الحقيقة الغائبة
توثيق الجرائم الأمريكية والبريطانية للحرب على العراق
ويوميات الحرب

د. عبد الكريم العلوجي



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسـم الكتاب : الحقيقة الغائبة

المـؤلف : د. عبد الكريم العلوجي

رقـم الإيداع :

الطبعة الأولى ٢٠١١

مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤
Tokoboko_٥@yahoo.com

المقدمة

إن الجدل الطبيعي الدائر اليوم بكثافة خارج العراق حول مستقبل هذا البلد العربي الكبير من محنه في التاريخ القديم والحديث يفوق ويعلو بحدته ويصحبه المثيرين للدهشة وذلك الجدل الطبيعي الدائر داخل العراق بين قواه الحية حول مستقبل هذا البلد العربي لقد وقع العراق، هذا البلد العربي الكبير ذو التاريخ العريق في محنتين متتاليتين خلال العقود الأربعة الماضية، وهي:

الأولى: هي محنة الانفراد بالسلطة وغياب الديمقراطية وتغييب المجتمع العراقي عن القيام بدوره في بناء الدولة العراقية على أسس ديمقراطية تحقق له قراره.

الثانية: هي محنة الاحتلال الأمريكي البريطاني التي لا تزال جاثمة بكل ثقلها على حياة الشعب العراقي المعذب.

إن القوى الخارجية التي تتدخل في الوضع العراقي اليوم هي مع امتداداتها الداخلية السياسية والأمنية والعسكرية قوى متعددة مختلفة في طبيعة كل منها عن الأخرى مكنها على رغم الاختلافات فيما بينها في أهدافها المعلنة وفي أشكال ممارستها، تلتقي في نهاية المطاف عند النتيجة ذاتها، وهذه النتيجة كما تشير إليها الوقائع- خارج التصنيف وفوق النوايا الحسنة أو السيئة- هي إغراق العراق في الفوضى وفي الحرب وفي القتل وفي الدمار وهي أمور تعرقل مسيرة العراق نحو التحرر من الاحتلال ومن الاستبداد الذي يعانيه اليوم الشعب العراقي من خلال هذا الاحتلال والذي تدخله في المجهول. ولذلك فإن هذا الواقع بذاته يتطلب موقفاً آخر مختلفاً عما يكاد يكون سائداً في العراق وفي الامتدادات الداخلية ولابد من اتخاذ موقفاً يأخذ في الاعتبارات مسألتين أساسيتين:

الأولى: تتعلق بحرية الشعب العراقي في تقرير مصيره بنفسه والكف عن التدخل.

الثاني: تدعيم القوى الوطنية العراقية والمقاومة العراقية في دعم الجهود والخطوات التي تبذلها هذه القوى الوطنية في استعادة العراق حريته بخروج القوى الأجنبية من أراضيه وإعادة تشكيل مؤسساته الديمقراطية بحرية. وإثبات وحدته كشعب متعدد الأعراق وكبلد هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي.

ونحن اليوم نتحدث كثيراً عن مستقبل العراق ما بعد الاحتلال ومن خلال فقدان الأمن والفوضى المنتشرة في كل أنحاء العراق.

أي مستقبل ينتظر الوطن الجريح بعد كل هذه الهزات العنيفة التي تعرض لها هذا الوطن. كيف يستطيع المواطن العراقي الذي فقد شخصيته وكيانه؟ كيف نعيد لهذا المواطن ثقته بنفسه حيث تم تحديثه وانتهاك حقوقه السياسية والاجتماعية والنفسية.

ولقد تمخض هذا الاحتلال عن «محو» الدولة الوطنية، وانهيار العقد الاجتماعي الذي قام مجتمعهما عليه- بما يعني ذلك من تخلخل بنيوي في أسس التعايش ما بين مكوناته الثقافية. وهو ما أدى إلى انتشار الإحساس العراقي الجماعي بأنه قد تقهقر إلى مرحلة ما قبل عام ١٩٢١.

وأدى إلى تقويض الدولة الوطنية إلى إحلال بدائل منها.

اعتمدت على النخب التي عادت من الخارج مع الاحتلال والتي اصطدمت بنظرات التشكيك بحقيقة دورها ودرجة نزاهتها.

ولم يتنكر الاحتلال لوعوده الزائفة بالديمقراطية فحسب. بل قام بإنشاء نواة طبقة جديدة من المتعاونين معه.

ليكتشف العراقيون أن الاحتلال ليس أكثر من عملية استيلاء على الأرض والثروات والمقدرات.

ولعب هذا الاحتلال بخلق كيانات طائفية عرقية أدت إلى بروز كيانات وتجمعات رفعت شعارات الطائفة والعرق مما أثر على الكثير من شرائح المجتمع العراقي وتراجع الفكر القومي والاشتراكي وبروز حركة دينية بارزة حلت مكان الموجتين السابقتين الشيوعية والقومية.

وقد لعبت قوات الاحتلال هذا الدور من خلال تشجيع هذه الطوائف والعرقيات بدأت منذ تعيين مجلس الحكام الانتقالي وتشكيل وزارة عراقية صورية انتهت صلاحياتها بانتهاء مدة مجلس الحكم الانتقالي. وتم تعيين حكومة عراقية جديدة بنفس مواصفات مجلس الحكم الانتقالي بتوزيع وتكريس الطائفية والعرقية مما سبب في بروز هذه التيارات الطائفية والعرقية والتي جرت الانتخابات المزعومة من خلالها عندما أعلن عن تشكيل قائمة الائتلاف «الشيعية» العراقي والتي دعمت من قبل المرجعية الشيعية ومن السيد السيستاني بالرغم من نفي بعض المقربين لها ولكن الواقع يدل عكس ذلك.

أن مستقبل العراق مرهون بتحريك المعطيات الراهنة والذي يتمثل في الآتي:

العمل بأقصى سرعة من جانب المقاومة العراقية على إقامة تحالف وطني جديد يجمع كل قوى الشعب العراقي الرافضة للاحتلال وللعملاء الذين جاءوا معه.

وضع برنامج هدفه التحرير واحترام حقوق الإنسان والتعددية الوطنية في عراق ما بعد التحرير، مع استمرار الحوارات بين كل الأطراف الوطنية لتعزيز القواسم المشتركة بين الأطراف تجاه قضايا الوطن.

العمل على ربط علاقات بين الواجهة السياسية والإعلامية وبين المثقفين العرب ومراكز الأبحاث العربية والدولية وتجمعات المجتمع المدني في أمريكا وأوروبا. وإقامة صلات بالأحزاب السياسية المعادية للسياسات العدوانية الأمريكية سواء في أوروبا أو أمريكا اللاتينية.

العمل بأسرع واقصى سرعة على عزل تيارات الخيانة داخل العراق وخاصة الأحزاب المتعاملة مع قوى الاحتلال.

العمل على المستوى السياسي والإعلامي مع تصعيد العمل العسكري في وسط وجنوب العراق والعمل على مد جسور للتعاون مع القوى الإسلامية والكردية المعادية لسياسات الأحزاب الكردية المتعاونة مع الاحتلال.

لابد أن تنطلق القوى السياسية العراقية الرافضة لهذا الاحتلال من خلال هذا التصور الذي يحدد معالم العمل الوطني، ولابد أن تعمل هذه القوى على إيجاد وسيلة للخروج من هذا المأزق, وخاصة حول الوجود الأمريكي بالعراق، وهذا يتطلب بـ:

لابد من ثوابت في أفق سياسي واضح لمستقبل العراق وخاصة حول الوجود الأمريكي.

السيادة الكاملة للشعب العراقي في وحدته الوطنية وحقه في إقامة نظام ديمقراطي وصياغة مستقبلة السياسي.

تفعيل الدور الدولى في العملية السياسية لإعادة بناء الدولة والمجتمع وكسر الاحتكار الامريكى للتعامل مع هذا الملف وفق المنهج الاحادى.

التأكيد على عدم فعالية المجتمع العسكري الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد المدن العراقية والشعب العراقي.

أهمية الدور الاقليمى في إعادة الاستقرار للعراق بالتعامل مع الشعب العراقي ومد يد العون من أجل النهوض به وتحرير العراق من الاحتلال.

من هنا لابد أن يرفع الجميع صوتهم غالبا وتقول إن أقوى قوة في العالم إنكم انهزمتم الحكم وفشلتم سياسياً وعسكرياً في أي عراقية ومحاولة القضاء على المقاومة الباسلة، بل العكس في ذلك سوف تلد هذه المقاومة مقاومات في جميع أنحاء العراق.

من هنا ليست بالغريب أن يصبح المشهد العراقي الحالي، ومكانه متكى على عالم غيبي في كل شئ فالعراق الآن يمسى على حال ويصبح بحال أخر بحيث أن المراقب أضاع تقريباً أغلب خيوط الصورة التي يحاول أن يرسمها أو يستنتجها ومن المؤلم أن مراكز القوى الحالية في العراق معظمها تقول شيئاً وتخفى غيره وتفعل شيئاً وتبتغى غير ما تعلن والبلد يترفع بين مكامن التخريب الاقتصادي والأمني والفساد الإداري والفوضى السياسية حتى ترشحت تقريباً- قناعة لدى العامة وهم الأغلبية أن البلد «ضاع» فإذا أردت أن تحصى ما خباه العراق منذ سنتين تقريباً منذ الاحتلال من مصائب وبحسابات الربح والخسارة وإذا تقول في بلد ودمرت البنية التحتية تماماً. وماذا نقول بلا جيش يدافع ويحمى حقوق الشعب ويساهم نحو ترسيخ الدولة.

وماذا تقول في بلد بعض الذين ساهموا في تأسيس وضعه الجديد، هم من المرتبطين بجهات خارجية يعملون لمصلحتها وماذا تقول في بلد حكومته لا تعلم بما يحصل من فساد في أجهزتها وفى وزارتها. والوزارات لا تعلم بما يجرى في أغلب دوائرها والكل يدعى أن هذه الحكومة المليشيات وبعض الأحزاب الكردية وحكومتين للأكراد في منطقة الحكم الذاتي في الشمال وحكومة في بغداد وبذلك ضاع العراق بين كل هذه الصور المقلوبة.

لأبد أن نبحث عن مستقبل العراق.. إلى أين.

ومن خلال هذا الواقع الذي عليه العراق اليوم كيف ينظر للعراق وخاصة بعد إجراء الانتخابات العراقية التي جرب في ٣٠ بناء، وأفرزت كل هذه التناقضات في هذه الشريحة التي أصبحت اليوم في السلطة ولها مشروعاً في بناء مجتمع جديد تتداخل فيه الارتباط بين هذه السلطة مع الآخرين بالخارج وتفرض أجندتها على المجتمع العراقي.

إن المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق تتطلب دراسة هذا الواقع الجديد وخاصة عندما نجد أن التدخلات الخارجية في الشؤون العراقية ومن خلال هذه القوى الجديدة بدأت تأثر على واقع المواطن العراقي من هناك لابد أن نحدد كل هذه العلاقات الجديدة بعد الانتخابات العامة، وهي:

مستقبل العراق بعد الانتخابات، ونحن نعلم أن هذه الانتخابات أفرزت قائمة لها مشروعها الديني وارتباطها بإحدى دول الجوار من ناحية المذهب لذلك لابد أن نحلل هذا الارتباط ومستقبل العراق.

التوتر الدائم بين العراق وإيران وتأثيرها على الحياة السياسية والدينية في المجتمع العراقي ودور إيران في التدخل بالوضع العراقي وخاصة منذ سقوط بغداد واحتلاله ومستقبل العلاقة بين العراق وإيران مستقبلاً.

الأكراد ودورهم في العراق وتوجههم إلى الانفصال والاستقلال وتشكيل دولة لها من خلال تصريحات قادتهم ودور دول الجوار في هذا المشروع، والعلاقة بين العرب والأكراد مستقبلاً وهل ينجح هذا المشروع وخاصة بعد أن أصبحوا ورقة المساومة مع القوى العراقية بعد الانتخابات.

د. عبد الكريم العلوجي

الفصل الأول

خطاب الرئيس الأمريكى جورج دبليو بوش الذى وجهه إلى الشعب الأمريكى معلناً بدء العمليات العسكرية ضد العراق (٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠٣)

- خطاب بوش معلناً بدء العمليات العسكرية ضد العراق
- خطاب صدام حسين معلناً بدء الهجوم الأمريكى البريطانى مؤتمر الفصل العراقية المعارضة فى الناصرية
- إنشاء سلطة الائتلاف المؤقتة
- مجلس الأمن تجول سلطة الاحتلال بإدارة شئون العراق
- قرار حل مؤسسات الدولة العراقية

خطاب الرئيس الأمريكى جورج دبليو بوش الذى وجهه إلى الشعب الأمريكى معلناً بدء العمليات العسكرية ضد العراق (٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠٣) [١]

■■■

مواطني الكرام

فى هذه الساعة بدأت القوات الأمريكية وقوات التحالف المراحل الأولى للعمليات العسكرية لنزع أسلحة العراق وتحرير شعبه والدفاع عن العالم فى وجه خطر كبير.

وبموجب أوامر أصدرتها بدأت قوات التحالف ضرب أهداف منتقاة لها أهمية عسكرية تنسف قدرة صدام حسين على شن الحرب، هذه هى المراحل الأولى من حملة واسعة ومنسقة.

أكثر من ٣٥ دولة توفر دعماً حاسماً يتراوح بين استخدام قواعد جوية وبحرية ومساعدة فى توفير معلومات استخباراتية والأمور اللوجستية ونشر وحدات مقاتلة.

كل دولة من دول التحالف قررت أن تتحمل هذا الواجب وتشاطر شرف الخدمة فى سبيل دفاعنا المشترك.

أقول لكل الرجال والنساء فى القوات المسلحة الأمريكية المنتشرين الآن فى الشرق الأوسط أن السلام فى العالم المضطرب وآمال شعب مضطهد تقع على عاتقكم، وهذه الثقة بمحلها، الأعداء الذين ستواجهونهم سيعترفون بمهارتكم وشجاعتكم، والناس الذين ستحررونهم سيكرمون روح الجنود الأمريكيين.

فى هذا النزاع تواجه أمريكا عدواً لا يحترم الاتفاقات المتعلقة بالحروب أو القواعد الأخلاقية، وضع صدام حسين قوات عراقية وعتاداً فى مناطق مدنية محاولاً استخدام نساء ورجال وأطفال أبرياء كدروع لقواته العسكرية: إنها ممارسة وحشية أخيرة يقوم بها ضد شعبه.

أريد أن يعلم الأمريكيون والعالم بأسره أن قوات التحالف ستبذل كل جهد ممكن لتجنب تعرض المدنيين للأذى، فحملة على أرض دولة بكبر كاليفورنيا قد تكون أطول وأصعب مما يتوقع البعض، ومساعدة العراقيين على إقامة دولة موحدة مستقرة وحرة سيتطلب التزاماً متواصلاً منا.

نأتى إلى العراق ونحن نكن لمواطنى هذا البلد احتراماً لحضارتهم العظيمة وللمعتقدات الدينية التى يمارسونها، ليست الدنيا طموحات فى العراق باستثناء إزالة التهديد، وأن يسترد سكان العراق الإشراف على هذا البلد.

أعرف أن عائلات العسكريين تصلى لكى يعود كل الذين يخدمون فى صفوف القوات الأمريكية بسلام وبسرعة.

ملايين الأمريكيين يصلون معكم، ليحفظ الله أحباءنا لحماية الأبرياء، وفى مقابل تضحياتكم تحصلون على امتنان الشعب الأمريكى، ويمكنكم أن تتأكدوا أن قواتنا ستعود ما أن تنجز مهامها.

أمتنا تدخل هذا النزاع على مضض لكن هدفنا أكيد، فإن شعب الولايات المتحدة وأصدقائنا وحلفائنا لن يعيشوا تحت رحمة نظام خارج عن القانون يهدد السلام بأسلحة دمار شامل.

سنواجه هذا التهديد بجيشنا وسلاح الجو وسلاح البحرية وخفر السواحل وسلاح المارينز حتى لا نضطر لمواجهته لاحقاً بأعداد كبيرة من رجال الإطفاء والشرطة والأطباء داخل مدننا.

---

(١) سقوط بغداد: الوقائع الكاملة ليوميات حرب الخليج الثالثة (بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت))، ص ٢٤-٢٥.

الآن وقد بدأ النزاع فإن الطريقة الوحيدة لجعل مدته محدودة هو استخدام القوة الحاسمة، وأؤكد لكم أن هذه الحملة لن تكون حملة الإجراءات المجتزأة: لن نقبل بأى نتيجة أخرى غير النصر.

مواطنى الكرام، سننتصر على الخطر الذى يهدد بلادنا والعالم، سنجتاز مرحلة الخطر هذه ونواصل عمل السلام، سندافع عن حريتنا، وسننقل الحرية إلى الآخرين، وسننتصر، ليحمى الله بلادنا وكل من يدافع عنها.

خطاب صدام حسين، الرئيس العراقي الذي وجهه إلى الشعب العراقي مع بدء الهجوم الأمريكي- البريطاني على العراق (٢٠ آذار/ مارس٢٠٠٣)

■■■

بسم الله الرحمن الرحيم

.﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُـلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَـدِيرٌ ﴾ .

صدق الله العظيم

أيها الشعب العظيم

أيها النشامى المجاهدون.. رجال قواتنا المسلحة الباسلة

يا أبناء امتنا المجيدة

مع صلاة الفجر لهذا اليوم ٢٠٠٣/٣/٢٠ الموافق ١٧ محرم الحرام/ ١٤٢٤ هـ ارتكب المجرم الأرعن بوش الصغير هو وأعوانه جريمته التى كان يتوعد بها العراق والإنسانية، يردف فعله الإجرامى من تعاون معه، وبذلك أضاف هو وأتباعه إلى سلسلة جرائمهم المخزية بحق العراق والإنسانية بداية جرائم إضافية أخرى.

أيها العراقيون والغيارى فى أمتنا، فداكم وفدى مبادئ أمتنا المجيدة، وفدى رايات الجهاد ودينها ومعانيها، النفس والأهل والولد.

وفى هذا لا أريد أن أكرر ما ينبغى وما يجب على كل الأماجد والماجدات مما يقتضى فعله دفاعا عن الوطن الغالى والمبادئ والمقدسات، ولكننى أقول: على كل واحد منا فى عائلة العراق المؤمنة الصابرة المظلومة من أعدائها الأشرار أن يتذكر ولا ينسى كل ما قاله وانتخى به، وأن هذه الأيام وعلى وفق ما يقدر الله سبحانه، وستضيف إلى سفركم الخالد أيها الغيارى وأيتها الماجدات ما هو ا ستحقاقكم فى المجد والظفر، وكل ما يعلي مكانه المؤمن أمام الله ويخزي الكافرين أعداء الله والإنسانية، وإنكم ستنتصرون أيها العراقيون ومعكم أمتكم بل أنتم منتصرون بعون الله، وأعداؤكم فى خزي وعار إن شال الله.

أطلق لها السيف لا خوف ولا و جل	أطلق لها السيف وليشهد لها زحل
أطلق لها السيف قد جاش العدو لها	فليس يثنيه إلا العاقل البطل
أسرج لها الخيل ولتطلق أعنتها	كما تشاء ففى أعرافها الأمل
دع الصواعق تدوى فى ا لدجى حمماً	حتى يبان الهدى والظلم بنخذل
وأشرق بوجه الدياجى كلما عتمت	مشاعلاً حيث يعشى الخائر الخطل
وأقدح زنادك وأبق النار لاهبة	يخافها الخاسئ المستعبد النذل
أطلق لها السيف جرده وباركه	ما فاز بالحق إلا الحازم الرجل
وأعدد لها علماً فى كل سارية	وأدع إلى الله أن الجرح يندمل

أيها الأصدقاء ، ومناهضو الشر فى العالم

السلام عليكم

ها قد لاحظتم كيف اســتخف بوش الأرعن بمواقفكم وأرائكم التى أطلقتموها ضــد الحرب، ودعوتكم الصــادقة للسلام، فارتكب جريمته النكراء فى هذا اليوم.. إننا نعاهدكم باسمنا، وباسم القيادة، وباسم شعب العراق المجاهد، وجيشه البطل، فى عراق الحضارة والتاريخ والإيمان، بأننا سنقاوم الغزاة، وسنوصلهم بإذن الله إلى الحد الذى يفقدون صبرهم مع فقدهم أى أمل فى تحقيق ما خططوا له ودفعتهم إليه الصهيونية المجرمة وأصحاب الغرض إلى حضيض.. وإنهم سينهزمون الهزيمة التى يتمناها لهم، بعد أن امنعوا في الجريمة والشر، كل مؤمن غيور ومحب للإنسانية، ساع بإخلاص ومحبة إلى السلام، وسينتصر العراق ومع العراق ستنتصر أمتنا والإنسانية، ويصاب الشر بما يجعله غير قادر على أداء فعل الإجرام والجريمة بمستوى ما ارتكبه التحالف الإجرامى الأمريكى- الصهيونى ضد الأمم والشعوب، وفى المقدمة منها أمتنا المجيدة.

والله أكبر

الله أكبر

وعاش العراق.. وفلسطين

الله أكبر

الله أكبر

وعاشت أمتنا المجيدة

قرار مجلس الأمن الدولى رقم ١٤٧٢ الذى كلف كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة ٤٥ يوماً لتأمين الحاجات الإنسانية الفورية للشعب العراقي خلال الحرب

(٢٨ آذار/ مارس ٢٠٠٣)

أن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى أنه بموجب أحكام المادة ٥٥ من اتفاقية جنيف الرابعة (اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤخرة ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩)، يجب على الدولة القائمة بالاحتلال، أن تقوم، على أقصى حد تسمح به الموارد المتاحة لها، بكفالة الأغذية واللوازم الطبية للسكان، وعليها، بوجه خاص، جلب المواد الغذائية والمخزونات الطبية والمواد الأخرى اللازمة إذا كانت موارد الإقليم المحتل غير كافية.

واقتناعاً منه بالحاجة العاجلة إلى مواصلة توفير الإغاثة الإنسانية لشعب العراق فى جميع أنحاء البلد بشكل منصف، وبضرورة توسيع نطاق تدابير الإغاثة الإنسانية تلك، بحيث تشمل سكان العراق الذين يغادرون البلد نتيجة لأعمال القتال.

وإذا يشير إلى قراراته السابقة ذات الصلة، ولاسيما قراراته ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ ٦آب/ أغسطس ١٩٩٠، و٩٨٦ (١٩٩٥) المؤرخ ١٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٥، و ١٤٠٩ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٤ أيار/ مايو ٢٠٠٢، و ١٤٥٤ (٢٠٠٢) المؤرخ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٢، من حيث نصها على توفير الإغاثة الإنسانية لشعب العراق.

وإذ يحيط علماً بالقرار الذى اتخذه الأمين العام، فى ١٧ آذار/ مارس ٢٠٠٣ بسحب جميع موظفي الأمم المتحدة والموظفين الدوليين المكلفين بتنفيذ برنامج (النفط مقابل الغذاء) (الذى يشار إليه فيما يلى بـ (البرنامج) المنشأ بموجب القرار ٩٨٦ (١٩٩٥).

وإذ يشدد على ضرورة بذل كل جهد ممكن للإبقاء على عمل الشبكة الوطنية الحالية لتوزيع سلة الأغذية.

وإذا يشدد أيضاً على ضرورة النظر في إجراء إعادة تقييم أخرى للبرنامج خلال فترة الطوارئ وما بعدها.

وإذ يعيد تأكيد احترام حق شعب العراق في تقرير مستقبلة السياسي والسيطرة على موارده الطبيعية.

وإذ يعيد تأكيد التزام جمعية الدول الأعضاء سيادة العراق وسلامته الإقليمية. وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

يطلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تفي بدقة بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ولاسيما اتفاقيات جنيف وقواعد لاهاي، بما فيها تلك المتصلة بالاحتياطات المدنية الأساسية لشعب العراق داخل العراق وخارجه على السواء.

يطلب من المجتمع الدولي أيضاً أن يقدم المساعدة الإنسانية الفورية إلى شعب العراق، داخل العراق وخارجه على السواء، بالتشاور مع الدول المعنية، وأن يقوم، على وجه الخصوص، بالاستجابة فوراً لأي نداء إنساني توجهه الأمم المتحدة في المستقبل، وأن يدعم أنشطة لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الإنسانية الدولية الأخرى.

يسلم بأنه ينبغي، إضافة على ذلك، وفي ضوء الظروف الاستثنائية السائدة حاليا في الأسواق، وعلى أساس مؤقت واستثنائي، إدخال تعديلات تقنية ومؤقتة على البرنامج بغية كفالة تنفيذ العقود الموافق عليها الممولة وغير الممولة التى أبرمتها حكومة العراق لأغراض الإغاثة الإنسانية لشعب العراق، بما في ذلك تلبية احتياجات اللاجئين والمشردين داخليا، وفقا لأحكام هذا القرار.

يأذن للأمين العام ولمن يعينهم من الممثلين باتخاذ التدابير التالية، كخطوة أولى عاجلة، ومع القيام بما يلزم من تنسيق:

(أ) إنشاء مواقع بديلة، داخل العراق وخارجه على السواء، بالتشاور مع الحكومات المعنية، لتسليم الإمدادات والمعدات الإنسانية التى تقدم في إطار البرنامج ومعاينتها وإقرار صحتها، فضلاً عن إعادة توجيه شحنات السلع إلى تلك المواقع، حسب الاقتضاء.

(ب) القيام على سبيل الاستعجال، باستعراض العقود الموافق عليها الممولة وغير الممولة التي أبرمتها حكومة العراق، لتحديد الأولويات النسبية للاحتياجات الكافية من الأدوية واللوازم الصحية والمواد الغذائية وغيرها من المواد واللوازم من أجل توفير الاحتياجات المدنية الأساسية الواردة في هذه العقود والتى يمكن شحنها خلال فترة هذه الولاية، والمضي في تنفيذ تلك العقود وفقاً لهذه الأوليات.

(ج) الاتصال بموردي هذه العقود لتحديد الموقع الدقيق للسلع المتعاقد عليها ومطالبة الموردية، عند الاقتضاء، بتأخير الشاحنات أو استعجالها أو تحويل وجهتها.

(د) التفاوض بشأن إجراء التعديلات اللازمة في أحكام أو شروط هذه العقود وخطابات الاعتماد المتعلقة بها والموافقة على هذه التعديلات وتنفيذ التدابير المشار إليها في الفقرة ٤ (أ) و(ب) و(ج) من منطوق القرار، بغض النظر عن خطط التوزيع الموافق عليها في إطار البرنامج.

(هـ) التفاوض بشأن عقود جديدة لتوريد الطبية الأساسية في إطار البرنامج وتنفيذ هذه العقود والإذن بإصدار خطابات الاعتماد ذات الصلة، بغض النظر عن خطط التوزيع الموافق عليها، بشرط أن يتعذر تسليم هذه المواد تنفيذاً للعقود بالفقرة ٤ (ب) من منطوق القرار ورهناً بموافقة اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠).

(و) نقل الأموال غير المربوطة فيما بين الحسابات المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و ٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) على سبيل الاستثناء وعلى أساس التسديد حسب ما يقتضيه تسليم الإمدادات الإنسانية الأساسية إلى شعب العراق، واستخدام الأموال المودعة في حسابات الضمان المشار إليها في الفقرتين ٨(أ) و ٨(ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) لتنفيذ البرنامج على نحو ما نص عليه هذا القرار، بغض النظر عن المرحلة التي دخلت فيها هذه الأموال إلى حسابات الضمان أو المرحلة التي قد تكون هذه الأموال خصصت لها.

(ز) استخدام الأموال المودعة في الحسابات المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) على النحو اللازم والمناسب، ورهناً بالإجراءات التي تقررها اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) وذلك قبل نهاية الفترة المبينة في الفقرة ١٠ أدناه من منطوق القرار، واستناداً إلى التوصيات المقدمة من مكتب برنامج العراق، لتعويض الموردين والشاحنين عن تكاليف الشحن والنقل والتخزين الإضافية المتفق عليها والمتكبدة من جراء تحويل وجهة الشحنات وتأخيرها حسب توجيهاته وفقاً لأحكام الفقرة ٤ (أ) و(ب) و (ج) من منطوق القرار، وذلك للاضطلاع بمهامه المبينة في الفقرة ٤ (د) من منطوق القرار.

(ح) تغطية التكاليف التشغيلية والإدارية الإضافية الناجمة عن تنفيذ البرنامج المعدل تعديلات مؤقتاً، وذلك من الأموال المودعة في حساب الضمان المنشأة عملاً بالفقرة ٨ (د) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) بنفس طريقة تغطية التكاليف الناشئة عن الأنشطة المبينة في الفقرة ٨ (د) من أقرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، وذلك للاضطلاع بمهامه المبنية في الفقرة (د).

(ط) استخدام الأموال المودعة في حسابات الضمان المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) لشراء السلع المنتجة محلياً ولتغطية التكاليف المحلية لاحتياجات المدنيين الأساسية الممولة وفقاً لأحكام القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) والقرارات ذات الصلة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، تكاليف الطحن والنقل والتكاليف الأخرى اللازمة لتيسير تسليم الإمدادات الإنسانية الأساسية إلى شعب العراق.

يعرب عن استعداده، كخطوة ثانية، لأن يأذن للامين العام بالاضطلاع بمهام إضافية مع القيام بالتنسيق اللازم بمجرد أن تسمح الحالة بذلك عند استئناف أنشطة البرنامج في العراق.

يعرب كذلك عن استعداده للنظر في إتاحة أموال إضافية، بما في ذلك من الحساب المنشأة عملاً بالفقرة ٨ (ج) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، على سبيل الاستثناء وعلى أساس التسديد، وذلك لمواصلة تلبية الاحتياجات الإنسانية لشعب العراق.

يقرر، بصرف النظر عن أحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) والقرار ٦٨٧ (١٩٩١) ولمدة سريان هذا القرار، أن تقوم اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بمقتضى إجراء عدم الاعتراض في غضون ٢٤ ساعة، باستعراض جميع الطلبات المقدمة خارج نطاق برنامج النفط مقابل الغذاء من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها ومن المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى لتوزيع أو استخدام لوازم ومعدات إنسانية لحالات الطوارئ في العراق، خلاف الأدوية واللوازم الصحية والمواد الغذائية.

يحث جميع الأطراف المعنية، وفقاً لأحكام اتفاقيات جنيف وقواعد لاهاي، على أن تسمح بوصول المنظمات الإنسانية الدولية وصولاً تاماً ودون عوائق إلى جميع سكان العراق الذين يحتاجون إلى مساعدة، وأن توفر جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها، وأن تكفل سلامة وأمن وحرية تنقل موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وموجوداتهم، فضلاً عن موظفي المنظمات الإنسانية العاملة في العراق من أجل تلبية تلك الاحتياجات.

يوعز إلى اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بأن ترصد بدقة تنفيذ الأحكام الواردة في الفقرة ٤ أعلاه ويطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة معلومات مستكملة عن التدابير حال اتخاذها، وأن يتشاور مع اللجنة بشأن تحديد أولويات عقود شحنات السلع خلاف المواد الغذائية والأدوية واللوازم ذات الصلة بالصحة وتنقية المياه.

يقرر أن تظل الأحكام الواردة في الفقرة ٤ من هذا القرار نافذة لفترة ٤٥ يوماً من تاريخ اتخاذ هذا القرار، ويجوز للمجلس أن يجددها.

يطلب إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار وأن يقدم تقريراً إلى مجلس الأمن قبل انتهاء الفترة المحددة في الفقراء ١٠.

يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره.

النقاط الرئيسية الواردة في بيان مؤتمر الفصائل العراقية المعارضة للنظام السابق الذى انعقد في الناصرية بحضور مسؤولين أمريكيين وبريطانيين والذى أطلق عليه أسم «المؤتمر الوطني العراقي« حول مستقبل العراق (الناصرية، ١٥ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣)

يجب أن يصبح العراق ديمقراطيا.

الحكومة المستقبلية للعراق يجب ألا ترتكز على الهوية الطائفية.

يجب تنظيم أى حكومة مستقبلية كنظام اتحادي ديمقراطي، ولكن على أساس التشاور على مستوى البلاد ككل.

يجب إعلاء حكم القانون.

يجب بناء العراق على أساس احترام التعددية بما في ذلك احترام دور المرأة.

يناقش الاجتماع دور الدين في الدولة والمجتمع.

ناقش الاجتماع مبدأ أن العراقيين يجب أن يختاروا زعماءهم وألا يفرضوا عليهم من الخارج.

أنه يجب رفض العنف السياسى، ويجب أن ينظم العراقيون أنفسهم على الفور لمهمة إعادة الأعمار على المستويين المحلي والوطني.

أن العراقيين والتحالف يجب أن يعملوا سويا لمعالجة القضايا العاجلة الخاصة باستعادة الأمن والخدمات الأساسية.

أنه يجب حل حزب البعث وإزالة آثاره على المجتمع.

أنه من الضروري أن يكون هناك حوار مفتوح مع كل الجماعات السياسية الوطنية لضمها للعملية.

إن الاجتماع يدين النهب الذي حدث وتدمير الوثائق.

وافق العراقيون المشاركون في اجتماع الناصرية على ضرورة عقد اجتماع آخر في غضون عشرة أيام في مكان يحدد مع مشاركين عراقيين إضافيين، وأن تبحث خطوات تطوير سلطة مؤقتة عراقية.

قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٧٦ الذي نص على تمديد تكليف الأمانة العامة للأمم المتحدة إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق حتى تاريخ ٣ حزيران/ يونيو ٢٠٠٣ (٢٤ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣)

إن مجلس الأمن

إذ يشير على قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرارات ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ ٦ آب/ أغسطس ١٩٩٠، و٩٨٦ (١٩٩٥) المؤرخ ١٤ نيسان إبريل ١٩٩٥، ١٤٠٩ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٤ آبار/ مايو ٢٠٠٢ و ١٤٥٤ (٢٠٠٢) المؤرخ و ١٤٥٤ (٢٠٠٢) ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٢، و ١٤٧٢ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٠٣، نظراً لأنها توفر الإغاثة الإنسانية لشعب العراق.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

يقرر أن تبقى الأحكام الواردة في الفقرة ٤ من القرار ١٤٧٢ (٢٠٠٣) نافذة حتى ٣ حزيران/ يونيه ٢٠٠٣، وقد تكون عرضة لتجديد آخر من قبل المجلس.

يقرر أن يبقى المسألة قيد النظر.

اللائحة التنظيمية رقم (١) بإنشاء سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق، والأمر الصادر عن المدير الإداري لسلطة الائتلاف بول بريمر (لتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث) (١٦ أيار/ مايو ٢٠٠٣)

أولاً: اللائحة التنظيمية رقم ١ بإنشاء سلطة الائتلاف المؤقتة:

بناء على السلطات المخولة لي كمدير إداري للسلطة الائتلافية المؤقتة، وبناء على قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وعلى القوانين والأعراف المتبعة في حالة حرب.

أعلن بموجب ذلك ما يلي:

الجزء١: السلطة الائتلافية المؤقتة

تمارس السلطة الائتلافية سلطات الحكومة مؤقتا من أجل إدارة شئون العراق بفعالية خلال فترة الإدارة الانتقالية بغية استعادة أوضاع الأمن والاستقرار وإيجاد الظروف التي تمكن شعب العراق من تحديد مستقبلة السياسي بحرية، كما تقوم بتحسين وتعزيز الجهود المبذولة لإعادة بناء وتأسيس المؤسسات الوطنية والمحلية الرامية لتمثيل فئات الشعب وتسهيل الجهود المبذولة لإنعاش النظام الاقتصادي وإعادة البناء وتحقيق التنمية القابلة للاستمرار.

يعهد إلى السلطة الائتلافية المؤقتة ممارسة كافة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية اللازمة لتحقيق أهدافها، وذلك بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣) والقوانين والأعراف المتبعة في حالة حرب، ويتولى المدير الإداري للسلطة الائتلاف المؤقتة ممارسة تلك السلطات.

يقدم قائد القوات المركزية الأمريكية بصفته قائد قوات الائتلاف، الدعم المباشر إلى السلطة الائتلافية المؤقتة ويقوم بردع الأعمال العدائية والمحافظة على وحدة الأراضي العراقية والأمن فيها والبحث عن أسلحة الدمار الشامل وتأمينها وتدميرها، ويساهم بشكل عام في تنفيذ سياسة الائتلاف.

الجزء٢: القانون الساري والقابل للتطبيق

تبقى القوانين التي كانت سارية في العراق اعتباراً من تاريخ ١٦ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ سارية المفعول وقابلة للتطبيق، بعد هذا التاريخ، إلا إذا قررت السلطة الائتلاف تعليقها أو استبدالها بغيرها، أو إذا تم إلغاؤها وإقرار تشريعات أخرى تحل محلها تصدرها المؤسسات الديمقراطية في العراق، كما تبقى تلك القوانين سارية المفعول وقابلة للتطبيق طالما أنها لا تحول دون ممارسة السلطة الائتلافية المؤقتة لحقوقها والوفاء بالتزاماتها، أو طالما أنها لا تتعارض مع هذه اللائحة التنظيمية أو مع أية لائحة تنظيمية أخرى تصدر عن السلطة الائتلافية المؤقتة.

الجزء٣: اللوائح التنظيمية والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية

سوف يبادر المدير الإدارى للسلطة الائتلافية المؤقتة بإصدار اللوائح التنظيمية والأوامر كلما دعت الحاجة لذلك في إطار قيامه بتنفيذ السلطات والمسؤوليات المعهودة للسلطة الائتلافية المؤقتة تكون اللوائح التنظيمية هي الأداة المستخدمة لتحديد مؤسسات وسلطات السلطة الائتلافية المؤقتة والتعريف المؤقت بها. أما الأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة، فهي تعليمات ملزمة. وتبقى اللوائح التنظيمية، والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة سارية المفعول حتى يقوم المدير الإداري للسلطة بإلغائها أو حتى تلغيها وتحل محلها التشريعات الصادرة عن المؤسسات الديمقراطية في العراق. وتكون اللوائح التنظيمية والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة أولوية التطبيق وترجح على كافة القوانين الأخرى والمنشورات في حالة عدم تماشي تلك القوانين والمنشورات مع اللوائح التنظيمية والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة. ويجوز للمدير الإداري للسلطة القيام من حين لآخر بإصدار الإعلانات العامة الموجهة للجمهور.

يتطلب إعلان ونشر أية لائحة تنظيمية أو أمر صادر عن السلطة الائتلافية المؤقتة موافقة المدير الإدارى أو توقيعه. وتصبح اللائحة التنظيمية أو الأمر ساري المفعول وفقاً لما تنص عليه اللائحة التنظيمية أو الأمر، وينشر الأمر أو اللائحة التنفيذية باللغات ذات الصلة، ويتم توزيع كل ما ينشر منها على أوسع نطاق ممكن. وفي حالة نشوء أي اختلاف بين مضمون النص المكتوب باللغة الإنجليزية والنص المكتوب بأي من اللغات الأخرى يؤخذ بالنص المكتوب باللغة الإنجليزية ويعتد به.

تحمل اللوائح التنظيمية والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية التعريف الإيضاحي التالي: بالنسبة للوائح التنظيمية (السلطة الائتلافية المؤقتة/ لوائح تنظيمية/ التاريخ/ الشهر/ ٢٠٠٣) ويبين سجل خاص باللوائح التنظيمية والأوامر تاريخ دخول كل منها حيز التنفيذ وموضوعها وأي تعديلات أو تغييرات أجريت عليها أو أي إلغاء أو تعليق لها.

الجزء ٤: المذكرات

يجوز للمدير الإداري إصدار المذكرات المتصلة بتفسير أو تطبيق أي لائحة تنظيمية أو أمر.

تحمل المذكرات الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة التعريف الإيضاحى التالي (السلطة الائتلافية المؤقتة/ مذكرة/ التاريخ/ الشهر/ ٢٠٠٣). وتسري النصوص الواردة في الجزء رقم ٣ على إعلان المذكرات الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة.

الجزء ٥: الدخول في حيز التنفيذ

تدخل هذه اللائحة التنظيمية حيز التنفيذ وتصبح سارية المفعول اعتباراً من تاريخ التوقيع عليها.

ثانياً: إقصاء حزب البعث عن المجتمع العراقي[٢]

حلت السلطة الائتلافية المؤقتة في العراق حزب البعث العراقي يوم ١٦ أبريل/ نيسان عام ٢٠٠٣. ينفذ هذا الأمر الإعلان بحل الحزب عن طريق إلغاء هياكل الحزب وإطاراته وإقصاء قياداته عن مراكز السلطة والمسؤولية في المجتمع العراقي. ويعني هذا أن السلطة الائتلافية المؤقتة في العراق تضمن عن طريق هذا القرار عدم تعرض الحكومة الممثلة لشعب العراق لخطر عوده عناصر حزب البعث إلى السلطة، كما يضمن هذا القرار أن من يشغلون مناصب السلطة فى المستقبل سيكونون محل قبول الشعب العراقي.

يتم بموجب هذا الأمر إقصاء كبار أعضاء حزب البعث العراقي عن مراكزهم، وهم من يتمتعون بالرتب التالية: عضو القيادة القطرية وعضو الفرع وعضة الشعبة وعضو الفرقة (ويشار لهم جميعا بعبارة «كبار أعضاء الحزب»). ويحظر عليهم في المستقبل العمل في أي وظيفة في القطاع العام، وسوف يتعرضون للتحريات ولتقييم مدى ما ارتكبوه من ممارسات إجرامية أو ما يشكلونه من خطر على أمن الائتلاف. وسوف يتعرض من يشتبه في ارتكابهم ممارسات إجرامية للتحريات والتحقيق، وسوف يتم اعتقال أو تحديد إقامة من يحتمل هروبهم أو من تدل التحريات والتحقيق على أنهم يشكلون خطراً على الأمن.

تجرى المقابلات الشخصية مع الأفراد العاملين فى المناصب المصنفة في الطبقات الثلاث الإدارية العليا في كل وزارة من وزارات الحكومة الوطنية وفي المؤسسات التابعة لها وفي المؤسسات الحكومية الأخرى (مثل الجامعات والمستشفيات) لغرض التعرف على أي صلات محتملة بين هؤلاء الأفراد وبين حزب البعث، وسوف يخضع هؤلاء الأفراد للتحريات للتأكد من عدم ارتكابهم لأعمال إجرامية وعدم تشكيلهم أي خطر على الأمن. وسوف يتم إقصاء جميع من يتبين أنهم كانوا يتمتعون بعضوية كاملة في حزب البعث عن مناصبهم، ويشمل ذلك من كان لهم وظائف صغرى ويحملون رتبة عضو في الحزب ورتبة عضو عامل فيه، كما يشمل ذلك كل من يتبين أنهم من كبار أعضاء الحزب.

(٢) وثائق سلطة الائتلاف المؤقتة على الموقع نفسه.

يحظر بموجب هذا الأمر عرض صور أو تماثيل لصدام حسين أو لأي شخص آخر من أعضاء النظام السابق المعروفين فى المبانى الحكومية أو في الأماكن العامة، كما يحظر عرض أي رمز من رموز حزب البعث أو من رموز نظام الحكم السابق.

سيمنح الجمهور فرصة الحصول على مكافآت مقابل ما يقدمه من معلومات تؤدي إلى القبض على كبار أعضاء حزب البعث وعلى الأفراد المتواطئين مع نظام الحكم السابق فيما ارتكبوه من جرائم.

يجوز للمدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة أو من يخولهم نيابة عنه منح الاستثناءات مما ورد في هذا الأمر على أساس دراسة كل حالة على حدة.

قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٨٣ الذي ينص على رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠ ويخول (سلطة الاحتلال) إدارة شؤون العراق (٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٣)

إن مجلس الأمن إذ يذكر بجميع قراراته ذات الصلة السابقة وإذ يؤكد في جديد سيادة العراق وسلامته الإقليمية.

وإذ يؤكد من جديد أيضاً أهمية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وتأكيد نزع سلاح العراق في نهاية المطاف.

وإذ يشدد على حق الشعب العراقي في تحديد مستقبلة السياسي بحرية والسيطرة على موارده الطبيعية، وإذ يرحب بالتزام كافة الأطراف المعينة بدعم تهيئة بيئة يمكنه من القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، وإذ يعرب عن تصميمه على ضرورة أن يحل اليوم الذي يحكم فيه العراقيون أنفسهم على وجه السرعة، وإذ يشجع الجهود التي يبذلها شعب العراق من أجل تشكيل حكومة تمثله استناداً إلى مبدأ سيادة القانون الذى يكفل المساواة في الحقوق وأمام العدالة لجميع المواطنين العراقيين دونما اعتبار للأصل العراقي أو الدين أو نوع الجنس، وإذ يذكر في هذا الصدد، بالقرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠.

وإذ يرحب بالخطوات الأولى التي اتخذها الشعب العراقي في هذا الشأن، ويلاحظ في هذا الصدد بيان الناصرية الصادر في ١٥ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ وبيان بغداد الصادر في ٢٨ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣.

وقد عقد العزم على أن تقوم الأمم المتحدة بدور حيوي في توفير الإغاثة الإنسانية، وإعادة بناء العراق، وإعادة إنشاء مؤسسات وطنية ومحلية للحكم الممثل للشعب.

وإذ يلاحظ البيان الصادر في ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ عن وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الذي يسلم فيه أعضاؤها بضرورة بذل جهود متعددة الأطراف للمساعدة في إعادة بناء العراق وتنميته، وبضرورة أن يقدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المساعدة في هذه الجهود.

وإذ يرحب أيضاً باستئناف المساعدات الإنسانية ومواصلة جهود الأمين العام والوكالات المتخصصة الرامية لتوفير الغذاء والدواء لشعب العراق.

وإذ يرحب بتعيين الأمين العام لمستشاره الخاص بشأن العراق.

وإذ يؤكد ضرورة المحاسبة على الجرائم والفظائع التي ارتكبها النظام العراقي السابق.

وإذ يشدد على ضرورة احترام التراث الأثري والتاريخي والثقافي والديني للعراق، ومواصلة حماية مواقع الآثار والمواقع التاريخية والثقافية والدينية، والمتاحف والمكتبات والآثار.

وإذ يلاحظ الرسالة المؤرخة ٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (S/٢٠٠٣/٥٣٨)، وإذ يسلم بالصلاحيات والمسؤوليات والالتزامات المحددة بموجب القانون الدولي المنطبق على هاتين الدولتين، بوصفهما قائمتين بالاحتلال تحت قيادة موحدة (السلطة).

وإذ يلاحظ كذلك أن دولاً أخرى ليست دولاً قائمة بالاحتلال تعمل الآن أو قد تعمل في المستقبل تحت السلطة جراء يرحب كذلك برغبة الدول الأعضاء في المساهمة في الاستقرار والأمن في العراق عن طريق المساهمة بأفراد ومعدات وموارد أخرى تحت السلطة.

وإذ يساوره القلق لأن كثيراً من الرعايا الكويتيين والرعايا التابعين لدول ثالثة لا يزال مصيرهم غير معروف منذ ٢ آب/ أغسطس ١٩٩٠.

وإذ يقرر أن الوضع في العراق لا يزال، رغم تحسنه، يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

يناشد الدول الأعضاء والمنظمات المعنية أن تقدم المساعدة لشعب العراق في جهوده الرامية إلى إصلاح مؤسساته وإعادة بناء بلده، وأن تساهم في تهيئة ظروف الاستقرار والأمن في العراق وفقاً لهذا القرار.

يطلب إلى جميع الدول الأعضاء التي هي في وضع يسمح لها بتلبية النداءات الإنسانية التي توجهها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية من أجل العراق والمساعدة في تلبية الاحتياجات الإنسانية وغيرها للشعب العراقي، أن تقوم بذلك على الفور من خلال توفير الغذاء واللوازم الطبية والموارد اللازمة لإعادة بناء وإصلاح الهياكل الأساسية الاقتصادية في العراق.

يناشد الدول الأعضاء عدم منح ملاذ آمن لأعضاء النظام العراقي السابق الذين يزعم أنهم يتحملون المسؤولية عن ارتكاب جرائم وفظائع ودعم الإجراءات الرامية إلى تقديمهم للعدالة.

يطلب من السلطة أن تعمل، بما يتسق مع ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية الأخرى ذات الصلة، على تحقيق رفاه الشعب العراقي عن طريق الإدارة الفعالة للإقليم، بما في ذلك بصفة خاصة العمل على استعادة الأحوال التي يتوافر فيها الأمن والاستقرار، وتهيئة الظروف التي يمكن فيها للشعب العراقي أن يقرر بحرية مستقبلة السياسي.

يطلب من جميع المعنيين أن يتقيدوا تقيداً تاماً بالتزاماتها بموجب القانون الدولي بما في ذلك بصفة خاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧.

يطلب إلى السلطة والمنظمات والأفراد ذوي الصلة مواصلة بذل الجهود من أجل القيام بما لم يقم به النظام العراقي السابق، من تحديد لأماكن جميع الرعايا الكويتيين والرعايا التابعين لدول ثالثة الذين كانوا موجودين في العراق في ٢ آب/ أغسطس ١٩٩٠ أو بعده، والتعرف عليهم وإعادتهم إلى أوطانهم، أو تحديد أماكن رفاتهم والتعرف عليها وإعادتها إلى أوطان أصحابها، وكذلك المحفوظات الكويتية، ويوعز، في هذا الصدد، إلى المنسق الرفيع المستوى أن يتخذ، بالتشاور مع لجنة الصليب الأحمر الدولية واللجنة الثلاثية وبدعم مناسب من شعب العراق وبالتنسيق مع السلطة، الخطوات اللازمة للوفاء بولايته فيما يتعلق بمصير المفقودين من الرعايا الكويتيين والرعايا التابعين لدول ثالثة وممتلكاتهم.

يقرر أن تتخذ جميع الدول الأعضاء الخطوات المناسبة لتيسير أن تعود بسلام إلى المؤسسات العراقية تلك الممتلكات الثقافية العراقية والأشياء الأخرى ذات الأهمية الأثرية والتاريخية والثقافية وذات الأهمية العلمية النادرة وذات الأهمية الدينية، التي أخذت بصورة غير قانونية من المتحف الوطني العراقي والمكتبة الوطنية ومن مواقع أخرى في العراق منذ اتخاذ القرار ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ ٦ آب/ أغسطس ١٩٩٠، بما في ذلك عن طريق فرض حظر على الاتجار بهذه الأشياء أو نقلها، وكذلك الأشياء التي من المعقول الا شتباه في أنها أخذت بصورة غير قانونية، ويطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، والمنظمات الدولية الأخرى، حسب الاقتضاء، المساعدة في تنفيذ هذه الفقرة.

يطلب إلى الأمين العام تعيين ممثل خاص للعراق تشمل مسؤولياته المستقلة تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس عن أنشطته بموجب هذا القرار وتنسيق أنشطة الأمم المتحدة في عمليات ما بعد انتهاء الصراع في العراق، والتنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية المشاركة في أنشطة المساعدة الإنسانية وأنشطة إعادة البناء في العراق وتقديم المساعدة لشعب العراق، بالتنسيق مع السلطة عن طريق ما يلي:

تنسيق المساعدات المقدمة للأغراض الإنسانية وأغراض إعادة البناء من جانب وكالات الأمم المتحدة وبين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وتشجيع العودة الآمنة والمنظمة والطوعية للاجئين والمشردين.

والعمل بصورة مكثفة مع السلطة ومع شعب العراق والجهات المعنية الأخرى لتعزيز الجهود المبذولة لاستعادة وإنشاء المؤسسات الوطنية والمحلية اللازمة للحكم الممثل للشعب، بما في ذلك العمل الجماعي من أجل تيسير العملية التي تقضي إلى قيام حكومة عراقية ممثلة للشعب معترف بها دوليا.

وتيسير إعادة بناء العناصر الرئيسية للهياكل الأساسية، بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى.

وتشجيع عملية إعادة بناء الاقتصاد وتهيئة الظروف اللازمة للتنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق التنسيق مع المنظمات الوطنية والإقليمية، حسب الاقتضاء، ومع المجتمع المدني، والجهات المانحة، والمؤسسات المالية الدولية.

وتشجيع الجهود الدولية الرامية إلى المساهمة في المهام الأساسية للإدارة المدنية.

وتعزيز حماية حقوق الإنسان.

وتشجيع الجهود الدولية الرامية إلى إعادة بناء قدرات قوة الشرطة المدنية العراقية.

وتشجيع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الإصلاح القانوني والقضائي.

يؤيد قيام شعب العراق، بمساعدة السلطة وبالعمل مع الممثل الخاص، بتكوين إدارة عراقية مؤقتة بوصفها إدارة انتقالية يسيرها العراقيون، إلى أن ينشئ شعب العراق حكومة ممثلة له معترف بها دولياً وتتولى مسؤوليات السلطة.

يقرر ألا تسري بعد الآن جميع تدابير الحظر المتصلة بالتجارة مع العراق وبتقديم الموارد المالية أو الاقتصادية للعراق، والمفروضة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، بما فيها القرار ٧٧٨ (١٩٩٢) المؤرخ ٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٢، وذلك باستثناء تدابير الحظر المتصلة ببيع الأسلحة أو الاعتدة ذات الصلة إلى العراق أو تزويده بها، فيما عدا الأسلحة والاعتدة ذات الصلة التي تحتاجها السلطة لخدمة أغراض هذا القرار والقرارات الأخرى ذات الصلة.

يؤكد من جديد ضرورة أن يلبى العراق التزاماته بشأن نزع السلاح، ويشجع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية على إبقاء المجلس على علم بأنشطتهما في هذا الشأن، ويشدد على اعتزام المجلس العودة إلى النظر في ولايات لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية كما ترد في القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/ أبريل ١٩٩١، و ١٢٨٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، و ١٤٤١ (٢٠٠٢) المؤرخ ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٢.

يشير إلى إنشاء صندوق تنمية للعراق، يوضع في عهدة المصرف المركزي للعراق، ويقوم بمراجعة حساباته محاسبون عموميون مستقلون يقرهم المجلس الدولي للمشورة والمراقبة لصندوق التنمية للعراق ويتطلع إلى عقد اجتماع مبكر للمجلس الدولي للمشورة والمراقبة الذي سيكون من بين أعضائه ممثلون مؤهلون على النحو الواجب للأمين العام، وللمدير الإداري لصندوق النقد الدولي، وللمدير العام للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ولرئيس البنك الدولي.

يشير كذلك إلى أن أموال صندوق التنمية للعراق سوف تصرف بتوجيه من السلطة، بالتشاور مع الإدارة العراقية المؤقتة، للأغراض المبينة في الفقرة ١٤ أدناه.

يشد على وجوب استخدام صندوق التنمية للعراق على نحو شفاف لتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي، ومن أجل إعادة بناء الاقتصاد الهياكل الأساسية للعراق، ومواصلة نزع سلاح العراق، وتغطية تكاليف الإدارة العراقية المدنية، وللأغراض الأخرى التي تعود بالفائدة على شعب العراق.

يطلب إلى المؤسسات المالية الدولية مساعدة شعب العراق في إعادة بناء اقتصاده وتنميته وتيسير تقديم المساعدة من جانب مجتمع المانحين بنطاقه الأوسع، ويرحب باستعداد الدائنين، بما في ذلك نادي باريس، التماس التوصل إلى حل لمشاكل الديون السيادية للعراق.

يطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يوصل، بالتنسيق مع السلطة، مباشرة المسؤوليات المنوطة به بموجب قراري مجلس الأمن ١٤٧٢ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٠٣ و١٤٧٦ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٤ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣، لفترة ستة أشهر عقب اتخاذ هذا القرار، وأن ينهي، فى غضون هذه الفترة الزمنية، على أكثر نحو فعال من حيث التكاليف، العمليات الجارية «لبرنامج النفط مقابل الغذاء« (البرنامج)، على كل من صعيد المقر وفي الميدان، مع نقل المسؤولية عن إدارة أي نشاط متبق في إطار البرنامج إلى السلطة، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة التالية:

تيسير القيام في أقرب وقت ممكن بالشحن والتسليم الموثق للسلع المدنية ذات الأولوية، كما يحددها الأمين العام والممثلون الذين يعينهم، بالتنسيق مع السلطة والإدارة العراقية المؤقتة، بموجب عقود تمت الموافقة عليها وممولة سبق أن أبرمتها حكومة العراق السابقة، للإغاثة الإنسانية لشعب العراق، بما في ذ لك، حسب الضرورة، التفاوض على إجراء تعديلات من حيث شروط هذه العقود وخطابات ائتمان كل منها كما يرد في الفقرة ٤ (د) من القرار ١٤٧٢ (٢٠٠٣).

القيام، في ضوء الظروف المتغيرة، بالتنسيق مع السلطة والإدارة العراقية المؤقتة، باستعراض الفائدة النسبية لكل عقد تمت الموافقة عليه وتمويله بغية تحديد ما إذا كانت هذه العقود تتضمن أصنافاً تلزم لتلبية احتياجات شعب العراق الآن وأثناء إعادة البناء، وإرجاء اتخاذ أي إجراء بشأن العقود التي يتقرر أن فائدتها موضع تساؤل وخطابات الائتمان المعنية حتى تصبح هناك حكومة للعراق ممثلة للشعب ومعترف بها دولياً في وضع يتيح لها أن تقرر بنفسها ما إذا كان ينبغي الوفاء بهذه العقود.

تقديم ميزانية تشغيل تقديرية إلى مجلس الأمن في غضون ٢١ يوماً من اتخاذ هذا القرار، كي يستعرضها مجلس الأمن وينظر فيها، وذلك على أساس الأموال المجنبة بالفعل في الحساب المنشأ عملاً بالفقرة ٨ (د) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) المؤرخ ١٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٥، تحدد:

جميع التكاليف المعروفة والمتوقعة للأمم المتحدة اللازمة لكفالة مواصلة الاضطلاع بالأنشطة المرتبطة بتنفيذ هذا القرار، بما في ذلك مصاريف التشغيل والمصاريف الإدارية المرتبطة بوكالات وبرامج الأمم المتحدة ذات الصلة المسئولة عن تنفيذ البرنامج في المقر وفي الميدان على السواء.

وجميع التكاليف المعروفة والمتوقعة المرتبطة بإنهاء البرنامج.

وجميع التكاليف المعروفة والمتوقعة المرتبطة با ستعادة أموال حكومة العراق التي قدمتها دول أعضاء إلى الأمين العام، كما طلبت في الفقرة ١ من القرار ٧٧٨ (١٩٩٢).

وجميع التكاليف المعروفة والمتوقعة المرتبطة بالممثل الخاص والممثل المؤهل للأمين العام المختار للعمل في المجلس الدولي للمشورة والمراقبة، لمدة الأشهر الستة المحددة أعلاه، على أن تتحمل الأمم المتحدة هذه التكاليف بعد ذلك.

دمج الحسابات المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) في حساب واحد.

الوفاء بجميع الالتزامات المتبقية المتصلة بإنهاء البرنامج، بما في ذلك التفاوض، بأكثر الطرق فعالية من حيث التكاليف، على أي مدفوعات تسوية يلزم دفعها من حسابات الضمان المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، مع الأطراف التي دخلت من قبل في التزامات تعاقدية مع الأمين العام في إطار البرنامج، والقيام، بالتنسيق مع السلطة والإدارة العراقية المؤقتة، بتحديد الوضع المستقبلي للعقود التي أبرمتها الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في إطار الحسابات التي أنشئت عملاً بالفقرتين ٨ (ب) و٨ (د) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥).

تقديم إستراتيجية شاملة لمجلس الأمن، في غضون ٣٠ يوماً من إنهاء البرنامج، توضع بالتنسيق الوثيق مع السلطة والإدارة العراقية المؤقتة تؤدي إلى تسليم جميع الوثائق ذات الصلة ونقل كل مسؤولية تشغيلية عن البرنامج للسلطة.

يطلب كذلك إلى الأمين العام أن يحول في أقرب وقت ممكن إلى صندوق التنمية للعراق بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الأموال غير المرتبط بها في الحسابات المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، وأن يعيد أموال حكومة العراق التي قدمتها دول أعضاء إلى الأمين العام على نحو ما تقتضيه الفقرة ١ من القرار ٧٧٨ (١٩٩٢)، ويقرر أن تحول إلى صندوق التنمية للعراق في أقرب وقت ممكن جميع الأموال الفائضة في حسابات الضمان المنشأة عملاً بالفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) و٨ (د) و٨ (و) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، بعد خصم جميع مصاريف الأمم المتحدة ذات الصلة المرتبطة بشحن العقود المأذون بها، والتكاليف التي تحملها البرنامج المجلة في الفقرة ١٦ (ج) أعلاه، بما في ذلك الالتزامات المتبقية.

يقرر أن ينهي اعتباراً من اعتماد هذا القرار المهام المرتبطة بأنشطة المراقبة والرصد التي يضطلع بها الأمين العام في إطار البرنامج، بما في ذلك رصد تصدير النفط والمنتجات النفطية من العراق.

يقرر إنهاء اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة ٦ من القرار ٦٦١ (١٩٩٠) في ختام فترة الأشهر الستة المطلوبة في الفقرة ١٦ أعلاه ويقرر كذلك أن تحدد اللجنة الأفراد والكيانات المشار إليهم في الفقرة ٢٣ أدناه.

يقرر أن تكن جميع صادرات العراق من مبيعات النفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي عقب تاريخ اتخاذ هذا القرار متفقة مع أفضل ممارسات السوق الدولية السائدة، وأن يتولى مراجعة حساباتها محاسبون عموميون مستقلون مسؤولون أمام المجلس الدولي للمشورة والمراقبة المشار إليها في الفقرة ١٢ أعلاه من أجل كفالة الشفافية، ويقرر كذلك أن تودع جميع العائدات الآتية من تلك المبيعات، باستثناء ما هو منصوص عليه في الفقرة ٢١ أدناه، في صندوق التنمية للعراق أن يتم حسب الأصول تشكيل حكومة عراقية ممثلة للشعب معترف بها.

يقرر كذلك أن تودع نسبة ٥ في المائة من العائدات المشار إليها في الفقرة ٢٠ أعلاه في صندوق التعويضات المنشأة وفقا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، وأن يكون هذا المطلب ملزماً لحكومة العراق الممثلة للشعب المعترف بها دولياً المشكلة حسب الأصول وأي خلف لها، ما لم تقرر خلاف ذلك حكومة العراق الممثلة للشعب المعترف بها دوليا، ومجلس إدارة صندوق الأمم المتحدة للتعويضات، ممارسة منه لسلطته على طرق كفالة تسديد المدفوعات في صندوق التعويضات.

يلاحظ أهمية إنشاء حكومة عراقية ممثلة للشعب معترف بها دولياً واستصواب الإنجاز العاجل لإعادة هيكله ديون العراق المشار غليها في الفقرة ١٥ أعلاه، ويقرر كذلك أنه حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧، ما لم يقرر المجلس خلاف ذلك، تتمتع كميات النفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي التي منشؤها العراق، إلى أن تنتقل ملكيتها إلى المشتري الأصلي، بالحصانة من الدعاوى القانونية ضدها ولا تخضع لأي شكل من أشكال الحجز أو التحفظ أو التنفيذ وأن تتخذ جميع الدول ما يلزم من خطوات في إطار النظام القانوني المحلي لكل منها لضمان هذه الحماية أن تتمتع العائدات والالتزامات الناشئة من بيعها، فضلاً عن صندوق التنمية للعراق، بامتيازات وحصانات تعادل ما تتمتع به الأمم المتحدة عدا أن الامتيازات والحصانات المذكورة أعلاه لن تنطبق فيما يتعلق بأي إجراء

قانوني يلزم فيه اللجوء إلى هذه العائدات أو الالتزامات للوفاء بمسـئوليته عن أضرار تفرض فيما يتصـل بحادث بيئي يحدث بعد تاريخ اتخاذ هذا القرار، بما في ذلك الانسكاب النفطي.

يقرر أن تقوم جميع الدول الأعضاء التي يوجد بها:

أموال أو أصول مالية أخرى أو مواد اقتصادية ملك لحكومة العراق السابقة أو الهيئات الحكومية أو المؤسسات أو الوكالات التابعة لها، الموجودة خارج العراق في تاريخ اتخاذ هذا القرار.

أموال أو أصول مالية أخرى أو مواد اقتصادية أخرجت من العراق أو حصل عليها صدام حسين أو مسؤولون كبار غيره في النظام العراقي السـابق وأفراد أسرهم الأقربون، بما في ذلك الكيانات التي يمتلكها أو يسـيطر عليها، بصـورة مباشرة أو غير مباشرة، هؤلاء الأشخاص أو أشخاص يتصرفون بالنيابة عنهم أو بتوجيه منهم.

بتجميد تلك الأموال أو الأصـول المالية الأخرى أو الموارد الاقتصـادية، دون إبطاء، وأن تعمل على الفور على نقلها إلى صندوق التنمية للعراق، ما لم تكن تلك الأموال أو الأصول المالية الأخرى أو الموارد الاقتصادية هي ذاتها موضوع حجز أو قرار قضـائي أو إداري أو تحكيمي، على أن يكون مفهوماً أنه يجوز توجيه المطالبات التي يقدمها الأفراد أو الكيانات غير الحكومية بشـأن تلك الأموال أو الأصـول المالية الأخرى إلى حكومة العراق الممثلة للشـعب المعترف بها دوليا، ما لم تعالج بطريقة أخرى، ويقرر كذلك أن تتمتع جميع تلك الأموال أو الأصـول المالية الأخرى أو الموارد الاقتصادية بنفس الامتيازات والحصانات وأشكال الحماية المنصوص عليها في الفقرة٢٢.

يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً على المجلس على فترات منتظمة عن عمل الممثل الخاص فيما يتعلق بتنفيذ هذا القرار وعن عمل المجلس الدولي للمشـورة والمراقبة ويشـجع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية على إبلاغ المجلس على فترات منتظمة بجهودهما المبذولة بموجب هذا القرار.

يقرر أن يستعرض تنفيذ هذا القرار في غضون أثنى عشر شهرا من اتخاذه وأن ينظر في الخطوات الأخرى التي قد يلزم اتخاذها.

يطلب إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية أن تساهم في تنفيذ هذا القرار.

يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره.

الأمر الثانى رقم (٢) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة القاضي

بحل الكيانات العراقية (٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٣) [(٣)]

بناء على السلطات المخولة لي كمدير إداري للسلطة الائتلافية المؤقتة، وبناء على قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وعلى القوانين والأعراف المتبعة في حالة حرب.

وتأييداً وتأكيداً على كل ما نصت عليه رسالة الحرية التي وجهها الفريق (الجنرال) فرانكس إلى الشعب العراقي يوم ١٦ أبريل/ نيسان ٢٠٠٣.

واعترافاً باستخدام النظام العراقي السـابق لكيانات حكومية معينة كأدوات لاضـطهاد الشـعب العراقي وتعذيب أفراده وقمعهم ونشر الفساد في صفوفهم.

وتأكيدا مرة أخرى على التعليمات الصـادرة لمواطني العراق بتاريخ ٨مايو/ أيار ٢٠٠٣ بخصـوص وزارة الشـباب والرياضة.

(٣) وثائق سلطة الائتلاف المؤقتة على الموقع:.**<http;//www.cpa-iraq.org>**

أعلن بموجب ذلك ما يلى:

الجزء ١: الكيانات المنحلة

تحل بموجب هذا الأمر الكيانات الوارد ذكرها في الملحق المرفق (الكيانات المنحلة)، وقد تضاف لها أسماء كيانات أخرى في المستقبل.

الجزء ٢: الأصول والالتزامات المالية

يحتفظ المدير الإدارى للسلطة الائتلافية المؤقتة (المدير الإدارى) بكافة أصول الكيانات المنحلة بما فيها سجلات تلك الكيانات وبياناتها، بغض النظر عن أشكالها أو صيغتها ومواقع تواجدها. وتعهد تلك الأصول إلى المدير الإدارى الذي يحتفظ بها نيابة عن الشعب العراقي ولصالحه، وتستخدم في تقديم المساعدات للشعب العراقي وفي دعم الجهود المبذولة لإعادة بناء العراق.

تعلق بموجب هذا الأمور جميع الالتزامات المالية الخاصة بالكيانات المنحلة، سوف يحدد المدير الإدارى للسلطة الائتلافية المؤقتة الإجراءات التى يتبعها أي شخص قد يقدم طلباً للحصول على مستحقات يدعي هو أن له حق فيها.

يحمي الأشخاص أصول الكيانات المنحلة التي توجد في حيازتهم ويحافظون عليها، ويقومون بتبليغ سلطات الائتلاف المحلية بحيازتهم لها على وجه السرعة وبدون تأخير، ويتخلون فوراً عن حيازتهم لها ويقومون بتسليمها وفقاً لتعليمات وتوجه لهم من سلطات الائتلاف المحلية. ويحظر تماماً بعد تاريخ صدور هذا الأمر حيازة تلك الأصول أو تحويل ملكيتها أو بيعها أو استخدامها أو تحويلها أو إخفائها، وقد يعاقب كل من يقوم بأي من ذلك ويخالف هذا الأمر.

الجزء ٣: الموظفين والمستخدمين وأعضاء الكوادر

تلغى بموجب هذا الأمر الرتب والألقاب العسكرية أو غير العسكرية التي منحها النظام السابق لأي مستخدم أو موظف كان يعمل في أحد الكيانات المنحلة، كما يلغى ما منح من مكانة خاصة لأي مستخدم أو موظف كان يعمل في أي من تلك الكيانات.

يتم تسريح جميع المجندين من الخدمة العسكرية والتزامها، وتعلق الخدمة العسكرية الإلزامية إلى أجل غير مسمى، ويخضع هذا التعليق لقرارات تتخذها الحكومات العراقية في المستقبل حول ضرورة مثل هذه الخدمة العسكرية الإلزامية في العراق الحر.

يسرح من الخدمة أو من الوظيفة اعتباراً من تاريخ ١٦ أبريل/ نيسان عام ٢٠٠٣ أي شخص كان يعمل في أي وظيفة أو كان يشغل أي منصب في أي من الكيانات المنحلة، يحاسب أي شخص كان يشغل أي وظيفة أو أي منصب في أي من الكيانات المنحلة. على ما ارتكبه من أعمال أثناء فترة عمله في تلك الوظيفة أو المنصب.

يصرف للمستخدمين المسرحين المشار إليهم في الفقرة السابقة مبلغاً مالياً عند إنهاء خدماتهم يحدد قيمته المدير الإداري. ولا يصرف أي مبلغ مالي لأي من كبار أعضاء الحزب وفقاً للتعذيب الوارد لهم في الأمر الصادر عن المدير الإداري بالسلطة الائتلافية المؤقتة يوم ١٦/مايو/ آيار/ ٢٠٠٣ بخصوص تطهير المجتمع العراقي من حزب البعث [كبار أعضاء الحزب].

يستمر صرف المعاشات التي كانت تدفعها الكيانات المنحلة قبل ١٦ أبريل/ نيسان ٢٠٠٣ أو التي كانت تصرف لمن قدموا لها خدماتهم، بما فيهم الأرامل الذين فقدوا عائلهم في الحرب وقدامى المحاربين المعاقين. ولا يصرف أي معاش لأي شخص ينتمي للحزب كأحد كبار أعضائه يحتفظ المدير الإداري وحكومات العراق في المستقبل بسلطة إلغاء تلك المعاشات أو تخفيض قيمتها لمعاقبة من مارس سلوكاً غير مشروع أو من يمارس في المستقبل سلوكاً غير مشروع، ويحتفظون كذلك بسلطة تعديل ترتيبات صرف المعاشات من أجل التخلص من الامتيازات غير المناسبة التي كان النظام البعثي قد منحها للبعض أو لأي سبب آخر شبيه بذلك.

رغم ما ورد من أحكام في هذا الأمر أو في أي أمر أو قانون آخر أو لائحة تنظيمية، لا يصرف أي مبلغ مالي لأي شخص ينتمي أو كان ينتمي للحزب وكان أحد كبار أعضائه، ولا يتلقى مثل هذا الشخص أي معاش أو أي مبلغ مالي يصرف له عند إنهاء خدماته، تمشياً مع أمر المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة الصادر في ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣ حول «تطهير المجتمع العراقي من حزب البعث» (CPA/or/٢٠٠٣/٠١). وسوف يعتبر أي شخص كان يحمل رتبة عقيد أو رتبة أخرى تعادلها أو تتجاوزها في ظل النظام السابق عضواً من كبار أعضاء الحزب، إلا إذا سعى هذا الشخص لإثبات أنه لم يكن منتمياً للحزب ولم يكن أحد كبار أعضائه، وإذا قام بذلك وفقاً لإجراءات تحدد لاحقاً وتكون مقنعة ومقبولة للمدير الإداري.

الجزء ٤: المعلومات

يحدد المدير الإداري الإجراءات الخاصة بتقديم المكافآت لمن يقدمون المعلومات التي تؤدي لاستعادة أوصل الكيانات المنحلة.

الجزء ٥: تشكيلات جديدة للقوات العراقية

تتولى السلطة الائتلافية المؤقتة في المستقبل القريب استحداث نواة للقوات العراقية تكون بمثابة الخطوة الأولى الرامية إلى تشكيل قدرة ذاتية وطنية للدفاع عن العراق الحر وتكون خاضعة لسيطرة السلطة المدنية. وتكون تلك التشكيلات تشكيلات مهنية وغير سياسية، وتكون فعالة من الناحية العسكرية وتمثل جميع العراقيين. سوف تصدر السلطة الائتلافية المؤقتة قراراً يوضح الإجراءات المتبعة للانضمام إلى تلك التشكيلات العراقية الجديدة.

الجزء ٦: أمور أخرى

يجوز للمدير الإداري انتداب آخرين ومنحهم صلاحياته ومسؤولياته نيابة عنه فيما يتعلق بهذا الأمر. وتشمل جميع الإشارات للمدير الإداري الواردة في هذا الأمر جميع من ينتدبهم.

يجوز للمدير الإداري وفقاً لتقديره منح الاستثناء من أي من القيود الواردة في هذا الأمر.

الجزء ٧: العمل بالأمر وسريان مفعولة

يصبح هذا الأمر ساري المفعول ويعمل به اعتباراً من تاريخ التوقيع عليه.

أل بول بريمر

المدير الإداري السلطة الائتلافية المؤقتة

ملحق للأمر الثاني (رقم٢)

الصادر عن المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة
حول حل الكيانات العراقية

■■■

المؤسسات المنحلة بموجب الأمر المشار إليه (الكيانات المنحلة) هي المؤسسات التالية:

- **وزارة الدفاع**
- **وزارة الإعلام**
- **وزارة الدولة للشؤون العسكرية**
- **جهاز المخابرات العامة**
- **مكتب الأمن القومي**
- **مديرية الأمن العام**
- **جهاز الأمن الخاص**

جميع الكيانات المنتسبة إلى التنظيمات التي توفر الحراسة الشخصية لصدام حسين أو المشمولة فيها، بما فيها ما يلي:

- **المرافقين.**
- **الحماية الخاصة**
- **المنظمات العسكرية التالية:**
- **الجيش، السلاح الجوي، البحرية، قوة الدفاع الجوي، والتنظيمات العسكرية النظامية الأخرى.**
- **الحرس الجمهوري.**
- **الحرس الجمهوري الخاص.**
- **مديرية الاستخبارات العسكرية.**
- **جيش القدس.**
- **قوات الطوارئ.**
- **القوات شبه العسكرية التالية:**
- **فدائيي صدام.**
- **ميليشيات حزب البعث.**

- أصدقاء صدام.

- أشبال صدام.

المنظمات الأخرى:

- ديوان الرئاسة.

- سكرتارية الرئاسة.

- مجلس قيادة الثورة.

- المجلس الوطني

- تنظيم الفتوة.

- اللجنة الوطنية للألعاب الأولمبية.

- المحاكم الثورية والمحاكم الخاصة ومحاكم الأمن الوطنى.

- تحل كذلك جميع المنظمات التابعة للكيانات المنحلة.

قد تضاف لهذه اللائحة في المستقبل أسماء تنظيمات إضافية أخرى.

الأمر الرابع رقم (٤) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة

لإدارة ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي (٢٥ أيار/ مايو ٢٠٠٣) [٤]

بناء على السلطات المخولة لي كمدير إداري للسلطة الائتلافية المؤقتة، وبناء على قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وعلى القوانين والأعراف المتبعة في حالة الحرب، وعملاً بالأمر رقم ١ الصادر عن المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة يوم ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣ والخاص بتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث (السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر في ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣/ ٠١)

وتأييداً وتعزيزاً للأمر رقم ٢ الصادر عن السلطة الائتلافية المؤقتة الخاص بحل الكيانات، (السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر في ٢٣ مايو/ أيار ٠٢/٢٠٠٣)

واعترافاً بأن أموال حزب البعث العراقي وممتلكاته تشكل أمولاً تعود للدولة، نظراً لأن الحكومة العراقية كانت دولة تخضع لحكم الحزب الواحد ولحكم العبثيين من عام ١٩٦٨ إلى عام ٢٠٠٣.

وعملاً بالنيابة عن الشعب العراقي ومن أجل مصلحته.

أعلن هنا ما يلى:

الجزء ١: تعريف

تعنى عبارة «الممتلكات والأموال» جميع الممتلكات والمنقولة وغير المنقولة أي كان شكلها وموقع تواجدها أو استخدامها أو حيازتها أو السيطرة عليها من قبل حزب البعث ومسؤولية وأعضائه، وتشمل السجلات والبيانات والنقود السائلة والأموال القابلة للتصرف بها ورأس المال السائل. كما تعني العبارة جميع المساكن المشغولة من قبل مسؤولي حزب البعث أو أعضائه الذين انتقلت إليهم ملكيتها من حزب البعث أو عن طريق هيئة حكومية، من دون أن يكونوا قد اشتروها ودفعوا سعرها المتماشي مع كامل قيمتها.

(٤) انظر وثائق سلطة الائتلاف المؤقتة على الموقع نفسه.

الجزء ٢: سجل الممتلكات والأموال

يتوجب على جميع الأشخاص، بناء على طلب السلطة الائتلافية المؤقتة، تقديم جميع المعلومات التي تكون بحوزتهم وتحت سيطرتهم أو معرفتهم، والمتعلقة بممتلكات وأموال حزب البعث العراقي، لتجميعها في السجل الخاص بتلك الممتلكات والأموال.

يحفظ السجل لدى السلطة الائتلافية المؤقتة ومن قبلها.

الجزء ٣: تأمين الممتلكات والأموال

تكون جميع ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي أينما وجدت، وأي كان شكلها عرضة للاستيلاء عليها ومصادرتها. وتشمل تلك الممتلكات والأموال ما آلت ملكيتها منها لأطراف أو مؤسسات تملكتها بعد أن كانت ملكاً للحزب. تقوم السلطة الائتلافية المؤقتة بالاستيلاء على تلك الممتلكات والأموال ومصادرتها نيابة عن الشعب العراقي ومن أجل مصلحته.

تعلق جميع الالتزامات المالية المترتبة على حزب البعث العراقي. سوف يحدد مدير السلطة الائتلافية المؤقتة الإجراءات الخاصة التي يجوز لأصحاب الحق في تلك الامتيازات أتباعها عند قيامهم بتقديم طلباتهم من أجل الحصول على مستحقاتهم.

يتوجب على كل من توجد بحيازته أو تحت سيطرته ممتلكات وأموال كانت مملوكة لحزب البعث العراقي المحافظة عليها، ويتوجب عليه إبلاغ سلطات الائتلاف المحلية فوراً عنها، وتسليمها مباشرة وفقاً لتوجيهات تلك السلطات. يحظر الاستمرار في حيازة مثل هذه الأموال أو نقل ملكيتها أو بيعها أو استعمالها أو تحويلها أو إخفاؤها بعد تاريخ صدور هذا الأمر. وقد يتعرض من يخالف هذا الأمر للعقوبة.

سوف تقوم السلطة الائتلافية المؤقتة بالمحافظة على ممتلكات وأموال حزب البعث التي تم الاستيلاء عليها ومصادرتها وفقاً لهذا الأمر، وتبقى لديها كأمانة تستخدم من قبل الشعب العراقي ومن أجل منفعته.

يسجل أي أنفاق أو استخدام للممتلكات والأموال المصادرة والمحتجزة من قبل السلطة الائتلافية المؤقتة، وتتاح السجلات للمراجعة والتدقيق من قبل المدققين المستقلين الغير منتمين للسلطة.

الجزء ٤: حقوق الاستئناف

سوف تؤسس محكمة للاستئناف تتولى النظر في ما ينشأ من نزاع يتصل بمصادرة أي ممتلكات أو أموال يكون قد تم بمقتضى هذا الأمر، وتحسم فيه.

يجوز لأي شخص تضرر من الإجراءات المتخذة بمقتضى هذا الأمر تقديم التماس إلى محكمة الاستئناف المذكور يطلب منها فيه إعادة النظر في أمر المصادرة. ولا يرفع أي التماس إلا إذا كان قائما على ما يثبت أن تلك الممتلكات والأموال قد تم شراؤها من قبل مقدم الالتماس لقاء مبلغ يعادل قيمتها الكاملة أو ما يثبت أن تلك الممتلكات أو الأموال لم تكن مملوكة لحزب البعث.

الجزء ٥: العلاقة بين السلطة الائتلافية ومجلس تطهير المجتمع العراقي من حزب البعث

يجوز للسلطة الائتلافية المؤقتة قبل المعلومات الواردة لها من قبل مجلس تطهير المجتمع العراقي من حزب البعث فيما يخص وجود ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي ومواقع تلك الممتلكات والأموال وملكيتها. وتشمل تلك المعلومات ما يتم الحصول عليه من خلال متابعة ورصد الممتلكات والأموال التي انتقلت ملكيتها تباعاً إلى أطراف أو مؤسسات أخرى داخل العراق.

الجزء ٦: العقوبة

تكون عقوبة من يمتنع عن تقديم المعلومات أو تسـليم الممتلكات والأموال إلى السـلطة الائتلافية المؤقتة وفقاً لما يقتضـيه هذا الأمر، السـجن لمدة سـنة واحدة أو دفع غرامة مالية قد تصـل قيمتها إلى ألف (١٠٠٠) دولار أمريكي، تحدد قيمتها السلطات المناسبة المعنية.

الجزء ٧: الدخول في حيز التنفيذ

يدخل هذا الأمر حيز التنفيذ ويصبح سارى المفعول اعتباراً من تاريخ التوقيع عليه.

ال بول بريمر

المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة

قرار تأسيس المجلس العراقي «لتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث

الصادر عن المدير الإداري لسلطة الائتلاف المؤقتة

بول بريمر (٢٥ أيار/ مايو ٢٠٠٣) (٥)

■■■

الأمر رقم ٥ الصادر عن:

«بناء على الســلطات المخولة لي كمدير إداري للســلطة الائتلافية المؤقتة، وبناء على قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وعلى القوانين والأعراف المتبعة في حالة الحرب، وإقرار بمعاناة الشعب العراقي مما تعرض له من إســاءة على نطاق واســع من قبل حزب البعث الذي حرمه من حقوقه الإنســانية وأســاء معاملته عبر سنوات طوال.

ونظراً لمشاعر القلق البالغ المنتشر في أوساط المجتمع العراقي بخصوص الخطر الذي يمثله استمرار شبكات وكوادر حزب البعث في إدارة شؤون العراق وما يقوم به مسؤولو حزب البعث من ترهيب للشعب العراقي.

واهتماماً بما يتعلق باستمرار الخطر الذي يمثله حزب البعث العراقي على أمن قوات الائتلاف.

وعملاً بالأمر رقم ١ الصـادر عن المدير الإداري بتاريخ ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣ ووفقاً له حول تطهير المجتمع العراقي من حزب البعث (السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣).

وتقديراً للأمر رقم ٢ الصادر عن السلطة الائتلافية المؤقتة حول حل الكيانات العراقية [السلطة الائتلافية المؤقتة / الأمر الصــادر ٢٣ مايو/ آيار ٠٢/٢٠٠٣] والأمر رقم ٤ الصــادر عن الســلطة الائتلافية المؤقتة حول إدارة ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي [السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر مايو/ آيار ٢٠٠٣/ ٠٤].

أعلن بموجب ذلك ما يلي:

الجزء ١: تأسيس المجلس العراقي لتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث

يتم تأ سيس كيان يُعرف با سم المجلس العراقي لتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث، (المجلس). سوف يبدأ المجلس مزاولة أعماله في وقت يحدده المدير الإداري.

يباشر المجلس القيام بأعماله وفقاً لتقدير المدير الإداري، وينهي أعماله في وقت يحدده المدير الإداري أو الإدارة التي تخلفه وتكون مخولة منه أو من حكومة عراقية.

الجزء ٢: تكوين المجلس

يتكون المجلس من مواطنين عراقيين يختارهم ا لمدير الإداري، ويباشرون القيام بمهام أعمالهم في المجلس وفقاً لتقدير المدير الإداري.

يحدد المدير الإدارى عدد أعضاء المجلس ألا يتجاوز عددهم ٢٠ عضواً رسمياً يجوز لهم من حين إلى آخر الحصول على المساندة والدعم في أداء مهامهم الإدارية والتحقيقية من قبل فنيين مختصين بعينهم المدير الإداري.

لن يُصرــح لكوادر الفنيين المختصــين ممن يقدمون الدعم للمجلس رفع التقارير الرســمية وبيانات الوقائع إلى المدير الإداري مباشرة، لأن رفع التقارير وبيانات الوقائع هي مهمة تكمن في المجلس فقط.

---

(١) <http:/www.cpa-iraq.org/Arabic/resolutions/CPAORD-Arabic.html>, and http://www.iraqipapers.com/cpal.htm.

الجزء ٣: السلطات والمهام

سوف يقوم المجلس بالتحقيق وجمع المعلومات في الأمور التالية:

حدود ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي وطبيعتها ومواقعها وأوضـــاعها الجارية، بما في ذلك الممتلكات والأموال العائدة لمسؤولى حزب البعث العراقي وأعضائه، وأي أساليب مستخدمة لإخفاء تلك الممتلكات والأموال أو لتوزيعها يكون قد تم تبنيها لتفادي الكشف عنها.

هوية مسؤولي حزب البعث العراقي وأعضائه المتورطين في أعمال خرقوا فيها حقوق الإنسان واستغلوا بواسطتها الشعب العراقي، وتحديد أماكن تواجدهم.

تفاصيل عن الاتهامات التي قد توجه لمسؤولي حزب البعث وأعضائه يدعى فيها أنهم ارتكبوا جرائم ما.

وأي معلومات أخرى لها صلة بالأمر الخاص بتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث الصادر عن المدير الإدارى للسلطة الائتلافية المؤقتة بتاريخ ١٦مايو/ أيار ٢٠٠٣) السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر ١٦مايو/أيار٢٠٠٣/٠١) وكذلك الأمر الصـــادر حول إدارة ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي الســـلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصـــادر مايو/أيار٢٠٠٣/٠٤)

يقدم المجلس إلى المدير الإدارى نصائحه حول الأمور التالية:

السبل التي تتجاوز فعاليتها وإنصافها فعالية وإنصاف السبل الأخرى المتاحة للقضاء على هيكل حزب البعث العراقي وعلى أساليبه فى الترهيب في ممارسة المحسوبية.

الوسائل المستخدمة للتعرف على مسئولي وأعضاء حزب البعث العراقي وتصنيفهم.

الســبل التي تتجاوز فعاليتها وإنصــافها فعالية وإنصــاف ســبل أخرى غيرها لاســتخدامها من أجل اســتعادة ممتلكات وأصول حزب البعث العراقي.

الأفراد الذين يرى المجلس ضرورة اســتثنائهم من أحكام الأمر الخاص بتطهير المجتمع العراقي من حزب البعث الصادر عن المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة يوم ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣ (السلطة الائتلافية المؤقتة/ الأمر الصادر ١٦ مايو / أيار ٢٠٠٣/ ٠١).

ســوف يرفع المجلس تقاريره إلى المدير الإداري مباشرة وحصرـاً، ولن يكشــف عن أي معلومات أو وقائع ناتجة عن نشاطاته إلى أي شخص أو أي تنظيم آخر، إلا بإذن من المدير الإداري.

الجزء ٤: الالتزام بتوفير المعلومات

يقوم جميع الأشـــخاص بناء على طلب من المجلس بتوفير كافة المعلومات الموجودة في حيازتهم أو التي يسيطرون عليها أو يعلمون بها بخصوص أي أمر من الأمور حول المجلس بالحصول على المعلومات عنه.

يُعاقب كل من يمتنع عن تلبية طلب يرد له من المجلس بتقديم ما لديه من معلومات بالسجن لفترة قد تصل إلى عام واحد، أو يلزم بدفع غرامة مالية قد تبلغ قيمتها ألف (١٠٠٠) دولار أمريكى تحددها السلطة المناسبة المعنية.

لا يجوز اســتخدام الشــهادة أو الأقوال التي يدلي بها أي شــخص إلى المجلس، ســواء كانت شــفهية أو مكتوبة، كدليل ضد هذا الشخص في أي إجراءات قضائية تتعلق بجريمة ما.

يكون لأي فرد تعرض لأضرار نتيجة معلومات وردت في تقارير المجلس أو توصياته أو ما توصل إليه المجلس من حقائق اســتخلصــها من تحقيقاته، يكون لهذا الفرد حق الحصــول على نســخة من التقرير المذكور، ويجوز له تقديم عريضة تحريرية ترفع إلى المدير الإداري يدافع فيها عن موقفه ويطلب فيها من المدير الإداري عدم الأخذ بتوصيات المجلس أو رفض الحقائق المستخلصة من تحقيقاته.

الجزء ٥: سلطة المدير الإداري

تكون للمدير الإداري السـلطة النهائية بالنسـبة لكافة الأمور المتعلقة بالمجلس، بما في ذلك الإفراج عن أي مواد أو تقارير صدرت عن المجلس، وأي خطوة يزمع اتخاذها انطلاقاً من عمل المجلس، والعواقب التي يتعرض لها الأفراد المذكورين في التقارير التي يرفعها المجلس.

الجزء ٦: تنظيم المجلس

يلتزم المجلس بكل ما يصدر عن المدير الإداري من لوائح تنظيمية أو أوامر أو مذكرات، ويعمل وفقاً لها.

تحدد المكافآت المالية التي يتم صرفها لأعضاء المجلس وفقاً للوائح التنظيمية التي يصدرها المدير الإداري.

الجزء ٧: الدخول حيز التنفيذ

يدخل هذا الأمر حيز التنفيذ ويصبح سارى المفعول اعتباراً من تاريخ التوقيع عليه.

ال بول بريمر

المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة

الأمر رقم (٩) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة لإدارة الممتلكات العامة العراقيون واستخدامها (٨ حزيران/ يونيو ٢٠٠٣) [٦]

■■■

بناء على السلطات المخولة لي بصفتي مدير السلطة الائتلافية المؤقتة، وبموجب القوانين والأعراف المتبعة في حالة الحرب، وتمشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٤٨٣ (٢٠٠٣).

وإيماء إلى حاجة قوات الائتلاف والسلطة الائتلافية المؤقتة لاستخدام الممتلكات العامة من أجل الوفاء بالتزاماتهم وتسهيل الوظائف والمهام الإدارية.

وتأكيداً على التزام السلطة الائتلافية المؤقتة بإدارة الممتلكات العراقية العامة على نحو مسؤول بالنيابة عن الشعب العراقي.

وتعزيزاً للأمر رقم ٤ الصادر بتاريخ ٢٥ مايو/ أيار عام ٢٠٠٣ عن السلطة الائتلافية المؤقتة بخصوص إدارة ممتلكات وأموال حزب البعث العراقي.

أعلن بموجب ذلك ما يلي:

الجزء ١: سجل الممتلكات العامة

يحتفظ مدير المنشآت التابع لسلطة الائتلافية المؤقتة بسجل للممتلكات والأموال العامة يوثق فيه المعلومات ذات الصلة بكافة العقارات التي تشغلها أو تستخدمها أو تديرها أو التي تحددها وتعينها السلطة الائتلافية المؤقتة لكي يشغلها أو يستخدمها آخرون، بما في ذلك كافية المعلومات التي يتوجب تسجيلها وفقاً لأحكام المر رقم ٤ الصادر عن السلطة الائتلافية المؤقتة بتاريخ ٢٥ مايو/ ايار ٢٠٠٣.

الجزء ٢: تقسيم الممتلكات العامة إلى فئات

ينطبق هذا الأمر على شغل واستخدام وإدارة فئتين من فئات الممتلكات العامة، كما ينطبق على تحديد وتعيين من يشغل تلك الممتلكات أو يستخدمها أو يديرها.

١- الفئة الأولى (١): الممتلكات التي يتم تعيينها وتحديدها لكي تشغلها وتستخدمها السلطة الائتلافية المؤقتة أو قوات الائتلاف أو الوزارات العراقية أو المكاتب الحكومية الخاصة بأعضاء الائتلاف أو المنظمات العراقية الإدارية أو السياسية الناشئة والممتلكات الضرورية لإدارة الخدمات الاجتماعية التي يتم توفيرها للشعب العراقي.

٢- الفئة الثانية (٢): الممتلكات المتاحة بصفة مؤقتة للأفراد أو للمنظمات الخاصة، بما في ذلك المؤسسات التجارية أو غيرها من المشاريع التي تقدم الخدمات إلى السلطة الائتلافية المؤقتة أو بناء على طلب منها.

الجزء ٣: الممتلكات والعقارات من الفئة الأولى

ترفع الطلبات التحريرية لشغل واستخدام الممتلكات من الفئة الأولى (١) إلى مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة للموافقة عليها، ويذكر فيها ما يبرر حاجة مقدم الطلب للعقار المذكور، بما في ذلك وصفاً دقيقاً لحالته وموقعه.

يقوم مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة وفقاً لسلطاته التقديرية بتحديد وتوزيع الممتلكات أو العقارات وفقاً للأولويات والسياسات التي وضعها المدير الإداري.

(٦) وثائق سلطة الائتلاف المؤقتة على الموقع نفسه.

عند تخصيص عقار ما، يصدر مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة مذكرة رسمية بتخصيص ذلك العقار، يحدد فيه اسم الشخص أو المؤسسة التي تمت الموافقة على شغلها لذلك العقار، وكذلك شروط استخدام وشغل العقار ومدة شغله.

يكون الحد الأقصى لشغل واستخدام أي عقار ووفقاً على شغله واستخدامه بموجب هذا الأمر، عاماً واحدا من تاريخ صدور الموافقة على شغله واستخدامه، أو حتى إنهاء أعمال ومهام السلطة الائتلافية المؤقتة، أيهما يقع أولاً.

لا يترتب على منح السلطة الائتلافية المؤقتة موافقتها على طلب يرفع لها بشغل عقار من الفئة الأولى أي التزام أو مسؤولية عليها أو على أي من الدول المشاركة في السلطة الائتلافية المؤقتة تجاه أي طرف يرد منه مثل هذا الطلب، فيما عدا التزام السلطة بإتاحة إمكانية شغل واستخدام تلك الممتلكات أو العقارات طوال الفترة الزمنية التي تم الاتفاق عليها، وخضوع هذا الالتزام لالتزام السلطة الائتلافية بالمحافظة على الأمن.

لا يترتب على منح السلطة الائتلافية المؤقتة موافقتها على طلب بشغل واستخدام عقار من الفئة الأولى نشوء أي التزام على الحكومة العراقية.

الجزء ٤: الممتلكات والعقارات من الفئة الثانية

ترفع الطلبات التحريرية لشغل واستخدام الممتلكات والعقارات من الفئة الثانية (٢) إلى مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة للحصول على الموافقة المبدئية عليها، ويذكر فيها ما يبرر حاجة مقدم الطلب للعقار المذكور وكيفية الاستخدام المزمع له، وكذلك وصف تفصيلي للعقار المطلوب بما في ذلك وصفاً دقيقاً لحالته وموقعه.

يمارس مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة سلطاته التقديرية عند تحديد وتوزيع الممتلكات أو العقارات، ويقوم بذلك وفقاً للأولويات والسياسات التى وضعها المدير الإداري.

بعد صدور موافقة مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة على طلب لشغل أو استخدام أحد العقارات، يحال الطلب إلى مكتب المستشار العام التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة الذى يتولى إعداد ترخيص تحدد فيه نصوص وشروط شغل العقار واستخدامه ومدة شغله والأمور التى ينبغى أخذها في الاعتبار من أجل شغل العقار واستخدامه.

يكون الحد الأقصى لأي ترخيص بشغل واستخدام أي عقار يتم تنفيذه بموجب هذا الأمر عاماً واحداً من التاريخ المحدد في الترخيص لبداية فترة شغل العقار، أو حتى إنهاء أعمال ومهام السلطة الائتلافية المؤقتة، أيهما يقع أولاً.

لا يترتب على اي ترخيص يمنح لشغل أي عقار أو التزام أو مسؤولية على السلطة الائتلافية المؤقتة أو على أي من الدول المشاركة في السلطة الائتلافية تجاه أي طرف يحصل على ترخيص بشغل عقار ما، فيما عدا التزام السلطة بإتاحة إمكانية شغل واستخدام تلك الممتلكات أو العقارات طوال الفترة الزمنية التي تم الاتفاق عليها، وخضوع هذا الالتزام لالتزام السلطة الائتلافية المؤقتة بالمحافظة على الأمن.

لا يترتب على اي ترخيص يصدر بموجب هذا الأمر، نشوء أي التزام على الحكومة العراقية.

الجزء ٥: المحافظة على الترتيبات الجارية

تقوم قوات الائتلاف ومكاتب السلطة الائتلافية المؤقتة ومكاتب الائتلاف الحكومية والوزارات العراقية والهيئات الحكومية العراقية الأخرى التي تشغل حالياً عقارات تعتبر من الممتلكات العامة بإتباع الإجراءات المذكورة في الجزء ٣ من هذا الأمر من أجل الحصول على مذكرة رسمية توثق استمرارها في شغل واستخدام الممتلكات العامة.

على أي ممن يشغلون عقارات وممتلكات من الفئة الثانية إتباع الإجراءات الموضحة في الجزء ٤ من هذا الأمر من أجل الحصول على ترخيص رسمي يسمح لهم بمقتضاه الاستمرار في شغل العقار واستخدامه.

الجزء ٦: إجراءات التفتيش

لمدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة سلطة دخول الممتلكات والعقارات التي يسري عليها هذا الأمر من أجل تفتيشها ومعاينتها وجردها، ويجوز له إخراج التجهيزات أو الأصول أو غير ذلك من الأموال المنقولة الأخرى من المباني العامة لغرض تخزينها، كما يجوز له نقلها إلى مبنى عام آخر أو فيما بين المباني العامة وفقاً لما يراه مناسباً. لا يجوز إخراج أو نقل التجهيزات أو الأصول أو الأموال المنقولة من أي مبنى عام أو فيما بين المباني العامة من دون الحصول على الموافقة التحريرية من مدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة.

يعد التدخل في مهام مدير المنشآت على نحو يعيق من أدائه لمهامه بموجب هذا الجزء إخلالاً بهذا الأمر، كما يخل بهذا الأمر كل من يقوم بنقل وإخراج التجهيزات أو الأصول أو الأموال المنقولة الأخرى من المبانى العامة من دون الحصول على موافقة مدير المنشآت. وقد يتعرض من يخل بهذا الأمر إلى العقوبة المناسبة.

الجزء ٧: تحديد الوظائف والمهام والتنسيق

يجوز لمدير المنشآت التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة تكليف عناصر أخرى تابعة للسلطة الائتلافية المؤقتة بمهام، ويجوز له أن يطلب الدعم من قائد قوات الائتلاف وفقاً لما يقتضيه تنفيذ مسؤولياته في إدارة الممتلكات العامة الموصوفة في هذا الأمر.

يقوم مدير المنشآت في إطار تنفيذ مسؤولياته بموجب هذا الأمر بالتنسيق الوثيق مع وزارة الإسكان والبناء العراقية من أجل تسهيل إجراءات انتقال مسؤوليات إدارة الممتلكات العامة إلى الحكومة العراقية في المستقبل.

الجزء ٨: الدخول حيز التنفيذ

يدخل هذا الأمر حيز التنفيذ ويصبح سارى المفعول اعتباراً من تاريخ التوقيع عليه.

ال بول بريمر

المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة

اللائحة التنظيمية رقم (٢) الصادرة عن سلطة الائتلاف

بتأسيسي صندوق تنمية العراق (١٨ حزيران/ يونيو ٢٠٠٤) [(٧)]

■■■

بناء على السلطة المخولة لي بصفتي رئيس السلطة الائتلافية المؤقتة، وتمشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) ومع القوانين المتبعة في الحرب؛ وإشارة إلى الرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن الدولى (S/٢٠٠٣/٥٣٨) بتاريخ ٨ مايو/ ايار ٢٠٠٣ من المندوبين الدائمين للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية:

وإدراكاً لوجوب إيداع ٩٥ في المئة من إيرادات مبيعات ما يصدره العراق من النفط ومنتجاته والغاز الطبيعي في صندوق تنمية العراق، وكذلك الأموال الواردة من مصادر أخرى، وبقائها وديعة في هذا الصندوق حتى يتم تشكيل حكومة في العراق تمثل الشعب على نحو سليم ويعترف بها دولياً؛ وإدراكاً لوجوب إيداع ٥ في المئة من تلك الإيرادات المشار إليها في الفقرة رقم ٢٠ من القرا رقم ١٤٨٣ في صندوق التعويضات الذي تم تأسيسه وفقاً للقرار رقم ٦٨٧ (١٩٩١).

وتأكيداً مرة أخرى على أن أحد الأهداف الكبرى التي تسعى السلطة الائتلافية المؤقتة من أجل تحقيقها هو ضمان تكريس موارد صندوق تنمية العراق الذي تم تأسيسه مؤخراً والموارد العراقية الأخرى، بما فيها النفط العراقي ومنتجاته، لاستخدامها من أجل تحقيق الخير والرفاهية للشعب العراقى.

والتزاماً بالمساعي المتماشية مع أحكام الفقرة ١٤ من القرار ١٤٨٣ والرامية لضمان استخدام صندوق تنمية العراق على نحو يتسم بالشافية من أجل استيفاء الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي ومن أجل إعادة بناء النظام الاقتصادي في العراق وإصلاح البنى التحتية فيه، ومواصلة نزع سلاح العراق وتسديد مصاريف الإدارة المدنية واستيفاء أغراض أخرى تعود على الشعب العراقي بالفوائد.

أعلن بموجز ذلك ما يلى:

الجزء ١: الغرض

تطبق هذه اللائحة التنظيمية على إدارة صندوق تنمية العراق (الصندوق)، وتطبيق على استخدامه وعلى حساباته وعلى عمليات المراجعة والتدقيق على تلك الحسابات، وذلك بغية ضمان إدارة الصندوق لصالح الشعب العراقي وبالنيابة عنه اسلوب يتسم باالشفافية ويتماشى مع القرار رقم ١٤٨٣، كما ترمي هذه اللائحة التنظيمية إلى ضمان استخدام جميع الأموال التي يتم صرفها من الصندوق لأغراض تعود بالفائدة على الشعب العراقي.

الجزء ٢: المسؤوليات

المدير الإدراي للسلطة الائتلافية المؤقتة (المدير الإداري) يتولى الإشراف والسيطرة على تأسيس وإدارة واستخدام الصندوق لصالح الشعب العراقي وبالنيابة عنه، ويأمر بصرف الأموال من الصندوق لتلك الأغراض التي يحددها هو كأغراض تعود بالفائدة على الشعب العراقي.

مدير السياسة الاقتصادية في السلطة الائتلافية المؤقتة أو مسؤول آخر في السلطة يعينه المدير الإداري. يتولى إدارة الصندوق بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي وبنك الاحتياطى الأمريكي الفدرالي في نيويورك. وإذا أصدر المدير الإدارى تويجهاته بفتح حسابات في بنك التسوية الدولي في سويسرا و/ أو في أي مؤسسة أو مؤسساته مالية أخري، يكون على المدير التنسيق مع تلك المؤسسات.

---

(٧) وثائق سلطة الائتلاف المؤقتة على الموقع نفسه.

لجنة مراجعة البرامج في السلطة الائتلافية المؤقتة (لجنة مراجعة البرنامج): تتولى المراجعة على جميع المتطلبات المتنافسة مع بعضها البعض من أجل رفع المعاناة عن العراق، وتقوم اللجنة بتقييم جميع المصادر المتاحة وتتشاور مع الإدارة العراقية المؤقتة بعد تأسيسها من أجل وضع خطط للإنفاق تتماشي مع الإطار العام للموازنة ويوافق عليها المدير الإداري وتحدد خطط الإنفاق هذه متطلبات الإنفاق المقترح وفقاً للأوليتها. وتاخذ اللجنة بعين الاعتبار اثناء قيامها بوضع الخطط المذكورة المعلومات التي يوفرها لها مجلس التنتسيق الدولي التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة والهيئة الدولية للاستشارات والرصد وكيانات أخرى وفقاً لما هو ملائم.

مجلس التنسيق الدولي التابع للسلطة الائتلافية المؤقتة: يقدم هذا المجلس المشورة إلى لجنة مراجعة البرامج فيما يتعلق بالجهود الدولية الرامية لمساعدة شعب العراق على إنعاش نظامه الاقتصادي واستعادته لعنفوانه ونشاطه وتطويره وإنمائه. وتشمل المشورة التي يقدمها المجلس اقتراح مشاريع محددة من أجل النظر في تمويلها، ومساندة الجهود المبذولة لتشجيع مشاركة الدول المانحة في المجتمع الدولي على الاشتراك في هذا الجهد، وتوفير المعلومات إلى لجنة مراجعة البرامج حول طبيعة ومجال المساعدات الدولية إلى العراق. ويقدم المجلس توصياته إلى اللجنة، بناء على طلب منها، بخصوص المبالغ التي يتم صرفها من الصندوق.

الهيئة الدولية للاستشارات والرصد التابعة لصندوق تنمية العراق (هيئة الاستشارات). تتكون هذه اليهئة من مندوبين مؤهلين يمثلون الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، وتضم المدير الإداري لصندوق النقد الدولي، والمدير العام للصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ورئيس البنك الدولي، وما لا يزيد عن ثلاثة أفراد مؤهلين تعينهم هيئة الاستشارات ويوافق عليهم المدير الإدارى. توافق هيئة الاستشارات على اختيار مراقبي حسابات مستقلين يتحملون مسؤولية مراجعة وتدقيق حسابات الصندوق وحساب الإيرادات من مبيعات النفط المشار إليه في الفقرة رقم ٧ من الجزء الثانى (٢)، كما يقومون بتدقيق حساب مبيعات ما يصدره العراق من النفط ومنتجاته وغاز طبيعي. ويجوز للمدير الإداري بالتشاور مع هيئة الاستشارات تعيين مالا يزيد عن خمسة أشخاص ينضمون إلى الهيئة كمراقبين ولا يدلون بأصواتهم في قراراتها. تقوم هيئة الاستشارات بمهام مماثلة للمهام التي تقوم بها اللجان الخارجية التي تراجع الحسابات وتدققها، تماشيا مع شروط المرجعية الخاصة بها، ويجوز لها تقديم المعلومات والملاحظات المناسبة إلى تراجع الحسابات وتدققها، تماشيا مع شروط المرجعية الخاصة بها، ويجوز لها تقديم المعلومات والملاحظات المناسبة إلى لجنة مراجعة البرامج وإلى المدير الإداري من أجل تحقيق أغراض القرار رقم ١٤٨٣ وأحكام هذه اللائحة التنظيمية.

البنك المركزى العراقي يقوم بمهمة تسجيل معاملات وأموال الصندوق في دفاتر حسابات البنك ويتولى إدارة الصندوق وفقاً لتوجيهات المدير الإداري أو من يعينة لينوب عنه.

بنك الاحتياطى الفدرالي الأمريكي في نيويورك (بنك الاحتياطى الفدرالي) و/ أو (بنك التسوية الدولي في سويسرا ومؤسسات مالية أخرى أو أي منها، إذا أصدر المدير الإداري توجيهاته بفتح حسابات في تلك المؤسسات). يقوم بنك الاحتياطي الفدرالي وفقاً للاتفاق الذى يتم التوصل إليه بين هذه المؤسسة أو المؤسسات وبين المدير الإداري بفتح حساب (للبنك المركزى العراقي وصندوق التنمية في العراق)، ويسجل معاملاته في دفاتره وفقاً لما يطلبه المدير الإداري منه. يدرك الجميع أن بنك الاحتياطى الفدرالي سوف يطلب منه بمقتضى القرار رقم ١٤٨٣ وأحكام هذه اللائحة التنظيمية أن يفتح حساباً لإيرادات مبيعات النفط (حساب إيرادات) ويدون معاملاته في دفاتره ويسجل فيها الإيرادات الأولية من جميع المبيعات التي يصدرها العراق من النفط ومنتجاته ومن الغاز الطبيعى، وسوف يطلب كذلك من بنك الاحتياطى الفدرالي أن يقوم فوراً بتحويل ٩٥ في المئة من تلك الإيرادات إلى حساب البنك المركزي العراقي وصندوق تنمية العراق وتحويل خمسة في المئة منها إلى الحساب المناسب في صندوق التعويضات الدولي.

المحاسبون العاملين المستقلون (مراجعو الحسابات) يرشحهم المدير الإداري وتوافق عليهم هيئة الاستشارات ويرفعون تقاريهم إلى هيئة الاستشارات والمدير الإداري. يراجع المحاسبون المستقلون حسابات الصندوق وحسابات جميع مبيعات ما يصدره العراق من النفط ومنتجاته والغاز الطبيعي، دعماً لأهداف ضمان استخدام الصندوق على نحو شفاف وإنجاز مبيعات العراق من صادراته على نحو يتماشى مع أفضل الممارسات السائدة في السوق الدولى.

الجزء ٣: تأسيس الصندوق

تحفظ سجلات الصندوق في دفاتر البنك المركزي العراقي وتحفظ أموال الصندوق في حساب اسمه حساب «البنك المركزي العراقي/ صندوق تنمية العراق» يفتح لدي البنك الاحتياطي الفدرالي أو لدي أي مؤسسة أو مؤسسات مالية أخرى إذا أصدر المدير الإداري توجيهاته بذلك، وتحفظ هذه الأموال من أجل البنك المركزي العراقي.

الجزء ٤: السيطرة على الصندوق

يسيطر المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة عل الصندوق من أجل الشعب العراقي وبالنيابة عنه. ووفقاً لما تم الاتفاق عليه، لا يقبل البنك المركزي العراقي والبنك الاحتياطي الفدرالي (و/ أو أي مؤسسة أو مؤسسات مالية أخرى، إذا أصدر المدير الإداري توجيهات بذلك) التوجيهات أو الإرشادات الصادرة لأي منهم بخصوص الصندوق، بما في ذلك تعليمات بصرف المبالغ المالية منه، إلا إذا كانت التوجيهات أو الإرشادات صادرة عن المدير الإداري للسلطة أو من يعينه حسب الأصول لينوب عنه.

الجزء ٥: إدارة الصندوق

عام. يخضع حساب البنك المركزي العراقي وصندوق التنمية العراقي وحساب الإيرادات الموجودان لدى بنك الاحتياطي الفدرالي إلى الشروط والأحكام القياسية السارية لدى بنك الاحتياطي الفدرالي بخوص حسابات الحكومات الأجنبية والبنوك المركزية الأجنبية، وذلك بقدر تماشي تلك الشروط والأحكام مع القانون ذو الصلة.

نظام الاتصالات. يسيطر المدير الإداري على الصندوق عن طريق نظام للاتصالات يتم الاتفاق عليه بين المدير الإداري وبنك الاحتياطي الفدرالي (و/ أو أي مؤسسة أو مؤسسات مالية أخرى إذا أصدر المدير الإداري تعليمات بذلك). ويتم توثيق نظام الاتصالات هذا في اتفاق حول الإجراءات الأمنية المرتبطة بتحويل الأموال.

المبالغ التي يتم إيداعها في الصندوق. تم تحويل مليار دولار أمريكي إلى الصندوق، وهي أموال لا ترتبط بديون أو التزامات كانت مودعه في حسابات فتحت بموجب الفقرتين ٨ (أ) و٨ (ب) من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٦ (١٩٩٥). ويتوقع تحويل بعض الأموال الفائضة وبعض الأموال المستعادة إلى الصندوق، وذلك بموجب الفقرتين ١٧ و٢٣ من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٨٣. وبالإضافة إلى ذلك يودع في الصندوق ٩٥ في المئة من إيرادات جميع المبيعات التي يصدرها العراق من نفط ومنتجاته وغاز طبيعي، وذلك بموجب الفقرة رقم ٢٠ من القرار رقم ١٤٨٣، كما يتم بموجب الفقرة ٢١ من القرار رقم ١٤٨٣ إيداع ٥ في المئة من تلك الإيرادات في صندوق للتعويضات تم تأسيسه بموجب القرار رقم ٦٨٧ (١٩٩١). ويتقبل الصندوق أية هدايا أو منح أو تبرعات أو أي أموال أخرى أو إيرادات تودع فيه.

الحسابات الداخلية. تحصل السلطة الائتلافية المؤقتة على خدمات مكتب للمحاسبين العامين المستقلين بغية دعم هدف ضمان إدارة الصندوق واستخدامه وتشغيله على نحو شفاف يتماشى مع القرار رقم ١٤٨٣ ويعود بالفائدة على الشعب العراقي. يكون المحاسبين الذين يقومون بهذه الوظيفة مختلفين عن هؤلاء المحاسبين العامين (مراجعي الحسابات) الذين وافقت عليهم الهيئة الدولية للاستشارات والرصد.

الامتيازات والحصانة. يتمتع الصندوق، بما في ذلك الحسابات التي تشكل أموال الصندوق وحسابات الإيرادات، بالامتيازات والحصانة التي قد يحق له التمتع بها بموجب أي قانون آخر أو لائحة تنظيمية أو أمر أو توجيه آخر.

الجزء ٦: صرف الأموال من الصندوق

صلاحية الموافقة. تقتصر صلاحية الموافق على صرف الأموال من الصندوق على المدير الإداري أو من يعينة هو لينوب عنه.

توجيهات بصرف الأموال. وفقاً لما تنص عليه هذه اللائحة التنظيمية، لا تصرف الأموال من الصندوق إلا بناء على توجيه صريح من المدير الإداري أو بناء على توجيه صريح من الفرد المفوض أو الأفراد المفوضين من قبله.

الأغراض. يجوز صرف الأموال من الصندوق لاستيفاء الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي ولإعادة بناء النظام الاقتصادي العراقي وإصلاح البنى التحتية في البلاد، كما يجوز صرف تلك الأموال لمواصلة جهود نزع السلاح في العراق وتسديد تكاليف الإدارة المدنية في العراق ومن أجل أغراض أخرى يقرر المدير الإداري أنها تعود بالفائدة على الشعب العراقي.

اقتراحات بصرف الأموال. تقدم الاقتراحات بصرف الأموال من الصندوق عادة وفقاً لإجراءات تم تحديدها أو الإعلان عنها في الأمر الصادر عن السلطة الائتلافية المؤقتة بتأسيس لجنة مراجعة البرامج. تضمن تلك الإجراءات أن تكون الاقتراحات بصرف الأموال من الصندوق قد وردت في إطار خطة للإنفاق تعكس تكلفة بند الصرف المطلوب والغرض منه وأولويته، كما تضمن تلك الإجراءات أن تكون تلك الخطط قد تم وضعها بالتشاور مع الإدارة المؤقتة بعد تأسيسها قبل رفعها إلى المدير الإداري للموافقة عليها.

الجزء ٧: مراجعة الحسابات

يقوم المدير الإداري بترشيح محاسبين عامين مستقلين يتولون مراجعة حسابات الصندوق وحساب الإيرادات وحساب مبيعات ما يتم تصديره من العراق من نفط ومنتجاته وغاز طبيعي بعد موافقة الهيئة الدولية للاستشارات والرصد عليهم. وتقيد تكاليف الحصول على خدمات هؤلاء المحاسبين المستقلين في خانة القيد المدين من حسابات الصندوق. وتتعاون السلطة الائتلافية المؤقتة بشكل كامل مع الهيئة الدولية للاستشارات والرصد ومع المحاسبين العامين المستقلين في تنفيذ مسؤوليات كل طرف من الأطراف. وبصفة خاصة، توفر السلطة الائتلافية المؤقتة إلى هيئة الاستشارات وإلى هؤلاء المحاسبين إمكانية الإطلاع على سجلات الصندوق المالية مع مراعاة حماية ما تتضمنه تلك السجلات من معلومات سرية وفقاً لما يتوصل إليه الأطراف من اتفاق.

الجزء ٨: حل الصندوق

يواصل البنك المركزى العراقي مهمتة المتمثلة فى تسجيل معاملات وأموال الصندوق في دفاتره حتى يقوم المدير الإداري بحل الصندوق على نحو يتماشى مع القرار رقم ١٤٨٣، وكذلك، يواصل بنك الاحتياطي الفدرالي (و/ أو أي مؤسسة أو مؤسسات مالية أخرى) الاحتفاظ في دفاتره بحساب للبنك المركزي العراقي/ صندوق التمية العراقي، تمشياً مع ما يتم من اتفاق بين أي منهم وبين المدير الإداري، كما يواصل قبل الودائع الواردة إلى هذا الحساب وطلبات السحب عليه. ويقوم بنك الاحتياطي الفدرالي (و/ أو أي من المؤسسات المالية الأخرى) بإدارة الحساب وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية والسياسات والاتفاقيات السارية والمعمول بها.

الجزء ٩: الدخول حيز التنفيذ

تدخل هذه اللائحة التظيمية حيز التنفيذ وتصبح سارية المفعول في تاريخ التوقيع عليها.

ال بول بريمر

المدير الإداري للسلطة الائتلافية المؤقتة

تقرير ملخص حول غز العراق، مبرراته الأمريكية، والدول المشاركة فيه والعمليات العسكرية وسقوط بغداد والخسائر البشرية[^٨]

■■■

غزو العراق ٢٠٠٣ هو أحد الأسماء التي استعملت لوصف العمليات العسكرية التي وقعت في العراق عام ٢٠٠٣ والتي أدت إلى احتلال العراق عسكريا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية حسب تعريف مجلس الأمن لحالة العراق في قانونها المرقم ١٤٨٣ في ٢٠٠٣ من الأسماء الأخرى التي أطلقت على هذا الصراع هي حرب العراق وحرب الخليج الثالثة و«عملية تحرير العراق» وأطلق المناهضون لهذا الحرب تسمية «حرب بوش» على هذا الصراع. بدأت عملية غزو العراق في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠٣ من قبل ائتلاف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وأطلقت عليه تسمية ائتلاف الراغبين وكان هذا الائتلاف يختلف اختلافاً كبيرا عن الائتلاف الذي خاض حرب الخليج الثانية بكونه ائتلافاً كان صعب التشكيل. شكلت القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية نسبة ٩٨ في المئة من هذا الائتلاف.

تبريرات الحرب حسب الإدارة الأمريكية

قدمت الإدارة الأمريكية قبل وأثناء وبعد سقوط بغداد في ٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ مجموعة من التبريرات لإقناع الشارع الأمريكي والرأي العام العالمي بشرعية الحرب ويمكن تلخيص هذه المبررات بالتالي:

- ا ستمرار حكومة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في عدم تطبيقه لقرارات الأمم المتحدة بالسماح للجان تفتيش الأسلحة بمزاولة أعمالها في العراق ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وضعت مهلة نهائية لبدأ العمليات العسكرية بينما كانت فرق التفتيش تقوم بأعمالها في العراق.

- استمرار حكومة الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتصنيع وأمتلاك «أسلحة دمار شاملة» وعدم تعاون القيادة العراقية في تطبيق ١٩ قرار للأمم المتحدة بشأن إعطاء بيانات كاملة عن ترسانتها من «أسلحة الدمار الشامل». ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم لحد هذا اليوم العثور على «أسلحة دمار شامل» في العراق.

- امتلاك حكومة الرئيس السابق صدام حسين لعلاقات مع تنظيم القاعدة ومنظمات «إرهابية» أخرى تشكل خطراً على أمن واستقرار العالم.

نشر الأفكار الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط.

قبل انتخاب جورج و. بوش كرئيس للولايات المتحدة قام دك تشيني ودونالد رامسفيلد وبول ولفويتس بكتابة مذكرة تحت عنوان «إعادة بناء القدرات الدفاعية للولايات المتحدة» في سبتمبر ٢٠٠٠ أي قبل عام من أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وورد في هذه المذكرة ما معناه أنه بالرغم من الخلافات مع نظام صدام حسين والذي يستدعي تواجداً أمريكيا في منطقة الخليج الفارسي إلا أن أهمية وأسباب التواجد الأمريكي في المنطقة تفوق سبب وجود صدام حسين في السلطة ويمكن قراءة النص الكامل لمذكرة في (Rebuilding America's Defences Strategies forces and Resources For A New Century)

بعد أحداث ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ والنجاح النسبي الذي حققه الغزو الأمريكي لأفغانستان تصورت الإدارة الأمريكية أن لها التبريرات العسكرية والإسناد العالمي الكافيتين لإزالة مصادر الخطر على «أمن واستقرار العالم» في منطقة الشرق الأوسط وأصبح واضحاً منذ نهايات عام ٢٠٠١ أن الإدارة الأمريكية مصممة على الإطاحة بحكومة صدام حسين.

[^٨]: (٨) التقرير بعنوان «غزو العراق ٢٠٠٣».

تبريرات الحرب حسب المناهضين للحرب

تعرضت التبريرات التي قدمتها الإدارة الأمريكية إلى انتقادات واسعة النطاق بدءا من الشارع الأمريكي إلى الرأي العام العالمي وانتهاءاً بصفوف بعض المعارضين لحكم صدام حسين ويمكن تلخيص هذه التبريرات بالتالي:

- الهيمنة على سوق النفط العالمية ودعم الدولار الأمريكى حيث أن صدام حسين كان قد اتخذ قراراً عام ٢٠٠٠ باستعمال اليورو كعملة وحيدة لشراء النفط العراقي.

- ضمان عدم حصول أزمة وقود في الولايات المتحدة بسيطرتها بصورة غير مباشرة على ثاني أكبر احتياطي للنفط في العالم.

- المصالح الشخصية لبعض شركات الأعمار والدفاع الكبرى في الولايات المتحدة.

- دعم واستمرار الشعبية التي خضت بها الحزب الجمهوري الأمريكي إبان أحداث سبتمبر ٢٠٠١ بغية استمرار هيمنة الحزب على صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة.

- تطبيق ما ورد في مذكرة جينى- رامسفيلد- ولفوتر التي كتب عام ٢٠٠٠ والتي تمهد لدور استراتيجى أكثر فاعلية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

- انتقام شخصي من جورج و. بوش بحق صدام حسين لضلوعه في محولة اغتيال والده في الكويت عام ١٩٩٣.

- إنجاز المهمة التي لم يكملها والد جورج و. بوش في حرب الخليج الثانية.

أسلحة الدمار الشامل

كان تبرير أمتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل من أهم التبريرات التي حاولت الإدارة الأمريكية وعلى لسان وزير خارجيتها كولن باول ترويجها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. قبل وقوع الحرب صرح بيكر مفتشي الأسلحة في العراق هانزبليكس أن فريقه لم يعثر على اسلحة نووية وكيمياوية وبايلوجية ولكنه عثر على صواريخ تفوق مداها عن المدى المقرر في قرار الأمم المتحدة (١٥٠ كم) المرقم ٦٨٧ في عام ١٩٩١ وكان العراق يطلق على هذه الصواريخ اسم صواريخ الصمود. وقد وافق صدام حسين ومحاولة منه لتفادي الصراع بتدميرها من قبل فريق هانز بليكس.

بعد سقوط بغداد قام الرئيس الأمريكية بإرسال فريق تفتيش برئاسة ديفد كي الذي كتب تقريراً سلمه إلى الرئيس في ٣ أكتوبر ٢٠٠٣ نص فيه أنه «لم يتم العثور لحد الآن على أي أثر لأسلحة دمار شامل عراقية» واضاف ديفد كي في استجواب له أمام مجلس الشيوخ الأمريكي أن «بتصوري نحن جعلنا الوضع في العراق أخطر مما كان عليه قبل الحرب. وفي يونيو ٢٠٠٤ وفي سابقة هي نادرة الحدوث أن ينتقد رئيس أمريكى سابق رئيساً أمريكيا حالياً قال بيل كلنتون في مقابلة له نشر في مجلة تايم (Time Magazine) أنه كان من الأفضل التريث في بدء الحملة العسكرية لحين إكمال فريق هانز بليكس لمهامه في العراق. ولكن جورج و. بوش قال في ٢ أغسطس ٢٠٠٤ «حتى لو كنت أعرف قبل الحرب ما اعرفه الآن من عدم وجود اسلحة محظورة في العراق فأني كنت سأقوم بدخول العراق».

في ١٢ يناير ٢٠٠٥ تم حل فرقة التفتيش الذي شكل من قبل جورج و. بوش بعد فشلهم على العثور على أسلحة محظورة.

العلاقة بين صدام حسين وأسامه بن لادن

وصل الأمر ببعض المسؤولين في الإدارة الأمريكية من استعمالهم إلى هذا التبرير لحد توجيه التهمة إلى صدام حسين بضلوعه في أحداث ١١ سبتمبر. استندت هذه الاتهامات على مزاعم أن ٦ من منفذي أحداث ١١ سبتمبر ومن ضمنهم محمد عطا قد التقوا عدة مرات مع أفراد في المخابرات العراقية في أحد الدول الأوروبية وأن هناك معسكرا لتنظيم القاعدة في منطقة سلمان باك جنوب العاصمة بغداد ويعتقد أن وكالة المخابرات الأمريكية استندت في هذه المزاعم على أقوال عراقيين نزحوا إلى الغرب وكانوا منتمين إلى حزب المؤتمر الوطنى العراقي المعارض بزعامه أحمد الجلبي. في ٢٩ يوليو ٢٠٠٤ صدر تقرير من هيئة شكلت من قبل مجلس الشيوخ لتقصي حقيقة الأمر نصت فيه أنه بعد جهود حثيثة من الهيئة لم يتم التوصل إلى دليل ملموس على ارتباط صدام حسين بتنظيم القاعدة وفي سبتمبر ٢٠٠٥ نفى كولن باول وجود أي علاقة بين الطرفين.

ظهر فيما بعد أسماء محددة للمصادر التي زعم أن وكالة المخابرات الأمريكية استعملتها في الجزم بهذه ال علاقة ومنها:

أحمد مساعدي أحمد الجلبى الذي كان يسمى بالاسم السري الكرة المنحنية (**Curveball**).

أبن الشيخ الليبي أحمد قيادي القاعدة الذي تم اسره وقام بتقديم معلومات عن ارتباط حكومة العراق مع تنظيم القاعدة إلا أنه تراجع عن أقواله فيما بعد وصرح أن معلوماته الأولية كانت خاطئه.

محمد منصور شهاب، مهرب اسلحة زعم عند إلقاء القبض عليه في أحد صفقات بيعه اسلحة غير قانونية أنه قام بتهريب السلاح من العراق إلى تنظيم القاعدة.

عباس الجنابي، لاجئ سياسى عراقي يعيش فى المملكة المتحدة كان معاونا شخصيا لعدي صدام حسين الذي زعم أن هناك معسكراً لتدريب أعضاء منظمة القاعدة في منطقة سلمان باك قرب العاصمة بغداد ولكن بعد سقوط بغداد تم اكتشاف أن المكان المذكور كان مجمعاً للفلسطيني الساكنيين في العراق.

شرعية الحرب من وجهة نظر قانونية

عارض الكثيرون حملة غز العراق ٢٠٠٣ لكونها وبرايهم تخالف القوانين الدولية. قبيل بدء الحملة العسكرية حاولت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الحصول على تشريع دولي للحملة العسكرية من خلال الأمم المتحدة ولكن هذه المحاولات فشلت نظمت الولايات المتحدة تقريراً لمجلس الأمن واستندت في هذا التقرير على معلومات قدمت من قبل وكالة المخابرات الأمريكية المخابرات البريطانية (M١٥) تزعم أمتلاك العراق لأسلحة دمار شاملة وقت نفت الحكومة العراقية هذه المزاعم بصورة متكررة وفي ١٢ يناير ٢٠٠٥ حلت الولايات المتحدة فرقها للتفيش لعدم عثورها على اي أثر على أسلحة الدمار الشامل.

استناداً لدستور الولايات المتحدة لا يمتلك الرئيس صلاحية إعلان الحرب وأن هذا الأمر هو من صلاحيات الكونغرس الأمريكي ولكن حسب قانون صلاحيات الحرب الأمريكي لعام ١٩٧٣ (**War Powers Resolution of** ١٩٧٣) يمكن لرئيس الولايات المتحدة إرسال الجيوش إلى دولة أجنبية لمدة ٦٠ إلى ٩٠ يوماً دون الرجوع إلى الكونغرس. في ٣ أكتوبر ٢٠٠٣ حصل جورج و.بوش على موافقة الكونغرس بعد خلافات عديدة من أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي.

أصدر مجلس الأمن القرار رقم ١٤٤١ الذي دعي إلى عودة لجان التفتيش عن الأسلحة إلى العراق وفي حالة رفض العراق التعاون مع هذه اللجان فإنها ستتحمل «عواقب وخيمة» لم يذكر كلمة استعمال القوة في القرار رقم ١٤٤١ وعندما وافق عليه مجلس الأمن بالإجماع لم يكن في تصور الدول المصوته إن العواقب الوخيمة كانت محاولة دبلوماسية من الولايات المتحدة لتشريع الحملة العسكرية ومن الجدير بالذكر أن السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان صرح بعد سقوط بغداد أن الغزو كان منافيا لدستور الأمم المتحدة.

عند صدور القرار أعلنت كل من روسيا والصين وفرنسا وهم من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أن القرا ١٤٤١ لا يعطي الصلاحية باستعمال القوة ضد العراق وكان هذا الموقف هو نفس الموقف الأمريكي والبريطاني في بداية الأمر ولكن موقف الولايات المتحدة تغير بعد ذلك ويعتقد بعض امراقبين أن الولايات المتحدة كانت مصممة على استهداف العراق عسكريا بغض النظر عن إجماع الأمم المتحدة وأن لجوئها للأمم المتحدة كانت محاولة لكسب شرعية دولية للحرب على غرار حرب الخليج الثانية كانت المملكة المتحدة وحتى أيام قبل بدأ الحملة العسكرية تحاول الحصول على قرار دولي صريح وبدون غموض يشرع استخدام القوة على عكس الإدارة الأمريكية التي بدت قبل ايام من بدأ الحملة غير مبالية كثيراً بالحصول على إجماع دولي ويرجع هذا إلى الاختلاف الشاسع في وجهتي نظر الشارع البريطاني والأمريكي تجاه الحرب فعلي عكس الشارع الأمريكي الذي كان أغلبه لا يمانع العمل العسكرى لقي طوني ببلير معارضة شديدة من الشارع البريطاني وحتى في صفوف حزبه حزب العمال.

يرى الكثيرون أن الحملة العسكرية كانت مخالفة للبند الرابع من المادة الثانية للقوانين الدولية والتى تنص على أنه «لا يحق لدولة عضو في الأمم المتحدة من تهديد أو استعمال القوة ضد دولة ذات سيادة لأغراض غير أغراض الدافع عن النفس ومن الجدير بالذكر أن السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان صرح بعد سقوط بغداد أن الغزو كان منافيا لدستور الأمم المتحدة وكان هذا مطابقاً لرأي السكرتير السابق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي وفي ٢٨ إبريل ٢٠٠٥ أصدرت وزير العدل البريطاني مذكرة نصت على أن اي حملة عسكرية هدفها تغيير نظام سياسى هو عمل غير مشروع.

الدولي التي دعمت والدول التي ناهضت

استطاعت الولايات المتحدة الحصول على التأييد لحملته لغزو العراق من ٤٩ دولة وكان هذه الائتلاف يعرف «بائتلاف الراغبين» ولكن هذا الائتلاف لم يكن قويا كائتلاف حرب الخليج الثانية، حيث كانت ٩٨ في المئة من القوات العسكرية هى قوات أمريكية وبريطانية وصل العدد الإجمالي لجنود الائتلاف ٣٠٠,٨٨٤ وكانوا موزعين كالتالى:

الولايات المتحدة الأمريكية	٢٥٠,٠٠٠ (٨٣ فى المئة)
المملكة المتحدة	٤٥,٠٠٠ (١٥ فى المئة)
كوريا الجنوبية	٣,٥٠٠ (١,١ في المئة)
استراليا	٢,٠٠٠ (٠,٦ في المئة)
الدانمارك	٢٠٠ (٠,٠٦ في المئة)
بولندا	١٨٤ (٠,٠٦ في المئة)

ساهتمت ١٠ دول أخرى بأعداد صغيرة من قوى «غير قتالية» كان هناك دعم ضئيل من قبل الرأي العام في معظم الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة فعلي سبيل المثال في أسبانيا أظهرت استطلاعات الراي أن ٩٠ في المئة من الأسبان لا يؤيدون الحرب.

بدأت تظاهرات عالمية مناهضة للحرب فى معظم الدول العربية إضافة إلى كندا وبلجيكا وروسيا وفرنسا والصين وألمانيا وسويسرا والفاتيكان والهند وإندونيسيا وماليزيا والبرازيل والمكسيك.

أعلن وزير الخارجية السعودية أن السعودية لن تسمح باستخدام قواعدها للهجوم على العراق ورفض البرلمان التركي نفس الشيء وأعربت الجامعة العربية ودول الاتحاد الأفريقي معارضتها لغزو العراق.

قبل بدء الغزو

منذ انتهاء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ اســتمرت العلاقات المتوترة بين العراق من جهة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والأمم المتحدة من جهة أخرى و بدأ الائتلاف القوي الذي أخرج الجيش العراقي من الكويت بالتصدع ولم يكن من السهولة إصدار قرارات ضد العراق في مجلس الأمن بالإجماع كما كان الحال في عام ١٩٩١. أثناء ولاية الرئيس الأمريكي بيل كلنتون اســتمرت الطائرات الأمريكية في مراقبتها لمنطقة حظر الطيران وأصــدرت الإدارة الأمريكية في أكتوبر ١٩٩٨ «قانون تحرير العراق» الذي كان عبارة عن منح ٩٧ مليون دولار لقوى «المعارضــة الديمقراطية العراقية» وكان بيل كلينتون متفقا مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بأن أي عملية عسـكرية واسعة النطاق ســوف تكون غير مبررة في تلك الظروف وعند مجئ الحزب الجمهوري الأمريكي للبيت الأبيض قامت وزارة الدافع ووكالة المخابرات الأمريكية بدعم أحمد الجلبي وحزبه المؤتمر الوطني العراقي بعد إحداث ســبتمبر وإدراج اسم العراق في «محور الشر» بدأت الجهود الدبلوماسية الأمريكة بالتحرك للإطاحة بحكومة صدام حسين.

اعتبرت الولايات المتحدة عودة المفتيش الدوليين عن اسحلة الدمار الشامل شيئاً لابد منه بعد أحداث ١١ سبتمبر في نوفمبر ٢٠٠٢ مرر مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم ١٤٤١ الذي دعا إلى عودة لجان التفتيش عن الأســلحة إلى العراق وفي حالة رفض العراق التعاون مع هذه اللجان فإنها ستتحمل «عواقب وخيمة» لم يذكر كلمة استعمال القوة في القرار رقم ١٤٤١ وعندما وافق عليه مجلس الأمن بالإجماع لم يكن في تصور الدول المصوتة أن العواقب الوخيمة كانت محاولة دبلوماسـية من الولايات المتحدة لتشريـع الحملة العسـكرية ومن الجدير بالذكر أن السـكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان صرح بعد سقوط بغداد أن الغزو كان منافيا لدستور الأمم المتحدة.

بداية العمليات المسلحة

في ٢٠ مارس ٢٠٠٣ وفي السـاعة ٣٠,٠٢ بتوقيت كرنتش اي بعد انقضـاء ٩٠ دقيقة على المهلة التي أعطاها جورج و. بوش لصــدام حســين ونجليه بمغادرة العراق ســمعت دوى انفجارات في بغداد وبعد ٤٥ دقيقة صرح الرئيس الأمريكي أنه أصـدر أوامره لتوجيه «ضربة الفرصـة» التي علم فيما بعد أنها كانت ضربة أستهدفت منزلاً كان يعتقد أن صدام حسين متواجد فيه.

اعتمدت قيادات الجيش الأمريكي على عنصرــ المفاجأة فكان التوقع السـائد هو أن تسـبق الحملة البرية حملة جوية كما حدث في حرب الخليج الثانية فكان عنصرــ المفاجئة هنا هو البدء بالحملتين في أن واحد وبصــورة سريعة جداً أطلقت عليها تسمية «الصدمة والترويع» (Shock and Awe) وكان الاعتقاد السائد لدى الجيش الأمريكي أنه باستهداف القيادة العراقية والقضاء عليها فإن الشعب العراقي سوف ينظم للحملة وسوف يتم تحقيق الهدف بأقل الخسائر الممكنة.

كان الغزو سريعاً بالفعل فبعد حوالى ثلاثة أسـابيع سـقطت الحكومة العراقية وخوفاً من تكرار ما حدث في حرب الخليج الثانية من إشـعال للنيران في حقول النفط قامت القوات البريطانية بإحكام سـيطرتها على حقول نفط الرميلة وأم قصر والفاو بمساعدة القوات الأسترالية. توغلت الدبابات الأمريكية في الصحراء العراقية متجاوزة المدن الرئيسية في طريقها تجنباً منها لحرب المدن. في ٢٧ مارس ٢٠٠٣ أبطأت العواصــف الرملية التقدم السرــيع للقوات الأمريكية وواجهت القوات الأمريكية مقاومة شرسـة من الجيش العراقي بالقرب من منطقة الكفل الواقعة بالقرب من النجف والكوفة وأثناء هذه الأحداث في وســط العراق وبعد أن تصــور جميع المراقبين أن الجنوب العراقي أصــبحت تحت سيطرة القوات البريطانية نقلت شاشات التلفزيون مشاهداً لمقاومة شرسة في أقصى الجنوب بالقرب من ميناء أم قصر وتم ايضاً إطلاق صاروخ من تلك المنطقة على الأراضى الكويتية.

حاصرت القوات البريطانية مدينة البصرة لأسبوعين قبل أن تستطيع اقتحامها، حيث كان التعويل على أن الحصار كفيل بإضعاف معنويات الجيش وفدائيي صـدام مما سـوف يؤدي في نهاية الأمر إلى حدوث انتفاضـة جماهيرية من قبل سـكان المدينة لكن هذا التعويل لم يكن مثمراً واسـتطاعت القوات البريطانية اقتحام المدينة بعد معركة عنيفة بالدبابات اعتبرت اعنف معركة خاضــتها القوات المدرعة البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية وتمت السـيطرة على البصرة فى ٢٧ مارس بعد تدمير ١٤ دبابة عراقية. في ٩ أبريل انهارت القوات العراقية في مدينة العمارة.

في هذه الأثناء وفي شمال العراق قامت مجموعة من القوات الخا صة الأمريكية بإنزال بالمظلات في شمال العراق لأن البرلمان التركي لم يسمح باستعمال الأراضي التركية لدخول العراق وقامت هذه القوات الخاصة وبإسناد من القوة الجوية الأمريكية وبدعم معلوماتي من الأحزاب الكردية بدك معاقل حزب انصار الإسلام.

سقوط بغداد

بعد ثلاثة أسابيع من بداية الحملة بدأت القوات الأمريكية تحركها نحو بغداد. كان التوقع الأولي أن تقوم القوات المدرعة الأمريكية بحصار بغداد وتقوم بحرب شوارع في بغداد بإسناد من القوة الجوية الأمريكية. في ٥ أبريل ٢٠٠٣ قامت مجموعة من المدرعات الأمريكية وعددها ٢٩ دبابة و ١٤ مدرعة نوع برادلي (Bradley Armored Fighting Vehicles) بشن هجوم على مطار بغداد الدولي قوبلت هذه القوة بمقاومة شديدة من قبل وحدات الجيش العراقي التي كانت تدافع عن المطار وقوبل القوة الأمريكية بعدد من العمليات الانتحارية ومنها عمليتان قامتا بهما سيدتان عراقيتان كانتا قد أعلنتا عن عزمهما بالقيام بأحد العمليات الانتحارية من على شاشة التلفاز العراقي.

فى ٧ إبريل ٢٠٠٣ قامت قوة مدرعة أخرى بشن هجوم على القصر الجمهوري وا ستطاعت من تثبيت موطأ قدم لها في القصر وبعد ساعات من هذا حدث انهيار كامل لمقومة الجيش العراقي لأسباب لا تزال محط (نقاش)... إذ إن هناك مزاعم أن قيادات الجيش الأمريكي تمكنت من إبرام صفقات مع بعض قيادات الجيش العراقي الذى اضمحل فجأة بعد أن كان الجميع يتوقعون معارك عنيفة في شوارع بغداد.

في ٩ إبريل ٢٠٠٣ أعلنت القوات الأمريكية بسط سيطرتها على معظم المناطق ونقلت وكالات الأنباء مشاهدة لحشد صغير يحاولون الإطاحة بتمثال للرئيس العراقي صدام حسين في وسط بغداد والتي قاموا بها مساعدة من ناقلة دبابات أمريكية وقام المارينز بوضع العلم الأمريكي على وجهة التمثال ليستبدلوه بعلم عراقي فيما بعد بعد، أن أدركوا أن للأمر رموزاً ومعاني قد تثي المشاكل. ومن الجدير بالذكر أن أحد المحطات الفضائية العربية كانت قد بث لاحقا لقطات للرئيس السابق صدام حسين وهو يتجول في أحد مناطق بغداد في نفس يوم سقوط التمثال التي اصبحت من أحد المشاهد العالقة في ذاكرة الكثيرين.

تولى القائد العسكرى الأمريكي تومي فرانكس فيادة العراق في تلك الفترة باعتبره القائد العام للقوات الأمريكية وفي مايو ٢٠٠٣ استقال فرانكس وصرح في أحد المقابلات مع صحيفة الدفاع الأسبوع (Defense week) أنه تم بالفعل دفع مبالغ لقيادات الجيش العراقي اثناء الحملة الأمريكية وحصار بغداد للتخلي عن مراكزهم القيادية في الجيش العراقي.

بعد سقوط بغدادفي ٩ ابريل ٢٠٠٣، دخلت القوات الأمريكية مدينة كركوك في ١٠ أبريل وتكريت في ١٥ أبريل ٢٠٠٣.

العراق ما بعد ٩ أبريل ٢٠٠٣

بعد ٩ أبريل ٢٠٠٣ بدأت عمليات سلب ونهب واسعة النطاق في بغداد وبعض المدن الأخرى، وقد نقلت هذه العمليات للعالم عبر شاشات التليفزيون، حيث قام الجيش الأمريكي فقط بحماية مبانى وزارتى النفط والداخلية ومن ضمنها المخابرات العراقية وبقيت المؤسسات الأخرى كالبنوك ومشاجب الأسلحة والمنشآت النووية والمستشفيات من دون أي حماية وعزى قيادات الجيش الأمريكي ذلك إلى عدم توفر العدد الكافي لجنودها لحماية المواقع الأخرى.

من الأماكن التى تعرضت إلى نهب وسلب وتركت جروح عميقة في ذاكرة العراقيين وجميع العالم هو سرقا المتحف الوطنى العراقي، حيث سرق من المتحف ١٧٠,٠٠٠ قطعة أثرية، وكانت بعض هذه القطع من الضخامة في الحجم ما يستحيل سرقته من قبل أفراد عاديين وبرزت شكوك على أن تكون هذه السرقة بالذات منظمة، استدعت القوات الأمريكية مكتب التحقيقات الفيدرالي ليساعد في إعادة التاريخ العراقي المسروق.

من السرقات التي حصلت وكان لها دوراً بارزا فى الأوضاع السياسية في العراق بعد ٩ أبريل ٢٠٠٣ كانت سرقة الآف الأطنان من الذخيرة الحربية من معسكرات الجيش العراقي وسرقة مركز لأبحاث النووية في التريثة والتي كانت تحتوى على ١٠٠ طن من اليورانيوم، حيث قامت شاحنات بنقل محتويات هذا المركز إلى جهات مجهولة.

صرحت زينب بحراني أستاذة الآثار الشرقية في جامعة كولومبيا الأمريكية (Columbia University) أن المروحيات التي هبطت على مدينة بابل الأثرية قامت بإزالة طبقات من التربة الأثرية في الموقع، وقد تهدم حسب تصريح زينب بحراني التى زارت الموقع سقف معبد نابو ونيما اللذان يرجعان إلى ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد نتيجة لحركة الطائرات المروحية.

الخسائر البشرية

(تتعرض الأرقام التالية) للتغير بصورة دائمة حسب توفير إحصاءات جديدة. وهذه الإحصاءات مستندة على

(Lancet Survey of mortality before and after the invasion of Iraq ٢٠٠٣)

كما إن هذه أرقام حسب إحصاءات ٨ أيار/ مايو ٢٠٠٦.

القتلى من المدنيين العراقيين الذين ثبت وفاتهم بوثائق شهادة الوفاة: ٣١,١٦٠

القتلي من المدنيين العراقيين من دون وثائق شهادة الوفاة: ١٠٠,٠٠٠ إلى ١٩٤,٠٠٠٠ (٩٥ في المئة نسبة الدقة)

القتلى من القوات الأمريكية ٢,٤١٨

الجرحى من القوات الأمريكية ١٦,٦٥٣

القتلى من القوات الأخرى: المملكة المتحدة (١٠١)، إيطاليا (٢٧)، أوكرانيا (١٨)، بولندا (١٧)، بلغاريا (١٣)، إسبانيا (١١)، دانمارك (٢)، استراليا (١).

تقرير مخلص حول القوات المسلحة للقوات الأمريكية والبريطانية في مقابل القوات العراقية[٩]

تعتبر (القوات المسلحة) للطرفين المتصارعين المزمعين على خوض أية حرب أو عملية عسكرية أو معركة من أهمم العوامل التي يجب مناقشتها ومقارنتها قبل وضع أية خطة على المستوى الاستراتيجى/ العملياتى/ التعبوي، باعتبارها أداة القتال الرئيسية دون منازع يذكر.. لذلك، فإن سلسلة الدراسات التي عزمنا على نشرها لابد أن تتصدرها (القوات المسلحة) التي حشدها التحالف الأمريكي/ البريطاني في عموم المنطقة، وتذلك التي هيأها العراق للدفاع عن بقاعه. نقاش سبق الحشد التحالفي.

لم ينه القرار الأمريكي الذي اتخذ بشأن ضرورة إزالة نظام (صدام) بشن الحرب على (العراق) واحتلاله، حدة الجدال الدائر في أروقة (البنتاغون) بين وزير الدفاع (دونالد رامسفيلد) الذي صب رغبته فى ضرورة تهيئة عملية عسكرية خاطفة غير نمطية لا تستخدم فيها سوى (٦٠- ٨٠ الف جندي بري، تستندهم نيران هائلة من الجو والبحر، وبين معظم قادة القوات المسلحة بزعامه رئيس هيئة الأركان العامة المشتركة (الجنرال ريتشارد مايرز) وجلهم من أولئك الذين شاركوا برتب ومناصب دنيا ووسطى في معارك حرب فيتنام (١٩٦٥- ١٩٧٥)، إذ كانوا يصرون على تحشيد أضخم حجم ممكن من القوات المسلحة، قد يصل تعدادها إلى (ربع مليون) جندي بري مسندين بأقصى عدد ممكن من الطائرات والمقذوفات.

---

(٩) والتقرير في الأصل بحث للخبير العسكري العميد الركن د. صبحي ناظم توفيق بعنوان »الحرب على العراق: القوات المسلحة للطرفين المتصارعين«.

ولما عرف عن (رامسفيلد) تمسكه بآرائه فإن الحلول الوسط تداركت الخلاف بعد ظهر يوم ١٢ آب/ أغسطس ٢٠٠٢ مع الاتفاق المطلق على أعداد الطائرات والحاملات والصواريخ.

حشود التحالف العسكرية

أنيطت قيادة التحالف الأمريكي/ البريطاني بشخص (الجنرال تومي فرانكس) قائد القوات المركزية الأمريكية، الذين أشرف ضباط أركانه على تحشيد القوات المدرجة أدناه حتى بلغت يوم ٥ آذار/ مارس ٢٠٠٣ كما يأتي:

(٥٥٠٠٠) جندي أمريكى من الجيش (القوات البرية) في (الكويت)

(٤٥٠٠٠) جندي أمريكى من مشاه البحرية (مارينز) المحمولين بالسمتيات، بعضهم على الأراضي الكويتية، والآخرون على متن (٩) سفن صولة برمائية.

(٢٠٠٠٠) جندي أمريكى من تشكيلات الفرقتين المحمولتين جواً (٨٢,١٠١)

(٦٢٠٠٠) جندى أمريكى من الفيلق الخامس (الجيش) على متن سفن قبالة الموانئ التركية.

(٦٠٠٠٠) جندي أمريكي أصدر وزير الدفاع الأمريكي أمراً بتحركهم يوم ١ آذار ٢٠٠٣، ومن ضمنهم الفرقة المدرعة الأولى من (ألمانيا) وفرقة الخيالة الجوية المحمولة بالسمتيات من الولايات المتحدة.

(٤٥٠) طائرة أمريكية محمولة على متن (٥) حاملات طائرات عملاقة. (٣) في مياه الخليج العربي واثنتنان في البحر المتوسط.

(٩٠) طائرة أمريكية تحملها حاملة الطائرات السادسة (نيميتز) بعد أن تحركت من الساحل الأمريكي يوم ٣ آذار.

(٢٠) طائرة بريطانية (هارير) تحملها حاملة الطائرات ارك رويال).

(٥٥٠) طائرة مقاتلة/ هجوم ارضى (Fighter/ ground attack) تتمركز في قواعد أرضية لدى دول الخليج وقاعدة (انجرليك) التركية.

(٢٤) قاصفة أمريكية علامقة من طراز (B-٥٢) في قاعدة (دييغوغارسيا) البريطانية وسط المحيط الهندي.

(٦) قاصفات أمريكية عملاقة من طراز (B-١) في (عمان).

(٢) قاصفة أمريكية عملاقة من طراز (XB-٢) شبح (Stea١th) في (دييغوغارسيا).

(١٢) قاصفة أمريكية عملاقة من طراز (B-٥٢) في قاعدة (Fair Ford) البريطانية.

(٩) سفن صولة برمائية أمريكة تحمل وحدات مشاة البحرية (مارينز) ويحتوي كل منها على سمتيات تكفي لنقل فوج مشاة بحري برفعه واحدة ولمدى (٥٠٠) كيلو متر بتضاعف عند إعادة إملاء الوقود جواً أو من مهابط على الأرض.

(٣٧) قطعة أرض بحرية ضخمة وغواصات أمريكية، يستطيع أي منها إطلاق صواريخ (كروز) المسيرة لمدى (١٨٠٠- ٢٥٠٠) كيلو متر.

(١٣) قطعة بحرية أمريكية ضخمة (بضمنها ٥ غواصات) قادرة جميعا على إطلاق صواريخ (كروز).

(١٢) قطعة بحرية بريطانية (بضمنها غواصة واحدة) قادرة جميعاً على إطلاق صواريخ (كروز).

القوات العراقية المدافعة عن عموم العراق

مع حلول يوم ١٠ آذار ٢٠٠٣، كان واضـــحاً أن الحرب على (العراق) واقعة لا محالة، وأن (وانطن) قد خططت ليكون أحد ايام النصـف الثاني من آذار موعدا لشـنها وبدت مسـتعدة لتفادي أي خضـوع أو تراجع أمام أي ضـغط دولي متصـاعد من جراء الاسـتجابات العراقية المتكررة، وتهيأت لتوجيه إنذار نهائي للقيادة العراقية في منتصـف آذار حتى إذا خرجت القيادة الأمريكية على مجلس الأمن الدولي.

وفي تلك الأيام، بينما كانت القيادة العراقية متأهبة لتقسيم البلاد إلى (٤) قيادات عسكرية عليا مرتبطة بشخص الرئيس العراقي والقائد العام لقواته المسلحة العراقية موزعة على عموم العراق وفق ما يأتى:

الفيليق الخامس: ومقره قرب (الموصل) يدافع عن المنطقة الممتدة بين المثلث الحدودي العراقي- التركي_ السوري غربا وحتى نهر الزاب الصغير شرقا.

الفيلق الأول- ومقره في (كركوك) وقد تحددت مسؤوليته بين (التون كوبري) على (نهر الزاب الصغير) غربا وحتى قصبة (كلار) شرقا.

الفليق الثاني- ومقره قرب (بعقوبة) ويدافع قبالة الحدود مع (ايران) من (كلار) شمالاً وحتى بدرة جنوباً.

الفيلق الرابع- ومقره في (قلعة صالح) ومسؤوليته مسلك منطقة الأهوار حيال (إيران) بين (علي الغربي) شمالاً، وحتى (القرنة) جنوبا.

الفيلق الثالث- ومقره في (البصرة)- ويدافع عن محافظتى (البصرة) و (الناصرية) عموما تجاه كل تعرض يأتى من (الكويت).

فرقة واحدة من (جيش القدس) ذات تسليح خفيف- في كل محافظة عراقية (عدا بغداد).

مجاميع (غير معروفة العدد) من قوات (فدائيو صدام) في مركز كل محافظة.

مجاميع ميليشيات مسلحة ضمن تنظيمات حزب البعث في مراكز المحافظات والاقضية والنواحي.

قواعد منتشرة (غير معروفة العدد) لإطلاق صواريخ أرض- أرض من طراز (صمود-١) وغيرها بمدى (١٥٠) كم فما دون.

القوات المدافعة عن (بغداد) و (تكريت):

(٧) فرق حرس جمهوري (مدرعة ومشـاة إلي) هى (العابد، عدنان، نبوخذ نصر، المدينة المنورة، حمورابي، بغداد، النداء) تحيط بضواحى (بغداد) من جميع الاتجاهات.

(٦) جحافل معركة (دبابات+ عجلات قتال مدرعة) من الحرس الرئاسى الخاص للدفاع عن مجمعات القصـــور الرئاسية والأهداف الحيوية داخل (بغداد).

مجاميع (غير معروفة العدد) من قوات (فدائيو صدام) موزعة في مواقع محددة.

مجامعي (غير معروفة العدد) من قوات الطوارئ للحرس الخاص، تحملها ســـيارات حمل (بيك آب) المجهزة برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

(١) فرقة حرس خاص للدفاع عن مجمع القصــور الرئاســية بمنطقة (العوجة) مســقط راس صــدام قرب (مدينة تكريت).

عدد (غير محدد) من قواعد إطلاق صواريخ مسيرة لمقاطعة الطائرات موزعة في نقاط محددة في بغداد والعوجة.

القوات المسلحة الأخرى

حوالي (١٥٠ طائرة مقاتلة / هجوم أرضي موزعة في (٥) قواعد جوية و سط العراق (الحبانية، بلد، كركوك، حديثة، القيارة).

(٤) ألوية صواريخ مـ سيرة (فولكا، بيجورا) موزعة بمعدل لواء واحد في كل من ضواحي (بغداد، كركوك، الحبانية، الموصل).

بضعة آلاف من مدافع ورشاشات مقاومة الطائرات المختلفة العيارات والمديات.

(٩) زوارق قاذفة للطوربيدات في ميناء (أم قصر) مقر قيادة القوة البحرية العراقية حوالى (٧٠) طائرة سمتية من الطراز (مي- ١٧/ بيل/ ٢١٤/ بي كي- ١١٧) الموضوعة تحت إمرة قيادة طيران الحرس الجمهوري والسرب الجمهوري.

الفصل الثاني
خطاب الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذى أعلن فيه انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق (١أيار / مايو ٢٠٠٣)

- **خطاب جورج بوش بانتهاء العمليات العسكرية ضد العراق**
- **تشكيل مجلس الحكم الانتقالي**
- **تشكيل جيش عراقي جديد**
- **الموقف الغربي من الحرب**

خطاب الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذى أعلن فيه انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق (١أيار / مايو ٢٠٠٣)

■■■

الرئيس بوش: شكراً جزيلاً. أيها الأميرال كيلي، والكابتن كارد، وضباط وبحارة (يو إس إس إبراهام لنكولن)، وأيها الزملاء المواطنون: لقد أنتهت العمليات الحربية الرئيسية في العراق. وقد انتصرت الولايات المتحدة وحلفاؤنا في معركة العراق، وينهمك تحالفنا الآن في السيطرة على أمن ذلك البلد وإعادة إعماره.

لقد حاربنا في هذه المعركة في سبيل قضية الحرية وفي سبيل سلام العالم. ويشعر بلدنا وتحالفنا بالفخر بهذا الإنجاز. ولكن، أنتم، أفراد القوات المسلحة الأمريكية، أنتم الذين أنجزتموه. فإن بسالتكم واستعدادكم لمواجهة الخطر في سبيل وطنكم ومن أجل بعضكم بعضا هو ما جعل هذا اليوم ممكنا. إن بلدنا أكثر أمنا بسببكم، وقد سقط الطاغية وتحرر العراق بفضلكم.

لقد تم تنفيذ عملية حرية العراق بمزيج من الدقة المتناهية والسرعة والجرأة لم يتوقعه العدو، ولم يشهد العالم له مثيلاً في السابق. وقد أرسلنا من قواعد بعيدة موجودة على سفن في عرض البحر، طائرات وصواريخ يمكنها القضاء على فرقة معادية أو إصابة غرفة واحدة محصنة تحت الأرض. وقد أندفع الجنود ومشاة البحرية زاحفين على بغداد عبر ٣٥٠ ميلا من الأرض المعادية، في عملية تقدم من بين أسرع عمليات تقدم الأسلحة الثقيلة في التاريخ، وقد أظهرتم للعالم مهارة وجبروت القوات المسلحة الأمريكية.

إن هذه الأمة تتقدم بالشكر لجميع أفراد تحالفنا الذين شاركوا في قضية نبيلة، إننا نشكر القوات المسلحة البريطانية والأسترالية والبولندية التى شاركتنا مشقات الحرب. ونشكر جميع المواطنين العراقيين الذين رحبوا بقواتنا وشاركوا في تحرير بلدهم. ولدي الليلة كلمة خاصة أوجهها إلى الوزير (دونالد) رمسفيلد والجنرال فرانكس وإلى جميع الرجال والنساء الذين يرتدون بزات القوات المسلحة الأمريكية: إن أمريكا شاكرة لكم لقيامكم بعمل أجدتهم إنجازه.

إن الخلق الذي تحلت به قواتنا المسلحة عبر التاريخ، في جراة نورماندي وبسالة أيو جيما الضاربة والمثالية واللطف والكرم والتي حولت الأعداء إلى أصدقاء، متجسدة تماماً اليوم في هذا الجيل. وقد شاهد المدنيون العراقيون عند النظر إلى وجوه مجندينا ومجنداتنا القوة واللطف والنوايا الحسنة، وحين أنظر أنا إلى أفراد القوات المسلحة الأمريكية، أري أفضل ما في بلدنا، ويشرفني أن أكون قائدكم الأعلى.

لقد شاهدنا من خلال صور التماثيل المنهارة حلول حقبة جديدة. فقد ظل هدف تصميم وا ستخدام التكولوجيا العسكرية، طوال مئة سنة من الحروب التي بلغت الذروة في العصر النووي، إلحاق إصابات بين صفوف العدو بقدر مستمر التعاظم. وقد دمرت قوات التحالف، في سياق إلحاقها الهزيمة بألمانيا النازية واليابان الإمبراطورية مدنا بكاملها، في حين ظل قادة العدو الذين بدؤوا الحرب في مأمن حتى ايام القتال الأخيرة، فكانت القوة العسكرية تُستخدم لإنهاء نظام عبر سحق أمة.

وقد صرنا نملك اليوم القوة الأعظم لأن نحرر بلدا عبر سحق نظام خطير عدواني، وأصبح بإمكاننا، بالتكتيكات الجديدة والأسلحة المتناهية الدقة، تحقيق أهدافنا العسكرية دون توجيه العنف ضد المدنيين، لا يمكن لأي أداة يصنعها الإنسان أن تزيل المآسي التي تنطوي عليها الحروب، ومع ذلك فقد تحقق تقدم أخلاقي عظيم حين اصبح ما يخشاه المذنبون من الحرب أكثر بكثير مما يخشاه الأبرياء منها.

كما إننا شاهدنا من خلال صور العراقيين المحتفلين (بالتحرير)، افتتان البشر السرمدي بالحرية، ولم تنجح عقود من الكذب والتخويف في جعل الشعب العراقي يشعر بالحب تجاه مضطهدية أو بالرغبة في أن يتم استعباده. إن الرجال والنساء في كل ثقافة يحتاجون إلى الحرية تماما مثل احتياجهم إلى الطعام والماء والهواء. وفي كل مكان تصله الحرية، تحتفل البشرية، وليدخل الخوف إلى قلوب الطغاة في كل مكان تتململ فيه الحرية.

لدينا عمل صعب نؤديه في العراق. إننا نقوم بإحلال النظام في أجزاء ما زالت خطرة في ذلك البلد. وإننا نقوم بملاحقة والعثور على زعماء النظام القديم الذين سيحاسبون على جرائمهم. وقد بدأنا البحث عن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية المخبأة، ونحن على علم بالفعل بمئات المواقع التي سيتم التحقق في أمرها.

إننا نساعد في إعادة بناء العراق، حيث شيد الدكتاتور قصورا بدل المستشفيات والمدارس للشعب. و ستقف إلى جانب قادة العراق الجدد أثناء تشكيلهم حكومة جديدة بالشعب ومن الشعب وللشعب العراقي.

إن الانتقال من الدكتاتورية إلى الديمقراطية سيستغرق وقتا، ولكنه يستحق كل مجهود، وسيبقى تحالفنا (في العراق) إلى أن يتم إنجاز عملنا، وسنغادر بعد ذلك، ونخلف وراءنا عراقاً حرا.

إن معركة العراق هي انتصار واحد في حرب على الإرهاب بدأت يوم ١١ سبتمبر/ أيلوب ٢٠٠١ وما زالت مستمرة، ففي ذلك الصباح الرهيب قدم ١٩ رجلاً شريراً هم قوات المصادمة المتقدمة لأيدولوجية مقيتة، لمحة عن طموحاتهم لأمريكا والعالم. وتخيلوا، حسب ما قال أحد الإرهابيين، إن الحادي عشر من سبتمر/ ايلول سيشكل «بداية نهاية أمريكا» واعتقد الإرهابيون وحلفاؤهم أنهم بسعيهم إلى تحويل مدننا إلى ميادين قتل سيستطيعون القضاء على تصميم وعزيمة هذه الأمة، ويجبروننا على الانسحاب من العامل، وقد اخفقوا.

في معركة أفغانستان، قضينا على طالبان والكثير من الإرهابيين والمعسكرات التي كانوا يتدربون فيها. وإننا نواصل مساعدة الشعب الأفغاني على شق الطرق وترميم المستشفيات وتعليم جميع أطفاله. إلا أنه ما زال علينا أيضاً إتمام عمل خطر. وفي هذه اللحظة التي أتحدث فيها إليكم، تتعقب قوة من قوات العمليات الخاصة، بقيادة القوة المجوقلة ٨٢، الإرهابيين أولئك الذين يسعون إلى تقويض الحكومة الحرة في أفغانستان، و ستكمل أمريكا وتحالفنا ما بدأناه (في أفغانستان).

إننا نقوم بملاحقة القتلة من القاعدة من باكستان إلى الفلبين إلى القرن الأفريقي. وقد تعهدت قبل ١٩ شهراً بأن الإرهابيين لن يفلتوا من عدالة الولايات المتحدة الصبورة، وقد تم حتى مساء اليوم إما اعتقال أو قتل حوالى نصف كبار المسؤولين في القاعدة.

ويشكل تحرير العراق تقدما حاسماً في الحملة على الإرهاب. فقد أزلنا حليفاً للقاعدة، وقطعنا مصدرا من مصادر التمويل الإرهابي. وثمة أمر أكيد: لن تحصل أي شبكة إرهابية على أسلحة دمار شامل من النظام العراقي، لأن النظام زال ولم يعد موجودا.

لقد كانت إجراءاتنا، خلال هذه التسعة عشر شهراً التى غيرت العالم، مركزة ومدروسة ومتناسبة مع الجريمة إننا لم ننس ضحايا ١١ سبتمبر/ أيلول، المكالمات الهاتفية الأخيرة وقتل الأطفال بدم بارد والبحث بين الانقاض. لقد أعلن الإرهابيون ومؤيدوهم، من خلال تلك الهجمات، الحرب على الولايات المتحدة. وقد حصلوا على الحرب.

إن حربنا ضد الإرهاب تتقدم حسب مبادئ أوضحتها للجميع: أي شخص متورط في ارتكاب أي التخطيط لارتكاب هجمات إرهابية ضد الشعب الأمريكي يصبح عدوا لهذا البلد، وهدفنا للعدالة الأمريكية.

وأي شخص أو منظمة أو حكومة تدعم أو تحمي أو تؤدي إرهابين تكون ضالعة في قتل الأبرياء وعلى نفس القدر من الذنب في ارتكاب الجرائم الإرهابية.

وأي نظام خارج على القانون له علاقات مع جماعات إرهابية ويسعى إلى امتلاك أسلحة الدمار الشامل هو خطر مميت على العالم المتحضر، وستتم مواجهته.

وأي شخص في العالم، بما في ذلك العالم العربي، يعمل ويضحي في سبيل الحرية له في الولايات المتحدة صديق مخلص.

إن التزامنا بالحرية تقليد أمريكا، وقد تم الإعلان عنه عند تأسيسنا، وتم تأكيده في حريات فرانكلن روزفلت الأربع، وأكد في مبدأ ترومان وفي تحدي رونالد ريغان لإمبراطورية شريرة. إننا ملتزمون بالحرية في أفغانستان وفي العراق وفي فلسطين مسالمة. وأن دفع عجلة الحرية هو أضمن إستراتيجية لتقويض جاذبية الإرهاب في العالم. فحيثما ثبتت الحرية جذورها، تختفي البغضاء ليحل محلها الأمل. وحين تثبت الحرية جذورها، ينشغل الرجال والنساء بالسعي السلمي في سبيل حياة أفضل. وأن القيم الأمريكية والمصالح الأمريكية تقود في نفس الاتجاه: إننا نؤيد الحرية الإنساني

إن الولايات المتحدة تدعم مبادئ الأمن والحرية هذه بطرق كثيرة، وبجميع أدوات الدبلوماسية وتطبيق القانون والاستخبارات والأدوات المالية. وإننا نتعاون مع تحالف عريض القاعدة من الدول التي تدرك التهديد ومسؤوليتنا المشتركة في مواجهته. إن استخدام القوة كان ولا يزال، ملاذنا الأخير. إلا أنه يمكن للجميع أن يعلموا، لأصدقائنا وأعدائنا على حد سواء، أن لدى أمتنا مهمة: سنرد على التهديدات لأمننا، وسندافع عن السلام.

إن مهمتنا مستمرة. لقد اصيبت (شبكة) القاعدة بجراح، ولم يقْضَ عليها. ولا تزال خلايا الشبكة الإرهابية المبعثرة نشطة في دول كثيرة، ونحن نعرف من مصادرنا الإستخباراتية أنهم يواصلون التآمر ضد الشعوب الحرة وما زال انتشار الأسلحة الفتاكة خطراً مميتا. إن أعداء الحرية لم يتكاسلوا ويتوقفوا عن العمل، ولم نفعل ذلك نحن ايضاً، وقد اتخذت حكومتنا إجراءات لا سابق لها للدفاع عن الوطن. وسوف نواصل تصيد العدو قبل أن يتمكن من توجيه الضربات.

إن الحرب على الإرهاب لم تنته ولكنها ليست بلا نهاية. إننا لا نعرف اليوم الذي سيتم فيه إحراز النصر النهائي، ولكننا قد شاهدنا تحول التيار، ولن يحولنا أي عمل يقوم به الإرهابيون عن هدفنا أ ويضعف من عزيمتنا أو يغير من مصيرهم. لقد خسروا قضيتهم. وستواصل الدول الحرة التقدم حتى النصر.

لقد حاربت دول أخرى في أراض أجنبية عبر التاريخ وبقيت فيها للاحتلال والاستغلال. أما الأمريكيون فلا يرغبون في شئ بعد المعركة قدر رغبتهم في العودة إلى الوطن. وهذه هي الوجهة التي تتوجهون إليها الليلة.

أنتم الآن في طريقكم إلى الوطن بعد أن خدمتم في ميدان الحرب في إفغانستان والعراق، وبعد مئة الف ميل، وأطول نشر لحاملة طائرات في التاريخ الحديث، وسيلتقي بعضكم افراداً جدداً في عائلاتهم لأول مرة، إذ ولد ١٥٠ طفلاً أثناء وجود آبائهم على متن (حاملة الطائرات) لنكولن، إن عائلاتكم تفخر بكم، ووطنكم سيرحب بكم.

وإننا نذكر ايضاً بعض النساء والرجال الأفاضل الذين لا يقومون برحلة العودة إلى الوطن. وقد تحدث أحد هؤلاء الذين سقطوا في ساحة القتال، العريف جيسُن ميليو مع والديه قبل خمسة أيام من وفاته. وقال والد جيسُن «اتصل بنا من وسط بغداد، لا للتباهي، وإنما ليعبر عن حبه لنا، لقد كان ابننا جنديا».

إن كل اسم وكل حياة يشكلان خسارة لقواتنا المسلحة، لبلدنا، وللأحباء الذين يشعرون بالحزن والأسى. لن تشهد هذه العائلات عودة إلى الوطن (التئام شملها). ولكننا نبتهل أن يلتئم شملها في الوقت افلذي يحدده الله.

لقد شوهد أولئك الذين خسرناهم لآخر مرة اثناء تأديتهم واجبهم، لقد كان آخر ما قاموا به على وجه هذا الكوكب هو مقاتلة شر عظيم وجلب الحرية لآخرين، لقد لبيتم جميعا، كل أفراد هذا الجيل من قواتنا المسلحة، أنبل نداءات التاريخ. إنكم تدافعون عن بلدكم وتحمون الأبرياء من الأذى. وأنتم تحملون معكم، حيثما توجهتم، رسالة من الأمل، رسالة بالغة القدم وجديدة دوما. وكما قال إشعياء النبي للأسرى «اخرجوا» وللذين في الظلمات «كونوا أحرارا».

شكرا لكم لخدمتكم بلدنا وقضيتنا. باركم الله جميعا ونبتهل أن يستمر الله في ماركة أمريكا.

اللائحة التنظيمية رقم ٦ الصادرة عن المدير الإداري «لسلطة الائتلاف المؤقتة» بول بريمر بتشكيل مجلس الحكم الانتقالي العراقي بتاريخ ١٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٣، وقائمة أعضاء المجلس، والنقاط التسع الواردة في بيانه السياسي

■■■

أولاً: اللائحة التنظيمية رقم ٦ الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة (سلطة الاحتلال) بالموافقة على تشكيل مجلس الحكم الانتقالي العراقي.

وفقاً لصلاحياتي كمدير إداري لسلطة الائتلاف المؤقتة، وانسجاماً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وبناء على قوانين وأعراف الحرب، وأنطلاقاً من الإدراك أن مجلس الأمن، كما نصت الفقرة ٩ من القرار ١٤٨٣، يدعم تشكيل إدارة عراقية مؤقتة بوصفها إدارة انتقالية يديرها العراقيون، إلى أن يشكل شعب العراق حكومة تمثله يعترف بها المجتمع الدولي وتضطلع بالمسؤوليات التي تتولاها سلطة الائتلاف المؤقتة، وإذ لاحظ أن مجلس الحكم اجتمع في ١٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٣ وأعلن عن تشـــكيل المجلس بوصـــفة الهيئة الرئيســـية في الإدارة العراقية المؤقتة المشار غليها في الفقرة ٩ من القرا ١٤٨٣، وإذ أؤكد أن سلطة الائتلاف المؤقتة والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة قد عملاً معاً، و سيوا صلان العمل معاً في عملية تعاونية وتشاورية لدعم تشكيل مجلس الحكم وأعماله، كما إنهما رحبا بتشـــكيل مجلس الحكم في ١٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٣، وإنطلاقاً من الإدراك أن لمجلس الحكم، تمشياً مع القرار ١٤٨٣، صلاحيات ومسؤوليات معينة بوصفة ممثل الشعب العراقي، تشمل ضمان تمثيل مصالح الشـعب العراقي في الإدارة المؤقتة وفي تحديد وسـائل تشـكيل حكومة تمثل الشـعب العراقي ويعترف بها المجتمع الدولي، وتأكيداً على أن مجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة يتعهدان، كل منهما، تمشياً مع القرار ١٤٨٣، بالتنسيق مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والعمل معاً في عملية تعاونية وتشـاورية من أجل مصـلحة الشـعب العراقي.

أعلن بموجب ذلك ما يلى:

القسم ١: الاعتراف بمجلسي الحكم

تعترف سلطة الائتلاف المؤقتة بتشكيل مجلس الحكم بوصفة الهيئة الرئيسية للإدارة العراقية المؤقتة إلى أن يشكل شعب العراق حكومة تمثله يعترف بها المجتمع الدولي، تمشياً مع القرا ١٤٨٣.

القسم ٢: العلاقة بين مجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة

١- عملاً بالقرار ١٤٨٣، يتشـاور مجلس الحكم مع سـلطة الائتلاف المؤقتة وينسـق معها بشـأن جميع المسـائل المتعلقة بالحكم المؤقت للعراق، بما في ذلك صلاحيات مجلس الحكم.

القسم ٣: النفاذ

تنفذ هذه اللائحة من تاريخ التوقيع عليها.

التوقيع

ال بول بريمر

المدير الإداري لسلطة الائتلاف المؤقتة

ثانياً: قائمة بأسماء أعضاء المجلس الحكم الانتقالي حسب التسلسل الأبجدي

ابراهيم الشيقر الجعفري (شيعي)، المتحدث باسم حزب الدعوة الإسلامي (من كربلاء)، وقد تم حظر الحزب عام ١٩٨٠ مما اضطره للهرب إلى الخارج.

أحمد شياع البراك (شيعي)، نقيب المحامين ورئيس رابطة حقوق الإنسان في بابل، وأحد شيوخ عشيرة آل بوسلطان.

أحمد الجلبي (شيعي)، زعيم جماعة المؤتمر الوطني العراقي التي تا سست عام ١٩٩٢ بمساندة من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وقد أمضى ٤٥ عاماً خارج العراق.

إيادى علاوي (شيعي)، زعيم جماعة الوفاق الوطني العراقي المؤسسة عام ١٩٩٠، وقد ساندت الجماعة فكرة تغذية الولايات المتحدة لجذوة انقلاب على النظام العراقي من داخل الجيش، إلا أن أنشطة المؤتمر الوطني العراقي همشت نشاط هذه الجماعة.

جلال الطالبانى، زعيم الاتحاد الوطني الكردستانى (السليمانية)، وقد انفصل عن الحزب الديمقراطي الكردستانى عام ١٩٧٥ ليؤسس الاتحاد الذي يسيطر على الجزء الجنوبي الشرقي من شمال العراق.

حميد مجيد موسى (شيعي)، سكرتير الحزب الشيوعى العراقي منذ عام ١٩٩٣ (بابل)، له خبرة في مجال الاقتصاد، عاش سنوات عديدة في شمال العراق بعد حرب الخليج الثانية.

دارا نور الدين، قاض عضو بمحكمة الاستئناف ومعارض سابق، حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات في عهد الرئيس السابق صدام حسين حكمه بعدم دستورية أحمد مراسيمه الخاصة بمصادرة الأراضي.

عبد الكريم المحمداوي المعروف باسم أمير الأهوار (شيعي)، رئيس حزب الله العراقي (العمارة)، قضى أغلب سنوات عمره في قيادة حركة المقاومة ضد صدام وسجن ست سنوات تحت حكمه.

عدنان الباجه جي (سني)، زعيم تجمع الديمقراطيين العراقيين المستقلين، وزير خارجية ما بين عامي ١٩٦٥، ١٩٦٧ قبل وصول حزب البعث إلى السلطة.

عقيلة الهاشمي (شيعية)، دبلوماسية سابقة في خارجية حكومة صدام، وجيدة في الشئون الخارجية والقانون، حاصلة على درجة الدكتوراه في الأدب الفرنسي.

غازي عجيل الياور (سني) تربطه علاقة قرابة بشيخ قبيلة شمر المؤلفة من شيعة و سنة، مهندس مدني قضى ١٥ عاماً في السعودية.

محسن عبد الحميد (سني) زعين الحزب الإسلامى وأكاديمي في جامعة بغداد (من كركوك)، كاتب له مؤلفات عده في شروح القرآن الكريم.

محمد بحر العلوم، عالم دين (شيعي) بارز ورئيس مؤسسة أهل البيت الخيرية في لندن، انتخب ضمن القيادة الثلاثية المعارضة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، إلا أنه هرب من العراق في أعقاب قتل العديد من أفراد عائلته في عهد صدام.

محمود عثمان، سياسي كردى مستقل، شغل مناصب عدة في الحزب الديمقراطي الكردستاني في الستينيات قبل انتقاله إلى لندن ألتى أسس فيها الحزب الاشتراكي الكردستانى.

مسعود برزاني (سني)، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني (أربيل)، قاد الحزب خلال صراعات امتدت عقودا مع الحكومة المركزية ومع الفصائل المنافسة لحزبه، ويقود الآلاف من المقاتلين المعروفين باسم البشمركة، يسيطر على منطقة شمال غربي العراق.

موفق الربيعي (شـــيعي)، طبيب تلقى تعليمه في بريطانيا وعاش لفترة طويلة في لندن، ألف كتابا عن الشـــيعة العراقيين، ناشط في مجال حقوق الإنسان (الناصرية).

نصـير كامل الجادرجي (سـنى)، زعيم الحزب الوطني الديمقراطي العراقي، حقوقي ورجل أعمال، عاش في العراق خلال سنوات حكم صدام.

وائل عبد اللطيف (شـيعي)، قاضي منذ بداية الثمانينات وحالياً يشـغل منصـب نائب رئيس محكمة البصرـة ومحافظ المدينة الحالي، سجن لمدة عام تحت حكم صدام.

يونادم كنه، زعيم الحركة الآ شورية الديمقراطية، وزير أ سبق ومعارض، مهندس خدم كمسؤول عن الموا صلات في أول برلمان إقليميي كردي ثم كوزير لتجارة في أول حكومة كردية إقليمية تشكلت في أربيل.

الـ سيدة رجاء حبيب الخزاعي (شيعى)، مديرة مـ ستـ شفى للولادة في جنوب العراق، در ست وعا شت في المملكة المتحدة خلال الستينيات والسبعينيات قبل أن تعود إلى العراق عام ١٩٧٧.

سـمير شـاكر محمود الصـميدعي (سـنى)، رجل أعمال ومعارض من الأشراف المعروفين في منطقة الأنبار، كاتب ومقاول.

صـلاح الدين محمد بهاء الدين (سـني)، زعيم حزب الاتحاد الإسـلامي الكردسـتاني الذي أسـسـه عام ١٩٩١، من حلبجة بمحافظة السليمانية، ويعد حزبه الثالث في ترتيب القوى المسيطرة على الشمال العراقي.

صون كول جاجوك، ناشطة نسائية من التركمان العراقيين، (كركوك)، مهندسة واستاذه، ثالث سيدة فى المجلس.

عز الدين سليم (شيعي)، زعيم حزب الدعوة الإسلامية فى البصرة.

عبد العزيز الحكيم (شيعي)، أحد قادة المجلس الأعلى للثورة الإ سلامية في العراق، شقيق رئيس المجلس آية الله محمد باقر الحكيم الذي يرغب في إقامه نظام إسـلامي في البلاد، وقد عاد عبد العزيز إلى العراق بعد ٢٠ عاماً في المنفى.

وقد جرى الإعلان عن تشـكيله مجلس الحكم الانتقالي العراقي الحاكم المدني الأمريكي للبلاد بول بريمر، سرجيو ديميليو ممثل الأمين العام للأمم المتحدة.

ثالثاً: النقاط التسع الواردة في بيان مجلس الحكم الانتقالي

أصدر مجلس الحكم الانتقالي في العراق الأربعاء بيانه السياسي الذي حدد فيه تسع نقاط أ سا سية لعمله، أبرزها توفير الأمن و(اجتثاث حزب البعث) ووضع الأسس لنظام فيدرالي ديمقراطي تعددي وإنعاش الاقتصاد.

وعدد البيان تسع نقاط في «المجالات السياسية» تتمحور حولها مهمات المجلس ومنها».

«توفير الأمن والاسـتقرار للمواطنين وحما ية ممتلكاتهم وتفعيل أجهزة الدولة وإعادة بنائها وتحد يداً أجهزة الشرطة العراقية والجيش والتصدى الحازم لمحاولات الإرهاب والتخريب الموجه من فلول النظام البائد وأعوانه».

تصـفية آثار الاسـتبداد السـياسي والتمييز القومي والطائفي واجتثاث حزب البعث وأفكاره من المجتمع العراقي وترسـيخ مبادئ التعددية السـياسـية والديمقراطية، كما شـدد على «الإسراع فى تطبيق قرار مجلس الحكم المتعلق بتشكيل محاكم متخصصة لمقاضاة مسؤولي النظام البائد المشاركين في جرائم ضد الشعب العراقي».

وأشـار إلى «إطلاق مبادرة المصـالحة الوطنية مع الذين لم يرتكبوا جرائم ضـد الإنسـانية وإعادة تأهيلهم ضـمن المجتمع العراقي في جو من المكاشفة وإقرار الحقائق».

«وضـــع الأســـس لنظام ديمقراطي فيدرالي تعددى يكفل الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير واحترام حقوق الإنسان ويحترم الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي وحقوق المرأة وتعزيز السلطة القضائية وضمان استقلالها».

وذكر البيان أن «إطلاق عملية ديمقراطية لإقرار دستور دائم للبلاد» تقع في مقدمة هذ البند.

«توفير الخدمات العامة من خلال تفعيل أجهزة الدولة وا ستئصال بؤر الفساد والتخريب الذي يستهدف المرافق الاقتصادية والخدمية والحفاظ على البيئة».

«إنعاش الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين من خلال إتباع سياسة اقتصادية متوازنة قائمة على أ ساس تعبئة الموارد المالية وتحسين الكفاءة الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص ومناخ الا ستثمار ومعالجة مشكلة الديون الخارجية».

«تطوير وتأهيل القطاع النفطي وإعادة هيكلة شركات النفط الوطنية وتطويرها بما يؤمن أهداف الســـياســـة الاقتصادية الوطنية».

«تشكيل مؤ سسة لرعاية ذوي الشهداء وتوفير التعويضات المناسبة لضحايا الاضطهاد العرقي والطائفي والإبادة الجماعية والتطهير العرقي ومصادرة الممتلكات التي مارسها النظام البائد».

«يسـعى المجلس لتطوير علاقات العراق الخارجية مع الدول العربية والإسـلامية والمجتمع الدولي بما يكفل الأمن والاستقرار والمصالح المتبادلة والمنافع المشتركة».

«إيداء اهتمام كبير لتوثيق العلاقات مع الأمم المتحدة وتطوير دورها في العملية الســياســية والإغاثة الإنســانية وحماية حقوق الإنسان وإعادة الأعمال ولاسيما في إنجاز مهمات المرحلة الانتقالية.

«وقال البيان إن كل مكونات المجتمع العراقي من عرب وكرد وتركمان وكلدان وآشـــوريين وغيرهم من الاقليات المتآخية مدعوة للمشاركة في بناء العراق الجديدة.

الوثيقة رقم (١٤-٢)

الأمر رقم ٢٢ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة

بتشكيل جيش عراقي جديد (٨ آب/ أغسطس ٢٠٠٣)

■■■

وفقاً لصلاحياتي كمدير إداري لسلطة الائتلاف المؤقتة، وانسجاماً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بما فيها القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، وبناءً على قوانين وأعراف الحرب.

وإشارة إلى أن القرار رقم ١٤٨٣ يناشد الدول الأعضاء تقديم المساعدة لشعب العراق، ضمن ما تقدمه لهم من أشياء أخرى، للإسهام في ظروف الاستقرار والأمن في العراق.

الموقف العربي من الاحتلال

أولاً: يوميات (٢٠٠٣/٣/٢٥- ٢٠٠٥/١٢/٢٠)

الثلاثاء ٢٠٠٣/٣/٢٥

أصدر مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة في دورته الـ ١١٩ للبحث في الغزو الأمريكي- البريطاني للعراق، قراراً دان فيه الغزو ودعا إلى انسحاب فوري للقوات الأمريكية والبريطانية من الأراضي العراقية. وقد تحفظت الكويت من هذا القرار الذي اتخذ بالإجماع (الأهرام، القاهرة).

الأربعاء ٢٠٠٣/٣/٢٦

- تأزمت العلاقات الأردنية العراقية بعد يومين من إبعاد دبلوماسيين عراقيين من عمان (فسرت على أنها استجابة أردنية لدعوة الإدارة الأمريكية لإبعاد الدبلوماسيين العراقيين من دول العالم) فيما ذكر مسئولون في الأردن أن هنالك (محاولات عراقية لتأجيج الشارع الأردني» (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/١

- طالب ٩٩ سياسياً أردنياً بينهم وزراء ورؤساء حكومات سابقون في رسالة وجهوها إلى الملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني، بإدانة العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق وعدم الاعتراف بأي نتائج سياسية أو قانونية تترتب عليه. كما أعلنت لجنة شعبية في عمان أن نحو ٥٠٠ متطوع أردني عبروا الحدود السورية العراقية في اتجاه بغداد للمساهمة في مواجهة العدوان الأمريكي. كما توجه من بيروت ٣٦ متطوعاً(٢٧ لبنانياً و٦ فلسطينيين ومصريان وسوري) إلى العراق للمساهمة في مواجهة العدوان (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٩

أكد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني عمر حسن البشير في اجتماع في القاهرة «أن الحرب الأمريكية- البريطانية على العراق تخالف القانون الدولي والإنساني» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/١٥

طالب الملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني، والرئيس المصري حسني مبارك في ختام اجتماع لهما في القاهرة بانسحاب القوات الأجنبية من العراق وتكشيل حكومة عراقية يختارها الشعب العراقي بنفسه (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/١٦

دعاء وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي في اجتماع استثنائي في الرياض إلى وقف فوري للفوضى السائدة في بغداد منذ سقوط النظام وإلى إعطاء الأمم المتحدة الدور المركزي في إعادة بناء العراق (السفير، بيروت).

بحث الرئيس السوداني عمر حسن البشير مع نظيره السوري بشار الأسد في دمشق في «الوضع الخطير الناجم عن احتلال العراق» (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢٢

أنهى الرئيس المصري حسني مبارك جولة عربية شلمت السعودية وأبو ظبي والمنامة ودمشق تركزت في معظمها على «ضرورة إنهاء احتلال العراق والتوصل إلى حكومة عراقية ذات قاعدة عريضة وكاملة لتمثيل الشعب العراقي» (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٤/٢٥

نددت ١٦ دولة عربية شاركت في مؤتمر مقاطعة إسرائيل الذي أنهى أعماله في دشمق بالعدوان على العراق والتهديدات الأمريكية لسوريا والتي تمثلت (باتهامهات بإرسال اسلحة إلى العراق) (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢٩

دعاء المؤتمر العربي العام الثالث في (بيان إلى الأمة) في ختام أعماله في بيروت البلدان العربية إلى عدم الاعتراف بالاحتلال الأمريكي- البريطاني للعراق ورفض اية كيانات عراقية يصطنعها الاحتلال تحت مسميات مختلفة. ونددد بكل الحكومات والجهات التي ساهمت في توفير تسهيلات عسكرية أو لوجستية أو سياسية أو إعلامية للعدوان على العراق. ودان المؤتمر القرارات التي صدرت عن الإدارة الأمريكية بإبرام عقود للإعمار يتم تمويلها من الثروة العراقية (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٣٠

بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع وزير الخارجية التركي عبد الله غول في دمشق في تداعيات الوضع في العراق على أوضاع المنطقة (الشرق الأسوط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/٢٤

أحال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى موضوع المقابر الجماعية التي أعلن عن اكتشافها في العراق إلى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان للبت فيها (الحياة، بيروت).

أعلنت سوريا التي غابت عن جلسة مجلس الأمن الذي أقر أمس الأول قراراً يحمل الرقم ١٤٨٣ يشرع الاحتلال الأمريكي- البريطاني للعراق، أنها سجلت تأييدها للقرار المذكور الذي اتخذ بالإجماع، لكن ذلك لا يغير موقفها الذي رفض الحرب على العراق واعتبرها غير مشروعة (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/٤

انعقد في شرم الشيخ الاجتماع بين الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وقادة خمس دول عربية هم: الرئيس المصري حسني مبارك، والأمير عبد الله ولي العهد السعودي، وملك الأدرن عبد الله الثاني وملك البحرين حمد بن عيس آل خليفة ورئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقد أكد القادة العرب تعهدهم بإدانة «الإرهاب»، فيما أكد كل من بوش ومبارك دعمهما لجهود الشعب العراقي (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٦/١٠

عقدت لجنة المتابعة العربية اجتماعاً في البحرين تجنبت فيه البحث في الوضع العراقي (السفير، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/٦/٢٣

ذكرت مصادر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن مقعد العراق أصبح شاغراً في اجتماعات الجامعة (اللواء، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٧/٢

أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر القومي العربي الرابع عشر ـ الذي انعقد في صنعاء بين ٢٣و ٢٧ حزيران/ يونيو الماضي أن الإمبراطورية الأمريكية تفردت بالقرار الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وشكل الوطن العربي والإسلامي المصدر للطاقة أولوية لتنفيذ مشروعها، وأوضح البيان أن ما يشهده العراق من مقاومة يظهر أن الحرب على الاحتلال الأجنبى قد بدأت (اللواء، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/٧/٥

أقر مجلس الأمن الدولي أمس الأول في قرار يحمل الرقم (١٤٩٠) تمديد مهمة قوات المراقبة الدولية على الحدود العراقية الكويتية لفترة نهائية وأخيرة حتى ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/٨

- جدد الرئيسان السوري بشار لأسد والمصري حسنى مبارك في اجتماع لهما في القاهرة دعوتهما لضرورة إنهاء احتلال العراق وقيام سلطة عراقية تمثل الشعب العراقي في أسرع وقت ممكن. (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٧/١٠

- أكد مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدهور الأوضاع الإنسانية في العراق في ظل الاحتلال الأمريكي الذي يمارس القمع والتورط في أعمال قتل خارج القانون (بيان صادر عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان، القاهرة.

الأربعاء ٢٠٠٣/٧/٣٠

أعلن المكتب الصحافي لجامعة الدول العربية أن لجنة المتابعة العربية ستبحث في طلب أمريكي بإرسال قوات عربية إلى العراق كما ستبحث في كيفية التعامل مع مجلس الحكم الانتقالي في العراق (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٨/٦

- عقدت لجنة المتابعة والتحرك العربية المنبثقة عن الجامعة اجتماعاً في القاهرة رفضت خلاله إعادة التمثيل الدبلوماسي إلى بغداد في الوقت الحاضر إلى حين تأليف حكومة وطنية عراقية شرعية (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٨/١٥

- امتنعت سوريا عن التصويت على قرار مجلس الأمن (رقم ١٥٠٠) الذي اتخذ بالإجماع لإنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق. ورات سوريا أن القرار الذي قدمته الولايات المتحدة يرحب بمجلس الحكم الإنتقالي العراقي ويضفي شرعية دولية على تشكيلة المجلس (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٨/٢٥

- التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وفداً من مجلس الحكم الانتقالي العراقي وتسلم منه طلباً بتمثيل مجلس الحكم في اجتماع الجامعة العربية. وصرح موسى بأنه سينقل طلب المجلس إلى الدول العربية للرد عليه (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٩/١٠

- تراجع مجلس وزارة الخارجية العرب (في دورته العادية الـ ١٢٠ في القاهرة) عن موقفه السابق الداعلي إلى إبقاء مقعد العراق شاغراً في الجامعة إلى حين قيام حكومة عراقية شرعية يختارها ممثلوا الشعب العراقي، وقرر الموافقة على تمثيل مجلس الحكم العراقي الانتقالي المعين من سلطة الاحتلال الأمريكي على أن يكون هذا التمثيل «موقتاً على اساس التحرك نحو صياغة الدستور وإجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة عراقية ذات سيادة». وتربع هوشيار زيباري، وزير خارجية مجلس الحكم العراقي الانتقالي، على مقعد العراق في الجامعة العربية. وقاطعت ليبيا اجتماع مجلس الجامعة احتجاجاً (السفير، بيروت).

الأثنين ٢٠٠٣/٩/٢٩

استقبل نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام عضو مجلس الحكم العراقي الانتقالي إياد علاوي، الأمين العام لـ «حركة الوفاق الوطني» الذي تحدث عن أهمية دعم سوريا لشعب العراق لتجاوز معاناته. وذكرت الأنباء في دمشق أن خدام أكد حرص دمشق على استعادة العراق دوره العربي والدولي وإنهاء الاحتلال. وكانت دمشق رفضت الاعتراف بمجلس الحكم الانتقالي لكنها أبدت استعدادها للتعامل مع أعضائه وأعضاء الحكومة المنبثقة عنه (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٠/١

- أعلن أسامه الباز المستشار السياسى للرئيس المصرى حسنى مبارك، أن مصر لن ترسل قوات إلى العراق. (يذكر أن الإدارة الأمريكية كانت قد طلبت إرسال قوات عربية إلى العراق). (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٠/١٥

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد عضو مجلس الحكم العراقي الانتقالي عبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وجدد الرئيس السوري حرصه على «استقلال العراق ووحدة أراضية»، فيما صرح عبد العزيز الحكيم بأنه مع «ترسيخ الوحدة الوطنية» (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/١٠/٢٥

- تعهدت السعودية فى مؤتمر مدريد للدول المانحة لإعادة إعمار العراق الذي افتتحه أمس الأول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، بمساهمة قدرها مليار دولار لإعادة إعمار العراق، والكويت بنصف مليار والإمارات العربية المتحدة بنحو ٢١٥ مليون دولار (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/٣

- عقد وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ومصر، اجتماعاً في دمشق رفض خلاله المشاركون أي اتهام لدولهم بالتدخل في شؤون العراق الداخلية. وشددوا على المسؤوليات المترتبة على سلطة الاحتلال في العراق. كما أكدوا رفضهم أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى تجزئة العراق (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١١/١٨

- حصل مجلس الحكم الانتقالي العراقي على اعتراف إيراني رسمي في ختام زيارة جلال الطالباني، الرئيس الدوري لمجلس الحكم إلى طهران (السفير، بيروت).

الاثنين ٢٢/ ٢٠٠٣/١٢

- رحبت القمة الخليجية الـــــ٢٤ لقادة بلدان مجلس التعاون الخليجي في الكويت بالخطوات الهادفة إلى نقل السلطة إلى العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن الرئيس السوري لمجلس الحكم الانتقالي في العراق عبد العزيز الحكيم بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشـــق أن العراق يســعى إلى توقيع اتفاقات أمنية مع ســوريا والتعاون معها من أجل منع العمليات الإرهابية ومنع المتسللين والوقوف في وجههم (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٢/٨

- افادت بعثة جامعة الدول العربية التي قامت بزيارة العراق في كانون الأول/ ديســمبر الماضي أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق يهدد استقراره، وقد تمتد حال عدم الاستقرار إلى بلدان مجاورة (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٢/١٦

- انعقدت في الكويت اجتماعات وزراء خارجية دول الجوار العراقي لبحث الأو ضاع المـ ستجدة في العراق. و صدر في ختام الاجتماعات بيان دعا إلى انهاء احتلال العراق بأسرع ما يمكن وإلى دور مركزي للأم المتحدة في عملية نقل السـلطة والسـيادة إلى العراقيين (الشرـق الأوسـط، لندن) (أنظر الوثيقة رقم ١٦-٩). وقد تخلل الاجتماعات خلافات حول ما تدعيه الحكومة العراقية المؤقتة عن تسـلل مقاتلين وخاصـة من سـوريا إلى العراق. وأعلن هوشـيار زيباري، وزير خارجية حكومة العراق المؤقتة «أن بلاده انتفقت مع بعض دول الجوار على تشــكيل لجان أمنية ثنائية لمراقبة عمليات التسلل عبر الحدود ولمكافحة المجموعات الإرهابية» (السفير، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٣/٢٢

- بحث هوشيار زيباري، وزير خارجية الحكومة العراقية المؤقتة، مع مروان المعشر، وزير الخارجية الأردنى في عمان، في ملف المطالب المالية المتبادلة وتم الاتفاق على تشـكيل لجنة عراقية- أردنية مشـتركة لبحث ملف الأموال والملف الأمنى. ويطالب العراق الأردن بنحو ٦٠٠ مليون دولار كأرصـــدة عراقية مودعة في الأردن منذ أيام النظام الســـابق، فيما يؤكد الأردن وجود مطالبات مالية مستحقه على العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٣/٢٣

- جدد الرئيس الســورى بشــار الأســد الذي اســتقبل هوشــيار زيباري، وزير خارجية حكومة العراق المؤقتة، في دمشق، وقوف سوريا إلى جانب العراق في صون وحدة أرضية (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٤/٨

- أكد العاهل الأردنى عبد الله الثاني والرئيس الســوري بشــار الأســد خلال محادثاتهما في عمان ضرورة قيام الأمم المتحدة بدور أكبر لإعادة الاستقرار والأمن إلى العراق (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/١٤

- بحث حســـنى مبارك، الرئيس المصرــى، الذي يزور الولايات المتحدة مع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في الوضع العراقي (المقلق) واعتبر بوش «أن الوضع في العراق يتحسن...» (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/٢٠

- انعقدت في بيروت الدورة الــ١٥ للمؤتمر القومى العربي، وافتتح الأمين العام للمؤتمر القومى السابق خير الدين حســـيب المؤتمر بكلمة أكد فيها أن الاحتلال الأمريكي للعراق اثبت أنه يفتقر إلى الشرــعية الدولية وأن الأســـباب الأمريكية المعلنة للغزو تتعارض وميثاق الأمم المتحدة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٥/٢٤

انعقدت في تونس القمة العربية السادسة عشرة المؤجلة منذ أواخر آذار/ مارس الماضي. وقد صدر في ختام القمة بيان وإعلان عرف بـــ «إعلان تونس» تناول الوضع في العراق، ودعا إلى دور مركزي للأمم التحدة في العملية السياسية وبناء مؤسسات الدولية في العراق. ودان البيان الممارسات اللا إنسانية واللا أخلاقية التى ارتكبها جنود الاحتلال ضد المعتقلين العراقيين وحمل سلطة الاحتلال مسؤولية هذه الممارسات (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٦/٦

- وجهت دمشــق انتقادات إلى الحكومة العراقية المؤقتة برئاســة إيادى علاوي لمطالبتها بإبقاء القوات الأجنبية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٢٠

- أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني دعمه الكامل لحكومة إياد علاوي المؤقتة في العراق في مساعيها لإعادة الأمن والاستقرار (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٧/٢٢

- أكد وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ومصر- في اجتماع في القاهرة دعمهم لنقل الســـلطة إلى الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة اياد علاوي. كما أكدوا تأييدهم لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٥٦ (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٤/٧/٢٣

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، الذى يقوم بجولة عربية، وأكد له دعم مصر للعراق. وأتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة لتنسيق التعاون الاقتصادى والسياسي والثقافي بينهما (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٧/٢٥

- أعلن في دمشق التي كان وصل إليها أمس الأول إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، أن دمشق وبغداد اتفقتا على إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما (في اسرع وقت ممكن) (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٢٧

- اســتقبل المســؤولون في لبنان إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، وبحثوا معه في العلاقات بين البلدين (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٧/٢٨

- استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، في جدة إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة. وأكد الجانبان أهمية وحدة العراق واستقراره (النهار، بيروت).

الأثنين ٢٠٠٤/٨/٢

- اجتمع أمير الكويت الشـــيخ جابر الأحمد الصـــباح مع رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي الذي يزور الكويت لتطوير العلاقات الثنائية (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٨/١٨

- تعهد غازي الياور الرئيس العراقي المؤقت لتركيا بمنع عناصر حزب العمال الكردستاني (التركي) المناهض للحكومة التركية من العمل من داخل الأراضي العراقية لشن هجمات على تركيا، لكنه أكد أن ذلك سيكون صعباً في الوقت الراهن (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٠

- استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وزير الداخلية العراقي في الحكومة المؤقتة فلاح النقيب الذي صرح في أعقاب اللقاء أن التنسيق مع سوريا لضبط الحدود بين البلدين قائم (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/١٩

- صرح مسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، في أعقاب لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق بأن سوريا أوضحت أنها لن تتدخل في شؤون العراق الداخلية. ورأى من جهة أخرى أن تركيا لا يحق لها التدخل في قضية كركوك (والجدير بالذكر أن تركيا تتهم الأكراد بمحاولة الهيمنة على القوميات الأخرى في كركوك) (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٢٥

- دعا الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني، في محادثاتهما في مدينة العقبة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لإعادة إعمار العراق (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٢

أنهى غازي الياور الرئيس العراقي المؤقت زيارة إلى الكويت أعلن خلالها أنه سيتم افتتاح للسفارة العراقية في الكويت في أقرب وقت ممكن (الرأي العام، الكويت). وصرح بأنه (لا رجعة عن حدود الكويت التى رسمتها الأمم المتحدة) (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/١٠

- أقرت الحكومة الكويتية مشروعاً لتطوير جزيرة بوبيان وتحويلها إلى ميناء يخدم عمليات إعادة إعمار العراق (القدس العربي، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١١/٢٢

- وافقت الدول الصناعية في نادي باريس على شطب ٨٠ في المئة من ديون العراق بحلول نهاية ٢٠٠٨، ودعا الرئيس الأمريكي جورج بوش دول الخليج إلى إسقاط ديون العراق (نيويورك تايمز، نيويورك). كما دعت بغداد البلدان العربية إلى أن تحذو حذو نادي باريس وتشطب الجزء الأكبر من الديون المستحقة على العراق (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/٢٤

- انعقد «المؤتمر الدولي بشرم الشيخ حول العراق». وألقى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان كلمة أمام جلسة الافتتاح أكد فيها أن انعدام الأمن في العراق يمثل أهم عقبة أمام التحول الديمقراطي. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي دعا إلى دعم سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه وإلى دور قيادي للأمم المتحدة في مساندة العملية السياسية في العراق. ودان البيان عمليات الخطف والاغتيال التي يتعرض لها المدنيون وإلى تجنب الاستخدام المفرط للقوة وضبط النفس لتجنب العنف ضد المدنيين. ودعا البيان دول الجوار إلى التعاون مع العراق من أجل ضبط الحدود وإشار إلى أن ولاية القوة المتعددة الجنسية في العراق ليست مفتوحة إلى ما لا نهاية وانها ستنتهي وفقاً لما نصبت عليه الفقرتان ٤ و١٢ من قرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٦ حول اكتمال العملية السياسية. ودعا إلى إجراء الانتخابات العراقية في موعدها. واشاد بقرار نادي أعضاء باريس تخفيض ديون العراق (الأهرام، القاهرة).

وأجمع المراقبون على أن المؤتمر حقق مكاسب للإدارة الأمريكية أبرزها عدم تضمين البيان الختامي أي جدول زمني محدد لانسحاب القوات الأمريكية من العراق (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/١٢/٤

- أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر القومي- الإسلامي الذي أنهي أعمال دورته الخامسة في بيروت أن معركة تحرير العراق هي معركة الدفاع عن الأمة كلها في وجه الاستعمار والهيمنة التي تقودها الإدارة الأمريكية «الممسوكة من حفنة يمينية متصهينة» (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٩

- اتهم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إيران بالتدخل في العراق، معرباً عن مخاوفة من أن يؤدي هذا التدخل ليس إلى تعزيز القوى العراقية الموالية لإيران فحسب بل «إلى بروز هلال جديد من الحكومات والقوى الشيعية يمتد من إيران إلى العراق وسوريا وينتهي بلبنان ويمكن أن يؤدي إلى الإخلال بتوازن القوى التقليدي في المنطقة، ويشكل تحدياً جديداً لمصالح الولايات المتحدة وأصدقائها. (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/١٠

- اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية تصريح العاهل الأردني عبد الله الثانى حول «الهلال الشيعي» «إهانة لشعب العراق» (الرياض، الرياض).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٢

- دعت القمة الــــ ٢٥ لبلدان مجلس التعاون الخليجي في ختام أعمالها في المنامة الإدارة الأمريكية إلى ضمان مشاركة كافة فئات الشعب العراقي في الانتخابات العراقية المقرر إجراؤها نهاية الشهر الجاري لتأمين الاستقرار في العراق. وجددت القمة رفض بلدان المجلس لأي تجزئة للعراق (أخبار الخليج، المنامة).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/٢٤

- استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي وبحث معه في الوضع العراقي. وذكرت الأنباء أن الجانبين «شددا على وحدة الأراضي العراقية وتمكين الشعب العراقي من إدارة شؤونة بنفسه عبر انتخابات شاملة تؤدي إلى إنهاء الاحتلال» (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/١/٣

- صرح مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ارميتاج في ختام زيارة إلى دمشق التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد بأن سوريا حققت تقدماً لضمان الأمن على الحدود مع العراق، إلا أنه عليها القيام بالمزيد لمنع تسلل مقاتلين أجانب إلى العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٦

- واصلت الإدارة الأمريكية اتهاماتها لسوريا بدعم نشاط المتمردين في العراق، وذكرت الأنباء أن الإدارة الأمريكية تدرس فرض عقوبات على دمشق للضغط عليها «للحد من نشاط المسؤولين العراقيين في النظام السابق الذين يقيمون فيها ويقدمون دعماً مالياً ولوجستياً للمتمردين في العراق» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١/٧

- تجاوب وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ومصر والبحرين في ختام اجتماعاتهم في عمان مع مطلب بغداد في التأكيد على أهمية تنظيم الانتخابات المقررة في نهاية الشهر الحالي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والتنديد بقوة «بأعمال الإرهاب التي تطال المدنيين والأماكن المقدسة» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١٨

- دعا اتحاد الصحافيين العرب المنظمات الدولية إلى التدخل العاجل في العراق لوقف أعمال الاغتيال والخطف التي تطال الصحافيين في العراق (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/٢٥

- حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان من مخاطر إشعال حرب أهلية في العراق بسبب الانتخابات المقررة أواخر الشهر الجاري في ظل استمرار الإدارة الأمريكية في «زرع بذور النزاع الأهلي والشقاق الطائفي والعرقي بين الفئات العراقية المختلفة..» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٢٧

- دعا الملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني العراقيين بمختلف أطيافهم إلى المشاركة في الانتخابات المقررة أواخر الشهر الجاري، معتبراً أن الانتخابات هي الطريق الواقعي لتحقيق الأمن والاستقرار (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/١

- دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والأمريكي، الهيئات الدولية والجمعيات الأهلية المعنية بحقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق لمعرفة أسباب مقتل ٤ معتقلين عراقيين في سجن بوكا القريب من بلدة «أم قصر» في جنوب العراق، بخاصة أن ما جري في أبو غريب يثبت زيف الشعارات الأمريكية حول الديمقراطية وحقوق الإنسان (منشور صادر عن اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٢/١٣

- بحث وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب خلال زيارة قام بها إلى عمان في التعاون الأمني مع الأردن (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/١٤

- رأي الأمين العام للمؤتمر القومي العربي معن بشور في لقاء نظمته حركة مجتمع السلم (حمس) في الجزائر، أن الاحتلال الأمريكي يحاول إ شعال حرب أهلية في العراق لمواجهة تصاعد المقاومة والهروب من المأزق (منشور صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٣/١٣

- عرض المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية خير الدين حسيب، في ندوة الصحافيين في مصر للمخطط الأمريكي لاحتلال العراق منذ العام ١٩٨٩، وتوقع أن تدخل المقاومة في العراق قريباً المرحلة الثالثة وهي تحرير المدن، مشددا على أنه لا مستقبل لأمريكا في العراق (العربي، القاهرة).

السبت ٢٠٠٥/٣/١٩

- طالب المؤتمر العربي العام (المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية) القمة العربية في الجزائر بتحديد موقف عربي لدعم المقاومة في العراق باعتبارها حقاً مشروعاً لمواجهة الاحتلال (منشور صادر عن الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية، عمان).

الأربعاء ٢٠٠٥/٣/٢٣

- أجريت اتصالات أردنية- عراقية لتهدئة العلاقات بين الجانبين بعدما اتهم أحد الأردنيين ويدعى رائد البنا بالتورط في الانفجار الذي شــهدته مدينة الحلة العراقية في ٢٨ شــباط/ فبراير الماضي، وأســفر عن ســقوط ما لا يقل عن ١١٨ قتيلاً (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٣/٢٤

اختتمت في الجزائر أعمال القمة العربية السابعة عشر بإصدار بيان ختامي دعا إلى احترام وحدة و سيادة العراق واستقلاله، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ورحب بالعملية الانتخابية التي جرت في العراق، وأكد ضرورة مشاركة جميع أطياف الشـعب العراقي في العملية السـياسـية بجميع مراحلها، ودان أعمال الأرهاب والعنف التى تحدث في العراق (الأهرام، القاهرة).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٧

- رحب الأمين العام المسـاعد للشـؤون السـياسـية فى الجامعة العربية أحمد بن حلي «باختيار الجمعية الوطنية العراقية جلال الطالباني رئيساً للعراق» (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٤/٩

- اختتمت أعمال المؤتمر القومي العربي السـادس عشرـ التى انعقدت في الجزائر خلال الفترة من ٦ إلى ٩ نيسـان/ أبريل الجاري بإصدار بيان ختامي أكد تمسكه بضرورة انسحاب قوات الاحتلال الأمريكي من العراق، ورفضه أي مبرر لبقائها بدعوى الحفاظ على اســتقراره، وحياً الدور البطولي للمقاومة العراقية، وأكد المؤتمر عدم شرعية انتخابات ما يسـمى بالجمعية الوطنية التي أجريت في ظل الاحتلال وكل ما ينجم عنها. ودان التغلغل الصـهيوني في العراق (بيان صادر عن المؤتمر، الجزائر).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/١٥

- أجرى الأمير عبد الله، ولي العهد الســعودي، محادثات في باريس مع جاك شــيراك، الرئيس الفرنسيــ تناولت مختلف الأوضاع في المنطقة. واعتبر شيراك أن الانتخابات في العراق شكلت «مرحلة مهمة» من المسار السياسي الذي حدده قرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٦، مؤكداً ضرورة إشراك جميع القوى السياية التي تتخلي عن العنف في إعادة بناء دولة ديمقراطية تعيد السيادة الكاملة إلى الشعب العراقي (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٤/١٦

- دعا المؤتمر السنوي الثالث لتجمع لجان نصرة العراق في سوريا بحضور وفد عراقي كبير إلى عدم منح الشرعية للاحتلال في العراق والتعامل مع الهيئات التي أقامها من خلال انتخابات مزيفة فرضــها المحتل. وأكد المؤتمر حق الشعب العراقي في المقاومة بكل الوسائل لإنهاء الاحتلال (منشور صادر عن تجمع لجان نصرة العراق، دمشق).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢١

- جدد الأردن رفضه القاطع لدخول لاجئين جدد إلى أراضيه مطالباً المفوضية العليا لشـؤون اللاجئين بإيجاد حل سريع لنزلاء مخيم الرويشد الذين قدموا من العراق خلال الحرب (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٢٦

- اتفقت الولايات المتحدة والعربية السعودية عقب محادثات أجراءها الرئيس الأمريكية جورج دبليو بوش وولي العهد الســعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيزي، في كراوفورد في ولاية تكســاس، على دعم العملية الســياســية في العراق (الرياض، الرياض).

الأربعاء ٢٠٠٥/٤/٢٧

- أفاد مصدر في البنك المركزي العراقي بأن العراق دفع حتى الآن أكثر من مليار ونصف المليار دولار على شكل تعويضات للحكومة الكويتية وأضاف ان لجنة التعويضات ما زالت مستمرة باستقطاع ٥ في المئة من عائدات النفط العراقية وإيداعها في حساب الحكومة الكويتية (الشرق الأوسط، لندن).

الأثنين ٢٠٠٥/٥/٢

- دعا وزارة خارجية دول الجوار الجغرافي للعراق في اجتماع لهم في اسطنبول إلى التعاون في تعزيز أمن الحدود مع العراق لمنع تسلل «الإرهابيين إلى العراق ومنه» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/٤

- أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن سوريا قررت إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق المقطوعة منذ العام ١٩٨٠ (السفير، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٩

- اتفق الأردن والعراق خلال محادثات أجراها جلال الطالباني، الرئيس العراقي، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان على توثيق التعاون الأمنى بينهما، وفتح ملف نائب رئيس الوزراء العراقي أحمد الجلبي المطلوب لدي السلطات الأدرنية بقضية اختلاس أموال بنك البتراء، تمهيداً لحلة نهائياً (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٥/٢١

- أعلن رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري أنه سيلبي قريباً دعوة رسمية لزيارة سوريا يطلب خلالها دعم دمشق في منع التسلل عبر حدودها (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٥/٢٩

- أكد قادة بلدان مجلس التعاون الخليجي في ختام أعمال قمتهم التشاورية في الرياض دعمهم للعملية السياسية في العراق للحفاظ على سيادة ووحدة أراضية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٢

- أتهم وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري السلطات السورية بالتستر على وجود قيادات من حزب البعث العراقي المنحل داخل سوريا يعمل بعضها لدعم الهجمات والتحركات العسكرية عبر الحدود (الشرق الأوسط، لندن).

الأثنين ٢٠٠٥/٦/٦

- أعلن الأردن أنه سيقيم مركزاً حدودياً جديداً مع العراق لاستيعاب حركة المرور المتزايدة بين البلدين سواء للأشخاص أو السلع والبضائع (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٦/١٢

- دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي إلى دعم العملية السياسية في العراق بمشاركة جميع أطياف الشعب العراقي (الخليج، الشارقة).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٢٣

- رحب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بقرار مصر تعيين أول سفير لها في بغداد بعد سقوط النظام العراقي السابق ليكون بذلك أول سفير عربي في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٣٠

- أجرى إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي محادثات في الكويت مع نظيره الكويتي الشـيخ صـباح الأحمد الجابر، قرر خلالها الجانب الكويتي زيادة المنحة الكويتية للعراق إلى ١٢٠ مليون دولار بدلاً من ٦٠ مليوناً. كما وعد الجانب الكويتي بدراسة وإلغاء ملف تعويضات الحرب التي يسددها العراق منذ تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء عام ١٩٩٦ والتي تقدر بنحو ٥٢,١ مليار دولار سدد منها العراق نحو ١٩,١ مليار دولار (الزمان، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٧/٢

- أعلنت لجنة التعويضـات التابعة للأمم المتحدة المكلفة إدارة التعويضـات المتوجبة على العراق لحرب الخليج والتي يسددها منذ ١٤ عاماً، أنها أنهت دراسة أخر الشكاوى المتعلقة بالتعويضات. وصرح الناطق باسم اللجنة جو سيلز أن العراق سدد ١٩ مليار دولار من أصل ٥٢ مليار دولار أقرتها اللجنة وأن المبلغ المتبقى على العراق لتسديده كتعويضـات يصـل إلى نحو ٣٣ مليار دولار. وقد طالب المسـؤولون في العراق بتنظيم مؤتمر دولي لتعليق دفع التعويضات المتبقية والتي تسـدد منذ عام ٢٠٠٣ باقتطاع ٥ في المئة من عائدات النفط العراقية. والجدير بالذكر أن الجزء الأكبر من الشكاوى بخصوص التعويضات يعود إلى الكويت والسعودية ويقترح العراق إجراء محادثات ثنائية مع الكويت والرياض للتوصل إلى ترتيبات بشأن التعويضات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٦

- اعتبرت الحكومة العراقية خطف السفير المصري ايهاب الشريف في العراق بأنه محاولة لإدخال الخوف إلى بقية الدول لكي لا تعزز تمثيلها الدبلوماسي في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/١٠

- أعلن تنظيم «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» تصفية السفير المصري في العراق إيهاب الشريف وحملت وزارة الخارجية المصرية الحكومة العراقية مسؤولية التقصير في حماية البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق، فيما تحدثت وزارة الداخلية العراقية عن تحركات واتصـالات قام بها السـفير المصرى مع الجماعات المسـلحة في العراق (الشرق الأوسط، لندن.).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/١٣

- قرر الاتحاد البرلماني العربي إعفاء العراق من مستحقاته للاتحاد (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/٢٢

- أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية اختطاف اثنين من دبلوماسييها فى العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/٢٦

- حطم مئات من المتظاهرين العراقيين حاجزاً حديدياً وضعته السلطات الكويتية على الحدود مع العراق. واعتبر المتظاهرون أن الحاجز وضع على بعد ٥٠ متراً داخل الأراضي العراقية بما يتجاوز الترسيم الذى وضعته الأمم المتحدة بعد إخراج القوات العراقية من الكويت. وقد وجهت قوات الأمن الكويتية الأسـلحة باتجاه المتظاهرين، لكن لم تحدث صدامات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٧

- اعتبر وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي أن معظم السيارات المفخخة في العراق تأتى من سوريا (السـفير، بيروت). من جهة ثانية، صرح فاروق الشرع وزير الخارجية السـوري بأن الاتهامات العراقية تفتقر إلى أي دليل أو مصداقية (اللواء، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٧/٢٨

- أعلنت مجموعة أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في إطار الحملة على البعثات الدبلوماسية في بغداد أنها قتلت الدبلوماسيين الجزائريين على بلعروسي وعز الدين بلقاضي اللذين خطفا منذ نحو أسبوع في بغداد (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/٢٩

- أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أنه يؤيد تشكيل لجنة مشتركة مع الكويت من أجل تثبيت الحدود وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٩

- ذكرت بعثة تقصي الحقائق العراقية التي زارت الحدود مع الكويت أنها لم تلاحظ تجاوزاً كويتياً للحدود مع العراق، وأن العلامات الحدودية التي أقيمت إثر ترسيم الحدود بين البلدين وفق قرار الأمم المتحدة ٨٣٣ لم تتحرك. لكنه تحدث عن بعض التجاوزات التي «لا تذكر» والتي أصابت بعض المزارع التي تعود لمواطنين عراقيين داخل الأراضي الكويتية، فضلاً عن محطة مياه عراقية في مدينة «أم قصر» تمتد لبضعة أمتار داخل الأراضي الكويتية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/١٠

- تقرر في العراق إعادة فتح السفارة العراقية في الكويت والسعودية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٨/٢٦

- طلب عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الول العربية من الحكومة العراقية تفسيراً عاجلاً لما جاء في مسودة الدستور العراقي الجديد «أن الشعب العربي في العراق هو جزء من الأمة العربية». واعتبر موسى أن ما جاء في مسودة الدستور «خطير جداً» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/٣١

- وجه إبراهيم الجعفري، رئيس الوزراء العراقي، انتقادات إلى جامعة الدول العربية لتأخرها في الاهتمام بالشعب العراقي ولعدم إرسالها سفيراً إلى بغداد. ورد عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية على الجعفري بالتأكيد على أن الظروف المتمثلة في وجوزد الاحتلال والظروف الأمينة حالت دون الدور العربي، ودور الأمم المتحدة وبعض المنظمات العربية والإقليمية، مشيراً إلى أن الجعفري «يتفهم ذلك» (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٩

- دعا وزراء الخارجية العرب في اجتماع لهم في القاهرة الحكومة العراقية إلى توفير الحماية الأمنية للبعثات العربية في بغداد وأكدوا أهمية الوجود العربي في العراق (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/١٢

- نددت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بمجازر القوات الأمريكية في تلعفر العراقية والتي أدت إلى مقتل ١٥٢ مدنيا عراقياً (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة). كذلك وجه المؤتمر القومي العربي نداء إلى المجتمع الدولي لوقف المجازر الأمريكية في المدن العراقية بهدف إثارة الفتنة الطائفية وتبرير بقاء الاحتلال (بيان صادر عن المؤتمر، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/١٣

- اعتبرت وزارة الخارجية السورية أن المسؤولين العراقيين يوجهون الاتهامات إلى سوريا بإرسال السلاح إلى العراق لتغطية فشلهم في ضبط الأوضاع امنية (الشرق الأوسط، لندن). وكان سعدون الدليمي، وزير الدفاع العراقي، اتهم سوريا أمس الول بإ،ها ترسل «الدمار» إلى العراق، وترافق ذلك مع تصريحات أمريكية بأن «الإدراة الأمريكية نفد صبرها مع دمشق». (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/٢١

- وجه الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، انتقادات إلى السياسة الأمريكية في العراق، مشيراً إلى أن سياسة واشنطن في العراق تعمق الانقسامات الطائفية ووصلت إلى حد تسليم العراق فعلاً إلى إيران (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٣

- وقع وزيرا داخلية الأردن والعراق أمس الأول مذكرة تفاهم لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وصرح وزير الداخلية العراقي بيان جبر الذي حضر حفل تخريج الفوج الـ ٢٠ من الشرطة العراقية في مركز التدريب الدولي شرق عمان بأن تخريج هذا الفوج الذي يضم ١٥٠٠ من أفراد الشرطة يأتي في إطار البرنامج الذي وضعته الحكومة الأردنية بالتعاون مع قوات التحالف في العراق لتدريب ٣٢ ألفاً من ضباط وأفراد الشرطة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- جدد الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي في اجتماع للجنة المنبثقة عن وزراء الخارجية العرب لمتابعة الموضوع العراقي مخاوف السعودية من حرب أهلية في العراق وتنامي تكريس الطائفية على الساحة العراقية والسير في تجزئته إلى كيانات صغيرة. من جهة أخرى، شن وزير الداخلية العراقي بيان جبر حملة عنيفة على الأمير سعود الفيصل وعلى السعودية حكومة ومجتمعاً ونظاماً واعتبر أن الفيصل يتدخل في شؤون العراق الداخلية «وأن العراق ليس بحاجة إلى بدوي يركب على جمل لإسداء النصائح والتعليمات...» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/٤

- كلفت اللجنة الوزارية العربية في اجتماعها أمس الأول في جدة عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، زيارة بغداد القاء جميع القيادات والمرجعيات السياسية والدينية من أجل وضع استراتيجية عربية في ما يتعلق بالعراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أعرب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، عن أسفه «للهجوم الحاد» الذي شنه وزير الداخلية العراقي بيان جبر على السعودية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ورأي أن هذه التصريحات «مؤسفة جداً وغير موفقة إطلاقاً» مشيراً إلى أن العلاقات الخارجية للعراق هى من صلاحيات وزارة الخارجية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/١٠

- اعتبر ليث كبه المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري «أن العراق ليس بحاجة إلى قوات عربية لحفظ الأمن في البلاد» وأن تحذير الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى من حرب أهلية في العراق أمر «مبالغ فيه» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/٢١

- بدأ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية زيارة لبغداد مكلفاً من اللجنة الوزارية المنبثقة من الجامعة العربية للبحث في عقد مؤتمر وطني للمصالحة بمشاركة كافية الأطراف العراقية في القاهرة. واستهل موسى زيارته بلقاء مع إبراهيم الجعفري الذي صرح بأنه يوافق على عقد مؤتمر يجمع كل الشخصيات باستثناء «الإرهابيين والبعثيين» (الشرق الأوسط، لندن). كما التقى موسى عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وصرح بأن الجامعة العربية ضد كل من يحارب العراقيين الأبرياء (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/١٠/٢٢

- التقى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى رئيس هيئة علماء المسلمين حارث الضاري الذى طالب بوضع جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال في العراق واعتبار مقاومة الاحتلال حقاً مشروعاً. وتوصل موسى بعد لقاءات مع كل القوى السياسية في العراق إلى اتفاق حول عقد مؤتمر تحضيري للوفاق الوطني العراقي منتصف تشرين الثانى/ نوفمبر المقبل يعقد بمقر الجامعة في القاهرة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٠/٢٣

- اعتبر الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى «أن عراق الأمس انتهى». وجاء هذا التصريح في ختام لقاء مع هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي أمس الأول. وقد قام موسى بزيارة المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني في النجف الذي أكد دعمه للمبادرة العربية الهادفة إلى تحقيق الوفاق الوطني في العراق. كما التقى موسى رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، الذي صرح بأن دعوة الجامعة للمسؤولين لا تشمل (الإرهابيين) (الشرق الأوسط، لندن.

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٢٤

- أعلن الرئيس العراقي جلال الطلباني الذى التقى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تأييده لإجراء حوار وطني شامل في العراق مع «ضرورة مراعاة الخصوصية العراقية» (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/٢٧

- أكد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية وجود توافق بين تحرك الجامعة في العراق والتحرك الأمريكي حالياً، لكنه أوضح أن الجامعة مع البحث في إنهاء الوجود الأجنبي في العراق، وهذا يمثل فرقاً بين تحرك الجانبين (الأهرام، القاهرة) [١٠].

الأحد ٢٠٠٥/١١/١٣

- طالب كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، الذي قام بزيارة إلى بغداد بضرورة «تحقيق الوفاق الوطني» في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

---

(١٠) أثير الكثير من الشكوك حول إمكانية التحرك العربي خارج إطار الإملاءات الأمريكية في ضوء المواقف العربية السابقة من الحرب (أنظر التقرير رقم ١٢-١). وغذا ما أخذ بالاعتبار أن البلدان العربية لم تلتزم باتفاقية الدفاع العربي المشترك كما هو مفترض، وثم استخدام القواعد البرية والمياه الإقليمية والأجواء الونية في عد من الدول العربية من قبل الوقات الأمريكية لضرب وغزو= =العراق، يصعب تصور ظهور موقف عربي مناهض لاحتلال العراق. واستناداً إلى المعلومات الواردة في كتاب بوب وودورد خطة الهجوم (Plan of Attack). أنظر:

Bob Woodward, Plan of Attack (New York: London: Simon and Schuster, ٢٠٠٤), PP. ٣١٢- ٣١٥ and ٢٢٨-٢٣٠.

كان هناك تحريض من بعض الأنظمة العربية على الحرب على العراق وصلت إلى حد الترويج لمعلومات استخبارتية تقول أن لدى العراق مختبرات متنقلة لصنع الأسلحة البيولوجية وتم نقل هذه المعلومات للرئيس بوش، كما يشير بوب وودورد في كتابة إلى اهتمام دولة خليجية بتغيير النظام في العراق عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٢ من خلال عملية أو عمليات مشتركة مع وكالة الاستخبارات الأمريكية سي أي أية ينفق خلالها مليار دولار. من هنا يمكن تصنيف موقف الأنظمة العربية من احتلال العراق »ما بين ساكت أو خائف أو متواطئ علناً أو متواطئ سراً«. ولمزيد من التفاصيل حول الموقف العربي، أنظر خير الدين حسيب، »العراق... إلى أين؟ العملية السياسية مآلها الفشل ولا مخرج لأمريكا إلا المبادرة الوطنية« المستقبل العربي، السنة ٢٩، العدد ٣٢٧ (آيار/ مايو ٢٠٠٦)، ص ٨-٩.

الثلاثاء ٢٢/١١/ ٢٠٠٥

- اختتم في القاهرة الاجتماع التحضـيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي انعقد بإشراف جامعة الدول العربية بإصـــدار بيان ختامي دعا إلى التفريق بين الإرهاب والمقاومة ووضـــع جدول زمني لانســـحاب القوات الأجنبية من العراق وو ضع برنامج فوري لإعادة بناء الوقات المـسلحة واحترام موقف جميع أطياف الـشعب العراقي وعدم إعاقة العملية السلمية (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر الوثيقة رقم ١٦-٢٠).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٢٣

- أعرب رئيس إقليم كردســـتان العراق مســـعود البارزاني، عن تحفظه من ما جاء في البيان الختامي للاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق العراقي في القاهرة لجهة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق والتفاوض مع المعارضـة المسـلحة، معتبراً «أن هذه الوقات هي قوات تحرير وصـدر قرار من مجلس الأمن الدولي يحمل الرقم (١٤٨٣) حولها... وأن جميع سكان كردستان وجميع سكان الجنوب وأغلب سكان الوسط استفادوا من زوال النظام السابق» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/٢٤

- بدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اتصـــالات مع مختلف الأطراف العراقية من أجل تنفيذ توصـــيات الاجتماع التحضـــيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذى انعقد في القاهرة تمهيداً لعقد المؤتمر في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/١٣

- ناشـد الأمين لجامعة الدول العربية عمرو موسى كافة القوى السـياسـية والاجتماعية الفاعلة في العراق الالتزام بنتائج الاجتماع التحضـــيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذى عقد في القاهرة، وعدم إعاقة العملية الســياســية والمشاركة في الانتخابات ووقف دورة العنف (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٢٠

- رحب قادة بلدان مجلس التعاون الخليجي في ختام أعمال قمتهم السـادسـة والشـعرين في أبو ظبى (قمة فهد) بالانتخابات البرلمانية العراقية منتصـف كانون الأول/ ديسـمبر الجاري، وحثوا العراقيين على الحوار بغية التوصـل إلى وفاق وطني (الشرق الأوسط، لندن).

ثانياً: وثائق

الوثيقة رقم (١٦-١)

قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية
الصادرة عن الدورة (١١٩) حول العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق (القاهرة، ٢٤ آذار/ مارس ٢٠٠٣)

■■■

■ **العدوان الأمريكى البريطاني على العراق الشــقيق وتداعياته على أمن وســلامة دول الجوار العربي والأمن القومي العربي**

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقد في مقر الأمانة العامة بدورته العادة (١١٩) بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٤.

- وبعد مناقشته للوضع الخطير في المنطقة الناشئ عن العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق.

- وبناءً على أحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية.

- واســتناداً إلى ما أقرته قمة بيروت (آذار- مارس ٢٠٠٢)، وقمة شرم الشــيخ في اجتماعها العادي الخامس عشرــ بتاريخ اول مارس/ آذار ٢٠٠٣.

- وإذ يشــيد بموقف أعضــاء مجلس الأمن الذين رفضــوا منطق الحرب وســياســتها، وبموقف الاتحاد الأفريقي، ومنظمة المؤتمر الإســلامي، وحركة عدم الانحياز، والاتحاد الأوروبي، وقداســـة بابا الفاتيكان، وبالمواقف الإقليمية والدولية والشــعبية، والهيئات المســيحية والإســلامية التي تقف ضــد العدوان، وتدعوا إلى إنهائه، وســحب القوات الغازية فوراً من الأراضي العراقية.

- وإذا يؤكد تضامن الدول العربية مع العراق، ودعمها له في مواجهة العدوان.

- وإذ يستذكر قرار قمة شرم الشيخ في أول مارس/ آذار ٢٠٠٣، الذي ينص على «أن شؤون الوطن العربي وتطوير نظمه أمر تقرره شــعوب المنطقة، بما يتفق مع مصــالحها الوطنية والقومية، بعيداً عن أي تدخل خارجي، وفي هذا الإطار يســتنكر القادة ما يتردد من محاولات رامية إلى فرض تغييرات على المنطقة، أو التدخل في شــؤونها الداخلية وتجاهل مصالحها وقضاياها العادلة».

- وإذ يؤكد الالتزام بقرار القمة العربية في شرم الشــيخ بضرــورة امتناع الدول العربية عن المشــاركة في أي عمل عسكري يستهدف سيادة وأمن وسلامة ووحدة أراضي العراق وأية دولة عربية أخرى.

- وا ستناداً غلى ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما المادة الأولى الفقرة (١)، والمادة الثانية الفقرتان (٣و ٤) من الفصل الأول والمادة (٥١) من الفصل السابع.

وبناء على القواعد العامة للقانون الدولي خاصة تلك المتعلقة بالعدوان.

يقرر

١- إدانة العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق الدولة العضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

٢- اعتبار هذا العدوان انتهاكاً لميثاق المتحدة ولمبادئ القانون الدولي وخروجاً عن الشرعية الدولية وتهديداً للأمن والسـلم الدوليين، وتحدياً للمجتمع الدولي والرأي العام العالمي المطالب بحل المنازعات الدولية بالطرق السـلمية والاحتكار إلى قرارات الشرعية الدولية.

٣- المطالبة بالانسـحاب الفوري وغير المشـروط للقوات الأمريكية- البريطانية الغازية من الأراضي العراقية، وتحميلها المسؤولية المادية والأخلاقية والقانونية عن هذاه العدوان.

٤- تأكيد الالتزام بضرورة امتناع الدول العربية عن المشاركة في أي عمل عسكري يمس سيادة وأمن ووحدة أراضي العراق وأية دولة عربية أخرى، والتأكيد على ضمان أمن وسلامة وحدة أراضي الدول العربية كافة.

٥- تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لاتخاذ قرار بوقف العدوان و سحب القوات الغازية فوراً خارج الحدود الدولية لجمهورية العراق، والتأكيد على احترام سيادة العراق وا ستقلاله السياسي وحرمه أراضيه، وامتناع جميع الدول عن التدخل في شؤونه الداخلية.

٦- تكليف المجموعة العربية في حالة عدم انعقاد مجلس الأمن أو عدم اتخاذ القرار اللازم لوقف العدان والانسحاب، وفقاً لما ورد في الفقرة السابقة، بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة، لعقد جلسة طارئة لبحث العدوان على العراق والمطالبة بوقفه الفوري، وسـحب القوات المعتدية من جميع الأراضي العراقية واحترام وحدة وحرمة أراضية.

٧- اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم، وتكليف الأمين العام متابعة الموقف وتقديم تقارير فورية إلى المجلس عن تطورات الموقف.

اعتبار أعمال التدخل العسكري الخارجي انتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان.

أن مجلس الجامعة على المستوى الوزراي.

- بعد إطلاعه:

على مذكرة المائة العامة

وعلى التقرير الصادر عن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها السابعة عشر المنعقدة في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٣.

وعلى توصية لجنة الشؤون القانونية.

يقرر

١- اعتبار أعمال التدخل العسـكري الخارجي خرقاً لمبادئ وأحكام ميثاقي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وانتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان، ورفض كل اشكال العدوان واستخدام القوة المسلحة تحت أي ذريعة باعتباره مساساً بحق الشعوب في العيش بأمان و سلام، وتهديداً خطيراً للأمن الإنساني، والدعوة إلى الوقف الفوري لهذا السلوك غير المشروع.

٢- اعتبار العدوان على اي دولة عربية، وبصـورة خاصـة العدوان الأمريكي البريطاني على العراق انتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان ومواثيقها.

٣- الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية مواصلة جهوده على الصعيدين الإقليمي والدولي لوقف العدوان على العراق ودرء العدوان عن أي دولة عربية.

آليات ومراحل نقل السلطة:

سلطة الائتلاف المؤقتة ومجلس الحكم الانتقالي،

قانون إدارة الدولة، الحكومة الانتقالية، الانتخابات، والدستور

أولاً: يوميا (٢٠٠٣/٤/١٣- ٢٠٠٥/١٢/٣١)

الأحد ٢٠٠٣/٤/١٣

- دعا تقرير أعدته مجموعة عمل برعاية مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن بعنوان «العراق: اليوم التالي» الإدارة الأمريكية إلى التزام سياسي واضح بمستقبل العراق والإسراع بتشكيل حكومة عراقية انتقالية، والإعداد لمرحلة ما بعد الحرب التي تحتاج إلى نشر ٧٥ ألف جندي للحافظ على السلام و٢٠ مليار دولار سنويا (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر التقرير رقم ١٤-١).

الخميس ٢٠٠٣/٥/١

- قام دونالد رامسفيلد، وزير الدافع الأمريكي، بزيارة إلى العراق قدم خلالها نفسه إلى العراقيين، ووعد بمساعدتهم لحكم بلادهم بنفسهم بعد أن تمت إطاحة نظام صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/٣

- أعلن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش (أمس الأول) إنتهاء العمليات العسكرية في العراق لكنه تجنب إعلان انتهاء الحرب، وأكد أن القوات الأمريكية ستبقى في العراق حتى يتم توفير الأمن، مشيراً إلى أن التحول الديمقراطي في العراق سيستغرق وقتاً (الأهرام، القاهرة). ورأي مراقبون أن تجنب الرئيس الأمريكي إعلان «نهاية الحرب» هو لتجنب بعض الالتزامات القانونية وأبرزها إطلاق أكثر من ٦ آلاف أ سير حرب عراقي بموجب اتفاقيات جنيف ولاهاي (١٩٠٧) التي تنص على إطلاق الأسرى من دون تأخير بعد الانتهاء من العمليات العسكرية إلا إذا تمت ملاحقتهم أمام القضاء (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٥/٤

- أعلن عن خطة أمريكية للسيطرة على الوضع الأمني وإعادة الاستقرار إلى العراق بعد الحرب، تقضي بتقسيم العراق إلى ثلاثة قطاعات أمنية تتولى فيها قوات من ١٢ دولة بقيادة القوات الأمريكية والبريطانية والبولندية وتعمل تحت قيادة الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة المركزية الأمريكية. كما أعلن أن الإدارة الأمريكية تعد مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن لإعطاء الأمم المتحدة دوراً في العراق في ما يتعلق بأمور تؤديها بشكل أفضل مثل توزيع المساعدات الإنسانية (الأهرام، القاهرة).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٦

- صرح جاي غارنر، رئيس الإدارة المدنية الأمريكية في العراق بأن بول بريمر الدبلوماسي الأمريكي السابق سيصل إلى بغداد خلال الأسبوع المقبل ليتسلم مهام رئاسة سلطة الائتلاف المؤقتة (الحاكم المدني الأمريكي للعراق) لإدارة العملية السياسية، وأن مجلس جماعي يضم نحو تسعة من قيادات المعارضة العراقية السابقة سيتم تشكيله ليكون مسؤولاً عن التنسيق مع قوات التحالف. وذكرت الأنباء أن أبرز المرشحين لعضوية مجلس القيادة الجماعي جلال الطلباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وإياد علاوي رئيس حركة الوفاق الوطني وعبد العزيز الحكيم شقيق رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (الأهرام، القاهرة).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/١٣

- وصل بول بريمر الرئيس الجديد للإدارة المدنية الأمريكية في العراق إلى بغداد ليتسلم مهامه كحاكم مدني أمريكي للعراق (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ٢٠٠٣/٥/١٩

- أعلن الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر أن تشكيل السلطة العراقية الانتقالية سيتم في غضون بضعة أسابيع (الأهرام، القاهرة).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٢٠

- أبلغ الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر مجلس القيادة الجماعي المشكل في معظمه من (أحزاب المعارضة السابقة للرئيس السابق صدام حسين) قراره تأجيل تشكيل سلطة انتقالية في العراق كما كان مقرراً في أواخر أيار/ مايو ٢٠٠٣. وعزت بعض الأنباء قرار التأجيل إلى تطلع بريمر إلى سلطة عراقية أكثر شعبية. ولم تعترض على قرار بريمر اللجنة السباعية لمجلس القيادة الجماعي الممثلة في معظمها بأحزاب المعارضة: (الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني الكردستاني، حزب الدعوة الإسلامي، المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، المؤتمر الوطني العراقي، حركة الوفاق الوطني وتكتل المستقلين) (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٢٣

- وافق مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار أمريكي تم تعديله ٤ مرات يقضي برفع العقوبات المفروضة على العراق من عام ١٩٩٠ خلال فترة ستة أشهر ويسمح «لقوة الاحتلال» سلطة الائتلاف المؤقتة بممارسة مهام السلطة في العراق إلى حين تشكيل حكومة عراقية. وينص القرار الذي يحمل الرقم ١٤٨٣ على تعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة ومتابعة مجلس الأمن تطبيق هذا القرار خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة. ورأي وزير الخارجية الفرنسي بأن القرار يستعيد دور الأمم المتحدة في العراق ولا يعطي للحرب شرعية. وقد غابت سوريا (العضو العربي في المجلس) عن التصويت (الأهرام، القاهرة).

السبت ٢٠٠٣/٥/٢٤

- عين الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان سيرجيو فييرا دي ميلو المفوض الأعلى لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة ممثلاً خاصاً له في العراق (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٣/٦/٦

- أعلن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن القوات الأمريكية- البريطانية في العراق ستبقى في العراق حتى تنفذ مهامها المحددة لها في بناء نموذج ديمقراطي (الأهرام، القاهرة).

الأحد ٢٠٠٣/٧/١٣

- نظمت سلطة الاحتلال التي تقودها الإدارة الأمريكية اجتماعات مغلقة لـ ٢٥ شخصاً معظمهم من معارضي الرئيس العراقي صدام حسين لتشكيل مجلس الحكم الانتقالي في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٧/١٤

- أعلن في بغداد عن تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في العراق بعد ٩٥ يوماً من انهيار نظام الرئيس صدام حسين وضم المجلس ٢٥ عضواً تم اختيارهم لتمثيل الشرائح القومية والدينية والطائفية والسياسية للمجتمع العراقي (١٣ عضواً شيعة ٥ أكراد و٥ من العرب السنة وتركمانياً واحداً ومسيحياً واحدا). وضمت التشكيلة ٣ نساء و١٦ عضواً من المعارضة السابقة للرئيس العراقي. وفي أول قرار اتخذه المجلس ألغي كل الأعياد والعطل الرسمية التي ارتبطت بنظام صدام. كما قرر أعتبار ٩ نيسان/ أبريل يوم سقوط نظام صدام عيداً وطنياً للعراق وعطلة رسمية (الشرق

الأوسط، لندن). وأعلن أعضاء مجلس الحكم الانتقالي أن قضايا الأمن والاقتصاد ستكون في أولوية اهتماماتهم فيما ذكرت الأنباء الواردة من الأمم المتحدة أن مسؤولية الأمن ستبقى بين يدي الحاكم المدني الأمريكي للعراق كما إن صلاحيات مجلس الحكم الانتقالي وعلاقة المجلس بسلطة احتلال التي يمثلها بريمر بقيت غامضة طالما أن بريمر سيكون له حق نقض القرارات الصادرة عن مجلس الحكم الانتقالي (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/١٥

- بحث مجلس الحكم الانتقالي العراقي (المؤقت) في آلية عمله وقرر إرسال وفد إلى مجلس الأمن الدولي من أجل الحصول على شرعية دولية. وأكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو أمس الأول أن الأمين العام كوفي أنان طلب منه نقل التزام الأمم المتحدة بدعم مجلس الحكم الانتقالي بكل ما تستطيع (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٧/١٦

- قرر مجلس الحكم الانتقالي العراقي إنشاء محكمة لمحاكمة صدام حسين والمسؤولين في النظام العراقي السابق وإعادة الحقوق إلى ضحايا ممارسات النظام (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر الحاكم المدني الأمريكي في العراق (مدير سلطة الائتلاف المؤقتة) بول بريمر أن مجلس الحكم الانتقالي العراقي يمثل مرحلة أساسية على طريق وضع دستور يتيح تنظيم انتخابات حرة وديمقراطية، مشيراً إلى أنه بعد تحقيق هذا الهدف تكون قوات التحالف أنجزت مهمتها. ولم يحدد برير مدة معينة لوضع الدستور وتنظيم الانتخابات. من ناحية أخرى بدأت الإدارة المدنية توزيع الرواتب على الضباط السابقين في الجيش العراقي والمتوقفة منذ ٤ اشهر وهو موضوع أثار نقمة لدى الضباط السابقين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٧/١٩

- استقبل مجلس الأمن الدولي أعضاء وفد مجلس الحكم الانتقالي في العراق كأفراد وليس كممثلين لـ «حكومة ذات سيادة» (الشرق الأوسط، لندن).

- ندد آلاف العراقيين في بغداد معظمهم من العرب السنة بتشكيه مجلس الحكم الانتقالي العراقي ورأوا أنها لا تعكس الواقع. كما رفعوا شعارات وصفت يوم ٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ يوم سقوط بغداد بيوم العار والذل وليس بيوم تحرير كما اعتبر مجلس الحكم (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/٢٩

- دعاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق قوات التحالف الأمريكي- البريطاني إلى تفادي الإساءة إلى السكان المدنيين أثناء عمليات التفتيش بعدما قتل ٧ مدنيين عراقيين خلال اليومين الماضيين ما تسبب في موجة استياء في صفوف السكان (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٧/٣٠

- عقد مجلس الحكم العراقي الانتقالي سلسلة اجتماعات امتدات اسبوعين لم يتوصل خلالها أعضاء المجلس إلى اختيار رئيس المجلس. وفي ضوء ذلك تم التوافق على أن تكون رئاسة المجلس بالتناوب بين تسعة من أعضائه يتوزعون كما المجلس نفسه، طائفياً وعرقياً، بين خمسة من الشيعة واثنين من السنة واثنين من الاكراد (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٧/٣١

- توقفت الهيئة الرئاسية لمجلس الحكم العراقي الانتقالي في اجتماع حضره بول بريم، الحاكم المدني الأمريكي للعراق، على صيغة عمل يتولى بموجبها ممثل «حزب الدعوة» في المجلس إبراهيم الجعفري رئاسة المجلس خلال شهر آب/ أغسطس على أن يتناوب على هذا المنصب باقي أعضاء الهيئة التسعة بحسب تسلسل الأحرف الأبجدية لاسمائهم (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٨/٧

- شــكل مجلس الحكم الانتقالي في العراق لجنة ســباعية للأمن لمعالجة الانفلات الأمني وبحث في اســتحداث وزارات جديدة. وقد دعت الإدارة الأمريكية البلدان العربية إلى دعم مجلس الحكم الانتقالي على الرغم من إعلان لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية رفضها الاعتراف بهذا المجلس (الشرق الاوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٨/٨

- ناقش مجلس الحكم الانتقالي في العراق مع الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر ســبل معالجة مشــكلة البطالة (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن قائد القوات الأمريكية ريكاردو شـانسـيز أن القوات الأمريكية سـتبقى عامين على الأقل حتى يتم تجهيز عدد كاف من الجنود في الجيش العراقي الجديد للقتال. وســتتألف النواة لأولى من هذا الجيش من ١٢ ألف رجل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٨/١٢

- أعلن رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق إبراهيم الجعفري أنه تقرر تشـكيل لجنة تتكون من ٢٥ شـخصـاً للإعداد لمؤتمر دستوري سيقوم بوضع دستور للبلاد، فيما ذكرت الأنباء أن الإدارة الأمريكية ستتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار يضمن اعتراف مجلس الأمن بمجلس الحكم الانتقالي وينشئ بعثة مساعدة تابعة للأمم المتحدة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٨/١٤

- صادق بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي في العراق على قائمة برواتب أعضاء مجلس الحكم الانتقالي. وتم تحديد مبلغ ٤ آلاف دولار راتباً شـهرياً لكل عضـو بالمجلس. كما قررت سـلطة الاحتلال اسـتئجار عشرـات الحراس لحماية أعضاء مجلس الحكم (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٨/١٥

- تبنى مجلس الأمن الدولي في قرار يحمل الرقم (١٥٠٠) وبإجماع ١٤ صـوتاً الترحيب بإقامة مجلس الحكم الانتقالي في العراق كخطوة هامة نحو تشكيل شعب العراق حكومة معترف بها دولياً تتولى مستقبلاً ممارسة السيادة في العراق. وقرر مجلس الأمن إنشاء بعثة للأمم المتحدة للمساعدة في العراق. وقد امتنعت سوريا عن التصويت احتجاجاً على القرار.

الاثنين ٢٠٠٣/٨/٢٥

- أنهى وفد لمجلس الحكم الانتقالي في العراق جولة محادثات في عدد من البلدان العربية بلقاء مع عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية. وطالب وفد مجلس الحكم برئاســة إبراهيم الجعفري وعضــو المجلس عدنان الباجة جي بمنح مجلس الحكم الانتقالي مقعد العراق الدائم لدى الجامعة العربية والقبول بتمثيل العراق وأعضــاء مجلس الحكم في اجتماعات وزراء الخارجية العرب المقررة في التاسـع والعاشر من الشـهر المقبل (الشرـق الأوسـط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٨/٢٨

- رأي الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر أن مجلس الحكم الانتقالي يتصرف بطريقة جيدة ولديه مهام عدة للمرحلة المقبلة، أهمها تعيين مجلس وزارة وإقرار ميزانية لعام ٢٠٠٤ وتحديد كيفية صياغة الدستور الجديد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٢

- أعلن مجلس الحكم الانتقالي في العراق تشكيله حكومية من ٢٥ وزيراً تعكس التركيبة الطائفية والعرقية لمجلس الحكم نفسه الذي انتقلت رئاسته الدورية من إبراهيم الجعفري إلى أحمد الجلبي. وضمت الحكومة ١٣ عضوا من الشيعة و٥ من السنة و٥ أكراد ومسيحي واحد وتركماني واحد (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٩/٤

- أدى أعضاء الحكومة العراقية اليمين أمام أعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق بحضور الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر الذي صرح بأن الحكومة ستتولى مسؤولية الشؤون اليومية وتكون مسؤولة أمام مجلس الحكم الانتقالي. وأكد أن مستشارين من التحالف الأمريكي- البريطاني سيبقون في الوزارات العراقية ولن يتم التخلي عن سلطة الحاكم المدني بل سيتم نقلها إلى الوزراء الجدد كخطوة لتشكيل حكومة عراقية كاملة السيادة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٩/١٠

- وافق مجلس وزراء الخارجية العرب على أن يشغل مجلس الحكم الانتقالي في العراق مقعد العراق في جامعة الدول العربية لمدة عام واحد، متراجعاً بذلك عن قراره السابق بعدم الاعتراف بمجلس الحكم. وجاءت موافقة الوزراء العرب على اساس أن يتحرك مجلس الحكم الانتقالي نحو صياغة الدستور وإجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة عراقية ذات سيادة، معترف بها دولياً تتولى مسؤولية السلطة. وقد تربع وزير الخارجية في مجلس الحكم الانتقالي هوشيار زيباري على مقعد العراق في الجامعة العربية. وقاطعت ليبيا اجتماع الوزراء العرب احتجاجات (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٩/١٨

- أقر مجلس الحكم الانتقالي في العراق قانوناً جديداً للجنسية من أبرز بنوده إعادة الجنسية لمن أسقطها عنه النظام السابق والسماح بازدواجية الجنسية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٩/٢٦

- توفيت عقيلة الهاشمي عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق متاثرة بجروح أصيبت بها السبت الماضي خلال تعرضها لعملية اغتيال في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٩/٢٧

- أعلن كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، أن الإدارة الأمريكية ستحدد فترة ستة أشهر لمجلس الحكم الانتقالي في العراق لصياغة دستور جديد للعراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أصدر الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر أمراً إدراياً يقضي بتشكيل «مجلس قضاء» مستقل يتولى الإشراف على النظام القضائي العام في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٣٠

- حصل انقسام بين أعضاء لجنة الإعداد لصياغة الدستور العراقي الجديد العاملة في إطار مجلس الحكم الانتقالي في العراق حول طريقة اختيار أعضاء مؤتمر صياغة الدستور، فيما أعلن أن أحد أعضاء اللجنة جلال الدين الصغير نجا من محاولة اغتيال في بغداد أمس الأول قتل فيها أحد حراسه. وذكر محمد رضا العريفي نائب رئيس اللجنة التحضيرية لإعداد الدستور الجديد أن اللجنة وضعت فترة تتراوح بين ٦ و٩ أشهر للإنتهاء من كتابة الدستور الذي سيعرض على استفتاء شعبي (الشرق الأوسط لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١٠/٦

- تم في العراق أمس الأول إصدار دينار جديد من فئات ورقية عدة أزيحت عنها صور الرئيس السابق صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١٠/١٧

- أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع مشروع قرار تقدمت به الإدارة الأمريكية بعد أن أجرت عليه تعديلات يقضي بإنشاء قوة متعددة الجنسيات في العراق من دون أن يحدد جدولاً زمنياً لعودة السيادة إلى العراقيين. ويدعو القرار الذي يحمل الرقم ١٥١١ السلطة (المحتلة) إلى أن تعيد سلطات الحكم إلى شعب العراق باسرع ما يمكن. ويرحب بالجهود الهادفة إلى تشكيل حكومة ممثلة للشعب معترف بها دولياً تتولى مسؤولية (سلطة الاحتلال). ويدعوا في هذا المجال مجلس الحكم الانتقالي إلى التعاون مع (السلطة) (سلطة الاحتلال) والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة «إذا سمحت الظروف» وإلى تقديم جدول زمني وبرنامج لصياغة دستور جديد للعراق وإجراء انتخابات ديمقراطية في ظل ذلك الدستور في موعد أقصاه ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١٠/٢٣

- اتخذ مجلس الحكم الانتقالي في العراق قراراً بعزل ٧٩ من قضاة المحاكم الخاصة في عهد النظام العراقي السابق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١٠/٢٧

- شكل مجلس الحكم الانتقالي في العراق لجنة لتغيير النشيد الوطني وشعار العراق (النسر) والعلم (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/١١/٥

- بحث مجلس الحكم الانتقالي في العراق في تشكيل جهاز جديد للاستخبارات لملاحقة الموالين لصدام حسين، الرئيس العراقي السابق والمتسللين الأجانب إلى العراق. وأعرب المجلس عن استنكاره للهجمات التي تطال قوات التحالف الأمريكي- البريطاني في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١١/١٦

- أعلن عن خطة للحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر لنقل السلطة إلى حكومة عراقية منتخبه، وتقضي بأن يقوم مجلس الحكم بصياغة مسودة وثيقة حكم (دستور) تحدد إطار عمل لحكومة انتقالية قبل حزيران/ يونيو ٢٠٠٤ وتنظيم انتخابات قبل نهاية ٢٠٠٥ (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/٢٤

- أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً يحمل الرقم ١٥١٨ يتعلق بمتابعة العملية السياسية في العراق.

الأحد ٢٠٠٣/١١/٣٠

- بحث مجلس الحكم الانتقالي في العراق في إجراءات نقل السلطة إلى العراقيين بموجب خطة الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر التى اعتمدها المجلس لتشكيل حكومة انتقالية وجمعية وطنية انتقالية قبل حزيران/ يونيو المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١٢/٢

- تولى عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية الرئاسة الدورية لمجلس الحكم الانتقالي في العراق. وتم تشكيل لجنة مكونة من ٤ أعضاء في المجلس لدراسة صيغة انتخاب هيئة تشريعية مؤقتة في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١٢/٤

- صــدر عن منظمة العفو الدولية تقرير حول التشر ـيعات التي وضــعتها ســلطة الائتلاف (ســلطة الاحتلال) في العراق.

الأحد ٢٠٠٣/١٢/٧

- ناقش مجلس الحكم الانتقالي في العراق عدداً من الصيغ الديمقراطية لتأسيس النقابات (الشرق الأوسط، لندن).

- قام دونالد رامســفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، بزيارة إلى بغداد وعرض خلالها الإسراع بنقل الســلطة الأمنية إلى قوات الأمن العراقية مع مرور الوقت (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١/٢

- تسـلم عدنان الباجه جي مهامة كرئيس دوري جديد لمجلس الحكم الانتقالي في العراق وأعلن أن المرحلة المقبلة تتركز على الإعداد لتســلم الســلطة كاملة من قوات التحالف الأمريكي- البريطاني قبل نهاية حزيران/ يونيو المقبل بحيث يتم وضع قانون إدارة الدولية واختيار أعضاء المجلس الوطني التشريعي الذى بدوره سيختار حكومة مؤقتة تنقل إليها الصلاحيات التي تمارسها «سلطة التحالف» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١/٦

- دعا وزراء الداخلية العرب في اجتماع دورتهم الـ٢١ في تونس وزارات الداخلية العرب إلى دعم وزارة الداخلية في العراق بشــكل ثنائي ووفق ما تســمح به ظروف كل دولة بما في ذلك تدريب عناصر من الشرـطة العراقية (الشرـق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١/١٩

- توصـل الأعضـاء الأكراد الخمسـة في مجلس الحكم الانتقالي في العراق إلى اتفاق على ورقة عمل مشـتركة تشـدد على التمسك بصيغة الفيدرالية بما يحفظ حقوق الأكراد ضمن عراق برلماني متعدد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١/٢١

- اســتقبل الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وفد مجلس الحكم الانتقالي في العراق برئاســة عدنان الباجه جي، الرئيس الدوري للمجلس، داعياً أعضاء الوفد الذي ضم عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراقي، إلى إيجاد محاولة تسمح بنقل السلطة إلى العراقيين بحلول الأول من تموز/ يوليو المقبل (النهار، بيورت).

الأربعاء ٢٠٠٤/١/٢٨

- أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة أنه قرر إرســال بعثة دولية إلى العراق لدراســة إمكانية إجراء انتخابات عامة تفضيـ إلى قيام جمعية وطنية انتقالية تلبية لطلب نقلته إليه ســلطة التحالف المؤقتة برئاســة بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي في العراق، ومجلس الحكم الانتقالي، نزولاً عند مطلب المرجع الشــيعي آية الله علي السيستاني. من جهة أخرى صرح بريمر بأن العراق غير قادر الآن على توفير أمنة بمفرده (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١/٢٩

- أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن ســلطات التحالف تتحمل المســؤولية الأمنية في العراق وأن الأمم المتحدة تستعد لإعادة موظفيها إلى العراق، لكن بعد أن يتم حسم الوضع الأمني. وكان الأخضر الإبراهيمي المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة حول العراق، صرح أمس الأول بأن إجراء انتخابات قبل تحقيق الاســتقرار في العراق قد يزيد من حدة التوتر (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٣

- أعلن نائب وزيري الدافع الأمريكي بول وولفريتز أن القوات الأمريكية تخطط لنقل السـيطرة على بغداد إلى القوات العراقية خلال الأشـهر المقبلة، فيما توقع الخبراء العسـكريون أن تحتاج بغداد إلى ١٩ ألف جندي عراقي لتأمينها ولا يوجد حالياً سـوى ٨ آلاف جندي فقط. وتشرف القوات الأمريكية على تدريب وتخريج ألفي جندي عراقي شهرياً (الأهرام، القاهرة).

الخميس ٢٠٠٤/٢/٥

- أكد روبين كوك، وزير الخارجية البريطاني السابق، الذى استقال من منصبه احتجاجاً على غزو العراق أن الحرب الأمريكية البريطانية على العراق تبدو أكبر خطأ في السـياسـة الخارجية والأمنية البريطانية منذ حرب السـويس عام ١٩٥٦. وقال: أن الحرب أدت إلى تقويض سـلطة الأمم المتحدة وفصـلت بريطانيا عن حلفائها الرئيسـيين في أوروبا وأضرب بصورتها في العالم الثالث خاصة في الدول الإسلامية (الأهرام، القاهرة).

- أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيرسل فريقاً دولياً إلى العراق للبحث مع أكبر عدد من العراقيين في سبل حل الخلافات القائمة بين الفئات العراقية حول اسلوب نقل السلطة إلى العراقيين من خلال حكومة انتقالية (تطالب قوى عراقية عدة أن تكون منتخبة) (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٦

- صرح بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بأنه سـيتعاون مع بعثة الأمم المتحدة إلى العراق لتأمين نقل السلطة إلى العراقيين في الموعد المحدد أوائل تموز/ يوليو المقبل من خلال حكومة عراقية انتقالية (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٩

- عقدت بعثة الأمم المتحدة برئاسـة الأخضر الإبراهيمي التي وصـلت إلى بغداد أمس الأول اجتماعات في بغداد مع الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر وأعضـاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق تم خلالها البحث في إمكانية إجراء انتخابات لتشكيل حكومة انتقالية ونقل السلطة إلى العراقيين (الأهرام، القاهرة).

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/١٨

- أعلن بول بريرم الحاكم المدني الأمريكي للعراق أنه سـوف يسـتخدم حق النقض (الفيتو) لمنع صـدور الدسـتور العراقي إذا لم يتوافق مع المفهوم الغربي للديمقراطية وإذا نص على اعتبار الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٢٠

- صرح الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر بأن أعضـاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق يعملون حالياً على إعداد قانون لإدارة الدولة للفترة الانتقالية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- توصل فريق الأمم المتحدة (بعثة الأمم المتحدة برئاسة الأخضر الإبراهيمي) لتقصي الحقائق في العراق مع كل الأطراف السياسية والشخصيات العراقية وعلى رأسهم آية الله علي السيستاني إلى اتفاق على تأجيل الانتخابات العامة في العراق حتى شـهر كانون الأول/ ديسـمبر المقبل أو بداية شـهر كانون الثاني/ يناير من العام ٢٠٠٥ وذكرت مصـادر الأمم المتحدة أن العقبة التي تواجه جميع الأطراف بمن فيهم سـلطة التحالف (سـلطة الاحتلال) هي آليه تسـليم السـلطة إلى العراقيين، فيما ذكرت النباء في واشـنطن أن الإدارة الأمريكية تسـعى إلى تسـليم السـلطة في العراق إلى نسخة موسعة من مجلس الحكم الانتقالي (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٢/٢١

- أعلن في نيويورك أن الأمين العام للأمم المتحدة أعد توصيات بشأن الوضع في العراق اعتماداً على النتائج التي توصل إليها الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق. ومن أبرز هذه التوصيات: ضرورة إجراء انتخابات في نهاية السنة الجارية أو بداية السنة المقبلة بعد تسليم السلطة إلى العراقيين في نهاية حزيران/ يونيو المقبل غلى حكومة انتقالية. وقد طالب المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني بإصدار قرار عن مجلس الأمن ينص على إجراء انتخابات بعد انتقال السلطة إلى العراقيين خلال مهلة قصيرة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٢

- اعتبر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر أنه ليس من الممكن إجراء انتخابات في العراق بل مرور عام على الأقل لأسباب فنية (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٢٤

- ناقشت اللجنة المنبثقة عن مجلس الحكم الانتقالي في العراق بحضور بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية. وذكرت الأنباء أن اللجنة توصلت إلى إقرار بالفيدرالية للأكراد على اساس جغرافي. من جهة أخرى رأي كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أن الانتخابات في العراق غير ممكنة من دون قانون انتخابي وغير ممكن إجراؤها قبل نهاية العام الجاري (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٣/٢

- توصل أعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق إلى صيغة مشروع لقانون إدارة الدولية في الفترة الانتقالية وهو بمثابة دستور مؤقت للمرحلة الانتقالية. ويقر الدستور المؤقت الإسلام الدين الرسمي للعراق ومصدر للتشريع وليس المصدر الأساسي. كما يقر إقامة دولة فدرالية، ويعترف باللغة الكردية كلغة رسمية في العراق. كذلك يقر للقوميات بالتعليم بلغاتها (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٣/٦

- تأخر توقيع قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية في العراق في أعقاب اعتراض قيادات شيعية على امتيازات كردية في محافظات أربيل، السليمانية ودهوك يعطيها حق إلغاء الدستور بأغلبية الثلثين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٣/٩

- تم في العراق توقيع قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية من قبل أعضاء مجلس الحكم الانتقالي أو من مثلهم. وينص القانون وهو بمثابة الدستور المؤقت على إقامة نظام حكم جمهوري واتحادي وديمقراطي وتعددي (الحياة، بيروت). ويحدد القانون كانون الثاني/ يناير المقبل موعداً أقصى لإجراء انتخابات عامة لاختيار جمعية وطنية انتقالية تقترح دستوراً دائماً، ونهاية العام المقبل موعداً أقصى لانهاء المرحلة الانتقالية بعد إقرار الدستور الدائم وإجراء انتخابات عامة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٣/١٠

- اعتبر الزعيم الشيعي مقتدي الصدر قانون إدارة الدولة العراقية «وثيقة غير شرعية» كتبت في غفلة من الزمن. كما اعتبر المجلس الأعلي للثورة الإسلامية في العراق أن الوثيقة (الدستور) فيها «نواقص مهمة» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٣/١٩

- أعلن مساعد قائد عمليات تدريب الجيش العراقي الجديد الجنرال البريطاني نايجل ايلوين- فوستر أن وزارة الدفاع العراقية التي حلت في أعقاب سقوط بغداد قبل نحو عام ستعاود عملها منتصب نيسان/ أبريل المقبل (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٣/٢٥

- أعلن في بغداد أن أربع وزارات في التربية والصحة والموارد المائية والأشغال سيتم نقلها من سلطة الائتلاف (المحتلة) إلى العراقيين اعتباراً من أول نيسان/ ابريل المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/١٦

- اقترح الأخضر الإبراهيمي، مبعثو الأمم المتحدة إلى العراق، حل مجلس الحكم الانتقالي بمجرد نقل السيادة إلى العراقيين آخر حزيران/ يونيو المقبل، على أن تحل محله حكومة انتقالية تشكل من التكنوقراط تحكم البلاد إلى حين إجراء انتخابات عامة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٢٣

- قرر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر إعادة النظر في سياسة أجتثاث البعث وتشجيع عودة العرب السنة إلى الحياة السياسية من خلال إعادة آلاف من البعثيين إلى الإدارة الحكومية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/٢٨

- أعلن في بغداد عن العلم العراقي الجديد. ويتألف العلم من خطين أزرقين يمثلان نهري دجلة والفرات يفصل بينهما خط أصفر يرمز إلى الأكراد يعلوها أبيض مع هلال في وسطه هو رمز الإسلام، وهو الخامس من نوعه في تاريخ العراق (السفير، بيروت).

- بدأ مجلس الحكم الانتقالي في العراق سلسلة مشاورات في بغداد حول المرحلة الانتقالية، فيما اقترح الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق، عقد مؤتمر وطني واسع للحوار والمصالحة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٣٠

- اجتمع الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر للمرة الأولى علناً معن ضباط في الجيش العراقي السابق بعدما أعلن العزم على ا ستدعاء ضباط سابقين في الجيش للمساعدة في إعادة بناء هيكلة الجيش العراقي الجديد. وأعقب اجتماع بريمر اجتماع لوزير الدفاع العراقي على عبد الأمير علاوي مع ٥٠ ضابطاً من الجيش العراقي السابق من رتب عالية وناقش معهم تركيبة الجيش العراقي الجديد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٥/٥

- قررت وزارة الدافع الأمريكية الاحتفاظ بنحو ١٣٥ ألف جندى أمريكي في العراق لفترة غير محددة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٥/٦

- أحرق العلم العراقي الجديد في بعقوبة في تظاهرة احتجاجاً على تغيير العلم (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٥/١٥

- أشــار الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر إلى احتمال انسـحاب القوات الأمريكية من العراق، وصرح بأنه من غير الممكن البقاء في بلد (لسنا فيه موضع ترحيب« (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٥/١٨

- اغتيل الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي في العراق عز الدين ســليم في انفجار ســيارة مفخخة أمام «مقر التحالف» في بغداد (الحياة، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٥/٢١

- داهمت قوة من الشر ـطة العراقية تؤازرها قوة أمريكية منزل عضــو الحكم الانتقالي في العراق أحمد الجلبي (رئيس المؤتمر الوطني العراقي) ومقراً حزبياً تابعاً له في بغداد وصادرت وثائق وتقارير وأسلحة فردية. وأعلن الجلبي قطع علاقته مع الائتلاف الذي يحتل العراق بقيادة الولايات المتحدة، احتجاجاً (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/٢

- اختير الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي غازي عجيل الياور (ســني) رئيســاً مؤقتاً للعراق مع نائبين له هما إبراهيم الجعفري (شيعي) وروح نوري شاويش (كردي). وتولى إياد علاوي رئاسة حكومة عراقية مؤقتة، وحل مجلس الحكم الانتقالي في العراق نفسه بعد ١١ شهراً من تعينية (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٦/٤

- أعطى المرجع الشيعي الأعلي آية الله علي السيستاني موافقة مشروطة على تشكيل الحكومة العراقية الانتقالية، موضحاً أنه على الحكومة المؤقتة إعادة السيادة إلى العراقيين والأمن وإزالة آثار الاحتلال والإعداد الجيد للانتخابات (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/٨

- أعلن اياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية الانتقالية المؤقتة حل الميليشــات العراقية المســلحة وتحويل أفرادها إلى الجيش وأجهزة الأمن (الشرق الأوسط، لندن).

- وجه مســعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردســتاني وجلال الطالباني، رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردســتاني، رســالة مشــتركة إلى الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش طالباً فيها بحقائق وزارية ســيادية في الحكومة العراقية المؤقتة وأكدا ارتباطهما بمصير الإدارة الأمريكية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٦/١٠

- تبنى مجلس الأمن الدولي أمس الأول قراراً يحمل الرقم ١٥٤٦ حول نقل السيادة إلى العراق. ويحدد مراحل الانتقال ودور الأمم المتحدة في العملية الســياســية. ويرحب القرار بتشــكيل حكومة عراقية انتقالية وعقد مؤتمر وطني وإجراء انتخابات مع نهاية عام ٢٠٠٤ لتشكيل جمعية وطنية انتقالية تتولى تشكيل حكومة انتقالية وصياغة دستور دائم للعراق تمهيداً لقيام حكومة منتخبة دستورياً مع نهاية العام ٢٠٠٥ (الشرق الأوسط، لندن).

- اعترف إياد علاوي، رئي الحكومة الانتقالية المؤقتة في العراق، بأنه عمل مع الــــ سي أي أيه وأجهزة استخبارات أخرى في الخارج كزعيم لجماعة معارضة في الخارج كانت تسعى إلى هز نظام صدام حسين. وقال «أنه ليس خجلاً...» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/٢٩

- نقلت « سلطة الائتلاف» المحتلة السيادة إلى الحكومة العراقية المؤقتة، وغادر الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر قبل الموعد المحدد لنقل السلطة بيومين وقبل ساعات من وصول السفير الأمريكي الجديد في بغداد جون نيغروبونتي إلى العاصمة العراقية لدوافع أمنية وإعلان الإدارة الأمريكية إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق المقطوعة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٧/٨

- أعلن صندوق النقد الدولي اعترافه بالحكومة العراقية المؤقتة في العراق في خطوة تمهد الطريق أمام حصول العراق على قروض في المستقبل (النهار، بيروت).

- أقرت الحكومة العراقية المؤقتة أمس الأول برئاسة إياد علاوي قانون طوارئ في البلاد بموجب قانون السلامة المدنية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٨/١٣

- حدد مجلس الأمن الدولي لمدة عام مهمة بعثة الأمم المتحدة في العراق في قرار يحمل الرقم ١٥٥٧ أصدر بالإجماع (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٨/١٩

- اختار المؤتمر الوطني العراقي أعضاء المجلس الوطني المؤقت بموافقته على قائمة مرشحين تدعمهم الأحزاب الممثلة في الحكومة. ويتولى المجلس الإشراف على عمل الحكومة والإعداد للانتخابات في كانون الثاني/ يناير القادم. وكانت أعمال المؤتمر استمرت على مدى ٤ أيام، شهدت مناقشات بين ١٣٠٠ مندوب يمثلون التيارات والمذاهب والأعراق المختلفة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/٢٤

- ألغت الحكومة العراقية المؤقتة قرارات صادرة عن الرئيس العراقي صدام حسين تمنع التملك في بغداد من لم يسجلوا في إحصاء عام ١٩٥٧. كما ذكرت الأنباء أن الحكومة تعتزم تسريح (٣٠) ألف شرطي من أفراد الشرطة العراقية الجديدة بسبب عدم أهليتهم للخدمة، فيما ذكرت الأنباء أن هذه الخطوة هي للتخلص من العناصر المشبوهة في الشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٩/٢

- باشر المجلس الوطني العراقي الانتقالي أعماله و سط خلافات حول النص الذي سيعتمد لأداء اليمين الد ستورية بين أعضاء المجلس. ويضم المجلس ١٠٠ عضو تم اختيار ٨١ منهم الشهر الماضي، إلى جانب ١٩ من أعضاء مجلس الحكم الانتقالي السابق الذين لم يعينوا في مناصب حكومية واعتبروا أعضاء في المجلس. واختير فؤاد معصوم، القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، رئيساً للمجلس الوطني الانتقالي (البرلمان الانتقالي) (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٩/٥

- أقر المجلس الوطني العراقي هيئة رئاسة المجلس المكونة من ٤ نواب لرئيس المجلسي (البرلمان الانتقالي)، وناقش أعضاء المجلس النظام الداخلي لهذا المجلس. وانتخب جواد المالكي من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وحميد مجيد موسى، الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي، وراسم العوادي من حركة الوفاق الوطني، ونصير عايف العاني من الحزب الإسلامي العراقي نواباً لرئيس المجلس الوطني (البرلمان الانتقالي) فؤاد معصوم (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٠

- دعا كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى الكف عن استخدام القوة في العراق بشكل حصري لحل المشاكل الأمنية في العراق وإلى تسريع العملية السياسية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٩/١٥

- أعلن ثامر الغضبان، وزير النفط في الحكومة العراقية المؤقتة، أن العراق ينتج حالياً حوالى ٢، ٥ مليون برميل من النفط يومياً يصدر منها ٨٠ في المئة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٣١

- دعا رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي الدول المانحة للمساعدات للعراق إلى عدم التقاعس عن الوفاء بتعهداتها لمساعدة العراق، محذراً من أن ذلك سيدفع بالمزيد من العنف في العراق بسبب الترابط الوثيق بين الأوضاع الاقتصادية والأمنية (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/١

- أكد نائب رئيس الحكومة العراقية المؤقتة برهم صالح أن الحكومة ستعمل على استكمال أجهزتها وعلى إجراء الانتخابات العراقية في موعدها (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٤

- ألغت الحكومة العراقية المؤقتة القيود المفروضة عمل التملك وأعلنت أن من حق العراقيين التملك داخل العراق في أي مكان من العراق من دون قيود من جهة أخرى، دعت تظاهرة كردية في مدينة كركوك إلى رحيل العرب من المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٦

- أكد رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي أن حكومته ستواصل العمليات العسكرية مع القوة المتعددة الجنسية في جميع المدن العراقية كي لا يتمكن «المتمردون» من تحديد جدول أعمال الحكومة ومسار العملية السياسية، ورأى أن الحاجة إى القوات الأجنبية مستمرة لتدريب وتأهيل القوات العراقية. من جهة ثانية اعترف الحاكم المدني الأمريكي للعراق السابق بول بريمر أن الإدارة الأمريكية ارتكبت خطأين رئيسيين في العراق، الأول عدم نشر قوات كافية، والثاني عدم احتواء أعمال النهب والعنف التي اندلعت مع دخول القوات الأمريكية إلى بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٨

- قررت وزارة العمل في الحكومة العراقية المؤقتة إعادة تعيين ٣٢٧ موظفاً من المفصولين السياسيين (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/١١

- أعدت الحكومة العراقية المؤقتة ميزانية للعام المقبل ٢٠٠٥ تبلغ ١٨ مليار دولار على أساس تصدير ١,٨ مليون دولار برميل يومياً من النفط الخام (الشرق الأوسط، لندن).

- تمت المصادقة على أربعة أنظمة وضعتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تتعلق بقواعد وإجراء مجلس المفوضين وتسجيل الناخبين وتصديق الكيانات السياسية والمرشحين (الشرق الأوسط، لندن).

- دعا المرجع الشيعي الأعلي آية الله علي السيستاني إلى إجراء انتخابات في العراق في موعدها (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/١٥

- دعا الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور العراقيين إلى التكاليف لإرســاء دولة القانون والمؤســســات (الشرــق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٠/١٦

- اتهمت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الســابق صــدام حســين الحكومة العراقية بالتخطيط لمحاكمة صــورية لصدام (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٢٠

- أفاد صــندوق النقد الدولي أن غياب الأمن والديون هما العقبتان الرئيســيتان لإعادة الإعمار في العراق. وقدر الصــندوق حجم ديون العراق بنحو ١٢٥ مليار دولار من بينها ٤٢ ملياراً يترتب على العراق تســديدها إلى الدول الدائنة في نادي باريس (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٢٥

- أعلنت اللجنة الخاصــة لمراجعة قرارات مجلس قيادة الثورة العراقي المنحل إلغاء ٧٠٠ قرار من قرارات المجلس الذي كان يترأســه الرئيس العراقي الســابق صــدام حســين والتي بلغت (١٣٥٠٠) قرار من عام ١٩٦٨ ولغاية ســقوط النظام عام ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١٠/٢٨

- اعترف وزير الداخلية في الحكومة العراقية المؤقتة فلاح حســن النقيب بوجود أخطاء في جهاز الشرــطة ورأي أن الكثير ممن وصــفهم بالمجرمين من الذين لا يملكون الخبرات انخرطوا في الشرــطة، موضــحاً أنه يجري العمل للتخلص من تلك العناصر (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٢

- بدأت عملية تسجيل الناخبين والمرشحين في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١١/٢٧

- اتفقت أبرز الأحزاب والحركات الســياســية في العراق من بينها التجمع الذي شــكله رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي على تأجيل الانتخابات لمدة ٦ أشهر (السفير، بيروت). وقد أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أنها ستظر في طلب الأحزاب (الزمان، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٣٠

- تراجعت الحكومة العراقية المؤقتة عن «موافقتها المبدئية للبحث في تأجيل الانتخابات» بعدما أكد جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، تمسكه بالانتخابات في موعدها (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/٧

- حذر مالك دوهان الحســن، وزير العدل في الحكومة العراقية المؤقتة من أن يؤدي إجراء الانتخابات العراقية ي موعدها إلى إشعال حرب أهلية (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٨

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنه لم يعد بوسعها تمديد فترة تسجيل الكيانات السياسية لمحافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين لتأمين مشاركة أكبر في الانتخابات العامة التي يرغب العرب السنة في إرجائها (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/١٠

- أعلن عن تشكيل اللائحة الشيعية التي ستخوض الانتخابات العامة في العراق تحت اسم «الائتلاف العراقي الموحد». وتضم هذه اللائحة ٢٢٨ مرشحاً. وأبرز الأحزاب الشيعية المكونة لها «حزب الدعوة» و«المجلس الأعلى للثورة الإسلامية». وتستبعد اللائحة تيار الزعيم الشيعي مقتدي الصدر وتحظى بدعم المرجع الشيعي الأعلى أية الله علي السيستاني (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٢/١٣

- أكد المؤتمر الوطني العراقي التأسيسي رفضه الانتخابات في ظل الاحتلال(١١) (الحياه، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/١٦

- قدم إياد علاوي، رئيس الحكومة الانتقالية، لائحته التي أطلق عليها «القائمة العراقية» وتضم ٢٤٠ مرشحاً، كما قدم تجمع الديمقراطيين المستقلين بزعامة عدنان الباجة جي قائمة تضم ٧٠ مرشحاً فيما واصلت تيارات عربية سنية مطالبتها بتأجيل الانتخابات (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/١٩

- قررت الحركة الاشتراكية العربية في العراق مقاطعة الانتخابات (أخبار الخليج، المنامة).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/٢٦

رأى مثنى الضاري، رئيس هيئة علماء المسلمين، أن العرب السنة لن يخسروا شيئاً بامتناعهم عن المشاركة في الانتخابات العامة في الشهر المقبل، لكن عدم مشاركتهم ستؤدي إلى الطعن في دستور العراق الجديد لأنها ستنتقص من شرعيته (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٢/٢٧

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن الأفكار الأمريكية التي تدعو إلى منح المرشحين السنة مقاعد إضافية في البرلمان حتى إذا لم يفوزوا بعدد كاف من الأصوات أفكاراً تتعارض مع القواعد الانتخابية (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/٢٨

- تراجع الحزب الإسلامي العراقي عن قراره بالمشاركة في الانتخابات ما لم تؤجل ٦ أشهر (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٩

- دعت الإدارة الأمريكية العرب السنة (الذين أكدوا اتجاههم لمقاطعة الانتخابات) إلى المشاركة في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في العراق نهاية الشهر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

---

(١١) حول دور الاحتلال في التدخل في الانتخابات، انظر التقرير رقم (١٤-٦).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٣٠

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن أكثر من ٧ آلاف مرشح يمثلون ١١١ كياناً سياسياً سيتنافسون في الانتخابات التشريعية المقررة نهاية الشهر المقبل للفوز بمقاعد الجمعية الوطنية البالغة ٢٧٥ مقعداً، كما سيتم انتخاب مجالس المحافظات الثماني عشر. وفي كردستان العراق تنتخب منطقة كردستان في اليوم نفسه برلمانها المكون من ١١١ عضواً والذي أنشئ عام ١٩٩٢ مع خروج هذه المنطقة عن سيطرة الرئيس العراقي السابق صدام حسين (من إقامة مناطق الحظر التي أقيمت من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا في شمال العراق) (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/٣

- اعتبر المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية فريد أيار أن الانتخابات التشريعية ستجري في موعدها لأن أحداً لا يضمن أن الأوضاع الأمنية سوف تتحسن بعد ستة أشهر، كما إن الحكومة الانتقالية ستنتهي مهامها يوم ٣١ كانون الأول/ يناير وسيكون هناك فراغ دستوري لعدم وجود قانون يسمح بتأجيل الانتخابات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/٥

- أجري إياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وناقش معه العراقيل الكثيرة التي ما زالت تواجه البلد وهو يقترب من يوم الانتخابات. وذكرت الأنباء أن بوش أصر على الانتخابات في موعدها المحدد أواخر الشهر الجاري لكي لا يفهم تأجيلها «استسلامها أمام المتمردين»، فيما ذكرت أنباء أخرى أن اتصال علاوي نجم عن قلقه من أن يهزم حزبه في الانتخابات إذا ما أجريت في موعدها (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١/٧

- رأي رئيس الوزراء العراقي إياد علاوي أن مهمة إعادة بناء الجيش العراقي ستكون «مهمة شاقة وطويلة». وأعلن أنه كان ضد قرار حل الجيش العراقي من قبل الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١١

- رفضت الإدارة الأمريكية اقتراحاً لهيئة علماء المسلمين في العراق بوضع جدول زمنى لسحب القوات الأمريكية مقابل تخلي الهيئة عن مقاطعة الانتخابات (الزمان، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/١٧

- أعلن القائد الجديد للقوات الأمريكية البرية في العراق جون فيانز أن المهمة الأولى لقواته بعد تنظيم الانتخابات العراقية ستكون تدريب العسكريين ورجال الشرطة العراقية على تولي الأمن في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

- حدد النظام الانتخابي للأكراد انتخاب ١١١ نائباً للمجلس الوطني الكردستاني لكردستان العراق. وسيتم انتخاب هذا المجلس بالتزامن مع الانتخابات التشريعية العامة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق بدء تسجيل الناخبين في العراق وخارجه (الشرق الأوسط، لندن).

- ذكرت الأنباء أن إنهاء مقاطعة الأكراد لانتخابات المجلس المحلي في محافظة التأميم وعاصـــمتها كركول وإشراك قرابة ١٠٠ ألف ناخب كردي يتحدرون من كركوك في الانتخابات سيؤدي إلى تسلم الأكراد للسلطة في هذه المحافظة. وقد يؤدي ذلك إلى نشـــوء توتر مع باقي المجموعات مع العرب والتركمان في كركوك. ويتهم الأكراد الرئيس العراقي السـابق صـدام حسـين «بنقل الأكراد عنوة من محافظة التأميم في إطار سـياسـته للتعريب التي بدأها عام ١٩٧٥» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١٨

- وصـف هوشـيار زيباري وزير الخارجية في الحكومة العراقية المؤقتة الخلافات بين إيادى علاوي رئيس الحكومة المؤقتة وغازي الياور، الرئيس العراقي المؤقت، بأنه خلاف على توزيع الصلاحيات ولم يصل إلى حد الانقسام (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/١٩

- أعلن المؤتمر التحضيري للمجلس التأسيسي الوطني العراقي في بيروت أنه جمع تواقيع مليون عراقي يعارضون إجراء الانتخابات المقررة نهاية الشـهر الجاري. وصرح سـكرتير عام المؤتمر عبد الأمير الركابي بأنه خلال شـهرين وقع مليون عراقي على مذكرة المؤتمر التحضـيري المعارضـة للانتخابات تحت الاحتلال وفي ظل قانون الطوارئ (الشـرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/٢٥

- أعلن الجنرال جميس لوفليس، قائد العمليات في الجيش الأمريكي، أن الاحتمال الأرجح هو أن تبقى القوات الأمريكية في العراق في حدود (١٢٠) ألف جندي خلال العامين المقبلين (واشنطن بوست، واشنطن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/٢٦

- تعرضـــت ١٠ مراكز انتخابية في تكريت لهجمات مســلحة تبنتها مجموعة أبو مصــعب الزرقاوي، فيما هدد «الجيش الإسلامي في العراق» بتصعيد أعمال العنف مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية عبد الحسين هنداوي أنه يحق لأركان النظام العراقي السابق التصويت والمشاركة في العملية الانتخابية، لكن لا يحق لهم التشريح (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٢٧

- دعا الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش العراقيين إلى عدم الخوف من التهديدات والمشـاركة في الانتخابات، فيما أعلن تونى بلير، رئيس الوزراء البريطاني، قبيل أيام من الانتخابات أنه يعكف مع الأمريكيين على وضــع جدول زمني لنقل مسؤولية الأمن إلى القوات العراقية في المناطق الأقل اضطراباً في العراق بعد الانتخابات العراقية وقيام حكومة عراقية جديدة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/٢٩

- أكد جورج دبليو بوش الرئيس الأمريكي، أن الحكومة العراقية المنتخبة ســتطلب مســاعدة القوات الأمريكية لحفظ الأمن (الحياة، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/٣١

- تابعت الإدارة الأمريكية عملية الانتخابات في العراق، ووصــف جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، إجراء الانتخابات بأنه «نجاح باهر»، فيما طالبت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، «الشـيعة بإشراك السـنة في تشكيل الحكومة الجديدة وصياغة الدستور» (السفير، بيروت). وذكرت رايس «أن زعماء الشيعة صرحوا بأن العراقيين لا يريدون نظاماً دينياً» (الشرق الأوسط، لندن).

- أجريت الانتخابات العراقية وسط إجراءات أمنية مشددة اخترقتها هجمات انتحارية استهدفت مراكز الاقتراع وأسفرت عن مقتل ٣٦ شخصاً وإصابة ٩٦ بجروح في أنحاء متفرقة من العراق. وقد أقبل العراقيون على الاقتراع بكثافة في محافظات الجنوب وكردستان في شمال البلاد فيما تدنت نسبة مشاركة العرب السنة وبقيت مراكز الاقتراع مهجورة في مناطق عدة كالرمادي والفلوجة وتكريت وسامراء. وأعلنت مفوضية الانتخابات أن (٢٥٠) ألف عراقي في الخارج أدلوا بأصواتهم (الشرق الأوسط، لندن). وقدرت المفوضية نسبة المشاركة بنحو ٦٠ في المئة (اللواء، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/١

- أكدت هيئة علماء المسلمين في العراق أنها تعترض على شرعية الانتخابات العراقية بالنظر إلى أنها أجريت في ظل الاحتلال (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/٣

- أعلنت هيئة علماء المسلمين أنها ستنظر إلى أية حكومة عراقية تشكل بمقتضى الانتخابات التي أجريت على أنها حكومة «ناقصة الشرعية» (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/٧

- شهدت بغداد وعواصم غربية عدة مظاهرات نظمتها جمعيات آشورية احتجاجاً على حرمان قرابة ٢٠٠ ألف من سكان المناطق القريبة من الموصل من حقهم في الانتخابات التي أجريت أواخر الشهر الماضي. وصدر عن المظاهرات بيانات أكدت أن المناطق القريبة من الموصل لم تصلها صناديق وبطاقات اقتراع (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أن وضع مدينة كركوك المستقبلي شأن يقرره العراقيون. وجاء هذا التصريح وسط اتهامات عربية وتركمانية للأكراد بمحاولة ضم كركوك إلى كردستان العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٢/١٢

- قام دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، بزيارة سريعة إلى العراق أطلع خلالها على برامج تدريب قوات الأمن العراقية لنقل مسؤولية مواجهة المسلحين إلى هذه القوات (أخبار الخليج، المنامة).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/١٤

- أعلنت نتائج الانتخابات العراقية فوز لائحة الائتلاف العراقي الموحد المدعومة من المرجعية الشيعية بـ ٤٨,٢ في المئة من الأصوات ما يعادل (١٤٠ مقعداً) من أصل ٢٧٥، تلاها التحالف الكردستاني (٢٥,٧ في المئة من الأصوات) ما يعادل (٧٥ مقعداً)، ثم القائمة العراقية التي يرأسها إياد علاوي وحصلت على (١٣,٨) في المئة ما يعادل (٤٠ مقعداً). وتوزعت باقي المقاعد على مختلف الكيانات السياسية التي شاركت في الانتخابات (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٢/١٦

- اتفقت قائمة «الائتلاف العراقي الموحد» الشيعية على اختيار إبراهيم الجعفري رئيس حزب الدعوة الإسلامية العراقي، مرشحاً لرئاسة الحكومة العراقية الانتقالية، وتحظى قائمة الائتلاف بدعم آية الله العظمى علي السيستاني (الشرق الأوسط، لندن).

- طالبت قوى وشخصيات سياسية عراقية سنية اجتمعت تحت لواء «هيئة علماء المسلمين» بحضور ممثلين عن التيار الصدري بوضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق من أجل المصالحة الوطنية والمساهمة في عملية صياغة الدستور للبلاد. ورأى المجتمعون أن الانتخابات التي أجريت هي ناقصة الشرعية لقيامها على قانون إدارة الدولة المرفوض، فضلاً عن التزوير الحاصل فيها (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الحزب الإسلامي العراقي وهو أكبر الأحزاب السنية في العراق الذي انسحب من العملية الانتخابية، أن عدم مشاركة ٤٢ في المئة من العراقيين في الانتخابات العامة التي أجريت أواخر الشهر الماضي يؤثر في شرعية الجمعية الوطنية العراقية المقبلة الذي سينبثق عن الانتخابات (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/٢١

- عقد نحو ٢٠٠ شخصية من العرب السنة وشيوخ العشائر وممثلي الأحزاب وعسكريون سابقون مؤتمراً في بغداد دعوا خلاله الأحزاب الشيعية التي فازت بالانتخابات العامة إلى عدم تهميش السنة وجعلهم شركاء في العملية السياسية وصياغة الدستور (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/٢٤

- أعلن في بغداد أن الجمعية الوطنية الانتقالية العراقية التي ستبدأ أعمالها بعد أسبوعين بعدما تم تسليم اللجنة القانونية الخاصة بالجمعية الوطنية أسماء أعضاء الجمعية الذين فازوا بالانتخابات العامة أواخر الشهر الماضى (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٢/٢٥

- قدرت الحكومة العراقية المؤقتة أنه بحلول نهاية العام الجاري سيصل عدد الجيش العراقي إلى ١٥٠ ألف جندي، فيماذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أنه بحلول العام المقبل سيكون لدي العراق ٢٧٠ ألفاً من أفراد الجيش والشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/١

- انعقد في بغداد مؤتمر العراق الأول للقوى الوطنية والشعبية تحت شعار «من أجل عراق عربي، حر، وديمقراطي موحد تتعايش فيه الأديان والقوميات بسلام»، وذلك بدعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأكد المؤتمر أن الانتخابات افتقدت إلى الإجماع الوطني، وأن الابتعاد عن المحاصصة الطائفية والعرقية ضروري من أجل بناء العراق (منشور صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر، بغداد).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/٧

- أعلنت المحكمة العراقية المشكلة لمحاكمة صدام حسين، الرئيس العراقي السابق، أنها أصبحت جاهزة للمحاكمة، ويعتبر محامو الدفاع عن صدام أن المحكمة غير شرعية وغير قانونية لأنها تشكلت من قبل سلطة الاحتلال برئاسة الحاكم المدني الأمريكي السابق بول بريمر (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/١٤

- تواصلت الخلافات بين الائتلاف الشيعي والأكراد لتشكيل حكومة عراقية جديدة. وتمحورت هذه الخلافات حول قانون إدارة الدولية الذي وضعه مجلس الحكم الانتقالي وموضوع ضم مدينة كركوك إلى منطقة الحكم الذاتي في كردستان العراق وهو ما يطالب به الأكراد وفقاً لما ذكر في قانون إدارة الدولة (الشرق الأوسط، لندن.

الخميس ٢٠٠٥/٣/١٧

- اجتمع أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية في العراق للمرة الأولى منذ انتخابهم وأدوا القسم القانوني واحتج الأعضاء الأكراد على تأدية القسم باللغة العربية فقط من دون الكردية إلا أن هذا الاعتراض تم تجاوزه باعتبار أن القسم مترجم إلى الكردية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/٢١

- تواصــلت الاتصــالات بين مرشــح قائمة الائتلاف العراقي الموحد لرئاســة الحكومة إبراهيم الجعفري وقيادات الاحزاب الكردية من دون التوصل إلى اتفاق حول تشكيل الحكومة الجديدة، وسط أنباء عن إصرار القيادات الكردية على توسيع الحكم الذاتي ليضم كركوك (القدس العربي، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٤/٤

- انتخب أعضاء المجلس الوطني عضو البرلمان حاجم الحسني رئيساً للمجلس وحسين الشهرستاني من الائتلاف الموحد، وعارف طيفور من القائمة الكردية نائبين له (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٧

- انتخبت الجمعية الوطنية الانتقالية العراقية رئيس «الاتحاد الوطني الكردســتاني» جلال طالباني رئيســاً للعراق، وعادل عبد المهدي وغازى عجيل الياور نائبين له (النهار، بيروت).

- كلف الرئيس العراقي جلال طالباني إبراهيم الجعفري تشكيل حكومة عراقية (الزمان، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٤/١١

- اعتبر الرئيس العراقي الجديد جلال طالباني أن العراق لا يزال في حاجة ماســة إلى الأمريكيين حتى يتم إعداد الجيش العراقي «في غضون سنتين» (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٤/١٣

- حذر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الذي و صل إلى العراق في زيارة مفاجئة الحكومة العراقية المفترض تشكيلها خلال أيام من طرد مسؤولين وضباط عينتهم الحكومة المؤقتة المنتهية ولايتها (الشرق الأوسط، لندن)، وأشار رامســفيلد في تحذيره إلى الذين تم تعيينهم من البعثيين والعرب الســنة لمواجهة التمرد أثناء الحكومة علاوي (إندبندنت، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢٨

- أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف إبراهيم الجعفري تشــكيل حكومته، معتبراً أن التشــكيلة «تعكس التنوع العرقي والديني للمجتمع العراقي» (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/٢٩

- منحت الجمعية الوطنية الانتقالية العراقية حكومة إبراهيم الجعفري الثقة (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/١٠

- أعاد رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري أداء اليمين الدســتورية مســتكملة بثلاث كلمات تشـير إلى النظام الفدرالي كان قد احتج الأكراد على حذفها (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/١١

- تم انتخاب لجنة من أعضــاء الجمعية الوطنية العراقية لإعداد نص للدســتور بحلول ١٥ آب/ أغســطس المقبل وعرضه على استفتاء شعبي في تشرين الأول/ أكتوبر من العام نفسه (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٥/١٤

- ذكرت الأنباء أن الصيغة المعروضة على العرب السنة لصياغة الدستور العراقي الدائم تتمحور حول إعطاء السنة رأياً استشارياً في صياغة الدستور وهو رأي «غير ملزم». وقد أعرب الباجه جى عن رفضه لهذه الصيغة لأنها ستؤدي إلى صدور دستور ناقص لا يلبي طموحات جميع فئات الشعب العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/١٦

- دعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، خلال زيارة مفاجئة إلى العراق ولقاء رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري إلى إشراك العرب السنة في العملية السياسية وخصوصاً صوغ الدستور (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/١٧

- أتهم فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، القوات الأمريكية بمداهمة منزل المحامي العراقي خليل الدليمي الذى يتولي الدفاع عن صدام وسرقة وثائق قانونية وأموال (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٥/١٩

- أعلن حاجم الحسني، رئيس الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) أنه يتفق مع كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، بشأن إشراك السنة في كتابة الدستور العراقي الدائم (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٣٠

- اتفق الحزبان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على تسلم مسعود البارزاني رئاسة إقليم كردستان لأربع سنوات (الزمان، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/١

- عرض إبراهيم الجعفري، رئيس الوزراء العراقي، على الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) برنامج حكومته للفترة الانتقالية المقبلة التي تنتهي في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر المقبل بعد اعتماد الدستور الدائم في استفتاء شعبي. ويدعو برنامج حكومة الجعفري للفترة الانتقالية المقبلة غلى بناء عراق ديمقراطي فدرالي تعددي وتحقيق الأمن وإشراك السنة العرب في سن الدستور الدائم (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٢

- وافق مجلس الأمن الدولي على تمديد مهمة «القوات متعددة الجنسيات» التي تقودها الولايات المتحدة في العراق على تمديد مهمة هذه القوات حتى نهاية العملية السياسية ووفقاً لقرار مجلس الأمن بصدر قرار عن مجلس الأمن ١٥٤٦ ولم بتمديد المهمة ولا حتى بيان رسمي. بل جاء التمديد بتصريح صحافي أدلت به سفيرة الدنمارك لدى الأمم المتحدة ايلين لوج. ولم يحدد التصريح أي فترة زمنية لإنهاء مهمة «القوات متعددة الجنسيات»، رابطاً المسألة بالعملية السياسية (الشرق الوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٦/٤

- ذكر قاضي التحقيق رائد جوحى المختص بالتحقيق مع صدام حسين، الرئيس العراقي السابق، أنه تم استكمال ملف ١٢ قضية ضد صدام حسين ومساعدية تتراوح عقوباتها بين المؤبد والإعدام (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٧

- انتخب المؤتمر التأسيسي العراقي، في بغداد محمد جواد الخالصي أميناً عاماً له. كما تم انتخاب وميض نظمي وسلمان عبد الله نائبين للأمين العام. وبقي منصب نائب ثالث للأمين العام شاغراً على أن يشغله ممثل عن التيار الصدري في حال انضم إلى المؤتمر (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/١٠

- صادق المجلس الوطني لكردستان العراق (برلمان الإقليم الكردي) على مشروع قانون رئاسة إقليم كردستان العراق الذى يمهد الطريق لتولي مسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، رئاسة الإقليم لمدة أربع سنوات (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٦/١٣

- انتخب أعضاء برلمان كردستان العراق مسعود البارزاني رئيساً للإقليم لمدة ٤ سنوات (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/١٤

- بدأت محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومساعدية وجرى أول استجواب له في قضية الدجيل (الشرق الأوسط، لندن).

- عقدت «لجنة صياغة الدستور العراقي» اجتماعاً وسط أنباء عن اتفاق مبدئي مع العرب السنة لتمثيلهم بنسبة ٢٠ في المائة في صياغة الدستور العراقي الذى سيعرض على الاستفتاء (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٢٣

- افتتح في بروكسل أعمال المؤتمر الدولي حول العراق، وألقت كوندوليزا رايس، وزير الخارجية الأمريكية كلمة دعت فيها الدول المانحة إلى تقديم الدعم المادي الذي وعدت به لبغداد كما طالبت الحكومة العراقية أن تفي بالتزاماتها للاستفادة من المساعدات من خلال تحسين الأمن وتحرير الاقتصاد العراقي وفتح المجال للقوى السياسية التي ترفض العنف إلى الانضمام إلى العملية السياسية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/٢٤

- أطلقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومعهما ممثلو نحو ٨٠ بلداً ومنظمة، في مؤتمر دولي عقد في بروكسل لمساعدة العراق، نداءً مشتركاً لمساعدة العراق، وحثوا المسؤولين العراقيين على إشراك العرب السنة في تحديد مستقبلة، ودعوا دول الجوار إلى التعاون لضبط الحدود ومنع تسلل الإرهابيين (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٣٠

- تم التعامل مع العرب السنة في لجنة صياغة الدستور من خلال إضافة مرشحيهم إلى هيئة خبراء ملحقة باللجنة الأساسية لها حق الرأي غير الملزم (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/١

- وقع صندوق الأمم المتحدة اتفاقية مع وزارة التخطيط العراقية لتدريب كوادر عراقية على إجراء إحصاء سكاني في العراق عام ٢٠٠٧. وتصل كلفة إجراء الإحصاء بموجب الاتفاقية إلى ١٢٠ مليو دولار (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٧/٢

- أعلن ممثل الأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي إنشاء مكتب للأمم المتحدة لدعم كتابة الدستور في العراق وفقاً لقرار الأمم المتحدة المرقم ١٥٤٦ (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/٥

- طالب عنان الرليمي رئيس الوقف السني والمتحدث باسم المؤتمر العام لأهل السنة البرلمان العراقي ولجنة كتابة الدستور بالإسراع بالرد على قائمة الأسماء التي يرشحها المؤتمر للمشاركة في صياغة الدستور (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٧/٧

- عقدت لجنة صياغة الدستور أول اجتماع للهيئة التفاوضية لتهيئة وإعداد الدستور بحضور الأعضاء الخمسة عشر من العرب السنة وسط خلافات حول موضوع الفدرالية أو (الجمهورية العراقية الاتحادية) الذي يرفضه ممثلو السنة وتمسك كردي بالفدرالية «كخيار لا رجوع عنه لبقاء العراق موحداً» بحسب تصريح عبد الخالق زنكنة عضو قائمة التحالف الكردستاني (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/١٠

- تواصلت اجتماعات لجنة كتابة الدستور الخاصة بالحريات والحقوق والواجبات وصعد ممثلوا الأكراد من مطالبهم إذ صرح كاميران خيري سعيد عضو قائمة التحالف الكردستاني، بأن الأكراد «سيرفضون أي نص دستوري يعتبر العراق جزءاً من الأمة العربية» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/١٣

- أعلن فريد أيار عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن حوالى ١٤ مليون عراقي سيشاركون في الاستفتاء على مسودة الدستور في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل والانتخابات القادمة نهاية العام إذا استمرت العملية السياسية وفق الجدول الزمني المرسوم (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/١٥

- دعا المؤتمر العام لأهل السنة في العراق العرب السنة إلى المشاركة بفعالية في الانتخابات العراقية المقبلة وعدم تكرار ما حصل في الانتخابات العامة التي قاطعها السنة في ٣٠ كانون الثاني/ يناير الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٠

- رفضت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين الاعتراف بسلطة المحكمة الجنائية الخاصة لمحاكمة صدام واعتبرت أن احتجازه غير قانوني وطالبت بتأمين حماية دولية لمحامية وترتيب لقاء معه (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/٢٢

- أعلنت المحكمة الجنائية العراقية المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن قضية ثانية لمحاكمته تتعلق بنزع ملكية عقارات تخص الأكراد والشيعة المعارضين له (الشرق الأوسط، لندن).

- علق الأعضاء العرب السنة عضويتهم في لجنة صياغة الدستور بعد مقتل أثنين منهم على يد مسلحين الثلاثاء الماضي في وسط بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- دعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الناخبين إلى تسجيل اسمائهم في المراكز التي ستفتح أبوابها قريباً تمهيداً لمشاركتهم في الاستفتاء العام على الدستور الدائم المقرر إجراؤه منتصف تشرين الأول/ أكتوبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٧/٢٣

- وجه العديد من القوى السياسية انتقادات إلى مبدأ الفدرالية في العراق بعد أن تصاعدت الدعوات التى أطلقها بعض الشخصيات من العرب الشيعة إلى إقامة كيانات فديرالية في منطقتي الوسط والجنوب ذات الغالبية الشيعية. ورأي الشيخ محمود الصميدعي عضو هيئة علماء المسلمين (السنة) أن هذه الدعوات للفيدرالية تؤدي غلى تجزئة العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/٢٤

- أعلن عن مواصلة اجتماعات لجنة كتابة الدستور العراقي بعد عودة الأعضاء العرب السنة عن مقاطعتهم احتجاجاً على مقتل أثنين منهم وبعد أن استجابت اللجنة لمطالبهم بتوفير الأمن والحماية (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/٢٦

- دعا معهد العراق للتشريع والسياسة العامة إلى التريث في تشريع الدستور الدائم للعراق، وإتمام المصالحة الوطنية وإعادة السيادة إلى العراق قبل كتابة الدستور، على أن يترافق ذلك مع مرحلة دستورية انتقالية تمتد لفترة ست أو سبع سنوات يجري فيها التحرر من الاحتلال (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٧

- بحثت لجنة كتابة الدستور في مسألة التشريع (الغارديان، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٧/٢٨

- قام وزير الدافع الأمريكي دونالد رامسفيلد بزيارة مفاجئة لبغداد دعاء خلالها الحكومة العراقية إلى التعجيل بكتابة الدستور (القدس العربي، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/٣١

- بحثت لجنة كتابة الدستور في موضوع الفدرالية الشائك (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٢

- أعلن مركز دراسات الوحدة العربية عن إعداده لبرنامج عمل بمشاركة اكثر من مئة شخصية سياسية وعامة وخبراء عراقيين كمساهمة منه في حل مشاكل العراق. ويتضمن البرنامج مسودة دستور جديد للعراق يمكن أن تستفيد منه أي حكومة عراقية بعد انتهاء الاحتلال (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٨/١١

- قرر مجلس الأمن الدولي في قرار يحمل الرقم ١٦١٩ تمديد عمل بعثة الأمم المتحدة في العراق لمدة سنة لمساعدة العراقيين في تطوير المؤسسات وتشجيع الحوار الوطني.

الأحد ٢٠٠٥/٨/١٤

- أعلنت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية نقلاً عن النائب الكردي محمود عثمان أن الأمريكيين قدموا مشروعاً مكتوباً للدستور إلى المسؤولين العراقيين وهذا يؤكد أنهم يتدخلون بعمق في الشأن العراقي. من ناحية ثانية، واصلت لجنة كتابة الدستور مناقشة توزيع عائدات النفط على المحافظات العراقية، وذكرت الأنباء أن توزيع العائدات ممكن أن يتم على أساس عدد السكان في كل محافظة. كما ناقشت اللجنة مسألة حصول المرأة على ٢٥ في المئة على الأقل من مقاعد البرلمان (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/١٦

- قررت الجمعية الوطنية الانتقالية في العراق تعديل قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لتمديد مهلة الانتهاء من صوغ مسودة الدستور أسبوعاً حتى ٢٢آب/ أغسطس الجاري وذلك بعدما تواصلت الخلافات بين الأعضاء السنة والشيعة والأكراد في لجنة صياغة مسودة الدستور حول الفدرالية ودور الإسلام في الشتريع وقضايا أخرى (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/١٧

- تم تأجيل البحث في صياغة مسودة الدستور العراقي الدائم لمدة اسبوع على أكثر تقدير لإنهاء الخلافات بين أعضاء لجنة كتابة الد ستور وبانتظار الدور الأمريكي الضاغط لإكمال مسودة الد ستور. ويتحفظ أعضاء اللجنة من العرب السنة على تعميم الفدرالية في العراق واعتبار اللغة الكردية اللغة الثانية خارج إقليم كردستان العراق، فيما يريد الائتلاف الشيعي إلغاء قانون الأحوال الشخصية الصادر عام ١٩٥٩ والإصرار على الإسلام كمصدر وحيد للتشريع، ويصر الأكراد على مسألة تقرير المصير للشعب الكردي (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي أن أولى أحكام الإعدام ستنفذ في العراق في الكوت في الأيام المقبلة، معلناً العودة إلى عقوبة الإعدام في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٨/٢٠

- تظاهر آلاف من مؤيدي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر احتجاجاً على الفدرالية، واعتبروا أنها محاولة لتقسيم العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٨/٢١

- تواصلت الاتصالات بين مختلف القيادات العراقية بشأن مسودة الد ستور، وذكرت الأنباء أن الأكراد تخلوا عن مطالبهم تضمين الد ستور حق تقرير المصير كما إن الأمريكيين وافقوا على اعتبار الإ سلام المصدر الرئيسي للتشريع، الأمر الذي يزيل العقبات أمام صياغة مسودة الدستور الدائم (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/٢٢

- توافق المتفاوضون الأكراد والشيعة على مسودة الدستور العراقي قبل انتهاء فترة التمديد الثاني لعرض المسودة على الجمعية الوطنية، فيما رفض ممثلو السنة في المفاوضات المسودة وطالبوا بإجراء تعديلات عليها (الزمان، لندن). وقد تسلمت الجمعية الوطنية الانتقالية العراقية مسودة للدستور، وتقرر إرجاء أي تصويت على المسودة إفساحاً في المجال لتسوية الخلافات القائمة خلال ثلاثة أيام (النهار، بيروت)

الجمعة ٢٠٠٥/٨/٢٦

- قدم الائتلاف الشيعي صيغة نهائية لمسودة الد ستور للعرب السنة بعد اتصال هاتفي أجراه الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش مع عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٨/٢٧

- جدد العرب السنة رفضهم الفدرالية لغير الأكراد وطالبوا بجعل الإسلام «المصدر الإساسي» في التشريع (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٨/٢٨

- اعتبر الرئيس الأمريكي صياغة مسودة الدستور في العراق معلماً في التحول الديمقراطي والمعركة ضد الإرهاب (نيويورك تايمز، نيويورك).

- تسلمت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان)، النسخة النهائية من مسودة الدستور تمهيداً لعرضها على الاستفتاء المقرر منتصف تشرين الأول/ أكتوبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/٢٩

- دعا ممثلو العرب السنة إلى الاستعداد لإسقاط مسودة الدستور في الاستفتاء، الأمر الذي يحتاج إلى تصويت ثلثي الناخبين في ٣ محافظات ضد الدستور بموجب قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٣٠

- رأي السفير الأمريكي في بغداد زلماي خليل زاد الذي شارك ومارس ضغوطاً في جميع المفاوضات لصياغة مسودة الدستور، أنه بإمكان القادة السياسين العراقيين إدخال تعديلات إضافية على مسودة الدستور إذا كان ذلك ضرورياً (القدس العربي، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٩/٤

- دعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الكيانات السياسية إلى تقديم الوثائق الخاصة بها ابتداء من اليوم ولغاية ١٨ الشهر الجاري ليتم تصديقها استعداداً للانتخابات العراقية التي ستجري منتصف كانون الأول/ ديسمبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/٥

- حددت المحكمة العراقية المختصة التاسع عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل موعداً لمحاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام و٧ من مساعديه في قضية الدجيل، وتوجه المحكمة للرئيس السابق تهمة المشاركة فى قتل ١٤٣ شخصاً وتجريف الأراضي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٩/٨

- ارتفعت نسبة تسجيل ناخبي العرب السنة في محافظات الأنبار، صلاح الدين وديالي، تمهيداً للتصويت ضد مسودة الدستور في الاستفتاء منتصف الشهر المقبل وقد وصلت نسبية التسجيل في محافظة الأنبار إلى ٨٥ في المئة (واشنطن بوست، واشنطن).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٩

- أعلن في بغداد أن لجنة صياغة مسودة الدستور العراقي استجابت لطلب الجامعة العربية بتعديل الفقرة المتعلقة بهوية العراق بحيث باتت تنص «على أن العراق جزء من الأمة العربية..» بعدما كانت تنص على أن «الشعب العربي في العراق هو جزء من الأمة العربية». وكانت الجمعية الوطنية (البرلمان) أقرت مسودة الدستور العراقي على رغم اعتراضات بعض النواب من السنة العرب، وقررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالعراق إجراء استفتاء على مسودة الدستور منتصف تشرين الأول/ أكتوبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/١٣

- أقرت المفوضية العليا للانتخابات في العراق النظام الخاص بطريقة إجراء الاستفتاء (على الدستور والانتخابات) (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/١٤

- أعلن فؤاد معصوم من (قائمة التحالف الكردستاني) ونائب رئيس لجنة صياغة الدستور أن مسودة الدستور جاهزة بكل تفاصيلها وستسلم إلى الأمم المتحدة خلال يوم (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٩/١٥

- أدخلت لجنة صياغة الدستور تعديلات جديدة على المسودة الرئيسة التي صوت عليها البرلمان العراقي والتي تتعلق بهوية العراق والموارد المائية ورئاسة الحكومة (الزمان، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٩/١٧

- أعلنت بعثة الأمم المتحدة في بغداد أن طباعة الصيغة النهائية لمسودة الدستور العراقي التي تسلمتها البعثة ستبدأ بعد قراءة أخيرة لها في الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٩/١٨

- اعتبر المؤتمر الآشوري العام في بغداد أن مسودة الدستور العراقي ستؤدي إلى تزايد النزاعات الانفصالية وإلى تقسيم العراق إلى دويلات عرقية صغيرة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/١٩

- أقرت الجمعية الوطنية العراقية تعديلات على مسودة الدستور تمهيداً لطرحها على الاستفتاء في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وبموجب التعديلات تنص المادة الثالثة على «أن العراق متعدد القوميات والأديان والمذاهب وجزء من العالم الإسلامي وعضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية وملتزم ميثاقها» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/٢١

- نفى وزير الدفاع العراقي السابق حازم الشعلان اتهامات وزارة المالية العراقية له بالتورط في صفقات شراء اسلحة غير صالحة اختفي بنتيجتها أكثر من مليار دولار (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/٤

- أعلنت المحكمة الجنائية الخاصة المكلفة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أسماء المتهمين الذين سيحاكمون مع صدام في قضية الدجيل (الشرق الأوسط، لندن).

- وصل إلى بغداد وفد كردي يمثل قيادتي الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق (الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني الرئيس العراقي والديمقراطي الكردستاني الذي يترأسه مسعود البارزاني) إلى بغداد للبحث مع الائتلاف الشيعي في تصرفات إبراهيم الجعفري، رئيس الحكومة العراقية وتفرده باتخاذ القرارات» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/١٣

- أقرت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) تعديلاً على مسودة الدستور يتمثل في أن تنظر الجمعية الوطنية في إجراء تعديلات على الدستور، بعد أربعة أشهر من انتخابات كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وجاء هذا التعديل استجابة لجهود أمريكية لإقناع العرب السنة بالتصويت لصالح الدستور (النهار، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/١٠/١٦

- أدلي ملايين العراقيين بأصواتهم في الاستفتاء على مسودة الدستور (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/١٨

- أرجأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إعلان نتائج الاستفتاء لظهور نسب تصويت «مرتفعة كثيراً» في عدد من المحافظات تتطلب التدقيق (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/٢٠

- مثل الرئيس العراقي السابق صدام حسين امام المحكمة العراقية، ورفض الاعتراف بشرعية المحكمة والاحتلال، وأصر على أنه لا يزال (رئيساً لدولة العراق» (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/١٠/٢٢

- أعلنت وزارة الدفاع العراقية مقتل المحامي سعدون عنتر الجنابي الذي سيتولى الدفاع عن أحد معاوني صدام حسين، الرئيس العراقي السابق، بعدما خطفه مسلحون أمس الأول من مكتبه في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/٢٥

- رفضت محافظة الأنبار ذات الغالبية من السنة العرب مسودة الدستور بأغلبية ٩٥ في المئة من الأصوات في المحافظة لتنضم بذلك إلى محافظة صلاح الدين التي رفضت الدستور بنسبة ٨١,٧٥ في المئة، ليبقى بذلك مصير الدستور معلقاً على نتائج الاستفتاء في محافظة نينوى (الموصل) (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٠/٢٦

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إقرار مسودة الدستور في الاستفتاء الذي أجري منتصف الشهر الجاري بنسبة ٧٨,٥٩ في المئة من الناخبين العراقيين البالغ عددهم ٩,٨ ملايين، أيدوا الدستور، فيما رفضه ٢١,٤١ في المئة. وقد شكلت محافظة نينوى كلمة الفصل في الانتخابات على مسودة الدستور، بعدما رفضها ثلثا المقترعين في محافظتي الأنبار (٩٦ في المئة) و صلاح الدين (٨١ في المئة)، إلا أن ٥٥,٠٨ في المئة فقط من الناخبين في نينوى رفضوا الدستور، أي دون غالبية الثلثين الضرورية، الأمر الذي حال دون سقوط الدستور. وكان تأخر إعلان نتائج الاستفتاء قد أثار شكوكاً لدى الأطراف الرافضين للدستور وتساؤلات عن احتمالات «تزويرها لتمريره» في نينوى (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/٢٧

- أطلع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذى استقبله أمس الأول على مسار العملية السياسية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- علقت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين تعاملها مع المحكمة الجنائية الخاصة حتى الحصول على حماية أمنية لمحامي الدفاع (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/٢٨

- أعلن مجلس الرئاسة العراقية في بيان عن تغيير أسم المحكمة الجنائية المختصة المكلفة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وأعوانه إلى «المحكمة الجنائية العراقية العليا». وقد تم تغيير الاسم بناء على قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية الذي وضعه مجلس الحكم الانتقالي المعين من قبل الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٣١

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن ٢٢٨ كياناً سياسياً ستخوض الانتخابات المقبلة في كانون الأول/ ديسمبر المقبل تتوزع على ٢١ ائتلافاً سياسيا (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٢

- بدأت حملة الانتخابات في العراقي وتم توزيع الأرقام على الكيانات السياسية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/١٠

- مدد مجلس الأمن الدولي في قرار يحمل الرقم ١٦٣٧ مهمة «القوات المتعددة الجنسيات» في العراق حتى نهاية العام ٢٠٠٦ «استجابة لمطلب الحكومة العراقية» متبنياً بذلك مشروع قرار أمريكي في هذا المجال (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/١١/١٢

- قامت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، بزيارة مفاجئة إلى العراق اجتمعت خلالها مع مسعود البارزاني، رئيس إقليم كردستان، وإبراهيم الجعفري، رئيس الحكومة، وأكدت ضرورة تحقيق الاستقرار قبل الانتخابات وأهمية مشاركة العرب السنة فيها وتجاوز الخلافات المذهبية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١١/١٣

- طالب كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، الذي قام بزيارة إلى بغداد بضرورة «تحقيق الوفاق الوطني» في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١١/١٨

- صادقت الجمعية الوطنية العراقية على قانون الجنسية العراقية (الصباح، بغداد).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١١/٢٩

- أجلت المحكمة الجنائية العراقية الخاصة التي تنظر في الاتهامات الموجهة إلى صدام حسين و٧ من مساعديه حول مقتل ١٤٨ في قضية الدجيل إلى الخامس من الشهر المقبل (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٢

- وجه رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي، انتقادات إلى هيئة اجتثاث البعث ومفوضية النزاهية لإدراج أسماء عدد من مرشحي القائمة العراقية الوطنية التي يترأسها إلى الانتخابات البرلمانية منتصف الشهر الحالي في قوائم أسماء طلبت الهيئة والمفوضية عدم السماح بخوضهم الانتخابات لشمولهم بإجراءات الاجتثاث أو النزاهة. وقدم علاوي إلى مفوضية الانتخابات مذكرة طالب فيها تقديم الأدلة ضد المرشحين المعترض عليهم (الشرق الأوسط، لندن).

- أعرث ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي عن القلق حيال ما تتعرض له حقوق الإنسان في العراق من انتهاك وأكد حدوث مخالفات في انتخابات الجمعية الوطنية التي جرت مطلع العام الحالي وفي الاستفتاء على الدستور الدائم في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وقال «إن الأمم المتحدة عملت مع المفوضية العليا للانتخابات من أجل حل هذه الإشكالات» (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/٢٥

- أعلن القاضي رزكار محمد أمين أن محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين التي عقدت جلستها الأولى في ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ستتواصل على اساس تطبيق القانون بعدالة ونزاهة وعلى أسس أن المتهمين يمكن إدانتهم أو تبرئتهم (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٦

- بدأت فعلياً محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من مساعدية في قضية الدجيل التي تتضمن اتهامات للرئيس العراقي بإعدام أكثر من ١٤٠ شخصاً في أعقاب محاولة اغتياله في الدجيل عام ١٩٨٢. وقد أدلى أول شاهد بإفادته أمام المحكمة وسط أجواء متوترة. وطعن محامو صدام في شرعية المحكمة العراقية وطالبوا بتوفير قدر أكبر من الأمن لفريق الدفاع بعد أن قتل إثنان من فريق عمل المحامين المدافعين عن صدام بعد فترة قصيرة من أول جلسة للمحاكمة في ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وشدد محامي الدفاع عن صدام القطري نجيب النعيمي على أن المحكمة تأسست في ظل الاحتلال الأمريكي وأنها بالتالي غير شرعية بموجب القانون الدولي، وكذلك شدد وزير العدل الأمريكي الأسبق رمزي كلارك، عضو فريق الدفاع عن صدام، على عدم شرعية المحكمة (الشرق الأوسط، لندن).

- نشرت مقابلة على مواقع الكترونية عدة مع عزة إبراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي نفى فيها ما أعلنه حزب البعث المنحل عن وفاته، واعتبر ذلك «شائعة» (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/١٠

- أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنها تواجه صعوبات في إعلان أسماء المرشحين بسبب اعتراض «هيئة اجتثاث البعث» على ١٨٠ مرشحاً من مختلف القوائم (الشرق الأوسط، لندن).

- عقد قادة الأجهزة الأمنية في تسع محافظات ذات الغالبية الشيعية اجتماعاً في العراق لوضع خطة أمنية مشتركة «لمكافحة الإرهاب»، فيما اعتبر مراقبون أن هذا الاجتماع يشكل أول خطوة نحو إنشاء فدرالية في الجنوب. وهذه المحافظات هي: النجف، كربلاء، الديوانية، بابل، الكوت، المثنى، البصرة، الناصرية، والعمارة (الشرق الأوسط، لندن).

- طالب حزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني بتأجيل الانتخابات في محافظة دهوك بعد تعرض مقرات حزبه في هذه المحافظة إلى هجمات أدت إلى مقتل ٤ أشخاص وجرح آخرين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/١٣

- دعت «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث» في العراق الناخبين إلى اجتثاث عناصر حزب البعث المنحل عبر إفشال قوائمهم في الانتخابات التشريعية المقبلة. وكشفت الهيئة عن أسماء ١٣٠ مرشحاً مشمولين بإجراءات اجتثاث البعث. وجاءت هذه الخطوة (كمخرج) بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ا لعراق منذ يومين عن صعوبات في إعلان أسماء المرشحين بسبب اعتراض هيئة اجتثاث البعث (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن زلماي خليل زاد، السفير الأمريكي لدى العراق، أن الزعماء الأكراد يعتقدون أن من الأفضل لهم البقاء جزءاً من العراق وليس السعي إلى الانفصال. وقال «إن الأكراد أدركوا أنهم سيصبحون معزولين ومحاصرين بجيران لا يكنون لهم مشاعر طيبة إذا انفصلوا عن بقية العراق». وكشف خليل زاد أنه تحدث مع كل من جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني والرئيس العراقي، ومسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ورئيس إقليم كردستان، حول الموضوع وفضلاً أن يكون الأكراد جزءاً من العراق تفادياً لعزلهم في هذه المنطقة. والجدير بالذكر أن تركيا وإيران وسوريا وكلها لديها أقليات كردية كبيرة تعارض إقامة دولة كردية على حدودها. كما أكد زلماي خليل زاد، وجود اتصالات مع قيادات من العرب السنة في محاولة لضمهم إلى العملية السياسية التي قاطعوها من خلال مقاطعتهم للانتخابات السابقة. وأوضح أن موافقة السنة على المشاركة في الانتخابات المقبلة تشكل تطوراً في حد ذاته. كذلك أكد أن الاتصالات الأمريكية مع ممثلين للسنة العراقيين قريبين من المسلحين تهدف إلى عزل «تنظيم القاعدة والجماعات الأخرى المعارضة للوجود العسكري الأمريكي» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٢/١٥

- توجه ملايين العراقيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أول برلمان دائم. وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن أكثر من ١٥ مليون عراقي يحق لهم التصويت لاختيار ٢٧٥ نائباً (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/١٦

- أجريت الانتخابات التشريعية في العراق واعتبر الكثير من المراقبين «أن هذه الانتخابات أراحت البيت الأبيض نظراً لمشاركة العرب السنة في العملية السياسية» (واشنطن بوست، واشنطن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/١٧

- أظهرت النتائج الأولية للانتخابات التشريعية أن الائتلاف الشيعي يتقدم في ٥ محافظات جنوبية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/١٩

- تحدث صالح المطلق، زعيم قائمة «جبهة العراق للحوار الوطني» عن انتهاكات واسعة في الانتخابات التشريعية في جنوب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٢٠

- دعا الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش العراقيين إلى تشكيل حكومة تضم جميع الأطراف التي أفرزتها الانتخابات العامة (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/٢١

- أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق نتائج جزئية اشارت إلى تقدم «الائتلاف الشيعي» بـ٥٨ في المئة من اصوات الناخبين مقابل ١٩ في المئة لجبهة التوافق (السنية) و١٤ في المئة للقائمة العراقية الوطنية بقيادة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي (الشرق الأوسط، لندن).

- رفضت المفوضية العليا للانتخابات في العراق مطالبة تكتل للعرب السنة بإعادة الانتخابات البرلمانية التي أجريت الخميس الماضي في بغداد بعد أن قدم ودعا الطالباني إلى تشكيل حكومة جديدة موسعة (الشرق الأوسط، لندن).

- وصف جلال الطالباني، الرئيس العراقي تجربة الائتلاف الحكومي بين الأولية غير الرسمية.

- التكتل طعوناً في نتائج الانتخابات.

- الائتلاف العراقي الموحد الشيعي والتحالف الكردستاني (الشرق الأوسط - لندن) في إطار الحكومة بأنها لم تكن ناجحة.

الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٢

- ذكرت المفوضية العليا للانتخابات في العراق أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٩,٩٧ في المئة (السفير، بيروت).

- تواصلت محاكمة الرئيس العراق السابق صدام حسين الذي شكك مجدداً بشرعية المحكمة، وأعلن أنه تعرض للتعذيب على يد الأمريكيين (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٢٣

- أكدت ٣٥ مجموعة سياسية سنية وشيعية وعلمانية رفضها لنتائج الانتخابات الجزئية المعلنة وحملت المفوضية العليا للانتخابات مسؤولية التلاعب والتزوير (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/٢٤

- رأي كريج ينيس، مستشار الأمم المتحدة لدي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أن الشكاوى المقدمة حول حدوث تزوير في الانتخابات يجري التحقيق فيها ومن المستبعد أن تؤدي إلى إعادة الانتخابات نظراً لوجود (١٥٠٠) شكوى وسط ٣٠ ألف صندوق اقتراع ما يعني أن تأثيرها سيكون محدوداً على النتائج (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٢٧

- بدأت أمانة بغداد في تطبيق قرارات اجتثاث المنتسبين إلى حزب البعث على ١٤ من كبار الموظفين لديها (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/٢٨

- خرج عشرات الآلاف من العراقيين إلى شوارع بغداد في مظاهرة ضخمة، نددوا فيها بنتائج الانتخابات البرلمانية المعلنة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٩

- أعلنت المفوضية العليا للانتخابات العراقية عزمها إلغاء نتائج الانتخابات في مراكز اقتراع في بغداد و٥ محافظات ثبت التلاعب فيها (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٣٠

- تراجعت المفوضية العليا للانتخابات أمام الضغوط السياسية منها والشعبية، واستدعت خبراء دوليين للتدقيق في نتائج الانتخابات (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/١٢/٣١

- تواصلت المشاورات في كردستان بين زعيم الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم وجلال الطالباني، الرئيس العراقي، لتشكيل حكومة عراقية موسعة في ضوء اتفاق الجانبين على تطبيق الفدرالية في كل العراق (الحياة، بيروت).

- جدد عبد العزيز الحكيم، زعيم لائحة الائتلاف العراقي الشيعية التي احتلت المرتبة الأولى في الانتخابات تأييده لخيار الفدرالية في وسط العراق وجنوبه، معتبراً أن الفدرالية لن تؤدي إلى تقسيم العراق «وهي خيار صحيح في وسط العراق وجنوبه كما هي خيار صحيح في كردستان العراق».. والجدير بالذكر أن قيادات الأحزاب من العرب السنة يرفضون تعميم الفدرالية في العراق ويطالبون بتعديل الدستور (الشرق الأوسط، لندن).

- رحب فرقاء عراقيون معترضون على نتائج الانتخابات وأبرزهم جبهة التوافق العراقية السنية والجبهة العراقية للحوار والقائمة العراقية الوطنية برئاسة إياد علاوي، رئيس الوزراء السابق، باستدعاء خبراء دوليين للتدقيق في نتائج الانتخابات العراقية(١٢) (الشرق الأوسط، لندن).

---

(١٢) وضع فريق الخبراء الدوليين الذين كلفوا التدقيق في سير العمليات الانتخابية في العراق تقريراً حول الانتخابات التشريعية المختلف على نتائجها بتاريخ ١٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٦. وتضمن التقرير أقراراً بحصول عمليات تزوير وخروقات تم تسجيلها. إلا أنه أكد تعذر تحديد مدى اتساع نطاق الخروقات في ظل الظروف الراهنة في العراق، ولم يشكك بالنتائج النهائية للانتخابات. أنظر: الشرق الأوسط، ٢٠٠٦/١/٢٠. وقد صادقت المفوضية العليا للانتخابات في العراق على النتائج النهائية للانتخابات التشريعية بتاريخ ١٠ شباط/ فبراير ٢٠٠٦ التي جرت منتصف كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥ وأظهرت فوز الائتلاف الشيعي العراقي الموحد بـ ١٢٨ مقعداً يليه التحالف الكردستاني بـ ٥٣ مقعداً ثم جبهة التوافق العراقية بـ ٤٤ مقعداً. أنظر: الشرق الأوسط، ٢٠٠٦/٢/١١.

الفصل الثالث
الهجوم الأمريكي- البريطاني، إسقاط بغداد والنظام، قيام (سلطة الائتلاف المؤقتة)

■ نتائج الهجوم الأمريكي البريطاني على العراق ويوميات الحرب

الهجوم الأمريكي- البريطاني، إسقاط بغداد والنظام،
قيام (سلطة الائتلاف المؤقتة)

■■■

(سلطة الاحتلال) وحل الكيانات العراقية

أولاً: يوميات (٢٠٠٣/٣/٢١- ٢٠٠٣/١٢/١٥)

الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢١

بدأت (أمس) القوات الأمريكية والبريطانية هجوماً شاملاً على العراق بعد أقل من ساعتين من انتهاء المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش للرئيس العراقي صدام حسين للتخلي عن السلطنة والرحيل عن العراق مع ولديه. وهزت بغداد عشرات صواريخ الكروز والقنابل المحمولة جواً، في ضربةأولى استهدفت اغتيال الرئيس العراقي. وردت القوات العراقية على الغارات بالمضادات الأرضية وإطلاق ٦ صواريخ سكود باتجاه القوات الأمريكية في شمال الكويت، وتبين أن الرئيس العراقي نجا من الضربة. وقد وجه الرئيس الأمريكي خطاباً ببدء العمليات العسكرية ورد الرئيس العراقي صدام حسين بخطاب بعد نحو ساعتين من بدء الهجوم.

السبت ٢٠٠٣/٣/٢٢

شنت القوات الأمريكية والبريطانية غارات وهجمات صاروخية على بغداد والموصل وكركوك. وأعلنت القوات الأمريكية أنها توغلت نحو ١٠٠ كلم في الأراضي العراقية وتحدثت عن معارك مع القوات العراقية في الناصرية، فيما ذكرت القوات البريطانية أنها عزلت البصرة وسيطرت على شبه جزيرة الفاو (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٣/٢٣

شهدت منطقة البصرة معارك عنيفة مع اندفاع قوات التحالة الأمريكي- البريطاني في جنوب العراق، واعترف ناطق عسكري باسم قوات التحالف بوجود جيوب للمقاومة العراقية في بعض أجزاء مدينة البصرة ومينا (أم القصر)، بعدما كان أعلن دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، سقوطهما إلى جانب منطقة الفاو. ونفت بغداد استسلام الفرقة ٥١ في الجيش العراقي، واتهمت القوات الأمريكية باعتقال مدنيين عراقيين وتصويرهم كأسرى حرب (الحياة، لندن).

الأثنين ٢٠٠٣/٣/٢٤

تمكنت القوات العراقية من صد هجوم الدبابات في مدينة البصرة فيما تواصل القتال في (أم قصر« والناصرية والنجف التي بلغت القوات الأمريكية مشارفها. واعترفت القوات الأمريكية بوقوع عدد من جنودها أسرى بيد القوات العراقية بعدما عرض التلفزيون العراقي صوراً لعدد من الأسرى وجثث القتلى. إلى ذلك، وصلت قوات أمريكية بالطائرات إلى مطار في الشمال من أربيل وأخرى قرب السليمانية لفتح جبهة في شمال العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٣/٢٥

تركزت المعارك بالدبابات في مدينة الناصرية وهاجمت طائرات الأباتشي الأمريكية مواقع الحرس الجمهوري بالقرب من كربلاء. وأعلنت القوات العراقية إسقاط طائرتي أباتشي اعترفت القوات الأمريكية بسقوط وحده منها. وتحدثت الأنباء عن إرباك أمريكي بسبب عاصفة رملية تعيق التقدم البري للقوات الأمريكية ومقاومة للقوات العراقي في مدينة الناصرية، حيث منيت القوات الأمريكية بخسائر وتعرضت خطوط إمدادتها إلى هجمات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٣/٢٦

شـقت القوات الأمريكية طريقها وسـط مدينة الناصرية بعد معارك مع القوات العراقية واتجهت شـمالاً لتخوض معركة بغداد التي اعتبرها الرئيس العراقي صـدام حسـين «معركة الحواسـم». وقد تم تفجير دبابة أمريكية في منطقة الفاو في هجوم انتحاري. كما قتل جنديان أمريكيان بالقرب من حليجة في هجوم انتحاري أعلنت جماعة أنصـــار الإسـلام مسـؤوليتها عنه. ونفت بغداد أنباء بريطانية تحدثت عن انتفاضـة ضـد القوات العراقية في البصرـة (الشرـق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٣/٢٧

تواصـلت الغارات على بغداد، وأعلن عن مقتل ١٤ مدنياً عراقياً في أحد أسـواق العاصـمة، فيما اندفعت القوات الأمريكية نحو الكوت، وشارك الحرس الجمهوري (فرقة المدينة) للمرة الأولى في قتال عنيف للسيطرة على جسر قرب النجف. واقرب وزارة الدفاع الأمريكية بتدمير القوات العراقية عدداً غير محدد من الدبابات والمدرعات الأمريكية. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن الحرب تحرز تقدماً لكنها لا تزال بعيدة من نهايتها (الشرـق الأوسـط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢٨

كثفت القوات الأمريكية هجماتها الصاروخية العابرة وغارتها الجوية على بغداد وطاولت الهجمانة الموصل، حيث لقي ٥٠ عراقياً حتفهم في حي سكني ا صابته الصواريخ. وقد أ ستانفت القوات الأمريكية هجومها البري مع انحسار العاصفة الرملية، كما واصلت انزال جنودها في شمال العراق بالتعاون مع ميليشيات البيشمركة الكردية التي أعلنت سـيطرتها على مواقع تراجع عنها الجيش العراقي في كردسـتان العراق (النهار، بيروت). وتحدثت أنباء أمريكية عن إصابة العشرات من مشاة البحرية الأمريكية بـــ «نيران صديقة» فيما تحدثت الأنباء العراقية عند تدمير ٤ ناقلات جند أمريكية وانزال خسائر في صفوف مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في الناصرية. كما أكدت الأنباء ان القوات الأمريكية أكملت اسـتعدادها لخوض معركة كبيرة في كربلاء، وصرح الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بأن المعارك مستمرة للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٣/٢٩

تواصـلت الهجمات الصـاروخية الأمريكية والغارات الجوية على بغداد، وأعلن عن سـقوط ٦٣ قتيلاً عراقياً مدنياً على الأقل نتيجة القصـف. وتحدثت الأنباء عن معارك عنيفة في منطقة النجف بين القوات الأمريكية- البريطانية وقوات عراقية اضـطرت بنتيجتها القوات المهاجمة إلى التراجع. واتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسـفيلد إيران بار سال جنود إلى العراق و سوريا بإر سال معدات عسكرية. وذكرت القوات الأمريكية أنها تتوقع وصول حوالى ١٢٥ ألف جندي أمريكي لمضاعفة عديدها في العراق (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٣/٣٠

أوقفت القوات الأمريكية والبريطانية زحفها باتجاه بغداد في انتظار فرقة المشـاة الرابعة لتعزيز خطوط الإمداد ولتنظيم سـاحة المعركة في ضـوء مقاومة القوات العراقية. وأقرت القوات الأمريكية بمقتل ٤ من جنودها في عملية تفجير سيارة مفخخة نفذها ضابط عراقي يدعى علي جعفر موسى حمادي النعماني بالقرب من النجف. وقد شهدت روما وباريس وألمانيا وموسكو وبودابسـت ومدينة بوسـطن الأمريكية تظاهرات نددت بالحرب على العراق (النهار، بيروت). وكان صـدر عن مجلس الأمن الدولي قرار يحمل الرقم ١٤٧٢ كلف كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة ٤٥ يوماً وسط رفض عراقي للقرار. وامتنعت روسيا وسوريا عن التصويت على القرار خشية استخدامه من قبل الإدارة الأمريكية لإضفاء شرعية على غزوها للعراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٣/٣١

دعاء الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش القيادات العسكرية إلى التركيز على بغداد على الرغم من المقاومة غير المتوقعة في مدن جنوب العراق وسط انتقادات وجهت لوزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بسبب خطته للحرب، فيما أعلن في بغداد عن وصول ٤ آلاف متطوع عربي للقتال ضد القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/١

تواصلت المعارك بين القوات الأمريكية والبريطانية مع قوات الحرس الجمهوري وفدائي صدام وعناصر حزب البعث، وسجل أعنف هذه المعارك في منطقة الحلة على نهر الفرات، فيما تعرضت بغداد لقصف ليلي أدى إلى مقتل ٦ عراقيين وإصابت العشرات بجروح. وأعلن وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف مقتل ٤٣ جندياً أمريكيا وبريطانيا خلال الـ٣٦ ساعة الأخيرة، فيما ذكرت الأنباء أن حوالى ٣ آلاف جندي أمريكي نقلوا جواً إلى شمال العراق مع انسحاب القوات العراقية تدريجياً من موقعها على الجبهة الشمالية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٢

تعرضت مدينة الحلة في محافظة بابل (جنوب بغداد) إلى قصف أمريكي- بريطاني أدى إلى مقتل ٣٣ مدنياً بينهم أطفال وإصابة ٣١٠ آخرين بجورح، فيما وصلت تعزيزات للقوات الأمريكية إلى الكويت. ودعا صدام حسين، الرئيس العراقي، في خطاب ألقاه عنه وزير الإعلام محمد سعيد الصحاف، إلى الجهاد، ما أثار الشكوك مجدداً حول مصير الرئيس العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٤/٣

أعلنت القوات الأمريكية سيطرتها على جسر فوق نهر دجلة، فيما فتحت تركيا للقوات الأمريكية خط إمداد لبدء هجوم على كركوك والموصل. وأدى القصف الأمريكي على بغداد إلى تدمير المركز التجاري السوري في العاصمة العراقية. وتحدثت الأنباء عن معارك في كربلاء، وذكرت القوات الأمريكية أنها دمرت خط الدفاع الأول عن بغداد في منطقة الكوت (جنوب شرق بغداد) (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٤/٤

شنت وحدات من الحرس الجمهوري هجوماً مضاداً على القوات الأمريكية التي اندفعت إلى محيط مطار بغداد فيما سقط عشرات القتلى في قرية الفرات القريبة من المطار في قصف أمريكي للقرية. وقد تقدمت القوات الأمريكية في شمال غرب بغداد ووصلت إلى قصر الرئيس العراقي على بحيرة الثرثار. كما تحدثت القوات الأمريكية عن معارك على جسر استراتيجي على الفرات سقط خلالها حوالى ٥٠٠ عنصر من الحرس الجمهورى وفقاً للأنباء الأمريكية. كذلك أعلنت القوات الأمريكية أنها صدت الهجوم العراقي في محيط المطار نحو بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٤/٥

أعلنت القوات الأمريكية سيطرتها على مطار صدام (مطار بغداد) بعد معارك مع الحرس الجمهوري، وذكرت أنباء أمريكية أن حوالى ٢٥٠٠ عنصر من قوات الحرس الجمهوري استسلموا لقوات التحالف في بلدة الكوت. من جهة أخرى ظهر الرئيس العراقي صدام حسين على شاشة التليفزيون العراقي وحوله عشرات المواطنين في حي المنصورة في بغداد، وصرح وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف أن القوات (الأمريكية) التي دخلت المطار (محاصرة ومعزولة وستواجه بعمل غير تقليدي هذه الليلة...) (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٤/٦

توغلت القوات الأمريكية داخل بغداد، حيث جرت أول معركة شــوارع مع القوات العراقية. واعلن وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف استعادة سيطرة القوات العراقية على مطار بغداد، فيما نفت وزارة الدفاع الأمريكية ذلك، وتحدثت عن معارك في الكوت مع متطوعين عرب، قالت: إنها أسـفرت عن مقتل ٦٠٠ متطوع. وقد شـنت القوات الأمريكية هجوماً واسـعاً على كربلاء، فيما انسـحبت القوات العراقية من كركوك في شـمال العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٤/٧

تقدمت القوات الأمريكية إلى داخل بغداد وسـط معارك بالمدفعية، وحطت أول طائرة أمريكية في مطار بغداد. وقد دعا الرئيس العراقي صدام حسين الجيش على الالتحاق باي وحدة يمكنهم الالتحاق بها إذا تعذر عليهم الالتحاق بوحدتهم. ومن ناحية ثانية، أعلنت القوات البريطانية أنها توغلت في وسـط مدينة البصرة، واثيرت تسـاؤلات حول مصير علي حسن المجيد المعروف بـ (علي الكيماوي) قائد الجبهة الجنوبية (وابن عم الرئيس العراقي) بعدما استهدفه القصـف. كذلك أثيرت تسـاؤلات حول مصـير عزة إبراهيم الدوري، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قائد عمليات المنطقة الشمالية، بعد أن ذكرت الأنباء أنه اختفي من مدينة كركوك (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٨

وا صلت القوات توغلها في و سط بغداد فيما أعلنت القوات البريطانية أن معركة البـصرة قد «انتهت تقريبا» على الرغم من جيوب للمقاومة. وتحدثت الأنباء الأمريكية عن مقتل ٤ جنود أمريكيين في بغداد، وذكرت أن القوات الأمريكية دخلت قصرين رئاسيين (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٩

اسـتهدف الطائرات الأمريكية بأربع قنابل مدمرة زنة كل منها ألفي رطل مبنى في حي المنصـورة في بغداد إثر تلقيها معلومات نقلتها الاسـتخبارات الأمريكية حول وجود الرئيس العراقي صـدام حسـين وولديه قصي وعدي في المبنى. وقد دمر المبنى تدميراً كاملاً وأثيرت تسـاؤلات حول مصـير الرئيس العراقي وولديه. واتجهت الأنظار نحو تكريت مسقط راس الرئيس العراقي، حيث أعلنت القوات الأمريكية أنها تستعد لمهاجمة المدنية، فيما اعترفت هذه القوات بسـقوط طائرة أمريكية من نوع (أيه -١٠) بصـاروخ أرض- جو عراقي، وقالت إنها اسـتطاعت انقاذ الطيار (الشرق الأوسط، لندن). وقصفت القوات الأمريكية بالمدفعية فندق فلسطين وسط بغداد، حيث يحتشد الصحافيون ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة عدد آخر بجورح (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٤/١٠

سـقطت بغداد في أيدي القوات الأمريكية بعد ٢١ يوماً من الحملة العسـكرية الأمريكية البريطانية على العراق. وأقدمت القوات المحتلفة على المحتلة تمثال ضخم للرئيس العراقي صـدام حسـين في ساحة الفردوس، حيث احتشـد عشرات من المواطنين عبر عدد منهم عن ترحيبه بالحدث وسـط حملة نهب طالت المؤسـسـات الرسـمية والمباني الحكومية تحت نظر القوات الأمريكية المحتلة وفي غياب اي سـلطة رادعة (الحياة، بيروت). وقد تضـاربت الأنباء حول مصير الرئيس العراقي، وأعن في واشنطن أنه لا يمكن التأكد حتى الآن ما إذا كان صدام حسين نجا مع ولديه من القصف الذي استهدفه في حي المنصور أم لا (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/١١

عمت الفوضى وأعمال النهب بغداد ومدن عراقية أخرى، ونهبت عدة منازل لمسـؤولين عراقيين، كما احرقت مقرات وزارت الإعلام والتجارة والتربية والتعليم العالي. وشهدت العاصمة العراقية اشتباكات عنيفة بين فدائي صدام ومتطوعين عرب مع القوات الأمريكية أدت إلى مقتل جندي أمريكي وإصـابة ٢٠ آخرين بجروح. كما اغتيل رجل الدين عبد المجيد الخوئي في مدينة النجف. وقد واصـلت القوات الأمريكية بحثها عن الرئيس العراقى في تكريت، ودخلت إلى مدينة كركوك مع عناصر من البيشـمركة الكردية من دون قتال يذكر. كما تحدثت الأنباء عن ترتيبات لدخول القوات الأمريكية مدينة الموصل من دون قتال (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٤/١٢

تواصلت الفوضى وأعمال النهب في بغداد وفي مدينة الموصل التي دخلتها القوات الأمريكية. وقد وزعت القوات الأمريكية صوراً لـ٥٥ مسؤولاً من أركان النظام السابق على ورق لعب كمطلوبين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٤/١٣

واصلت القوات الأمريكية البحث عن الرئيس العراقي المخلوع صدم حسين في أنفاق بغداد في حين سلم المستشار العلمي للرئيس العراقي عامر السعدي نفسه طوعاً إلى القوات الأمريكية وهو من المطلوبين على القائمة الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٤/١٤

اعتقلت القوات الأمريكية وطبان إبراهيم الحسن التكريتي الأخ غير الشقيق بالقرب من الحدود مع سوريا. وقد تواصلت حالة الفوضي ونهبت المكتبة الوطنية في بغداد وأحرقت (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/١٥

دخلت القوات الأمريكية مدينة تكريت بعد مقاومة خفيفة فيما بدأ مسـؤولون أمريكيون ومعارضـون عراقيون البحث في موضـوع الإدارة الانتقالية في العراق. وقد اتهمت الإدارة الأمريكية سـوريا بإرسـال متطوعين للقتال في العراق ولعقد صـفقات غير شرعية مع النظام العراقي السـابق، فيما دعت السـعودية إلى عقد قمة إقليمية طارئة للبحث في الوضع العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/١٦

اقترح الجنرال الأمريكي المتقاعد جان غارنر الذي كلفته الإدارة الأمريكية مهام الإدارة المدنية في العراق وأن تقوم وكالة دولية مثل البنك الدولي بالإشراف على عائدات صـناعة النفط العراقية بعد صـدور قرار من مجلسيـ الأمن في هذا الشأن. وقد أنضم غارنر إلى اجتماع لفصائل المعارضة العراقية المناهضة للرئيس صدام حسين عقد في الناصرية تم خلاله الاتفاق على حل حزب البعث وقيام عراق فديرالي ديمقراطي (الشرق الأوسط، لندن). ومع إعلان الأمريكيين سـيطرتهم على كامل المدن العراقية، تظاهر عشرـات الآلاف من العراقيين في عدد من المدن احتجاجاً على الاحتلال ومحاولته فرض إدارة موالية. وكان أبرز هذه التظاهرات في مدينة الموصـل، حيث فتحت القوات الأمريكية المحتلة النار على المتظاهرين امام مبنى المحافظة الذين كانوا يعبرون عن احتجاجهم على تعيين رئيس الحزب الوطني العراقي مشعان الجبوري محافظاً للمدينة، ما أدى إلى مصرع ١٢ عراقياً وإصابة العشرات بجروح (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٤/١٧

طلب الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش من الأمم المتحدة رفع العقوبات المفروضـة على العراق (منذ العام ١٩٩٠) (السـفير، بيروت). من جهة أخرى، أعلنت الإدارة الأمريكية أنها سـتدفع لكل موظف مدني عراقي من المبلغ الذي صـادرته من العراق وقدره مليار و ٧٠٠ مليون دولار مرتب شـهرين بواقع ٢٠ دولار لكل موظف (الشرـق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٤/١٨

أعلنت القوات الأمريكية اعتقال برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين. (وكان أعلن عن مقتلة سابقاً في غارة أمريكية وهو الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العراقية). (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/٤/١٩

أعلنت القوات الاسترالية العاملة في إطار التحالف الإمريكي البريطاني عن العثور على ٥١ مقاتلة عراقية في مخبأ بالقرب من مطار عسكري غربي بغداد. كما تحدثت عن مقابر جماعية لجنود عراقيين. وعلى صعيد ملاحقة المطلوبين، أعلنت القوات الأمريكية عن اعتقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث سمير عبد العزيز النجم بالقرب من الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٤/٢٠

أوقفت القوات الأمريكية حكمت إبراهيم العزاوي، وزير المالية العراقي المدرج على قائمة المطلوبين، فيما ذكرت قوات المشاة الأمريكية أنها عثرت على ٦٥٠ مليون دولار نقداً في إحدى الأكواخ المهجورة في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٤/٢١

رفض الجنرال الأمريكي المتقاعد الحاكم المدني للعراق المعين جاي غارنر عشية انتقاله إلى بغداد «اعتباره صهيونياً»، ورأي أنه «سيكون أفضل من صدام»، فيما تحدثت الأنباء عن مسعى امريكي لتسهيلات عسكرية دائمة في ٤ قواعد في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢٢

وصل جاي غارنر إلى بغداد لتسليم مهامة كحاكم مدني على العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٢٣

صرح هانس بليكس، رئيس لجنة التفتيش عن الأسلحة في العراق (أنموفيك) بأن واشنطن ولندن استخدمتا معلومات استخباراتية هزيلة لتبرير هجومها عل العراق. وقال: إن العقد بين العراق والنيجر الذى كثر الحديث عنه لاستيراد ٥٠٠ طن من اليورانيوم تبين لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه عقد مزور. وأضاف أن الإدارة الأمريكية عملت على إثارة الشكوك حول مصداقية فريق التفتيش التابع له في العراق في إطار تحضيرها للحرب (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٤/٢٤

شهدت مدينة كربلاء مسيرات حاشدة لمناسبة أربعينية الإمام الحسين بن علي نددت بالاحتلال الأمريكي للعراق «وبكل ما هو جلبي» في إشارة إلى أحمد الجلبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي المدعوم من واشنطن (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٤/٢٥

قرر مجلس الأمن في قرار يحمل الرقم ١٤٧٦ تمديد تكليف الأمانة العامة للأمم المتحدة إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق حتي تاريخ ٣ حزيران/ يونيو ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن جاي غارنر، رئيس الإدارة المدنية الأمريكية للعراق، البدء في عملية تشكيل حكومة انتقالية في بغداد (الشرق الأوسط، لندن). من ناحية ثانية أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية بالتعاون اعتقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، أحد أبرز شخصيات نظام الرئيس العراقي المطلوبين من الإدارة الأمريكية (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/٤/٢٦

اقترحت روسيا وضع العراق تحت وصاية الأمم المتحدة، فيما أعلن في واشنطن أن الإدارة الأمريكية تعتزم الطلب من مجلس الأمن رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠ ووضع قيود على دور الأمم المتحدة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٤/٢٧

أدى انفجار في مستودع للأسلحة صادرته القوات الأمريكية في بغداد إلى مقتل ١٤ مدنياً عراقيا. وذكرت القوات الأمريكية أن الانفجار نجم عن هجوم نفذه مسلحون فيما حمل السكان القوات الأمريكية المسؤولية على اعتبار ان المستودع مخزن للذخيرة ويقوم الجنود الأمريكيون بحراسته وهم يفجرون ذخائر في الموقع نفسه. وقد رشق سكان غاضبون الجنود الأمريكيين بالحجارة وانتشرت قوات مدرعة أمريكية في الشوارع (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٤/٢٨

أعلنت القوات الأمريكية اعتقال أحد المسؤولين العراقيين المطلوبين اللواء حسام محمد أمين، مدير دائرة الرقابة الوطنية العراقية السابق الذى كان مكلفاً التعامل مع مفتشي الأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢٩

اجتمع الحاكم المدني الأمريكي للعراق جاي غارنر (المكلف الإشراف على إعادة إعمار العراق) مع قيادات الفصائل المعارضة سابقاً و شخصيات عراقية أخرى. ووعد بالعمل على إقامة نظام ديمقراطي في العراق. وقرر المجتمعون مع غارنر عقد مؤتمر وطني عام خلال شهر لتحديد قواعد تشكيل حكومة عراقية انتقالية. وعلى الصعيد الأمني، تعرضت قوات أمريكية في الموصل لإطلاق نار كثيف، فيما أدى حريق في مطار بغداد إلى تدمير أحمد المباني (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٣٠

أعلنت القوات الأمريكية أن وزير النفط العراقي السابق عامر محمد رشيد العبيدي والمطلوب بموجب قائمة المطلوبين الأمريكية استسلم لقوات التحالف الأمريكي- البريطاني. ومن جهة أخرى، أطلقت القوات الأمريكية المحتلة النار على متظاهرين في مدينة الفلوجه (٥٠ كلم إلى الغرب من بغداد) ما أدى إلى مقتل ١٣ عراقياً وإصابة ٤٥ آخرين بجروح وذكرت الأنباء أن المتظاهرين أعلنوا عن تأييدهم للرئيس العراقي المعزول صدام حسين في ذكرى ميلاده الـ٦٦، فيما ذكرت متحدثة باسم القيادة الأمريكية الوسطى في قطر ايفون لوكسون أن الجنود الأمريكيين أطلقواالنار على عراقيين في الفلوجة رداً على إطلاق نار استهدف الجنود في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٥/١

قام وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بجولة في العراق شكر خلالها قوات التحالف على الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، ورأي أن العراقيين أصبحوا أحراراً من «قبضة نظام شرير...» من جهة ثانية دعت الحكومة البريطانية إلى اختيار حكومة عراقية في بغداد تمثل الشعب العراقي كله (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٢

ذكرت تقارير أمريكية أن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش يعتزم تعيين الدبلوماسي بول بريمر رئيساً للإدارة المدنية في العراق بعد الحرب، تكون له سلطة أعلى من الجنرال جاي غارنر المكلف الإشراف على إعادة إعمار العراق (الشرق الأوسط، لندن).

أصيب ٧ جنود أمريكيين بجروح أثر إلقاء قنبلة على مبنى كانوا يتمركزون فيه في مدينة الفلوجة أمس الأول. وقد تصاعد التوتر بين سكان المدينة والقوات الأمريكية منذ مقتل ١٣ عرقياً برصاص القوات الأمريكية في الفلوجة أواخر الشهر الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/٣

أعلن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش انتهاء العمليات الحربية الرئيسية في العراق من دون الإعلان رسمياً انتهاء الحرب. وقال «إن الولايات المتحدة وحلفاءها انتصروا... وهو مجرد نصر واحد في الحملة على الإرهاب« التي بدأت مع هجمات ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١»، وراي «أنه بتحرير العراق تم القضاء على حليف للقاعدة». واضاف الرئيس الأمريكي بأن لديه عمل صعب يتعين إنجازه في العراق، مشيراً إلى أن الانتقال من ديكتاتورية إلى ديمقراطية يستغرق وقتاً وعلى التحالف أن يبقى في العراق حتى إنجاز هذا العمل. ورأى مراقبون أن الرئيس الأمريكي تجنب إعلان نهاية الحرب خوفاً من تبعات ذلك بما فيها تعقيد ملاحقة الرئيس العراقي المعزول صدام حسين وإطلاق سراح نحو ٧ آلاف معتقل عراقي (الشرق الأوسط، لندن).

اعتقلت القوات الأمريكية ثلاث مسئوولين عراقيين مدرجة اسماؤهم على قائمة المطلوبين وهم وزير التصنيع الحربي عبد التواب ملا حويش، ونائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف، ووزير النقل والمواصلات أحمد مرتضى (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٥/٤

شكلت السلطات الأمريكية في العراق فريقاً لإدارة وزارة النفط العراقية برئاسة عراقي هو ثامر غضبان مدير التخطيط السابق في الوزارة تعاونة هيئة من المستشارين يترأسها الأمريكي فيليب كارول، الرئيس السابق لشركة ثل اويل والمدير السابق لشركة فلويور للهندسة والبناء (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٥/٥

انتشر مئات من الشرطة العراقية غير المسلحين في بغداد تحت إشراف القوات الأمريكية، فيما تواصلت أعمال النهب والسلب وحالة الفوضى على ما هي عليه منذ سقوط بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٦

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية اعتقال هدى صالح مهدي عماش، عضو القيادة القطرية لحزب البعث المدرج اسمها على القائمة الأمريكية للمطلوبين، وينسب إلى عماش المشاركة في تطوير اسلحة الدمار الشامل في العراق (الكيماوية والبيولوجية) (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٥/٧

أعلن الرئيس الأمريكي جورد دبليو بوش تعيين الدبلوماسي بول بريمر مبعوثاً رئاسياً أمريكياً إلى العراق للعمل على انجاز مهمة تشكيل الإدارة المؤقتة في العراق والعملية السياسية، فيما اجتمعت قيادات المعارضة العراقية للرئيس العراقي السابق صدام حسين وبحثوا في هيكلية الحكومة العراقية الانتقالية المزمع تشكيلها وتوزيع الحقائب بين الشيعة والأكراد والسنة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٥/٨

أعلن في لندن أن ممثلين عن ١٧ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا سيبحثون في نشر قوة استقرار متعددة الجنسيات في العراق بعد تقسيم العراق إلى مناطق إدارة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٩

أعلن في واشـــنطن عن مشروع قرار أمريكي يقدم اليوم إلى مجلس الأمن ويدعو إلى رفع العقوبات عن العراق. ويتضمن ترتيبات للبيع النفط العراقي، ويضع حداً لجميع العقوبات باستثناء الحظر المفروض على الأسلحة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/١٠

تقدمت الإدارة الأمريكية بمشروع قرار معدل لرفع العقوبات عن العراق تقر فيه بالتزامات الولايات المتحدة كـ «قوة احتلال» في العراق، وتحتفظ لنفسها ولحلفائها بسلطات واسعة لإنفاق عائدات النفط ولمدة عام على الأقل (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٥/١١

عاد إلى العراق بعد ٢٣ عاماً قضاها في المنفي في إيران رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية محمد باقر الحكيم. وكان في استقباله عشرات الآلاف من مؤيديه في البصرة، حيث طالب العراقيين أن يعملوا من أجل حكومة مستقلة لا حكومة يفرضها الأجانب (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/٥/١٢

أعلن ريتشارد مايرز، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، بأنه سيتم خفض حجم الجيش العراقي عما كان عليه في عهد الرئيس السابق صدام حسين، كما سيتم الغاء الحرس الجمهوري وغيره من الوحدات الخاصة التي كانت على علاقة وثيقة بحزب البعث (الشرق الأوسط، لندن).

بدأ الفريق الأمريكي المتخصص بالبحث عن أسلحة الدمار الشامل في العراق بالتهيؤ لمغادرة العراق من دون العثور على دليل بأن الرئيس العراقي السابق كان يحتفظ بمخزون سري من أسلحة الدمار الشامل المحظورة دولياً (الشرق الأوسط، لندن).

رفضت القوات الأمريكية السماح للمثلي الصليب الأحمر بمقابلة المسؤولين العراقيين المعتقلين والذين في معظمهم سلموا أنفسهم طواعية للقوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

عاودت وزارة الخارجية العراقية استئناف بعض أعمالها تحت إشراف المستشار الأمريكي في وزارة الخارجية ديفيد دانفورد والمدير العام السابق للوزراءة محمد أمين أحمد. وكان علي شنان الجنابي المسؤول العراقي المعين في وزارة الصحة من قبل الأمريكيين أعلن أمس الأول استقالته من حزب البعث عند تعينه، ورفض التنديد بالحزب في مؤتمر صحافي (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/١٣

وصل بول بريمر المبعوث الرئاسي الأمريكي إلى بغداد ليتسلم مهامه كرئيس للإدارة المدنية الأمريكية للعراق من الجنرال المتقاعد جاي غارنر الذي يتولى رئاسة الإدارة المدنية والذى أعلن أنه سيغادر موقعه في العراق في غضون أ سبوعين على الأكثر. وأعلن أن بريمر سيعمل على ضبط الأو ضاع الأمنية المتدهورة في بغداد المتمثلة بأعمال النهب والسلب وتفشي الجريمة وإطلاق الرصاص والانفجارات، كما سيسعى إلى تشغيل المؤسسات العامة وتوفير الخدمات باقصى سرعة ممكنة إضافة إلى إعادة الإعمار. وصرح بريمر بأنه سيناقش مع المسئولين المعنيين في العراق الفترة الانتقالية التي ستسبق تشكيل حكومة عراقية انتقالية خلال فترة لم يتحدد مداها بعد، رافضاً اعتبار الإدارة الأمريكية في العراق قوة استعمارية (الشرق الأوسط، لندن).

واصل فيليب كارول رئيس اللجنة الاستشارية الأمريكية لوزارة النفط العراقية اجتماعاته مع مسؤولي صناعة النفط العراقية، وتقرر تعيين نبيل لموزة المسؤول السابق في الحكومة العراقية رئيساً لإدارة التخطيط في وزارة النفط العراقية ليحل مكان ثامر غضبا، المسؤول السابق عن إدارة وزارة النفط العراقية الذي عينته السلطات الأمريكية منذ حوالى ٩ أيام كرئيس لإدارة التخطيط في وزارة النفط العراقية. وذكرت الأنباء أن حقول النفط العراقية تضخ في الوقت الراهن ٢٠٠ ألف برميل يومياً، وأن السلطات الأمريكية تقود عمليات التقويم المفصلة لخسائر القطاع النفطي الناجمة عن الحرب (الشرق الأوسط، لندن).

تظاهر جنود عراقيون في بغداد مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة. وطالب أكثر من ٢٠٠ جندي بأن يكون لهم دور في عراق ما بعد صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٥/١٤

بدأ أعضاء مجلس الأمن مناقشة مشروع قرار أمريكي برفع العقوبات على العراق من شأنه منح الإدارة الأمريكية سيطرة واسعة على صناعة النفط في العراق. وينص المشروع الأمريكي على رفع جميع العقوبات باستثناء الحظر على الأسلحة، وعلى تحويل إيرادات النفط العراقي التى تشرف عليها حالياً الأمم المتحدة إلى صندوق مساعدات جديد للعراق على أن تصرف الأموال على إعادة الإعمار والأغراض الإنسانية تحت إشراف الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد عكست اجتماعات مناقشة المشروع مخاوف فرنسية وألمانية و سورية من إطلاق يد الولايات المتحدة وبريطانيا في عراق ما بعد الحرب (الشرق الأوسط، لندن).

قدم شنان الجنابي المسؤول في حزب البعث العراقي الذي عينته السلطات الأمريكية مسؤولاً عن قطاع الصحة في وقت سابق، استقالته بعد أن رفض أن يدين بوضوح حزب البعث (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٥/١٥

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها تريد أولاً إعادة تشغيل المؤسسات المالية في العراق خلال عملية إعادة الإعمار (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن جاي غارنر المسؤول الأمريكي السابق عن الإدارة المدنية في العراق الذي يغادر بغداد في غضون أسابيع في شهادة أمام مجلس النواب الأمريكي، بأن غياب الأمن في العراق هو العقبة الرئيسية أمام توزيع المساعدات الإنسانية (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن عن مشروع جديد للقوات الأمريكية في بغداد سيعتمده بول بريمر، رئيس الإدارة المدنية الأمريكية في العراق، (المدير الإداري لسلطة الائتلاف المؤقتة) يقضي بإطلاق النار على الذين يقومون بأعمال النهب تجنباً لحالة فوضى شاملة في العراق. كما يقضي المشروع بإبعاد اولئك الذين كانوا يمثلون مواقع متقدمة داخل حزب البعث عن الخدمات العامة، وهو ما تطالب به قيادات المعارضة العراقية المناهضة للنظام السابق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/١٦

حمل أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد المسؤولية عن غياب «خطة متكاملة ومفهومة» للتعامل مع موجة العنف التي تجتاح بغداد وحالة عدم الاستقرار التي تسود العراق وتهدد «بتدمير النصر العسكري الأمريكي ضد صدام حسين ونظامه» (الشرق الأوسط، لندن).

أعلنت القوات البريطانية أنها نقلت الإدارة المدنية في مدينة أم قصر في جنوب العراق إلى مجلس بلدي محلي في احتفال رسمي أقيم بالمناسبة (الشرق الأوسط، لندن).

أعلنت اليونسكو أنها بصدد عقد مؤتمر في العاصمة الأردنية عمان لبحث سبل استرداد الآثار العراقية التي نهبت وتم تهريبها (في أعقاب سقوط النظام العراقي) (الشرق الأوسط، لندن).

أكد دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، أن القوات الأمريكية استخدمت صواريخ «هيلفاير» الحرارية، وذلك للمرة الأولي في الحرب على العراق. وتتميز هذه الصواريخ بقوتها التدميرية الهائلة والتسبب في نشوب جدار ناري يستهلك كل الاوكسجين في المكان، بحيث يموت الضحايا اختناقاً (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/١٧

طالبت فرنسا بتعديلات على مشروع القرار الأمريكي- البريطاني لرفع العقوبات عن العراق، وحذرت من الاستئثار بالموارد النفطية العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٥/١٨

أبلغ بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي، (المدير الإداري للسلطة الائتلاف المؤقتة) (التي انشئت أمس الأول) في العراق ومعه الدبلوماسي البريطاني الذي يمثل رئيس الوزراء البريطاني في العراق جون سويرز قيادات الأحزاب السياسية المعارضة لنظام الرئيس العراقي، إن قوات التحالف أرجأت إقامة حكومة انتقالية في العراق إلى أجل غير مسمي. وذكرت الأنباء أن إرجاء إقامة حكومة انتقالية يعود إلي خشية بريمر من قيام سلطة ضعيفة وخلافات قائمة بين القوى السياسية الحالية في العراق. على ذلك أصدر بريمر أمس الأول قراراً منع بموجبه ما يصل إلى نحو ٣٠ ألف من أعضاء حزب البعث من العمل في القطاع العام، ويمنع القرار أيضاً رفع صور الرئيس المعزول صدام حسين (الشرق الوسط، لندن) (أنظر الوثيقة رقم ١٣-٦).

الاثنين ٢٠٠٣/٥/١٩

سجل الدينار العراقي ارتفاعاً غير متوقع أمام الدولار ليصل إلى أعلى قيمة له منذ العام ١٩٩٦. ورفض تجار العملات تقديم أكثر من ألف دينار للدولار في حين هبطت قيمة الدينار إلى أقل من ٣ آلاف للدولار قبل أيام من الحرب على العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٢٠

سقط أكثر من ١٠ قتلي في اشتباكات بين مجموعات كردية وأخري عربية في كركوك (الشرق الأوسط، لندن).

أكد الناطق باسم الأمم المتحدة حول الوضع في العراق نجيب فريجي «أن العراق يخضع في المفهوم الدولي إلى الاحتلال، والولايات المتحدة وبموجب اتفاقيات جنيف وقواعد لاهاي تتحمل مسؤولية أمن المواطنين العراقيين وسلامتهم وعليها أن تضمن الاستجابة للحاجات الإنسانية للشعب العراقي» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٥/٢١

قدمت الإدارة الأمريكية إلى مجلس الأمن تعديلات جديدة على مشروعها لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠ الذي أثار الكثير من الانتقادات لابقاء سيطرة أمريكية وبريطانية واسعة على النفط العراقي وإدارة شؤون العراق لحين قيام حكومة عراقية معترف بها دوليا (الأهرام، القاهرة).

الخميس ٢٠٠٣/٥/٢٢

قررت القوات الأمريكية الاستعانة بقوات بريطانية لدعم الخطة الأمنية لقوات التحالف في بغداد فيما قرر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر تأجيل عقد المؤتمر الوطني العراقي الذي سيكلف باختيار سلطة مؤقتة للبلاد إلى تموز/ يوليو بعد أن كان مقرراً عقده في حزيران/ يونيو المقبل. وقد وجهت قيادات أحزاب المعارضة السابقة انتقادات إلى بريمر بتأخير قيام سلطة عراقية انتقالية وإحداث فراغ يساهم في انتشار اللاشرعية التي أرهبت السكان، فيما راي بريمر أن الحوار مطلوب مع قوى عراقية جديدة من أجل قيام حكومة عراقية أوسع تمثيلاً للشعب العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٢٣

صادق أعضاء مجلس الأمن الدولي على مشروع القرار الأمريكي- البريطاني الداعي إلى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠. ويمنح القرار الذي يحمل الرقم ١٤٨٣ شرعية لسلطة الاحتلال الأمريكي- البريطاني لإدارة العراق والتصرف بموارده النفطية والاقتصادية من أجل إعادة الأعمال إلى حين أعمار تشكيل حكومة ديمقراطية ويغطي القرار دوراً محدداً للأمم المتحدة سواء من ناحية العراق أو من خلال المساهمة في العمليات السياسية لتشكيل حكومة عراقية معترف بها دولياً. وينص على إنشاء صندوق للتنمية في العراق تتم صرف عائداته تحت إشراف سلطة الاحتلال وبالتنسيق مع الإدارة العراقية المؤقتة ويحدد القرار مدة صلاحية سلطة الاحتلال ١٢ شهراً وكانت المناقشات حول مشروع القرار استغرقت أكثر من اسبوعين لإجراء تعديلات عليه بناء على طلب فرنسي وآخر روسي وتم تمريره بعد أن وافقت الإدارة الأمريكية على تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لستة اشهر من أجل إنهاء عقود تجارية ونفطية تصل قيمتها إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار تحظى روسيا بحصة مهمة فيها. واعتبر دومينيك دوفيليان، وزير الخارجية الفرنسي، أن التصويت الفرنسي على القرار ليس لإضفاء شرعية على الحرب، بل جاء لمواجهة الصعوبات والشكوك السائدة في العراق، ولابد من تجاوز الخلافات وإتاحة المجال للأمم المتحدة لاستعادة دورها (الشرق الأوسط، لندن) وقد اتخذ القرار بأغلبية ١٤ صوتاً وغياب سوريا عن التصويت (السفير، بيروت).

- كشف عادل مراد المتحدث الإعلامي في بغداد باسم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني عن أن الأمريكيين تعرفوا الأسبوع الماضي على الأرقام السرية لخزائن البنك المركزي العراقي الرئيسية ولعدد كبير من الصناديق الحديدية الخاصة بالمودعين وفتحوها ووجدوا فيها مجوهرات وسبائك ذهبية بالمئات ورزماً نقدية لمليارات الدنانير وما يزيد عن ٦٠٠ مليون دولار وحوالى ٤٥٠ مليون يورو. وقال مراد إنه تم تشكيل لجنة لتدوين ما تم العثور عليه في سجلات (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/٢٤

قرر الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر حل القوات المسلحة العراقية ووزارتي الدفاع والإعلام وأجهزة الاستخبارات وإنهاء خدمات جميع العاملين فيها بمنحهم راتب شهر تعويضاً وتشكيل فيلق جديد (الشرق الأوسط، لندن). وتقدر قوام القوات المسلحة العراقية والأجهزة شبه العسكرية التي تمولها الدولة بنحو ٤٠٠ ألف فرد عشية الغزو الذى قادته الإدارة الأمريكية (الحياة، بيروت).

أعلنت سوريا التى تغيب عن جلسة التصويب على قرار رفع العقوبات عن العراق أنها سجلت تصويتها لمصلحة القرار رقم ١٤٨٣، لكنها أوضحت أن تأييدها لا يعنى تغييراً في موقفها الذى يعتبر الحرب على العراق حرباً غير مشروعة (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٥/٢٥

احتشد مئات من موظفي وسائل الإعلام العراقية المفصولين مطالبين بوظائف بعد يوم واحد من حل الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر وزارة الإعلام العراقية. ولاحظ الموفد البريطاني الخاص في العراق جون سويرز بأن بغداد متأخرة جداً عن بقية أنحاء العراق في ما يتعلق بعودة الحياة الطبيعية وخدمات المياة والكهرباء. وعلى صعيد آخر تحفظت الأحزاب الكردية على رفع العقوبات الذي يحرمها ٤ مليارات دولار، فيما دعا رئيس المجلسي الأعلى للثورة الإسلامية في العراق محمد باقر الحكيم في كربلاء إلى تشكيل حكومة تمثل كافة العراقيين لإدارة شؤونهم (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٥/٢٦

قررت القوات الأمريكية سحب دباباتها ومدرعاتها من شوارع بغداد مع زيادة الدوريات واستخدام المروحيات في مواجهة أعمال العنف والفوضى (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٢٧

تظاهر مئات من أفراد الشرطة العراقية احتجاجاً على قيام الإدارة المدنية الأمريكية في الرعاق بطرد قائدهم لانتمائه إلى صفوف حزب البعث العراقي المنحل (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٣٠

أعلن الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر تشكيل مجلس من ٢٠ عضواً لاستئصال حزب البعث من الحياة العامة العراقية، طبقاً لقرار اتخذه قبل ١٠ أيام، ووضع اليد على أملاك الحزب ومصادرتها في الحالات المناسبة (الشرق الوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٦/٢

أصدر بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق قراراً يدعو إلى انتخابات مجلس بلدي لمدينة بغداد في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر الجاري (الشرق الأوسط، لندن).

تظاهر حوالى ٥ آلاف عراقي في البصرة احتجاجاً على تعيين الجيش البريطاني أحد ضباطه لإدارة البصرة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٦/٧

أصدر بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراق تعليمات تدعو العراقيين إلى تسليم أسلحتهم إلى مراكز التحالف والشرطة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/١١

اعتقلت القوات الأمريكية لطيف نصيف الجاسم الدليمي، عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، وحسين العوضي، النائب السابق لرئيس المكتب العسكري في حزب البعث، والمعتقلان هما من المطلوبين الـ٥٥ المدرجة اسمائهما على قائمة المطلوبين الأمريكية (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٦/١٣

قرر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر حظر التجمعات والخطابات والمنشورات التي تحث على العنف ضد قوات الاحتلال أو تنشر أنباء عن عودة مرتقبة لحزب البعث إلى الحكم (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٦/١٥

طالب الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر دول الجوار العراقي بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/١٨

نفذت القوات الأمريكية حملات دهم واسعة لملاحقة أنصار النظام العراقي السابق في بغداد وتكريت وكركوك، واحتجزت حوالى (٤٠٠) عراقي (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٦/١٩

اعتقلت القوات الأمريكية في العراق عبد حميد حمود التكريتى سكرتير الرئيس العراقي المخلوع، والمدرج اسمه على اللائحة الأمريكية للمطلوبين، وجاء هذا الإعلان بعد حملة أمنية أمريكية في مدينة تكريت (الشرق الأوسط، لندن).

أطلقت القوات الأمريكية النار على متظاهرين من الجيش العراقي السابق في بغداد رشقوا بالحجارة سيارات الجيش الأمريكي ما أدى إلى مقتل متظاهرين (الشرق الأوسط، لندن).

عممت سلطة التحالف المؤقتة وثيقة في الدوائر الحكومية في العراق، على جميع العاملين في القطاع العام التوقيع عليها ليواصلوا عملهم. وتنص على الخضوع لكل قرارت سلطة التحالف المؤقتة. وقد اثارت الوثيقة احتجاجات واسعة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٦/٢٣

أعلن الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر أن إدارته ستبدأ بتجنيد الأفراد للجيش العراقي الجديد خلال أسبوعين (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/٢٥

وافق الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر على دفع رواتب حوالى ٢٥٠ ألفاً من الجنود والضباط العراقيين العاطلين إلى أجل غير مسمى بعد التظاهرات الغاضبة للجنود والضباط خلال الأسابيع الماضية وظهور مؤشرات حول لجوء عناصر الجيش العراقي السابق إلى المقاومة ضد قوات الاحتلال (الشرق الوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/٦/٣٠

رأى الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر أن القوات الأمريكية والبريطانية في العراق ستتكبد مزيداً من الخسائر البشرية إلى أن يتم القضاء على أنصار صدام حسين (الرئيس العراقي السابق) الذين يشنون هجمات على قوات التحالف. وشدد على أن قوات التحالف عازمة على اعتقال أو قتل صدام ومؤيديه لفرض الأمن والنظام (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٧/٤

عرضت الإدارة الأمريكية مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار للقبض على الرئيس العراقي صدام حسين الذي اختفى منذ نحو ٣ أشهر. ووجه الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر رسالة إلى العراقيين عرض فيها مكافأة أخرى قيمتها ١٥ مليون دولار لمن يقدم معلومات تساعد في إلقاء القبض على ابنى الرئيس العراقي عدي وقصي (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٧/٥

أكد الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في تسجيل صوتي أنه موجود في العراق داعياً العراقيين إلى المقاومة ضد قوات الاحتلال (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/٨

أعلن بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراق، أن إدارته ستطرح ديناراً عراقياً جديداً للتداول بدلاً من« دينار صدام »المتداول حالياً في جنوب العراق والدينار (السويسرى) القديم المتداول في الشمال الذى يسيطر عليه الأكراد. وكشف أنه أقر موازنة العراق للنصف الثاني من العام الجاري التي تبلغ قيمتها حوالى ٦ مليارات دولار. ومن المقرر أن يبدأ تداول العملة الجديدة في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر القادم (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٧/١٠

أعلن الجيش الأمريكي اعتقال اثنين من المسؤولين العراقيين السابقين المطلوبين بموجب القائمة الأمريكية هما: مزبان خضر هادي المسؤول في حزب البعث وعضو مجلس قيادة الثورة، ووزير الداخلية السابق محمد دياب الأحمد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/٧/٢٤

أعلنت القوات الأمريكية مقتل نجلي صدام حسين، الرئيس العراقي المخلوع، عدي وقصي، في هجوم شنته على منزل شيخ عشيرة في الموصل وشى بهما. وقد تعرفت القيادة العسكرية الأمريكية على جثتي عدي وقصي من صور الأشعة لإصابة الأول في محاولة اغتيال عام ١٩٩٦ و سجل أسنان الثاني. كما قتل خلال الهجوم مصطفى نجل قصي وعبد الصمد حارس عدي. وكان المنزل حوصر من قبل مجموعة من الفرقة الأمريكية ١٠١ المحمولة بعد معلومات عن وجود نجلي الرئيس العراقي في المنزل. ورجح جيران صاحب المنزل، نواف الزيدان، أن يكون أبلغ الأمريكيين بوجود نجلي صدام في منزله. وتردد أن الزيدان يدعي وجود صلة قرابة مع صدام وأنه كانت لديه علاقات تجارية مع عدي وقصي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/٧/٢٥

عرضت القوات الأمريكية صوراً لجثتى نجلي الرئيس العراقي عدي وقصي لتؤكد مقتلهما والتأثير في معنويات منفذي الهجمات ضد الأمريكيين، فيما تعهد «فدائيو صدام» مواصلة العمليات ضد الاحتلال رغم مقتل نجلي صدام (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٨/١٢

واصلت القوات الأمريكية المحتلة عمليات تعقب الموالين للرئيس العراقي المخلوع في القري النائية شمال بغداد (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٨/١٩

أعلنت القوات الأمريكية إلقاء القبض على أحد الموالين للنظام العراقي السابق سعيد على كريم، عضو حزب البعث والمستشار السابق الرئيس العراقي المخلوع (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٨/٣٠

دعا الرئيس العراقي السابق صدام حسين في تسجيل صوتي منسوب له بثته قناة العربية الفضائية القوات الأمريكية إلى التفاوض مع أعضاء القيادة العراقية السابقة المحتجزين لديها بشأن انسحابها من دون قيد أو شرط، متوجهاً إلى الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بدعوته إلى سحب قواته من العراق تجنباً لخسائر (ستكون كارثة بالنسبة إلى أمريكا) (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٩/٢٠

استسلم وزير الدافع العراقي السابق سلطان هاشم أحمد إلى القوات الأمريكية المحتلة في الموصل بعد اسابيع من مفاوضات هدفت إلى ضمان معاملته بكرامة (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/١١/٢

اغتال مسلحون أحد أفراد حماية الرئيس العراقي السابق رامز العبد الله في بغداد وهو ابن شقيقة عبد حمود السكرتير الخشصي لصدام واحد الذين وردت أسماؤهم كمطلوب لدى القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١١/٢٠

قصفت القوات الأمريكية بصواريخ أرض- أرض منزل عزة الدوري نائب الرئيس العراقي السابق بالقرب من تكريت، وعرضت مكافأة قدرها ١٠ ملايين دولار لكل من يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله (اشرق الأوسط، لندن).

الأثنين ٢٠٠٣/١٢/١٥

تمكنت القوات الأمريكية بعد ثمانية أشـهر من الملاحقات للرئيس العراقي السـابق صـدام حسـين من اعتقاله في قرية الدور القريبة من مسقط راسه تكريت، وأعلنت نبأ اعتقاله بعد ساعات من الاعتقال للتأكد من هويته. وصرح قائد القوات الأمريكية في بغداد ريكاردو سانشيز بأنه عثر على صدام «منهكاً متعاوناً ومستسلماً لقدره». وأطلق أسم «الفجر الأحمر» على علمية الدهم والاعتقال (السـفير، بيروت). وقد عرض الحاكم الأمريكي المدني للعراق بول بريمر شريط فيدو «يظهر صـدام بعد اعتقاله ويجرى عليه فحصاً طبياً.. متنكراً بلحية في حفرة عمقها ٧ أقدام أطلق عليها حفرة العنكبوت». وكان دونالد رامسـفيلد، وزير الدفاع الأمريكي «كاد أن يعلن منذ أيام قليلة اسـتحالة العثور على صـدام». وصرح قائد فرقة المشـاة الأمريكية الرابعة الميجر جنرال راي أوديرنو بأن «أحد أفراد العائلة المقربين» كان مصدر الوشاية التي قادت إلى اعتقال صدام (الشرق الأوسط، لندن)[١٣].

***

المقاومة وسقوط شعارات الأمن والديمقراطية وإعادة الإعمار

أولاً: يوميات (٢٠٠٣/٤/١٦- ٢٠٠٥/١٢/٣١)

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/١٦

شـهد العديد من المدن العراقية الكبرى تظاهرات احتجاج على الاحتلال الأمريكي غداة إعلان القوات الأمريكية فرض سـيطرتها على الأراضي العراقية. وسـجل أبرز هذه التظاهرات في الموصـل حيث احتج المتظاهرون أمام مبنى المحافظة على تعيين رئيس الحزب الوطني مشـعان الجبوري محافظاً للمدينة. وقد أطلقت القوات الأمريكية النار على مجموعة من المتظاهرين المناهضين لتعيين «إدارة موالية للاحتلال» ما أدى إلى مقتل ١٣ عراقياً وإصابة العشرات بجروح (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٤/٢٤

تظاهر آلاف من الـشيعة العراقيين في مدينة كربلاء رفعوا لافتات ضد الاحتلال الأمريكي وأعوانه بخا صة أحمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٣٠

قتل ١٣ عراقياً وأصـيب أكثر من ٤٥ آخرين بجروح برصـاص القوات الأمريكية في مدينة الفلوجة (٥٠ كلم من الغرب من بغداد). وذكرت النباء أن القوات الأمريكية أطلقت النار على مظاهرة مؤيدة للرئيس العراقي (السـابق) صدام حسين في ذكر ميلاده الـ٦٦ (الشرق الأوسط لندن).

السبت ٢٠٠٣/٥/٣

أعلن جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، انتهاء العمليات القتالية الأسـاسـية في العراق، لكنه حذر من أن أجزاء من العراق لا تزال خطرة (الشرق الوسط، لندن) (أنظر الوثيقة رقم ١٥-١).

---

(١٣) بدأت محاكمة الرئيس العراقي السـابق صـدام حسـين بتاريخ ٢٠٠٥/٦/١٤. وطعنت هيئة الدفاع عن صـدام بشـرعية المحكمة الجنائية التي أنشئت لمحاكمة صدام في ظل الاحتلال. والمحاكمة الفعلية للرئيس العراقي بحضور الشهود بدأت بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٦، وجددت هيئة الدفاع طعنها بشرعية المحكمة ولا تزال المحاكمة متواصلة. أنظر الشرق الأوسط: ٢٠٠٥/٦/١٤ و ٢٠٠٥/١٢/٦.

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٢٣

قتل مدنيان عراقيان بنيران القوات الأمريكية في مدينة الفلوجة، فيما أطلق مسلحون قذائف صاروخية استهدفت مدرعة عسكرية أمريكية في المدينة (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٥/٢٨

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موقع «ميدل ايست اونلاين» رسالة منسوبة إلى الرئيس العراقي (السابق) صدام حسين تفيد أن صدام يقود مجموعات «تقاتل الأمريكيين» وتدعوا المجاهدين في كل مكان وأعضاء حزب البعض العربي الاشتراكي إلى مقاطعة كل من يعينة الأمريكيون في الإدارات العراقية. كما تلقى موقع «ميدل ايست أونلاين» نشرة تحمل عنوان «عاجل- المقاومة) تعلن مسئوؤلية القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن الهجمات التي استهدفت القوات الأمريكية في الفلوجة. وجاء في النشرة «أن مجاميع من القوات الخاصة وكتائب الفاروق وأعضاء في حزب البعث.. نفذوا عمليات مشتركة لتدمير قوى العدو الأمريكي في منطقة الفلوجه، حيث أسقطت طائرة أمريكية وقتل أربعة أفراد كانوا على متنها فضلاً عن تدمير ثلاث مدرعات وسيارة عسكرية وقتل ٥ أشخاص كانوا فيها وجرح ١٢ آخرين». وكانت القوات الأمريكية أعلنت مقتل اثنين من جنودها وإصابة ٩ آخرين بجروح في هجوم في مدينة الفلوجة (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٣٠

وقعت مصادمات في مدينة هيت (٢٠٠ كلم غلى غرب بغداد) بين السكان وعناصر من القوات الأمريكية اتخذت من مركز الشرطة في المدينة موقعاً لها. وقد انسحبت عناصر القوات الأمريكية من مركز الشرطة بعد أ، تعرض لهجوم أسفر عن إصابة جنديين أمريكيين بجورح (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/١١

شنت الطائرات الأمريكية غارات على مناطق تقع في شمالي بغداد حيث شنت حملات اعتقال شملت ٣٨٤ شخصا. وذكرت الأنباء أن الغارات استهدفت جيوباً للمقاومة العراقية (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٦/١٣

أسقطت طائرة أمريكية في معارك بين قوات الاحتلال الأمريكي ومجموعات من المقاومة المنظمة في مناطق شمالي بغداد وغربها. وقد شارك في المعارك آلاف من الجنود الأمريكيين تدعمهم طائرات الهليكوبتر. وترافقت المعارك مع قرار الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر حظر التجمعات والخطابات والمنشورات المناهضة للقوات الأمريكية والتي تنشر أنباء عن عودة مرتقبة لحزب البعث إلى الحكم (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٦/١٥

واصلت القوات الأمريكية عملياتها العسكرية التي بدأتها الأسبوع الماضي تحت شعار «ضربة شبه الجزيرة» «للقضاء على حرب العصابات التي تواجهها في المناطق «ذات الغالبية السنية» في شمال العراق. وذكرت هذه القوات أن العمليات أسفرت عن مقتل ١١٣ شخصاً. ودعا بول بريرم، الحاكم المدني الأمريكي للعراق، دول الجوار إلى عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية في أعقاب اجتماع عقده مع القيادات الشيعية وقد دفع الجيش الأمريكي بتعزيزات إلى مدينة الفلوجه لمواجهة الاضطرابات المتوقعة مع تزايد العمليات التي يشنها أنصار الرئيس العراقي السابق صدام حسين في بلدات بعقوبة وراوة وبلد والضلوعية (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٦/١٧

أصيب أكثر من عشرة أمريكيين في هجومين استهدفاً قافلتين أمريكيتين في وقت واصلت القوات الأمريكية مداهمة المنازل في عدد من القري والمدن العراقية بحثاً عن الأسلحة وأنصار الرئيس العراقي السابق صدام حسين (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٦/١٨

احتجزت القوات الأمريكية أكثر من ٤٠٠ عراقي في حملات دهم المنازل التي أطلقت عليها «عقرب الصحراء» لملاحقة أنصار الرئيس العراقي السابق صدام حسين في بغداد وتكريت وكركوك (الحياة، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٧/٤

قتل ثلاثة عراقيين وأصيب عشرة جنود أمريكيين بجروح في اشتباكات وهجمات شنها مقاومون في بغداد والرمادي (الحياة، بيروت).

وضعت الإدارة الأمريكية مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقال الرئيس العراقي صدام حسين المختفي منذ ثلاثة اشهر (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٧/٥

قتل جندي أمريكي وأصيب آخر بجروح في هجوم شنه مقاومون في بغداد فيما تعرضت قاعدة أمريكية في شمال العاصمة إلى قصف مدفعي أسفر عن إصابة ١٨ جندياً أمريكياً بجروح. وسقط ١١ مقاوماً عراقياً في اشتباك مع قوات أمريكية بالقرب من بلدة بلد شمالي بغداد. وبثت إذاعة الجزيرة في قطر رسالة صوتية نسبت للرئيس السابق صدام حسين توعد فيها قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني «بايام عسيرة» (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٧/٩

أصيب سبعة جنود أمريكيين بجروح في هجمات شنها مقاومون، فيما وجهت قيادات عراقية دعوة للقوات الأمريكية للانسحاب من المدن العراقية وتشكيل قوة عسكرية عراقية تقوم بعملية حفظ الأمن فيها تحت إشراف أمريكي (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٧/١٨

بثت محطتا الجزيرة والعربية رسالة مسجلة للرئيس العراقي صدام حسين بعد أربعة أيام من إعلان تشكيل مجلسي الحكم الانتقالي في العراق جاء فيها «أن أعضاء مجلس الحكم هم أتباع لواشنطن وتل أبيب تم تعيينهم في سياق مخطط يهدف إلى تقسيم العراق» (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٧/٢٠

نشرت قوات من ميليشيات البيشمركة الكردية في ثلاثة مواقع حدودية مع إيران بإشراف أمريكي، وذلك بعد إقامة مراسيم لتخريج دفعة أولى من البيشمركة في سياق تشكيل حرس الحدود (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/٢٢

أدى انفجار وقع في أحد مساجد مدينة الفلوجة إلى مقتل عشرة عراقيين وإصابة ١٥ آخرين بجروح، وروى شهود عيان أن طائرات أمريكية كانت تحلق فوق الفلوجه قبيل الانفجار، فيما نفت القوات الأمريكية تورطها في الحادث، وأخلت وحدة أمريكية مواقعها في المدينة (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٧/٢٥

قتل ثلاثة جنود أمريكيين في مكمن نصب لقافلة أمريكية قرب الموصل. وتعهد «فدائيو صدام» في شريط بثته «قناة العربية» الفضائية تصعيد الهجمات على الرغم من مقتل نجلي صدام عدي وقصي (أمس الأول) (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٨/٨

هز انفجار ضخم السفارة الأردنية في بغداد نجم عن تفجير سيارة مفخخة ما أدى إلى مقتل ١١ شخصاً وإصابة ٥٧ آخرين بجروح بينهم ١٥ من موظفي السفارة (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/٨/١١

أصيب ١٣ جندياً أمريكياً بجروح في عمليات متفرقة في العراق قتل خلالها سبعة عراقيين وأصيب العشرات بجروح برصاص الجنود الأمريكيين. وكانت مدينة البصرة شهدت تظاهرات ضد القوات البريطانية على مدى اليومين الماضيين أصيب خلالها سبعة جنود بريطانيين بجروح وقتل جندي نيبالي يعمل لصالح القوات البريطانية (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٨/١٢

قتل جندي أمريكي وأصيب ٥ آخرين بجروح فيما شنت القوات الأمريكية حملة في المناطق النائية في شمال بغداد الحياة بيروت

الاثنين ٢٠٠٣/٨/١٨

تعرض أنبوب النفط الذي يربط بين حقول كركوك في شمال العراق وميناء جيهان التركي لانفجار أدى إلى نشوب حريق هائل قرب مدينة بيجي حيث توجد أكبر مصفاة تكرير نفط وذلك بعد ٣ أيام من الإعلان عن تشغيل الأنبوب. وأعلن أن إصلاح الأنبوب سيستغرق شهر (الحياة، بيروت).

قتل جندي دانمركي وجرح ٦ جنود أمريكيين في هجمات متفرقة في العراق، فيما اعتقلت قوات أمريكية ٣٦ عراقياً تشتبه بانتمائهم إلى حزب البعث (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٨/٢٠

تعرض مقر بعثة الأمم المتحدة في بغداد لهجوم بسيارة مفخخة أوقع عشرات القتلى والجرحى من بينهم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق سيرجيو فيبرا دي ميلو. (وكان مجلس الأمن قرر في الرابع عشر من الشهر الجاري إنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق) (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/٨/٢٤

عين كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، راميرو لوبيز، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، خلفاً لممثلة سيرجيو فييرا دي ميلو الذى لقي مصرعه بتفجير مقر بعثة الأمم المتحدة قبل أربعة أيام في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/٨/٣٠

اغتيل رئيس المجلس الأعلي للثورة الإسلاةي محمد باقر الحكيم أحد أبرز مراجع الشيعة في تفجير سيارة مفخخة في مدينة النجف أدى أيضاً غلى سقوط ٨٢ قتيلاً وأكثر من ٣٠٠ جريح (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٩

اقتحمت القوات الأمريكية عدداً من المنازل في مدينتي الفلوجة وتكريت واعتقلت عدداً من الأشخاص (في سياق ملاحقتها أنصار النظام السابق) (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/٩/١١

أصـيب ٦ ضـباط أمريكيين وحارس كردي من ميليشـيات البيشـمركة في هجوم بسـيارة مفخخة اسـتهدفت المقر الرئيسى للاستخبارات الأمريكية في مدينة أربيل (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/٩/١٣

قتل ١١ عرقياً وأصـيب ١٤ آخرين بجروح في مجزرة أمريكية جديدة في مدينة الفلوجة، اثارت غضـب السـكان وترافقت مع عمليات للمقاومة في أنحاء متفرقة من العراق أدت إلى مقتل أمريكيين وإصـابة ١٥ آخرين بجروح (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/٩/٢٤

أكد جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، في خطاب أمام الأمم المتحدة عدم اتجاهه تقديم أي تنازل لمؤيدي قيام الأمم المتحدة بدور مركزي في العراق وإجراء نقل سريع للسيادة إلى العراقيين (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٣/٩/٢٦

انفجرت قنبلة في فندق بغداد الذى تسـتخدمه شـبكة التليفزيون الأمريكية «أن.بي.سي.» ما أدى إلى مقتل حارس صومالي. كذلك تعرضت سيارتان عسكريتان أمريكيتان لهجوم في الموصل أسفر عن إصابة ٧ جنود بجروح حالة ثلاثة منهم خطرة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/٩/٢٨

تعرض فندق الرشيد الذى يستخدمه مسؤولون أمريكيون في بغداد لهجوم بقذائف صاروخية (ولم يبلغ عن وقوع خسائر بشرية) (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٠/٨

سقطت طائرة أمريكية بالقرب من الحبانية غربي بغداد ما أسفر عن إصابة عدد من الجنود، فيما قتل ثلاث جنود أمريكيين ومترجم عراقي في هجومين إلى الغرب من بغداد واستهدفت مبنى وزارة الخارجية العراقية في بغداد بقذيفة صاروخية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٢/١٠/١٠

أدى انفجار سيارة مفخخة استهدفت مركز للشرطة العراقية في مدينة الصدر إلى مقلت ٨ عراقيين وإصابة آخرين بجورح. كما أقدم شخص يرتدي لباس رجال الدين المسلمين على أغتيال مسؤول عسكري إسباني ملحق بسفارة بلاده في بغداد (السفير، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/١٠/١٣

قتل ستة أشخاص وأصيب العشرات بجروح في تفجير مزدوج بسيارتين مخفتين استهدفت فندقاً يسكنه عناصر من الاستخبارات الأمريكية إضافة إلى أعضاء مجلس الحكم الانتقالي العراقي ومقاولين أمريكيين (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١٠/١٤

تعرضت السفارة التركية في بغداد لهجوم بسيارة مفخخة أدى إلى إصابة ٦ أشخاص بينهم حارسان للسفارة. وكان البرلمان التركي أجاز الأسبوع الماضي للحكومة إرسال جنود إلى العراق لمساعدة الأمريكيين في إرساء الاستقرار في البلاد (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٠/٢٢

اعتقلت القوات الأمريكية والبولندية عشرات العراقيين خلال اليومين الماضيين في كربلاء من بينهم ممثل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/١٠/٢٦

تعرضت مروحية أمريكية من نوع «بلاك هوك» للقصف بقذيفة (آر.بي.جي) غربي مدينة تكريت ما أدى إلى تحطيمها وإشعال النار فيها وإصابة ٥ جنود بجروح (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/١٠/٢٧

استهدف فندق الرشيد في بغداد بهجوم أدى إلى مقتل عقيد أمريكي وإصابة ١٧ آخرين بجروح وذكرت الأنباء أن الهجوم استهدف اغتيال مساعد وزير الدافع الأمريكي بول وولفويتز الذي يزور بغداد ويقيم في الفندق (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١٠/٢٨

قتل ٤٢ شخصا وجرح أكثر من ٣١٦ آخرون في بغداد بينهم عسكري أمريكي في سلسلة «هجمات انتحارية» من جهة ثانية قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد سحب موظفيها بعد تعرضها لهجوم في العاصمة (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/١١/١

قتل أربعة عراقيين في تظاهرة ضد الاحتلال الأمريكي في أبو غريب إلى الغرب من بغداد وأصيب جنديان أمريكيان بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١١/٢

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصابة آخرين بجروح في هجوم واستهدفهم في مدينة الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

اغتال مسلحون في بغداد رافد العبد أحد أفراد حماية الرئيس العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

اعترف كولن باول، وزير خارجية الأمريكي، بأن الوضع في العراق خطير، وطالب قوات التحالف بضبط الأوضاع (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/٣

تكبدت القوات الأمريكية أكبر خسائرها في يوم واحد منذ سقوط بغداد، حيث قتل ١٥ جندياً وجرح ٢١ آخرون عندما اسقطت طائرة هليكوبتر كانوا على متنها بصاروخ أرض- جو في ضواحي الفلوجه. كما قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة في بغداد (الشرق الأوسط، لندن)، ووصف دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، الوضع بأنه «يوم رهيب للولايات المتحدة» (السفير، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١١/٤

أصيب جندي أمريكي في هجوم في مدينة سامراء، فيما اغتيل رئيس محكمة مدينة النجف ورئيس لجان التحقيق الخاصة المكلفة محاكمة البعثيين في بغداد. وراي بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراق، أن الوضع في العراق يزداد سوءاً (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/١١/٥

وافق الكونغرس الأمريكي على مشـــروع قانون للانفاق الطارئ قيمته ٥,٧٨ مليار دولار مرســلاً من جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، لتمويل الاحتلال وإعادة بناء العراق. وقد قدرت نفقات الحرب على العراق حتى الآن بنحو ١٦٤ مليار دولار (الشرق الأوسط، لندن).

هزت بغداد خمســة انفجارات في محيط المجمع الأمريكي الرئيسيــ حيث أصــيب ٥ أمريكيين. كما قتل جنديان أمريكيان، وآخر بريطاني في هجمات متفرقة (الحياة، بيروت). وراي جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، في أعقاب العمليات العســكرية ضــد القوات الأمريكية والتي كان أبرزها إســقاط المروحية ومقتل ١٦ جندياً كانوا على متنها (الأحد الماضي) أن الانسحاب من العراق (ليس بديلاً مطروحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١١/٦

قتل مزارع برصــاص القوات الأمريكية في بغداد، فيما تعرض مركز شرطة بعقوبة لقذيفة صــاروخية وأعلن عن إضراب مفتوح في مدينة النجف احتجاجاً على الوضع الأمني (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١١/٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصــابه اثنين آخرين بجروح في هجومين وقع لأول بالقرب من المحمودية جنوب بغداد والثاني بالقرب من الحدود الســعودية. وقد ارتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ إعلان جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، توقف العمليات الرئيســية في الحرب في أول أيار/ مايو الماضي إلى ١٣٩ جندياً. كما ذكرت أنباء عســكرية أن القوات الأمريكية تتعرض لنحو ٣٠ هجوماً يومياً في العراق أغلبها في بغداد والمناطق الواقعة شمالها وغربها (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/١١/٨

تحطمت مروحية عسكرية أمريكية من طراز «بلاك هوك» في مدينة تكريت وقتل ستة جنود أمريكيين كانوا على متنها. كما قتل جنديان أمريكيان في هجومين في الموصل (السفير، بيروت) ورجحت مصادر أمريكية أن تكون المروحية أسقطت بقذيفة صاروخية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١١/٩

قلت جنديان أمريكيان وأصيب ثالث في انفجار قنبلة في مدينة الفلوجة (الشرق الأو سط، لندن). كما هزت انفجارات المركز الرئيسي للقوات الأمريكية في بغداد (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/١٠

لقي جندي أمريكي مصرعه في هجوم استهدف دورية في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١١/١١

شـــنت طائرات حربية أمريكية غارات على الفلوجة فيما أعلنت القوات الأمريكية مقتل أحد جنودها في هجوم بقذيفة مضــادة للدبابات. وأعلنت حصــيلة أمريكية أن عدد قتلى الجنود الأمريكين أرتفع إلى ١٥٤ منذ إعلان انتهاء المعارك الرئيسية في ايار/ مايو الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/١١/١٢

أعلن ريتشارد مايرز، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكين، عن تعديلات في استراتيجية القوات الأمريكية في العراق تقضي باستخدام الضربات الجوية في مواجهة الهجمات المتزايدة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١١/١٣

تعرضت القاعدة العسكرية الإيطالية في مدينة الناصرية لهجوم بشاحنة مفخخة أدى إلى مقتل ١٨ جندياً إيطاليا وإصابة عشرين آخرين بجروح (السفير، بيروت). واتهم وزير الدفاع الإيطالي أنتونيو مارتينو، الذي تشارك بلاده إلى جانب واشنطن وبريطانيا في القوات المتعددة الجنسية، «فدائي صدام» بالوقوف وراء الهجوم (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١١/١٤

أعلن الجيش الأمريكي وفاة أحد جنوده متاثراً بجروح أصيب بها في عملية أمس الأول في بغداد، فيما قصفت طائرات أمريكية أهدافاً في بغداد اعتبرتها مناصرة للرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقد طالب جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراق، بتسريع نقل السلطة إلى العراقيين وسط جدل حول تصاعد العمليات ضد الأمريكيين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/١١/١٥

أكدت وكالة رويترز أن حصيلة قتلي الأمريكيين في العراق فاقت عدد الجنود الذين قتلوا خلال السنوات الثلاثة الأولي في حرب فيتنام. وأوضحت أن عدد قتلي الأمريكيين منذ آذار/ مارس الماضي حتى منتصف الأسبوع الماضي وصل إلى ٣٩٧ قتيلاً في حين قتل ٣٩٢ جندياً أمريكياً في حرب فيتنام خلال الفترة من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٦٤ (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١١/١٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة ٣ آخرين بجروح في هجومين في بغداد والفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/١٧

أعلن الجيش الأمريكي أن المقاتلين العراقيين اسقطوا مروحتين من طراز «بلاك هوك» في منطقة سكنية في مدينة الموصل ما أدى إلى مقلت ١٧ جندياً (الراي العام، الكويت).

الخميس ٢٠٠٣/١١/٢٠

شنت طائرات أمريكية غارات على مواقع المسلحين الموالين للرئيس العراقي السابق صدام حسين في وسط بغداد. كما أقدمت قوات أمريكية على تدمير منزل عزة إبراهيم الدوري، نائب الرئيس العراقي السابق، بصاروخ أرض- أرض وعرضت ١٠ ملايين دولار لمن يدل بمعلومات تساعد في إلقاء القبض عليه (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢١

قتل عشرة عراقيين برصاص القوات الأمريكية في منطقة الرمادي حيث تعرضت مكاتب مجلس الحكم الانتقالي العراقي لهجوم بسيارة مفخخة، من جهة ثانية قدم رئيس بلدية الفلوجة المعين من قبل القوات الأمريكية استقالته بسبب احتجاجات سكان المدينة (السفيرة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/١١/٢٣

نجا عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، من هجوم صاروخي على مسجد في بغداد وقتل ١٨ عراقياً معظمهم من الشرطة وأصيب العشرات بجروح في هجومين بسيارتين مفخختين استهدفاً مقري الشرطة في بعقوبة وخان بني سعد شمال بغداد (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٣/١١/٢٤

أعلن الجيش الأمريكي مقتل لاثة من جنوده، إثنان منهم في الموصـــل قتلا ذبحاً والثالث في هجوم في بعقوبة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢٨

توفي ضـابط عراقي في سـلاح الجو العراقي السـابق اثناء التحقيق معه. كما ذكرت النباء أن زوجة نائب الرئيس العراقي عزة إبراهيم الدوري، وابنته اعتقلتا بالقرب من بغداد (السفير، بيروت).

قام جورج دبليو بوش، بزيارة خاطفة إلى مطار بغداد لم يعلن عنها إلا بعد إقلاع طائرته عائداً إلى وشـــنطن. ووصف الزيارة بأنها خطوة تتعلق بحملته الانتخابية (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٣/١١/٣٠

أعلنت وزارة الدفاع الإسـبانية مقتل ٧ من اسـتخباراتها العاملة في إطار التحالف في العراق في هجوم في جنوب بغداد. من ناحية ثانية أعلن الجنرال ريكاردو سـانشـيز، قائد القوات البرية الأمريكية في العراق، أن مرحلة جديدة ستبدأ باسم (حرية العراق٢) بعد وصول قوات أمريكية اسرع تحركاً وفعالية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١٢/١

قررت القوات الأمريكية تعيين حوالي ألف ضـابط من الحرس الجمهوري السـابق من غير البعثيين في الشرطة العراقية للمساعدة في ملاحقة رجال المقاومة والحد من العمليات التي تستهدف قوات التحالف (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١٢/٢

ذكرت القوات الأمريكية أنها صـدت هجوماً اسـتهدفت قافلة أمريكية في سـامراء وأنها قتلت ٥٤ من المهاجمين وسقط لها ٥ جرحى (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٢/٣

شـكك السـكان براوية الهجوم على القوات الأمريكية في سـامراء وأفاد النقيب موفق حامد من قوات الشرطة العراقية أن عدد القتلي في الهجوم هو ٨ عراقيين أغلبهم من المدنيين (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٣/١٢/٤

وجه عبد الباسط تركي الحديثي، وزير حقوق الإنسان المعين من قبل مجلس الحكم الانتقالي في العراقي، انتقادات إلى ممارسـات قوات التحالف ضـد العراقيين ووصـفها بالجريمة. وطالب الحديثي القوات الأمريكية بوقف انتهاكات حقوق الإنسان في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/١٢/٦

قتل جندي أمريكي في انفجار وقع في سوق مزدحمة في بغداد ما أدى أيضاً إلى مقتل ٤ عراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١٢/٧

ذكرت الأنباء أن فدائيي صدام تحولوا إلى مجاهدين في سبيل الله (الشرق الأوسط، لندن).

اغتال مسلحون مسؤول أمني سابق في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين اللواء خلف الآلوسي في منزله (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١٢/٨

قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة في الموصل وأصيب إثنان آخران بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

أظهر استطلاع للرأي أن ٦٣ في المئة من الأسبان يطالبون بسحب قوات بلادهم من العراق بعد مقتل ٧ من الأسبان الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٣/١٢/١٠

تعرضت القوات الأمريكية لهجمات في «تلعفر» بالقرب من الموصل وفي شمال بغداد أسفرت عن إصابة ٦٠ جندياً بجروح. كما أسقطت مروحية استطلاع بصاروخ في الفلوجة (السفير، بيروت). كما أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده في شمال بغداد، وعزا ذلك إلى حادث انهيار جسر مائي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٣/١٢/١٢

أسفر هجوم على القاعدة العسكرية الأمريكية في الرمادي (غرب العراق) إلى سقوط عدد من الجرحى لم يحدده الجيش الأمريكي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١٢/١٤

أعلن الجيش الأمريكي وفاة أحد جنوده متأثراً بجروح أصيب بها في الهجوم على القاعدة العسكرية في الرمادي (أمس الأول). ومن ناحية ثانية استقال نصف الجنود الذين دربتهم القوات الأمريكية في الشهور الأخيرة لتشكيل الجيش العراقي الجديد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٣/١٢/١٥

اعتقلت القوات الأمريكية الرئيس العراقي صدام حسين بعد ٨ أشهر من ملاحقته (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٣/١٢/٢٠

قتل شخص وجرح ثمانية آخرون في انفجار استهدف «دار التبليغ» التابع للمجلس الأعلي للثورة الإسلامية غرب بغداد (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٣/١٢/٢٣

قتل جنديان أمريكيان وأصيب ١٥ آخرون بجروح في هجمات للمقاومة العراقية ليرتفع عدد قتلي الجنود الأمريكيين إلى ٢٠٢ منذ إعلان إدارة الأمريكية انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق في الأول من أيار/ مايو الماضي (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٣/١٢/٢٥

أدى انفجار سيارة مفخخة في أربيل استهدف وزارة الداخلية التابعة للإدارة الكردية إلى سقوط ٤ قتلى (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٣/١٢/٢٧

قتل ٤ جنود أمريكيين في هجمات متفرقة في بعقوبة وسـامراء خلال اليومين الماضـيين ليرتفع بذلك عدد قتلى القوات الأمريكية منذ إعلان الرئيس الأمريكي انتهاء المعارك الرئيسـية فى العراق في أول أيار/ مايو الماضي إلى ٢١٠ جنود. وقد أصـيب جنديان بولنديان بجروح في هجوم بين كربلاء والحلة، فيما وأصـلت القوات الأمريكية حملات الدهم والملاحقة للعناصر المشتبه فيها في تمويل وتنفيذ العمليات ضد قوات التحالف (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٣/١٢/٢٨

شهدت مدينة كربلاء هجمات هي الأعنف منذ سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين أدت إلى مقتل وإصـابة ٢٩ جندياً من القوة التى تقودها بولندا، فيما قتل ٧ عراقيين واصـيب ١٠٢ آخرون بجروح بينهم محافظ كربلاء أكرم الياسري (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١/٣

أقرت القوات الأمريكية بسـقوط طائرة هليكوبتر تحطمت في الفلوجة. وذكرت أن الطائرة أسـقط «بنار معادية» وأسفر ذلك عن مقتل جندي وإصابة آخر بجروح) (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/١/٩

قتل تسـعة جنود أمريكيين في تحطيم مروحية بالقرب من الفلوجة غربي بغداد. وذكرت القوات الأمريكية أن سبب سقوط المروحية «غير واضح»، فيما ذكر شهود عيان أنهم شاهدوا مروحيتين تحلقان قبل أن تصاب إحداهما بصاروخ (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/١/١٠

قتل ٥ أشخاص وأصيب ٣٧ آخرون في انفجار وقع قرب مسجد (للشيعة) في وسط بعقوبة (اللواء، بيروت).

رجح ناطق عسكري أمريكي أن تكون المروحية الأمريكية التي تحطمت أمس اللأول في الفلوجه أصيبت بصاروخ (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١/١٢

اندلعت مظاهرة في مدينة العمارة (جنوب العراق) في أعقاب مقتل ٦ مواطنين برصاص الشرطة العراقية والجنود البريطانيين في المدينة. وطالب المتظاهرون بانتخاب محافظ جديد واعتقال الذين أطلقوا النار أمس الأول على المتظاهرين وتعويض من قتل أو أصيب منهم بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١/١٣

قتل جندي أمريكي بانفجار قنبلة في بغداد فيما قتل عراقي وجرح سته في مواجهة مسلحة مع القوات الأمريكية في الرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١/١٤

أعلن الجيش الأمريكي أن مروحية من طراز «أباتشيـ» اسـقطت «بنيران معادية» قرب الفلوجة وذلك في ثالث حادث من نوعه في المنطقة خلال أقل من أسبوعين (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١/١٥

أعلن ممثل المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، محمد طه الحسيني، معارضته المقاومة المسلحة لقوات التحالف في العراق. وذكر أن السيستاني يرى أن تكون المقاومة سلمية لتجنب الضرر بمصالح الشعب (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١/١٦

تعرض المقر الرئيسي للقوات الأمريكية في كركوك لهجوم بصاروخي كاتيوشا، فيما قتل ٦ من فدائيي صدام و٤ عراقيين في مواجهات متفرقة مع القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١/١٩

سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً ومئة جريح غالبيتهم من العراقيين العاملين لدى سلطة الاحتلال في المنطقة الخضراء في بغداد في عملية انتحارية استهدفت مقر قوات الاحتلال (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١/٢٢

أصيب ثلاثة جنود أمريكيين بجروح في انفجار في مدينة الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١/٢٣

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصابة ثالث بجروح في هجوم صاروخي بالقرب من بعقوبة، كما أعلنت وزارة الدفاع الإسبانية أن المسؤول عن أمن اللواء الإسباني في العراق جونزالو بيريس أصيب برصاص مسلحين بالقرب من الديوانية جنوب بغداد وحالته خطيرة. كذلك قتل شرطيان عراقيان في هجوم استهدف نقطة تفتيش للشرطة بالقرب من مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١/٢٥

قتل جنديان أمريكان في انفجار قنبلة في الفلوجة ليرتفع بذلك عدد قتلي الجنود الأمريكيين الذين قتلوا منذ الغزو في آذار/ مارس٢٠٠٣ إلى ٥٠٩ جنود. كذلك انفجرت سيارة مفخخة أمام محكمة سامراء ما أدى إلى مقتل ٣ اشخاص وإصابة ٣٨ آخرين بجروح بينهم عدد من أفراد الشرطة والجنود الأمريكيين (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١/٢٦

رأي الجنرال ريكاردو سانشيز، قائد قوات التحالف في العراق، أن العمليات ضد الأمريكيين بدأت «تتراجع بشكل مقبول» وأن القوات الأمريكية ليست عالقة على الرغم من مقتل ٦ جنود أمريكيين في نهاية الأسبوع بعدما توفي أحد الجرحى نتيجة إصابته في هجوم في بيجي. وقال: إن رحيل القوات الأمريكية غير مطروح حالياً. من جهة أخرى، ذكرت صحيفة سنداي تايمز البريطانية (أمس) أن القوات البريطانية «وفيلق بدر» التابع للمجلس الأعلي للثورة الإسلامية في العراق أنشأ في البصرة جهازاً سرياً يمارس الاختطاف والتعذيب ويبث الجواسيس في الشوارع (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١/٢٧

أكد وزير الداخلية العراقي نوري البدران أن الوضع الأمني في العراق لا يسمح بإجراء انتخابات مبكرة تلبي مطالب المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني (الشرق الأوسط، لندن).

قتل ٥ من رجال الشرطة العراقية في هجمات في الرمادي والموصل أمس الأول (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١/٢٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده وإصابه رابع بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت قافلة أمريكية على طريق الخالدية غرب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١/٢٩

قتل ٥ عراقيين في هجوم بسيارة مفخخة استهدف «فندق شاهين» في حي الكرادة في بغداد يقيم فيه وزير العمل العراقي سامي عزارة آل معجون الذي نجا من الحادث، ورجال أعمال أجانب وموظفون يعملون لحساب شركة أمنية (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١/٣١

رأي الجنرال جون أبي زيد، قائد القيادة المركيز الأمريكية، أن المعركة ضد الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط ستكون طويلة. وتوقع أبي زيد أن يتصاعد العنف في العراق مع اقتراب نقل السيادة إلى العراقيين، مشيراً إلى إمكانية اتجاه العراق إلى حرب أهلية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٢/١

رأى جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، أن نظام صدام حسين، الرئيس العراقي السابق، كان يشكل خطراً حتى من دون أسلحة دمار شامل. وجاء هذا التبرير لشن الحرب على العراق في أعقاب الإعلان الأمريكي عن عدم العثور على اسلحة دمار شامل في العراق وصرح رالف ايكيوس، الرئيس السابق لفرق التفتيش الدولية في العراق (يونسكوم)، خلال الفترة من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٧ بأنه كان واضحاً تماماً عندما أعلن أنه لا يعتقد أن هناك اسلحة كيميائية أو بيولوجية في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

قتل ثلاثة جنود أمريكيين في انفجار عبوة ناسفة في كركوك فيما أدى انفجار بسيارة مفخخة في الموصل إلى مقتل ٩ أشخاص بينهم شرطيان وإصابة ما لا يقل عن ٤٥ عراقياً (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٢

سقط أكثر من ٥٠ قتيلاً و٢٠٠ جريح في هجومين متزامنين ضد مقري الحزب الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في مدينة أربيل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٣

أعلن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش عن تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الأسباب التي دفعت بالاستخبارات الأمريكية إلى اعتبار أن العراق يملك أسلحة دمار شامل. وتستمع اللجنة إلى رئيس فريق التفتيش الأمريكي في العراق ديفيد كاي الذي صرح بأنه لا يعتقد بوجود اسلحة دمار شامل في العراق قبل الغزو في آذار/ مارس العام الماضى (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/٤

أعلنت الشرطة العراقية فشل محاولة أمريكية للقبض على عزة إبراهيم الدوري، نائب الرئيس العراقي السابق، في عملية أمنية نفذتها في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٢/٥

توقع الجنرال الأمريكي قائد فرقة المشاة الرابعة المتمركزة في منطقة تكريت راي أدويرنو أن يتم إخماد «التمرد» في العراق في غضون سنة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٦

نجا المرجع الشيعي الأعلي آية الله علي السيستاني من محاولة اغتيال في النجف (الشرق الأوسط، لندن).

- أقر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أيه) جورج تينيت بأن المعلومات الاستخباراتية حول برامج اسسلحة الدمار الشامل العراقية لم تكن مكتملة، معرباً عن أسفه خصوصاً لضعف المعلومات البشرية (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي «أن حرب العراق كانت محورية لرؤيته للتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط» (الشرق الأوسط، لندن).

- أقدمت القوات الأمريكية على اعتقال ٧ من أفراد الشرطة العراقية بالقرب من كركوك بتهمة تسريب معلومات للمسحلين ومنفذي الهجمات ضد القوات الأمريكية بين كركوك وتكريت (الشرق الأوسط، لندن).

- طالبت المعارضة البريطانية توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، بالاستقالة بعدما كان برر اشتراكه بالحرب على العراق على فرضية امتلاك العراق أسحلة دمار شامل بإمكانه استخدامها خلال ٤٥ دقيقة في وقت لم يعثر على اسلحة دمار شامل في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٢/٧

تظاهر مئات العراقيين من سكان مدينة الخادلية غرب بغداد أمام قاعدة عسكرية أمريكية مطالبين بالإفراج عن السجناء وإنهاء عمليات الدهم وتفتيش المنازل (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٢/٨

رأى كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أن عدم العثور على أسلحة محظورة في العراق يعرقل الجهود لمحاصرة الدول الخارجة على القانون الدولي (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٩

- قتل ثلاث ضباط من الشرطة العراقية وجرح ثمانية آخرون في انفجار استهدف مركزاً للشرطة في مدينة الصويرة جنوب بغداد. كما قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة جنوب العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/١٠

واصلت القوات الأمريكية والشرطة العراقية عمليات دهم المنازل بالقرب من بعقوبة بحثاً عن المشتبهين بشن هجمات على القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/١١

- سقط أكثر من ١٢٠ قتيلاً وجريحاً بانفجار شاحنة مفخخة بالمتفخيرات استهدف مقراً للشرطة العراقية جنوبي بغداد بينما كان يصطف العشرات أمام المقر لتقديم طلبات انتساب إلى سلك الشرطة (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٢/١٢

استهدف مركز تجنيد للجيش العراقي في وسط بغداد بعملية انتحارية سقط بنتيجتها ٤٧ قتيلاً. واتهم الجيش الأمريكي أبو مصعب الزرقاوي، المتشدد الأردني، بالوقوف وراء العملية، وضاعف قيمة المكافأة لمن يقدم معلومات تساعد على اعتقاله، إلى عشرة ملايين دولار (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/١٣

نجا قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى الجنرال جون أبي زيد من هجوم بقذائف صاروخية بينما كان في مدينة الفلوجة غرب بغداد يتفقد مجمعاً تابعاً لقوة الدفاع المدني العراقي في المدينة. من جهة ثانية، أعلنت القوات الأمريكية مقتل اثنين من جنودها وإصابة ثالث جروح أمس الأول في تفجير عبوة ناسفة على حافة طريق في غرب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

ا ستبعد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عودة الموظفين الدوليين إلى العراق في ظل الو ضع الأمني ا لسائد في البلاد (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٢/١٥

شن مسلحون هجوماً على مركزين للشرطة في الفلوجة وتمكنوا من الإفراج عن ٨٧ سجيناً بعد ا شتباكات أدت إلى مقتل ١٤ شرطياً وخمسة مدنيين وأربعة مسلحين (النهار، بيروت).

***

الخميس ٢٠٠٤/٢/١٩

قتل ١١ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من مئة آخرين بينهم ٥٨ من جنود قوات التحالف في عملية تفجير لشاحنتين مفخختين استهدفنا قاعدة للقوات البولندية ي الحلة جنوبي بغداد (السفير، بيروت).

ذكرت مجموعة «أمن البنية التحتية» التابعة لسلطة التحالف المؤقتة في العراق أن النفقات الأمنية لشركات الإعمار تقضم من حصة إعادة البناء في العراق بشكل متصاعد بعد مقتل ١٧ مقاولاً أجنبياً وأن كلفة أسعار توفير الأمن حالياً تصل إلى ١٠ في المئة من قيمة العقود المبرمة. وترتفع تكلفة حماية الأهداف الأمم مثل خطوط الأنابيب أكثر من ذلك بكثير (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٢٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصابة ثالث بجروح في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من الخالدية (٨٠ كلم غرب بغداد) (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٢/٢١

قررت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) إزاحة كبير موظفيها في بغداد بسبب تساؤلات حول قدرته على إدارة مركز كبير هناك لاختراق المجموعات المسلحة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٢

أصيب ٤ جنود أمريكيين وقتل مترجم عراقي كان يرافقهم في كمين مسلح نصب لهم في منطقة الحصوة جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٢٣

توقع محللون عسكريون أن يستمر الوجود العسكري الأمريكي لسنوات في العراق وتحدثت الأنباء عن خطط لوزارة الدفاع الأمريكية لإعادة تنظيم قواتها في العراق في ضوء توقعات أمريكية لحاجة القوات العراقية إلى التدريب وعدم قدرتها لوحدها في حفظ الأمن حتى بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة أواخر حزيران/ يونيو المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

و صلت كتيبة يابانية إلى الكوث قوامها ١٤٠ جندياً لتعزيز تواجدها في منطقة ا لسماوة في العراق في إطار مهمتها الإنسانية وإعادة إعمار البلاد. وبذلك يصل مجموع القوات اليابانية إلى حوالى ٦٠٠ جندي (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٢٤

تعرض مركز للشرطة في كركوك لتفجير انتحاري أدى إلى سقوط عشرات القتلي والجرحى (السفير، بيروت). وذكرت معلومات أولية أن عدد القتلي بلغ ١٣ والجرحى ٥١ (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٢٧

قتل شرطي عراقي وأصيب ستة آخرون بجروح فى تفجير عبوة ناسفة في مدينة بعقوبة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٢/٢٨

عرض برنامج بانوراما المعروف الذي بثته القناة الأول في التليفزيون الألماني فيلمين من العراق يصـــوروان جنوداً أمريكيين يقتلون مشبوهين عراقيين مصابين بجروح أمام الكاميرا (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٣/١

توفي جندي اســتوني «من القوات العاملة في إطار التحالف في العراق» متاثراً بجروح اصـيب بها في هجوم فى أحد شوارع بغداد أمس الأول (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٣/٤

سـقط أكثر من ٢٧١ قتيلاً ومئات الجرحى في سـلسـلة انفجارات ضـخمة اسـتهدفت الشـيعة في حي الكاظيمة في بغداد ومدينة كربلاء في ذكرى عاشـوراء أمس الأول. واتهم مجلس الحكم الانتقالي متشـددين إسـلاميين وإرهابيين أجانب بالوقوف وراء هذه التفجيرات الهادفة إلى إحداث فتنة طائفية بين الســنة والشــيعة فيما اتهمت الإدارة الأمريكية إرهابيين يعملون لحساب أبو مصعب الزرقاوى المتشدد الأردني المرتبط بتنظيم القاعدة (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٣/٥

قتل ٤ من الشرطة العراقية في هجمات متفرقة في بغداد وكركوك (الشرق الأوسط، لندن).

وجهت قيادات شـعبية انتقادات إلى قوات الاحتلال بسـبب التقصـير الأمني في أعقاب تفجيرات حى الكاظمية وكربلاء، فيما رفض جون أبي زيد قائد القيادة الأمريكية الوسطى مطالب قيادات الشيعة بتشكيل ميليشيات لمواجهة الوضع الأمني (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٣/٦

وجه هانز بليكس، رئيس لجنة أنمو فيك المكلفة إزالة أسـلحة الدمار الشـامل العراقية انتقادات للقرار الأمريكي البريطاني بالحرب على العراق، موضحاً أن الحرب لم تكن شرعية وكانت تتطلب إصدار قرار ثان من مجلس الأمن غير القرار ١٤٤١ (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن دونالد رامســفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، أن القوات الأمريكية ســتحاول تقليل وجودها الملحوظ في العاصـمة بغداد تجنباً لإثارة حفيظة الكثير من العراقيين من الهجمات التيي شـينها إرهابيون» (الشرــق الأوســط، لندن).

- أعلن غاري جاكسـون رئيس وحدة (بلاك ووتر- يو اس ايه) الشركة الأمنية المتعاقدة مع البنتاغون لإنجاز مهام أمنية خاصـة في العراق، أن شركته تجوب مختلف بقاع الأرض لتجنيد متطوعين في العراق للقيام بأعمال خاصـة بما في ذلك حماية آبار ومنشآت النفط (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٣/٨

تعرض مقر قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في بغداد لهجوم بالصــواريخ. ولم يذكر ناطق باســم التحالف ما إذا كان الهجوم قد أدى إلى إصابات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٣/١٠

قتل جندي أمريكي بانفجار قنبلة في مدينة بعقوبة فيما ألقى مسلحون قنبلة على مكتب حكومي في مدينة الموصل مما اسفر عن إصابة ٧ أشخاص (الشرق الأوسط، لندن).

اعتبر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أن قانون إدارة الدولة (الدستور العراقي المؤقت) للمرحلة الانتقالية غير شرعي وتم التوقيع عليه في غفلة من الزمن (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٣/١٢

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصابه ثالث جروح في انفجار عبوة ناسفة قرب الحبانية غرب بغداد (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٣/١٥

أ سفرت عمليات متفرقة ضد القوات الأمريكية في تكريت وبغداد خلال اليومين الماضيين عن مقتل سبعة جنود أمريكيين ليرتفع بذلك عدد قتلى القوات الأمريكية منذ بدء الغزو في آذار/ مارس الماضي إلى ٥٦٤ قتيلاً (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٣/١٨

قتل ٣٢ شخصاً واصيب أكثر من٤٥ بجروح في تفجير استهدف فندق جبل لبنان في بغداد. واتهمت «القاعدة» بالوقوف وراء الانفجار (النهار، بيروت).

- أطلقت القوات الأمريكية حملة مداهمات في بغداد سعياً لاعتقال العناصر المسلحة. وذكرت الأنباء أن ثلاثة عراقيين بينهم طفلان قتلوا في عمليات إطلاق نار فيما قتل ثلاثة جنود أمريكيين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٣/١٩

نفذت المقاومة العراقية سلسلة عمليات عشية الذكرى السنوية الأولى للغزو الأمريكي- البريطاني للعراق أسفرت عن مقتل أمريكيين وإصابة ٣٠ آخرين بجروح في بغداد والبصرة والفلوجة (السفير، بيروت).

- ذكرت الأنباء أن بولندا وإسبانيا تشعران بأنهما ضللا بموضوع أسلحة الدمار الشامل في العراق وأضافت هذه الأنباء أن إسبانيا ستسعى إلى سحب قواتها من العراق في حزيران/ يونيو المقبل فيما تتطلع بولندا إلى سحب قواتها مع نهاية السنة الجارية (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٣/٢٠

اعتبر جورج دبليو بوش الرئيس الأمريكي، في الذكرى الأول لاحتلال العراق أن افغانستان والعراق هما الطريق «إلى حرية الشرق الأوسط الكبير، (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٣/٢٣

- أصيب ١٤ جندياً بريطانيا في مواجهات مع عاطلين عن العمل في البصرة (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٣/٢٧

قتل جندي أمريكي واصيب ٦ آخرون بجروح خلال مواجهة في مدينة الفلوجة (النهار، بيروت). وقد أقدمت قوات الاحتلال الأمريكي على قتل تسعة مدنيين في الفلوجة بينهم ثلاثة أطفال وصحافي. وشهدت مدينة تكريت مواجهة قتل فيها ثلاثة مقاومين وأربعة من عناصر قوات الدفاع المدني العراقي التى كانت تؤازرها قوات أمريكية (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٤/١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده في انفجار قنبلة مزروعة على جانب الطريق في محافظة الأنبار غرب بغداد من ناحية أخرى أقدم مسلحون في الفلوجة على مهاجمة مقاولين أمريكيين أمنيين يعملون مع التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة ما أدى إلى قتل أربعة منهم. وقد أحرقت السيارتان التابعتان للمقاولين وعرضت صوراً لأكثر من جثة تحترق (الشرق الوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٢

توعد الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمز «بالاقتصاص من منفذي عملية قتل المقاولين الأمريكيين الأربعة في الفلوجة» (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلنت الهيئة التحضرية للمؤتمر التأسيسي في العراق التي تزور لبنان أن الأكراد والتركمان سيشاركون في الهيئة «تأكيداً لوحدة الشعب العراقي والرفض لكل أشكال الاحتلال» (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٤/٣

قتل جنديان أمريكيان في هجومين منفصلين: الأول في بغداد حيث قتل جندي بتفجير عبوة ناسفة وأصيب آخر بجروح، والثاني في غرب العاصمة حيث قتل جندي من المارينز أمس الأول. كذلك أعلنت الشرطة العراقية مقتل ثلاثة من عناصرها وإصابة اثنين آخرين بجروح أمس الأول في هجوم على حاجز للشرطة في مدينة بعقوبة (الشرق الأوسط، لندن).

تظاهر الآلاف من أنصار السيد مقتدى الصدر أمام مقر سلطة الاحتلال في بغداد احتجاجاً على إقفال بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي للعراقن صحيفة «الحوزة الناطقة» التي يشرف عليها الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٤/٤

ذكرت الأنباء أن القوات الأمريكية تستعد لاقتحام مدينة الفلوجة بعد عملية مقتل المقاولين الأمنيين الأمريكيين الأربعة في المدينة واتهام «فدائي صدام» والعرب غير العراقيين بالمشاركة في العملية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٤/٥

اندلعت مواجهات دامية بين عناصر «جيش المهدي» وغيرهم من أنصار السيد مقتدى الصدر وقوات التحالف في بغداد والنجف والعمارة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ عراقياً وأحد جنود الوحدة السلفادورية المرابطة في النجف (في إطار التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة). وذكرت الأنباء أن اكثر من ١٥٠ شخصاً أصيبوا بجروح. وكان أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر نظموا احتجاجاً على اعتقال القوات الأمريكية أحد مساعدي الصدر يوم الجمعة الماضي وعلى إغلاق صحيفة «الحوزة» التي تتهمها سلطة الاحتلال بالتحريض على العنف. وقد دعا المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني على الهدوء فيما ندد الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي مسعود البارزاني «بلجوء أنصار الصدر إلى العنف» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/٦

أعلن الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر السيد مقتدي الصدر الزعيم الشيعي «خارجاً عن القانون يهدد أمن العراق». وترافق ذلك مع ا شتباكات عنيفة في حي الشعلة في غرب بغداد حيث حاولت ٥ شاحنات تنقل جنوداً أمريكيين وعناصر من قوات الدفاع المدني العراقي دخول الحي بغطاء من مروحيات الأباتشي الأمريكية. وقد وأجه السكان الشاحنات بإطلاق النار وأضرموا النار في الشحانات بعدما وقف عناصر من قوات الدفاع المدني إلى جانب المسلحين وشاركوا في إطلاق النار على الجنود الأمريكيين الذي تخلوا عن شاحناتهم. وقد اصيب ٨ أشخاص بجورح وسقط العديد من الجرحى الذين لازموا منازلهم خشية اعتقالهم من قبل الجنود الأمريكيين إذا ما توجهوا إلى المستشقى (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/٧

أدت الاشتباكات بين القوات الأمريكية وأنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر واسفرت عن وقوع عشرات القتلي والجرحي واسفرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى في مدينة بغداد والناصرية والديوانية والكوت والعمارة. وقد رفض الصدر دعوة «الحوزة العلمية الشيعية في النجف» إلى التهدئة وقرر الانتقال إلى ضريح الإمام علي بن أبي طالب في النجف بدلاً من مسجد الكوفة الذي كان يعتصم فيه لتوفير حماية أكبر (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق المسلحين في مدينة الفلوجة «خارجين عن القانون». وتحدثت الأنباء عن معارك شرسة بين القوات الأمريكية والمسلحين عند أطراف الفلوجة. وتزامنت الاشتباكات مع إعلان القوات الأمريكية مقتل ٧ من جنودها في بغداد والرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٤/٨

تواصلت المعارك بين القوات الأمريكية وبين جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر من جهة، وعند مداخل مدينة الفلوجة من جهة أخرى. وقد أدت المعارك إلى انسحاب القوات الأوكرانية العاملة في إطار التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة من مدينة الكوت بعد سيطرة اتباع الصدر عليها. كما سيطر أنصار الصدر على مدينة الناصرية. ودعا المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستناي إلى تسوية المشاكل في العراق بطريقة سلمية، فيما هددت القوات الأمريكية بتدمير «جيش المهدي» ودعت إلى استسلام الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٩

تحولت المعارك الضاربة في مدينة الفلوجة إلى قتال من بيت إلى بيت وارتفعت حصيلة القتلى العراقيين في المدينة إلى ثلاثمئة والجرحى إلى أربعمئة (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٤/١١

خطف العديد من الأجانب في العراق رهائن على الطريق بين بغداد وعمان والتي تمر بمنطقة الفلوجة. وهددت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها «كتائب الشهيد أحمد يا سين» بقتل ٣٠ شخصاً قالت أنها تحتجزهم. والرهائن هم من الأمريكيين واليابانيين والبلغار والإسرائيليين والأسبان والكوريين والإيطاليين (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/١٣

قصفت القوات الأمريكية مدينة الفلوجة التي امتلأت مقابرها وفرغت منازلها من الطعام في وقت سيطر المسلحون على شوارعها. كذلك أكدت القوات الأمريكية أنها ستعمل على اعتقال مقتدى الصدر الزعيم الشيعي الذى سيطر أنصاره مع «جيش المهدي» التابع له على مدينة النجف. واعترف الجنرال الأمريكي مارك كيميث، مساعد قائد العمليات العسكرية في العراق، أن القتال في الفلوجة من ناحية ومع أنصار الصدر من ناحية ثانية أدى إلى ارتفاع عدد القتلي والإصابات في الجانبين العراقي والأمريكي، وتحدث عن مقتل ٧٠٠ عراقي و٤٠ عسكرياً من قوات التحالف منذ الأول من نيسان/ أبريل الجاري (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/١٤

أبرمت هدنة مؤقتة أعلن عنها في مدينة الفلوجة مع إسقاط مروحية أمريكية بالقرب من المدينة. من ناحية أخرى، اعلن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أنه على استعداد لحل «جيش المهدي» إذا طلبت ذلك الحوزة العلمية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٤/١٥

وضع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر نفسه بتصرف «المرجعيات» وأعلن قبوله حل «جيش المهدي» وتحويله إلى حزب سياسي والتخلي عن جميع شروطه في المفاوضات مع قوات الاحتلال (السفير، بيروت).

- تواصلت الاتصالات الهادفة إلى التهدئة في مدينة النجف وأعلن مقتدى الصدر الزعيم الشيعي أنه على استعداد للمثول أمام محكمة عراقية شرعية في شأن التهمة الموجهة إليه بالتورط في عملية اغتيال رجل الدين الشيعي عبد المجيد الخوئي قبل عام (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/١٦

حذر المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني القوات الأمريكية من اقتحام مدينة النجف حيث يتحصن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٤/١٧

رأى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر «ان المهادنة لا تفيد» مع قوات الاحتلال الأمريكي، معلناً تراجعه عن «حل جيش المهدي». وجاء هذا التراجع في وقت حذرت المرجعية الشيعية التي وقفت على الحياد القوات الأمريكية من أن مهاجمة النجف وكربلاء قد يؤدي إلى حمل السلاح دفاعاً عن المدينتين المقدستين (النهار، بيروت).

- اتجهت الأوضاع في الفلوجة نحو التهدئة بعدما عقدت محادثات بين قيادة قوات التحالف التي تقودها القوات الأمريكية ووجهاء من مدينة الفلوجة وتهديد «هيئة العلماء المسلمين» السنة باللجوء إلى العصيان المدني إذا لم تعد الأوضاع إلى طبيعتها في المدينة المحاصرة منذ ١٢ يوماً (النهار، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٤/١٨

احتجزت القوات الأمريكية ٢٠٠ جندي عراقي رفضوا القتال في الفلوجة (الشرق الوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٤/١٩

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده في هجمات في بغداد والديوانية والرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/٢٠

أعلنت سلطة الاحتلال الأمريكية في العراق عن التوصل إلى اتفاق في مدينة الفلوجة لإنهاء الاشتباكات بين القوات الأمريكية والمسلحين يتضمن تكليف محكمة عراقية بمحاكمة الأشخاص الذين قاموا بقتل المقاولين الأمريكيين الأمنيين في الفلوجة الأربعة والتمثيل بجثثهم (الشرق الأوسط، لندن٩.

- تجددت الاشتباكات بين القوات الأمريكية «وجيش المهدي» التابع للسيد مقتدى الصدر في مدينتي النجف والكوفة. وقد دعاء الصدر أنصاره إلى عدم مهاجمة القوات الإسبانية بعدما قررت هذه القوات الانسحاب من المدن العراقية التي تتواجد فيها والعودة إلى بلدها، داعياً باقي الدول الأخري أن تحذو حذو إسبانيا حفاظاً على أرواح أبنائها (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/٣١

لقي ٢٢ معتقلاً عراقياً مصرعهم وأصيب أكثر من مئة بجروح في سجن أبو غريب بقصف أصاب السجن. واهتمت القوات الأمريكية المسلحين باستهداف المعتقل (الحياة، بيروت).

- اعتبر كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي أن وضع التحالف جيد في العراق على الرغم من قرار إسبانيا وهندوراس بسحب قواتهما من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٤/٢٢

تعرضت أربعة مراكز للشرطة العراقية في البصرة وبلدة الزبير القريبة منها لهجمات انتحارية أدت إلى مقتل ٦٨ شخصا (النهار، بيروت).

- سقطت الهدنة المؤقتة بين القوات الأمريكية والمقاومين في مدينة الفلوجة ودارت اشتباكات قتل خلالها ٩ عراقيين وأصيب ثلاثة من مشاة البحرية المارينز بجروح (النهار، بيروت).

- أ صدر مجلس الأمن الدولي قراراً يحمل الرقم ١٥٣٨ للتحقيق في اتهامات الفساد في برنامج النفط مقابل الغذاء الذي أدارته الأمم المتحدة في عهد الرئيس السابق صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن) (انظر الوثيقة رقم ١٥-٢).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٢٣

أفرج عن بعض الرهائن الذين اعتقلوا في منطقة الفلوجة وتم الإبقاء على ٣ إيطاليين من العاملين في مجال الأمن. من ناحية ثانية طلب بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق، «إعادة النظر في موضوع اجتثاث البعث لكسب سنة العراق»، فيما اتهم أنصار السيد مقتدى الصدر البريطانيين في تفجيرات شهدتها مدينة البصرة أمس الأول أسفرت عن مقتل ٧٣ شخصاً بينهم ٢٣ طفلاً (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٤/٢٤

قرر الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر إعادة كبار الضباط العراقيين في النظام السابق إلى الخدمة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٤/٢٥

أدى قصف أمريكي طاول سوقاً شعبياً بحي الصدر في بغداد إلى مقتل ١٣ عراقياً وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين بجورح (الشرق الأوسط، لندن).

- شهدت مدن الكوت والتاجي هجمات استهدفت الجنود الأمريكيين وأدت إلى مقتل ٨ جنود وجرح ٧ آخرين بجروح، فيما أدى انفجار سيارة مفخخة في تكريت إلى مقتل ٤ من الشرطة العراقية وإصابة ١٦ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٤/٢٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في تفجير عبوة ناسفة في بغداد. وقد أطلقت القوات الأمريكية في أعقاب الانفجار النار عشوائياً ما أدى إلى مقتل أربعة تلاميذ عراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/٢٧

هز انفجار ضخم منطقة «باب المعظم» وسط بغداد اسفر عن مقتل ١٥ جندياً أمريكياً، فيما شنت طائرات أمريكية غارات على مدينة الفلوجة مع استئناف المعارك على مداخل المدينة وإصابة ٩ جنود أمريكيين بجروح توفي أحدهم (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٤/٢٨

حلت قوات أمريكية مكان القوات الأسبانية في مدينة النجف بعد انسحاب ١٤٣٢ جندي أسباني، فيما تعرض «جيش المهدي» التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر لعمليات عسكرية أمريكية أسفرت عن مقتل أكثر من ٦٤ من أنصار الصدر في النجف، وسط انتقادات وجهها علماء الحوزة إلى ميليشيات «جيش المهدي» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٤/٢٩

تجددت المعارك في الفلوجة، وأكد خبراء عسكريون أمريكيون أن المعارضة المسلحة تتطور إلى أكبر من مجرد مجموعة موالية للرئيس العراقي السابق صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٤/٣٠

توصل تقرير استخباراتي أعدته وزارة الدفاع الأمريكية إلى أن الكثير من التفجيرات والهجمات على الأمريكيين في العراق والهجمات المتقدمة في الفلوجة تنفذها عناصر استخبارات سرية تابعة لأجهزة صدام حسين وفقاً لمخطط وضع حتى قبل سقوط بغداد (الشرق الأوسط، بغداد).

- توصلت قوات التحالف التي تقودها القوات التحالف الانسحاب من المدينة وتنقل مهمة الأمن فيها إلى قوات عراقية يقودها ضابط في الجيش العراقي في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين هو اللواء محمد جاسم (المحمدي) (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٥/١

أثارت صور مروعة عرضتها محطة تليفزيون أمريكية أمس الأول حول معاملة جنود أمريكيين لسجناء عراقيين في سجن أبو غريب قرب بغداد ردود فعل مستنكرة على الصعيد الدولي. وأعلن جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، أن تحقيقاً سيجرى لكشف ملابسات القضية، معرباً عن اشمئزازه من تصرف الجنود الأمريكيين (النهار، بيروت). وقد أظهرت الصور ممارسات لا أخلاقية تعرض لها السجناء العراقيين في «أبو غريب» (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٥/٢

قتل ٦ جنود أمريكيين في هجمات متفرقة في محافظة الأنبار العراقية وبالقرب من مدينة الفلوجة المحاضرة. من ناحية ثانية، اشتبكت القوات البريطانية مع «جيش المهدي» التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في العمارة جنوب العراق. وتحدثت الأنباء عن مقتل أحد عناصر أنصار الصدر (الشرق الأوسط، لندن)ز

الاثنين ٢٠٠٤/٥/٣

شهدت العاصمة العراقية بغداد ومدن عراقية عدة أبرزها العمارة في الجنوب والموصل وكركوك في الشمال هجمات متفرقة ضد القوات الأمريكية أدت إلى مقتل سبعة جنود من هذه القوات. وراي رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق (السنية) حارث الضاري «أن العلاقة بين الشيعية والسنة توطدت أكثر هذه الأيام». ووصف الحديث الأمريكي عن اتجاه القوات الأمريكية لاعتقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أو قتلة بأنه «حماقة كبرى» (الشرق الأوسط، لندن).

- وجهت منظمة هيومان رايتس ووتش رسالة إلى مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس دعت فيها إلى وضع حد لإساءة معاملة المعتقلين وتعذيبهم في العراق (هيومان رايتس ووتش، نيويورك) (أنظر الوثيقة رقم ١٥-٣).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٥/٤

كشفت تحقيقات أولية أن نظام الأوامر في سجن أبو غريب تم انتهاكه وأن ذلك أدي إلى انتهاك الجنود الأمريكيين القوانين المتعلقة باسرى الحرب العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الرئيس السابق لفريق التفتيش في العراق ديفيد كاري أن نشر صور التعذيب للأسرى العراقيين في أبو غريب سيعزز فرضية انسحاب التحالف من العراق. وأكد أنه كان مقتنعاً أن اسلحة الدمار الشامل لم تكن موجودة في العراق حين اندلعت الحرب (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة اثنين بجروح في هجوم مسلح في جنوب بغداد. كذلك تعرضت القاعدة الأمريكية في النجف إلى هجوم بالمورتر من قبل أنصار السيد مقتدى الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٥/٥

قررت وزارة الدفاع الأميكية (البنتاغون) الإبقاء على عديد القوات الأمريكية في العراق البالغ ١٣٥ ألف جندي في ظل الأوضاع الأمنية السائدة في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٦/٥

تظاهر مئات العراقيين أمام سجن ابو غريب وأطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة، فيما قدم قائد السجون الأمريكية في العراق الجنرال جيفري ميلر اعتذراه عن «الأعمال غير القانونية» التي ارتكبها جنود أمريكيون في سجن أبو غريب (النهار، بيروت).

- شهدت مدينة بعقوبة (٦٠ كلم شرق بغداد) تظاهرة استنكاراً لعرض العلم العراقي الجديد، وقد أحرق المتظاهرون العلم الجديد (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٥/٧

- نشر المزيد من الصور حول ممار سات الجنود الأمريكيين المنافية للقوانين في سجن أبو غريب وظهر في الصور المجندة ليندي انغلاند تعذب معتقل عراقي وتذله (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ٦ عراقيين وجندي أمريكي في هجوم انتحاري تبنته مجموعة «الجهاد والتوحيد» التابعة لأبو مصعب الزرقاوي وقع بالقرب من «مقر التحالف» في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٥/٨

أعلن دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، تحمل مسؤولية الانتهاكات في سجن أبو غريب ووعد بتعويضات، فيما قدم الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش اعتذاره عن انتهاكات أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

- لقي ٦ من رجال الشرطة العراقية مصرعهم في هجمات في مدينتي الموصل والناصرية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٥/٩

طوقت القوات الأمريكية في بغداد مكاتب الزعيم الشيعي مقتدي الصدر فيما شهدت مدينة البصرة مواجهات بين «جيش المهدي» التابع للصدر والجيش البريطاني، أسفرت عن مقتل خمسة من أنصار الصدر وإصابة تسعة جنود بريطانيين بجروح (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٥/١٠

أعلن عن أن أول محاكمة للجنود الأمريكيين المتورطين بتعذيب السجناء في سجن أبو غريب ستبدأ بالجندي جيرمي سيفيتس (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٥/١١

دخلت إلى الفلوجة دورية أمريكية- عراقية وسط إطلاق نار في الهواء. من ناحية ثانية أعلنت القوات الأمريكية أن ٣٥ شخصا من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قتلوا أمس الول في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد. كما تم تدمير مكتب الصدر في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

- أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مسؤولين في الصليب الأحمر شاهدوا جنوداً أمريكيين يضعون سجناء عراقيين وهم عراة تماماً لعدة أيام في الظلام الدامس بسجن أبو غريب. كما أكدت أن جنود بريطانيين داسوا على رقاب سجناء عراقيين في أحد سجون القوات البريطانية في البصرة وتوفي أحد السجناء نتيجة ذلك (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٥/١٢

أعلن عن عودة القوات الأمريكية إلى الفلوجة «كقوة سلام» من جهة ثانية طالب السكان في مدينة النجف السيد مقتدى الصدر بسحب مقاتليه من النجف (الشرق الأوسط، لندن).

- قررت هندوراس سحب قواتها المشاركة في قوات التحالف من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أظهر شريط فيديو عملية ذبح أمريكي من قبل مجموعة «الجهاد والتوحيد» التابعة لأبو مصعب الزرقاوي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٥/١٣

قتل جندي أمريكي في هجوم غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن٩ز

- جدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر استعداده لحل «جيش المهدي» إذا طلبت المرجعيات الشيعية ذلك (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٥/١٤

قام دونالد رامسفيلد، وزير الدافع الأمريكي، بزيارة إلى العراق تفقد خلالها سجن أبو غريب، معتبراً أنه نجا من فضيحة أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

- تجددت المعارك بين قوات السيد مقتدي الصدر والقوات الأمريكية في مدينتي كربلاء والنجف (الشرق الأوسط، لندن).

- أظهر استطلاع للراي العام في ا لعراق أن ٨٠ في المئة من العراقيين لا يثقون بسلطة الاحتلال المؤقتة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- لقي جنديان أمريكيان مصرعهما في هجومين منفصلين في بغداد ولأنبار (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٥/١٥

أعلن «جيش المهدي» مقتل عشرة من عناصره في المواجهات مع الأمريكيين في النجف، فيما دعا المرجع الشيعي الأعلي آية الله علي السيستاني القوات الأمريكية وأنصار السيد مقتدى الصدر إلى الانسحاب من النجف (الشرق الأوسط، لندن).

- أفرجت القوات الأمريكية عن ٣١٥ معتقلاً عراقياً من سجن أبو غريب مع تواصل التنديد بالممارسات والانتهاكات التي ارتكبها الجنود الأمريكيون بحق المعتقلين، فيما أحيل جندي أمريكي رابع للمحاكمة العسكرية في مسألة أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٥/١٦

شهت مدينة كربلاء مواجهات عنيفة بين أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية امتدت إلى مدينة الناصرية حيث سيطر أنصار الصدر في «جيسش المهدي» على مركز المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل أكثر من ٤ متطوعين في الجيش العراقي الجديد وأصيب أكثر من ١٧ آخرين في قصف استهدف تجمعاً للمتطوعين في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٥/١٧

توغلت الدبابات الأمريكية في كربلاء وأعلن عن مقتل ١٣ عراقياً في المواجهات بين القوات الأمريكية وأنصار السيد مقتدي الصدر. وقد أعلنت الفلوجة تضامنها مع كربلاء وقرر أعيان الفلوجة تضامنها مع كربلاء وقرر أعيان الفلوجة مرافقة قافلة مساعدات إلى أنصار الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٥/١٨

تصاعد القتال بين القوات الأمريكية وأنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في المناطق الجنوبية من العراق. وسقط نتيجة المواجهات أكثر من ٥٠ من أنصار الصدر. واغتيل الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي في العراق عز الدين سيليم في انفجار سيارة مفخخة أمام مقر سلطة الاحتلال في بغداد (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٥/٢٠

تواصلت المواجهات بين أنصار الزعيم الشيعي متقدى الصدر والقوات الأمريكية في كربلاء وأعلن عن مقتل سبعة عراقيين وإصابة ١٤ آخرين بجروح من أنصار الصدر (الشرق الأوسط، لندن)ز

الاثنين ٢٠٠٤/٥/٣١

وجه الجنرال الأمريكي المتقاعد أنتوني زيني انتقادات إلى إدارة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بسبب لجوئه إلى القوة في العراق وما نجم عن ذلك من الإهمال وانعدام المسؤولية وعدم الكفاءة وحتى الكذب« (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/١

تواصلت المواجهات في مدينة الكوفة بين انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية. وذكرت الأنباء أن جنديين أمريكيين قتلا وسقط عشرة عناصر من أنصار الصدر. ورأى ريتشارد مايرز، رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية، أن السلطة ستنتقل إلى العراقيين، لكن العراق لن يكون قادراً على ضمان أمنه بمفرده. وعلى صعيد آخر تفاعلت قضية الانتهاكات الأمريكية في سجن أبو غريب وأكدت منظمة الصليب الأحمر الدولية وجود انتهاكات بدنية في أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/٢

قتل ١٤ عراقياً وجرح ٥٤ آخرين في انفجار سيارتين مفخختين في بغداد وبيجي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٦/٣

سقطعت هدنة مؤقتة في مدينة النجف بين أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية، وأسفرت مواجهات بين الطرفين في النجف والكوفة إلى مقتل ٨ عراقيين وإصابة ٢٣ آخرين بجورح (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٦/٥

انسحب «جيش المهدي» من مدينتي الكوفة والنجف كما وافقت القوات الأمريكية على انسحاب جزئي من المدنيتين وعلى أن تقوم الشرطة العراقية بتسلم مهام الأمن (وذلك في إطار تسوية كانت قد سعت إليها المراجع الشيعية) (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٦/٦

- أ صيب ١٧ متطوعاً للجيش العراقي في هجوم ا ستهدف مركز تجنيد الجيش العراقي الجديد في المو صل (الشرق الأوسط، لندن).

- حذر دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، من أن فشل الولايات المتحدة في العراق، سيؤدي إلى حرب أهلية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٦/٧

قتل ٢٨ شخصاً وأصيب أكثر من ٨٨ آخرين في انفجارات وهجمات في بغداد والمسيب والكوت وكركوك استهدفت مركز للشرطة في المسيب وقاعدة أمريكية في منطقة التاجي شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/٩

قتل ١٢ شخصاً بينهم جندى أمريكي وأصيب أكثر من ٦٨ آخرين في انفجار سيارتين مفخختين إحداهما في الموصول والآخر أمام قاعدة أمريكية في بعقوبة حيث أصيب عشرة جنود بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٦/١٠

قتل ١٢ عنصراً من قوات الشرطة العراقية، وأصيب أكثر من عشرة آخرين بجروح في هجوم استهدف معسكرهم في مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٦/١١

هاجمت عناصر من «جيش المهدي» الشرطة العراقية في مدينة النجف وسقط ٦ قتلى و٢٩ جريحاً من الطرفين والمدنيين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٦/١٣

أصيب ٤ جنود أمريكيين بجروح إثنان منهما في انفجار عبوة ناسفة والآخرون في هبوط اضطراري لمروحيتهما (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٦/١٤

استهدفت قاعدة أمريكية في بغداد بسيارة مفخخة أدى انفجارها إلى مقتل ٧ أشخاص وإصابة ٢٣ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/١٥

قتل ١٢ شخصا بينهم خمسة أجانب وأ صيب أكثر من ٥٢ آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة و سط بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/١٦

توقفت صادرات النفط كلياً أمس الأول نتيجة عملية استهدفت أنبوب النفط الرئيسى في الجنوب (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٦/١٨

ســـقط ٣٥ قتيلاً وأكثر من ١٤٠ جريحاً في عملية انتحارية أمام مركز للتجنيد في الدفاع المدني والجيش العراقي الجديد في مبنى مطار المثنى العسكري وسط بغداد (الشرق الوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٦/٢١

تعرض منزل وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب لهجوم بالصـواريخ في مدينة سـامراء. وصرح إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، بأن حكومته ستتولى «مسؤولية مواجهة الإرهاب» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/٢٢

قتل ٤ من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في هجوم مسلح في محافظة الأنبار (الشرق الأوسط، لندن).

- ذكرت الأنباء أن الإدارة الأمريكية لجأت إلى صرف ٢,٥ مليار دولار من عائدات النفط العراقي لمشـــاريع إعادة البناء في العراق من دون أن تعلن ذلك بسـبب التأخير في صرف الأموال التي خصصـها الكونغرس لإعادة بناء العراق والبالغة ١٨ مليار دولار(١٤) (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/٢٣

كشـــف أول تقرير إحصـــائي أمريكي أن نحو ١١ ألف عراقي قتلوا واصـــيب قرابة ٤٠ ألفاً آخرين بجروح منذ بدء الغزو للعراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣. وذكر التقرير الصـادر عن «انسـتيتيوت أوف بوليسي- سـتاديس» وهو مؤسـسـة بحثية في واشنطن أن عدد القتلى الأمريكيين وصل إلى نحو ٨٥٣ وباقي القتلى من قوات التحالف بلغ ٩٩ جندياً حتى ١٨ حزيران/ يونيو الجاري. ولاحظ التقرير أن معظم قتلى التحالف سـقطوا بعد إعلان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وقف العمليات العسـكرية الأسـاسـية في أول أيار/ مايو ٢٠٠٣. وتوقع التقرير أن تصـل كلفة الحرب المالية مع نهاية العام الجاري إلى نحو ١٥١ مليار دولار. وربط التقرير ارتفاع كلفة الحرب المادية وبا ستخدام القوات الأمريكية والبريطانية بين ١١٠٠ و ٢٢٠٠ طن من الأسلحة المصنوعة من معادن مشعة أو سامه أثناء حملة القصف على العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣. ولم ينف البنتاغون استخدام اليورانيوم المنضب في هذا السياق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٦/٢٤

قصـفت طائرات أمريكية منزلاً في الفلوجة قالت: إنه تابع للمتشـدد الأردني أبو مصـعب الزرقاوي... ما أدى إلى مقتل ٢٠ شخصا. وقد نفى شهود عيان الرواية الأمريكية وأكدوا أن الغارات أصابت مرآباً للشاحنات (الشرق الأوسط، لندن).

- أقر بول وولفويتنز، نائب وزير الدفاع الأمريكي، بؤ تقدير البنتاغون «لامكانيات التمرد» في العراق، ورأى أن الإدارة الأمريكية قد تضطر إلى إبقاء عدد كبير من الجنود في العراق لسنوات مقبلة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٦/٢٥

شـهدت العاصـمة العراقية بغداد ومدن عراقية أخرى من بينها الموصـل والرمادي والفلوجة، وبعقوبة سـلسـلة هجمات بالسـيارات المفخخة أسـفرت عن مقتل ٨٥ شـخصاً على الأقل وجرح أكثر من ٣٢٠ بينهم العديد من عناصر الشر-طة. كما ســقطت مروحية أمريكية طراز «كوبرا» في الفلوجة، وأعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده. وتبنى قائد «جماعة التوحيد والجهاد» أبو مصعب الزرقاوى هذه الهجمات (الشرق الأوسط، لندن).

---

(١٤) أصـدرت مؤسـسـة كي.بي.إم.جي. الدولية تقريراً حول المراجعة الحسـابية الخارجية لصـندوق العراق تحدثت فيه عن مخالفات سلطة الاحتلال (سلطة التحالف المؤقتة) في التصرف في أموال مبيعات النفط العراقي.

الأحد ٢٠٠٤/٦/٢٧

نسف مسلحون «مقر حركة الوفاق الأوطني» التي يتزعمها رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي، في مدينة بعقوبة بالديناميت، كما هاجم مسلحون مقر المجلس الأعلي للثورة الإسلامية في المدينة ما أدى إلى مقتل ٤ أشخاص. كذلك أدى انفجار سيارة مفخخة في أربيل إلى مقتل شخص وإصابة ١٨ آخرين بجورح. وأعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٦/٢٨

رفض المؤتمر الوطني العراقي التأسيسي برئاسة الشيخ جواد الخالصي المشاركة في أعمال «المؤتمر الوطني» المزمع عقده ليكون بمثابة جمعية تأسيسية مؤقتة في العراق، مشيراً إلى أن مشروع «المؤتمر الوطني» المزمع عقده يأتي بقرار من الاحتلال وبهدف إلى مصادرة حق الشعب العراقي في تقرير مصيره (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/٢٩

أنجز الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر مراسيم نقل السلطة إلى الحكومة العراقية المؤقتة قبل موعدها آخر الشهر الجاري لأسباب أمنية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٦/٣٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده وإصابة اثنين آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت قافلة أمريكية في شرق بغداد، ليرتفع بذلك عدد قتلى القوات الأمريكية منذ غزو العراق في آذار/ مارس العام الماضي إلى ٦٣٢ قتيلاً استناداً إلى أرقام البنتاغون. وكانت «قناة الجزيرة» في قطر عرضت أمس الأول شريط فيديو يظهر عملية إعدام الجندي الأمريكي الذى أعلن عن اختفائه الأسبوع الماضي في العراق كيث موبن (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٧/١

أصيب ١١ جندياً بجروح في هجوم صاروخي على قاعدة أمريكية قرب مطار بغداد. كما أصيب ثلاثة من الشرطة العراقية في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مديرية شرطة السماوة (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر محامو صدام حسين، الرئيس العراقي (المخلوع) أن القضاء العراقي الذي أعلن أن صدام أصبح تحت المسئولية القضائية العراقية، قضاء غير شرعي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٧/٢

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده فيما اغتيل مسؤول في وزارة المالية (إحسان كريم) وقتل إثنان من مرافقية غرب العاصمة. ونجا عدنان ثابت، مستشار وزارة الداخلية من هجوم على منزله في سامراء قتل فيه أربعة من حراسه (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٧/٣

قتل جندي أمريكي في هجوم في الأنبار (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٧/٤

لقي ستة من عناصر الدفاع الوطني العراقي مصرعهم وأصيب خمسة بجروح في هجوم قرب المحمودية جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٧/٥

استهدف مقر الحرس الوطنى العراقي بهجوم قرب المحمودية جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٦

أصيبت مروحية أمريكية بنيران المضادات الأرضية بالقرب من الفلوجة وأعلن الجيش الأمريكي أن قائدة المروحية ومساعده أصيبا بجروح (الحياة، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٧/٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده في محافظة الأنبار فيما أدى انفجار سيارة مفخخة في مدينة الخالص إلى مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٣٧ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٧/٨

أدت هجمات اســتهدفت القوات الأمريكية وقوات الدفاع الوطني العراقي في بغداد والأنبار وكركوك إلى مقتل ٥ جنود أمريكيين وثمانية عراقيين بينهم ٥ من قوات الدفاع (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٧/٩

تعرضت قاعدة أمريكية في سامراء شمالي بغداد لقصف بقذائف الهاون أدت إلى مقتل ٥ أمريكيين وإصابة ٢٠ آخرين بجروح (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٧/١٠

قدر مسؤولون أمريكيون عدد «المتمردين» في العراق بنحو ٢٠ ألفاً (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٧/١١

أكد تقرير صـادر عن مؤسـسـة كي.بي.إم.جي. الدولية أن المسـؤولين الأمريكيين الذين أداروا العراق حتى الشـهر الماضي اســتخدموا نظاماً مالياً أكثر عرضـــة لارتكاب أخطاء والتحايل مع الأموال التي أنفقت خلال الاحتلال(١٥) (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٧/١٢

- قتل أربعة جنود أمريكيين (أمس الأول) في محافظة الأنبار. كما أدى هجوم في الموصـــل إلى مقتل جندي خامس (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٧/١٥

أدى انفجار سـيارة مفخخة في المنطقة الخضـراء في بغداد إلى مقتل عشرـة اشـخاص وإصـابة ٤٠ آخرين بجورح. وترافق ذلك مع عمليات اغتيال في الموصـــل وبغداد حيث اغتيل محافظ الموصـــل مع اثنين من مرافقيه ولقي مدير وزارة الصناعة العراقية مصرعه برصاص مسلحين في العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٧/١٦

استهدف مبنى الشرطة في بلدة حديثة شمال غرب بغداد بهجوم بسيارة مفخخة أدى إلى مقتل عشرة أشخاص وإصابة ٣٠ آخرين بجروح. من جهة ثانية، اشتعلت النيران في أنبوب النفط بين كركوك وميناء جيهان التركي، وتوقفت صادرات النفط (الشرق الأوسط، لندن).

---

(١٥) إعلان الإدارة الأمريكية أنها لجأت إلى صـــرف ٢,٥ مليار دولار من عائدات النفط العراقي لمشـــاريع إعادة البناء في العراق.

السبت ٢٠٠٤/٧/١٧

شهدت مدينة الفلوجة مواجهات مع القوات الأمريكية أصيب فيها ١٣ شخصاً بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٧/١٨

نجا وزير العدل في الحكومة العراقية المؤقتة مالك دوهان من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة استهدفت موكبه في بغداد واسفرت انفجارها عن مقتل خمسة من عناصر الحرس الوطني. من ناحية ثانية، قتل جندي أمريكي واصيب آخر بجروح في شمال العراق (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٧/١٩

شنت الطائرات الأمريكية غارات على مواقع داخلية مدينة الفلوجة (غرب بغداد) أوقعت ١٤ قتيلاً وسبعة جرحى على الأقل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٢٠

تحطمت طائرة بريطانية في جنوب العراق وقتل جندي بريطاني وأصيب إثنان بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- سقط عشرة قتلى وأصيب العشرات بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مركزاً للشرطة في جنوب غربي بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٧/٢٢

اندلعت في مدينة سامراء معارك عنيفة استخدمت فيها القوات الأمريكية المروحيات ومقاتلات (أف-١٥) في قصف مواقع المسلحين في المدينة. وذكرت الأنباء أن خمسة عراقيين على الأقل قتلوا خلال المعارك. من ناحية ثانية انفرجت في كل من بغداد والرمادي سيارات مفخخة، فيما قتل جندي أمريكي في الضلوعية وشرطي في كركوك (الحياة، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٧/٢٣

قتل أربعة عناصر من الشرطة العراقية في منطقة الصويرة وسط العراق وفي مدينة كركوك في هجمات متفرقة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٤/٢٤

شنت القوات الأمريكية غارة جوية على مدينة الفلوجة قالت: إنها استهدفت مواقع أنصار الزرقاوي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٧/٢٥

أوقع هجوم على نقطة تفتيش للشرطة العراقية في بغداد سبعة جرحى من الشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٧/٢٦

قتل جندي أمريكي وأصيب آخر بجروح في هجوم بقنبلة قرب مدينة بيجي، فيما قتل ١٣ مسلحاً بالقرب من بعقوبة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٧/٢٧

أدى انفجار سيارة مفخخة فى الموصل بالقرب من قاعدة أمريكية إلى مقتل خمسة أشخاص (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٧/٢٩

شهد العديد من المدن العراقية سلسلة من الهجمات بالسيارات المفخخة في جنوب البلاد مروراً بالرمادي وبعقوبة وبغداد والفلوجة إلى كركوك. وحصدت التفجيرات أكثر من مئتي قتيل وجريح. وقد دارت في الرمادي اشتباكات بين المسلحين والقوات الأمريكية. وذكرت الأنباء أن جنديين من القوات المتعددة الجنسية قتلا وسقط ٣٥ مسلحاً (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٧/٣١

قتل ١٣ عراقياً وأصيب أكثر من ١٣ آخرين بجروح في غارة جوية أمريكية على مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٨/٢

واصلت القوات الأمريكية عملياتها العسكرية في مدينة الفلوجة حيث لقي عشرة عراقيين مصرعهم في الاشتباكات مع الجنود الأمريكيين. من ناحية ثانية، قتل جندي أمريكي وأصيب آخر في هجوم في مدينة سامراء (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/٣

أدت هجمات استهدفت الشرطة العراقية في كركوك وكربلاء إلى مقتل أربعة عناصر من الشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٨/٤

قتل جنديان أمريكيان وأصيب إثنان آخران بجروح في تفجير عبوة ناسفة في بغداد. كما قتل جندي من مشاة البحرية (المارينز) في عمليات عسكرية في محافظة الأنبار (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٨/٥

أدت اشتباكات بين المسلحين والشرطة العراقية في مدينة الموصل إلى مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ٤٦ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٨/٦

اندلعت اشتباكات هي الأعنف بين أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية التي استهدفت في اعتداءاتها على النجف قبة ضريح الإمام علي. وقد امتدت الاشتباكات إلى البصرة والعمارة وبغداد، موقعة أكثر من ١١٧ عراقياً بين قتيل وجريح (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٨/٧

استمرت المعارك بين القوات الأمريكية وأنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وذكرت القوات الأمريكية أنها قتلت ٣٠٠ من أنصار الصدر في النجف وحدها. في حين اعترف «جيش المهدي» التابع للصدر بمقتل ٣٦ فقط من اتباعه (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/٨/٩

سقط أكثر من ٥٠ قتيلاً و٣٠٠ جريح في الاشتباكات المتواصلة بين أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية والشرطة العراقي في النجف وبغداد والناصرية. وقد تدخلت الطائرات الأمريكية خلال الاشتباكات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٨/١١

قصــفت القوات الأمريكية من الجو والبر مواقع قرب المقابر القديمة في النجف وطالبت أنصــار الزعيم الشــيعي مقتدى الصدر بمغادرة المدينة «وإلا واجهوا الموت». وتحدثت الأنباء عن مقتل أكثر من ١٥ عراقياً وجرح ١٣٦ آخرين في المواجهات بين أنصار الصدر والقوات الأمريكية (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٨/١٢

أعلنت القوات الأمريكية أنها تعد للهجوم «الأخير» على مدينة النجف للســيطرة على مواقع «جيش المهدي» التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، فيما هدد أنصار الصدر بتفجير أنابيب النفط في جنوب العراق. من جهة ثانية، شن الطيران الأمريكي غارة جوية على مدينة الفلوجة و سط دعوات للحكومة العراقية المؤقتة «لضرب الخارجين عن القانون» (الحياة، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٨/١٣

نفذت القوات الأمريكية تهديداتها بالهجوم على مدينة النجف واقتحمت بالدبابات المدينة تحت غطاء من القصــف الجوي. وذكرت الأنباء أن القوات المهاجمة بلغت وســط المدينة واقتحمت منزل الزعيم الشــيعي مقتدى الصدر (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/٨/١٤

أجرى وزراء في الحكومة العراقية المؤقتة ومســتشــار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي اتصــالات مع ممثلين للزعيم الشــيعي مقتدى الصــدر لإيجاد حل لمدينة النجف بعد أيام من المعارك العنيفة وتزايد عدد القتلي والجرحى في المدينة. وقد أثمرت الاتصــالات عن هدنة أعلنت بموجبها القوات الأمريكية وقف الأعمال العســكرية ضــد عناصر «جيش المهدي» المحاصرين في مرقد الإمام علي في المدينة، فيما اشــترط الصــدر لإيجاد حل ســلمي ســحب القوات الأمريكية وعناصر «جيش المهدي» من المدينة على أن تتولى المرجعية الشــيعية إدارتها وحماية النجف القديمة (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٨/١٥

انهارت الهدنة التي تم التواصل إليها في مدينة النجف لإخراج أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر من المدينة. وحمل الصــدر إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، مسـؤولية فشـل الحل السـلمي، داعياً إلى اسـتقالة هذه الحكومة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٨/١٦

شكل المؤتمر الوطني العراقي (المؤقت) لجنة للبحث مع الحكومة العراقية المؤقتة في أزمة مدينة النجف و سحب ميليشـيات الزعيم الشـيعي مقتدى الصـدر من المدينة، فيما نفذت القوات الأمريكية «عمليات عسـكرية» في بغداد وتكريت والفلوجة أدت إلى مقتل ٢٧ شخصاً وإصابة ١٢٤ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/١٧

اتخذت القوات الأمريكية مواقع قريبة من ضريح الإمام علي بن أبي طالب في النجف حيث تحاصر عناصر ميليشيا «جيش المهدي» فيما تواصلت الوساطات لإنهاء أزمة النجف سلمياً. وقد أقدم أنصار الصدر على إحراق أحد حقول النفط في العمارة في جنوب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٨/١٨

بدأ وفد المؤتمر الوطني العراقي (المؤقت) اتصالاته لتسوية أزمة مدينة النجف وإخراج أنصار مقتدى الصدر من المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٨/١٩

وافق الزعيم الشيعي مقتدى الصدر على مطالب وفد المؤتمر الوطني العراقي الداعية إلى خروج مقاتلي الصدر من مرقد الإمام علي وسائر المواقع التى لاذوا بها في مدينة النجف وإلقاء أسلحتهم والتحول إلى حركة سياسية وطالب الصدر وقفاً لإطلاق النار لتنفيذ مطالب المؤتمر (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٨/٢٠

قصفت الطائرات الأمريكية محيط مرقد الإمام على حيث يتحصن أنصار الزعيم مقتدى الصدر وسط دعوات للصدر بالانسحاب من النجف والاندماج في العملية السياسية (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٨/٢١

تم الاتفاق على أن يقوم أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بتسليم مفاتيح الصحن الحيدري في مدينة النجف إلى ممثلي المرجع الشيعي الأعلى آية الله على السيستاني في خطوة لتسوية أزمة النجف. ودخلت الشرطة العراقية المواقع التي انسحب منها أنصار الصدر في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

- قصفت القوات الأمريكية مدينة الفلوجة ما أدى إلى مقتل ٧٠ عراقياً وإصابة ٧٧ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٨/٢٢

قتل ثلاثة جنود أمريكيين وجندي بولندي في هجمات متفرقة في بغداد وسامراء والحلة (الشرق الأوسط، لندن).

- تعثرت عملية تسليم مفاتيح الصحن الحيدري إلى ممثلي المرجعية الشيعية الأعلى وتم تأجيلها (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/٢٤

قصفت القوات الأمريكية الصحن الحيدري في مدينة النجف، فيما ذكرت الأنباء أن الإدارة الأمريكية تعتزم مراجعة سياستها في العراق بعد ارتفاع عدد قتلي جنودها إلى نحو ألف قتيل منذ بداية الغزو عام ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٨/٢٥

بدأت القوات الأمريكية والشرطة العراقية هجوماً لاقتحام الصحن الحيدري وإخلائه من أنصار الزعيم مقتدى الصدر (الشرق الأوسط، لندن).

- أصدرت اللجنة المستقلة المكلفة من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بالتحقيق في انتهاكات سجن أبو غريب تقريراً رأت فيه «أن نقص القيادة والرقابة، قد ساهما في خلق جو تمت الإساءة فيه للمعتقلين بشكل جسيم» (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر التقرير رقم ١٥-٢).

الخميس ٢٠٠٤/٨/٢٦

عاد المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني من لندن التى زارها للاستفتاء، ورحبت الحكومة العراقية المؤقتة بعودته في ضوء تأزم الوضع في النجف (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٨/٢٧

توصل المرجع الشيعي الأعلى على السيستاني إلى تسوية لأزمة النجف بعد يوم من القتال في المدينة سقط فيه ٧٤ قتيلاً عراقيا. وتقضي التسوية التى وافق عليها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بمغادرة عناصر «جيش المهدي» مدينة النجف وانسحاب القوات الأمريكية من المدينة وتسليم مسؤولية الأمن في مدينتي الكوفة والنجف إلى الشرطة العراقية. وقد أعلنت القوات الأمريكية وقفاً لإطلاق النار في النجف (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر الوثيقة رقم ١٥-٥).

- تعرضت ٨ أنابيب نفط تربط حقل الرميلة النفطي الكبير في جنوب العراق بمحطة ضخ قرب مدينة البصرة إلى التفجير (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٨/٢٨

انسحبت ميليشيات «جيش المهدي» من شوارع وأحياء مدينة النجف القديمة التى أصابها دمار كبير نتيجة المعارك وتم تسليم مفاتيح ضريح الإمام علي إلى المرجعية الشيعية في النجف فيما تراجعت الدبابات المريكية وانسحبت إلى خارج المدينة تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني. وأطلق سراح الشيخ على سميسم أحد كبار مساعدي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في مقابل الإفراج عن صهر وزير الدفاع العراقي الذى تم اختطافة (من قبل أنصار الصدر) في وقت سابق (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٨/٢٩

شنت الطائرات الأمريكية غارة على مدينة الفلوجة اسفرت عن مقتل خمسة عراقيين وإصابة ٣٢ آخرين بجروح. من ناحية ثانية استهدفت الشرطة العراقية بهجوم في بعقوبة أدى إلى مقتل خمسة من أفرادها وإصابة ثمانية آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- ذكرت مصادر المستشفيات أن المعارك التي دارت على مدى ثلاثة أسابيع في مدينة النجف أسفرت عن مقتل ٥٧٠ عراقياً و ٧٩٠ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٨/٣٠

واصلت القوات الأمريكية قصفها لمدينة الفلوجة ما أدى إلى مقتل عراقيين وإصابة ١٦ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٨/٣١

استبعدت القوات الأمريكية أي تسوية في الفلوجة ومدن أخرى مثل سامراء والرمادي قبل انسحاب المسلحين من هذه المدن (الشرق الأوس، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٩/١

أفاد تقرير نشرته الشرق الأوسط، أنه بعد شهرين من تسليم الإدارة الأمريكية السلطة إلى العراقيين فقد قتل ١١٠ من أفراد القوات الأمريكية ليقترب عدد القتلى الأمريكيين من حاجز الألف وعدد الجرحى إلى ٦٥٠٠ فيما بقيت معظم مناطق العراق معادية للقوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر التقرير رقم ١٥-٣).

- شنت طائرات أمريكية هجوماً على مدينة سامراء ما أدى إلى إصابة سيارتين مدنيتين ومقتل أمراتين وطفلين وإصابة سبعة عراقيين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٩/٢

نجا رئيس حزب «المؤتمر الوطني العراقي» أحمد الجلبي من محاولة اغتيال في محلة اللطيفية جنوب بغداد أسفرت عن مقتل اثنين من حراسه وجرح اثنين آخرين (الحياة، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/٩/٣

قتل أكثر من ٢٠ عراقياً في غارة جوية على مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٩/٤

نزل مئات من أهالي الفلوجة إلى الشـــارع منددين بالغارات الجوية الأمريكية على المدينة والإرهاب الأمريكي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٩/٥

ا ستهدفت أكاديمية الـشرطة العراقية في كركوك بـسيارة مفخخة أدى انفجارها غلى مقتل ١٧ شخـصاً وإ صابة ٣٢ آخرين بجروح. كما سقط ١٢ شرطياً وخمـسة من أفراد الحرس الوطني العراقي في ا شتباكات اللطيفية جنوب بغداد كذلك قتل ١١ شخصاً واصيب أكثر من ٥٢ آخرين في اشتباكات عنيفة في مدينة تلعفر (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٩/٦

انسحبت القوات الأمريكية من مدينة تلعفر بعد معارك ضاربة اسقطت خلالها مروحية أمريكية وجرح طيارها. وكانت القوات الأمريكية شـنت غارات بعد معارك شـوار قتل خلالها ١٣ عراقياً وأصـيب اكثر من ٥٦ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٧

قتل ســبعة من مشـــاة البحرية الأمريكية (المارينز) وثلاثة من افراد الحرس الوطني العراقي في انفجار ســيارة مفخخة اسـتهدفت دوريتهم بالقرب من الفلوجة. كذلك أصـيب ثلاثة جنود أمريكيين بجروح في انفجار عبوة ناسـفة شرق بغداد (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/٩/٨

اندلعت ا شتباكات عنيفة في مدينة الـصدر في بغداد بين أنـصار الزعيم الـشيعي مقتدى الـصدر في «جيش المهدي» والقوات الأمريكية أدت إلى سقوط ٤٠ قتيلاً و١٧٢ جريحاً عراقياً بينهم ١٨ قتيلاً و ٦٢ جريحاً من أنصار الصدر، فيما أعلنت القوات الأمريكية مقتل ٤ من جنودها (الشرق الأوسط، لندن).

أعلنت القوات الأوكرانية أنها ســتخفض قواتها في العراق خلال الأســابيع المقبلة من ١٦٠٠ جندي إلى نحو ١٤٠٠ (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٩/٩

شــنئت الطائرات الأمريكية غارات على مدينة الفلوجة، وذكرت القوات الأمريكية أنها قتلت نحو مئة مســلح في اشـتباكات عنيفة في المدينة. وفيما أعلن أن عدد قتلى القوات الأمريكية تجاوز الألف قتيل منذ بدء الغزو في العراق، تعهد جورج بوش، الرئيس الأمريكي، إبقاء قواته في العراق حتى إكمال مهمتها (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٠

دخلت القوات الأمريكية مدينة ســامراء للمرة الأولى منذ ثلاثة أشــهر، فيما واصــلت قصــفها لمدينتى الفلوجة وتلعفر وأعلن عن سقوط ٣٠ قتيلاً عراقياً (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٩/١١

أعلنت كوستاريكا انسحابها من الدول الداعمة للتدخل الأمريكي في العراق. فيما واصلت القوات الأمريكية تطويقها لمدينة تلعفر وقصف الفلوجة لليوم الرابع على التوالي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٩/١٢

استهدفت مكاتب القنصليتين الأمريكية والبريطانية في البصرة في جنوب العراق بهجوم بسيارة مفخخة أدى انفجارها بالقرب من المكاتب إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٩/١٣

شهدت بغداد مواجهات عنيفة وانفجارات إضافة إلى غارات جوية أمريكية هزت العاصمة العراقية وبلد والرمادي. وذكرت الأنباء أن أكثر من ٤٢ عراقياً قتلوا واصيب ٧٦ آخرين بجروح. كما قتل ٣ جنود بولنديين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/١٤

قصفت الدبابات والطائرات الأمريكية مدينة الفلوجة وقرية في الحلة ما أدى إلى سقوط ٢٤ قتيلاً. ورأى كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، أن العنف في العراق سيستمر لسنوات (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٩/١٥

استهدفت الشرطة العراقية في بغداد وبعقوبة بسلسلة هجمات وسيارات مفخخة سقط بنتيجتها أكثر من ٦٠ قتيلاً و١٢٠ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٩/١٦

رفع الجيش الأمريكي الحصار عن بلدة تلعفر بعد أسبوع من مواجهات أدت إلى مقتل ٥٦ شخصاً وإصابة ١٥٧ آخرين بجروح غالبيتهم من النساء والأطفال في البلدة. وقد قتل جندي أمريكي في الرمادي ليرتفع إلى ١٠١٨ عدد قتلى الأمريكيين منذ بدء الغزو في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٧

أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة بأن الحرب على العراق «غير شرعية» (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن عن خطف بريطاني وأمريكيين في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/٩/١٨

أعلنت القوات الأمريكية عن مقتل ثلاثة من جنودها في المواجهات مع المسلحين و ٦٠ شخصاً في غارات جوية على الفلوجة. واعتبرت القتلى من أنصار أبو مصعب الزرقاوي المتحالف مع القاعدة، فيما أكدت المستشفيات أن معظم القتلى والجرحى من الأطفال والنساء (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/٩/١٩

شهد العراق سلسلة هجمات أدت إلى سقوط ٨٢ قتيلاً، بينهم ١٨ قتيلاً و٦٣ جريحاً في مركز تجنيد تابع للحرس الوطني في كركوك، استهدف بسيارة تابع للحرس الوطني في كركوك، استهدف بسيارة مفخخة في عملية الانتحارية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٠

ذكر قادة عسكريون أمريكيون أنهم يعدون لهجوم ساحق ضد المسلحين في الفلوجة والرمادي وسامراء وبعقوبة، فيما أعلن عن خطف ٢٥ عنصراً من الحرس الوطني العراقي واتخاذهم كرهائن (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢١

اغتيل عضوان في هيئة علماء المسلمين السنة ومسؤول في منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/٩/٢٣

سقط ١٣ قتيلاً عراقياً و١٤٩ جريحاً في معارك مدينة الصدر في بغداد بين «جيش المهدي» التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الأمريكية. كما أدى انفجار سيارة مفخخة في بغداد إلى سقوط ١١ قتيلاً و٥٧ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/٩/٢٦

أدى قصف أمريكي على الفلوجة إلى مقتل سبعة أشخاص وإصابة ١٣ آخرين بجروح فيما قتل خمسة جنود من القوات الأمريكية في هجمات في محافظة الأنبار غرب العراق وبغداد، واعتبر جورج بوش، الرئيس الأمريكي، أن «مشاكل جدية» لا تزال قائمة في العراق» (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٧

لقي ١٥ عراقياً مصرعهم في غارات جوية أمريكية على مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢٨

قصفت القوات الأمريكية مدينة الصدر في بغداد ما أدى إلى مقتل خمس عراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/٩/٢٩

قتل جنديان بريطانيان في هجوم استهدفهما في البصرة (الشرق الأوسط، لندن).

اعترف توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني لأول مرة، بأن معلومات الاستخبارات عن أسلحة الدمار الشامل العراقية كانت خاطئة، لكنه رفض الاعتذار عن الحرب، معتبراً أن وجود صدام حسين في السجن أفضل منه بوجوده في السلطة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/٩/٣٠

أدى هجوم بسيارة مفخخة في الموصل إلى إصابة ستة جنود أمريكيين بجروح، فيما قتل خمسة عناصر من استخبارات أمن البصرة في شمال المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

- قررت الحكومة العراقية المؤقتة إعادة الجنسية «للمبعدين العراقيين من قبل النظام السابق إلى إيران» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/١

قتل جندي أمريكي وشرطيان عراقيان وأصيب أكثر من ٦٠ شخصاً بانفجار سيارة مفخخة استهدفت إحدى القواعد العسكرية بالقرب من منطقة أبو غريب كما أدى انفجار سيارة مفخخة في غرب بغداد إلى إصابة عشرات العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٠/٢

نفذت القوات الأمريكية عملية عسكرية واسعة في مدينة سامراء (١٢٥ كلم شمال بغداد). وذكرت الأنباء الأمريكية أن القوات الأمريكية استعادت سيطرتها على المدينة بعد مواجهات سقط خلالها جندي أمريكي و ١٠٩ من المسلحين (الحياة، بيروت).

الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣

اعترف دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، بتزايد الهجمات على قوات التحالف وقوى الأمن العراقية فيما رأي الخبير الأمريكي تيد كاربنتر (معهد كاتوا للأبحاث) أن الأمريكيين في العراق يغوصون في الرمال المتحركة بشكل أعمق (الشرق الأوسط، لندن).

- واصلت القوات الأمريكية استعداداتها لاقتحام الفلوجة والرمادي بعد سامراء فيما وزع أنصار السنة شريط فيديو يظهر قطع عنق عراقي يعمل مع القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

أعرب كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، عن أسفه لتقديمه معلومات غير صحيحة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل العراقية، لكنه أكد أنه يؤيد سياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش اجتياح العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٤

نفذت الطائرات الأمريكية غارات جوية على مدينة الفلوجة أوقعت عشرات القتلي فيما ذكرت الأنباء أن عدد القتلي الذين سقطوا في مدينة سامراء التي اقتحمتها القوات الأمريكية وصل إلى ١٥٠ بينهم عدد كبير من المدنيين (السفير، بيروت).

- رأي الجنرال مايكل جاكسون، قائد القوات البرية البريطانية، بعد جولة له في البصرة وبغداد أن إزاحة نظام صدام لم يأت في إطار الحرب على الإرهاب التي تم تحديدها عبر الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر/ ولم يدخل في تحديد أسباب الغزو، مشيراً إلى أن القيادة العسكرية تتبع توجهات الحكومة السياسية (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٥

وا صل الطيران الأمريكي غاراته على مدينة الفلوجة ما أدى إلى سقوط ١١ قتيلاً عراقيا، فيما هزت بغداد والمو صل انفجارات ناجمة عن سيارات مفخخة أسفرت عن مقتل ١٤ شخصا (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٦

اعترف بول بريمر، الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق، بأن القوات الأمريكية ارتكبت خطأ في عدم نشر قوات أمريكية كافية في العراق وعدم سيطرتها على أعمال النهب والعنف التي اندلعت في أعقاب سقوط بغداد ودخول الأمريكيين العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١٠/٧

نفذت القوات الأمريكية هجمات على مدن المحمودية واليوسفية واللطيفية ومناطق تقع في شمال محافظة بابل. من جهة أخرى أدى انفجاران ا ستهدف أحدهما مركزاً لتجنيد الحرس الوطني في مدينتي عانة والم سيب إلى مقتل ١١ شخصاً (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٨

قتل جنديان أمريكيان في هجومين منفصلين في شمال وغرب بغداد، فيما تعرض مطار بغداد الدولي للقص (الشرق الأوسط، لندن)

السبت ٢٠٠٤/١٠/٩

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده بالقرب من كركوك، فيما قصفت الطائرات الأمريكية منزلاً في الفلوجة كان يجري فيه حفل زفاف ما أدى إلى مقتل عشرة عراقيين وإصابة ١٦ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- أعرب جون هاوارد، رئيس الوزراء الاسترالي، عن خيبة أمله من أن معلومات الاستخبارات الأمريكية التي استخدمت لتبرير الحرب على العراق لم تثبت صحتها بعد صدور تقرير أمريكي يفيد أن بغداد لم تكن لديها أسلحة دمار شامل في وقت الهجوم. كذلك طالبت المعارضة البريطانية توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، بالاعتذار عن المعلومات الخاطئة التي أدلي بها عن أسلحة الدمار الشامل العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن تشارلي هيس، المسؤول الأمريكي المعني بأغلبية الاتفاقات التي تمولها الإدارة الأمريكية في العراق، أن الأمن يستهلك نحو ٥٠ في المئة من قيمة مشاريع إعادة الإعمار في العراق وأن الولايات المتحدة لم تنفق أكثر من مليار و٢٠٠ مليون دولار من أصل ١٨ مليار و٤٠٠ مليون دولار خصصها الكونغرس لإعادة البناء (الشرق الأوسط، لندن).

- ذكر قادة عسكريون أن البنتاغون يضع خططاً للسيطرة على ٢٠ مدينة عراقية قبل إجراء الانتخابات. كما تحدث مسؤولون عن صعوبات تواجه القوات الأمريكية مع تزايد معدلات الخسائر الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٠

أعلن عن اتفاق بين القوات الأمريكية والحكومة العراقية المؤقتة مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يتم بموجبه إطلاق سراح مساعديه المحتجزين ووقف ملاحقة أنصاره مقابل حل ميليشيات جيش المهدي التابع له وتسليم اسلحته (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/١١

أعلنت القوات الأمريكية اعتقال ٧٨ شخصاً في عملية أطلقت عليها «الشبح الغاضب» في جنوب بغداد وقد قام دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، بزيارة إلى بغداد بحث خلالها مع إيادي علاوي، رئيس الوزراء العراقي المؤقت، في الوضع الأمني وحذر «من أن انتصار المتطرفين في العراق سيحوله إلى قاعدة تدريب للإرهابيين كمثل الذين ضربوا في ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/١٢

قتل ثلاثة جنود أمريكيين وأصيب ١٤ آخرون بجروح في هجوم بسيارة مفخخة في الموصل وهجوم بالصواريخ في بغداد (السفير، بيروت).

- بدأ أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تسليم أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة إلى مراكز الشرطة في مدينة الصدر في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/١٣

شنت الطائرات الأمريكية غارات على مواقع في مدينة الفلوجة قالت «أنها مخابئ للزرقاوي» فيما ذكرت مصادر طبية أن الغارات أصابت مطعماً شعبياً وسط المدينة وأدى إلى مقتل أربعة عراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١٠/١٤

تعرضت قافله عسكرية أمريكية لهجوم بسيارة مفخخة في الموصل اسفر عن مقتل جنديين وإصابة ثالث بجروح. كما قتل أربعة جنود أمريكيين في تفجير عبوات ناسـفة في شرق بغداد وغربها. من ناحية ثانية، أعلنت جماعة «التوحيد والجهاد» عن ذبح ضـابطين في المخابرات العراقية. كما أعلنت أنصـار السـنة قطع راس عضـو في الحزب الديمقراطي الكردستاني وصفته بأنه «جاسوس للجيش الأمريكي» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/١٥

إنهارت المفاوضـات حول مدينة الفلوجة التي أجرتها الحكومة العراقية المؤقتة مع ممثلين من أهالي المدينة فيما واصـلت القوات الأمريكية غارتها على المدينة. من جهة ثانية قتل (١٥) عنصراً من الحرس الوطني في هجومين على مركزين للحرس وقع أحدهما بالقرب من الحدود مع سوريا (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٠/١٦

ضربت قوة تضـم أكثر من ألف جندي من القوات الأمريكية والعراقية طوقاً حول مدينة الفلوجة بعد ليلة من القصف والغارات الجوية لمواقع في المدينة قال بيان للجيش الأمريكي «أنها استهدفت مواقع أبو مصعب الزرقاوي..» (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده في هجوم بالقرب من الحدود السـورية، فيما أعلنت القوات البريطانية أنها قد تنتقل من جنوب العراق لمساندة القوات الأمريكية في حصار مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

- تضررت خمس كنائس في تفجيرات استهدفتها من جديد في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- ذكرت الأنباء أن أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يسلمون أسلحتهم في مراكز الشرطة لقاء مبالغ من المال (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/١٨

ضـيقت القوات الأمريكية الحصـار على مدينة الفلوجة، فيما أدى هجوم اسـتهدف وقل عسـكري أمريكي بين الخالدية والرمادي إلى إصـابة عربة عسـكرية من طراز همفي، وقتل إثنان من الحرس الوطني العراقي في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/١٩

قتل ١٢ شخصاً واصيب أكثر من ٣٥ آخرين بجروح في انفجارين منفصلين لسيارتين مفخختين في بغداد والموصل، من ناحية ثانية أصيب سبعة من الشرطة العراقية في اشتباكات مع مسلحين في بعقوبة، فيما أعلن «الجيش الإسلامي في العراق» على الانترنيت إعدام موطنيين مقدونيين أثنين بعد اتهامهما بالتجسس لصالح القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٢٠

شـنت القوات الأمريكية حملة اعتقالات في جنوب بغداد حيث اعتقلت ١٣٠ مشـتبهاً، تمهيداً لنشرـ قوات بريطانية في المنطقة. وفيما حاول الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور التوسـط بين الحكومة العراقية المؤقتة وأهالي الفلوجة لوقف العمليات العسـكرية الأمريكية الهادفة إلى إعادة السـيطرة على الفلوجة، أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، في موقف مغاير لمواقفه السابقة، أنه يؤيد العمليات العسكرية في المناطق الواقعة خارج سيطرة القوات الأمريكية والعراقية في العراق «لضمان أمن الانتخابات....» (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١٠/٢١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة ٩ آخرين بجروح في تفجير عبوة ناسفة وسط بغداد. كما قتل ثلاثة عناصر من الشرطة العراقية في اشتباك مع المسلحين في حي الأعظمية في العاصمة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- حذر مسح دولي صادر عن منظمة الشفافية الدولية من أن الفساد المتفشي قد يدمر جهود إعادة إعمار العراق وأن مستقبل العراق يتوقف على الشفافية في قطاع النفط. كذلك افاد مسؤولون عراقيون وأمريكيون في بغداد أن أموال الإعمار في العراق يلتهمها المجهزون العراقيون والشركات الأمريكية. وأن ٢٧ في المئة فقط من الأموال ينتفع به العراقيون كذلك أكد مركز موارد العراق التابع لمعهد المجتمع المفتوح (مقره نيويورك) أن سلطة التحالف تعاملت بفوضى وسوء إدارة مع أموال إعادة الأعمار (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٢٢

واصلت الطائرات والدبابات الأمريكية قصفها لمدينة الفلوجة، فيما وافقت الحكومة البريطانية على طلب أمريكي بنشر قوات بريطانية بالقرب من العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٠/٢٣

كثفت القوات الأمريكية عملياتها البرية والجوية في الفلوجة وقصفت مواقع لمسلحين في المدينة حيث أدى القصف المتواصل منذ يومين إلى مقتل تسعة عراقيين بينهم طفلتان. ودعت القوات الأمريكية أهالي الفلوجة إلى تسليم المتشددين التابعين لأبو مصعب الزرقاوي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٠/٢٤

أدى انفجار سيارتين مفخختين في الرمادي وسامراء استهدف أحدهما مركزاً للتطوع في الشرطة العراقية في الرمادي إلى مقتل ١١ شخصاً وإصابة أكثر من ٤٢ آخرين بجروح، فيما أعلنت القوات الأمريكية أنها نفذت عملية في جنوب الفلوجة اعتقلت خلالها أحد مساعدي أبو مصعب الزرقاوي وخمسة مسلحين (الشرق الأوسط، لندن).

- أظهرت مذكرات داخلية في شركة الأمن الأمريكية (كاستر باتلز) أن أثنين من مديري الشركة في العراق كشفا عن التلاعب وتزوير في عقود الشركة للحصول على أموال طائلة من مشاريعها في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٢٥

عثرت الشرطة العراقية على جثث ٤٩ عنصراً من الحرس الوطني العراقي أعدموا بالرصاص في منطقة محاذية للحدود مع إيران أثناء عودتهم من مركز تدريب. وقد تبنت جماعة «التوحيد والجهاد» التابعة لأبو مصعب الزرقاوي المسؤولية عن مقتل عناصر الحرس الوطني. من ناحية ثانية أعلن كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، مقتل دبلوماسي أمريكي (ايدستايز) في قصف استهدف قاعدة «كامب فيكتوري» الأمريكية قرب مطار بغداد (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٢٦

أكدت القوات الأمريكية أنها تستعد لمعركة حاسمة من المسلحين في الفلوجة يشارك فيها الجيش العراقي «لإضفاء طابع الشرعية عليها» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٢٧

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أنها ستعمل على رفع عديد القوات الأمريكية في العراق من ١٣٨ ألفاً إلى ١٦٠ ألفاً لحماية مراكز التصويت والأشخاص المكلفين تنظيم الانتخابات المرتقبة في العراق فى كانون الثاني/ يناير المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١٠/٢٨

اعترف وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بأن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لم تضع خططاً محددة لمواجهة حركة تمرد واسعة النطاق لفترة ما بعد الحرب على العراق وأوضح «أن الخطط التي وضعت لفترة ما بعد الحرب كانت تهدف إلى منعهم من تدمير آبار النفط وتفجير الجسور وتفادي حصول أزمة إنسانية خطيرة بسبب النازحين واللاجئين...» (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٠/٢٩

ذكرت الأنباء في بغداد أن الأمن يشكل القضية الأولي التي تهم الناخبين في العراق قبل شهرين من إجراء الانتخابات وأن المرشحين يلجأون للدين والعشائر لحشد الأصوات (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٠/٣٠

أعلن وزير الخارجية البريطانية جاك سترو أنه سيدرس التقرير الذى صدر عن مجلة «ذا لانسيت» الطبية الأمريكية الذى أشار إلى مقتل مئة ألف مدني في العراق منذ بدء الحرب في آذار/ مارس ٢٠٠٣. وقال إن العديد من المواقع على الانترنيت تحدثت عن ١٥ ألف قتيل مدني منذ بدء الحرب في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣١

أعلنت مسؤولة العقود بالجيش الأمريكي بوني غرينهاوس عن عقود بمليارات الدولارات منحتها الحكومة الأمريكية لشركة هاليبرتون لخدمات الطاقة التي كان يديرها ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، حتى العام ألفين، بطريقة مخالفة لنظام المشتريات والعقود (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل تسعة جنود أمريكيين وأصيب عشرة بجروح في اشتباكات مع مسلحين في محافظة الأنبار (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/١١/١

وصل وفد من المجلس الوطني العراقي المؤقت اتصالاته لتسوية وضع مدينة الفلوجة سلمياً، فيما أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي المؤقت إياد علاوي أن الاتصالات لم تسفر عن نتيجة. وقد واصلت القوات الأمريكية غاراتها الجوية على المدينة التي شهدت نزوحاً جماعياً للسكان. كما شهدت مدينة الرمادي اشتباكات عنيفة مع القوات الأمريكية أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة ١٢ آخرين بجروح في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٢

حشدت القوات الأمريكية أكثر من عشرة آلاف جندي استعداداً لاجتياح مدينة الفلوجة «لتوفير الأمن للانتخابات المقررة في كانون الثاني/ يناير المقبل» (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/٣

أدى انفجار سيارتين مفخختين في بغداد والموصل إلى مقتل تسعة أشخاص على الأقل بينهم عنصران من الحرس الوطني العراقي. من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية وفاة جندية بريطانية متأثرة بجروح أصيبت بها في البصرة بجنوب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١١/٤

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة عسكرية جنوب شرق بغداد (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٤/١١/٥

قتل ثلاثة جنود بريطانيين من كتيبة (بلاك ووتش) التي انتشرت الأسبوع الماضي جنوب بغداد (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/١١/٦

- قتل ثلاثة جنود أمريكيين وأصيب ٥ آخرون بجروح في الأنباء قرب بغداد (الأهرام، القاهرة).

حذر كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية والحكومة العراقية المؤقتة من أن شـــن الهجوم على الفلوجة قد يزيد من غضـــب العراقيين ويقوض الانتخابات المقررة في كانون الثاني/ يناير المقبل (الزمان، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١١/٧

شـــنت الطائرات الأمريكية غارات عنيفة على الفلوجة ألقيت خلالها ٥ قنابل زنة الواحدة ٥٠٠ رطل اســـتهدفت تحصينات المقاتلين تمهيداً لاقتحام المدينة (الأهرام، القاهرة). في المقابل صعد المقامون عملياتهم ضد مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في الرمادي حيث أصـــيب ٢٠ من المارينز بجروح وثلاثة آخرون على طريق مطار بغداد. كما شهدت سامراء أعنف هجمات بالسيارات المفخخة استهدفت قوات الشرطة وأدت إلى مقتل ٣٣ عراقياً بينهم ١٠ من الشرطة وجرح ٤٨ من بينهم قائمقام المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الأثنين ٢٠٠٤/١١/٨

أعلن إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقت، حالة الطوارئ في جميع أنحاء العراق باستثناء إقليم كردستان لمدة ٦٠ يوماً، وذلك بعد ساعات من إعلان القوات الأمريكية إكمال استعداداتها لاقتحام الفلوجة (الزمان، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٩

بدأت القوات الأمريكية يسـاندها «الجيش العراقي الجديد» هجوماً شـاملاً على مدينة الفلوجة أطلق عليه اسـم «الشـبح الغاضـب» واندفعت القوات المهاجمة باتجاه حي الجولان في المدينة (الحياة، بيروت). وقد أغلقت الحدود العراقية مع ســـوريا والأردن وأغلق مطار بغداد لمدة ٤٨ ســـاعة، وأعلنت القوات الأمريكية محاصرة المنافذ المؤدية للمدينة (نيويورك تايمز، نيويورك). وأكد دونالد رامســـفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، أن الهجوم على الفلوجة هجوم شامل لن يتوقف قبل استكماله كما حصل في نيسان/ أبريل الماضي (واشنطن بوست، واشنطن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/١٠

أعلنت القوات الأمريكية أنها تخوض حرب شوارع في مدينة الفلوجة «وأنها سيطرت على ثلث المدينة وسقط لها ١٠ قتلى مقابل ٩٠ قتيلاً من المسـلحين». في المقابل، وسـع المقاومون دائرة المواجهة مع القوات الأمريكية والعراقية، وشهدت بغداد وبعقوبة والموصل وكركوك سلسلة عمليات استهدفت مراكز الشرطة وأسفرت عن مقتل ٤٠ شرطياً (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١١/١١

تواصـل القتال العنيف في الفلوجة بخاصـة في حي الجولان، وأعلنت الحكومة العراقية المؤقتة تمديد إغلاق مطار بغداد (الزمان، لندن). وقد أقدم مســـلحون على اقتحام منزل غازي علاوي، أحد أبناء عمومة إياد علاوي رئيس الحكومة المؤقتة، في حي القادسية في بغداد وخطفوه مع زوجته وزوجة ابنهما، وهددوا بقتلهم إذا لم يتوقف الهجوم على الفلوجة خلال ٤٨ ساعة (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٤/١١/١٢

أعلنت القوات الأمريكية سيطرتها على ٧٠ في المئة من مدينة الفلوجة، فيما استهدفت مراكز الشرطة في بغداد والموصل. وتحدثت الأنباء عن سقوط ٧ قتلى و ١٨ جريحاً في بغداد في انفجار سيارة مفخخة، وتعرض ٧ مراكز للشرطة في الموصل للاحتراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١١/١٣

أكدت القوات الأمريكية أن طائرة بلاك هوك تحطمت شمال بغداد بعد استهدافها بالنيران وجرح ثلاثة من طاقمها، فيما قتل جندي أمريكي وجرح ثلاثة في جنوب بغداد (نيويورك تايمز، نيويورك).

الأحد ٢٠٠٤/١١/١٤

سيطر مسلحون على مركزين للشرطة في الموصل وذكرت الأنباء أن تحرك المسلحين يهدف إلى فتح جبهة في الموصل لتخفيف الضغط على مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١١/١٥

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن ٦٠ حزباً و١٤ مليون ناخب عراقي سجلوا لانتخاب ٣٧٥ نائباً (الشرق الأوسط، لندن).

- خاضت القوات الأمريكية والعراقية اشتباكات عنيفة مع المسلحين لاستعادة السيطرة على الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/١٦

صرح قائد عمليات قوات المارينز الكولونيل مايكل رينغر، بأن الفلوجة باتت تحت سيطرة القوات الأمريكية، إلا أن الخطورة تكمن في مجموعات صغيرة من المقاتلين يواصلون القتال حتى الموت. وقدر رينغر عدد القتلى الأمريكيين في الفلوجة بنحو ٣٨ قتيلاً والجرحى بـ ٣٢٠ وقتلى القوات العراقية بـ ٦ قتلى و٢٨ جريحاً وقال: أن القوات الأمريكية اعتقلت ١٠٥٢ «متمرداً» عدد قليل منهم لا يتجاوز العشرين من الأجانب (نيويورك تايمز، نيويورك) وقدر عسكريون أمريكيون عدد قتلى المقاتلين في الفلوجة بنحو ١٦٠٠ (لوس أنجلوس تايمز، لوس انجلوس).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/١٧

أظهر شريط فيديو التقطه أحد الإعلاميين المرافقين للحملة العسكرية الأمريكية على الفلوجة، ان جندياً أمريكياً أقدم على قتل أحد الجرحى العراقيين العزل داخل مسجد في الفلوجة. وقد أعلن الجيش الأمريكي أنه سيباشر تحقيقاً في الموضوع، في وقت ذكر شهود عيان أن المارينز قتلوا ثلاثة جرحى آخرين غير مسلحين داخل المسجد (القدس العربي، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١١/١٨

أفادت وثيقة سرية أعدها مسؤولون في جهاز الاستخبارات لمشاة البحرية الأمريكية أن النجاح الذى حققته القوات الأمريكية في الفلوجة ليس حاسماً، وأن المتمردين قادرون على إعادة تنظيم صفوفهم إذا قررت قيادة الجيش تقليص أو سحب قواتها من الفلوجة خلال إعادة الإعمار (نيويورك تايمز، نيويورك).

- أعلن من مقتل مسؤولة منظمة «كير» للعمل الإنساني في العراق مارغريت حسن على أيدي مجهولين اختطفوها في وقت سابق، وسط تنديد دولي بالجريمة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١١/١٩

واصلت قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) قصف جيوب المقاومة في جنوب مدينة الفلوجة، فيما سجلت اشتباكات شاركت فيها مدرعات أمريكية في شرق مدينة الرمادي ووسطها. وقد تحدث تقرير لأستخبارات المارينز بالفلوجة عن انتصار غير حاسم للقوات الأمريكية محذراً من أن يزداد المسلحون عدداً على رغم خسائرهم في منطقة الفلوجة وأن يقاوموا قوى الأمن العراقية إذا تقلصت مستويات القوات الأمريكية إلى حد كبير في المنطقة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١١/٢٠

أعلنت القوات الأمريكية إنهاء العمليات العسكرية في جنوب الفلوجة التي شكلت جيوباً للمقاومة، فيما شهدت بعقوبة والموصل وكركوك سلسلة هجمات أدت إلى مقتل عراقيين وضابطي شرطة قتلاً ذبحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١١/٢١

لقي جندي أمريكي مصرعه وأصيب ٩ آخرون في هجوم استهدف قافلة أمريكية في بغداد. كما قتل ٣ عناصر من الشرطة العراقية في حي الأعظمية في العاصمة العراقية. من جهتها أعلنت القوات الأمريكية أنها قتلت ١٥ متمرداً في المواجهات التي شهدتها الموصل خلال اليومين الماضيين (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١١/٢٢

جرت مواجهات عنيفة في مدينة اللطيفية والرمادي وسامراء بين المسلحين والقوات الأمريكية وتعرضت المواقع الأمريكية المجاورة لمدينة اللطيفية لقصف بالهاون، وعثر على جثث تسعة جنود عراقيين في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

- أفادت دراسة ميداينة أن معدل سوء التغذية بين الأطفال العراقيين الذين لا تتجاوز أعمارهم الخمسة أعوام ارتفع من ٤ في المئة عام ٢٠٠٢ إلى ٧,٧ في المائة العام الجاري بسبب المياه غير النظيفة والنقص في الكهرباء (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٢٣

ذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن عدد قتلى الجنود الأمريكيين ارتفع إلى ١٢٢٢ جندياً منذ غزو العراق في آذار/ مارس عام ٢٠٠٣ (إنترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس).

الأربعاء ٢٠٠٤/١١/٢٤

أظهر الإحصاء الأسبوعي الصادر عن البنتاغون أن ١٠٣٩ جندياً أمريكياً جرحوا منذ الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بينهم ٨٦٨ منذ بدء الهجوم على الفلوجة وأن العدد الإجمالي للجنود الجرحى منذ الغزو عام ٢٠٠٣ بلغت ٩٣٢٦ جريحاً (النهار، بيروت) كذلك ذكر بيان للجيش الأمريكي أن الهجوم على الفلوجة أدى إلى مقتل ٥١ جندياً أمريكياً (نيويورك تايمز، نيويورك).

الخميس ٢٠٠٤/١١/٢٥

- بدأ حوالى ٥ آلاف جندي أمريكي- بريطاني- عراقي هجوماً تحت شعار (بليموث روك) على المنطقة الواقعة جنوب بغداد التي تعرف بـ (مثلث الموت) لتعقب تجمعات المسلحين في المنطقة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١١/٢٦

شهدت مدينة الفلوجة اشتباكات بين قوات أمريكية وجيوب للمقاومة لا تزال في حي الجولان في الجزء الشمالي من المدينة، فيما أكد عسكريون أمريكيون أن المسلحين نقلوا قاعدتهم من الفلوجة إلى مدينة الرمادي التي انسحبت منها الشرطة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١١/٢٧

واصلت القوات الأمريكية تفتيش منازل الفلوجة وأعلنت مقتل جنديين من قواتها في مواجهات مع مسلحين داخل أحد المنازل (الزمان، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١١/٢٨

رفضت الإدارة الأمريكية دعوة الأحزاب والمنظمات العلماينة العراقية إلى تأجيل الانتخابات العامة في العراق والتي أعلن عنها أمس الأول عدنان الباجة جي، رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- تعرضت مراكز عدة للشرطة العراقية في بعقوبة لهجمات قتل خلالها ثلاث من حراس نائب المحافظ في المدينة وضابط من الحرس الوطني العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١١/٢٩

قتل جنديان أمريكيان في جنوب بغداد وأصيب إثنان آخران بجروح في هجوم استهدف قافلة أمريكية على طريق مطار بغداد (النهار، بيروت).

- أعلنت صحيفة الأوبزرفر البريطانية أن ٣ آلاف جندي بريطاني أصيبوا بجروح في الحرب على العراق منذ آذار/ مارس عام ٢٠٠٣ وسقط ٧٤ قتيلاً وأن ٤٩١ جندياً يتلقون علاجاً نفسياً من آثار الحرب (القدس العربي، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١١/٣٠

تصاعدت عمليات المقاومة ضد القوات الأمريكية في العراق، وأعلن الجيش الأمريكي عن مقتل ٣ من جنوده وإصابة ١٦ آخرين بجروح في هجمات استهدفت دورية أمريكية شمال شرق بغداد وقاعدة عسكرية جنوب العاصمة العراقية. كذلك لقي ١٢ شرطياً عراقياً مصرعهم في هجمات غربي الرمادي، وقتل ٣ من عناصر الحرس الوطني في انفجار سيارة ملغومة في البغدادي (القدس العربي، لندن) من جهتها، قالت القوات الأمريكية أنها واصلت عملياتها في جنوب بغداد وقتلت ١٧ مسلحاً (السفير، بيروت).

- تراجعت حكومة إيادى علاوي المؤقتة عن موافقتها المبدئية للبحث في تأجيل الانتخابات بعدما أكد جورج بوش، الرئيس الأمريكين، تمسكه بالانتخابات في موعدها، ما فتح الطريق أمام المراجع الشيعية والأحزاب في اليوم التالي إلى التمسك بالانتخابات (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/١

تعرضت دورية أمريكية على طريق مطار بغداد لهجوم أدى إلى تدمير مركبة وإصابة ٥ جنود بجروح (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٢

أعلنت قيادة المارينز في العراق أن قتلى القوات الأمريكية في معارك الفلوجة وصل إلى ٧١ قتيلاً (لوس أنجلوس، لوس أنجلوس).

- قررت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رفع عدد الجنود الأمريكيين في العراق إلى ١٥٠ ألف جندي لمساندة عملية الانتخابات (واشنطن بوست، واشنطن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/٣

قتل جندي أمريكي غرب بغداد وثلاثة من عناصر الحرس الوطني في هجمات في محافظة ديالي كما اغتيل إثنان من أعضاء المجلس البلدي في بعقوبة (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٤/١٢/٤

شهدت بغداد هجمات عنيفة استهدفت الشرطة وأسفرت عن مقتل ١٢ شرطياً على الأقل وإصابة ٢٤ آخرين بجروح. وسيطر مسلحون على أحد مراكز الشرطة في بغداد حيث أطلقوا سراح ٥٠ سجيناً قبل أن ينسحبوا، فيما اسهتدفت حسينية في بغداد بهجوم أدى إلى مقتل ١٤ عراقياً وإصابة ١٩ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- حذرت السفارة الأمريكية في بغداد الدبلوماسيين من استخدام طريق المطار باعتباره غير آمن (الزمان، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/٥

قتل جنديان أمريكيان على الحدود العراقية مع الأردن في انفجار استهدف قوة متعددة الجنسية. وقد تواصل مسلسل الهجمات ضد مراكز الشرطة العراقية فقتل ٣ على الأقل وأصيب ٤٠ بجروح في هجوم سيارة مفخخة ا ستهدفت مركز شرطة الـ صالحية في بغداد وتـ صاعد العنف في المو صل حيث قتل ١٧ عنـ صر وأ صيب أكثر من٤٠ من ميليشيا والبيشمركة الكردية بتفجير سيارة مفخخة (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٤/١٢/٦

لقي ١٧ عراقياً يعملون مع الجيش الأمريكي في تكريت مصرعهم وقتل ٤ عناصر من الشرطة العراقية في هجوم استهدف الشرطة في بيجي، فيما ذكرت الأنباء أن المسلحين استعادوا السيطرة على مدن «مثلث الموت» بعد يوم واحد من إعلان القوات الأمريكية نهاية عملية «بليموث روك» (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/٧

أفاد تقرير أرسله مدير محطة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي أيه) في بغداد أن الوضع في العراق في حالة تدهور وسيحتاج لوقت طويل حتى يتم إصلاحه. ولم يتعرض جورج كيسي، القائد العام للقوات الأمريكية في العراق، على هذا التقرير (نيويورك تايمز، نيويورك).

حذر مالك دوهان الحسن، وزير العدل في الحكومة المؤقتة، من أن يؤدى إجراء الانتخابات العراقية في موعدها إلى إشعال حرب أهلية (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٨

فجر مجهولون كنيستين في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٩

اندلع قتال في الرمادي بين مسلحين وقوات أمريكية في المدينة. وذكر شهود عيان أن النيران اشتعلت بعربة أمريكية مدرعة وتصاعد الدخان من قاعدة أمريكية في المدينة تعرضت لسقوط قذائف هاون (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر مسؤولون في الاستخبارات العسكرية الأمريكية أن الدعم الرئيسي للحركة المسلحة ضد القوات الأمريكية في العراق تأتي من موالين للرئيس العراقي السابق صدام حسين فروا إلى سوريا (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/١٠

شـهدت بغداد أزمة في الوقود نتيجة الهجمات على أنابيب النفط والفسـاد السـائد في القطاع النفطي (الشرق الأوسط، لندن).

- انفجرت سـيارة مفخخة في مدينة الموصـل لدى مرور دورية أمريكية فيما أدى انفجار عبوة إلى تدمير عربتين للحرس الوطني العراقي في جنوب شرق المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٢/١١

افاد محللون ومراجعات حسابات مالية وتقارير متعددة أن الإدارة الأمريكية للاقتصاد العراقي تعاني من مخالفات وفساد وفشل وسوء إدارة لمليارات الدولارات المخصصة لإعادة أعمار العراق[١٦] (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل جنديان أمريكيان وأصيب ٤ بجروح في حادث تعرضت له طائرتا هليكوبتر في الموصل كما قتل جندي ثالث في اشتباك مسلح في محافظة الأنبار (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن البنتاغون أن معدل الانفاق الأمريكي في العراق يصل إلى نحو ١,٥ مليار دولار أ سبوعياً لمواجهة المسلحين (الزمان، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/١٢

قتل ثلاثة ضباط من الشرطة العراقية بينهم مدير العمليات في محافظة صلاح الدين، واصيب ستة عناصر بجروح في كمين مسلح في مدينة الشرقاط شمال العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٢/١٣

قتل جنديان أمريكيان وأصيب ٣ آخرين في هجمات مسلحة في بغداد والأنبار، فيما أدى هجوم استهدف المارينز في الموصل إلى إصابة ٨ منهم بجروح (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/١٤

تصـاعدت المواجهات بين القوات الأمريكية والمقاومين في محافظة الأنبار، وأعلن الجيش الأمريكي مقتل ٧ من جنود المارينز في المواجهات. وقد واصلت الطائرات الأمريكية قصف حي العسكري في شرق الفلوجة لليوم الثاني على التوالي بعد معارك مع جيوب للمقاومة لا تزال تنشط في المندينة. إلى ذلك تعرض أحد مراكز الحرس الوطني العراقي في «المنطقة الخضراء» وسط بغداد لهجوم بسيارة مفخخة سقط بنتيجته ٧ قتلى و١٩ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/١٥

أعلنت بولندا أنها ستسحب ثلث قواتها من العراق (نحو ٨٠٠ جندي) منتصف شباط/ فبراير المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل جنديان أمريكيان في مدينة الفلوجة في اشـتباكات مع مقاومين لا يزالون يقاتلون في المدينة، فيما عثر على ١٤ جثة في الموصل تعود لعناصر من الحرس الوطني العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

(١٦) حول هذا الموضوع نشرت صحيفة فينانشال تايمز **(Financial Times)** البريطانية بتاريخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤، تحقيقاً بعنوان «ماذا حدث لعشرين مليار دولار من الأموال العراقية» وترجمته المستقبل العربي بنصه الكامل دون حذف أو إضافة أو تعديل. أنظر ستيفن فيدلر ديميتري سيفاستوبولو، «ماذا حدث لعشرين مليار دولار من الأموال العراقية» المستقبل العربي، السنة ٢٧، العدد ٣١١ (كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥)، ص ١٤٥ـ ١٥٢.

الخميس ٢٠٠٤/١٢/١٦

كشــفت منظمة «اتحاد الحريات المدينة الأمريكية» (مقرها واشــنطن) عن وثائق سرية تؤكد انخراط القوات الأمريكية في عمليات تعذيب للأسرى العراقيين تفوق التصــور وتشــمل حرق ايادي الأسري وصــعقهم بالكهرباء وتهديدهم بالموت (الشرق الأوسط، لندن).

أســفر انفجار عبوة ناســفة في مدينة كربلاء عن مقتل ثمانية عراقيين وإصــابة ٣٢ آخرين بجروح. كما قتل ثلاثة جنهود بولنديين وأصيب أربعة بجروح «في حادث هبوط اضطراري لطائرة هليكوبتر قرب كربلاء» (الشرق الأوسط، لندن).

- رأي ريتشارد مايرز، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، أن أنصار النظام العراقي السابق يشكلون مصدر التهديد الأهم في العراق وهم أكثر تهديداً من جماعة الزرقاوي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/١٧

أعلن الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور أن «كل جيوش الأرض» لن تســتطيع أن تحفظ الأمن في العراق. ما لم تكن هناك قوة أمنية عراقية كفوءة تحترم حقوق الإنسان ولا تكون أداة في قمع العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٢/١٨

اعتبر قائد الجيش الأمريكي في العراق الجنرال جورج كيسي، أن قيادة قطرية جديدة تضـم مسـؤولين سـابقين في حزب البعث تقودجزئياً التمرد في العراق انطلاقاً من سوريا (الشرق الأوسط، لندن).

- تعرض اسطول النقل البري العراقي المؤلف من ٤٥ شاحنة لعملية مسلحة كبيرة في منطقة «سبع البور» شمال غرب بغداد حيث أحرق مسلحون ثماني شاحنات وتعرضت ٣١ شاحنة للسرقة ولم يعد منه إلا ست شاحنات. وقد لقي ثمانية من الشرطة العراقية مصرعهم خلال العملية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/١٩

تظاهر عشرــات من نازحي الفلوجة في بغداد مطالبين بعودة أهاليم إلى المدينة التي دمرتها القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٤/١٢/٢٠

شهدت مدينتا النجف وكربلاء يوماً دوموياً، إذ أدى انفجار سيارة مفخخة في النحف إلى مقتل ٤٨ عراقياً وإصابة ٩٠ بجروح وأسـفر انفجار سـيارة أخرى في كربلاء عن مقتل ١٤ شـخصاً وإصـابة ٥٧ آخرين بجروح (القدس العربي، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/٢١

قتل أربعة من عناصر الحرس الوطني العراقي في هجمات متفرقة بالقرب من مدينة سـامراء (الشرـق الأوسـط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٢

دمر انفجار ضخم قاعدة عسكرية أمريكية في الموصل أسفر عن وقوع أكثر من ٢٤ قتيلاً بينهم ١٩ جندياً أمريكياً وجرح اكثر من ٦٠ آخرين. وأعلنت جماعة «جيش أنصـار السـنة» مسـؤوليتها عن الهجوم (النهار، بيروت). واعتبرت صحيفة واشنطن بوست أن الهجوم في الموصل من أكثر الهجمات المميتة التي تعرضت لها القوات الأمريكية منذ ٢١ شـهراً في العراق (واشـنطن بوسـت، واشـنطن). كما وصـف الهجوم بأهم عملية نوعية للمقاومة العراقية منذ الغزو الأمريكي (السفير، بيروت).

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٢٣

انسحبت شركة «كونترال إنترناشيونال» الأمريكية المتعاقدة على تنفيذ مشاريع كبيرة في العراق بسبب تزايد العنف وتدهور الوضع الأمني. وأكدت الشركة أن انسحابها من العراق يعود لأسباب أمنية وأن الأموال لا تنفق بصورة سليمة نتيجة لذلك (الشرق الأوسط، لندن).

- أفادت معلومات وزارة الدفاع الأمريكية أن تدريب وحدات الجيش العراقي والشرطة تتحسن، لكن هذه القوات لن تكون مستعدة لتولي المهام الأمنية في العراق في نهاية العام ٢٠٠٦ (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/٢٤

تواصلت الاشتباكات في الفلوجة بين مشاة البحرية الأمريكية والمقاومين، وذكرت القوات الأمريكية أن ٣ من عناصر المشاة (المارينز) قتلوا في الا شتباكات. كذلك قتل جندي أمريكي وجرح إثنان آخران في انفجار عبوة نا سفة في بغداد (القدس العربي، لندن).

السبت ٢٠٠٤/١٢/٢٥

عاد عشرات من أهالي الفلوجة إلى حي الأندلس في المدينة وسط خوف وحذر بسبب سماع دوي انفجارات وتراكم الأنقاض التي تفوح منها رائحة الجثث (الشرق الأوسط، لندن).

- قام دونالد رامسفيلد، وزير الدافاع الأمريكي بزيارة إلى الموصل، وسط انتقادات وجهت إليه بعد عملية الموصل الذى سقط فيها ١٨ جندياً أمريكيا، وعاين الجرحى من الجنود الأمريكيين. كما قام بجولة شملت الفلوجة وتكريت وبغداد لرفع معنويات القوات الأمريكية والتأكيد على أهمية تدريب قوى الأمن العراقية التي فرت من مسرح العمليات في أوقات معينة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٤/١٢/٢٦

أعلنت الحكومة العراقية المؤقتة أن إجمالي الموازنة العامة للعام المقبل سيبلغ حوالى ٢٤ مليار دولار يخصص أغلبها لإعادة الإعمار (٩٤ في المئة) فيما سيتم تخصيص ٦ في المئة فقط لشؤون الدفاع والأمن (الشرق الأوسط، لندن).

- أدى انفجار سيارة مفخخة بين كربلاء والنجف إلى إصابة ٥ أشخاص بين قتيل وجريح (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الميجور اشعيا ويلسون الذى يعمل بصفته مؤرخاً رسمياً للحملة العسكرية في العراق أن القوات الأمريكية غزت العراق من دون خطة حقيقية لمرحلة ما بعد الاحتلال وتحقيق الاستقرار[١٧] (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٤/١٢/٢٨

نجا زعيم المجلس الأعلي للثورة الإ سلامية عبد العزيز الحكيم في بغداد من محاولة اغتيال بـ سيارة مفخخة أ سفر انفجارها عن مقتل ١٥ شخصياً وإصابة أكثر من ٥٠ بجروح. وقد دعا الحكيم أنصاره إلى عدم الرد (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٩

قتل ٣٤ عنصراً من الشرطة العراقية والحرس الوطني في هجمات على مراكز الشرطة والحرس في مدن الدجيل بالقرب من تكريت والعوجة وبعقوبة وسامراء وبلد (النهار، بيروت).

(١٧) حول الصعوبات التي تواجها الولايات المتحدة في العراق، نشرت «المجموعة الدولية للازمات» تقريراً بعنوان: «What can U.S. Do in Iraq» ماذا بإمكان الولايات المتحدة أن تفعل في العراق؟.

الخميس ٢٠٠٤/١٢/٣٠

لقي ٧ من عناصر الشرطة العراقية مصرعهم في حى الغزالية غربي بغداد في تفجير مبنى استدرج إليه عناصر الشرطة لاقتحامه للاشتباه في ايوائه مسلحين (الزمان، لندن).

- سمح للمحامي العراقي خليل الدليمي للمرة الأولى بلقاء الرئيس العراقي السابق صدام حسين في معتقلة. ونقل الدليمي عنه «أن رواية اعتقاله غير صحيحة» (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٤/١٢/٣١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في اشتباكات في الموصل أمس الأول من المسلحين وإصابة ١٤ آخرين بجروح. وقال إن المهاجمين تكبدوا ٢٥ قتيلاً (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/١

أعلنت منظمة «إيراك كواليشن كاجولتي كاونت» الأمريكية أن الأشهر الستة الأخيرة كانت الأكثر دموية للجيش الأمريكي في العراق حيث قتل ٥٠٣ جنود. وذكرت أن الإدارة الأمريكية كانت تأمل أن تؤدي عملية نقل السلطة إلى العراقيين إلى تخفيف حدة التوتر وأعمال العنف في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١/٢

قتل ثمانية عراقيين بينهم سائق سيارة إسعاف فضلاً عن عنصرين من الحرس الوطني في سلسلة من الهجمات في بغداد وشمالها (الشرق الأوسط، لندن).

- تظاهر الآلاف من أهالي مدينة الفلوجة أمام المداخل الرئيسية للمدينة مطالبين القوات الأمريكية بالرحيل عن مدينتهم وباستعادة الخدمات الرئيسية للمدينة ليتمكنوا من العودة إليها (الشرق الأوسط، لندن).

- اغتال مسلحون رئيس مجلس محافظ ديالى نوفل عبد الحسين وشقيقة في مدينة ديالى شمال شرقي بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/٣

أسفر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة جنوب بلدة بلد، عن مقتل ٢١ من عناصر الحرس الوطني العراقي. وتبنت جماعة أبو مصعب الزرقاوي العملية (الشرق الأوسط، لندن).

- رأى وزير النفط العراقي ثامر غضبان أن هناك «حرباً شاملة» تستهدف المنشآت النفطية العراقية، موضحاً أن خسائر العراق فاقت ثمانية مليارات دولار جراء «العمليات التخريبية» التي ضربت المنشآت وبخاصة أنابيب تصدير النفط الخام (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/٤

شهدت بغداد والدجيل وتكريت وبيجي و سامراء سلسلة انفجارات ناجمة عن سيارات مفخخة أدت غلى مقتل ٤٣ شخصاً بينهم ٢٦ من عناصر الشرطة والحرس الوطني (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/٥

اغتال مسلحون محافظ بغداد علي الحيدري. كما أدت هجمات استهدفت القوات الأمريكية في بغداد والأنبار وبلد إلى مقتل ٤ جنود وواحد من المارينز (واشنطن بوست، واشنطن). كما تعرضت وزارة الداخلية في بغداد لهجوم بصهريج مفخخ ما أدى إلى مقتل ٨ من قوات المغاوير العراقية. وقتل ٦ جنود عراقيين في هجمات شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن مدير الاستخبارات العراقية عبد الله الشهواني أن عدد رجال المقاومة في العراق يفوق عدد القوات الأمريكية (القدس العربي، لندن). وقدر عدد المسلحين الذين ما بين ٢٠و ٣٠ ألفاً، يلقون التعاطف من نحو ٢٠٠ ألف من السكان (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٦

أسفر انفجار ثلاث سيارات مفخخة في الحلة وبغداد وبعقوبة عن مقتل ١٧ شخصاً بينهم ١٦ من عناصر الشرطة والحرس الوطني وجرح ٥٧ آخرين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١/٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٧ من جنوده في انفجار وعبوة ناسفة استهدفت دورية شمال غربي بغداد، ومقتل اثنين من المارينز غرب العاصمة. وقد أعلنت حكومة إياد علاوي المؤقتة تمديد حالة الطوائ لمدة شهر (واشنطن بوست، واشنطن).

قتل مسحلون مجهولون ١٨ عامل بناء من بغداد بعد أن استدرجوهم إلى مدينة الموصل (شمال) بحجة العمل في إحدى القواعد الأمريكية لقاء أجور مغرية (الشرق الأوسيط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/٨

قتل ٩ جنود أمريكيين و٤ جنود عراقيين في سلسلة هجمات في الرمادي وسامراء (الشرق الأوسط، لندن).

- قررت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تحويل الزيادة المؤقتة في عدد الجنود في الجيش الأمريكي الذى يبلغ ٣٠ ألف جندي إلى زيادة دائمة في العراق لمواجهة المتطلبات الأمنية المتزايدة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١/٩

خطف مسلحون مجهولون أربعة مسؤولين في محافظة صلاح الدين (تكريت) بينهم رئيس مجلس المحافظة علي غالب ومساعده قحطان حمادة. كما أدى انفجار سيارة مفخخة في محطة للوقود قرب نقطة تفتيش تابعة للشرطة والحرس الوطني في الحلة (جنوب بغداد) إلى مقتل أربعة اشخاص وإصابة ١٩ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- أقر الجيش الأمريكي أنه أخطأ الهدف بإطلاقه أمس قنبلة موجهة بواسطة الليزر بزنة ٢٥٠ كلغ على منزل قريب من مخبأ للمتمردين في جنوب الموصل (شمال العراق) أسفرت عن مقتل خمسة اشخاص (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/١٠

اغتال مسلحون أمس الأول قائد شرطة سامراء وضابطين في شرطة الرمادي، كما قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة في بغداد (الزمان، لندن).

- قتل ٧ جنود أوكرانيين و٤ كازاخستانيين من العاملين ضمن إطار قوات متعددة الجنسيات في الصويرة وسط شرق العراق بانفجار قنبلة كانوا يعملون على تفكيكها (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ضابطان من الشرطة العراقية ومدنيان من المارة برصاص دورية أمريكية تعرضت لانفجار عبوة ناسفة استهدفتها جنوب بغداد. وذكرت القوات الأمريكية أنها أطلقت النار «بطريقة الخطأ» (الشرق الأوسط، لندن).

- ناقشت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنشاء فرق اغتيالات في العراق على غرار «خيار السفادور» نسبة إلى الاستراتيجة الأمريكية التي وضعت في أوائل الثمانينات لمواجهة المقاتلين اليساريين في السلفادور. وتهدف الخطة إلى تدريب فرق عراقية من مقاتلي البيشمركة الأكراد ورجال الميليشيات الشيعية لمواجهة المقاتلين والمتعاطفين معهم (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١١

قتل جنديان أمريكيان وأصـيب ٤ بجروح في بغداد. كما اغتال مسـلحون نائب (مدير) شرطة بغداد عامر نايف وابنه في هجوم مسلح (نيويورك تايمز، نيويورك).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/١٢

أدى انفجار سـيارة مفخخة اسـتهدفت أحد مراكز الشرطة بالقرب من تكريت إلى مقتل ٦ من عناصر الشرطة وإصابة ٨ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- أعرب مسـؤولون عسـكريون في الجيش الأمريكي عن اعتقادهم أن نحو ٣٤ من قادة حزب البعث السـابقين «يقودون التمرد في العراق من تكريت وسوريا» (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/١٣

أعلنت الإدارة الأمريكية وقف عمليات البحث عن أسـلحة الدمار الشـامل في العراق بعد عامين من التفتيش، لم يعثر خلالها على أسلحة دمار شامل ما يسقط أحد مبررات الحرب المعلنة على العراق (الزمان، لندن).

- قتلة ٥ جنود عراقيين وجرح ٨ بانفجار سيارتين مفخختين وقنبلة في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

- أفاد استطلاع للرأي في لندن أن ٥٣ في المئة من البريطانيين يعتبرون أن الحرب على العراق كانت خاطئة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١/١٤

اغتيل أمس الأول الشيخ محمود المدائني ممثل المرجع الدينى آية الله على السيستاني وابنه و٤ من حراسة على يد مسلحين في منطقة المدائن جنوبي بغداد (اللواء، بيروت).

- اقتحم مسلحون فرع بنك الرشيد في مدينة الرمادي واسلبوا ٣,٥ مليون دولار (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/١٥

أعلن الجيش الأمريك مقتل ٣ من جنوده في هجمات في محافظة الأنبار (القدس العربي، لندن).

- صدر حكم على جندي أمريكي بالسجن لمدة سنة أدين بقتل فتى عراقي كان مصاباً بجروح بالغة في أحد أحياء بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن وزير الخارجية الهولندي بن بوت أن القوات الهولندية العاملة في العراق سـتسـحب قواتها من العراق منتصف آذار/ مارس المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١/١٦

- قررت القوات البرتغالية إنهاء مهمتها في العراق في ١٢ شباط/ فبراير المقبل (لوس أنجلوس، لوس انجلوس).

- أقرت الحكومة العراقية المؤقتة خطة أمنية و صفتها بأنها «أفضل ما يمكن» لحماية مراكز الاقتراع وأمن الناخبين (الشرق الأوسط، لندن).

- أكدت محكمة عسكرية في ولاية تكساس الأمريكية أن الجندي تشارلز غرانر المتهم الرئيسي في قضية فضيحة «سـجن أبو غريب» وجد مذنباً بتعذيب المعتقلين في «ابو غريب» وارتكابه أعمالاً وحشـية وخدش الحياء (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/١٧

رعت الأمم المتحدة إنشاء أول «مركز وطني عراقي» للبحث عن المفقودين (الشرق الأوسط، لندن).

- أصدرت هيئة محلفين عسكرية أمريكية حكماً بالحبسن ١٠ سنوات على الجندى الأمريكي تشارلز غرانر بعد إدانته بدور قيادي في عمليات تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

- اعتبر جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، أن الناخبين الأمريكيين عبروا عن دعمهم للحرب في العراق من خلال إعادة انتخابه في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضى. وراي «أن نجاح الحرب مرهون بقدرة العراقيين على دحر الإرهابين» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١/١٨

قتل جنديان أمريكيان في هجوم بسيارة مفخخة في الرمادي (النهار، بيروت). كما قتل ٣٠ شرطياً وجندياً في هجمات في بعقوبة وبيجي والكوت (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١/١٩

- قتل ثلاثة جنود أمريكيين في محافظة الأنبار خلال مهمات أمنية (النهار، بيروت).

- بلغ عدد قتلي القوات البريطانية منذ بدء الغزو للعراق عام ٢٠٠٣ (٧٥) والجرحى (٧٩٠) (الشرق الأوسط، لندن).

- نشرت محكمة عسكرية بريطانية صوراً لجنود بريطانيين يعذبون معتقلين عراقيين (السفير، بيروت). وذكرت صحيفة التايمز أن نشر الصور ستحط من صورة الجيش البريطاني في العالم العربي (التايمز، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٢٠

قتل عشرون شخصاً على الأقل وجرح أكثر من ٥٠ آخرين في خمس هجمات بسيارات مفخخة في بغداد استهدفت مركزين لشرطة في بغداد وحرس السفارة الاسترالية وقافلة أمريكية. وتبنى «تنظيم الجهاد في بلاد الرافدين» التابع لأبو مصعب الزراقاوي أربعة من هذه الهجمات (الشرق الأوسط، لندن).

- راي توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، أن ما نشر من صور لجنود بريطانيين يعذبون مدنيين عراقيين تشوه صورة القوات المسلحة البريطانية، مؤكد أن تحقيقاً سيفتح حول المسألة (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١/٢١

أسفر هجوم على القوات البريطانية في البصرة عن إصابة ٩ جنود بجروح (الغارديان، لندن).

- رأى نائب وزير الدفاع الأمريكي بول وولفويتز أن الأولوية هي لخفض عدد قتلى القوات الأمريكية في العراق، وإن الاهتمام منصب على ذلك اكثر مما هو منصيب على خفض عدد الجنود (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/٢٢

قتل ما لا يقل عن ١٥ عراقياً واصيب نحو ٤٠ آخرون في تفجير سيارة مفخخة استهدفت مسجداً للشيعة جنوب غربي بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح في شمال بغداد. من ناحية ثانية، أعلنت القوات الأمريكية اعتقال ٧٥٠٠ شخصاً تشتبه بانتمائهم إلى «المتمردين أو المتعاونين معهم» بينهم ٣٣٤ اجنبياً من المتهمين بالقتال إلى جانب المتمردين العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١/٢٣

أطلق مسلحون سراح ٨ رهائن صينيين بعد أن نصحت الصين مواطنيها بعدم السفر إلى العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١/٢٤

أعلن الجيش الأمريكي أن جنديين أمريكيين حكم عليها بالسجن لدورهما في قتل مترجمة مدنية عراقية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

فجر مسلحون مبني مديرية الشرطة في مدينة هيت بعدما احتجزوا عناصر المبنى في الخارج. كما فجر مسلحون مركزاً انتخابياً بالقرب من الحلة، وقتل ٦ عراقيين في سلسلة هجمات في بيجي وفي شرق تكريت (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١/٢٧

تعرضت القوات الأمريكية لأكبر خسارة عسكرية في يوم واحد، إذ قتل ٣٧ من جنودها ٣١ منهم في تحطم مروحية في الانبار و٦ جنود في هجمات متفرقة ليرتفع بذلك عدد الجنود الذين قتلوا منذ بدء الغزو إلى (١٤١٠). وقد تصاعدت الهجمات على مراكز الاقتراع مع اقتراب موعد الانتخابات وقتل ٣٠ شخصاً معظمهم من الشرطة والبيشمركة في كركوك وأربيل في هجمات بالسيارات المفخخة (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/١/٢٨

قتل ٣ جنود أمريكيين في هجمات في محافظتي بابل وديالى (السفير، بيروت).

قتل ١٥ عراقياً في هجمات تركزت على مراكز الاقتراع في المناطق المحيطة ببغداد (الشرق الأوسط، لندن).

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن ٣ أمريكيين على الأقل محتجزين رهائن في العراق وهناك مجموعة أخرى من الأمريكيين لا يعرف مصيرهم (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١/٢٩

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده في هجمات متفرقة في بغداد (النهار، بيروت).

قتل ٤ عناصر من الشرطة العراقية في انفجار سيارة مفخخة في بغداد وعثر على ٦ جثث لجنود عراقيين في الرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١/٣٠

اتخذت تدابير أمنية مشددة عشية الانتخابات العراقية وتم إغلاق مطار بغداد والحدود مع دول الجوار وبين المحافظات. وقد تعرت السفارة الأمريكية في بغداد للقصف ما أدى إلى مقتل أمريكيين اثنين وإصابة ٤ آخرين بجروح. وأعلن الجيش الأمريكي عثوره على جثتي طاقم المروحية الأمريكية التي سقطت أمس الأول في منطقة بغداد، فيما أسفرت الهجمات على مراكز الاقتراع عن مقتل ١٧ شخصاً في جنوب العراق وشماله (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/١

- اتهم المفتش العام الأمريكي لبرنامج إعادة إعمار العراق ستيورات بوين، الإدارة المدنية الأمريكية للعراق التي تولاها الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر بتضييع ٨,٨ مليار دولار. وقال بوين في تقرير أصدره أمس الأول «إن القوات الأمريكية أعطت الوزارات العراقية الجديدة التي أسست تحت الاحتلال مبلغ ٨,٨ مليار دولار من دون أن تتأكد من كيفية إنفاق هذه الأموال أو التأكد من وصولها إلى الشعب العراقي» (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل ثلاثة من جنوده خلال عملية أمنية شمال محافظة بابل (الشرق الأوسط، لندن).

- أكدت وزارة الدفاع البريطانية مقتل ١٠ عسكريين كانوا على متن طائرة عسكرية بريطانية تحطمت أمس الأول شمال غرب بغداد. ولم يستبعد خبراء عسكريون أن تكون الطائرة قد سقطت نتيجة إصابتها بقذيفة معادية، في ما أعلنت جماعة أنصار الإسلام أن مقاتليها أسقطوا الطائرة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٢/٢

قتل ٥ أشخاص في سامراء في تفجير عبوة ناسفة كما أدى انفجار عبوة ناسفة في أربيل إلى مقتل عنصرين أمنيين من الأكراد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/٣

أكدت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، أن الإدارة الأمريكية ترفض التفكير بـ «استراتيجية خروج» من العراق الآن (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٢/٤

قتل ١٣ شخصاً معظمهم من الشرطة والجنود في هجمات في شمالي بغداد، فيما اعتبر ٣٦ شرطياً في عداد المفقودين في أعقاب كمين مسلح استهدف قافلة للشرطة كانت تتجه من الجنوب إلى بغداد (النهار، بيروت).

- جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد التزامه «نشر الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط» ورفض وضع جدول زمني للانسحاب من العراق معتبراً ذلك «خدمة للإرهاب» (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٢/٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده وإصابة ٨ آخرين في هجمات استهدفت عناصره بالقرب من الموصل وفي بابل وبيجي وبغداد حيث دمرت عربة عسكرية (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٢/٦

أعلنت جماعة أنصار السنة أنها قتلت ٧ أفراد من عناصر الحرس الوطني العراقي خطفتهم في وقت سابق. كما ذكرت الأنباء أن ٨ جنود عراقيين قتلوا في هجمات متفرقة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/٨

قتل ٣٤ شخصاً في هجومين انتحاريين استهدف الأول باحة مستشفى الموصل، والثاني مقر قيادة الشرطة في محافظة ديالى (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٢/٩

قتل ٢١ شخصاً وجرح ٢٧ في هجوم انتحاري استهدف مركزاً لتجنيد الجيش العراقي في غرب بغداد (الشرقالأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/١٠

أنهت القوات البرتغالية مهمها في العراق وغادرت قبل يوم من الموعد المحدد للمغادرة (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٢/١١

قتل ما لا يقل عن عشرة من أفراد الشرطة العراقية في اشتباكات عنيفة مع مجموعة مسلحة في جنوب بغداد تدخلت فيها المروحيات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٢/١٢

قام دونالد رامسفيلد، وزير الخارجية الأمريكي، بزيارة إلى شمال العراق، صرح خلالها بأن مسؤولية الأمن في العراق هي مسؤولية العراقيين في بلدهم (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ٢١ عراقياً بهجمات وتفجيرات في شمال وشرق بغداد استهدفت مسجداً وأماكن عامة في أول ايام عاشوراء (الزمان، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٢/١٢

قتل ١٧ شخصاً في انفجار سيارة مفخخة في بلدة المسيب بينهم ٣ من عناصر الشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/١٥

- أدت هجمات في بغداد والموصل وبعقوبة استهدفت الشرطة إلى مقتل ١١ شرطياً (النهار، بيروت).

- طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش من الكونغرس تخصيص ٨١,٩ مليار دولار معظمها لتغطية العمليات العسكرية في العراق (نيويورك تايمز، نيويورك).

الأربعاء ٢٠٠٥/٢/١٦

- سقط ١٥ قتيلاً وجريحاً عراقياً بينهم عناصر من الشرطة في بغداد والضلوعية وبلد (الشرق الأوسط، لندن).

- وجهت اتهامات إلى الإدارة الأمريكية بتوفير حماية لعمليات تزوير ونصب في العراق، قامت بها شركة «كاستر باتلز» أثناء حكم السلطة المؤقتة للائتلاف في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- دعا ممثلون عن «هيئة علماء المسلمين» أكبر المراجع السنية في العراق وممثلو عن تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في اجتماع عقد في بغداد إلى وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/١٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده في هجمات في محافظة الأنبار وفي ديالى (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٢/١٨

رأى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي أيه) بورتر غوس أن حرب العراق تغذي الإرهاب وتؤدي إلى تجنيد مجاهدين جدد معادين لأمريكا (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٢/١٩

قتل ٢٣ عراقياً في ثلاثة تفجيرات استهدفت مسجدين للشيعة ومقهى في بغداد فيما قتل جنديان عراقيان في هجوم انتحاري استهدف نقطة تفتيش جنوبي بغداد. وعثر على جثث ٦ جنود عراقيين خطفوا في وقت سابق بالقرب من سامراء. كما ذكرت الأنباء أن نجلي قائد شرطة النجف اللواء غالب الجزائري وجدا مقتولين شمال مدينة كربلاء (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٢/٢٠

قتل ٣٠ عراقياً وأصـيب أكثر من ٤٠ آخرين بينهم عدد من عناصر الشرطة في هجمات متفرقة في بغداد استهدف بعضها تجمعات في ذكري عاشوراء (واشنطن بوست، واشنطن).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/٢١

أعلنت القوات الأمريكية عن عمليات واسعة ضد «المتمردين» في منطقة الرمادي أطلقت عليها اسم «ريفر بليتز» أو «الحرب النهرية الخاطفة». كما ذكر بيان أمريكي أن جندي أمريكي لقي مصرعه شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/٢٢

بدأت القوات الهولندية سحب قواتها من العراق في إطار خطة لإنهاء الوجود الهولندي في إطار القوات المتعددة الجنسيات في العراق في أيار/ مايو المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٢/٢٣

اعتبر الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، أن العراق تم تحريره داعياً الدول الأوروبية التي عارضت الحرب على العراق إلى طرح الخلافات وراءها والعمل مع الولايات المتحدة من أجل السلام. وشكر بوش الحلف الأطلسي لمساهمته في تدريب قوات الأمن العراقية والذى يتم بموجب قرار مجلسي الأمن الدولي رقم ١٥٤٦ (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٢/٢٤

قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة شمال شرقي بغداد. كما قتل ١٧ عراقياً بينهم جنود ورجال شرطة في هجمات متفرقة في شمال العاصمة العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٢/٢٥

قتل ٢٦ شخصاً معظمهم من الشرطة العراقية والجيش في هجمات أحداها انتحارية استهدفت شرطة تكريت (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلنت أوكرانيا أنها ستسحب قواتها من العراق قبل نهاية العام الجاري (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٢/٢٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل جندي من المارينز في العمليات التي ينفذها في محافظة الأنبار تحت شعار «ريفر بليتز» أو «حرب الأنهار» للبحث عن مخابئ الأسلحة واعتقال المشبوهين (النهار، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٢/٢٧

توقع ريتشارد مايرز، رئيس هيئة الأركان الأمريكية، أن تستمر المقاومة في العراق لمدة تصل إلى ١٠ سنوات (الحياة، بيروت).

- أدى هجوم في الرمادي إلى تدمير مدرعة أمريكية ومقتل أحد الجنود، ليرتفع بذلك عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٨٣ جندياً (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٢/٢٨

قتل جنديان أمريكيان في هجوم في جنوب بغداد. من جهة ثانية، أعلنت قوات الأمن العراقية اعتقال سبعاوي إبراهيم الحسن الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/١

قتل ١٢٥ شخصاً وأصيب ١٣٠ آخرون بجروح، في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في مدنية الحلة (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٣/٢

أكد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية أن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق لا تزال مستمرة. ومن هذه الانتهاكات ما سجل من تعذيب للمعتقلين في السجون العراقية والاعتقالات العشوائية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٣/٣

تعرضت قاعدة عسكرية غرب بغداد لهجوم بسيارة مفخخة ولقصف بقذائف الهاون ما أدى إلى سقوط ٨ قتلى وإصابة ٣٩ بجروح. كما اغتال مسحلون القاضي محمد أحمد وهو يعمل في المحكمة التي من المقرر أن تتولى محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين (القدس العربي، لندن).

- قتل جندي أمريكي في هجوم جنوبي بغداد ما يرفع عدد الجنود القتلى (منذ بدء الغزو) إلى ١٥٠٠ جندي (نيويورك تايمز، نيويورك).

الجمعة ٢٠٠٥/٣/٤

انفجرت ثلاث سيارات مفخخة في بغداد وبعقوبة، ما أدى إلى مقتل ١٣ عراقياً بينهم ٥ من الشرطة، وإصابة ٢٣ آخرين بجورح (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٣/٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده في هجمات متفرقة في الموصل وبابل ومدينة بيجي، فيما أعلن جيش أنصار السنة أنه نصب كميناً لقافلة من الحرس الوطني العراقي عند أبو غريب غرب بغداد وقتل ٢٩ من عناصر القافلة واحتجز سبعة آخرين واحرق ٤ شاحنات (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٣/٦

أسفرت مواجهات بين القوات الأمريكية والمسلحين في محافظة الأنبار عن مقتل ٤ جنود أمريكيين. كما قتل ٦ جنود عراقيين في شمال بغداد في هجومين منفصلين (الشرق الأوسط، لندن).

- بثت أشرطة فيديو في ولاية فلوريدا الأمريكية تضمنت بعض المشاهد حول إساءة معاملة المعتقلين العراقيين يظهر فيها أحد الجنود الأمريكيين يركل جريحاً عراقياً (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/٧

شنت القوات الأمريكية والعراقية حملة اعتقالات في مدينة سامراء شمال بغداد للبحث عن نحو (٢٥٠) مشتبهاً متهمون بالانخراط مع الجماعات المسلحة ووسط معلومات عن تواجد أبو مصعب الزرقاوي، زعيم الجهاد في بلاد الرافدين في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/٨

أدت هجمات انتحارية في بغداد وبلد إلى مقتل ٣٢ شخصاً (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس).

الأربعاء ٢٠٠٥/٣/٩

أعلن الجيش العراقي العثور على ١٥ جثة مقطوعة الراس في قاعدة عسكرية سابقة قرب اللطيفية في جنوب بغداد. وأعرب ضابط في الجيش عن اعتقاده بأن القاعدة العسكرية كانت تستخدم من قبل المسلحين (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٣/١٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في انفجار عبوة ناسفة في بغداد (الزمان، لندن).

- نجا وزير التخطيط في الحكومة المؤقتة مهدي الحافظ في محاولة لاغتياله قتل فيها إثنان من حراسه (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٣/١١

سقط أكثر من٤٧ قتيلاً ونحو ١٠٠ جريح في هجوم انتحاري استهدف جنازة أمام مسجد للشيعة في مدينة الموصل (واشنطن بوست، واشنطن).

السبت ٢٠٠٥/٣/١٢

حمل عضو هيئة علماء المسلمين محمود الصميدعي الاحتلال ومشروعه المتواصل للفتنة مسؤولية إراقة الدماء في العراق (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٣/١٣

سحبت أوكرانيا ١٥٠ عنصراً من جنودها من العراق فى إطار قرارها سحب كامل قواتها بحلول تشرين الأول/ أكتوبر المقبل (واشنطن بوست، واشنطن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/١٥

قتل عراقيان وأصيب إثنان بجروح في انفجار سيارة مفخخة في جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٣/١٦

أعلن سيلفيو برلوسكوني، رئيس الوزراء الإيطالي أن القوات الإيطالية ستبدأ الانسحاب من العراق في أيلول/ سبتمبر المقبل (نيويورك تايمز، نيويورك). وعزت الأنباء الموقف الإيطالي الاستياء الشعبي الذى نجم عن مقتل المسؤول فى الاستخبارات الإيطالية نيكولا كاليباري، وإصابة الصحافية الإيطالية جولياتا سغرينا بجروح برصاص القوات الأمريكية في بغداد في الرابع من الشهر الجاري (التايمز، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٣/١٨

أعلنت بلغاريا أنها ستخفض قواتها في العراق إلى النصف في تموز/ يوليو المقبل تمهيداً لسحب كامل قواتها مع نهاية العام الجاري (واشنطن بوست، واشنطن).

السبت ٢٠٠٥/٣/١٩

قتل ٥ عراقيين في هجمات متفرقة، فيما عثر على جثة جندي عراقي وشهدت مدينة حديثة غرب العراق هجومين انتحاريين استهدفا القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٣/٢٠

شهدت لندن وعواصم أوروبية أخرى لمناسبة مرور عامين على الحرب الأمريكية- البريطانية على العراق تظاهرات نددت بالحرب (واشنطن تايمز، واشنطن). كما شهدت نيويورك وسان فرنسيسكو ومدن أمريكية أخرى تظاهرات ضد الحرب (نيويورك تايمز، نيويورك). وطالب أكثر من ٣ آلاف متظاهر في واشــنطن بإنها والنزاع في العراق (واشــنطن بوست، واشنطن).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/٢١

لقي ١١ عراقياً معظمهم من الشرــطة وجندي أمريكي مصرــعهم وأصــيب ٢٣ آخرين بينهم ٩ جنود أمريكيو في هجمات متفرقة بأنحاء العراق (الأهرام، القاهرة).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/٢٢

كشف برنامج وثائقى أذيع في لندن أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وافق على الخطط الأمريكية لغزو العراق وإسقاط نظام الحكم في نيسان/ أبريل ٢٠٠٢، أي قبل نحو سنة من الغزو (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٣/٢٤

تحدثت القوات الأمريكية عن معركة ضارية مع المسلحين في شمالي تكريت شاركت فيها الطائرات وأ سفرت عن مقتل ٨٥ مسلحاً و١٢ عنصراً من الجيش العراقي (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٣/٢٥

كشــف النقاب في لندن عن أن المســتشــارة القانونية لوزارة الخارجية البريطانية اليزابيث ويلمهورســت ضــمنت كتاب اســتقالتها قبل غزو العراق بثلاثة أيام وتحديداً في كتاب اســتقالتها المؤرخ في ١٨ آذار/ مارس ٢٠٠٣ توضــيحاً قانونياً يفيد أن التدخل العسكري الأمريكي- البريطاني في العراق يشكل «استخداماً غير قانوني للقوة» ويمكن اعتباره «عدواناً» وأ ضافت في الكتاب أنها لا توافق على هذه الأعمال التي تعود بالضرر على النظام الدولي و سلطة القانون. وقد اثار الكشــف عن هذا الكتاب مزيداً من الشــكوك في لندن حول طبيعة الحرب التي شــنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ثلاثة من أئمة المساجد السنية في حوادث متفرقة في العراق على يد مسلحين مجهولين، فيما شهدت مدينة الفلوجة اشتباكات محدودة بين المسلحين وقوى الأمن العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٣/٢٦

أكدت وثائق عســكرية أمريكية ان إخفاء الســجناء في ســجن أبو غريب أو اعتقالهم من دون تســجيل وإســاءة معاملتهم هي سياسة منظمة طبقتها (سي آي ايه) مرات عدة منذ منتصف عام ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٣/٢٧

أكدت الأنباء أن عمليات تهريب النفط العراقي في البصرة تتم في وضح النهار وأن أحزاب وميليشيات ضالعة فيها والمسؤولون المعنيون يغضون الطرف عن التهريب خوفاً من عمليات انتقامية، فيما تعاني شركة نفط الجنوب العراقية من تآكل معداتها الإنتاجية من دون أن يخصص لها من عائدات ضرورية للإصلاح والتطوير (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٣/٢٨

قتل ٣ أشــخاص من أعضــاء المجلسيــ الأعلي للثورة الإســلامية قرب بعقوبة كما شــهدت بلدة تلعفر اشــتباكات أوقعت ٤ قتلى و١٦ جريحاً في أعقاب هجوم مجموعة مسلحة على مركز للشرطة في البلدة (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/٢٩

أعلن الجيش الأمريكي أن قوات الأمن العراقية اعتقلت ٩٨ مشتبهاً به في جنوب شرق بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٣/٣٠

وجه تقرير وضع بناءً على طلب من البيت الأبيض انتقادات إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي.آي.آيه) لتقديمها معلومات خاطئة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل في العراق قبل الحرب (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٣/٣١

هاجم مسلحون خط الأنابيب العراقي التركي وفجروا قسماً منه (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/١

أ صدرت اللجنة الرئا سية التي كلفها الرئيس الأمريكي التحقيق في معلومات الا ستخبارات قبل الحرب على العراق تقريراً رحب به البيت الأبيض ووعد بدراسة وتطبيق توصياته على وجه السرعة. وقال سكوت ماكليلان المتحدث باسم البيض الأبيض للصحافيين «نحن نرحب بالتقرير (..) وسنراجع بدقة كل توصية من توصياته وسنعمل على تفنيذها في أسرع وقت ممكن». وكان بوش قد شن حربه على العراق بناء على معلومات بأن الرئيس العراقي السابق صدام حسين يمتلك أسلحة كيماوية وبيولوجية ويسعى للحصول على أسلحة نووية، إلا أنه لم يتم العثور على أى من تلك الأسلحة وتخلت القوات التي تقودها الولايات المتحدة عن جهودها للعثور على تلك الأسلحة. ومنذ ذلك الوقت غير البيت الأبيض خطابه العلني لتبرير الحرب التي شنتها واشنطن على العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ وبدلاً من التركيز على أسلحة الدمار الشامل، أصبحت واشنطن تتحدث عن الطبيعة القمعية لنظام صدام حسين وما تقول واشنطن أنه ضرورة نشر الديمقراطية في الشرق الأوسط، وجاء في تقرير اللجنة أن أخطاء الاستخبارات الأمريكية التي ارتكبت في العراق أدت إلى فشل جسيم« وأنها ما زالت « شائعة للغاية» في قطاع الا ستخبارات الأمريكي بأسره الذى لا يعلم شيئاً يذكر عنه البرامج النووية في مناطق أخرى بشكل يدعو للقلق (الشرق الأوسط، لندن).

- أدت ثلاثة هجمات بسيارات مفخخة إلى مقتل ١٥ شخصاً وأصابت ٣٢ في شمال العراق. كما قتل جندي أمريكي في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٤/٢

تضمنت دراسة أمريكية أعدتها «مجموعة راند الأمريكية المستقلة للبحوث والتحليلات» حول العمليات العسكرية الأمريكية في العراق انتقادات حادة لمحاولات وزارة الدفاع الأمريكية التخطيط «لمرحلة ما بعد الحرب في العراق». وجاء في الدراسة التي أعدت لوزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أن قضايا الاستقرار وإعادة الإعمار في العراق «تم التعامل معها بصورة عامة» ولم «يحدث أى تخطيط لضمان أمن الشعب العراقي» (الشرق الأوسط، لندن).

- أفاد تقرير اللجنة الرئاسية الأمريكية أنهه في الوقت الذى كان فيه وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول يعمل خلال الليل عشية خطابه أمام مجلس الأمن في شباط /فبراير ٢٠٠٣ قبل الحرب على العراق بعث ضباط وكالة الا ستخبارات المركزية بر سائل الكترونية عاجلة أعربوا فيها عن شكوك عميقة حول الاتهامات التي سيعلنها باول في كلمته بشأن أسلحة الدمار الشامل في العراق. كذلك أفاد تقرير اللجنة أن مصادر المؤتمر الوطني العراقي الذى يترأسه أحمد الجلبي والذى كان يحصل على ٣٤٠ ألف دولار شهرياً من الإدارة الأمريكية لقاء معلومات استخباراتية حول العراق لم يكن لها تاثير يذكر على معلومات ما قبل الحرب التي استخدمها الرئيس الأمريكي جورج بوش لتبرير غزو العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٤/٣

تعرضت القوات الأمريكية في سجن أبو غريب لهجوم منظم نفذه أكثر من ٤٠ مسلحاً أسفر عن إصابة ٤٤ جندياً بجروح (لوس انجلوس تايمز، لوس انجلوس).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من بيجي وسط العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٤/٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٤ من جنوده وجندي عراقي في ا شتباكات مع المسلحين في منطقة نائية شرقي بغداد وفي هجمات منفصلة (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٧

قتل جندي أمريكي بانفجار عبوة ناسفة في بغداد (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/٨

عثر على جثث ١١ عراقياً بالقرب من مدينة الرمادي كانوا يعملون في قاعدة عسكرية أمريكية. كما قتل ٣ جنود عراقيين في شمال بغداد (الخليج، الشارقة).

السبت ٢٠٠٥/٤/٩

ذكرت الأنباء أن «جيش المهدي» التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر يعيد تنظيم صفوفه في مدن جنوب العراق الحدودية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٤/١٠

احتشد عشرات الآلاف العراقيين في ساحة الفردوس وسط بغداد في الذكري السنوية الثانية لسقوط بغداد منددين بالاحتلال الأمريكي. ودعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر خلال التظاهرة إلى قطع رقاب المحتلين كما يقطعون رقاب المؤمنين. كما جددت هيئة علماء المسلمين دعوتها إلى إنهاء الاحتلال (الحياة، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٤/١١

قدر عدد المعتقلين العراقيين في السجون الأمريكية والعراقية بنحو ١٧٢١٢ عراقياً لم توجه إلى القسم الأكبر منهم أي اتهامات ولا يسمح للصليب الأحمر بزيارتهم (الزمان، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/١٢

أصيب ثلاثة جنود أمريكيين بجروح في هجمات انتحارية استهدفت قاعدة عسكرية أمريكة في بلدة القائم (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٤/١٤

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده خلال معارك في الرمادي غرب بغداد (القدس العربي، لندن).

- أعلن البيت الأبيض أن سلامه المختطف الأمريكي جيفري إيك في العراق هى أولوية كبرى، لكن الولايات المتحدة لن تفاوض خاطفية (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ١٢ شرطياً عراقياً كانوا يحرسون شركة النفط الشمالية في انفجار في كركوك (إندبندنت، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/١٥

تبنت «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» عمليتي تفجير لـ سيارتين مفخختين في بغداد أ سفرتا عن مقتل ١٥ شخصاً وإصابة أكثر من٢٠ آخرين بجروح، فيما تبنت جماعة «أنصار السنة» هجوماً على مركز للشرطة العراقية في كركوك اسفر عن مقتل ٥٠ شرطياً استناداً إلى بيان صادر عن الجماعة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٤/١٦

أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الذى تحيط به فضيحة «برنامج النفط مقابل الغذاء» في العراق، أن معظم الأموال التي حصل عليها النظام العراقي السابق من عمليات التهريب الخارجة عن برنامج النفط مقابل الغذاء حصلت تحت رقابة أمريكية وبريطانية. وأوضح أن واشنطن ولندن كانتا تغض الطرف عن المبيعات خارج برنامج النفط مقابل الغذاء لتعويض جيران العراق عن خسائرهم بسبب العقوبات التي فرضت على العراق وقررنا غض الطرف عن تركيا والأردن لأنهما حليفان (الشرق الأوسط، لندن).

- اعترف القاضي راضي حمزة الراضي، رئيس مفوضية النزاهة في العراق أن نسبة الفساد في الحكومة العراقية الانتقالية بلغ ٧٠ في المئة وأن وزارتي الإسكان والعمل من أكثر الوزارات تورطاً في قضايا الفساد الإداري (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٤/١٧

- قتل ٩ اشخاص بينهم ٦ من أفراد الشرطة العراقية في انفجار في بعقوبة، فيما أعلن الجيش الأمريكي قتل أحد عناصره في هجوم استهدف مشاة البحرية الأمريكية أمس الأول في تكريت (الشرق الأوسط، لندن).

- انهار مركز التجارة العراقي نتيجة «حريق متعمد لسوق الشورجة في بغداد وقدرت الخسائر المترتبة بنحو ملياري دولار (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٤/١٨

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده وإصابة ٧ آخرين بجروح أثر هجوم بقذائف الهاون على قاعدة أمريكية بالقرب من مدينة الرمادي أمس الأول (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/١٩

أعلن جلال طالباني، الرئيس العراقي المؤقت، تأييده لاستخدام «القوات الشعبية» في إشارة إلى الميليشيات الكردية أو الشيعية ضد المسلحين المتمردين» في العراق، لكنه أوضح «أن الولايات المتحدة تعارض هذا الأمر» (الشرق الأوسط، لندن).

- أدت هجمات متفرقة في العراق إلى مقتل ٧ عسكريين فيما ذكرت الأنباء أن القوات العراقية سيطرت على بلدة المدائن الواقعة غلى الجنوب الشرقي من بغداد. وذكرت الحكومة العراقية أنها لن تعثر على رهائن كما أشيع أو خاطفين في البلدة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٤/٢٠

قتل عشرون شخصاً خلال ٤٨ ساعة الماضية معظمهم من العسكريين بينهم ستة لقوا مصرعهم في عملية انتحارية استهدفت مركزاً للتطوع في الجيش العراقي في الأعظمية في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- احتجت الجمعية الوطنية العراقية على قيام جندي أمريكي بالاعتداء على أحد أعضائها في المنطقة الخضراء في بغداد عند إحدى نقاط التفتيش. وصرح فتاح الشيخ عضو الجمعية الوطنية وممثل التيار الصدري في الائتلاف العراقي الموحد الذى تعرض للاعتداء أنه قدم للجندي الأمريكي بطاقته التي تؤكد عضويته للجمعية (البرلمان) لكنه تجاهل الأمر واعتدى عليه بالضرب (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢١

نجا رئيس الحكومة العراقية المؤقتة والمنتهية ولايته إياد علاوي من محاولة اغتيال جديدة قتل فيها شرطيان (النهار، بيروت).

- عثر على ٥٧ جثة في نهر دجلة إلى الجنوب من بغداد، واعتبر جلال الطالباني الرئيس العراقي أن الجثث تعود إلى رهائن كانوا اعتبروا في عداد المفقودين في بلدة المدائن التي تم اقتحامها منذ يومين ولم يعثر فيها على رهائن (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/٢٢

أسقط المسلحون بالقرب من بغداد طائرة هليكوبتر بلغارية على متنها متعهدون أمنيون للقوات الأمريكية في العراق، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها، وعددهم ١١ بينهم ٦ أمريكيين (واشنطن بوست، واشنطن).

السبت ٢٠٠٥/٤/٢٣

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على تخصيص ٨١ مليار دولار إضافية لتمويل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ما لا يقل عن ٩ اشخاص وجرح ٢٦ آخرون بانفجار سيارة مفخخة امام مسجد للشيعة في جنوب شرقي بغداد، فيما أعلنت وزارة الداخلية عن العثور عن ١٩ جثة لعناصر في الحرس الوطني العراقي في بيجي (٢٠٠ كلم) شمال بغداد كان مسلحون خطفوهم قبل أيام (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٤/٢٤

قتل ٩ جنود عراقيين وأصيب أكثر من ٣٠ بجروح بينهم ٣ جنود أمريكيين في هجومين بسيارتين مفخختين غرب بغداد (الشرق الأوسط، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٤/٢٥

سقط ٣٤ قتيلاً و١١٣ جريحاً في عمليات انتحارية، أبرزها في حي الشعلة في بغداد، حيث قتل ١٥ شخصاً. وفي تكريت، استهدفت عملياتان انتحاريتان أكاديمية للشرطة ومركز تنسيق عراقياً- أمريكياً (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٢٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في انفجار قنبلة قرب بغداد، ليرتفع بذلك عدة قتلي الجنود الأمريكيين منذ غزو العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ إلى ١٥٦٥ جندياً (النهار، بيروت).

- أكد تقرير نهائي لفريق التفتيش الأمريكي حول أسلحة دمار شامل في العراق وعدم وجود أي دليل يشير إلى نقل أسلحة دمار شامل من العراق إلى سوريا للمحافظة عليها قبل الحرب. وكان فريق التفتيش قد أعلن في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عدم وجود أسلحة كيماوية أو بيولوجية في العراق (واشنطن بوست، واشنطن) (أنظر التقرير رقم ١٥-١١).

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢٥

اغتال مسلحون النائبة لميعة عبد خضوري عضو «القائمة العراقية» التي يراسها إياد علاوي (النهار، بيروت٩.

- اعتبر التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية أن الإرهاب يبقى الخطر الأكبر، وأن العراق يبقى مركز هذا الخطر (السفير، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٤/٣٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده، فيما أدى انفجار ١٢ سيارة مفخخة وعبوات ناسفة في بغداد ومحيطها، وفي بعقوبة والنمدائن إلى مقتل ٣٤ عراقياً وجرح ١١٧ آخرين (اللواء، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/٥/١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٧ من جنوده في هجمات استهدفتهم في منطقة تلعفر غرب الموصل وشمال بغداد وفي غرب العراق (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٢

قتل ٥ من عناصر الشرطة العراقية في هجوم استهدفت نقطة تفتيش للشرطة عند المدخل الجنوبي لبغداد. من ناحية ثانية، فجر انتحاري سيارة مفخخة في جنازة لمسؤول كردي في بلدة تلعفر غرب الموصل ما أدى إلى مقتل ٢٠ شخصاً وإصابة ٣٠ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن رئيس الحكومة الانتقالية العراقية الجديد إبراهيم الجعفري أنه وضع خططاً «أكثر حزماً» لملاحقة المسلحين، فيما أجمع العديد من المسؤولين في العراق على أن التحدي الأكبر للحكومة الجديدة هو الأمن (الشرق الأوسط، لندن).

- كشف النقاب عن وثيقة بريطانية تؤكد أن توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، وكبار مساعديه بحثوا خطة لإطاحة الرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل الحرب بتسعة أشهر (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن وزراء خارجية تركيا، إيران، سوريا، الأردن، السعودية، الكويت ومصر والبحرين بحضور وزير الخارجية العراقي في اجتماع الدول جوار العراق» في اسطنبول أنهم سيعملون على مراقبة صارمة لمنع عمليات التسلل عبر حدودهم مع العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/٣

قتل جندي بريطاني في هجوم في جنوب العراق. وشهدت بغداد والموصل سلسلة تفيجرات للسيارات المفخخة ما أوقع العشرات من القتلي والجرحى (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/٤

رأي المنسق السابق للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة هانز سبونيك في محاضرة ألقاها أمس الأول في بيروت بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية تحت عنوان «عراق ما بعد الحرب وما قبل السلام: إلى أين؟» أن الحرب على العراق بدأت عام ١٩٩١ بسبب السياسة العدوانية الانكلو- أمريكية الهادفة إلى السيطرة على العراق والمنطقة والهيمنة على مصادر الطاقة (النهار، بيروت).

- أدت هجمات في بغداد والرمادي إلى مقتل جنديين بلغاريين وجندي أمريكي (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٥/٥

قتل جنديان أمريكيان في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية أمريكية في بغداد (الخليج، الشارقة) كما قتل أكثر من ٦٠ شخصاً وأصيب ١٥٠ بجروح في هجوم انتحاري في أربيل استهدف مركزاً لاستقبال المتطوعين الجدد في صفوف الشرطة (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٥/٥/٦

أدى هجوم انتحاري في بغداد وسلسلة هجمات ضد قوات الأمن العراقية إلى مقتل ٣٠ شخصاً بينهم عدد من عناصر الشرطة والجيش (الشرق الأوسط، لندن).

- عقدت الحكومة العراقية الانتقالية برئاسة إبراهيم الجعفري أول اجتماع لها وأكدت أهمية معالجة الوضع الأمني في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- نشر أمس الأول تقرير جديد حول عملية توقيف الحسابات أفاد أن مسؤولي سلطة التحالف المؤقتة التي كان يراسها بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي في العراق، غير قادرين على تبرير فقدان ١٠٠ مليون دولار من مخططات إعادة إعمار العراق (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٥/٧

قتل ٧٠ عراقياً بتفجير سيارتين مفخختين في تكريت والصويرة، وعثر على ١٤ جثة شمال شرق بغداد (الحياة بيروت).

- أكد المؤتمر التأسيسي العراقي الوطني في ختام أعمال دورته الثانية في بغداد رفضه للاحتلال الأجنبي ولقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية، وشدد على مشروعية المقاومة للاحتلال (بيان صادر عن المؤتمر، بغداد).

الأحد ٢٠٠٥/٥/٨

قتل ١٧ شخصاً بينهم أربعة عناصر أمن أمريكيين في هجوم بسيارة مفخخة وسط بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٩

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٧ من جنوده السبت والأحد في ٣ تفجيران منفصلة في بلدة حديثة وسامراء وبالقرب من مدينة الرمادي (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/١٠

أعلنت القوات الأمريكية حملة عسكرية ضد المسلحين في محافظة الأنبار على الحدود العراقية- السورية، وقالت إنها قتلت ١٠٠ من المسلحين (نيويورك تايمز، نيويورك). كما أعلنت مقتل ٣ من جنودها وإصابة ٢٠ آخرين بجروح (لوس انجلوس تايمز، لوس انجلوس).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/١١

واصل الجيش الأمريكي العملية العسكرية ضد المسلحين في محافظة الأنبار الغربية قرب الحدود العراقية- السورية، بعدما واجه مقاومة غير متوقعة. وقد قتل ٣ جنود أمريكيين في انفجار عبوة نا سفة وهجمات غرب بغداد، وأدى انفجار سيارتين مفخختين في وسط العاصمة إلى مقتل ٧ أشخاص وجرح ٢٦ آخرين (النهار، بيروت).

- دعت الأمانة العامة للمؤتمر التأسيسي العراقي الوطني الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى التحرك إزاء الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال الأمريكي في منطقتي القائم وحديثة (بيان صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر، بغداد).

الخميس ٢٠٠٥/٥/١٢

قتل أكثر من ٨٥ شخصاً وجرح ١٥٠ آخرون في سلسلة تفجيرات انتحارية في تكريت، حيث استهدفت سيارة مفخخة موقفاً مزدحماً للسيارات، وفي الحويجة حيث فجر انتحاري نفسه وسط حشد من المتطوعين للجيش العراقي، وفي بغداد التي شهدت ثلاثة تفجيرات (النهار، بيروت). وترافق هذا التصعيد في الهجمات مع مواصلة قوات الاحتلال الأمريكي عمليتها العسكرية (شمال مدينة القائم) على الحدود العراقية- السورية (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٤/١٣

لقي ٥ جنود أمريكيين مصرعهم، وأصيب ١٤ آخرون في عبوات ناسفة في غربي العراق وضواحي بغداد، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣ إلى ١٦٠٩ استناداً إلى أرقام البنتاغون (النهار، بيروت). وقد شهدت بغداد ومدن عراقية أخرى موجة جديدة من التفجيرات أوقعت أكثر من ٢١ قتيلاً و٧٠ جريحاً (نيويورك تايمز، نيويورك).

السبت ٢٠٠٥/٥/١٤

قررت الحكومة العراقية الانتقالية برئاسة إبراهيم الجعفري تمديد حالة الطوارئ في العراق عدا إقليم كردستان لمدة شهر (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٥/١٥

أعلن الجيش الأمريكي انتهاء حملته العسكرية (ماتادور) على المقاتلين في منطقة القائم على الحدود السورية-العراقية، وذكرت أنها أسفرت عن مقتل ١٢٥ مسلحاً (واشنطن تايمز، واشنطن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/١٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل احد جنوده وإصابة آخر بجروح في عبوة ناسفة في تكريت، كما قتل ٤ جنود عراقيين في بلدة المسيب الجنوبية (النهار، بيروت).

تم الاتفاق بين وزيري الخارجية العراقي والإيراني هوشيار زيباري وكمال خرازي عقب محادثاتهما في بغداد على «تأليف لجنة أمنية مشتركة بين البلدين من أجل تدارس آليات التعاون لمساعدة حكومة العراق في تحقيق الأمن في البلاد» (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٥/١٩

اغتال مسلحون ضابطين في وزارة الداخلية والمخابرات العراقية في جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٥/٢٠

نجا نائب في الجمعية الوطنية العراقية فواز الجربا من محاولة اغتيال في الموصل قتل خلالها ٧ من أفراد عائلته وحراسه في هجوم على منزله (الشرق الأوسط، لندن).

- نفت «منظمة بدر» الجناح العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق اتهامات هيئة العلماء المسلمين (السنة) لها بتنظيم عمليات اغتيال لرجال دين سنة. وقد تصاعدت في بغداد الاتهامات المتبادلة بين منظمات شيعية وأخرى سنية بتنظيم اغتيالات لرجال دين من الطائفتين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٥/٢١

أثارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز موضوع عدم نشر صور القتلى الأمريكيين في العراق وما يثيره من إشكالات حول عدم نقل حقيقة ما يجري في العراق إلى الأمريكيين ولما له من تأثير عليهم (لوس أنجلوس تايمز، لوس انجلوس).

الأحد ٢٠٠٥/٥/٢٢

- أوردت صحيفة الواشنطن بوست أن الجيش الأمريكي يعتزم تجميع قواته في العراق في أربع قواعد جوية كبيرة والتخلي عن أكثر من مئة قاعدة، ما يشير إلى أن الوجود الأمريكي سيبقى لسنوات (واشنطن بوست، واشنطن).

- قرر العرب السنة تشكيل تكتل سني سياسي- ديني يمثل كافة التنظيمات والأحزاب للتفاوض مع سائر أطيف الشعب العراقي (الحياة، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٢٣

اغتيل مدير عام وزارة التجارة علي موسى سلمان مع سائقة في غربي بغداد. كما قتل خمسة من القوات الخاصة العراقية في كمين مسلح في بلدة بيجي شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/٢٤

قتل ٤ جنود أمريكيين في هجمات بسيارات مفخخة في تكريت والموصل، وجرح ٤ آخرون في هجوم استهدف القاعدة الأمريكية في سامراء. واغتال مسلحون اللواء وائل الربيعي مستشار رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري لشؤون الأمن في هجوم بالمنصور، فيما أدى انفجار في منطقة الطالبية شمال شرق بغداد إلى مقتل ٤ اشخاص وإصابة ١١٣ آخرين بجروح (الزمان، لندن).

- أعلن ستيفان دور جاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، تمديد مهمة لجنة التحقيق المستقلة حول فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق حتى نهاية آذار/ مارس ٢٠٠٦ (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٥/٢٥

تركزت الهجمات على الدوريات الأمريكية وأعلن عن مقتل أربعة جنود أمريكيين بينهم ٣ في انفجار سيارة مفخخة في بغداد (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٥/٢٦

بدأت القوات الأمريكية والعراقية عملية عسكرية ضد المقاتلين في مدينة حديثة ومحيطها بمحافظة الأنبار (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن وزير الخارجية العراقي هو شيار زيباري أنه سيتوجه إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك ليطلب ر سمياً في نهاية الشهر الحالي، تمديد مهمة القوات متعددة الجنسيات العاملة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٥/٢٧

أعلن وزيرا الدفاع والداخلية العراقيان عن خطة أمنية للعاصمة بغداد يشارك فيها نحو ٤٠ ألف جندي وشرطي لتعقب المسلحين ومنفذي الهجمات (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٥/٢٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده فى إسقاط مروحيتين بنيران المسلحين أمس الأول بالقرب من بعقوبة (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٥/٣٠

اعتقلت قوات الأمن العراقية خلال حملات دهم وتفتيش للمنازل وعلى الحواجز في عملية أطلق عليها أسم «عملية البرق» أكثر من ٥٠٠ شخص (الخليج، الشارقة).

- قتل جندي بريطاني وأصيب ٤ آخرين بجروح فى انفجار استهدفهم في منطقة العمارة جنوب شرق العراق (الغارديان، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/٣١

فجر مهاجمان انتحاريان نفسيهما و سط جمع من رجال الشرطة كانوا يتظاهرون في الحلة جنوب بغداد حتجاجاً على تسريح وحدتهم مما اسفر عن سقوط ٢٧ قتيلاً وعشرات الجرحى، في حين قتل أربعة جنود أمريكيين وجندي عراقي في تحطم طائرة عسكرية عراقية في محافظة ديالى (القدس العربي، لندن).

- أعلن الجيش الأمريكي انتهاء عملية «السوق الجديد» العسكرية التي أطلقها بمشاركة قوات عراقية في مدينة حديثة غرب بغداد، وذكر أن العديد من المسلحين قتلوا أو اعتقلوا فيما لقي ٣ جنود أمريكيين مصرعهم (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/١

- اعتبر جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، أن الحكومة العراقية «لديها القوة الكافية للانتصار على التمرد المسلح» لكنه رفض تحديد موعد بشأن أي انسحاب عسكري أمريك من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل جنديان عراقيان وجرح تسعة في انفجار سيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش عسكرية في مدينة بعقوبة شمال شرقي بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن مدير برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في العراق روبرت بسيت في مؤتمر صحافي في عمان أن القوات البريطانية أفرغت ٩,١ مليون طن من المواد المشعة في جنوب العراق وحذر من المخاطر والآثار الجانبية التي تتركها الأسلحة الكيماوية مثل اليورانيوم المنضب والمواد المشعة على الصحة العامة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/٣

قتل أكثر من ٣٤ شخصاً في سلسلة هجمات أعنفها انفجار استهدف موقفاً للباصات في بغداد (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس).

السبت ٢٠٠٥/٦/٤

ذكرت التقرير الأخير للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقيق والتفتيش (انموفيك) أن مواد ومعدات ممكن أن تستخدم في إنتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية أزيلت من مواقع متضررة في العراق (الشرق الأوس، لندن).

- اغتال مسلحون مساعد مدير الشؤون الداخلية في محافظة كركوك العميد صباح بهلول، فيما قتل ١٠ اشخاص وأصيب آخرون بتفجير سيارة مفخخة قرب بلد إلى الشمال من بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٦/٥

قتل ٨ جنود عراقيين في هجمات انتحارية استهدف نقاطاً للتفتيش تابعة للجيش العراقي في بلد (٧٠ كلم شمال بغداد) وفي تكريت (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٦/٦

ذكرت القوات الأمريكةي أنها اكتشفت مخابئ ضخمة للمسلحين في محافظة الأنبار غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده جنوب بغداد (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/٨

أسفرت ٥ عمليات انتحارية في سيارات مفخخة في أرجاء العراق عن مقتل ١٩ شخصاً وإصابة أكثر من ٧٠ جريحاً (النهار، بيروت).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من «المارينز» في هجومين قرب الفلوجة (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٩

قتل جنديان أمريكيان و١١ عراقياً في هجمات متفرقة شمال بغداد، فيما خطف مسلحون ٢٢ جندياً عراقياً في محافظة الأنبار (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/١٠

أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن آلاف الأشخاص محتجزون في العراق بشكل غير شرعي في انتهاك سافر للقانون الدولي وأن ٦ آلاف من أصل ١٠ آلاف هم في أيدي القوات الأمريكية وأوضح أن الاحتجاز لمدة طويلة من دون إمكانية الوصول إلى المحامين والمحاكم محظور بموجب القانون الدولي (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٦/١١

اغتال مسلحون ٣ ضباط شرطة في مدينتي كركوك والبصرة وأعلن عن العثور على ١٨ جثة لعراقيين بالقرب من الرمادي غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- حذرت هيئة اجتثاث البعث من عودة حزب البعث إلى الحياة السياسية في العراق واستيلائه على السلطة ثانية. ورأت أن العناصر المسلحة في العراق على مختلف أشكالها وتسمياتها لها علاقة بقيادات البعث[١٨] (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٦/١٢

ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أنها تدرس استخدام «كاميرا استطلاع خفية» لتعقب المشتبه في علاقتهم «بالإرهاب» في العراق وأفغانستان (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٦/١٣

أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل ٤ من جنوده خلال معارك غربي العراق (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/١٥

قتل ٢٨ شخصاً وأصيب ٧٠ آخرون في انفجارين في كركوك وبعقوبة (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٦/١٦

أصيب عدد من الجنود البريطانيين بانفجار قنبلة استهدفتهم في جنوب العراق، في ما لقي ٤٣ عراقياً معظمهم من أفراد الجيش والشرطة مصرعهم في تفجير سيارتين مفخختين في محيط بغداد (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/١٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ جنود من المارينز في تفجير قنبلة زرعت على إحدى الطرق بالقرب من الرمادي (واشنطن بوست، واشنطن). وذكرت صحيفة يو غس إيه توادي أن القنابل التي يزرعها المسلحون على جانب الطرقات قادرة على اختراق المدرعات الأمريكية الثقيلة (يو إس إيه توادي، فرجينيا).

- تقدم ٤ أعضاء من مجلس النواب الأمريكي (من الحزبين الجمهوري والديمقراطي) بمشروع قرار إلى الكونغرس يدعو إلى بدء سحب القوات الأمريكية من العراق بحلول تشرين الأول/ أكتوبر من العام المقبل (الأهرام، القاهرة).

---

(١٨) أثير الكثير من الجدل حول المجموعات المسلحة التي تشكل المقاومة. ولعل أوضح ما كتب حول المجموعات التي تتشكل منها المقاومة ما نشرته المستقبل العربي في مقابلة أجريتها مع خير الدين حسيب في لندن قناة المستقلة. أنظر: خير الدين حسيب، «حول التطورات في العراق: المقاومة تقوى وتنتشر والقوات الأمريكي تضعف»، المستقبل العربي، السنة ٢٨، العدد ٣١٧ (تموز/ يوليو ٢٠٠٥)، ص ٦-٣٧.

السبت ٢٠٠٥/٦/١٨

أعلن الجيش الأمريك بدء عملية عسكرية جديدة ضد «المتمردين» في محافظة الأنبار غرب العراق يشارك فيها ألف جندي ويطلق عليها أسم «المرمح» (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٦/١٩

أكدت عالمة الآثار الأمريكية اليزابيث ستون أن الغموض لا يزال يلف مصير آلاف القطع الأثرية التي سرقت بشكل منظم من المواقع الأثرية العراقية منذ سقوط النظام (الشرق الأوسط، لندن).

رأي الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن العراق تحول إلى جبهة مركزية للحرب (الأمريكية) على الإرهاب، واستبعد سحب ١٣٠ ألف جندي أمريكي ينتشرون حالياً في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٦/٢٠

أدى تفجير سيارة مفخخة في بغداد إلى مقتل أكثر من ٢٣ عراقياً غالبيتهم من الشرطة (النهار، بيروت).

- تصاعد الجدل في الولايات المتحدة حول الوضع في العراق، ورأي السناتور الجمهوري تشك هاغل أن سياسة إدارة الرئيس الأمريكي «لا علاقة لها بالواقع»، وأن القوات الأمريكية «تخسر» الحرب في العراق والأمور «لا تسير نحو الأفضل بل نحو الأسوأ» (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٢١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في انفجار قنبلة بالقرب من مدينة تلعفر الشمالية (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/٢٢

قتل عشرة أشخاص على الأقل في انفجار سيارتين مفخختين بالقرب من تكريت وهجمات متفرقة استهدفت قوات الأمن ومدنيين (الشرق الأوسط، لندن).

- طالب متظاهرون قدموا إلى بغداد من محافظات وسط وجنوب العراق بخروج القوات الأمريكية من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٢٣

أكد تقرير أمريكي جديد أن الولايات المتحدة سلمت نحو ٢٠ مليار من أموال العراق على وجه السرعة لإنفاقها في الأيام الأخيرة قبل نقل السلطة إلى العراقيين قبل عام. وقال النائب الديمقراطي هنري واكسمان الذي أعد التقرير «إن انفاق هذه الأموال اتسم بإهدار كبير وتلاعب وإساءة استخدام» (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في الرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٦/٢٤

رفض وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد في مجلس الشيوخ الانتقادات الموجهة للإدارة الأمريكية في العراق والتي تعتبر أن الولايات المتحدة تخسر الحرب، مجدداً رفضه تحديد جدول زمني للانسحاب من العراق، معتبراً أن ذلك يخدم المتمردين (السفير، بيروت).

- شهدت بغداد تفجير ٤ سيارات مفخخة أدت إلى مقتل ١٧ شخصاً بينهم شرطيون، وإصابة ٦٩ آخرين بجروح (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٦/٢٨

قتل ٦ جنود من القوات الأمريكية في تفجير سيارة مفخخة استهدفت قافلة أمريكية في مدينة الفلوجة (القدس العربي، لندن).

- استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش رئيس الحكومة العراقية إبراهيم الجعفري في واشنطن وأكد له أن الإدارة الأمريكية لن تقدم جدولاً زمنياً لانسحاب قواتها من العراق، وأن الأمر مرهون بالوضع الأمني في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أظهر استفتاء أمريكي أن نسبة الأمريكيين الذين يطالبون بانسحاب فوري من العراق ارتفع من ٣٦ في المئة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ليصل إلى ٤٦ في المئة حالياً (الغارديان، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٦/٢٦

قدر اقتصاديون بريطانيو تكاليف مشاركة بلادهم في احتلال العراق بأكثر من ٥ مليارات جنية إسترليني ليتحول العراق إلى أغلى أزمة تشارك فيها المملكة المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية (إندبندنت، لندن).

- أكد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي حصول لقاءات بين ضباط أمريكيين وممثلين لهم صلة بالمتمردين في بلد شمال بغداد، مشيراً إلى أن هذه اللقاءات تهدف إلى جذب العرب السنة إلى العملية السياسية (التايمز، لندن). وقد أصر رامسفيلد على تحقيق تقدم في العراق لكنه رأى أن الانتصار على التمرد قد يستغرق ١٢ عاماً (فايننشال تايمز، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٦/٢٧

قتل أكثر من ٣٣ عراقياً أكثرهم من أفراد قوى الأمن، في ثلاث عمليات انتحارية في مدينة الموصل (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٦/٢٨

أعلن بيان للجيش الأمريكي تحطم مروحية أباتشي في منطقة التاجي قرب بغداد ومقتل طياريها وأعلنت جماعة جيش المجاهدين مسؤوليتها عن إسقاط المروحية (القدس العربي، لندن).

أفاد استفتاء مشترك للواشنطن بوست وإي بي سي نيوز أن أقل من ربع الأمريكيين (٢٢ في المئة) يعتقدون أن التمرد في العراق آخذ بالضعف، وأن ٢٤ في المئة يعتقدون العكس فيما ٥٣ في المئة يعتبرون أن المقاومة للأمريكيين والقوات الحكومية لم تتغير (واشنطن بوست، واشنطن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٦/٢٩

أثار الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش هجمات ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ وضرورة عدم نسيان دروسها في مواجهة الشكوك المتزايدة لدى الأمريكيين حول جدوى الحرب في العراق (الغارديان، لندن). وبات يشكك ٦٠ في المئة من الأمريكيين بعد مرور سنة على «تسليم السلطة إلى العراقيين» ومقتل اكثر من ١٧٣٠ جندي أمريكي، في وجود مخطط واضح للبيت الأبيض للنصر وعودة الجنود الأمريكيين إلى ديارهم (إندبندنت، لندن).

- اغتيل الشيخ ضاري الفياض أكبر أعضاء الجمعية الوطنية سناً مع ابنه و٣ من حراسه بهجوم بسيارة مفخخة شمال بغداد (القدس العربي، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٦/٣٠

أعلن أيهم السامرائي وزير الكهرباء في الحكومة السابقة عن «تشكيل المجلس الوطني لوحدة وبناء العراق» لتمثيل تيارات المقاومة والسعي إلى أنهاء الاحتلال (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/١

حذرت وزارة الخارجية الأمريكية رعاياها مجدداً من السفر إلى العراق باعتباره مكاناً خطراً جداً (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/٣

قتل ١٩ عراقياً في تفجيرات استهدفت مركزاً لمتطوعي الشرطة غرب بغداد ونقطة تفتيش جنوب العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٧/٤

ذكرت صحيفة ذا اوبزرفر البريطانية الأسبوعية (أمس) أن قوات الأمن العراقية تدير شبكة من مراكز الاعتقال السرية في مختلف أنحاء العراق حيث يتم تعذيب من يشتبه في أنهم متمردون. وأكدت الصحيفة أن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ترتكبها قوات الأمن العراقية في حربها ضد المتمردين (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/٥

دعاء الرئيس الأمريكي جوج بوش الأمريكيين لمناسبة العيد الوطني في الولايات المتحدة، إلى التحلي بالشجاعة ودعم سياسته في العراق رغم العنف المتواصل (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٦

وجهت نقابة المحامين العراقيين اتهامات إلى القوات الأمريكية والعراقية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في العراق بما في ذلك انتهاك قانون إدارة الدولة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- تحطمت طائرة أمريكية من دون طيار في الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/٨

أعلنت جماعة أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق أنها قتلت رئيس البعثة المصرية في بغداد إيهاب الشريف الذي خطف في الثاني من تموز/ يوليو في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٧/٩

لقي جندي أمريكي مصرعه واصيب ٣ آخرون في انفجار عبوة ناسفة شمال بغداد (الزمان، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٧/١١

قتل ٢٥ شخصاً وجرح ٤٧ من الجيش العراقي والمتطوعين في هجوم على مركز للمتطوعين في بغداد (إندبندنت، لندن).

- كشفت مذكرة حكومية بريطانية سرية أن بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان في تقليص أعداد قواتهما في العراق إلى أقل من النصف خلال السنة المقبلة (التايمز، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/١٢

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أثنين من «المارينز في عمليات في هيت غرب بغداد (القدس العربي، لندن).

- قتل ٣٢ ولداً عراقياً وجرح ٣١ آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية عسكرية أمريكية جنوب شرق بغداد كان أفرادها يوزعون الحلوى (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٧/١٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده قرب الحدود من الأردن، كما قتل ١٢ جندياً عراقياً في هجمات في بغداد وشمال العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/١٧

شهدت منطقة المسيب جنوب بغداد تفجيراً انتحارياً بواسطة صهريج وقود مفخخ، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٥٨ عراقياً وإصابة ٨٦ آخرين بجروح (النهار، بيروت).

- قتل ٣ جنود بريطانيين في منطقة العمارة في جنوب شرق العراق في تفجير عبوة ناسفة ليرتفع عدد قتلي الجنود البريطانيين منذ بداية الحرب إلى ٩٢ قتيلاً (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٧/١٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في كركوك وجنوب بغداد فيما سقط ٢٢ قتيلاً على الأقل في تفجير ٤ سيارات مفخخة في بغداد ومحيطها (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/١٩

- قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٠

ذكرت دراسة أنجزتها مجموعة الأبحاث في أوكسفورد ومؤسسة «عراق بودي كاونت» في لندن أن نحو ٢٥ ألف مدني عراقي قتلوا منذ بداية الحرب على لعراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣، سقط ٣٧ في المئة منهم على يد القوات الأمريكية والبريطانية في فترة الهجوم. وهذه الأرقام التي تنشرها الدراسة تقل بأربع مرات عن تقديرات نشرتها مجلة ذي لانسست الطبية الأمريكية في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي التي تحدثت عن مقتل ٩٨ ألف مدني عراقي (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٧/٢١

قتل ما لا يقل عن١٦ عراقياً بينهم ضابط و٥ جنود في انفجار سيارتين مفخختين وهجمات متفرقة في بغداد ومدن أخرى (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٧/٢٣

قتل ١٤ عراقياً بينهم تسعة من عناصر الشرطة في هجمات متفرقة في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- قدمت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تقريراً إلى مجلس الشيوخ اعتبر أن نصف قوات الشرطة العراقية فقط قادرة على تنفيذ عمليات ضد المسلحين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/٢٤

قتل ٦ عراقيين بينهم مسؤول بوزارة النقل وجندي في هجمات منفصلة في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٧/٢٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أثنين من جنوده غرب بغداد وبالقرب من بلد شمال العاصمة ليصل بذلك عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ بداية الحرب في آذار/ مارس ٢٠٠٣ إلى ١٧٧٧ قتيلاً (الغارديان، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٧/٢٦

أعلن السفير الأمريكي زلماي خليل زاد في ختام لقاء مع رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري أن مجموعة عمل مشتركة بين واشنطن وبغداد سيتم تشكيلها لتحديد معايير سحب القوات الأمريكية المنتشرة في العراق (والتي تبلغ حالياً حوالي ١٣٨ ألف جنيد). لكنه أضـاف أن مجموعة العمل هذه اليسـت مكلفة تحديد جدول زمني لسـحب القوات الأمريكية بل تقديم الشروط المتوجب توافرها لتسـليم القوات العراقية مسـؤولية الأمن في البلاد (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٧

قتل ٤ جنود أمريكيين في انفجار قنبلة مزروعة على جانب أحد الطرق جنوب غربي بغداد. كما قتل ١٦ موظفاً حكومياً برصاص مسلحين غربي العاصمة (الغارديان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٧/٢٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل جنديين أمريكيين في شـمال بغداد ومحافظة الأنبار ليرتفع بذلك عدد قتلي الجنود الأمريكيين منذ بداية الحرب إلى ١٧٨٥ قتيلاً (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٧/٣٠

أكد المفتش العام لإعادة الإعمار في العراق سـتيورات بوين أن موظفين أمريكيين ومتعهدين اختلسـوا ملايين الدولارات من المساعدة المتخصصة لإعادة الإعمار (السفير، بيروت).

- قتل ٢٥ عراقياً على الأقل وجرح ٣٥ في هجوم انتحاري بحزام ناسـف اسـتهدف مركزاً للتطوع تابعاً للجيش العراقي في مدينة الموصل (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٧/٣١

أعلن موفق الربيعي مسـتشـار الأمن الوطني العراقي أن الحكومة العراقية والقوات المتعددة الجنسـيات شـكلتا أخيراً لجنة مشتركة للنظر في إمكانية سحب القوات الأجنبية من المحافظات العراقية الآمنة وتسليمها إلى السلطات العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- أقامت القوات الأمريكية في العراق أول قاعدة عسـكرية لها على الحدود السـورية في مجهود جديدة لمنع التفجيرات الانتحارية من الوصـول إلى أهدافها في بغداد وسـائر المدن الرئيسـية في العراق (لوس أنجلوس تايمز، لوس انجلوس).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده وجرح اثنين آخرين في تفجير عبوتين ناسـفتين في جنوب بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٢

اغتيل أحد قادة ألوية المغاوير في الشرـطة العراقية في جنوب بغداد وعثر على نحو ٢٠ جثة لأشـخاص قتلوا رمياً بالرصاص أو ذبحاً في جنوب غرب العاصمة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/٣

قتل ٧ من الجنود الأمريكيين أمس الأول في هجومين منفصلين في حديثة وبالقرب من بلدة هيت في غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٨/٤

نفذت المقاومة العراقية واحدة من أهم عملياتها، وتمكنت من قتل ١٤ جندياً من المارينز الأمريكيين في تفجير عبوة ناسفة في إحدى دورياتهم في غربي العراق (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٨/٥

قتل ٣ جنود أمريكيين بانفجار عبوة في جنوب شرقي بغداد، فيما صـدر عن مجلس الأمن الدولي بيان دان فيه ما وصفه «بالعمليات الإرهابية الأخيرة في العراق» (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٨/٦

أعلنت القوات الأمريكية أنها تهاجم تجمعات المسلحين في المدن الشمالية الغربية من العراق حيث قتل ٢٢ جندياً أمريكياً هذا الأسبوع (واشنطن بوست، واشنطن).

الأحد ٢٠٠٥/٨/٧

عثر على ٣ جثث تعود لجنود عراقيين في بغداد، وقتل ثلاثة عناصر من قوات الأمن العراقية في العاصمة. من ناحية أخرى، اتهم مسؤولون عسكريون أمريكيون إيران بتزويد «المتمردين» قنابل متطورة تستخدم في هجمات ضد القوات الأمريكية والعراقية (الشرق الأوسط، لندن).

- وافقت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) على رفع الرقابة عن سلسلة الصور لنعوش الجنود الأمريكيين الذين قتلو في العراق وجاء ذلك بعد شكاوى من الحظر المفروض على صور النعوش الذي فرضه البنتاغون (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وجرح ثلاثة آخرين في هجومين منفصلين في شمال بغداد وغربها. وقد أظهر استطلاعان للرأي أن الخسائر البشرية الأمريكية في العراق تدفع باتجاه تدني شعبية الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٩

اتهمت اللجنة المستقلة التي تحقق في قضية الفساد المالي والإداري في إطار «برنامج النفط مقابل الغذاء» المدير السابق للبرنامج بينون سيفان بأنه تقاضى رشى بقيمة ١٥٠ ألف دولار تقريباً، هي عبارة عن دفعات من مبيعات النفط التي خصصها العراق له واشترتها شركة «أفريكان ميدل ايست بتروليم». وقدم سيفان استقالته من الأمم المتحدة، معتبراً أن الأمين العام للأمم المتحدة «ضحى به» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/١٠

قتل ٢٨ عراقياً في هجمات متفرقة بينهم ١٣ من رجال الأمن، كما قتل جندي أمريكي (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٨/١١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٦ من جنوده وإصابة ٥ آخرين بجروح ٤ منهم قتلوا في انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق قرب بيجي في شمال العراق، واثنان في هجومين منفصلين في الحبانية وبغداد. وصرح رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز في البنتاغون بأنه من الواضح أن عبوات ناسفة مرتجلة تستخدم في هذه الأيام وسائل تكنولوجية أحدث، ستؤدي بنا إلى تغيير أساليبنا» (النهار، بيروت٩. وقال إن أحداً لا يعرف متى ستكون القوات العراقية قادرة على تسلم مهماتها في القضاء على المتمردين»، وأن انتشار القوات الأمريكية في العراق «يمكن أن يستمر لسنوات» (الحياة، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٨/١٣

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في انفجار شـمال بغداد، وإصـابة جنديين في تحطم طائرة هليكوبتر من نوع «أباتشي» بالقرب من كركوك «الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/١٥

بدأت إيطاليا سـحب قواتها المتمركزة في مدينة الناصرية الواقعة جنوب العراق قبل الموعد المحدد نهاية الشـهر المقبل، فيما أعلنت القوات الأمريكية عن مقتل ٥ من جنودها في هجمات منفصلة في أنحاء العراق (الزمان، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/١٧

أعلنت الشرطة العراقية أن القوات الأمريكية تحتجز خمسة أطفال دون العاشرة رهائن للضغط على أهالي مدينة بيجي لتسـليم أطفال آخرين ظهروا على شـاشـات التلفزيون مطلع الأسـبوع الحالي وهم يلوحون بأيديهم بملابس لجنود أمريكيين قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة في المنطقة، كذلك أعلنت وزارة الداخلية أن ٢٦ عراقياً أصيبوا بجروح نتيجة إطلاق نار عشوائي من قبل القوات الأمريكية (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٨/١٨

قتل ٤٤ شخصا وجرح ٧٧ في ثلاثة تفجيرات مفخخة في مرآب سيارات وبالقرب من مستشفى الكندي في بغداد (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٨/١٩

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٤ جنوده في انفجار عبوة ناسـفة في سـامراء (نيويورك تايمز، نيويورك). وأعلن البنتاغون مقتل ١٨٤٩ عسكرياً أمريكياً منذ بداية الحرب حتى ١٦ آب/ أغسطس الجاري (النهار، بيروت).

أكد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، رفضه الانسحاب من العراق في تعليقه على اعتصام السيدة الأمريكية سيندي شيهان أمام مزرعته مطالبة برؤيته لتحدثه عن ابنها كايسيس الذى قتل في العراق، مشيراً إلى أنه يتألم لكل وفاة لكنه ل ينسحب القوات الأمريكية من العراق قبل الأوان (الشرق الأوسط، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٨/٢٠

اعترفت شركة «جراند فوس» الدنماركية بأنها دفعت ر شاوى مقابل عقود في برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٨/٢١

قتل جندي أمريكي في هجوم في شمال بغداد بين سامراء وتكريت (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٨/٢٢

لقي ٣٤ عراقياً مصرعهم نصفهم من الشرطة والجيش في تفجيرات وهجمات في بغداد والرمادي ومناطق مختلفة من العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده بالقرب من مدينة تلعفر في شمال العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٢٣

قتل جندي أمريكي و٤ من الشرطة العراقية ومقاول أمريكي في هجوم انتحاري اسـتهدف مركز تنسـيق أمريكي عراقي في وسط بعقوبة (السفير، بيروت).

- أكدت بلغاريا أنها ستسحب قواتها من العراق نهاية العام الجاري (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٨/٢٤

لقي ٢٦ شخصاً مصرعهم وجرح ٦٠ آخرون في هجمات وتفجيرات كان أبرزها تفجير سيارة مفخخة في إحدى الضواحي الغربية لبغداد، أعقبته اشتباكات بين نحو ٤٠ مسلحاً وقوات الشرطة العراقية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٨/٢٦

عثر على ٣٧ جثة في نهر صغير جنوب بغداد، في ما قتل ٥ من حراس جلال طالباني، الرئيس العراقي، وأصيب ٧ آخرون بجروح في هجوم استهدف موكبهم في شمال شرقي بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/٨/٢٧

أطلقت القوات الأمريكية سراح ألف معتقل من سجن أبو غريب بطلب من الحكومة العراقية. ولم يعرف في ما إذا كان هذا الطلب تقدم به أساساً ممثلو العرب السنة المشاركون في صياغة الدستور (واشنطن تايمز، واشنطن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٨/٣٠

لقي أكثر من ٥٦ عراقياً مصرعهم في قصف جوي أمريكي على أربعة منازل في منطقة القائم على الحدود العراقية-السورية (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/٩/١

قضى أكثر من ٩٦٥ عراقياً، غرقاً أو اختناقاً أو دوساً تحت الأقدام، في تدافع مئات الآلاف من الشيعة كانوا يعبرون جسر الأئمة باتجاه حي الكاظمية، إحياءً لذكرى مصرع الإمام موسى الكاظم. وحصل التدافع على إثر إشاعة عن وجود انتحاريين بين جموع العابرين (السفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٢

اندفع نحو ٥ آلف جندي أمريكي وعراقي في هجوم فى مدينة تلعفر (القريبة من الحدود الشمالية مع سوريا) (واشنطن بوست، واشنطن).

الأحد ٢٠٠٥/٩/٤

قتل ما لا يقل عن ٢٢ عنصراً من قوات الأمن العراقية في هجمات متفرقة في بعقوبة والضلوعية وسامراء (الشرق الأوسط، لندن).

توقفت صادرات نفط كركوك إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط نتيجة لتفجير خط أنابيب يتصل بالخط الرئيسى إلى ميناء جيهان (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/٥

قتل ٥ جنود عراقيين وشرطي في كمين مسلح في شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- تم إطلاق سراح ٩٨٥٩ معتقلاً عراقياً من السجون الأمريكية والقوات المتعددة الجنسية في العراق لعدم وجود ما يثبت عليهم أي جرم (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/٦

أعلن الجيش البريطاني مقتل اثنين من جنوده في تفجير قنبلة استهدفت عربة عسكرية في البصرة، ليبلغ عدد الجنود البريطانيين الذى قتلوا في العراق منذ الغزو نحو ٩٤ جندياً (النهار، بيروت).

- رأي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن الولايات المتحدة قادت اجتياحاً على العراق، حول هذا البلد إلى مكان محوري للإرهاب أسوأ من أفغانستان تحت قيادة طالبان (واشنطن تايمز، واشنطن).

- قتل ١١ شخصاً في تفجير سيارة مفخخة استهدفت قاعدة للقوات المتعددة الجنسية في هيت (١٧٠ كلم غرب بغداد). كما قتل شرطيان في هجوم على مقر وزارة الداخلية في بغداد، فيما أعلنت القوات الأمريكية أنها تقوم بعمليات عسكرية ضد المتمردين في بلدة تلعفر القريبة من الحدود الشمالية مع سوريا (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده وإصابة اثنين آخرين بجروح، في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور مركبتهم في بغداد. (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ١١ عراقياً بينهم ٤ من الجيش العراقي و٢ من البيشمركة الكردية في هجمات متفرقة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- تسلمت القوات الأمنية العراقية من القوات الأمريكية مسؤولية الأمن في مدينة النجف (الشرق الأوسط، لندن).

- وجه تقرير صادر عن لجنة التحقيق الخاصة بفضيحة برنامج «النفط مقابل الغذاء» برئاسة بول فولكر انتقادات خفيفة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، بسبب الإدارة السيئة للبرنامج في العراق. وأكد التقرير أن غياب عمليات التدقيق في الحسابات والمراقبة الإدارية الفعالية لبيع كميات النفط من الأمور التي أدت إلى الفساد في البرنامج، الأمر الذى يتطلب إجراء إصلاحات عاجلة على رأس الأمم المتحدة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٩/٨

لقي ٤ من الحراس الامنيين الأمريكيين يرافقون وفداً دبلوماسياً أمريكياً مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة في شمال البصرة. كما شهد محيط بغداد هجمات عدة قتل في إحداها هادي حسان عمران المدير العام في وزارة الدفاع العراقية (الأهرام، القاهرة).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٩

شكلت الحكومة العراقية وحدة لحماية المنشآت النفطية من الهجمات وجندت لذلك ١٥ ألف عنصر منذ بداية العام الجاري. وتعول الحكومة على عائدات النفط في الحرب ضد المسلحين بخاصة أن صادرات النفط الخام تؤمن ٩٧ في المئة من عائدات موازنة الدولية. وتعاني الحكومة من الهجمات على أنابيب النفط التي وصلت غلى ٢٥ هجوماً الشهر الماضى (الشرق الأوسط، لندن).

رفض المدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق بينون سيفان تقرير لجنة التحقيق المستقلة (لجنة تحقيق فولكر) وحمل مجلس الأمن نفسه مسؤولية المخالفات باعتبار أن مكتب إدارة البرنامج لم يكن مخولاً الإشراف والتحقيق حول انتهاك العقوبات الدولية وأن مجلس الأمن وافق على السماح للرئيس العراقي صدام حسين آنذاك باختيار الشركات التي تستفيد من عقود النفط لشراء النفط وبيع مواد استهلاكية، ولم تكن بالتالي علاقة لمكتب البرنامج في هذا المجال (الشرق الأوسط، لندن).

- أصدرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (اوامي) تقرير أكدت فيه أن حقوق الإنسان في العراق تتعرض للانتهاكات المفرطة نتيجة العنف والهجمات التي تستهدف المدنيين وعدم احترام السلطات المحلية واجباتها في موضوع حقوق الإنسان (الشرق الأوسط، لندن) (أنظر التقرير رقم ١٥-١٦٩.

السبت ٢٠٠٥/٩/١٠

أقر وزير الخارجية الأمريكي السـابق كولن باول بأن مصـادر خطابه عام ٢٠٠٣ أمام الأمم المتحدة حول أسـلحة الدمار الشامل العراقية لم تكن موثوقة، وأن الخطاب كان «وصمة» على سمعته (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٩/١١

أغلقت القوات العراقية والأمريكية الحدود مع سـوريا وبدأت هجوماً لاجتياح مدينة تلعفر القريبة من الحدود. وتحدثت وزارة الدفاع العراقية عن مقتل ١٤١ مسـلحاً واعتقال ١٩٧ فى الهجمات على معاقل المسـلحين في البلدة ومقتل ٥ من الجنود العراقيين (النهار، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/١٢

انسحب المسلحون من تلعفر عبر شبكة أنفاق، في ما دعا «المؤتمر العام لأهل السنة» الحكومة العراقية إلى وقف عملياتها في المدينة (النهار، بيروت). وحذرت وكالات الإغاثة في العراق من خطر وقوع كارثة إنسانية في تلعفر بعدما أفاد شهود عيان أن الكثير من السكان المدنيين لقوا حتفهم ودفن بعضهم تحت أنقاض منازلهم وحظر دخول الأطباء والمسعفين إلى المدينة (القدس العربي، لندن).

- قتل جندي أمريكي وأصيب آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية أمريكية في سامراء. كما قتل جندي بريطاني واصيب ثلاثة آخرين في انفجار عبوة ناسفة في حي الحسين في مدينة البصرة (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/١٣

أدت العمليات العسكرية الأمريكية في بلدة تلعفر غلى نزوح ٦٦٦٩ عائلة من البلدة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/١٤

- واصـلت القوات الأمريكية والعراقية مداهمة المنازل في بلدة تلعفر وأعلنت أنها اعتقلت ٤٠٠ مشـتبه فيه وان نحو «١٥٠ متمردا قتلوا» خلال العمليات المتواصلة لإحكام السيطرة على البلد (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٩/١٥

قتل أكثر من ١٥٠ عراقيا وأصيب أكتر من ٢٠٠ آخرين بجروح في ١١ هجوما انتحاريا في بغداد تبناها أبو مصعب الزرقاوى زعيم «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، انتقاماً لهجوم القوات العراقية الأمريكية على تلعفر. وسجل هذه الهجمات في ضـاحية الكاظمية حيث قتل أكثر من ١١٤ شـخصاً وأصـيب أكثر من ١٥٦ آخرين في انفجار سـيارة مفخخة استهدف عاطلين مصطفين للحصول على فرصة عمل (الزمان، الندن). وقد أعلن الزرقاوي «حرباً شاملة على الشـيعة في العراق» واسـتنكرت «هيئة علماء المسـلمين» هجوم الكاظمية واتهمت الحكومة العراقية المؤقتة بتنفيذ مخططات الاحتلال لتدمير البلد وآخرها الهجوم على تلعفر الذي فتح الباب للتفجيرات التي شهدتها الساحة العراقية (القدس العربي، لندن).

- ندد المؤتمر التأسيسي الوطني العراقي بالهجمات الدموية الإرهابية التي تستهدف المدنيين الأبرياء لإثارة الفتنة الطائفية، وحمل الحكومة العراقية الفاشـلة وقوات الاحتلال الأمريكي الغازية مسـؤولية الدمار وعدم الاسـتقرار في البلاد (بيان صادر عن المؤتمر، بغداد).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/١٦

لقي ٢٤ شرطياً عراقيا مصرعهم في هجمات نقذها انتحاريون في بغداد (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٩/١٧

قتل ٢٣ عراقيا وجرح ٤٨ آخرون في هجمات متفرقة، كما أعلنت القوات الأمريكية مقتل أحد جنودها في الرمادي غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- حذر أئمة المساجد في العراق من حرب مذهبية قد تعصف بالعراق، فيما دعت هيئة علماء المسلمين السنية أبو مصعب الزرقاوي إلتى التراجع عن تهديداته بالحرب على الشيعة لما لهذه التهديدات من انعكاس سيء على صورة الجهاد ولما تشكله من اندفاع نحو إراقه المزيد من دماء الأبرياء. وكانت بعض الفضائيات بثت تسجيلاً منسوباً إلى الزرقاوي يعلن فيه «حرباً شاملة على الشيعة ثأراً لمن قتل من السنة في تلعفر ويحمل تهديداً مماثلاً للسنة الذين يشاركون في الاستفتاء على الدستور أو الانتخاب (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/١٩

لقي عضو الجمعية الوطنية العراقية فارس ناصر حسين مصرعه وأصيب زميلة حيدر قاسم بجروح خطيرة في هجوم ا ستهدفهما في مدينة الدجيل إلى الشمال من بغداد. كما لقي ١١ عراقياً مصرعهم بينهم ٨ من عناصر الجيش والشرطة في هجمات متفرقة في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/٢٠

اعتقلت الشرطة العراقية في مدينة البصرة جنديين بريطانيين كانا يتنكر ان بلباس تقليدي عراقي وأطلقا النار على الشرطة. وقد أقدمت قوات بريطانية على هدم سجن البصرة لتحرير الجنديين وسط مواجهات مع متظاهرين عراقيين احرقوا دبابتين بريطانيتين (النهار، بيروت).

- أعلنت القوات العراقية التي شاركت في الهجوم الأمريكي على تلعفر إنهاء العمليات العسكرية في المدينة (الشرق الأوسط، لندن).

- اتهم وزير المال العراقي علي علاوي وزير الدفاع السابق حازم الشعلان بالتورط في صفقات شراء أسلحة غير صالحة اختفي بنتيجتها أكثر من مليار دولار (النهار، بيروت).

- دعاء الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى انتشار قوات دولية في العراق بدلاً من الجيش الأمريكي أو إلي وضع جدول زمني محدد للانسحاب الأمريكي (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/٢١

قتل ٥ جنود أمريكيين بتفجير عبوات نا سفة في غرب بغداد و شمالها، كما قتل ٤ أمريكيين من المتعاقدين الأمنيين بتفجير سيارة مفخخة في المو صل. وكانت القوات الأمريكية أعلنت منذ يومين مقتل ٤ من جنودها بعبوة نا سفة (لو أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس).

- حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أنه على و شك أن تنفذ منه السيولة الخا صة بعملية توفير الغذاء لأكثر من ٣ ملايين شخص في العراق أكثر من نصفهم من الأطفال. وحث المانحين على الالتزام بتعهداتهم، موضحاً أن العملية التي تستمر حتى نهاية العام الجاري تصل كلفتها إلى ٦٦ مليون دولار لم يصل منها سوى ٢٩ مليون دولار (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٢٣

ألزمت القوات البريطانية ثكناتها داخل البصرة وحولها في محاولة للتهدئة مع الشرطة والمتظاهرين العراقيين احتجاجاً على هدم سجن البصرة (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/٩/٢٤

أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده من هجومين في غرب العراق (القدس العربي، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/٩/٢٥

تجمع حوالي مئة ألف متظاهر في واشنطن في تحرك جديد للمطالبة بسحب القوات الأمريكية من العراق. وفي لندن، قدرت أعداد المتظاهرين بعشرة آلاف استناداً إلى الشرطة، ومائة ألف استناداً إلى المنظمين، مطالبين بعودة القوات البريطانية إلى بلادهم (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/٩/٢٦

شهدت مدينة الصدر جنوب بغداد اشتباكات بين عناصر «جيش المهدي» التابع للسيد مقتدى الصدر والقوات الأمريكية (السفير، بيروت).

- أقر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأنه لم يتوقع تمرداً بهذه «الضراوة» في العراق، لكنه جدد رفضه وضع جدول زمني لسحب القوات البريطانية قبل أن تتمكن القوات العراقية من حفظ الأمن (الشرق الأوسط، لندن).

- أقدم لصوص مسلحون على قتل شرطيين وسرقة ٨٥٠ ألف دولار أمريكي من أموال وزارة المال كانت في أتوبيس متوقف أمام مصرف الرشيد في حي المنصورة وتمكنوا من الفرار (النهار، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/٩/٢٧

شدد رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الأمريكي الجنرال ريتشارد مايرز على أهمية كسب الحرب في العراق لأن عواقب الهزيمة ستكون أكبر «مما لو كان خسرنا الحرب العالمية الثانية» (يو إس إيه توداي، فيرجينيا).

الأربعاء ٢٠٠٥/٩/٢٨

قتل عشرة من مغاوير الشرطة العراقية وأصيب ٢٦ آخرون بجروح في عملية انتحارية في مركز لتطوع المغاوير وسط بعقوبة (الشرق الأوسط، لندن).

-دانت المحكمة العسكرية في فورت هود (تكساس، جنوب) الجندية الأمريكية ليندي انغلاند التي كانت في قلب فضيحة سجن أبو غريب. وستواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات كزميلها تشارلز غرانر الذى يقضى عقوبة بالسجن عشر سنوات لإشرافه على العذيب في أبو غريب (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/٩/٢٩

فجرت أمرأة نفسها بحزام ناسف في صف من الراغبين في التطوع للجيش العراقي بتلعفر في أول هجوم من نوعه تنفذه أمرأة في العراق حيث أدى إلى مقتل ٧ وجرح ٣٧ (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/٩/٣٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده في انفجار عبوة ناسفة في الرمادي ليرتفع بذلك عدد قتلي الجيش الأمريكي إلى ١٤ في الأيام الثلاثة الأخيرة وإلى ١٩٣٤ منذ الغزو في آذار/ مارس ٢٠٠٣. كما أدت ثلاثة انفجارات في مدين بلد إلى مقتل ٨٥ عراقياً وإصابة ١١٠ بجروح (النهار، بيروت).

- أقر قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال جورج كايسي، بأن الوضع في هذا البلد قد يزداد تفاقما حتى لو أقرت مسودة الدستور في استفتاء ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٠/١

انفجرت سـيارة ملغومة في سـوق مزدحمة في بلدة الحلة جنوب العراق، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٢ شـخصـاً وإصابة ٤٧ آخرين (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٠/٢

قتل جندبان أمريكيان، احدهما بلغم أرضي بالقرب من بيجي، والآخر بتفجير عبوة ناســفة في بغداد. كما قتل جندي دانماركي بتفجير عبوة ناسفة في البصرة جنوب العراق (نيويورك تايمز، نيويورك).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٣

أعلنت وزارة الصـحة بالتنسـيق مع وزارتي الدفاع والداخلية في العراق أن أكثر من ٧٠٢ من العراقيين قتلوا خلال ايلول/ سبتمبر الماضي بينهم ٥٥٠ مدنياً وأصيب نحو ٨٥٠ آخرين بجروح. وذكرت الوزارة أن معدل القتلى والجرحى اليومي نتيجة التفجيرات والهجمات يصل إلى ٢٣ قتيلاً و٢٨ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/٤

نجا وزير النفط العراقي إبراهيم بحر العلوم من محاولة اغتيال في بغداد قتل خلالها اثنين من حراســه (الشرــق الأوسط، لندن).

تسـلم الجيش العراقي رسـمياً مهام حفظ الأمن في بغداد من القوات المتعددة الجنسـيات التي تقودها الولايات المتحدة، على أن يتم تسليم القوات العراقية الأمن في ضواحي العاصمة في مرحلة مقبلة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٠/٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل خمسـة من جنوده في العمليات العسـكرية التي يشـنها ضـد «المتمردين» في غرب العراق (واشنطن بوست، واشنطن).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/٦

أدى هجوم انتحاري في مدينة الحلة إلى مقتل ٢٥ شخصاً وجرح ٨٧ آخرين (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/٧

قتل عشرة من موظفي وحراس وزارة النفط العراقية وأصيب أكثر من ١٩ آخرين في هجومين انتحاريين في بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٠/٨

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٦ من جنوده و٢٩ مســلحاً في مواجهات في عبوات ناســفة في محافظة الأنبار حيث تنفذ القوات الأمريكية عملية عسكرية منذ أسبوع تطلق عليها اسم «القبضة الحديدية» (الشرق الأوسط، لندن).

- شيع في مسجد أم القرى، مقر هيئة العلماء المسلمين ٢٢ عراقياً من العرب السنة كانوا قد خطفوا في وقت سابق وعثر على جثثهم في السـابع والعشرـين من الشـهر الماضي بالقرب من الحدود العراقية- الإيرانية (الشرـق الأوسـط، لندن).

- أعلن سكوت ريتر، نائب رئيس فريق مفتشي الأسلحة العراقية سابقاً أن الإسرائيليين فشلوا في اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، وأكد أن الولايات المتحدة وبريطانيا حاولا التلاعب بالمعلومات الاستخباراتية بهدف تغيير النظام في العراق وليس معالجة أسلحة الدمار الشامل وقد استغلا فريق مفتشي الأمم المتحدة لتنفيذ عمليات تنصت وجمع معلومات أمنية تساعدهما على تحقيق غايتهما الأساسية بإطاحة صدام حسين. كما أكد أن مفتشي الأسلحة في العراق حصلوا على معونة كبيرة من إسرائيل خلال الفترة بين عامى ١٩٩٤ و١٩٩٨. كذلك اكد أنه حمل أدلة قاطعة للاستخبارات الأمريكية بأن العراق دمر بنفسه صواريخ عابرة للقارات، إلا أنهم أصروا على عدم الأخذ بأدلته لأن المطلوب كان تغيير النظام وليس تدمير الأسلحة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٠/٩

أنهى الجيش الأمريكي إحدى عملياته العسكرية (القبضة الحديدية) التي بدأها السبت الماضي في غرب العراق، معلناً أن العملية «أدت إلى مقتل ٥٠ متمرداً». كما أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في إطار عملية أخرى يطلق عليها اسم «بوابة النهر» غرب العراق (الشرق الأوسط، لندن٩.

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٠/١١

قتل جندي أمريكي وستة أشخاص بسيارة مفخخة على أحد مداخل «المنطقة الخضراء» وسط بغداد (لوس انجلوس تايمز، لوس أنجلوس).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٠/١٢

لقي أكثر من ٤٥ شخصاً مصرعهم في هجمات متفرقة في العراق (الحياة، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/١٣

فجر انتحاري نفسه في صفوف مئات المتطوعين للجيش والشرطة أمام مركز للتطوع في بلدة تلعفر، ما أدى إلى مقتل ٣٠ متطوعاً وإصابة ٣٥ آخرين بجروح. من ناحية ثانية، أعلن الجيش الأمريكي مقتل أربعة من جنوده في شمال بغداد والرمادي (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/١٤

أظهر استطلاع للراي نشر أمس الأول في لندن أن ٣١ في المئة من البريطانيين يؤيدون انسحاب القوات البريطانية من العراق فوراً، و٤٠ في المئة يفضلون الانسحاب بعد أن تصبح القوات العراقية مستعدة لتسلم الأمن، في ما يرى ٢٣ في المئة أن لا تنسحب القوات البريطانية فوراً، لكن عليها تحديد موعد لرحيلها (الشرق الوسط، لندن).

رأى جاك سترو، وزير الخارجية البريطاني، أن استقرار الديمقراطية في العراق قد يتطلب عشر سنوات (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٠/١٥

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن اختراق الشرطة العراقية من جانب المسلحين ما زال يمثل مشكلة كبيرة (الشرق الأوسط، لندن)ز

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/١٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل خمسة من مشاة البحرية (المارينز) خلال اشتباكات وتفجير عبوة استهدفت عربتهم في الرمادي. كما سقطت مروحية أمريكية في المنطقة الصناعية في الموصل (الزمان، لندن). وقد قصفت الطائرات الأمريكية الرمادي، ما أدى إلى مقتل ٢٥ عراقياً غالبيتهم من الأطفال (السفير، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٠/١٩

قتل إثنان من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في اشتباك في منطقة الرطبة قرب الحدود مع سوريا والأردن (النهار، بيروت).

الخميس ٢٠٠٥/١٠/٢٠

لقي جندي بريطاني مصرعه في تفجير عبوة ناسفة في البصرة (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/٢١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ستة من جنوده وأصابة خمسة بجروح في هجمات وقعت شمال بغداد (القدس العربي، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٢٤

شهد العراق يوماً دامياً جديداً حيث سقط فيه ٢٥ قتيلاً على الأقل و٣٢ جريحاً، بينهم خمسة من الجنود الأمريكيين. وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن الخسائر البشرية التي مني بها الجيش الأمريكي في حرب العراق لا تقتصر على سقوط نحو ألفي قتيل منذ الغزو في آذار/ مارس ٢٠٠٣، بل إن أكثر من ١٥٢٢٠ جرحو أيضاً في القتال، بينهم أكثر من ٧١٠٠ جنيدي أصيبوا إصابات بالغة تمنعهم من العودة إلى الخدمة (النهار، بيروت).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٠/٢٦

امتدت موجة التفجيرات بالسيارات المفخخة إلى مدينة السليمانية الكردية حيث قتل عشرة عناصر من البيشمركة وأربعة من الجنود العراقيين، إضافة إلى مرافقي حكمت محمد كريم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الذى نجا من محاولة اغتيال (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٠/٢٨

أعلن الجيش الأمريكي أمس الأول عن مقتل ثلاثة من جنوده في هجومين منفصلين في بغداد وبعقوبة (الأهرام، القاهرة).

السبت ٢٠٠٥/١٠/٢٩

كشفت التقرير الرابع الأخير للجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق في فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء عن الوسائل والسبل التي تم بموجبها استخدام البرنامج من قبل القيادة العراقية وبعض الدول في مجلس الأمن للابتزاز السياسي والرشاوى (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٠/٣٠

أوقع انفجار سيارة مفخخة في سوق في قرية قرب بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرقي بغداد) ٢٥ قتيلاً و٣٥ جريحاً (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٠/٣١

اغتال مسحلون مستشاراً في الحكومة العراقية، هو شقيق نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن بيان للجيش الأمريكي وفاة أحد جنوده متأثراً بجروح اصيب بها في انفجار قنبلة بالقرب من الفلوجة غرب بغداد ليرتفع بذلك إلى ٢٠١٤ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ الغزو في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (النهار، بيروت٩.

الثلاثاء ٢٠٠٥/١١/١

قتل ٦ جنود أمريكيين في هجمات متفرقة بالقرب من بغداد (الغارديان، لندن).

- سقط ما لا يقل عن ٤٢ قتيلاً عراقياً، غالبتيهم من النساء والأطفال، في غارة شنتها الطائرات الأمريكية قرب مدينة القائم على الحدود مع سوريا (السفير، بيروت٩ز

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٢

أسفرت هجمات متفرقة في العراق عن مقتل وجرح أكثر من ٢٠ عراقياً من مدنيين وشرطة (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/٣

قتل جنيان أمريكيان إثر تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية بالقرب من مدينة الرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١١/٤

وزعت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس الأول مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يسمح «ببقاء القوات المتعددة الجنسية» التي تقودها واشنطن في العراق حتى نهاية العام المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١١/٥

قتل ٩ من الشرطة العراقية على الأقل في هجوم على نقطة تفتيش شمال بغداد (واشنطن بوست، واشنطن).

الأحد ٢٠٠٥/١١/٦

أعلنت القوات الأمريكية عن عملية عسكرية جديدة قرب الحدود العراقية- السورية أطقلت عليها اسم «الستار الفولاذى» يشارك فيها ٣٥٠٠ جندي منهم ألف جندي عراقي، «تهدف إلى القضاء على معاقل المقاتلين في بلدتي الحصيبة والقائم» (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ٢٠٠٥/١١/٧

أعلنت اليابان إلغاء ٨٠ في المئة من ديونها المستحقة على العراق (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ١٢ شخصاً من عائلة واحدة في كمين مسلح شمال شرقي بغداد أمس الأول (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١١/٨

طالب الرئيس العراقي جلال الطالباني الحكومة الايطالية بإبقاء الجنود الإيطالين في العراق (حاولي ٢٩٠٠ جندي)، معتبراً أن انسحاب القوات الإيطالية «سيكون انتصاراً للإرهاب» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٩

عرض التلفزيون الإيطالي صوراً تؤكد أن القوات الأمريكية استخدمت في هجومها على مدينة الفلوجة العام الماضي الفوسفور الأبيض المتسبب في حروق قاتلة (القدس العربي، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/١٠

اعترفت القوات الأمريكية بمقتل مدنيين (لم تحدد عددهم) خلال عملياتها في بلدة الحصـــيبة غرب العراق، واعتبرت أنها لم تكن تدرك أن المنازل التي قصفتها تأوي مدنيين (نيويورك تايمز، نيويورك).

- مدد مجلس الأمن الدولي بالإجماع في قرار يحمل الرقم ١٦٣٧ عمل القوات المتعددة الجنسيات في العراق حتى نهاية العام ٢٠٠٦ (اســتجابة لمطلب الحكومة العراقية) متبنياً بذلك مشـــوع قرار أمريكي في هذا المجال (الســفير، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/١١/١١

فجر انتحاريان نفسيهما في مطعم مزدحم في بغداد تتردد عليه قوات الأمن العراقية، ما أدى إلى مقتل ٣٥ شخصاً وإصابة ٢٥ آخرين بجروح. كما انفجرت سيارة مفخخة أمام مركز للتجنيد في تكريت، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين بجروح (السفير، بيروت).

أعلنت القوات الأمريكية إنهاء عملية «الســتار الفولاذي» في بلدة الحصـيبة غرب العراق. وتحدثت وزارة الدفاع العراقية «عن مقتل ٢٠٠ مسلح» خلال العملية (الخليج، الشارقة).

السبت ٢٠٠٥/١١/١٢

أعلن حزب البعث العراقي المنحل وفاة عزة إبراهيم الدوري، نائب رئيس مجلسي قيادات الثورة في العراق سابقاً، وهو آخر المطلوبين على القائمة الأمريكية (القدس العربي، لندن). وقرر الحزب أن يتولى عبد القادر طالب الدوري، نائب أمين سر القيادة القطرية، «مســؤولية القيادة العامة لفصـــائل الجهاد والمقاومة والتحرير في عموم العراق» (السفيير، بيروت).

الاثنين ٢٠٠٥/١١/١٤

قتل ثلاثة جنود أمريكيين في غرب بغداد وبالقرب من الفلوجة. كما قتل جنديان عراقيان بتفجير عبوة ناســـفة في كركوك (أخبار الخليج، المنامة).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١١/١٥

أفاد تقرير صادر عن الأمم المتحدة بعنوان «وضع حقوق الإنسان في العراق للفترة من الأول من أيلول/ سبتمبر إلى ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر/ الماضي» أن ٢٦ ألف عراقي بين قتيل وجريح ذهبوا ضحية الإرهاب والاغتيالات وانتشار الميليشـــيات خارج نطاق القانون والعمليات الأمنية لوزارة الداخلية العراقية التي تجاهلت حماية الأفراد (الزمان، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/١٦

قتل ثلاثة جنود أمريكيين في غرب العراق و٩ من الشرطة العراقية في هجمات متفرقة (الخليج، الشارقة).

- اعترفت القوات الأمريكية باسـتخدام الفوسـفور الأبيض ضـد «المتمردين» في الفلوجة العام الماضي، لكنها نفت استخدام هذه المادة ضد المدنيين، كما عرض التلفزيون الإيطالي (واشنطن بوست، واشنطن).

- تبنى الكونغرس الأمريكي قرار حدد فيه عام ٢٠٠٦ عام إعادة الســـيادة للعراقيين، وطلب من البيت الأبيض تقديم تقرير كل ٩٠ يوماً عن الوضع في العراقي وسياسة الولايات المتحدة والعمليات العسكرية (واشنطن بوست، واشنطن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/١٧

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٤ من جنوده في هجومين منفصلين، الأول في شمال غرب بغداد، والثاني بالقرب من الفلوجة (الزمان، لندن).

- طالبت أحزاب وقيادات تمثل العرب السنة بفتح تحقيق دولي في عمليات تعذيب ١٧٣ معتقلاً عراقياً قامت بها الأجهزة الأمنية الحكومية في سجن سري في منطقة الجادرية في بغداد. وقد نفت «منظمة بدر» أي علاقة لها بالسجن السري (النهار، بيروت).

الجمعة ٢٠٠٥/١١/١٨

طالب النائب الديمقراطي الأمريكي جون مورتا بانسحاب الجيش الأمريكي من العراق خلال فترة ٦ أشهر (نيويورك تايمز، نيويورك). وذكرت صحيفة واشنطن بوست أنه وإذا لم يطرأ تحسن ملحوظ في الوضع في العراق خلال الأشهر الستة المقبلة سيتعذر مقاومة ضغط الرأي العام الداعي إلى الانسحاب من العراق (واشنطن بوست، واشنطن).

السبت ٢٠٠٥/١١/١٩

رفض الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الدعوات إلى وضع جدول زمني للانسحاب من العراق (نيويورك تايمز، نيويورك).

الأحد ٢٠٠٥/١١/٢٠

قتل أكثر من ٧٧ عراقياً وأصيب تسعون آخرون إثر تفجير مسجدين للشيعة في بلدة خانقين القريبة من الحدود مع إيران (القدس العربي، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١١/٢١

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده بإطلاق نار في بغداد، الأمر الذى رفع إلى سبعة عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا خلال يومين (النهار، بيروت). كما أعلنت القوات البريطانية مقتل أحد جنودها وإصابة ٤ آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة شمال البصرة، ليصل بذلك عدد قتلي البريطانيين منذ الغزو إلى ٩٨ (التايمز، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١١/٢٢

اختتم في القاهرة الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذى انعقد بإشراف جامعة الدول العربية بإصدار بيان ختامي دعا إلى التفريق بين الإرهاب والمقاومة ووضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق ووضع برنامج فوري لإعادة بناء القوات المسلحة واحترام موقف جميع أطياف الشعب العراقي وعدم إعاقة العملية السلمية (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل ٥ عراقيين من عائلة بينهم ٣ أطفال برصاص جنود أمريكيين ادعوا أن السيارة التي كانت تقل العائلة من بعقوبة إلى سامراء اقتربت من قاعدة أمريكية ولم تخفف من سرعتها ولم تتوقف (الشرق الأوسط، لندن).

- طلب مجلس القضاء الأعلى في العراق إنشاء مكاتب للتحقيق في كافة مراكز ومعتقلات وزارة الداخلية لضمان إطلاق سراح من لا يثبت ارتكابهم أي جرم خلال ٢٤ ساعة (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٢٣

فجر انتحاري سيارة مفخخة في سوق مكتظ بالرواد في كركوك ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً وغصابة ٢٩ آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن).

- انفجرت قذيفة خلال مراسم لتسليم الحكومة العراقية قصوراً للرئيس السابق صدام حسين في تكريت كان يحضرها زلماي خليل زاد السفير الأمريكي في العراق، ما أدى إلى إصابة شخص بجروح وإحداث موجة ذعر بين المشاركين، وكانت تستخدم هذه القصور كقواعد عسكرية منذ غزو العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١١/٢٤

قتل إثنان من شيوخ العشائر السنية في بغداد أحدهما قضى في مجزرة مع ٤ من أبنائه. كما قتل مدير عام في وزارة الصناعة والمدير السابق لشرطة المرور في حادثين منفصلين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١١/٢٥

أعلن الجيش الأمريكي مقتل ستة من جنوده، كما قتل عشرات من العراقيين بينهم أكثر من ٣١ في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف دروية أمريكية لدى مرورها مستشفى المحمودية (النهار، بيروت).

السبت ٢٠٠٥/١١/٢٦

حذرت مجموعة من مراكز الأبحاث الأمريكية في تقرير بعنوان «سرقة ثروة العراق النفطية» العراق من أنه سيخسر نحو ١٩٤ مليار دولار من خلال صفقات استكشاف النفط التي يتم التفاوض بشأنها حالياً بين الحكومة العراقية، المدعومة من واشنطن، وشركات النفط العالمية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١١/٢٧

قتل ١٠ عراقيين في انفجارين كما لقي ثلاثة جنود عراقيين مصرعهم في هجوم في شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

- توجه الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش إلى أسر الجنود الذين قتلوا في العراق بالشكر على التضحيات التى قدموها فيما استعد نشطاء السلام للاحتشاد بالقرب من مزرعته بتكساس احتجاجاً على بقاء الجنود الأمريكيين في العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١١/٢٨

أعلن البيت الأبيض للمرة الأولى أنه يلتقي مع مبادرة طرحها أخيراً مجلس الشيوخ الأمريكي من أجل التحضير لانسحاب تدريجي من العراق يبدأ العام المقبل (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٣٠

أعلنت جماعة عراقية غير معروفة تطلق على نفسها اسم « سيوف الحق» خطف أربعة غربيين (كنديان وأمريكي وبريطاني) عرضت صورهم في شريط فيديو ووصفتهم بأنهم «جواسيس لقوات الاحتلال» (النهار، بيروت).

- صرح مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي بأن نحو ٣٠ ألف جندي أمريكي قد ينسحبون أوائل السنة المقبلة لكنه استبعد انسحاباً أمريكياً كاملاً قبل نهاية عام ٢٠٠٧ (النهار، بيروت).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في تفجير عبوة ناسفة في شمال بغداد ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ الغزو إلى ٢١١٣ جندياً استناداً إلى أرقام البنتاغون (القدس العربي، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٢/١

رأى جورج دبليو بوش الرئيس الأمريكي أن أمريكا لن تهرب من أمام مفجري السيارات المفخخة في العراق وتعهد بتحقيق النصر. كما أصدر البيت الأبيض (مجلس الأمن القومي) وثيقة تلخص السياسة الأمريكية عنوانها «استراتيجيتنا القومية للنصر في العراق» (الشرق الأوسط، لندن).

- قتل جنيدان أمريكيان في هجوم بالقرب من بغداد (القدس العربي، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٢

نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية (أمس) أنباء نقلتها وكالتا رويترز والصحافة الفرنسية مفادها أنه خلال فترة العام ونصف العام الماضية أقامت الشركات الإسرائيلية قاعدة تدريب سرية في شمال العراق في إطار مشروع يتكلف عدة ملايين من الدولارات مع الحكومة الإقليمية الكردية. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن عشرات الخبراء الإسرائيليين أرسلوا لتعليم القوات الكردية «التدريب على السلاح والدفاع عن النفس والحرب ضد الإرهاب». لكن فؤاد حسين رئيس ديوان رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، نفي ما نشرته الصحيفة الإسرائيلية واعتبره «عار من الصحة.. ولا أساس له» (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/٣

بدأت القوات الأمريكية والعراقية عملية جديدة أطلق عليها أسم «الحرية» ضد المسلحين في الرمادي (اشرق الأوسط، لندن). من جهة ثانية، سقط للقوات الأمريكية ١٢ قتيلاً و٢١ جريحاً في ثلاث هجمات أبرزها تفجير استهدف دورية راجلة في الفلوجة حيث قتل ١٠ جنود (القدس العربي، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٢/٤

أعلنت الشرطة العراقية أن مسلحين هاجموا دورية تابعة للجيش العراقي في شمال بغداد وقتلوا ١١ جندياً (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/٥

أعلنت القوات الأمريكية إنهاء عملياتها العسكرية ضد المسلحين في الرمادي التي أطلقت عليها أسم «الحرية» وذكر بيان أمريكي أن العمليات العسكرية التي شاركت فيها قوات عراقية على مدى ثلاثة أيام أسفرت عن مقتل ٢٠ مسلحاً واعتقال ٧٥ من المشتبه فيهم. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت أمس لأول مقتل ١٩ جندياً عراقياً في ناحية العظيم شمال شرق بغداد وذكرت أن القوات الأمريكية والعراقية شنت حملة لتعقب المسلحين الذين قتلوا الجنود العراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/٧

لقي ٣٧ مجنداً عراقياً مصرعهم في تفجيرين انتحاريين في بغداد (القدس العربي، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٢/٨

هاجم حوالي ٢٠ مسلحاً مستشفى في كركوك وقتلوا ثلاثة عناصر من الشرطة قبل أن يحرروا معتقلاً اصيب بجروح ويشتبه في انتمائه إلى خلية «كانت تخطط لاغتيال قاض في المحكمة التي تحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين رائد جوحي» (الشرق الأوسط، لندن).

طالب إياد علاوي، رئيس الحكومة العراقية السابق، إبراهيم الجعفري، رئيس الوزراء العراقي، بوقف الاعتقالات العشوائية وحل الميليشيات وإغلاق السجون غير الشرعية (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٩

قتل ما لا يقل عن ٣٠ عراقياً وأصيب ٢٥ آخرون عندما فجر انتحاري نفسه في حافلة تنقل مسافرين من بغداد إلى الناصرية، فيما أعلن «الجيش الإسلامي في العراق» أنه أعدم المستشار الأمنى الأمريكي رونالد شولتنز الذى اجتزه رهينة قبل يومين، وذلك بعد انهاء مهلة الإنذار وعدم الإراج عن المعتقلين في الجسون العراقية (السفير، بيروت).

الأحد ٢٠٠٥/١٢/١١

لقي ٤ جنود أمريكيين مصرعهم في هجمات متفرقة في محيط بغداد (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/١٢

أعلن الجيش الأمريكي انتهاء عمليته العسكرية ضد المسلحين في الرمادي (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/١٤

قال الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن نحو ٣٠ ألف عراقي قتلوا منذ غزو العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (الغارديان، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/١٧

حذر قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال جورج كايسي من «أن التمرد لن يهزم بسرعة في العراق». واشاد بالانتخابات التي أجريت في العراق لكنه أكد أنه «مازالت هناك تحديات سياسية واقتصادية كبير سيكون على العراق مواجهتها» (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٢/١٨

- أنهت القوة البلغارية العاملة في إطار القوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة مهمتها في جنوب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/١٩

قام ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، بزيارة مفاجئة لبغداد أعلن خلالها أن خيار الانسحاب من المعركة (في العراق) ليس مطروحاً (الحياة، بيروت).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٢٠

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في مواجهات مع المسلحين في الرمادي (القدس العربي، لندن).

- أقر جورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي، بأن أكثر المعلومات الاستخباراتية التي تلقاها عن وجود أسلحة دمار شامل في العراق كانت خاطئة، لكنه رأي «أن قرار إزاحة صدام حسين كان سليماً». كما أقر بأن الحرب أصعب مما توقعه، لكنه رفض ما يقوله البعض من أن واشنطن تخسر الحرب، مشيراً إلى أن عدد القوات العراقية الآن ١٢٥ ألف فرد. ورأي أن لا مجال لسحب القوات الأمريكية من العراق قبل إنهاء عملها لأن ذلك يعني «الهزيمة أمام الإرهابين» (الشرق الأوسط، لندن).

أكدت المشرفة السابقة على سجن أبو غريب جانيس كاربينسكي أن التعذيب لا يزال يمارس في سجن أبو غريب، وأن بعض الضباط الأمريكيين العائدين من العراق شاهدوا ذلك على الرغم من مرور سنتين على فضيحة أبو غريب عام ٢٠٠٤ (الشرق الأوسط، لندن).

- أفرج الجيش الأمريكي عن ثمانية من المسؤولين العراقيين السابقين، من بينهم هدى صالح مهدي عماش (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلنت القوات الأمريكية عن عملية جديدة ضد المسلحين في محافظة الأنبار غرب العراق أطلقت عليها اسم «القمر المنير» (الشرق الأوسط، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/٢١

أصدرت محكمة أمريكية أحكاماً بالسجن بحوق ٥ جنود أمريكيين لسوء معاملتهم معتقلين عراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥ /١٢/٢٣

وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارة خاطفة لجنوب العراق الجنود البريطانيين بعودتهم إلى الوطن بمجرد أن تصبح القوات العراقية قادرة على تولي زمام الأمن في البلاد. كذلك وصل وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد إلى بغداد وصرح بأن تقليص القوات الأمريكية سيعتمد على تقييم القادة العسكريين الامريكيين والعراقيين (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/٢٤

أعلن دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأمريكي، الذى يزور العراق اعتزام الإدارة الأمريكية سحب ما بين ٥ و٩ آلاف جندي من العراق بحلول ربيع ٢٠٠٦ (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ٢٠٠٥/١٢/٢٥

قتل ١٤ عراقياً في هجمات متفرقة في بغداد بينهم أحد مرافقي وزير العدل العراقي عبد الحسين شندل في منطقة الدورة (الشرق الأوسط، لندن).

الاثنين ٢٠٠٥/١٢/٢٦

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده في انفجار عبوة ناسفة في جنوب العراق (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٢٧

قتل ١٠ عناصر من الشرطة العراقية والجيش في هجومين في شمال بغداد (القدس العربي، لندن).

الأربعاء ٢٠٠٥/١٢/٢٨

أعلنت كل من بلغاريا وأوكرانيا استكمال سحب قواتها من العراق فيما أعلنت بولندا تقليص قواتها العسكرية بنسبة ٤٠ في المئة وعدم القيام بمهمات عسكرية ليتقلص بذلك حجم التحالف العسكري الذى تقوده الولايات المتحدة في العراق (لوس انجلوس تايمز، لوس انجلوس).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل طيارين أمريكيين في حادث أصاب مروحيتهما في غرب العراق (الزمان، لندن).

الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٩

قتل مترجم و٤ حراس و١٦ سجيناً في محاولة هروب سجناء من سجن الكاظمية إحدى ضواحى بغداد (الزمان، لندن).

الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٣٠

قتل جندي أمريكي في انفجار عبوة ناسفة شرقي بغدا ليصل بذلك عدد قتلى الأمريكيين إلى ٢١٦٠ منذ اجتياح العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ استناداً إلى إحصاء البنتاغون (القدس العربي، لندن).

- أقدم مسلحون مجهولون على قتل ١٤ عرقاياً من عائلة واحدة داخل حافلة صغيرة كانت تقلهم إلى الجنوب من بغداد. كما قتل ٤ من أفراد الشرطة في هجوم استهدف نقطة تفتيش على مشارق وزارة الداخلية في بغداد. وأعلن «تنظيم القاعدة »خطف دبلوماسيين سودانيين، مشترطاً قطع علاقات السودان مع العراق كي لا تتم تصفيتهم (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ٢٠٠٥/١٢/٣١

أقر برلمان كوريا الجنوبية خفض القوات العسكرية الكورية الجنوبية البالغ قوامها ٣٢٠٠ جندي إلى ٢٣٠٠ وإبقاء الجنود حتى نهاية عام ٢٠٠٦ (الشرق الأوسط، لندن).

- أعلن عدد من القادة العسكريين الأمريكيين اعتزامهم زيادة عدد المستشارين الذين يشرفون على الوحدات الخاصة للشرطة العراقية في ضوء التقارير التي تتحدث عن سيطرة الميليشيات الشيعية على هذه الوحدات (الشرق الأوسط، لندن).

الفصل الرابع
خسائر الحرب على العراق البشرية والجرائم الأمريكية ضد العراقيين

((يوميات العمليات الحربية على العراق))

اليوم الأول: الخميس ٢٠٠٣/٣/٢٠

بدأت العمليات العسكرية الأمريكية البريطانية بإطلاق ٤٠ صاروخًا من نوع توماهوك لاحقت صدام حسين إلى أحد ملاجئه الحصـــينة، عندما كان مجتمعًا مع عدد من أعوانه، فيما تم الدخول على البث الإذاعي والتليفزيوني بتوجيه نداءات ضد حاكم بغداد الذي ظهر على شاشة التلفزيون في بث منقطع متعبًا وزائغ النظرات. وأطلقت سفن حربية أمريكية ٤٠ صاروخًا عابرًا من طراز توما هوك فجر الخميس على أهداف للنظام في بغداد من البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج.

وأكد مراســلون في منطقة العمليات العسـكرية جنوب العراق أن قوات مشـاة البحرية الأمريكية اندفعوا إلى ما وراء المنطقة العازلة بين العراق والكويت متجهين نحو مناطق غرب البصرــة، فيما أقدم النظام العراقي على إشــعال النيران في أربعة حقول نفطية في المنطقة.

اليوم الثاني: الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢١

دخلت الحرب ما تصــفه وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون «ب» مرحلة الصـــدمة والزلزال بغارات عنيفة دكت بغداد وباحتلال مطارين في غرب البلاد، وعززت القوات البريطانية سـيطرتها على شـبه جزيرة الفاو، وتهيأت للزحف نحو البصرــة في الوقت الذي توغلت فيه القوات الأمريكية ١٠٠ كيلو متر شــمالاً، وبلغت أطراف مدينة الناصرية في طريقها إلى بغداد.

وبدأت حملة القصف الجوي الرئيسية على بغداد في الساعة التاسعة مساء بتوقيت العراق، واستهدفت ١٣ موقعًا منها قصور رئاسية ومقرات أجهزة الأمن، ومعسكرات للجيش في بغداد وضواحيها. وأعلن الأميرال ماثيو موفيت قائد حملة الطائرات كيتي هوك أن حوالي ٣٢٠ صاروخًا عابرًا أطلق الليلة الماضية على بغداد وضواحيها.

اليوم الثالث: السبت ٢٠٠٣/٣/٢٢

غيوم سـوداء كثيفة غطت سـماء العاصـمة العراقية، من دون أن تحميها من الحمم التي نزلت عليها جوًا، خلال النهار والليل. وفيما أكدت قوات التحالف الأمريكية البريطانية أنها حققت تقدمًا مهمًا، في عملياتها العســكرية، جنوب العراق، وأعلن الرئيس جورج بوش أن حرب الحرية للعراق ستكون أطول وأصعب من المتوقع، كما حدد وزير دفاعه رونالد رامسفيلد ثمانية أهداف لهذه العملية.

وقال التليفزيون العراقي أن صـدام حسـين رأس أمس اجتماعًا لكبار المسـؤولين، وأضـاف التليفزيون من دون أن يعرض صورًا للاجتماع، أن صدام أبلغ المجتمعين ارتياحه إلى أداء الجيش وأعضاء حزب البعث.

وأفاد صــحفيون أن العراقيين أضرموا النار في أماكن مختلفة من بغداد وعلى أطرافها، الأمر الذي تســبب بارتفاع أعمدة من الدخان الأسود في السماء، وكانت حوالي عشرين سحابة سوداء كثيفة لا تزال تغطي المدينة وتمتد فوق كل الأحياء. و شوهدت نيران الحرائق الـصادرة من خنادق حفرت على جانب الطرق أو قرب الأبنية الر سمية بو ضوح في الظلمة.

اليوم الرابع الأحد ٢٠٠٣/٣/٢٣

بدأ اليوم الرابع من الحرب صعبًا لقوات التحالف التي مُنيت بخسائر بشرية. وفيما تمكنت القوات الأمريكية من التقدم بسرعة من الجنوب في اتجاه النجف، على أمل التمكن من الوصول إلى بغداد سريعًا، واجه التحالف مقاومة عنيفة في كل نقاط التماس خصوصًا في أم قصر والناصرية حيث قتل عدد من الأمريكيين وأسر آخرون.

وأكد بيان عسكري عراقي أن ٣٥ جنديًا أمريكيًا وبريطانيًا قتلوا في معارك الناصرية، وأن عددًا كبيرًا جرح وآخرون أسروا. لكن الرئيس جورج بوش اعتبر أن هذه التطورات مجرد بداية قتال صعب وقال بعيد وصوله إلى واشنطن من منتجع كامب ديفيد:

نحن نسير في سبيلنا ونحقق تقدمًا جيدًا. وأضاف أن صدام حسين بدأ يفقد السيطرة على بلاده.

اليوم الخامس: الاثنين ٢٠٠٣/٣/٢٤

في اليوم الخامس من الحرب اعترف العسكريون في واشنطن ولندن بضراوة المقاومة التي يبديها الجيش العراقي خصوصًا في البصرة والناصرية. وطلبت موسكو تدخل مجلس الأمن لتقويم الحرب، نافية تزويد بغداد أسلحة، فيما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن كل نشاطات المنظمة الدولية في العراق، بما فيها فرق التفتيش، ستستأنف لاحقًا. ومارست واشنطن ضغوطًا لئلا تطلب دول عدم الانحياز عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمناقشة الحرب. وسعت الإدارة الأمريكية إلى خفض التوقعات بحرب سريعة ونظيفة، بعدما تكبدت القوات المهاجمة خسائر تجاوزت التوقعات. وبدا أن الخطة العراقية التالية، كما عرضها صدام حسين في خطاب اليوم، تستند إلى جر القوات المهاجمة في حرب استنزاف لتطويل أيامها.

اليوم السادس: الثلاثاء ٢٠٠٣/٣/٢٥

وفي اليوم السادس من الحرب بدا أن التحالف الأمريكي - البريطاني يسعى إلى بدء معركة بغداد، عبر دفع مزيد من القوات والاعتدة من الجنوب إلى الشمال من أجل توجيه ضربات إلى قوات الحرس الجمهوري المنتشرة حول العاصمة.

وحض صدام حسين شيوخ القبائل والعشائر على الانضمام إلى المعركة، ونفى مسؤولون عسكريون بريطانيون أي علم لهم بأنباء عن حصول انتفاضة في مدينة البصرة التي أعلنتها لندن هدفًا عسكريًا من دون نية احتلالها.

وفيما استمرت الغارات الجوية علي بغداد، جرت معارك ضاربة في البصرة والناصرية حيث تمكنت وحدة مارينز من اختراق وسطها وعبور النهر شمالاً، وترددت أنباء بثتها التلفزيونات الأمريكية أن القيادة العراقية وضعت خطًا أحمر لقوات الحرس الجمهوري حول بغداد للرد على القوات الأمريكية فور تخطيه.

اليوم السابع: الأربعاء: ٢٠٠٣/٣/٢

تميز اليوم السابع من الحرب بحدوث مجزرة في بغداد بسبب القصف الجوي والصاروخي الذي أدى إلى مقتل ١٥ مدنيًا وجرح ٠ آخرين بقذيفتين سقطتا في حي شعبي. وفي الوقت الذي أكد الرئيس جورج بوش أن قوات الحلفاء تحقق« تقدمًا .. جيدًا، وأن كل يوم يمر يقربنا من تحقيق أهدافنا »اندلعت معارك شرسة بين القوات الأمريكية والقوات العراقية للسيطرة على جسر على نهر الفرات، على بُعد ٢٠ كيلومترًا جنوب شرقي مدينة النجف. وتمكن العراقيون، بحسب شهادات مراسلين صحافيين، تدمير عدد لم يحدد من الدبابات وعربات برادلي «القتالية»، فيما أعلن ضابط أمريكي أن القوات الأمريكية قتلت ألف عراقي في خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية. وتحولت ساحات المعارك بركانًا من الطين بعد سقوط الأمطار التي أعقبت العاصفة الرملية.

ورسم وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف ملامح مبادرة تقضي بإرسال قوات دولية إلى العراق، فيما طرحت رؤية أمريكية لدور الأمم المتحدة بعد انتهاء العمليات العسكرية، تعتبر المنظمة الدولية جزءًا من التحالف.

اليوم الثامن: الخميس ٢٠٠٣/٣/٢٧

استمرت معارك بالدبابات والطائرات حول البصرة والعمارة والناصرية والنجف، حيث دفعت سلطات النظام بالمئات من فدائيي صدام لمواجهة قوات الحلفاء. وشهدت بغداد والبصرة والموصل قصفًا جويًا مكثفًا وخاصة ضد مواقع الحرس الجمهوري حول العاصمة التي أحيطت بخطين دفاعيين لأربع فرق من الحرس. وأعلنت بغداد عن سقوط مدنيين في قصف مباني الإذاعة والتلفزيون ومركز الاتصالات الرئيسي في بغداد التي كشف عن خطة للحلفاء للزحف باتجاهها من أربعة محاور.

وعززت القوات الأمريكية تواجدها في شمال العراق بعد أن نفذت إنزالاً جويًا سيطرت خلاله على مطار عسكري هيأته لإرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

اليوم التاسع: الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢٨

في اليوم التاسع من الحرب على العراق سقط ٦٣ قتيلاً مدنيًا بفعل القصف الجوي والصاروخي من القوات المهاجمة، وحذر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد كلاً من إيران وسوريا متهمًا إياهما، الأولى بإرسال جنود، والثانية معدات عسكرية إلى العراق، فيما أعلنت القوات الأمريكية إرسال ١٢٠ ألف جندي إضافي، من أجل التمكن من مضاعفة عدد قواتها في العراق.

وقصفت القوات الأمريكية مواقع في ((جمجمال) في الشمال، تقدم إليها مقاتلون أكراد معارضون، وحيث يواصل الأمريكيون نشر تعزيزاتهم، كما أعلن في واشنطن اعتقال أعضاء خليتين عراقيتين في بلد خليجي بتهمة التخطيط لضرب المصالح الأمريكية.

وأثارت الأعمال الحربية في العراق حركة نزوح كبيرة وانقطاع للمواد الغذائية، ما حمل الأمم المتحدة إلى توجيه نداء عاجل لجمع ٢ر٢ بليون دولار لتوفير المساعدات العاجلة للشعب العراقي. وأوضحت الأمم المتحدة أن هذه الأموال التي سيخصص ٣ر١ بليون منها للمساعدات الغذائية، الضرورية لتجنب وقوع أزمة إنسانية خلال الأشهر الستة المقبلة في العراق.

اليوم العاشر: السبت ٢٠٠٣/٣/٢٩

في اليوم العاشر من الحرب، فجر نائب ضابط عراقي نفسه في سيارة على حاجز أمريكي قرب النجف، في عملية انتحارية أدت إلى قتل المهاجم، هددت بغداد بالمزيد منها معلنة وصول آلاف المتطوعين العرب لقتال الأمريكيين. وذكر ناطق باسم الحكومة البريطانية أن قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق مزاحم صعب التكريتي، ابن عم صدام، أقيل من منصبه بسبب عدم كفاءة قواته في مواجهات القوات الأمريكية - البريطانية.

ولوحظ اليوم جمود ميداني خصوصًا على الجبهة الوسطى قرب النجف، حيث تتواجد مشاة البحرية الأمريكية، وفيلق« المدينة التابع للحرس الجمهوري. لكن قوات التحالف كثفت قصفها الجوي والصاروخي، خصوصًا على بغداد حيث أصيبت مبنى وزارة الإعلام، والناصرية والبصرة حيث دمر مبنى لحزب البعث على ٢٠٠ عنصر داخلة، وحصل لغط وخصوصًا في صفوف قيادات قوات الغزو، في شأن ما تردد عن أوامر بوقف التقدم في اتجاه بغداد مدة تتراوح بين أربعة وستة أيام بهدف تأمين خطوط الإمدادات الطويلة من الكويت وتعزيز القوات المهاجمة و إعادة تنظيم ساحة المعركة.

اليوم الحادي عشر: ٢٠٠٣/٣/٣٠

ركزت القوات المهاجمة نشاطها العسكري على القصف الجوي المدفعي، خصوصًا على مدينة البصرة حيث حاولت قوة بريطانية التقدم إلى ضاحيتها الجنوبية الشرقية، فيما توقع وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أسابيع من الحرب الجوية. وبدا أن القوات العراقية تتجه إلى توسيع العمليات الانتحارية، مع إعلان وصول أكثر من ٤ آلاف متطوع عربي، وعلى الصعيد السياسي صعدت دمشق لهجتها مع واشنطن، إذ أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن لبلاده مصلحة وطنية وقومية بأن يندحر الغزاة من العراق. في حين أكد نظيره الإيراني كمال خرازي أن طهران لن تدعم حكومة في بغداد تعينها واشنطن.

وفي الوقت الذي بدأت الانتقادات الموجهة إلى الإستراتيجية التي اعتمدها البنتاغون في الحرب على العرق وتتركز على رامسفيلد نفسه، خصوصًا لجهة تصلبه في رأيه وإصراره على إرسال عدد من الجنود أقل بكثير مما طلبه المخططون العسكريون، مما أدى إلى تباطؤ حركة القوات المهاجمة المتجهة شمالاً إلى بغداد، ومن ثم وقف تقدمها قرب النجف، تسربت أنباء عن جبهة سرية في غرب العراق تخوضها قوات خاصة، وأخرى تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية عبر إقامة مدارج لهبوط الطائرات وقواعد أخرى.

اليوم الثاني عشر: الاثنين ٢٠٠٣/٣/٣١

اشتدت حدة المواجهات البرية، على جبهات البصرة والناصرية وكربلاء، من دون أن تخف حدة القصف الجوي والصاروخي على هذه الجبهات، وزيادة هذه الحدة في بغداد وضواحيها. وقام قائد العمليات في العراق الجنرال الأمريكي تومي فرانكس، بزيارة سريعة للكويت حيث التقى كبار المسئولين العسكريين. وهذه المرة الأولى التي يغادر فيها (السيلية) مقر القيادة المركزية للعمليات في قطر، وتأتي زيارة فرانكس لمقر القاعدة الخلفية للحملة على العراق في الوقت الذي لوحظ فيه أن القوات المهاجمة بدأت تستخدم تكتيكًا جديدًا، قوامه اقتحام المساكن السكنية، خصوصًا في البصرة والناصرية، واستدراج الحرس الجمهوري إلى المواجهة.

وأكدت واشنطن في اتصالات تجريها مع دول عربية، أنها مستعدة لوضع قواتها تحت إمرة دولية، فور تنحي صدام حسين عن السلطة، متوقعة مثل هذه الخطوة بعد محاصرة بغداد وشل قدرتها. وفي أنقرة سيسعى وزير الخارجية الأمريكي إلى حل الخلافات المتواصلة في شأن نشر قوات أمريكية في العراق، ومرورها عبر الأراضي التركية، كما سيكرر موقف واشنطن المعارض لدخول القوات التركية إلى كردستان العراق.

اليوم الثالث عشر: الثلاثاء ٤/١/ ٢٠٠٣

سقط نحو ٦٥ مدنيًا عراقيًا بنيران قوات التحالف وصواريخها وغاراتها الجوية، التي طالت محاور القتال، خصوصًا العاصمة بغداد. ودارت معارك عنيفة في منطقة النجف، وأعلنت القيادة المركزية للقوات المهاجمة أن سقوط مدينة النجف الإستراتيجية في يديها هي مسألة أيام، وتحدثت أنباء أن الولايات المتحدة تنوي حكم العراق في صورة مباشرة من خلال حكومة انتقالية تضم ٢٣ وزارة يتولى كل منها أمريكي يعاونه أربعة مستشارين عراقيين، في حين أعلنت القيادة البريطانية أنها تتجه إلى إقامة إدارة مدنية في بلدة أم قصر على الشريط البحري المرتبط بالخليج، والتي أحكمت سيطرتها عليها. وجعل صدام من نفسه مفتيًا ودعا إلى الجهاد: اجمعوا على الدين والمال فإنكم منتصرون وهم مهزومون. وأنهى خطابه بالقول: حي على الجهاد.

وكرر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد، في لقائه مع الصحافيين اليوم، أن «فقط الاستسلام غير المشروط من جانب صدام يمكن أن يوقف الحرب. وحمل نائب صدام طه الجزراوي في مؤتمر صحافي، بشدة على وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وقال: أنه عميل صغير للأمريكان.

اليوم الرابع عشر: الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٢

شنت القوات الأمريكية اليوم أربع هجمات برية على أربع فرق من الحرس الجمهوري العراقي تحمي بغداد. وهاجمت القوات الأمريكية فرق بغداد والمدينة ونبوخذ نصر في الحرس الجمهوري المنتشرة على شكل قوس جنوب بغداد. كما تعرضت فرقة رابعة هي فرقة عدنان لهجمات جوية في حين تحاول التوجه جنوبًا من مدينة تكريت معقل صدام حسين على مسافة ٢٠٠ كلم شمال العاصمة لتعزيز الدفاع عن بغداد.

وقد واصلت القوات الأمريكية زحفها نحو بغداد، بالالتفاف اليوم حول مدينة بغداد. وأعلن الكولونيل ويل غريسملي، قائد اللواء الأول في الفرقة الثالثة للمشاة الأمريكية أن جنوده فتحوا طريقًا يبلغ عرضه نحو ستة كيلو مترات بين كربلاء وبحيرة الرزازة الواقعة غربًا، ولم يلقوا سوى مقاومة غير منظمة.

اليوم الخامس عشر: الخميس ٢٠٠٣/٤/٣

فيما بدأت القوات الأمريكية تقترب من بغداد ساعة بعد ساعة، قالت هذه القوات أنها قتلت ٥٠٠ جندي حاولوا استعادة جسر على نهر دجلة يبعد ٣٠ كيلومترًا جنوب بغداد.

واعترفت القيادة الأمريكية المركزية للتحالف بسقوط طائرة أف – ١٨ – هورنيت وطائرة هليكوبتر، ومقتل سبعة أشخاص من العسكريين الذين كانت تنقلهم. وبدأت في هذا اليوم قوات أمريكية تتدفق على شمال العراق.

اليوم السادس عشر: الجمعة ٢٠٠٣/٤/٤

في اليوم السادس عشر من الحرب، أعلنت القيادة العسكرية سيطرتها على مطار العاصمة، وأعادت تسميته القديمة. وفيما تجدد القصف المدفعي ليلاً في محيط بغداد، التي تتقدم القوات الأمريكية في اتجاهه على محورين من الجنوب، بث التلفزيون العراقي صورًا لصدام حسين قال أنه في حي المنصور ببغداد.

وأعلنت القوات الأمريكية أن ثلاثة من جنودها قتلوا بعملية انتحارية عند مركز مراقبة في بلدة حديثة على بُعد ٢٠٠ كلم شمال غربي بغداد، وأكدت العثور في غرب بغداد على موقع لـــ مركز تدريب على أسلحة دمار شامل وعلى مواد مشبوهة فيه، وفيما بثت محطة تلفزيونية أمريكية مواد تضم مركبات السيانيد والخردل المركز، عثر عليها في نهر الفرات قرب الناصرية، ومع بدء الضغط العسكري على بغداد من أجل الإطاحة بصدام حسين، بدأت تطرح مسألة الإدارة في العراق في المرحلة المقبلة.

اليوم السابع عشر: السبت ٢٠٠٣/٤/٥

قامت مشاة البحرية المارينز فجرًا بمحاولة اختراق نفسي في بغداد. واتضح أن توغل القوات الأمريكية لم يكن على الدورة الجنوبية الغربية التي تبعد حوالي ١٣ كيلومترًا عن العاصمة. واستمرت الاشتباكات في محيط مطار بغداد. كما خاضت القوات الأمريكية حرب شوارع في كربلاء للقضاء على المقاومة العراقية فيها، فيما تقدمت قوات أخرى مع الميليشيات الكردية في اتجاه مدينتي كروكوك والموصل في الشمال، وتعهد الرئيس جورج بوش استمرار الضغط على القوات العراقية حتى إطاحة النظام في بغداد.

اليوم الثامن عشر: الأحد /٢٠٠٣/٤

اندلعت معارك ضاربة على أبواب بغداد، التي قالت القيادة الأمريكية أنها باتت محاصرة من كل الجهات، باستثناء طريق سريع يؤدي إلى مدينة كركوك شمالاً. وفيما أصبحت الشوارع في بغداد تحت مرمى المدفعية والهواوين، أكد مصدر أمريكي أن طائرة عسكرية هبطت أمس في مطار المدينة، في إشارة إلى تأكيد السيطرة التامة عليه. وأكد ناطق أمريكي أن الطائرة من طراز هيركوليس سي – ١٣٠، وتقدم المقاتلون الأكراد والقوات الأمريكية الخاصة تدعمهم طائرات أمريكية نحو مدينتي الموصل وكركوك في أول معارك تجري شمال العراق. وبعد أقل من عشرة أيام على عبورهم أول مرة خط التماس الذي يفصل المناطق التي يسيطر عليها الأكراد عن باقي العراق، حقق المقاتلون الأكراد البيشمركة تقدمًا على ستة طرق منفصلة إلى الموصل ومدينة كركوك الغنية بالنفط بعد قصف مكثف للمواقع العراقية.

وأعلن ناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن كوفي عنان دعا إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن لمناقشة الوضع في العراق.

اليوم التاسع عشر ٢٠٠٣/٤/٧

في اليوم التاسع عشر من الحرب، نقل الأمريكيون المعركة إلى قلب بغداد، ودخلت القوات الأمريكية إلى القصر الجمهوري، بعدما خاضت معارك ضارية خلال تقدمها. ولم توضح القيادة العسكرية الأمريكية هدفها من هذا الاختراق الكبير في العاصمة، في حين بدا أن القوات البريطانية أحكمت سيطرتها على البصرة، جنوب العراق، وبدأت تسير فيها دوريات راجلة بعدما تمكنت من إنهاء المقاومة التي أبداها فدائيو صدام.

اليوم العشرون: الثلاثاء ٢٠٠٣/٣/٨

سعت القوات الأمريكية إلى إطباق الطوق على بغداد، بعدما سجلت اختراقات جديدة. أعلنت القوات البريطانية أنها اختارت شيخ قبيلة لتولي رئا سة الإدارة المدنية في البصرة، جنوب العراق، فيما اتفق الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في قمة أيرلندا الشمالية على منح الأمم المتحدة دورًا حيويًا في العراق بعد سقوط صدام حسين، شدد الرئيس جاك شيراك على أن تتولى المنظمة الدولية وحدها إعادة إعمار العراق.

وواصل الجيش الأمريكي انتشاره داخل بغداد فيما أغلق جميع المنافذ إلى العاصمة العراقية. وقال اللفتنانت كولونيل (تيد أونموس)، أن عناصر من فرقة المشاة الأولى عبروا نهر ديالي و سيؤمنون الاتصال مع فرقة المشاة الثالثة. وتابع أنه مازال يتحتم السيطرة على مساحة ضئيلة من الأراضي قدرها بضعة كيلومترات على الأرجح لإنهاء تطويق بغداد.

اليوم الحادي والعشرون: الأربعاء /٢٠٠٣/٤

في اليوم الحادي والعشرين من الحرب، والموافق التاسع من نيسان ٢٠٠٣، تحررت بغداد من دون مقاومة. وخرج سكانها يرحبون بالمهاجمين ويمعنون بتحدي النظام ورموزه و سلطته. كما عمت الفرحة المواطنين، فشاركوا في إسقاط تمثال ضخم لصدام حسين، أقيم في ساحة الفردوس، وحرقوا صوره، كما عمدوا إلى نهب محتويات مبان رسمية ووزارات ومحلات تجارية، تحت نظر الأمريكيين وفي غياب أي سلطة، خصوصًا تلك التي أرعبتهم على مدار السنوات الثلاثين الماضية، وفي مقدمتها أجهزة صدام القمعية الذي لم يتضح مصيرها بعد، وتضاربت الروايات في شأنها.

وفوجئت القوات الأمريكية بالترحيب الذي لقيته في بغداد، وأعرب الرئيس جورج بوش،عبر الناطق باسمه عن سروره لرؤية العراقيين يعبرون عن رغبتهم في أن يكونوا أحرارًا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي رونالد رامسفيلد أن بغداد على و شك أن تحرر على رغم توا صل بعض المقاومة فيها، لكنه أ ضاف أن القتال في العراق سيستمر بعض الوقت. ولاحظت مصادر دبلوما سية أن الولايات المتحدة قد تكون توصلت إلى تسوية ما، مع وجهاء وقادة عسكريين لتفادي مواجهة كبيرة في بغداد والمدن الشمالية الثلاث.

اليوم الثاني والعشرون: الخميس ٢٠٠٣/٤/١٠

شهد هذا اليوم دخول القوات الأمريكية ومسلحي البيشمركة سلمًا إلى مدينة كركوك التي خرج سكانها العرب والأكراد والتركمان متعانقين مهنئين بالخلاص. كما شهدت بغداد قتالاً متقطعًا للقضاء على آخر جيوب المسلحين فيها بينما استمر البحث عن صدام ورموز نظامه الذين هربوا من العاصمة.

اليوم الثالث والعشرون: الجمعة ٢٠٠٣/٤/١١

لم يبق سوى تكريت مسقط رأس صدام حسين ومعظم أركان نظامه، بينما سقطت معظم المدن العراقية التي شهدت نهبًا بأيدي لصوص، لم يوفروا شيئًا في الجامعات والمدارس والمتاحف والوزارات والإدارات والفنادق، ولم يوفروا حتى المستشفيات.

وكان دور الموصل التي استجار أهلها ونادوا أصحاب الهمم، ناشدوا الرئيس جورج بوش وحليفه توني بلير والزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجلال طالباني لوقف التخريب. ولا من مجيب، حتى كاد الأمر أن يشعل المدينة أو استثارة عواطف ونعرات، علمًا أن المدن الأخرى ظلت مسرحًا للنهب والسطو ولا حسيب ولا رقيب ولا حارس. وكانت حامية الموصل استسلمت، إثر اتفاق بين القوات الأمريكية وقيادة الفيلق الخامس العراقي في المدينة، من دون أن يحمي ذلك المدينة من النهب.

اليوم الرابع والعشرون: السبت ٢٠٠٣/٤/١٢

وفي اليوم الرابع والعشرين من الحرب، طغت حالة الفوضى في المناطق التي دخلت إليها قوات التحالف التي تحاول، بأقل الجهود الممكنة، ضبط الأوضاع. وفيما نقل أن اشتباكًا بين قوات أمريكية ومسلحين قرب فندق فلسطين في بغداد، وأدى إلى مقتل ٢٠ من هؤلاء، انسحبت هذه القوات من مدينة صدام تاركة للسكان المحليين مهمة مواجهة متطوعين عرب فيها. وأعلنت القيادة الأمريكية تخصيص مكافآت لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى العثور على أسلحة الدمار الشامل أو القبض على أي من أصحاب الأسماء الواردة في اللائحة التي أعلنتها الخميس والتي تضم ٥١ مسؤولاً عراقيًا، فيما سلم نفسه طوعًا المستشار الرئاسي اللواء عامر السعدي الوارد اسمه في اللائحة، ليكون أول مسؤول عراقي يقدم على هذه الخطوة، وظهرت اتجاهات قوية إلى اعتماد تشكيل إدارات مدنية في المدن التي انهار فيها النظام ودخلتها قوات التحالف في انتظار ما ستؤدي إليه المحادثات والاجتماعات، التي ترعاها الولايات المتحدة في شأن مستقبل العراق. وكما حصل في البصرة، أعلن تشكيل لجنة مدنية في كركوك لمواجهة الفوضى.

اليوم الخامس والعشرون: الأحد ٢٠٠٣/٤/١٣

كان دور تكريت، آخر المعاقل ومسقط رأس صدام حسين وعدد كبير من أركان نظامه. وواجهت القوات الأمريكية بعض المقاومة عند مداخل المدينة التي كان زعماء العشائر فيها يفاوضون هذه القوات طالبين إمهالهم ٤٨ ساعة لإقناع فدائيي صدام وبقايا الحرس الجمهوري بالاستسلام، وأفاد بعض السكان أن هؤلاء الجنود اختفت أعداد كبيرة منهم بعد سقوط بغداد.

وأعلن قائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال تومي فرانكس، القبض على عدد من القادة العراقيين لدى محاولتهم الفرار من العراق موضحًا أنهم معتقلون في غرب البلاد. وأذيع أن بينهم وطبان إبراهيم حسن، الأخ غير الشقيق لصدام حسين.

وجدد الرئيس جورج بوش أمس تحذيره لسوريا قائلاً أن عليها التعاون مع واشنطن وعدم توفير المأوى لزعماء عراقيين قد يفرون عبر الحدود إلى أراضيها. وأبلغ الصحافيين في البيت الأبيض ينبغي لسوريا أن تتعاون مع الولايات المتحدة وشركائنا في التحالف وعدم إيواء أي بعثيين (عراقيين) وأي مسؤولين عسكريين وأي أشخاص تنبغي محاسبتهم.

اليوم السادس والعشرون: الاثنين ٢٠٠٣/٤/١٤

في اليوم السادس والعشرون من الحرب سقطت مدينة تكريت، آخر معقل للنظام العراقي، في أيدي مشاة البحرية من دون مقاومة تذكر. وفيما طاردت القوات الأمريكية التي دخلت فجرًا إلى مسقط رأس الرئيس المخلوع بقايا أنصاره، في المدينة التي هجرها سكانها. توقعت القيادة المركزية زيادة الهجمات على قوات التحالف من متطوعين أجانب قبض على بعضهم في بغداد، وشهدت النجف تظاهرات شعبية استنكارًا للفتنة، بعدما رفع الحصار عن منزل المرجع الشيعي آية الله السيستاني.

وتواجه الإدارة الأمريكية اليوم أول اختبار جدي لها في مسألة إقامة إدارة مؤقتة في العراق خلال الاجتماع الذي دعت إليه المعارضة العراقية، كما دعت السعودية إلى عقد مؤتمر إقليمي عاجل الجمعة المقبل في الرياض للبحث في القضية العراقية.

اليوم السابع والعشرون: الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/١٥

أعلن الرئيس جورج بوش أن نظام صدام حسين لم يعد قائمًا «لكن» الانتصار لم يكتمل بعد، على رغم أن القوات الأمريكية البريطانية باتت مسيطرة على كل التجمعات العراقية الكبيرة، خصوصًا بعد استسلام وحدات تضم نحو ١٦ ألف جندي في محافظة الأنبار الغربية على الحدود مع سوريا، معلنة انتهاء العمليات الكبيرة. وفي الوقت الذي رعت الولايات المتحدة اجتماعًا للمعارضة العراقية قرب الناصرية، وهو الاجتماع الأول من نوعه منذ انهيار السلطة في بغداد، بدا أن تشكيل السلطة البديلة لن يكون سهلاً، إذ قاطعت قوى عراقية المؤتمر بحجة عقده تحت رعاية أمريكية.

اليوم الثامن والعشرون: الأربعاء ٢٠٠٣/٤/١٧

زار قائد قوات التحالف الجنرال الأمريكي توماس فرانكس بغداد، وأعلن مسـؤولون في البنتاغون أن وزير الدفاع رامسـفيلد سـيقوم بزيارة مماثلة، مما يعني أن القيادة الأمريكية باتت تعتبر أن العمليات العسـكرية انتهت، وأن السـيطرة على الوضـع تسـمح بانتقال بكبار القادة إلى أرض المعارك للقاء الوحدات. وفيما دعا البيت الأبيض الأمم المتحدة لرفع العقوبات الاقتصادية على العراق، من أجل تنشيط الاقتصاد المنهك في هذا البلد والبدء بعملية إعادة بناء السلطة فيه، بدا أن الإدارة التي تنوي وا شنطن إقامتها تلاقي معارضة شعبية، في أكثر من مدينة ولدى أكثر من فئة. ودخل بغداد أمس عضـو الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني العراقي والأمين العام لحركة الوفاق الوطني إياد علاوي، إضافة إلى عدد من الزعماء الدينيين.

اليوم التاسع والعشرون: الخميس ٢٠٠٣/٤/١٨

تميز اليوم التاسـع والعشرـون من الحرب بإلقاء القبض على برزان التكريتي الأخ غير الشـقيق لصـدام ومدير المخابرات السابق، والمسؤول عن الحسابات السرية للعائلة الحاكمة في الخارج، بينما قسمت القوات الأمريكية إلى ثلاثة مواقع لتسهيل العمل على إعادة الخدمات الأساسية وحفظ الأمن فيها.

اليوم الثلاثون: الجمعة ٢٠٠٣/٤/١٨

في اليوم الثلاثين من الحرب على العراق، تحولت صـلاة الجمعة التي تقام للمرة الأولى، منذ انهيار نظام صـدام حسين إلى تظاهرات شارك فيها عشرات الآلاف في مدن عراقية، خصوصًا العاصمة بغداد والنجف وكربلاء، تؤكد على الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية، وتطالب بانسحاب القوات الأمريكية البريطانية.

وفيما لا تزال بعض الأعمال الحربية تسجل، خصوصًا شمال بغداد حيث أسرت القوات الأمريكية والبريطانية. بعد معركة ضارية، ٠ عراقيًا، وقبضت وحدة أمريكية، بمساعدة قوات كردية، على وزير الداخلية السابق ومسؤول حزب البعث في شرق بغداد سـمير عبد العزيز نجم. وازدادت الشـكوك في احتمال مقتل صـدام بعدما بثت قناة أبو ظبي الفضائية شريطًا ظهر فيه، وقالت أن تصويره جرى يوم دخول القوات الأمريكية إلى العاصمة في التاسع من نيسان، وبعد استهدافه بحي المنصور في بغداد بيومين.

اليوم الحادي والثلاثون: السبت ٢٠٠٣/٤/١٩

بدأ مشـاة سـلاح البر الأمريكي، بدل مشـاة البحرية (المارينز)، بتولي السـيطرة على الإدارة المدنية في بغداد حيث قبضـت الشرـطة العراقية على نائب رئيس الوزراء وزير المال السـابق حكمت إبراهيم العزواي، الذي يعد المسـؤول الخاص في أيدي القوات الأمريكية. وفيما تظاهر عراقيون في العاصـمة قبالة فندق تتخذه القوات الأمريكية مقرًا لها، مطالبين بإنهاء وجود قوات التحالف في بلادهم، أعلنت القوات البريطانية أنها بدأت بتسيير سكة الحديد بين أم قصر »و« البصرة». وحذر المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، المعتكف في النجف، بحسب توجيهات وزعها مكتبة في لندن، من استمرار وجود مخاطر جدية موجهة إلى مراجع التقليد في المدينة المقدسة لدى الشيعة. وأعلن أن المرجعية العليا لا تريد لنفسـها أي سـلطة في العراق.. وأنه لن يتدخل في شـكل السـلطة التي يرتضـيها العراقيون «ورفض» أي سلطة أجنبية تحكم العراق، داعيًا إلى إنشاء مجالس في محافظات البلاد يكون من أولوياتها جمع الأسلحة من عموم المواطنين ومحملاً قوات التحالف المسؤولية الكاملة في الانقلاب الأمني.

اليوم الثاني والثلاثون: الأحد ٢٠٠/٤/٢٠

أعلن أن رئيس مكتب إعادة الإعمار والمســـاعدات الإنســـانية الجنرال الأمريكي جاي غارنر، يبدأ اليوم جولة على المناطق العراقية تبدأ ببغداد. ومع إعلان رئيس اللجنة التنفيذية لبغداد محمد حســـن الزبيدي تشـــكيل ٢٢ لجنة لإدارة الشؤون العامة في العاصمة، بما فيها لجنة للشؤون الخارجية، قال ناطق أمريكي أن مطار بغداد سيفتح خلال أسـبوع أمام الطائرات ألتي تنقل مسـاعدات إنسـانية. كما أكدت شركات طيران مدنية أنها سـتعاود رحلاتها إلى هذا المطار فور تمكنها من ذلك. في حين أصـيب بجروح أحد حراس أحمد الجلبي القريب إلى واشـنطن بإطلاق نار، ونفي الجلبي تعرضـه لعملية اغتيال. وأكد ناطق باسـم المؤتمر الوطني العراقي أن جمال مصـطفى سـلطان، صـهر صـدام حسين، استسلم له وسيسلم إلى القوات الأمريكية في غضون ساعات.

اليوم الثالث والثلاثون: الاثنين ٢٠٠٣/٤/٢١

رفض الجنرال الأمريكي المتقاعد جاي غارنر ئيس مكتب الإعمال والمساعدة الإنسانية المكلف إعادة بناء العراق، في اليوم الأول لبدء مهماته في بغداد الاعتراف بالهيئات التي تشكلت في مدن البلاد، خصوصًا في العاصمة، من أجل إدارة شؤونها وما قد يزيد المواجهة مع الأمريكيين اعتقال رجل دين قريب إلى مقتدى الصدر، نجل آية الله محمد صادق الصـــدر، في حي الدورة واثنين من مرافقيه، وخروج الآلاف للتظاهر مطالبين بإطلاقه، لكن قريبين من المرجع آية الله علي السـيسـتاني ومقتدى الصـدر أعلنوا أن معارضـة الأمريكيين يجب أن تبدأ سـلمًا، وأن لا مكان لإقامة جمهورية إسلامية في العراق.

اليوم الرابع والثلاثون: الثلاثاء ٢٠٠٤/٤/٢٢

ســـار مئات الآلاف من الشـــيعة العراقيين إلى مدينة كربلاء، حيث تجمعوا لإحياء الذكرى الأربعين لمقتل الإمام الحسين، في عرض للقوة والتصميم في إظهار حجمهم في السلطة العراقية المقبلة التي أكد رئيس الإدارة المدنية الجنرال المتقاعد (جاي غارنر) أنه ســيكون لها رئيس واحد، وجيش واحد، وحكومة واحدة. وردد الآلاف من الشـــيعة الذين رفعوا أعلامًا تشيد بالإمام الحسين وصورًا له وللإمام علي، هتافات معادية لأمريكا منها» لا للاستعمار، لا للاحتلال، لا للامبريالية و لا لصدام ولا لأمريكا، نعم للإسلام.

اليوم الخامس والثلاثون: الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٢

حذرت الولايات المتحدة إيران من مغبة التدخل في إحياء الذكرى الأربعين لمقتل الإمام الحسـين في كربلاء، معلنين معارضـــتهم للحكم العســـكري الأمريكي، وداعين إلى انتخاب ديمقراطي لحكومة عراقية. وفيما أعلن رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية «في العراق آية الله محمد باقر الحكيم، الذي يتوقع أن يعود إلى العراق من إيران، استعداده للتعاون مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لتحسين أوضاع العراقيين، معلنًا أنه لا يمكن نسخ التجربة الإيرانية في العراق، وإمكان فصـــل الدين عن الدولة، وأشـــاد رئيس الإدارة المدنية الأمريكية الجنرال جاي غارنر بالتجربة الديمقراطية في كردستان.

اليوم السادس والثلاثون: الخميس ٢٠٠٣/٣/٢٤

بدأ أركان النظام العراقي يتســـاقطون جماعيًا، حيث أعلن عن اعتقال وزير التجارة محمد مهدي صـــالح، وقائد قوات الدفاع الجوي مزاحم صعب حسن ورئيس جهاز المخابرات العسكرية زهير النقيب، إضافة إلى المسؤول الكبير في المخابرات سـليم سـعد خلف الجميلي. وواصـل رئيس الإدارة المدنية في العراق الجنرال المتقاعد جاي غارنز جولاته التفقدية في المدن العراقية وتفقد منشآت في ضواحي الموصل.

اليوم السابع والثلاثون: ٢٠٠٣/٣/٢٥

تسجل الولايات المتحدة نجاحًا يوميًا بالقبض على أركان النظام العراقي السابق. وكانت حصيلة اليوم القبض على الشخص الثالث في جهاز الاستخبارات العراقي فاروق حجازي قرب الحدود السورية، إضافة إلى نائب رئيس الوزراء السابق طارق عزيز. لكن واشنطن لا تزال تواجه مشكلة التحرك الشيعي في البلاد، من غير أن تتضح كيفية تعاملها معه، والحدود التي يمكن أن تصل إليها في تلبية مطالبه، خصوصًا بعدما شدد أحد أئمة الشيعة خلال صلاة الجمعة في مسجد للسنة في بغداد، أن المرجعية هي التي تمثل الشيعة، ولها الحق في المشاركة في تقرير مستقبل العراق. ولذلك حذر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد من أن بلاده لن تسمح بقيام نظام موال لإيران في العراق.

اليوم الثامن والثلاثون: السب ٢٠٠٣/٤/٢

حمل الجيش الأمريكي مجهولين مسؤولية انفجار مستودع للذخيرة في إحدى ضواحي بغداد، راح ضحيته ١٢ قتيلاً وعشرات الجرحى، فيما قال عراقيون أن القوات الأمريكية جمعت الذخائر وكانت تفجرها يوميًا. وخرج مواطنو ضاحية الزعفرانية في تظاهره، بعدما جمعوا أشلاء الضحايا، مرددين عبارات ضد الجيش الأمريكي. وفي مؤشر إلى توتر العلاقات بين واشنطن وطهران، أعلن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، أن القوات الأمريكية اعتقلت عددًا من عناصر فيلق بدر وأكد الأمريكيون أنهم سيطروا على مطار عسكري قرب الحدود مع إيران.

اليوم التاسع والثلاثون: الأحد ٢٠٠٣/٤/٢٧

اعتقلت القوات الأمريكية محمد محسن الزبيدي الذي أعلن نفسه رئيسًا للإدارة المدنية في بغداد، تمهيدًا لعقد مؤتمر يتوقع أن يحضره حوالي ٤٠٠ مندوب يمثلون المعارضة السابقة وزعماء من الداخل. واعتقل أيضًا رئيس دائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد أمين.

وفيما وجه رئيس الإدارة المدنية الجنرال جاي عارنز رسالة إلى العراقيين لطمأنتهم إلى أنه يسعى إلى تشكيل حكومة نزيهة، وأن إقامته في بغداد لن تكون طويلة، وأن الأمن سيستتب قريبًا، تعرضت دورية أمريكية لإطلاق نار فأصيب أربعة جنود بجروح حالة أحدهم خطرة. وبدأ وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد جولته في أبو ظبي، ثم انتقل إلى قطر، ويتوقع أن يسافر إلى الكويت ومنها إلى بغداد.

اليوم الأربعون: الاثنين ٢٠٠٣/٤/٢٨

أكدت مصادر أمريكية في نيويورك أن الرئيس جورج بوش، يعتزم إعلان انتهاء الحرب في العراق هذا الأسبوع، فيما أعلن وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد في الدوحة، أن الولايات المتحدة ستخفض قواتها في الخليج بعدما زال التهديد العراقي، مشيرًا إلى أن واشنطن لا تخطط لإنشاء قواعد في العراق. في غضون ذلك، قرر المشاركون في الاجتماع السياسي الذي نظم في بغداد اليوم عقد مؤتمر وطني عام خلال شهر لتحديد قواعد تشكيل حكومة انتقالية. وحضر الاجتماع نحو ٣٠٠ شخصية سياسية تلبية لدعوة من الإدارة الأمريكية للعراق، وأكد رئيس هذه الإدارة الجنرال المتقاعد جاي غارنر، أنه يريد إطلاق عملية ولادة الديمقراطية في العراق، مشددًا على ضمان الأمن قبل إعادة الإعمار، وحضر أيضًا الموفد الأمريكي الخاص زلماي خليل زاده ووزير الدولة البريطاني مايك أوبراين، الذي دعا إلى استفتاء على دستور جديد قبل انتخاب الحكومة العراقية، التي ستتسلم مقاليد الأمور من الإدارة المؤقتة.

اليوم الحادي والأربعون: الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢

أعلنت القيادة الوسطى الأمريكية اليوم، أنها تحتجز عامر محمد رشيد العبيدي وزير النفط العراقي السابق الذي استسلم لها أول من أمس. وهو يحتل الرقم (٤٧) على قائمة ضمت (٥١) اسمًا، وضعتها الولايات المتحدة للمسؤولين العراقيين المطلوب القبض عليهم وبينهم زوجته خبيرة الأسلحة البيولوجية رحاب طه المشهورة بلقب الدكتورة جراثيم. كما أعلن متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي أن المحافظ السابق للبصرة (جنوب) وليد حميد توفيق الوارد اسمه في قائمة المطلوبين استسلم أمس لقوات المؤتمر داخل العراق، وبذلك يصبح عدد المستسلمين أو المعتقلين من المطلوبين ضمن القائمة ١٥ شخصًا.

اليوم الثاني والأربعون: الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٠

تزامن وصـــول وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامســـفيلد إلى بغداد اليوم، مع وقوع ثلاثة قتلى عراقيين، برصـــاص الجنود الأمريكيين الذين أطلقوا النار على متظاهرين ضـــد الاحتلال في بلدة الفلوجة، التي تبعد ٥٠ كيلومترًا غرب بغداد، لليوم الثاني على التوالي. وكان رام سفيلد و صل اليوم إلى بغداد قادمًا من البـ صرة. وقال في ر سالة مـ سجلة إلى العراقيين أن هدفنا إعادة الاســتقرار، وســيكون بإمكانكم تشــكيل حكومة انتقالية.. وإن قوات التحالف ســتبقى في العراق مادام وجودها ضروريًا، ولن تبقى يومًا واحدًا أكثر.

وحض العراقيين على المســـاعدة في العثور على القادة الســـابقين وإزالة تأثير حزب البعث وتخليص العراق من المقاتلين الأجانب الذين قدموا من بلدان مجاورة ويريدون ارتهان بلدكم. وأعلن وزير الدولة البريطاني للشـــؤون الخارجية مايك اوبراين أن قوات التحالف ستبقى في العراق ٩٠ يومًا.

اليوم الثالث والأربعون: الخميس ٢٠٠٣/٥/١

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش نهاية الحرب، وقال أن ذلك لا يخفي أن الوضـع مازال غير مســتقر في العراق، وأشـار في الوقت نفســه إلى بدء عمليات إعمار العراق ودخول المشـاورات لتشـكيل الحكومة العراقية المؤقتة مرحلة عملية.

الأربعاء ٢٠٠٣/١٢/٣١

أفاد شهود عيان أن جنديًا أميركيًا أصيب بجروح أمس ١٢/٣٠ أثر انفجاره عبوة ناسفة غرب بغداد حيث انفجرت أثناء مرور قافلة أمريكية في منطقة خان خاري مما أصاب إحدى الشاحنات بأضرار وإصابة سائقها.

أفاد ناطق باســم قوات التحالف أن أربعة جنود أمريكيين أصـيبوا بجروح الثلاثاء في حادث سـير غرب بغداد وأن الجرحى نقلوا إلى مستشفى عسكري.

اعتقل الجيش الأمريكي عـشرين شخصًا يشتبه في انتمائهم لعناصر المقاومة العراقية. وصادر أسلحة في عملية قام بها الاثنين شمال بغداد. وأن عـشرة من هؤلاء الأ شخاص اعتقلوا في نواحي بعقوبة. كانوا ملاحقين وتم ضبط قاذفتي صواريخ و ٢ قالب متفجرات «تي إن تي» وأسلحة أخرى.

واعتقل بنفس الحملة كما تحدث اللقنانت كولونيل وليام ادامون أن ضـابط اسـتخبارات في نظام صـدام حسـين وثمانية من فدائي صـدام اعتقلوا خلال الحملة. وتابع أنه يعتقد أن المعتقلين مســؤولون عن ثلاثة هجمات على الأقل وقعت في المنطقة ذد قوات التحالف.

وقال ادامون. أن عشرة من أفراد أسر المعتقلين احتجزوا لاستجوابهم.

وصـلت جسـس خمسـة جنود بلغاريين قتلوا السـب في كربلاء إلى صـوفيا يوم الاثنين – الثلاثاء – وأعلن الحداد الوطني. حيث قتل في الحادث ١ شخـ صًا بينهم سبعة من جنود التحالف وخمـ سة بلغار، وتايلنديان وأ صيب حوالي ٢٠٠ آخرين في أربع هجمات متزامنة تقريبًا بســيارات مفخخة أمام قاعدتين عســكريتين للقوة متعددة الجنســيات. وأمام مقر محافظة كربلاء. وكان وزير الدفاع الجنرال نيكولا كولاف زار العراق لتنظيم عود الجثمانين ومراقة جريحًا إلى صوفيا.

وقال الجنرال كوليف أن عودة الجرحى البلغار ٦٤ ونقل أربعة جرحى في حال الخطر إلى مســـتشـــفى أميركي في ألمانيا و ٢٢ أعيدوا إلى بلغاريا وبقى اثنان في مستشفى أمريكي في بغداد وعاد إلى فو حمام.

اعتقال خمسة عراقيين يشتبه في ضلوعهم في هجمات كربلاء..

الخميس ٢٠٠٤/١/١

مقتل ٢ عراقيين يرافقان قافلة للجيش البريطاني في كمين جنوب بغداد وأصيب ٤ بجروح.

أصـــيب ٣ جنود من الفرقة ٨٢ المحولة بجروح بتبادل لإطلاق النار مع مســـلحين قرب الجانية وأن الهجوم نفذه عشرة عناصر مسلحين وأن اثنين من الجنود أدخل المستشفى.

أصيب جنود أمريكيين في انفجار عبوة ناسفة في دورية أمريكية في منطقة أبو غريب.

هز انفجار عنيف المنطقة الخضراء في وسط العاصمة العراقية بغداد في الحادية عشر صباحًا يوم ١٢/٣١. لكن لم تعرف الخسائر البشرية وتضم المنطقة الخضراء.. مجمعات القصر الجمهوري العراقي الذي تتخذ القوات الأمريكية مقرًا لها.

مقتل طفل عراقي في انفجار سيارة متوقفة في شارع بغداد لدى مرور مدرعة أمريكية.

مقتل جندي أمريكي من الفرقة ٨٢ المحمولة جوًا وأصـــيب آخر بجروح برصـــاص زميل لهما. في حادث إطلاق نار بطريق الخطأ في مساء الثلاثاء. وهذا الحادث في منطقة قرب الحدود السورية. عندما كان الجنود ينظفون سلاحهم.

عثر الجنود الأمريكيين من خلال دورية على مخزن للأسلحة في سامراء على وثائق وشرائط فيديو تعود إلى تنظيم القاعدة والعتاد العســكري يمثل كميات كبيرة من المتفجرات و ٤٣ قاذفة صـواريخ آر . بي. جي. و ٧٩ قنبلة يدوية و ٢٥ كلاشنكوف ورشاشاً و٦ قذائف هاون من عيار ٦٠ مليمتر وذخائر أخرى تستخدم لصناعة مواد متفجرة يدوية.

الجمعة ٢٠٠٤/١/٢

لقى مواطنان عراقيان مصرـعهما في غارة شـــنها جنود أمريكيون في ضـــواحي بغداد والذي كان يعتقد أنه نحيا يتواجد فيه عزة ابراهيم الدوري.

نســـف مجهولون ثلاثة أبراج كهربائية بالكامل. وأســـفر الانفجار عن قطع الكهرباء عن جنوب غرب كركوك والمناطق المجاورة وعلى الطريق بين الحويجة وبيجمي قرب المدينة.

أكد وزير الدفاع البريطاني جيفري هون أن الوجود العسكري البريطاني سيستمر في العراق حتى عام ٢٠٠٤ ولكن سيختلف دوره من قوة احتلال قانونية إلى قوة لدعم وتعزيز خطوات الحكومة الانتقالية العراقية نحو الديمقراطية.

وأعرب هون في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية عن ثقته في الانتهاء من خطط نقل الســـلطة إلى حكومة عراقية بحلول نهاية يونيو المقبل ٢٠٠٤.

مقتل ٨ عراقيين قبل ليلة رأس الســـنة بثلاث ســـاعات. عندما انفجرت ســـيارة ملغومة خارج مطعم نبيل في حي العرصات ببغداد مما أدى إلى تدمير المطعم المكتظ بالوراد من الأجانب والعراقيين الأثرياء. وأصيب ٢٤ شخصًا بينهم ثلاثة صـــحفيين أمريكيين يعملون في مكتب صـــحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية ببغداد علاوة على أربعة من الموظفين العراقيين في المكتب.

في شمال العراق قتل مواطن عراقي عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة عند حافة الطريق الذي يربط بين مدينتي كركوك والسليمانية الذي تستخدمه عادة القوافل الأمريكية.

انفجار عبوة ناســـفة على الطريق بين الحويجة وبيجي غرب مدينة كركوك أدى إلى تدمير ثلاثة أبراج كهربائية بالكامل. وأسفر الانفجار عن انقطاع التيار الكهربائي من جنوب غرب كركور والمناطق المجاورة.

أكد وزير الدفاع البريطاني جيفري هودري الموجود والعسكري البريطاني سيستمر في العراق حتى ٢٠٠٥.

السبت ٢٠٠٤/١/٣

أعلن الجنرال الأميركي. ماركت كيميت. أن المروحية الأمريكية التي تحطمت أمس في الفلوجة وقتل فيها جندي. أسـقطتها نيران عدوة. وقال الجنرال كيميت خلال مؤتمر صـحفي في بغداد. أننا مقتنعون بشـكل منطقي أنها كانت نيران عدوة. من دون أن يحدد طبيعة النيران التي استهدفت الطائرة.

وأوضح الضابط الأمريكي. (أن خمسة أشخاص يرتدون سترات كتب عليها «صحافة» وصلوا فور تحطم الطائرة إلى موقع الحادث في سيارة مرسيدس زرقاء. وبدأوا يطلقون قذائف «آر. بي. جي» على حطام الطائرة ثم غادروا المكان. وتابع أن الجنود الأمريكيون طاردوا المهاجمين وتمكنوا من القبض على أربعة منهم.

وكان ناطق عسـكري أعلن أن «جنديًا قتل وأصيب آخر بجروح عندما تحطمت المروحية في الفلوجة على مسـافة ٥٥ كم غرب بغداد. ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخر بجروح حسبما أعلن ناطق عسكري.

إصـابة أمريكي بجروح طفيفة الخميس ٢٠٠٤/١/١ في حادث سـير قرب مطار بغداد. وأفاد البيان أن الجنود كانوا في شاحنة انقلبت من دون أي يقدم المزيد من المعلومات عن الحادث.

قتل جندي أمريكي وأصـــيب ٦ آخرون بجروح الخميس ٢٠٠٤/١/١ الماضي من خلال هبوط اضـــطراري لمروحية «بلاك هوك» تابعة للجيش الأمريكي شـــمال بغداد في حادث ســـير قرب مطار بغداد وأفاد البيان أن الجنود كانوا في شاحنة انقلبت من دون أن يقدم المزيد من المعلومات من الحادث.

اعتقلت القوات الأمريكية يوم الخميس ٢٠٠٤/١/١ عراقيًا تعتقد أنه مسئول عن تدريب مقاتلين أجانب وكميات كبيرة من الأموال فى المنطقة الرطبة. غرب بغداد «مشـيرًا إلى اعتقال ٣ آخرين في مكان يشـتبه أنه يسـتخدم لتمرير مقاتلين [وتعتبر منطقة الرطبة التي تبعد ٣٧٥ كيلومتر غرب بغداد في محافظة الأنبار منطقة عبور الأكثر اســتخدامًا لدى المقاتلين الأجانب القادمين من سوريا أو السعودية للمشاركة في تنفيذ عمليات ضد القوات الأمريكية.

نفذت فرقة المشـــاة الرابعة مداهمات في منطقة بعقوبة واعتقلت ١٠ مطلوبين. وقال ضـــابط أميركي طلب عدم الكشف عن اسمه أن العملية استهدفت إرهابيين وهابيين في المنطقة. وعثر خلال العملية على مخبأ للذخائر يشتمل على مواد لتصـنيع القنابل »ديناميت ومتفجرات بلاسـتيكية. إلى ذلك أعرب الجنرال كيميث. عن اعتقاده بأن أنصـار الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين هم الذين نفذوا الهجوم على أحد مطاعم بغداد الأربعاء الماضي ٢٠٠٣/١٢/٣١ ليلة رأس السـنة. وقال في تصريـح لشـبكة «سي. أن. أن» الأمريكية أن انفجار السـيارة المفخخة أوقع ثمانية قتلى في المطعم الذي يقع وسط العاصمة العراقية. موضحًا أن تفجير السيارة تم بواسطة استخدام جهاز تحكم عن بُعد.

أما قائد الشرـطة العراقية اللواء أحمد إبراهيم. فأعلن أن حصـيلة الانفجار ٧ قتلى و ٢٠ جريحًا. وأصـــيب في الانفجار مدنيين أمريكيين وأدى الانفجار إلى انهيار جزء كبير من المطعم الذي يرتاده الأجانب نتيجة الانفجار.

أعداد الطائرات التي أسقطتها المقاومة العراقية

في شـهر تشرـين الأول / أكتوبر/ أسـقطت ثلاث مروحيات أميريكية شـمال بغداد وغربها مما أدى إلى مقتل ٢٢ جنديًا أمريكيًا.

في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر/ وقع حادث اصطدام مروحتين من الفرقة ١٠١ المجولقة مما أدى إلى مقتل ١٧ جنديًا أمريكيًا. ولم يعلن عن أسباب الحادث للآن.

٢ كانون الثاني/ يناير/ أسـقطت المقاومة العراقية مروحية أميريكية في الفلوجة الجمعة ٢٠٠٤/١/٢ أدى إلى مقتل قائدها وجرح الآخر.

الجمعة ٢٠٠٤/١/٩ كانون الأول/ يناير أســقطت طائرة هيليكوبتر من طراز مريداك هوك، وقتل ٩ من العسكريين على منتها قرب الفلوجة.

استهدفت طائرة نقل عسكرية بصواريخ جو جو اضطرت إلى الهبوط في مطار الأحد ٢٠٠٤/١/٤.

أعلن الجيش الأمريكي أمس ٢٠٠٤/١/٧ أن جنديًا أمريكيًا قتل وأصيب ٢ آخرين في هجوم بقذائف الهاون على قاعدة تابعة للجيش الأمريكي قرب بلدة بلد وقال الناطق باسم الفرقة الرابعة مشاة المتمركزة في تكريت السرجنت «روبرت مارجي» أنه تم قتل جندي أمس ٢٠٠٤/١/٢ الجمعة حوالي الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي عند قاعدة عمليات متقدمة قرب يلد وأضاف «تعرضت القاعدة لهجوم بقذائف ألهاون وقتل جندي بشظلية بينما أصيب ٢ آخران وهم في حالة مستقرة.

اعتقلت القوات الأمريكية حصلتم بالهجوم أفراد بالهجوم. لكنه لم يذكر تفاصيل عن مكان الاعتقالات أو هوية المعتقلين.

ارتفع عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ اندلاع الحرب التي قادتها الولايات المتحدة لإطاحة صدام حسين في آذار /مارس/ إلى ٣٢٩ جنديًا. بينهم ٢١٤ قتلوا في هجمات للمقاومين منذ إعلان واشنطن انتهاء العمليات القتالية الرئيسية في العراق في الأول من آيار/ مايو/٢٠٠٤.

أكدت سلطة التحالف المؤقتة في العراق أن ٣ جنود أمريكيين أصيبوا بجروح عندما تعرضت قافلتهم لهجوم بمتفجرات. أعقبها هجوم بأسلحة خفيفة وقذيفة صاروخية في مدينة الرمادي. غربي بغداد مساء الجمعة ووقع الانفجار لدى مرور القافلة. وأصيبت عربة عسكرية فاضطرت القافلة إلى التوقف. كما أصيبت ناقلة وقود بنيران أسلحة خفيفة وقذيفة صاروخية أشعلت النيران فيها.

أعلن الجيش الأمريكي في بيان أمس ٢٠٠٤/١/٣ أن مقاتلين نفذوا هجومًا على قطار بقذائف مضادة للدبابات في منطقة غرب بغداد. ما أدى إلى خروج القطار عن السكة. مشيرًا إلى أن الحادث حصل الأربعاء الماضي.

وذكرت الفرقة ٨٢ المحمولة جوًا في البيان أن قطارًا كان في طريقه إلى الحبانية تعرض لهجوم بقذائف «آر. بي. جي» موضحًا أن إطلاق النار أصاب القطار وأدى إلى توقفه« ووصف البيان المهاجمين بأنهم [لصوص] مشيرًا إلى أنهم تمكنوا من سرقة بطاريات محرك القطار.

وتوجه إلى مكان الحادث جنود فرقة المشاة الأولى بعد فرار المهاجمين. كما سيطرت الشرطة العراقية على موقع الحادث.

وأعلنت الفرقة ٨٢ المحمولة جوًا أيضًا. أنها اعتقلت ٦ أشخاص مسئولين في تنفيذ هجوم حصل أخيرًا ضد مركز للشرطة في حصوة.

سمع ليلة السبت دوي قصف مدفعي وانفجارات وإطلاق نار من أسلحة في بغداد أثناء استهداف القوات الأمريكية مواقع مقاتلين في المدينة استنادًا إلى شهود وتقارير إعلامية.

وبثت شبكة بي. بي. سي التليفزيونية البريطانية أن دوي طلقات المدفعية والبنادق الآلية الثقيلة سمع في أحياء المدينة. فيما فتحت طائرات مقاتلة النار في السماء. وأضافت أن القوات الأمريكية واصلت في بغداد عملياتها الهجومية المعروفة القبضة الحديد ضد المقاتلين العراقيين في المدينة.

وقال سكان محليون أن الانفجارات جاءت على ما يبدو من مدفعية أميريكية متمركزة علي شارف المدينة. فيما علق ناطق با سم الجيش الأمريكي ردًا على سؤال.. اعتقد بأن دوي الانفجارات وإطلاق النارناجم عن موا صلة عملية «القبضة الحديدية».

وبدأت عملية «القبضة الحديدية» الأمريكية في ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر/ ٢٠٠٣ ضد العناصر المناهضة للأمريكيين وقصفت خلالها مواقع مشبوهة خصوصًا في جنوب العاصمة العراقية.

اعتقل الجنود الأمريكيون خارج العاصـــمة العراقية أشـــخاص بينهم [يمني وأفغاني) خلال عملية دهم في حي سـكني شـمال غرب بعقوبة وقال النقيب في الشرطة العراقية المحلية يوسـف داود أمس٢٠٠٤/١/٣ أن هؤلاء أوقفوا الخميس ٢٠٠٤/١/١٠ الماضي عندما شـنت القوات الأمريكية والشرطة العراقية حملة دهم في منطقة سـكنية تدعى شقق المجمع الصناعي. وتقع على بُعد سبع كيلومترات شمال غرب بعقوبة.

وأضاف داود. أن عملية الدهم أسفرت أيضًا عن مصادرة.. كمية كبيرة من الأسلحة معظمها من البنادق الخفيفة ورشاشات كلاشنكوف« ولم تتوفر معلومات إضافية عن (اليمني والأفغاني) اللذين اعتقلا أثناء العملية.

- كذلك قال نقيب الشرطة العراقية داود - أن القوات الأمريكية عثرت أمنس ٢٠٠٤/١/٣ على عبوتين نا سفتين في ضـــواحي بعقوبة. وأبطلت مفعولها. وأوضـــح أنه عثر على العبوة الأولى قرب مخزن للمواد الغذائية على بُعد أربع كيلومترات شمال المدينة. وأضافت الشرطة العراقية. أنها أبطلت مفعول عبوتين ناسفتين عثرت عليها الخميس الماضي قرب بعقوبة. وأصيب عراقي بجروح أثناء عملية تفجير إحدى هاتين العبوتين.

صرح ناطق باســم وزارة العدل الهولندية أمس ٢٠٠٤/١/٣ أن جنديًا هولنديًا في العراق اعتقل وأعيد إلى بلاده. بعدما أطلق النار على مدني عراقي وقتله.

وذكرت تقارير إعلامية أن الجندي [٤٣ عامًا] كان ضـمن دورية عسـكرية جنوب العراق في ٢٠٠٣/١٢/٢٧ عندما وقع الحادث.

وذكرت صحيفة «دي فولككران» الهولندية. أن أفراد الدورية أطلقوا النار صوب ٧٠ عراقيًا كانوا (ينهبون) حاوية. وأن العراقي أصيب برصاصة في ظهره وتوفي في المستشفى. وأضافت أن وزارة العدل تحقق في الحادث. وفي ما إذا كان الجندي سيواجه اتهامًا بالقتل بسبب الإهمال أو القتل العدم.

وأرســلت الحكومة الهولندية نحو ١٠٠٠ جندي إلى العراق. ويتمركزون في الجنوب ضــمن قوة حفظ الاســتقرار تحت قيادة بريطانية.

أعلن رئيس الأركان البلغاري الجنرال «نيكولا كوليف» أن ٤٠٠ عســكريًا بلغاريًا من أصــل ٥٠٠ ســيحلون محل الكتيبة البلغارية المنتشرة حاليًا في العراق وفظوا الذهاب إلى هذا البلد بعد الهجوم الذي أدى إلى مقتل ٥ في صفوف الجنود البلغارين الأسبوع الماضي.

والمعروف أنه قتل ١٩ شخصًا بينهم ٥ جنود بلغار و ٢ تايلانديين يعملون في القوة العسكرية التي تقودها بولندا في كربلاء جنوب بغداد في ٢٠٠٣/١٢/٢٧.

الاثنين ٢٠٠٤/١/٥

أعلن ناطق باسـم الجيش الأميركي أن الجنود الأمريكيين قتلوا السـبت ٢٠٠٤/٣/٣١ مهاجمين مسـلحين في شـمال العراق في حين أصيب ١ جندي أمريكي بجروح في كمين في تكريت.

في بلد تقع على بُعد ٥ كم شـــمال بغداد.. أطلق جنود أمريكيين النار على ٢ من المهاجمين فتحا النار باتجاههم فقتلا على الفور وتم توقيف ١١ شخصًا ومصادرة ٠ رشاش كلاشنكوف خلال العملية حسب المصدر نفسه.

في مسطال على بُعد ٣٠ كم شرق تكريت قتل ١ شخص يشتبه بأنه يزود المقاتلين بالسلاح. برصاص جنود أمريكيين بعدما تقدم باتجاههم وهو يحمل رشاش بحسب المصدر نفسه.. واعتقل ٥ أشخاص بالعملية.

في تكريت أصــيب ١ جندي أمريكي بجروح أمس ٢٠٠٤/١/٤ في كمين في معقل الرئيس العراقي الســابق صــدام حسين. وقال الناطق «أطلق مهاجمون النار بالأسلحة الآلية على جنود وأصيب جندي بجروح في رجله.

في الموصل قتل ٢ من العراقيين. وأصيب ١ أردني بجرح يوم السبت ٢٠٠٤/١/ في انفجار سيارة كانت تنقلهم في الموصل شمال العراق. حسب ما أعلنت مصادر الشرطة مشيرة إلى أن الحادث ناجم عن انفجار مواد متفجرة.

في بعقوبة أصيب ٥ من أفراد الشرطة العراقية بنيران جنود أمريكيين في ضواحي المدينة تعرضوا لهجوم بالقذائف المضادة للدبابات آر. بي. جي،وقال الملازم محمد إبراهيم وهو من أفراد شرطة قرية بهرز على بُعد ٤ كم جنوب بعقوبة وجرح في الحادث ٥ من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح بنيران أمريكية تم نقلهم للمستشفى وأضاف أن الحادث وقع بعدما تعرضت دورية أمريكية من أربع سيارات جيب لهجوم بقذائف صاروخية على بُعد حوالي ٤٠٠ متر من مركز الشرطة بعدما أزاحوا الأسلاك الشائكة من حوله وراحوا يطلقون النار في كل الاتجاهات ما أدى إلى إصابة خمسة من عناصرنا.

اعتقل الجيش الأمريكي ١٢٨ مشتبها فيهم وصادرت كمية من الأسلحة والمتفجرات في غرب العراق. وقال بيان للقيادة الأميركية المركزية أن المشتبه بهم اعتقلوا خلال عمليات في كل من محافظة الأنبار التي تمتد من بغداد وحتى الحدود مع الأردن و سورية. وأوضح أن الفرقة ٨٤ المجوقلة منعت ١٠٥ أ شخاص من الدخول بطريقة غير شرعية إلى العراق عبر الحدود السورية واعتقلت ٧٨ مشتبهًا منهم في المنطقة. وأضاف أنه تم خلال العملية اعتقال ٤٥ شخصًا من مدن المحمودية والإسكندرية والفلوجة بينهم ١٢ كان يتم البحث عنهم.

وأشار إلى أن الجنود اكتشفوا بالإضافة إلى ذلك مخبأ للأسلحة يحتوي خصوصًا على ٢ كلغ من مادة تي إن تي و ٤١ صاروخًا مضاد للدبابات ورشاشات ومواد تدخل في صنع قنابل يدوية.

في الرمادي.. اعتقل الجنود الأمريكيين أيضًا ٥ أشخاص مشتبهًا فيهم واكتشفوا أسلحة خفيفة وأجهزة اتصالات.

أكدت صحيفة بريطانية.. أن جنودًا بريطانيين في البصرة. هاجموا وركلوا بالأحذية ثمانية من الشابان العراقيين بعد اعتقالهم مما أدى إلى مقتل أحد الشباب بعد الضرب المبرح الذي تعرض له.

دعت منظمة العفو الدولية أعضاءها الاحتجاج مباشرة لدى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. في شأن مصرع الشاب [بهاء موسى] والمطالبة بإجراء تحقيق مستقل ومحايد في عمليات التعذيب الواضحة للسجناء العراقيين في البصرة.

وقال روبرت فيسك مراسل صحيفة «ذي اندبنت» المخضرم في تقرير من البصرة. أن ضابط برتبة ميجر في مستشفى ميداني خارج المدينة العراقية. ذكر أن أحد الشبان العراقيين الناجين من الهجوم والضرب بالأحذية عانى من «فشل كلوي حاد» نتيجة لذلك. وأوضح أن هذا الشاب تعرض أيضًا لكدمات حادة في أعلى البطن في الجانب الأيمن من الصدر. وكذلك الجزء الأعلى من ذراعه اليسرى وفي فخذه ورجله اليسرى. وكشفت الصحيفة أن السلطات العسكرية البريطانية قدمت إلى عائلة [بهاء موسى] مبلغ ٨ آلاف دولار كتعويض بشرط عدم اعتبار القوات البريطانية مسئولة عن وفاته. لكن عائلة هذا الشاب الذي كان يعمل موظف استقبال في أحد الفنادق تعتزم رفع دعوى ضد وزارة الدفاع البريطانية. وأفادت أنه تم تسليم جثمان هذا الشاب إلى عائلته.. وقال أن آثار اللكمات غطت الجثمان. وأن الأسرة لاحظت أيضًا كسر أنف الشاب عقب اعتقاله هو وسبعة من زملائه على أيدي القوات البريطانية في البصرة. وتم اعتقالهم في سجن عسكري لمدة ثلاثة أيام. وذكر أحد هؤلاء الشباب الناجين أن الجنود قيدوا يدي [بهاء موسى] ووضعوا غطاء على وجهه ثم أوسعوه ضربًا بينما كان يتوسل إليهم برفع الغطاء عن وجهه لأنه لم يكن قادرًا على التنفس. ولم تذكر الصحيفة أسباب اعتقال الشباب.

وتفيد شهادة وفاة قدمتها القوات المسلحة البريطانية أن [بهاء موسي] توفي بسبب الاختناق وأجرى فرع الجيش البريطاني المختص بالتحقيقات تحريات في ما بعد. وأبلغت وزارة الدفاع البريطانية الصحيفة أن السجلات الخاصة بهذا التحقيق لا تعطي الانطباع بأن التحريات انتهت. وعلى رغم ذلك تم الإفراج عن جنديين بريطانيين تم اعتقالهما ولم توجه إليهما أي اتهامات. وخلف بهاء موسى طفلين. بينما ماتت زوجته البالغة من العمر ٢٣ عامًا توفيت متأثرة بمرض السرطان. قبل فترة من اعتقاله على أيدي القوات البريطانية.

الثلاثاء ٢٠٠٤/١/٦

قتل ٤ أشخاص في تكريت من قبل القوات الأمريكية وحسب شهود عيان أن سيارة كانت تحاول تجاوز قافلتهم في تكريت ما أوقع ٤ قتلى بينهم طفل في التاسعة وامرأة.

أبطل محاولة إطلاق صاروخين كاتيوشا على قاعدة أمريكية في كركوك كانت مهيأة للإنطلاق في اتجاه مطار كركوك حيث مقر القوات الأمريكية وصرح مدير عام الشرطة العراقية في كركوك الفريق شيركو شاكر حكيم أنه تم إبلاغ القوات الأمريكية في المدينة التي حضرت على الفور وأبطلت مفعول الصاروخين.

وأكد الفريق حكيم. أن مركز شرطة العروبة في شرق كركوك تعرض صباح أمس ٢٠٠٤/١/٥ لإطلاق صاروخ كاتيوشا مما أدى إلى إصابة أحد عناصر الشرطة العراقية وقال أن هجومًا آخر وقع مساء الأحد ضد الفرع الرابع لحزب الاتحاد والوطني والكردستاني وسط كركوك مما أدى إلى إصابة أحد أفراد الحرس بجروح نقل على أثرها إلى المستشفى.

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس ٢٠٠٤/٥ أن جنديين بريطانيين قتلا في حادث سير في بغداد في يوم رأس السنة وقال ناطق باسم الوزارة. نؤكد مقتل الميجر جيمس ستيز من حرس ويلز والسارجنت نورمان باترسون من فوج تشيشير في بغداد في يوم رأس السنة في حادث مروري.

وقتل ٢٠ جنديًا بريطانيًا في المعارك منذ بدء الحرب على العراق في ٢٠ آذار/مارس

وقتل ٣٠ جندياً في حوادث غير قتالية أو بنيران صديقة.

اعتقل عدد من الأشخاص المشتبه بهم بضلوعهم في إطلاق النار الذي تسبب بسقوط مروحتين في الموصل في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر/ وقال الناطق الأمريكي أن هناك شبهات قوية في شأن مشاركة هؤلاء الأشخاص في خلية أسقطت مروحية بلاكهوك بو إتش -ولكنه لم يذكر المعتقلين.

قال رئيس لجنة حقوق الإنسان في نقابة المحامين العراقية المحامي سامي الخطيب أن عدد القتلى المدنيين خلال الحرب التي استمرت ستة أسابيع بلغ ٥٧٠٠ قتيل. فيما تجاوز منذ آيار/ مايو/ الماضي [عشرة آلاف قتيل] إضافة إلى أعداد كبيرة من المفقودين.

الأربعاء ٢٠٠٤/١/٧:

مقتل فرنسيين وجرح ثالث في مكمن في الفلوجة و١٠ مصابين من عناصر الجيش العراقي السابق.

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «هيرفيه لارسو» أن فرنسيين ٢ قتلا وجرح آخر في وقت متأخر الاثنين في منطقة الفلوجة وأضاف أن الفرنسيين الثلاثة كانوا يعملون في العراق لحساب شركات أمريكية تقوم بعمليات إعادة إعمار البنية التحتية في العاصمة بغداد، وأن الفرنسيين قتلا برصاص «إرهابيين» المقاومة، وهذه العبارة يستخدمها الأمريكيون لوصف رجال المقاومة.

أعلن مسؤول في الشرطة العراقية الضابط سلام جلال عبد الله، أن عراقيًا قتل وأصيب ٣ آخرون بجروح خطيرة في انفجار عبوة نا سفة لدى مرور مركبتهم في حي القاد سية الثاني شرق كركوك. وأن السائق عبد الستار جمال ٣٤ عامًا قتل، وهذا يعتبر أول حادث من نوعه في المدينة منذ سقوط نظام صدام حسين في التاسع من نيسان/ إبريل/ ٢٠٠٣.

أكد المسئول في الشرطة العراقية في بعقوبة النقيب حازم سرحان أن شرطيًا عراقيًا قتل صباح أمس ٢٠٠٤/١/٦ من مجهولين أثناء ذهابه إلى عمله في أحد مراكز الشرطة التابعة للمحافظة، وقال عثر على الشرطي علي محمد مضرجًا بالدماء.

شيع اثنين من العراقيين في بعقوبة وسط اتهامات للقوات الأمريكية بالمسئولية عن قتلهما، وقال أقارب القتيلين أن الاثنين كانا في طريق العودة من مقهى في قرية قرب بعقوبة مساء الاثنين، حينما أطلقت عليهما الدبابات الأمريكية النيران وقال أحد السكان: كانا يريدان عبور الشارع للتوجه إلى منزلهما.

في البصرة أصيب ١٠ أشخاص بجروح في مصادمات بين الشرطة وعناصر الجيش كانوا يتظاهرون مطالبين برواتبهم، وأفاد شهود أن الشرطة العراقية أطلقت النار على الجنود الذين تجمعوا أمام ثلاثة مصارف في البصرة.

اعتقلت القوات الأمريكية حوالي ٥٠ شخصًا في الساعات الـ٢٤ الماضية وهذا ما أعلنه الجيش الأمريكي والاعتقالات جرت في شمال بغداد وغربها.

الخميس ٢٠٠٤/١/٨:

أفادت الشرطة العراقية أن عراقيين قتلا في تبادل إطلاق النار بين المقاومة العراقية والجيش الأمريكي مساء الثلاثاء في الفلوجة.. بينما قتل مدني وشرطي غرب كركوك الأربعاء برصاص مجهولين.

أعلن الجيش الأمريكي اعتقال ٨٠ شخصًا يشتبه في مشاركتهم في عمليات المقاومة.

وقع تبادل لإطلاق النار قرب إحدى القواعد الأمريكية في مدخل مدينة الفلوجة. وقال أحد الشهود أنه لا يملك معلومات عن الضحايا وقال محمد حسن: إن شقيقه أحمد وزوجته سهام قتلا عندما سقطت قذيفة أطلقها الجيش الأمريكي على منزلهما.

وقال المقدم في الشرطة إبراهيم أحمد أنه رأى المنزل المهدم وشاهد جثتين.

أعلن الجيش الأمريكي في بيان «إن المظليين من الفرقة ١٢ المجولقة أطلقوا النار على مصدر النار، مما أدى إلى فرار شخصين من مبنى مجاور ودمر المبني وأضاف لم يتأكد التحالف رسميًا من سقوط ضحايا.

قال قائد الشرطة في الحويجة أحمد حسن علي أن مجهولين أطلقوا النار من أسلحة آلية على حاجز للشرطة في بيجي والحويجة على بعد ٨٠ كم غرب كركوك. وقتل شرطي ومدني، وأضاف أن المدني قتل حين كانت سيارته متوقفة عند حاجز الشرطة للتفتيش، وتمكن المهاجمون الذين لم يكن بإمكان الضابط توضيح دوافعهم من الفرار.

أعلن مدير العام لشركة نفط الشمال عادل القزاز أن عبوة ناسفة انفجرت تحت خطوط أنابيب الشركة مما أدى إلى حصول أضرار كبيرة.

اكتشفت القوات الأمريكية مقبرة جماعية أخرى في العراق يعتقد أنها تضم جثث من الشيعة الذين قتلتهم قوات صدام حسين.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه أن القوات الأمريكية عثرت على المقبرة في منطقة بغداد الأحد الماضي، وتضم جثث نحو ٨٠٠ من الشيعة قتلتهم القوات العراقية أثناء قيامهم بانتفاضة على صدام حسين بعد هزيمة قواته في حرب الخليج.

الجمعة ٢٠٠٤/١/٩:

أعلن الجنرال ماركت كيميث مساعد قائد القوات الأمريكية في العراق أن تسعة عسكريين قتلوا عندما تحطمت مروحية عسكرية أمريكية من نوع «بلاك هوك» أثناء هبوطها اضطراريًا بالقرب من قرية الفلوجة العراقية غرب بغداد، وقال الجنرال كيميث أن المروحية سقطت وعلى متنها تسعة أشخاص، ولم ينجو أحد.

وهذا الحادث هو أكثر حوادث طائرات الهليكوبتر الأمريكية دموية في العراق.

أعلن ناطق عسكري أمريكي عن مقتل جندي وإصابة آخرين بجروح في هجوم بقذائف الهاون على قاعدة نقل إمداد أمريكية غربي بغداد سقط بعضها قرب عنابر النوم مما أدى إلى تطاير الشظايا وزجاج النوافذ عبر مساحة كبيرة.

وأوضح الناطق أن ما لا يقل عن ست قذائف سقطت على القاعدة وأن الجنود المصابين تلقوا الإسعافات الأولية في موقع الحادث.

وأن الجنود الجرحى ينتمون إلى كتيبة.. الصيانة ٥٤١ التابعة للقيادة الثالثة لدعم الأسلحة.

في بعقوبة عثروا على تسعة أجسام خشبية صنعت على شكل عبوات ناسفة وزرعت في أماكن مختلفة من المدينة.

في كركوك شنت حملة اعتقالات واسعة ليلة الأربعاء/ الخميس/ شملت العشرات من الأفراد، وصادرت الكثير من الأسلحة، مثل قذائف الأر بي جي وقنابل يدوية ورشاشات.

في بغداد قالت الشرطة العراقية أن مواطنًا عراقيًا أصيب بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة في وسط المدينة.

نشرت صحيفة الصباح التي تشرف عليها قوات التحالف أن نسبة الجرائم والأعمال «الإرهابية والمقاومة» انخفضت سبعين في المائة في بغداد مما أدى إلى رفع بعض الحواجز وفتح بعض الطرق.

السبت ٢٠٠٤/١/١٠:

أفاد مصدر طبي أن ٦ أشخاص قتلوا وأصيب ٣٧ آخرين أمس الجمعة ٢٠٠٤/١/٩ في انفجار وقع غرب مسجد شيعي وسط بعقوبة.

وتمكنت قوات الشرطة والدفاع المدني من إبطال مفعول سيارة مفخخة عثر عليها أمس الجمعة ٢٠٠٤/١/٩ أمام مسجد حي التحرير غرب مبنى المحافظة وكانت تحتوي على نحو مائة كلغ من مادة تي إن تي.

أفاد الضابط جاسم محمود من شرطة بعقوبة أن شقيقين عراقيين قتلا مساء الخميس ٢٠٠٤/١/٨ عندما سقطت قذيفة هاون في حديقة منزلهما قرب بعقوبة وهما عمر ومظفر عبد الله.

في الفلوجة أعلن عن إصابة شرطيًا عراقيًا أصيب بجروح وكسور أمس ٢٠٠٤/١/٩ أثر إطلاق مجهولين قذائف أر بي جي، على قوات أمريكية كانت تقوم بحملة مداهمات بحثًا عن الأسلحة.

تعرض مركز شرطة في وسط مدينة كربلاء ١١٠كلم جنوب بغداد ليلة الخميس ٢٠٠٤/١/٨ لهجوم بقذيفة أر بي جي، أطلقهما مجهولون لاذوا بالفرار وأضاف رطن مشاري مدير إعلام شرطة كربلاء، أن مركز شرطة حي المعلمين وسط المدينة تعرض لهجوم نفذه مجهولون ولم يؤد إلى وقوع إصابات.

تعرض فندق «برج الحياة» في وسط بغداد إلى قصف بقذائف من نوع أر بي جي صباح أمس ٢٠٠٤/١/٩ ولم يسفر على سقوط ضحايا وهذا الفندق يسكنه موظفو شركات أجنبية متعاقدة على التحالف.

في تكريت قتل مقاول يعمل لحساب التحالف الذي تقوده أمريكا، حيث قتل في هجوم على قافلة كانت تمر قرب منطقة بلد شمال بغداد. عندما فتح مهاجمون النار عليها، وأوضح أن سائقين جرحًا بينما قتل الثالث.

في سامراء تعرض جنود من فوج المشاة الثامن لهجوم بقذائف أر بي جي من خمس سيارات الخميس ٢٠٠٤/١/٨ غرب مدينة سامراء، وقال كارجي أن الجنود ردوا على النار مما أدى إلى مقتل مسلحين، وجرح الثالث، وأضاف أن ٣ سيارات للمهاجمين دمرت في الحادث بينما فر الاثنان الباقيان.

في تكريت أغلق مئات الجنود الأمريكيين تدعمهم الطائرات جزءًا كبيراً من مدينة تكريت، وداهمت عشرات المنازل واعتقلت ٣٠ شخصًا يشتبه بتورطهم في هجمات على قوات الاحتلال.

وقال الكولونيل ستيف راسل قائد العملية أنه تم اعتقال ٤٦ مشتبهًا به خلال مداهمات جرت ليلة الخميس ٢٠٠٤/١/٨ بدعم من دبابات – برادلي – وطائرات « سبكتر آي سي». وأ ضاف أنه تم إطلاق سراح ١٦ شخصًا بينما لا يزال يجرى التحقيق مع ٣٠ آخرين بينهم رجل يشتبه في أنه سرب معلومات إلى المسلحين. وأضاف راسل أن ١٤ ممن اعتقلوا أشخاص مستهدفون، بينما شخص يشتبه في تورطه في مقتل جندي من فرقة المشاة الأمريكية الرابعة.

وقام جنود من الكتيبة ١-٢٢ من فرقة المشاة الرابعة خلال المداهمة بتقييد المشتبه بهم وعصب عيونهم بعد إخراجهم من منازلهم أمام أفراد عائلاتهم.

طائرات تجسس.. وصرح مسئول رفيع في الجيش الأمريكي، إن البنتاغون قررت في مواجهة هجمات المقاومة العراقية على القوات الأمريكية، إرسال طائرات تجسس من دون طيار ووحدة جديدة للتعامل مع المتفجرات في واحدة من أكبر عمليات استبدال الجنود يقوم بها الجيش الأمريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

اعتراف.. أعن البنتاغون أن – صاروخ أرض – جو، قد يكون السبب في سقوط المروحية الأمريكية يو إتش-٦٠ بلاك هوك، التي تحطمت الخميس ٢٠٠٤/١/٨ غرب الفلوجة وأسفرت عن مصرع تسعة جنود. وأوضحت أن سبب سقوط المروحية لم يتحدد بعد، لكن مسئولاً في وزارة الدفاع الأمريكية قال أن طيار مروحية ثانية كان موجودًا في المنطقة شاهد قذيفة أطلقت من الأرض أصابت مؤخرة الطائرة.

لكن مسئولاً آخر قال: إن طاقم مروحية ثانية، ذكر أنه رأى قذيفة وأضاف «بالتأكيد» هناك شكوك بسبب المنطقة التي وقعت فيها الحادثة.

الأحد ٢٠٠٤/١/١١:

قالت مصادر أمنية و صحية عراقية، أن الشرطة العراقية أطلقت النار على متظاهرين في العمارة ٣٦٥كلم جنوب شرقي بغداد، فقتلت ٥ على الأقل وجرحت ٧. وأعلن مسئول في الشرطة أن الشرطة أطلقت النار بعدما بدأ المتظاهرون الذين يطالبون بوظائف إلقاء الحجارة على مقر الحكومة المؤقتة في المدينة.

أعلن ناطق عسكري أمريكي أن عراقيًا قتل برصاص القوات البريطانية بعد إلقائه قنبلتين يدويتين خلال تظاهرة عنيفة في العمارة.

قال مسئولون عسكريون أمس أن القوات الدنماركية عثرت على قذائف مورتر مثيرة للشبهات في جنوب العراق وتعتزم اختبارها لتبين ما إذا كانت أسلحة كيماوية. وقال مسئول دنماركي في مدينة البصرة أن القوات اكتشفت ٣٦ قذيفة مورتر عيار ١٢٠ملم الجمعة ٢٠٠٤/١/٩ وأنها طلبت من متخصصين بريطانيين تحليلها، وأضاف أن الفحوص المبدئية أظهرت أن قذائف المورتر تحتوي على بعض السوائل ونحن لا نعرف نوع السائل ولا عن القذائف.

أفادت وزارة الدفاع الأمريكية أن حصيلة الخسائر في صفوف القوات الأمريكية في العراق اقتربت من ٥٠٠ قتيل، وذلك بعد حوالي عشرة أشهر على اجتياح القوات الأمريكية والبريطانية في البلاد.

وأوضحت الوزارة أن ٤٩٤ أمريكيًا قتلوا في العراق حتى التاسع من كانون الثاني/ يناير/ بينما ٣٤٢ قتلوا بنيران عدوة و١٥٢ في حوادث غير متصلة بالمعارك وقتل ٢٢٧ جنديًا أمريكيًا في معارك و١٢٩ آخرون في حوادث أخرى وعمليات انتحار منذ إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش في الأول من آيار/ مايو/٢٠٠٣ عن انتهاء العمليات العسكرية الأساسية.

ويرتفع عدد الأمريكيين الذين جرحوا خلال عمليات عسكرية منذ بداية الحرب في ٢٠ آذار/ مارس/ ٢٠٠٣ إلى ٢٤٦١ بحسب وزارة الدفاع، يضاف إليهم ٣٨٨ جنديًا جرحوا في حوادث أخرى.

الاثنين ٢٠٠٤/١/١٢:

أعلن الجيش الأمريكي أمس ٢٠٠٤/١/١١ اكتشـاف مصـنع للقنابل في منطقة تكريت يحتوي على كمية كبيرة من الأسـلحة واعتقل شـخصـين كانا في المكان حيث تم العثور على ٤٠٠ صـاروخ وقذيفة هاون و٢٦٠ قذيفة مضـادة للدروع و٤٢ منصة لإطلاق القذائف.

كما ضبطت القوات الأمريكية ١٦ صندوق من المتفجرات من صنع يدوي، و٩ قذائف من عيار ١٥٥ملم وفق ما أفادت الناطقة باسم الفرقة الرابعة المشاة.

وأضافت المتحدثة أن المنزل كان يستخدم على ما يبدو لصنع العبوات الناسفة، وأنه عثر أيضًا على صواعق وثلاثين قنبلة يدوية.

في حين رشق متظاهرون الغاضبين أمس ٢٠٠٤/١/١١ القوات البريطانية بالحجارة.

أعلنت الإدارة الأمريكية في بيان أمس ٢٠٠٤/١/١١ مقتل عراقيين أحدهما يعمل في البصرـة السـبت. وقالت في البيان.. عثر على المواطن العراقي ماجد حنون المقيم في الولايات المتحدة والذي يعمل مع قوات التحالف مقتولاً في البصرـة، وعثر على جثته مع جثة رجل آخر لا يعمل لقوات التحالف، وكان حنون عاد إلى العراق إثر الإطاحة بنظام صدام حسين.

في كركوك أعلن قائد الشرـطة أن مجهولين هاجموا بالقذائف المضـادة للدروع أمن دورية أمريكية في حي صـلاح الدين الواقع شمال المدينة، وأ ضاف وأن القنبلتين اليدويتين تفجرتا أمام أحد مـ ساجد الـ سنة في و سط المدينة ومقر للاتحاد الوطني الديمقراطي الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

أصيب عراقيين الليلة قبل الماضية ٢٠٠٤/١/٨ أحدهما كردي والآخر تركماني برصاص جنود أمريكيين وعناصر شرطة عراقية كانوا يجوبون قطاعًا فيه العديد من مستودعات الأسلحة.

في الموصـل قال مسـئول في الاتحاد الوطني الكردسـتاني أن قذيفتي مورتر سـقطتا على سـطح مقر الحزب، وأن قذيفتين أخريين سقطتا على منزلين أسفر عن جرح أحد عناصر الحزب.

في السـليمانية أعلنت أجهزة الأمن التابعة للاتحاد الوطني الكردسـتاني أمس ٢٠٠٤/١/١١ أنها ضـبطت سـيارة محملة مائة كلغ من المتفجرات على مقربة من الحدود الإيرانية.. ويعتقد بأنها على صـلة بجماعة أنصـار الإسـلام ونأمل بأن تسمح التحقيقات الجارية بتوضيح هذه المسألة.

قامت مقاتلات أمريكية بمهاجمة قواعد المقاومة العراقية شـمال بغداد قبل يومين وألقيتا قنابل موجهة بدقة تزن ٩٠٠ كيلو جرام. وانطلقت الطائرتين من حاملة الطائرات أنتر برايز يه في الخليج، وضر با مواقع مورتر تابعة للعدو بالقرب من بلد شـمال العاصـمة العراقية، وتابع البيان أنها المرة الأولى تسـتخدم فيها ذخائر موجهة بدقة منذ بداية العام الجديد وأضاف أن المقاتلتين عادتا قاعدتهما بسلام..

الثلاثاء ٢٠٠٤/١/١٣:

أعلن ناطق عسـكري أمريكي أن جنديًا أمريكيًا قتل وأصـيب اثنان آخران في انفجار عبوة يدوية الصـنع أمس ٢٠٠٤/١/١٢ في بغداد. وأو ضح الناطق أن جنديًا في الفرقة الأولى مدر سة قتل وأ صيب اثنان آخران عندما ا صطدمت قافلتهم بعبوة ناسفة يدوية الصنع وسط بغداد.

قتلت القوات الأمريكية ٧ عراقيين يوم الأحد ١/١١ كانوا يحاولون سرقة الوقود من خط أنابيب لنقل النفط في تبادل لإطلاق النار مع جنود أمريكيين جنوب سامراء، حيث تمت المواجهة مع ٤٠٠ عراقيًا مـ سلحين بالر شا شات من نوع كلاشنكوف.

قال ضابط بالشرطة العراقية أن عراقيًا قتل وأصيب ٦ آخرون بجروح صباح أمس ٢٠٠٤/١/١٢ في تبادل لإطلاق النار بين القوات الأمريكية المدعومة بعناصر من الدفاع المدني العراقي من جهة وعناصر مسلحة عراقية في مدينة الرمادي وأفاد شهود أن الجنود الأمريكيين أطلقوا النار في البلدة من دون تمييز.

اعتقلت القوات الأمريكية زوجة أحد المشتبه بهم في الفلوجة عندما داهمت منزله ولم تجده. وقال شهود أن القوات الأمريكية داهمت منزل صابر تركي بعد محاصرته. وأضاف أن الجنود الأمريكيين قاموا باعتقال زوجته وأبلغوا سكان الحي بأن عليه أن يسلم نفسه كي يطلق سراح زوجته.

في بعقوبة أصيب مزارع في جروح في انفجار لغم وتم إبطال مفعول قنبلة وضعت على جسر بعقوبة.

الأربعاء ٢٠٠٤/١/١٤:

أعلن الجيش الأمريكي أن مروحية من نوع «أباتشي» أسقطت بنيران معادية قرب الفلوجة من نوع «آي إتش ٦٠ أباتشي» في ثالث حادث من نوعه في المنطقة خلال أقل من أسبوعين وقال الناطق أن المعلومات الأولية تشير إلى نيران معادية استهدفت المروحية. ولم تبلغ عن سقوط ضحايا حتى الآن مشيراً إلى أن لدينا معلومات أولية تشير إلى أن طاقم المروحية مكون من عنصرين قد نجا.

قتلت القوات الأمريكية عراقيين وجرحت ٣ آخرين في الفلوجة، وقال رئيس الشرطة في الفلوجة عادل خلف أن القوات الأمريكية تعرضت للهجوم وأطلقت النار، فيما أفاد شهود أن عدد القتلى ٤ حيث فتح الجنود الأمريكيين النار عشوائيًا مما أدى إلى قتل هؤلاء.

قتل شرطي في الموصل، حيث ذكر الضابط عبد الغني الملاينون.. أن مجهولين في سيارة أخرى أطلقوا النار على شرطيين في حي التحرير شمال المدينة فقتل أحدهما على الفور بينما توفي الثاني في المستشفى متأثرًا بجروحه.

قتل شرطيًا عراقيًا يوم الاثنين ٢٠٠٤/١/١٢ واستولى على سلاحه في الموصل ولم تتمكن الشرطة من تقديم تفسيرات للحادث.

ذكرت أيرلي «أن الجيش الأمريكي اعتقل إماماً سنيًا ألقى كلمة خلال صلاة العشاء على المصلين الذي حض على الهجوم على التحالف. وأوضحت أن الإمام الذي لم تكشف هويته.. اعتقل مساء الاثنين ٢٠٠٤/١/١٢ في جبل البلد القريبة من بعقوبة بعدما تدخل أحد المصلين للتحريض على العنف ضد قوات التحالف، قائلاً أنه من واجب العراقيين مهاجمتهم وكذلك مهاجمة الشرطة العراقية وقوات الدفاع المدني. وقال أن المصلي المنحدر من الفلوجة لم يعتقل.

في كركوك أعلن رئيس كتيبة التدخل للشرطة العراقية في المدينة خطاب عبد الله عارف أن مدنيين عراقيين أصيبا في انفجار عبوة لدى مرور الشاحنة التي كانا يستقلانها على طريق تصل كركوك بالموصل تسلكه القوافل العسكرية الأمريكية.

أعلن في كركوك عن تفكيك عبوتين ناسفتين زرعا على طريق تؤدي إلى قاعدة أمريكية تقع على بعد ٢٥كلم غرب كركوك.

جرح ٧ عراقيين في الكوت خلال مواجهات عنيفة بين عاطلين عن العمل والقوات الأمريكية في المدينة بعدما ألقى متظاهرون قنابل باتجاه الجنود.

اعترف مسئول عسكري أمريكي في تكريت أمس ٢٠٠٤/١/١٣ أن ٤ مدنيين عراقيين بينهم امرأة وطفل قتلوا برصاص أطلقته قوات التحالف الأمريكية - البريطانية في العراق بداية الشهر الجاري.

وأعلن قائد الشرـطة العراقية الذي يحقق في الأمر اللواء مظهر طه الغانم أنه يتأكد مائة في المائة أن القوات الأمريكية مسئولة عن الهجوم وصرح بأن النيران فتحت على الأسرة العراقية حين حاولت السيارة التي كانوا ينقلونها تخطي القافلة.

سلم بعثيون سابقون في حزب البعث نحو ٧٠٠ قطعة سلاح معظمها بنادق كلاشنكوف إلى الجيش الأمريكي في قاعدة مدينة الموصل في ثاني عملية من نوعها خلال أسبوع.

وكان ستون من المسئولين السابقين في حزب البعث سلموا في الخامس من الشهر الجاري ٢٠٠٤/١/٥ في عملية مماثلة لقوات التحالف أسلحة جمعت من عناصر محلية سبق أن سلمت إليهم قبل الحرب على العراق.

الخميس ٢٠٠٤/١/١٥:

في بعقوبة قتل شخصان وأصيب ٣١ بجروح بينهم ١٥ شرطيًا في عملية تفجير سيارة مفخخة استهدفت أمس ٢٠٠٤/١/١٤ مركزًا لشرطة النجدة في بعقوبة وأكد ضابط شرطة أن الانفجار ناجم عن عملية انتحارية.

وتم اكتشاف عبوتين ناسفتين آخرين قرب موقع الانفجار وأبطل مفعولها وأعلن الجنرال الأمريكي مارك كيميث في بغداد أن ٥ أشخاص قتلوا في اعتداء بعقوبة.

أفاد ناطق عسكري أمريكي أمس ٢٠٠٤/١/١٤ أن ثمانية عراقيين قتلوا وجرح آخر خلال اشتباك الثلاثاء ٢٠٠٤/١/١٣ مع جنود أمريكيين غرب سامراء. وقالت جو سلين أليبري أنه قد قتل جنود من كتيبة المشاة ٨-١ جنوب غربي سامراء ثمانية مهاجمين وجرح آخر. وأضاف أن العراقيين فتحوا النار في البداية على الجنود الأمريكيين في ما وصفته بأنه إطلاق نار من سيارة عابرة، وأكد أن ٢٦ مهاجماً اعتقلوا عقب الحادث. كما تمت مصادرة ٤ عربات وقتل الجنود الأمريكيين الأحد سبعة عراقيين يعتقد كانوا يحاولون سرقة الوقود من خط أنابيب النفط قرب سامراء.

أعلن الجيش الأمريكي أمس ٢٠٠٤/١/١٤ أنه تم إلقاء القبض على أربعة من أبناء أشقاء عزة إبراهيم الدوري، الرجل الثاني في نظام صدام حسين في غارة قبل الفجر في سامراء.

أعلن الجنرال مارك كيميث في مؤتمر صحفي في بغداد أنه تم اعتقال أحد المسئولين العراقيين المدرجة أسماؤهم على لائحة الـ٥٥ وهو خميس سرحان الحمد ويحمل الرقم ٥٤ على اللائحة الأمريكية.

في الموصل اعتقلت الشرطة العراقية مع قوات أمريكية مشتركة أمس ١/١٤، ٦أشخاص من بينهم امرأة كانوا يعدون بزرع عبوة ناسفة في الموصل وأن الزوجة المعتقلة هي زوجة أحد المعتقلين الذين تم اعتقالهم في منطقة الغابات عندما كان يزرع عبوة ناسفة والبعض الآخر يراقب الطريق.

في كركوك أعلن قائد الشرطة أن القوات الأمريكية اعتقلت ٧ عناصر من الشرطة العراقية في المدينة للاشتباه بنقلهم معلومات إلى إرهابيين للقيام بعمليات ضد القوات الأمريكية والشرطة العراقية.

أكد شرطي كبير في مديرية شرطة كركوك أمس ٢٠٠٤/١/١٤ أن القوات الأمريكية اعتقلت ٢٦ شخصًا تشتبه بقيامهم بأعمال عنف بينهم ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العراقي في الحويجة.

اتهمت منظمة هيومي راتيس ووتش التي تدافع عن حقوق الإنسان القوات الأمريكية في العراق لخرقها اتفاقات جنيف من خلال هدمها منازل مدنية لأقارب مشتبه فيهم أو رسميين سابقين في نظام صدام حسين يجري البحث عنهم.

وأعربت المنظمة عن قلقها لإقدام القوات الأمريكية كما قالت على اعتقال أشخاص غير مشتبه فيهم بل فقط لأنهم أقارب أشخاص مطلوبين وأشارت في هذا المجال إلى أن زوجة وكريمة عزت إبراهيم الدوري مازالتا معتقلتين منذ ستة أسابيع.

قتل ٣ سـائقي شـاحنات أجانب [باكسـتانيان وتركي] أمس ٢٠٠٤/١/١٤ في جنوب مدينة تكريت بنيران مجهولين عندما كانوا ينقلون بضائع للقوات الأمريكية.

الجمعة ٢٠٠٤/١/١٦:

أعلن ناطق باسـم الجيش الأمريكي في تكريت السرـجنت «روبرت كارغي» أن جنودًا أمريكيين قتلوا ٧ عراقيين في ثلاث حوادث متفرقة في المنطقة. وأوضـح أن ٦ من هؤلاء العراقيين قتلوا قرب مدينة بعقوبة، بينما سـقط السـابع جنوب تكريت. وأشـار إلى اعتقال ٣١ شـخصًـا بينهم ٨ كانوا مطلوبين ويجرى البحث عنهم ومصـادرة ١٩ رشـاش كلاشنكوف وثلاثة رشاشات أخرى وذخائر وثلاث عبوات ناسفة يدوية الصنع.

مقتل عراقيين في الخالص كانا يحاولان الفرار بينما تمكن اثنان من الهرب.

تعرضـت دورية أمريكية الأربعاء إلى إطلاق نار في جنوب جلولاء وأدى تبادل النار إلى مقتل مهاجم وجرح آخر اعتقل بعدما قام بالفرار.

أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل ٣ مدنيين وإصابة ٢ إثر اصطدام حافلة التي كانوا فيها بلغم بالقرب من تكريت.

تعرضت دورية أمريكية صباح أمس ٢٠٠٤/١/١٥ إلى هجوم بعبوة نا سفة في منطقة كوبكام بالقرب من الفلوجة وأسفر عن تدمير سيارة «هامر» وإصابة من فيها.

في كركوك أعلن تورهان يوسف قائد قوات الشرطة أن صاروخين من طراز كاتيوشا سقطا صباح أمس ٢٠٠٤/١/١٥ على مطار كركوك المقر الرئيسي للقوات الأمريكية في كركوك.

في كربلاء تعرض مركز الشرـطة في المدينة لهجوم ليلة أول أمس بقذيفتي آر بي جي من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر.

قالت وكالة الأنباء الهولندية أن الجنود الهولنديين يتولون حماية الوحدة اليابانية.

أعلنت بلغاريا أنها قلصت مؤقتًا مهمات قوات حفظ السلام في العراق بسبب غضب جنودها وإحباط معنوياتهم.

الأحد ٢٠٠٤/١/١٨:

قتل ٣ جنود أمريكيين و٢ شرطي عراقي لدى انفجار عبوة ناسـفة بعربتهم المدرعة شـمال بغداد مع إصـابة ٢ جندي أمريكي آخرين وقع الحادث في بلدة المشـاهدة الزراعية قرب التاجي وقال الكولونيل وليام ماكدونالد.. أن ثلاثة عراقيين يسـتقلون شـاحنة في المنطقة اعتقلوا بعد أن عثرت القوات على مواد تسـتخدم في صـناعة قنابل في عربتهم.

أعلن الجيش الأمريكي في بيان أمس ٢٠٠٤/١/١٧ أن جنديًا أمريكيًا قتل برصاص «غير معاد» قرب مدينة الديوانية وأن تحقيقًا فتح لكشف ملابسات الحادث.

في الحلة قتل عراقي وأصـيب آخر في عملية ضـد المقر العام لقوات التحالف وفي بيان صـادر عن التحالف أن «إرهابيين/ مقاومة/ حاولوا مهاجمة المقر العام للسلطة المؤقتة في منطقة و سط جنوب وقتلوا عراقيًا وأ صابوا آخرين بجروح خطير».

أعلن الجيش الأمريكي في بيان منفصـل عن مقتل ٢ من العراقيين واعتقال ٦ آخرين إثر هجوم اسـتهدف مركزًا حدوديًا في غرب العراق في محافظة الأنبار المتاخمة للحدود السورية والأردن.

عطلت القوات الأمريكية يوم الجمعة ٢٠٠٤/١/١٦ قنبلة مكونة من أربعة رؤوس صـواريخ أرض - جو من طراز - إس - إيه-٣ متصلة بعشرين كلغ من المتفجرات قرب الفلوجة.

في كربلاء صرح عبد الرحمن شاوي باسم الشرطة بأنه عثر على شرطي عراقي مقتولاً بعد تسعة أيام من خطفه.

في كركوك أعلن مسئول أمني عراقي أن ٤ عناصر من قوات الدفاع المدني العراقي أصيبوا بجروح بينهم ٢ في حالة خطرة وقع الهجوم أمس غرب حاجز في الحويجة.

في بعقوبة أعلن الملازم مسلم جبار من قوات الدفاع المدني التابعة للشرطة العراقية اعتقال ٣ مهربين أسلحة أمس والعثور في سيارتهم على سبع بنادق كلاشنكوف واعترف المهربون أنهم يهربون الأسلحة بين بغداد وبعقوبة.

الاثنين ٢٠٠٢/١/١٩:

فجر مهاجم نفسه في سيارة محملة بنصف طن من المتفجرات أمام المقر الرئيسي في العاصمة العراقية صباح أمس ٢٠٠٤/١/١٨ مما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصًا على الأقل وإصابة أكثر من ١٠٠ في أكثر الهجمات دموية منذ اعتقال الرئيس المخلوع صدام حسين. وانفجرت القنبلة خارج المدخل الرئيسي لما يعرف باسم «المنطقة الخضراء»، التي كانت مجمع قصور صدام حسين وأصبحت الآن المقر المدني والعسكري لسلطة الاحتلال التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في العراق وقد بلغ عدد القتلى ٢٥ شخصًا.

وقال متحدث أمريكي أن ٢ من الأمريكيين ضمن قتلى الانفجار، وأفادت مستشفيات أنها كانت ١١٠ فردًا.

اعتقل ٤ عراقيين كانت سيارتهم تحمل آثار متفجرات خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة على مقربة من مقر قيادة القوات الأمريكية في بغداد.

في مدينة الحويجة أكد مسئول في الشرطة العراقية أن القوات الأمريكية اعتقلت أمس ٢٠٠٤/١/١٨ ، ٦ عراقيين متهمين بحيازة وصناعة عبوات ناسفة وقنابل محلية ومتفجرات بعد مداهمة القوات الأمريكية قرية العزيزية التي تبعد ٤٠كلم من كركوك. وكانت بحوزتهم عبوات ناسفة وقنابل محلية وأسلاك وساعات للتوقيت وكميات من المتفجرات.

في البصرة قال شهود أن جنديين بريطانيين وعراقيين من الشرطة أصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة على جانب طريق في المدينة في عربتهما.

قتل عراقي برصاص أمريكيين في منطقة بيجي في شمال العراق وأصيب ٢ آخرين أمس ٢٠٠٤/١/١٨ برصاص جنود أمريكيين.

في تكريت قتل عراقيين وأصيب ثالث بجروح مساء السبت في انفجار عبوة في سيارة في تكريت. وقال الكولونيل ستيف راسل أن أحد القتلى كان قريب أحد أشقاء الرئيس صدام حسين وتحطمت السيارة المرسيدس التي كان العراقيون الثلاثة بداخلها.

وصل الجنود اليابانيون إلى الكويت أمس ٢٠٠٤/١/١٨ في طريقهم للعراق.

الثلاثاء ٢٠٠٩/١/٢٠:

أعلنت الشرطة العراقية أن جنودًا أمريكيين قتلوا سوريًا ويمنيين كانوا أطلقوا النار عليهم أمس ٢٠٠٤/١/١٩ خلال مداهمة منزل في بغداد بحثًا عن أسلحة، وأفاد شهود أن الأمريكيين عثروا داخل المنزل على صندوق يحتوي على قنابل يدوية.

في بلد ٧٠كلم شمال بغداد قتل ٢ من قوات الدفاع المدني العراقية، وأصيب ١ بجروح خطيرة يوم الأحد – الاثنين بإطلاق نار من مجهولين على أحد جواهرجي عند مدخل المدينة.

أكدت مصادر مقتل عضو سابق في حزب البعث برصاص مجهولين لاذوا بالفرار ويدعى حسن صاحب الطرفي الذي كان يشغل منصب عضو قيادة فرقة في حزب البعث المنحل.

الأربعاء ٢٠٠٤/١/٢١:

ذكر مسؤول في الشرطة العراقية أن عنصرًا في الشرطة قتل أمس ٢٠٠٤/١/٢٠ برصاص أطلقه مجهولون في الموصل، حيث نجا العضـو في مجلس محافظة الموصـل المسـؤول عن الملف الأمني سـالم الحاج عيسى يوم الاثنين في محاولة اغتيال أصيب فيها ٢ من حراسة بجروح خطيرة. وقررت وزارة الداخلية حل مديريات الشرطة نقط الشمال والوسط والجنوب.

نال المقدم عبد الأزل حازم مسئول الإعلام في مديرية شرطة محافظة الموصل ٤٠ كام أمام شمال بغداد أن المفوض في الشرطة العراقية عاصم أحمد، قتل برصاص مجهولين في حي القاهرة شمال المدينة، وأن منفذي العملية تمكنوا من الفرار.

في كركوك تم العثور على صـواريخ كاتيوشـا وقذائف هاون أثناء عملية تفتيش حيث تم العثور عل ٢٠ صـاروخ كاتيوشا ومنصتين للإطلاق و٦ قذائف هاون عيار ٦٠ملم في حي العمل الشعبي على بعد ٥ كلم شمال كركوك ويبعد هذا الحي ٥ كيلو مترات عن مقر القوات الأمريكية في مطار كركوك الرئيسي.

الخميس ٢٠٠٤/١/٢٢:

أعلن ضابط في الشرطة العراقية فتحي عبد الجبار أن ٦ عراقيين و٣ جنود من قوات التحالف وسائق شاحنة تركي جرحوا أمس ٢٠٠٤/١/٢١ إثر انفجار عبوة ناسفة على طريق في حي نجار عند المنفذ الغربي للموصل.

صرح مدير عام دائرة الزراعة في محافظة كركوك هبوا نجيب أن معاونه في الدائرة تعرض لمحاولة اغتيال أصـيب على إثرها إصـابات خطيرة وأوضـح نجيب أن نائبه المهندس فؤاد فاضـل ٤٥ سـنة تعرض لمحاولة اغتيال عندما فتح مجهولوه النار عليه غرب قضاء داقوق.

في كركوك أكد اللواء الركن أنور محمد أمين أنه تم نشر حوالي ٨٠٠ عنصر مسـلح من عناصر الدفاع المدني على طول طريق كركوك بغداد لحماية الطريق وسالكيه. وأضاف أن العناصر هم من أهالي الطوز وتازه وداقوق وسليمان. وهم مسلحون أمن تسليح ومجهزون بآليات ومعدات وأجهزة واتصالات حديثة.

في كركوك قال نورهان يوسـف أن ضـابطًا في الشرطة العراقية قتل مسـاء الثلاث برصـاص حراس أمنيين لشركة بريطانية في كركوك. وأوضـح أن الرائد محمد شـعبان الناصري قتل علي حاجز عندما أطلق حراس أمنيون تابعون لشركة «إيرينيس» المتعاقدة مع التحالف لحراسـة البنى التحتية النفطية النار على سـيارته. وأضـاف أنه تم اعتقال الحراس التسعة لشركة «إيرينيس» وجبهم عراقيون.

الجمعة ٢٠٠٤/١/٢٣:

الحصيلة شملت اثنين من الشرطة العراقية ومدنيين وإصابة ضابط كبير أسباني.

هجمات المقاومة.. مقتل جنديين أمريكيين و٤عراقيات يعملون في قاعدة أمريكية.

قتلت ٤ عراقيات يعملن في قاعدة أمريكية و٢ من الشرطة العراقية ومدنيان و٢ أمريكيين بينما أصـيب ضـابط أسباني كبير.

بلغ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق ٥٠٥ وأكثر من ثلاثة آ لاف جريح.

بينما ضرب الشرطة العراقية ٦٠٠ قتيل و٤٠٠٠ جريح.

السبت ٢٠٠٤/١/٢٤:

أصدر الحزب الشيوعي العراقي بيانًا نفي فيه الشيهد بين ياسر عبود/ أبو جمال و شاكر جاسم عجيل، وذلك إثر انفجار عبوة ناسفة عند مدخل مقر الحزب مساء أول من أمس في منطقة بغداد الجديدة أدت إلى تدمير كامل للمقر.

وفاة امرأة خامسة إثر الهجوم قرب الفلوجة متأثرة بجراحها والهجوم وقع يوم الخميس.

أعلنت وزارة الدفاع الأسبانية أن ضابط شرطة الحرس المدني الأسباني الذي أصيب بالرصاص في رأسه أصيب في غيبوبة عميقة.

أعلن قائد قوات التحالف في العراق أن الجنرال ريكارد تشميزر أن ٥٠٠ من عناصر المقاومة العراقية، بدأت تستخدم تكتيكًا مشابهًا لتكتيك القاعدة في شن هجمات على القوات الأمريكية في العراق، إلا أن سلاحهم أصبح أقل تعقيدًا في الأسابيع الأخيرة.

وعد الجنرال الأمريكي رايموند أوديرنو قائد قوات فرقة المشاة الرابعة بعودة الهدوء إلى تكريت بحلول ٦ أشهر.

الأحد ٢٠٠٤/١/٢٥:

أعلن ناطق باسم الجيش الأمريكي أن ٣ جنود أمريكيين قتلوا وجرح ٦ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في بلدة الخالدية غرب بغداد.

قتل ٢ جنود أمريكيين أمس غرب الفلوجة في انفجار قنبلة لدى مرور قافلتهما حين انفجرت عبوة ناسفة يدوية.

ارتفع عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في معارك في العراق منذ ١آيار/مايو/٢٠٠٣ تاريخ إعلان الرئيس الأمريكي بوش نهاية العمليات العسكرية الرئيسية في العراق منذ الغزو في آذار/ مارس قتل ٥١٢ عسكريًا أمريكيًا في العراق بينهم ٣٥٤ قتلوا في عمليات عسكرية.

قتل ٤ عراقيين وجرح ٣٦ بانفجار سيارة مفخخة في سامراء/ شمال العراق/ ووقع الانفجار قرب مدخل محكمة سامراء ومن بين الجرحى ٧ جنود أمريكيين.

في الموصل قتل شرطي عراقي وأصيب الآخر بجروح في هجوم تعرضت له دوريتهما في المدينة.

قتل مساء أول من أمس، طياران أمريكيان إثر تحطم مروحية استطلاع في شمال العراق وأن الطيارين كانا في طائرة من نوع - أو إتش ٥٨ كيوا - تابعة للفرقة ١٠١ وهذه رابع مروحية عسكرية أمريكية تتحطم منذ بداية كانون الثاني/ يناير.

الاثنين ٢٠٠٤/١/٢٦:

سقطت طائرة هليكوبتر أمريكية في نهر دجلة وقتل طيارها.

أعلنت ناطقة باسم الفرقة الرابعة للمشاة الميجور جوسلين إيبرل أن جنديًا في الفرقة توفي أمس متأثرًا بجروح أصيب بها يوم السبت في انفجار قذيفة أصابت قلبه في قرية بيجي.

وقع انفجار أمس في وسط بغداد لدى مرور قافلة أمريكية من دون أن يسفر عن وقوع إصابات.

في الموصل أكد مسئول في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني أن أحد مكاتب الحزب تعرض مساء السبت الهجوم صاروخي أخطأ الهدف وأصاب أحد المنازل المجاورة من دون أن يقع ضحايا.

السبت ٢٠٠٤/١/٣١:

أعلن كولن باول وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.. أن اعتقال القيادي في تنظيم القاعدة في العراق حسن غول، قد يعزز اعتقاد الإدارة الأمريكية بوجود علاقات بين القاعدة ونظام الرئيس المخلوع صدام حسين. وكان غول اعتقل في ٢٢ كانون الثاني/ يناير/ ٢٠٠٦ غرب الحدود الشمالية مع إيران.

قتل عراقي وجرح آخر في هجوم على حاجز لقوة الدفاع المدني غرب كركوك. وقال اللواء أنور أمين قائد قوة المدينة أن ٦٥ شخص كانوا في شاحنة صغيرة هاجموا حاجزًا لقوة الدفاع في سلمان باك ٨٠كلم جنوب كركوك فقتلوا ضابطًا وجرحوا الآخر.

وفي كركوك تم إبطال مفعول سيارة مفخخة كانت على طريق رئيسي ترتاده القوافل الأمريكية و شاحنات محملة نفطًا. وذكر أن الشرطة العراقية اكتشفت في ساعة متقدمة.

شوهد ليلة الخميس عربة تحمل ٦٠ كيلو غرام من المتفجرات متوقفة عند جسر قريب من بلدة الحويجة غربي كركوك، وأن ٤ من المسلحين اعتقلوا في المنطقة.

الأحد ٢٠٠٤/٢/١:

أعلن ناطق عسكري باسم «التحالف» أن ٣ جنود أمريكيين قتلوا أمس في انفجار عبوة لدى مرور قافلة على بعد ٤٥كلم جنوب غربي كركوك، وأوضح الضابط في الشرطة العراقية خطاب عبد الله عارف أن الجنود الأمريكيين قتلوا على الطريق المؤدية إلى تكريت.

تفكيك عبوة في كركوك كانت على بعد ٣٠م من القاعدة العسكرية الرئيسية في مطار كركوك.

في الموصل قتل ٩ أشخاص عراقيين وجرح ٤٥ آخرين أمس بانفجار سيارة مفخخة أمام مركز الشرطة في المدينة ومن بين القتلى ٤ ضباط في الشرطة اثنان برتبة عقيد وواحد برتبة ملازم وأن أربعة من الجرحى في حالة خطرة.

قتل قيادي تركماني من الجبهة التركمانية وجرح آخر على يدي مجهولين أطلقوا النار على سيارتهم في جنوب المدينة أمس والمعلوم أن هذا الحزب يعارض طلب الأكراد قيام لجان فيديرالية في العراق وضم كركوك إليه.

في بعقوبة قتل شخص بانفجار في منزله، وأكدت الشرطة أنها تشتبه في أنه كان بصدد إعداد قنبلة والقتيل يدعى عبد القادر صلاح حيث قتل في حي التحرير وسط بعقوبة.

أبلغ أعضاء السفارة الهولندية في بغداد قبل ساعة من موعد الهجوم، وتمكنوا من مغادرة المبنى في الوقت المناسب، ولم يوضح الدبلوماسيين الجهة التي أبلغت بالهجوم الوشيك. وقد أطلقت ثلاث صواريخ على السفارة.

أوردت صحيفة نيويورك تايمز أن مسئولين عراقيين يعملون مع وكالة الاستخبارات الأمريكية يعكفون على تشكيل جهاز مخابرات عراقي جديد هدفه القضاء على المقاتلين. خصوصًا الوافدين من الخارج وسيضم هذا الجهاز بعض أفراده السابقين في جهاز صدام حسين وأنه سيلتقي على الأرجح أحد الأمن واشنطن. وقال إبراهيم الجنابي أن الجهاز سيضم بين ٥٠٠-٢٠٠٠ فرد ويتوقع أن يشكل قبل تسليم واشنطن السلطة في الكوفة العراقية بحلول ٣٠ حزيران، وأن وكالة الاستخبارات ستلعب دورًا بارزًا في تشكيل الجهاز الجديد، مشيرًا إلى أن رئيس حركة الوفاق الوطني، رئيس لجنة الأمن في مجلس الحكام العراقي الدكتور إياد علاوي اجتمع مع مدير الوكالة جورج تينيت خارج واشنطن في كانون الأول/ديسمبر/ للبحث في تشكيل الجهاز، وأن الجهاز مرشح له إبراهيم الجنابي، أي أقل من خمسة في المائة من العاملين في جهاز الاستخبارات الجديد سيجندون من أفراد الاستخبارات وقوات الأمن الأخرى التي كانت تعمل خلال حكم صدام، وأن هؤلاء سيخضعون للفرز من أجل استبعاد المدنيين في جرائم اتهامات حقوق الإنسان.

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٢:

في أربيل بشــمال العراق والتي تعد من أهم معاقل الأكراد لقي ٥٦ شــخصًا على الأقل بينهم العديد من قيادات الحزب الديمقراطي الكرد ستاني وحزب الاتحاد الوطني الكرد ستاني، وأ صيب ٢٠٠ آخرون. وذلك عندما وقع هجومان انتحاريان في مقري الحزبين بالمدينة واللذين يعدان أكبر حزبين بالمدينة. حزبين كرديين ويتقاســمان الســيطرة على المناطق الكردية في شمال العراق.

وأعلن البريجاور جنرال الأمريكي مارك تيمينين نائب عمليات التحالف في العراق أن الهجومين حدثا بفارق زمني ٥ دقائق.

وأعلن مسئول في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن والهجوم الذي استهدف مقر الحزب في أربيل أسفر عن مصرع أكرم منتن محافظ المدينة و سامي عبد الرحمن الشخصية الثالثة في ترتيب قيادات الحزب والعضو البارز سعد عبد الله.

وبالنسبة للهجوم الذي استهدف مقر حزب الاتحاد الوطني فمن المعتقد أن شاهوات عباس العضو القيادي البارز في الحزب لقى مصرعه خلاله. ورغم عدم إعلان أي جهة مســئولياتها عن الهجوم المزدوج. إلا أن المتحدث باســم الاتحاد الوطني الكردستاني أتهم من أسماهم بالإرهابيين الإسلاميين المتطرفين بالوقوف وراء الهجوميين.

في مدينة بلد الواقعة شمال بغداد لقي جندي أمريكي مصرعه وأصيب ١٢ آخرون عندما أطلقت المقاومة العراقية قذائف صاروخية على مقر الفرقة الرابعة الأمريكية مشاة في المدينة التي تعد من معاقل المقاومة.

في تكريت أعلنت المتحدثة باســم الفرقة الأمريكية الرابعة مشــاة أن جنود الفرقة قتلوا ٣ عراقيين واعتقلوا ٣٤ آخرين وصادروا كميات من الأسلحة في عمليات تمشيط قامت بها على مدى ثلاثة أيام في مدينة بيجي القريبة من تكريت.

في كركوك أصيب أربعة من رجال الشرطة المحلية بجراح أمس بعد إلقاء مجهول قنبلة يدوية على دورية للشرطة في أحد أحياء المدينة.

أعلن متحدث عسكري بولندي في وار سو أن جنود الوحدة البولندية قتلوا ٢٠ عراقيًا حاولوا التسلل إلى مستودع للذخيرة جنوب غرب كربلاء مساء أمس الأول. وقال الانفجار كبيراً وقع بالمستودع. وكان نحو ٢٠ شخصًا قد قتلوا في سلسلة من العمليات الهجومية بأنحاء العراق منهم ٤ لقوا مصرعهم في أحد أحياء بغداد بعد سقوط قذيفة هاون على مبنى سكني.

أعلن عن وفاة جندي أمريكي أمس متأثرًا بجراح أصيب بها في هجوم يوم الثلاثاء الماضي.

وصــل ولفوينز بغداد قادمًا من ألمانيا، حيث تفقد وحدات أمريكية متمركزة هناك.. وهذه ثالث زيارة يقوم بها للعراق منذ الغزو الأمريكي البريطاني. ولم يعلن عن هذه الزيارة لدواع أمنية قبل و صول هذا المسئول الذي يو صف بأنه من المخططين الرئيســيين للحرب ضــد العراق. وكان دولفوتيز قد نجا من الموت بأعجوبة خلال زيارته الســابقة للعراق، حيث تعرض الفندق الذي يقيم فيه لهجوم صــاروخي أســفر عن مقتل جندي أمريكي وإصــابة أكثر من ١٥ شخصًا بجراح.

قتل جندي بريطاني في البصرة في حادث لم يعلن عنه أمس.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٣:

ارتفع عدد القتلى في الهجوم إلى ٦٧ شخصًا كما أفادت مصادر طبية.

شهد شارع المطار في بغداد تبادلاً للنار بين عناصر دورية أمريكية ومجهولين كانوا يكمنون في موقع قريب في حي العامرية.

اعتقل الجيش الأمريكي ٥ عراقيين بينهم ٣ أفاد أنه يشتبه في ضلوعهم بعملية تفجير أدت السبت إلى مقتل ٣ جنود أمريكيين.

مقتل جندي أمريكي وجرح ١٢ آخرون الأحد في هجوم بقذائف صاروخية استهدفت قاعدة أمريكية قرب بلد. وقال ناطق أمريكي أن سبعة صواريخ أطلقت باتجاه القاعدة، وأن مروحيات أمريكية ردت على مصادر النار وأن القوات الأمريكية أوقفت ١٢ رجلاً و٤ نساء. وبذلك يرتفع إلى ٢٥١ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في هجمات منذ الأول من آيار/ مايو/ الماضي.

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/٤:

قال محمود عثمان عضو مجلس الحكم الانتقالي والمسئول الكردي أن عدد ضحايا تفجيري مقري الحزب الديمقراطي الكردستاني. والاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل ارتفع إلى ١٠٧ قتلى، وأعلنت سلطة التحالف أن عدد الجرحى ٢٧٤ شخصًا. وشيع الأكراد القتلى وسط هتافات تدعو إلى اعتماد الفيدرالية.

في كربلاء قتل ٣ من الشرطة مساء الاثنين في هجوم مسلحًا أعلن أمس المسئول الإعلامي في الشرطة في المدينة.

في كركوك اعتقلت الشرطة ٤ عراقيين بتهمة إطلاق نار على حاجز مما أدى إلى قتل شرطي وإصابة ٣. وأعلن قائد الشرطة في كركوك الفريق شيركو شاكر حكيم أن مطلقي النار اثنان من سكان كركوك واثنان من تكريت.

في الموصل فشلت القوات الأمريكية أمس في محاولة القبض على الرجل الثاني في النظام السابق عزت الدوري، وأن القوات اعتقلت شخصين.

في بغداد أعلن ناطق باسم الجيش الأمريكي أن قذيفتين أطلقتا صباح أمس على قاعدة عسكرية في مطار بغداد.

الخميس ٢٠٠٤/٢/٥:

شنت العناصر المقاومة العراقية هجومين جديدين استهدفا القوات الأمريكية والبريطانية في العراق وأن جنديًا أمريكيًا قتل وجرح الآخر الثلاثاء في انفجار عبوة جنوب بغداد وأوضح أن الهجوم وقع في ضواحي الإسكندرية ٢٠كلم جنوب بغداد وأن الجنديين ينتمان للفرقة ٨٢ الجوية.

في مدينة الرمادي أعلن متحدث عسكري أمريكي أن مدنيين عراقيين أصيبا خلال هجوم بالقذائف الهاون واستهدف القوات الأمريكية في المدينة. وأن القوات الأمريكية ردت على الهجوم بإطلاق نيران كثيفة باتجاه الموقع الذي انطلقت منه قذائف الهاون، وأضاف أن ٥ منازل دمرها الهجوم كما أدى إلى احتراق سيارتين.

اعتقلت القوات الأمريكية والشرطة العراقية ١١ شخصًا و صادرت عدة بنادق وأ سلحة أخرى خلال الحملة التي شنتها هذه القوات عقب انفجار الرمادي.

في البصرة انفجرت عبوة ناسفة عند مرور دورية تابعة للقوات البريطانية بأحد الشوارع الرئيسية في مدينة البصرة.

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٦:

في كركوك عثر على جثة أحد عناصر البيشمركة في الحزب الديمقراطي الكردستاني في حي المدينة والقتيل يدعى كالمان الكاكي وهو مخنوق في حي الفداء شرق كركوك. وقال الضابط في الشرطة العقيد خطاب عارف، أن هذا أول حادث في نوعه يستهدف الميليشيات الكردية في المدينة.

في كركوك اعتقلت القوات الأمريكية ٧ عناصر من الشرطة في منطقة الرشاد جنوب كركوك بتهمة تسريب معلومات إلى مديري الهمبات وزراعي العبوات الناسفة على طريق كركوك - تكريت.

أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الأسبانية كان أصيب في رأسه أثناء خدمته في العراق توفي الأربعاء متأثرًا بجروحه. وكان أطلق عليه النار في عملية بالعراق في ٢٢ كانون الثاني/ يناير/ وأطلقت النار على غارسيا وهو قائد أمن لواء عسكري.

في الموصل أعلن ناطق باسم الشرطة العراقية أن الشرطة أبطلت الأربعاء مفعول عبوة يدوية الصنع كانت موضوعة قرب سيارة أحد مندوبي عضو مجلس الحكم الانتقال أحمد الجلبي وأن العبوة كانت موضوعة في حديقة المنزل ويدعى زهير عبد الرحمن «مندوب الجلبي» وأن الشرطة عثرت على القنبلة وأبطلت مفعولها.

في الفلوجة أصيب أحد أعضاء المجلس المحلي في المدينة وقريبة خلال هجوم الأربعاء على سيارتهما. وكان الشيخ هشام الألوسي وهو إمام مسجد الحضرة المحمدية في المدينة عائدًا من المسجد برفقة شقيقه محمد عندما أطلق مجهولون النار على سيارتهما، فأصيب الألوسي إصابات خطرة، يشار إلى أن الألوسي لم يهاجم القوات الأمريكية كما لم يدع الجهاد في خطبه.

السبت ٢٠٠٤/٢/٧:

قتل عراقيين وأصيب ٢ أمس بجروح في هجوم استهدف حاجزًا أمريكيًا في سامراء والقتيل حسين ياسر محمود ٢٢ سنة وأمشير إبراهيم نصيف ١٢ سنة وجرح صبيين أحدهما في الثالثة عشر والثاني في الرابعة عشر.

في الفلوجة أصيب ٤ من عناصر الشرطة العراقية أمس إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مؤلفة من سيارتين على الطريق المؤدية إلى مديرية الشرطة.

اعتقلت القوات الأمريكية ٦ عراقيين بينهم اثنان من كبار مسئولي شبكة موالية للرئيس العراقي صدام حسين خلال عملية دهم فجر أمس في تكريت.

في كركوك اعتقلت القوات الأمريكية عراقيين بتمويلهما هجمات ضدها والمعتقلين هم ربيع صباح العبيدي وعدنان أسود الرياسي.

عثرت القوات الأمريكية على منصة إطلاق صواريخ كاتيو شا و١٧ صاروخًا من هذا الطراز في الجزء الشمالي من مطار كركوك القاعدة الرئيسية للقوات الأمريكية في المدينة.

تظاهر مئات العراقيين من سكان مدينة الخالدية ٨٠كلم غرب بغداد ضد قوات الاحتلال الأمريكية في المدينة بعد صلاة الجمعة أمام القاعدة العسكرية الأمريكية للمطالبة بالإفراج عن السجناء وإنهاء عملية التفتيش.

في الفلوجة أفاد بيان وزع في المدينة مساء الخميس باسم المجاهدين أن عراقيين قتلا لأنهما من أساتذه الجواسيس الذين وشوا بأبناء البلدة. وأضاف البيان «يا أهالي الفلوجة نبشركم بقتل أساتذة الجواسيس سعدون الشكر ومصطفى الزوبعي لأنهما وشيا بأبناء الفلوجة، وأكدت عائلتا القتيلين الحادث موضحة أنه حصل فور خروج الاثنين حيث كانت بانتظارها سيارات في داخلها ملثمون أطلقوا النار عليهما.

الأحد ٢٠٠٤/٢/٨:

قتل ١٦ عراقيًا وجرح أكثر من ٧ آخرين بانفجار ذخائر في أحد المستودعات قرب مدينة الناصرية جنوب العراق. وأن الضحايا سقطوا حين كانوا يسعون إلى الحصول على قوالب صواريخ وقنابل مصنوعة من مادة النحاس بعدما فككتها قوات التحالف. كما فقد عدد من الأشخاص في الحادث.

في الناصرية قتل شخصين، و٧ آخرين جرحوا إثر اشتباك بين الشرطة و سجناء أثناء محاولتهم الهروب من سجن المدينة. وأضافت الشرطة العراقية أن قواتها اعتقلت أفراد عصابة سرقة السيارات مؤلفة من أربعة أشخاص في حوزتهم ٦ سيارات.

في الفلوجة أفاد شهود عيان بأن عددًا من الجنود العراقيين جرحوا من أثر تعرض مركبات كانت تقلهم لنيران مهاجمين.

اعتقلت القوات الأمريكية ١٨ عراقيًا في قرية باجوان شمال كركوك أمس بتهمة دعم عناصر المقاومة العراقية وإيوائها. وذكر قائد الشرطة العراقية في كركوك اللواء نورهان يوسف، أن تلك القوات أغارت على القرية واعتقلت المشتبه فيهم.

أعلن مدير شرطة الطوارئ في كركوك العقيد خطاب عارف العثور أمس على مخبأ للأسلحة يحتوي ٢٢٣ قذيفة هاون في قرية قزليا قرب كركوك.

في النجف عثر سكان قرية الكفل ٢٥كلم شمال النجف على بقايا ٣٠ جثة في مقبرة جماعية.

أوقفت طوكيو طلعات طائرات حربية يابانية إلى مطار بغداد بسبب القلق على أمن قواتها الذي أثاره هجوم بقذيفة هاون الخميس الماضي قرب المطار والذي أدى إلى مقتل جندي أمريكي.

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٩:

أعلن الجيش الأمريكي أمس أن ثلاثة عراقيين قتلوا وأصيب ثمانية آخرون في انفجار وقع خارج مكتب مساعد قائد الشرطة في بغداد.

قتل أحد الجنود الأمريكيين في انفجار قنبلة وضعت على طريق قرب المحمودية وبذلك يرتفع عدد القتلى من الجنود الأمريكيين في العراق منذ بداية الحرب إلى ٥٣٠.

أعلنت الشرطة العراقية أمس أن القوات الأمريكية قتلت ضابط شرطة أثناء عودته إلى منزله مرتديًا زيه الرسمي في مدينة تكريت. وقال قائد شرطة تكريت العقيد أسامة عبد الغفار أن الرائد عبد الرحمن خلف قتل مساء السبت، وأضاف أن شقيق الضابط ورجل آخر أصيب أيضًا.

أعلن مسئول رفيع المستوى في سلطة التحالف المؤقتة أن بين ١٠، ١٥ هجومًا تسجل شهريًا ضد المسئولين العراقيين الذين قتل منهم حوالي الخمسة.

دخلت مجموعة من الجنود اليابانيين أمس الأراضي العراقية في أول انتشار لها، وأعلن الكولو نيل باسوشي كيوتا أي موكب من ٢٥ آلية تنقل حوالي ٥٠ عسكريًا لعبور الحدود عند النقطة التي دخلت منها قوات التحالف إلى العراق خلال الحرب في الكويت.

قالت مصادر أن عدد ضحايا الانفجار في أحد مخازن الأسمدة تجاوز ٥٠ مواطنًا عراقيًا في حين جرح أكثر من سبعة، وأن هناك الكثير من الجثث تحت الأنقاض.

في سامراء تواصلت الهجمات المتفرقة على القوات الأمريكية لاسيما على الطريق السريع الذي يربط المدينة بالشمال وجنوبًا ببغداد. دارت وشاية إلى إلقاء القوات الأمريكية القبض على ٣ أشخاص كانوا أخفوا مجموعة من قاذفات صواريخ آر. بي. جي وعتادها في دكان بقالة في سوق شعبية وسط سامراء.

في بغداد.. حذرت مصادر أمنية مطلعة، أن لوائح جاهزة أعدتها تجمعات للبعثيين السابقين لاغتيال المتعاونين مع سلطات الاحتلال فور انسحاب القوات الأمريكية من المدن التي تسلم للسلطة العراقية.

وقالت هذه المصادر: أن اللوائح تضم عددًا كبيراً من البعثين السابقين؛ ولقد انحازوا إلى النظام الجديد. كما أنها تشمل أهدافًا عدة منها مكاتب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وحزب الدعوة ومنظمة بدر، علاوة على الحزبين الكرديين الرئيسيين.

تمكنت كلاب بوليسية مدربة من اكتشاف عبوات ناسفة في إحدى السيارات، وعلى الفور طوق الجنود السيارة واعتقلوا سائقها واقتادوه إلى جهة مجهولة للتحقيق معه، فسحبت إلى مكان جانبي، وضربت بصاروخ موجه مما أدى إلى تفجير العبوات المتفجرة داخلها، وأن القوات الأمريكية ضاعفت إجراءاتها الأمنية داخل المربع الأخضر في بغداد تحسبًا لوقوع هجمات انتحارية، وأنهم قبضوا على ٤ عراقيين كانوا يستقلون سيارة أثناء خروجهم من المربع الأخضر.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/١٠:

أعلن نطاق عسكري أمريكي أن جنديين أمريكيين قتلا وأصيب ستة آخرون أمس بينما كانوا ينقلون ذخائر في منطقة سنجار ٤٠٠كلم غرب بغداد قرب الموصل.

أعلن مدير شرطة الطوارئ في كركوك العقيد خطاب عارف أن عراقيًا قتل وأصيب نجلاه بانفجار عبوة ناسفة على الطريق بين كركوك والموصل ويدعى القتيل محمد علي ٣٨ عامًا بسبب انفجار أثناء مرور سيارة على هذا الطريق الذي تسلكه القوات الأمريكية باستمرار.

أبطلت القوات الأمريكية مفعول عبوتين ناسفتين الأولى على الجسر الذي يربط كركوك بالعاصمة. والثانية كانت موضوعة تحت أحد أنابيب خطوط النفط شمال المدينة.

دعا مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني الشركات والمنظمات الأجنبية إلى إغلاق مكاتبها في الشمال بعد تلقيه معلومات عن احتمال تعرضها لهجمات. وأن الحزب تلقى تهديدات من جماعات إسلامية متطرفة تعلن أنها ستهاجم المناطق الكردية وعلى أثر ذلك نصح الحزب المنظمات غير الحكومية والشركات الأجنبية خصوصًا الأمريكية بإقفال مكاتبها حتى إشعار آخر.

قال اللواء شيركو شوكت قائد الشرطة في كركوك، أن خمسة عراقيين اعتقلوا أول أمس كانوا يحاولون زرع قنابل في شارع يضم مركزين للحزبين الكرديين العراقيين. وقال حاول الرجال الخمسة الفرار على متن سيارة بعد أن رصدتهم دورية للشرطة، وأن الرجال الخمسة الذين فوجئوا وهم يستعدون لزرع قنابل [ينتمون إلى الطائفة الشيعية وينحدرون من مدينة العمارة].

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/١١:

أدى انفجار استهدف دائرة للشرطة في مدينة الإسكندرية في محافظة بابل إلى مقتل ٥٥ شخصًا على الأقل وإصابة حوالي ٦٧ آخرين. وتحدث مواطن كان قرب الموقع الانفجار عن سيارتين مفخختين، حيث قال مسؤول عسكري أمريكي أن الانفجار ناتج عن هجوم انتحاري بسيارة واحدة.

في الحلة قتل ٥ عراقيين و٣٢ جريحًا في عملية انتحارية. وقال الكولونيل دوغ موباري، كانت سيارة مفخخة – بيك – آب، تويوتا مشحونة بكمية كبيرة من المتفجرات والانفجار وقع في ما كان مئات الأشخاص يتدفقون إلى مركز الشرطة لتقديم طلبات الانضمام للشرطة.

أعلى قائد الشرطة العراقية أحمد كاظم إبراهيم مقتل ٤ من ضباط الشرطة آمن في انفجار حصل لدى مرور سيارتهم في بغداد.

فجر مهاجم نفسه أمس خارج منزل زعيم عشيرة تدعمه الولايات المتحدة غرب بغداد مما أدى إلى إصابة ٤ من حراسة الشخصين المستهدف يدعى الشيخ عامر سليمان زعيم عشيرة الدليبي في المنطقة وهو يرأس مجلس المحافظة التي عينته قوات الاحتلال.

أعلن مسئول في وزارة الدفاع الأمريكية والبنتاغون الاثنين أن القوات الأمريكية اعتقلت المسئول السابق في حزب البعث محسن خضر الخفاجي رقم ٤٨ في لائحة العراقيين المطلوبين من الولايات المتحدة وأنه استسلم للعراقيين قبل تسليمه إلى القوات الأمريكية السبت الماضي وكان مسئول حزب البعث في منطقة القادسية جنوب غربي بغداد.

اعتقل جنود المشاة ١١ عراقيًا يشتبه في أنهم شاركوا في عمليات ضد التحالف واعتقل ٦ من هؤلاء في سامراء السبت من دون مقاومة، أما الخمسة الذين يشتبه في أنهم مهربو أسلحة فاعتقلوا خارج المقدادية، وضبطت خلال العملية بندقيتان كلاشنكوف ومسدسان عيار ٩.

الخميس ٢٠٠٤/٢/١٢:

قتل ٤٨ وجرح ٤٨ أمس بهجوم انتحاري استهدف أحد مراكز التجنيد للجيش العراقي الجديد قرب مطار بغداد.

قال الكولونيل الأمريكي رالف بيكر، وأن هجومًا انتحاريًا نفذه رجل بمفرده واستهدف تحديدًا العراقيين.

أصيب جندي أمريكي بجروح طفيفة بانفجار عبوة لدى مرور قافلة عسكرية أمريكية صباح أمس وسط مدينة الرمادي.

قتل عراقي وجرح ٣ أثناء تظاهرة نظمتها الحوزة الدينية في قضاء المحاوبل في محافظة بابل ٧٥كلم جنوب بغداد، احتجاجًا على فوز مرشح مستقل بعضوية المجلس البلدي في القضاء.

أصيب مبني المطابع التابعة لصحيفة [الصباح] العراقية بأضرار بعدما شب حريق أضربه مجهولون ليل الثلاثاء – الأربعاء. وأفادت الصحيفة عن تلقي تهديدات من أنصار الرئيس المخلوع صدام، ورسائل تهديد مجهولة المصدر ومنشورات تشيد بالرئيس السابق.

يذكر أن مقر الصحيفة التي تأسست في ١٧ آيار/مايو/ ٢٠٠٣ تعرض الشهر الماضي لهجومين أطلقت خلالهما قذائف صاروخية مضادة للدروع وتستخدم صحيفة الصباح المقر السابق لصحيفة [بابل] التي كان يديرها النجل الأكبر للرئيس المعتقل صدام حسين [عدي].

الجمعة ٢٠٠٤/٢/١٣:

نجا قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى الجنرال جون أبو زيد أمس من هجوم في الفلوجة استخدمت فيه قذيفتا آر. بي. جي على رغم الحراسة المشددة حول الجنرال.

أعلن قائد شرطة كركوك اللواء نورهان يوسف اعتقال ١٧ عنصرًا من الشرطة بتهمة إفشاء معلومات حول تحركات القوات الأمريكية في المنطقة إلى منفذي هجمات وأضاف أن من بين المعتقلين ٣ من الضباط.

تعرضت قواعد قوات التحالف لهجوم بقذائف الهاون في بغداد ظهر أمس مما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود بجروح.

أعلنت ناطقة عسكرية عن مقتل جنديين أمريكيين من الفرقة الأولى المدرعة وجرح ثالث في انفجار عبوة كانت مزروعة على حافة طريق في غرب بغداد.

أصيب ٥ جنود أسبان ومترجماً عراقيًا في قطاع القاعدة الأسبانية في الديوانية.

أطلقت قذيفة هاون على قطاع قريب من قاعدة الجنود اليابانيين في السماوة من دون أن تسفر عن ضحايا.

وقع انفجار أمس داخل مرآب لإصلاح الوشاش العاملة بالوقود في منطقة المدافن غرب بغداد أدى إلى سقوط ٥ جرحى إصابتهم خطيرة.

تمكنت مفارز مديرية أمن السليمانية أن مفارز المديرية تمكنت من إبطال مفعول اثنين من ثلاثة ألغام أرضية انفجرت أحدها من دون وقوع إصابات.

في كربلاء اعتقل ٥ إيرانيين يتاجرون بالمخدرات في المحافظة متكونة من ٣ رجال وامرأتين في أحد البيوت القريبة من مرقد الإمام العباس وسط مدينة كربلاء وأنهم كانوا متهمون بالنصب والاحتيال والتهريب وبيع المخدرات التي يجلبونها من إيران. وأكد مدير الشرطة أن هذه ليست المرة الأولى التي تعتقل فيها إيرانيين يقومون بأعمال مخالفة للقانون وهؤلاء يستأجرون بمادة مخدرة تسمى الترياك وتباع على شكل قطع بحجم قطعة الحلوى الصغيرة بسعر ألفي دينار عراقي للقطعة الواحدة ١,٤ دولار.

السبت ٢٠٠٤/٢/١٤:

استبعد قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى الجنرال جون أبي زيد أن يكون المستهدف في الهجوم على القوات الأمريكية في الفلوجة الخميس الماضي، وقال أن الهجوم كان عشوائيًا. وأضاف أنه غير مقتنع بحصول اختراق أمني مشيراً إلى أن المسلحين الذين أطلقوا النار على القوات الأمريكية في الفلوجة على علم بوجوده في المكان.

أوضح مسئولون عسكريون أمريكيون طلبوا عدم نشر أسمائهم أن البنتاغون على دراية باحتمال سعي المقاومة إلى اختراق قوات الأمن وزرع عميل سري داخل العمليات المدنية التي تقودها الولايات المتحدة في البلاد خصوصًا بعد وقوع هجمات في الآونة الأخيرة ضد ثلاثة مسئولين أمريكيين كبار.

أعلن نطاق عسكري أمريكي، أن جنديًا في اللواء السادس عشر للشرطة العسكرية، قتل وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية قرب أبو غريب في بغداد ليلة الخميس – الجمعة. وبمقتل الجندي يصبح عددهم ٣٥٧ منذ أول يناير.

أعلن في الموصل عبد الأزل حفوظي، أن نائب ضابط في الشرطة المحلية قتل أمس برصاص مجهولين أطلقوا عليه النار.

في كركوك أعلن العقيد عادل إبراهيم أن عراقيًا قتل ليل الخميس – الجمعة بنيران القوات الأمريكية لدى اجتيازه حاجزًا لم يتوقف عنده.

الأحد ٢٠٠٤/٢/١٥:

أعلن رئيس شرطة الفلوجة عبود الدليبي أن حوالي ٧٠ مقاتلاً استخدموا الصواريخ وقذائف المورتر والمدافع الرشاشة في هجوم منسق بإحكام على مقر للشرطة ومجمع لقوات الدفاع المدني العراقي ومكتب رئيس البلدية في الفلوجة. وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٣ شخصًا بينهم أربعة من المهاجمين وجرح ٣٥ وتمكن المهاجمون من الإفراج عن ٥٠ سجينًا. ووقع الهجوم في المكان الذي استهدف قائد القيادة المركزية الوسطى الجنرال جون أبي زيد.

أعلن ناطق عسكري أمريكي في الموصل الكولونيل جوزيف بيك انتشال جثة جندي غرق بانقلاب زورق كان ينقل أربعة أشخاص ثلاثة عراقيين وجندي أمريكي في نهر دجلة وانتشلت الشرطة العراقية جثتين لعراقيين والثالث نجا.

قتلت القوات الأمريكية عراقيًا ليلة الخميس- الجامعة وإصابة ١ بجروح عندما فتحت النار عليهما عند أحد الحواجز في مدينة كركوك.

أعلن معاون مدير العلاقات العامة في شرطة محافظة نيسان الرائد حين عودة اعتقاله قتلة عقيله الهاشمي عضو المجلس الانتقالي شقيقه السيد طارق الهاشمي. بينما كانوا يخططون لقتل عضوًا آخر في المجلس. وأوضح أن التحقيقات مع أحد الموقوفين من النجف أضهدت مشاركته مع أربعة آخرين أحدهم من العمارة في قتل الهاشمي، واعترفوا الخمسة بالعملية بأنهم كانوا يخططون لقتل عضو مجس الحكم عبد الكريم محمداوي أمير الأهوار.

في السليمانية تظاهر آلاف الأكراد أمس مطالبين بدولة كردية مستقلة ونا شدوا الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني توحيد إدارتي إقليم كردستان إضافة إلى المطالبة بضم كركوك والموصل وديالي وخانقين إلى حكومة الإقليم باعتبارها مدنًا كردية. وسار خمسة آلاف شخص بتقدمهم باسيون ورجال دين

وأساتذة جامعات باتجاه مجلس الوزراء ومقر سلطة التحالف في المدنية. وأبلغ أحد منظمي التظاهرة محمد محوي، أن المسيرة تعبر عن مطلب الأكراد في حق تقرير مصيرهم وأن يكون لهم كيان أسوة بشعوب العالم الأخرى. داعيًا العرب إلى تفهم مطالبنا الإنسانية والتاريخية كشعب، وأشار قاضي محكمة السليمانية أثناء التظاهرة إلى أننا نعتبر الفيدرالية حلاً لا يناسب ما نتطلع إليه قوميًا وأعتقد أن هذه التظاهرة رسالة واضحة من الأكراد إلى كل العالم بمقضي الشرعي في مصيرنا.

تظاهرة مئات العراقيين أمس في أبو غريب مطالبين بإنهاء الاحتلال وإطلاق المعتقلين العراقيين في سجونه. وهدد المتظاهرون ومعظمهم من عائلات وأقارب السجناء العراقيين باللجوء إلى العنف بدلاً من التظاهرات السلمية ما لم يطلق سراح المعتقلين. وقال أحد المتظاهرين هذه التظاهرة للتنديد بممارسات سلطات الاحتلال ضد المواطنين ودهم البيوت واعتقال الرجال، وانتقد مداهمة منازل الأبرياء في منتصف الليل.

الاثنين ٢٠٠٤/٢/١٦:

اعتقل محمد زمام عبد الرزاق السعدون مسئول مكتب الحزب في محافظة التأميم ووزير الداخلية السابق ومحيي السعدون في الترتيب ٤١ على القائمة.

أعلن مصدر طبي في مستشفى محمد باقر الصدر [النور سابقًا] أن عراقيين قتلا أمس وأن ٣ آخرين أصيبوا في هجوم قذيفة آر. بي. جي ستهدف دورية أمريكية إلا أنه أصاب باصًا صغيرًا ينقل عدد من الركاب.

أعلن ناطق عسكري أمريكي أن دورية أمريكية تعرضت لإطلاق نار من أسلحة رشاشة صباح أمن في الضاحية الغربية من بغداد.

في الفلوجة أصيبت طفلة أصيبت بجروح وأن ٤ منازل دمرت خلال تبادل النار بين دورية أمريكية ومسلحين فجرًا. وقال الجنود أن صاروخين أصابا ٤ منازل خلال المواجهة التي وقعت.

قال العميد عبود الديلبي مدير شرطة الفلوجة أن ٤ من المهاجمين قتلوا في الهجومين الذين استهدفنا مركزًا الشرطة ومقر قوات الدفاع المدني واعتقلت مهاجمًا خامسًا وسيخضع للاستجواب بعد أن يتماثل للشفاء لمعرفة هوية المهاجمين.

في كركوك أكد مسئول في الشرطة ان القوات الأمريكية قتلت امن شخصين هاجما قوات الدفاع المدني في منطقة ياجي غرب المدينة بصواريخ كايوتشا.

قال مصدر عسكري أمريكي أمني أن مضلياً من الفرقة المجوقلة الأمريكية ٨٢ توفي متأثرًا بجروح أصيب بها خلال حادث سير قرب بغداد نهاية الأسبوع الماضي، وأكدت وزارة الدفاع أنه مع هذا القتيل يرتفع إلى ١٤٢ عدد الجنود الذين توفوا في حوادث عارضة في العراق منذ الأول من آيار/ مايو/ الماضي بينما قتل ٢٦١ جنديًا أمريكيًا في هجمات.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/١٧:

أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وإصابة ٤ آخرين أمن في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة عسكرية في بعقوبة. واعتقلت ٢ من العراقيين مشتبه بتورطهما في الهجوم.

أعلن الجيش الأمريكي في بيان أن مدنيًا أمريكيًا ينتمي إلى مجموعة دينية من قتل وجرح ٣ آخرين في مكمن نصب لسيارتهم على الطريق بين بابل وبغداد وأنهم قدموا إلى العراق بوصفهم أعضاء في مجموعة دينية.

قتلت القوات الأمريكية أمس مزارعًا في الفلوجة بعدما رفض الاستسلام إثر تطويق منزله في عامرية الفلوجة وأن قوة قوامها ٥٠ آلية عسكرية ترافقها ٤ مروحيات طوقت منزل ابن عم الشاهد إسماعي حلمي ٤٠ سنة.. والمدعو محمد سويد العيساوي ٧٠ عامًا الذي يعمل مزارعًا فجر أمس، طالبه من الخروج لكنه رفض ذلك وأطلق النار فردت القوات الأمريكية بقصف المنزل بالمروحيات الأمر الذي أدى إلى مقتله وإصابة زوجته خولة صالح ٥٠ عامًا التي نقلت إلى مستشفى الفلوجة.

اعتقلت قوة أمريكية مشعان عيد، واعتقلت أولاده الأربعة وصادرت ٢٥ مليون دينار عراقي حوالي ١٨ ألف دولار وسبعة آلاف دولار.

في بغداد أعلن العميد رعد النعيمي مقتل طفل وجرح ٢ آخرين في انفجار في مدرسة أسماء الابتدائية في حي الجوادين بالكاظمية.

انتشر أكثر من ٨٠٠ عنصر من قوات الدفاع المدني أمس على طريق بين كركوك والسليمانية الكردية لمنع تسلل الإرهابيين.

الأربعاء ٢٠٠٤/٢/١٨:

قتل جنديان أمريكيان صباح أمس خلال هجوم شنته المقاومة العراقية على دورية في بغداد. كما قتل جندي آخر بعبوة ناسفة في بلدة تل عفر.

أعلنت الشرطة في كركوك أنها قتلت أحد عناصر المقاومة وجرحت آخرين الاثنين – الثلاثاء خلال هجوم استهدف إحدى دورياتها.

أكد وزير التجارة على علاوي أن أحد كبار موظفي وزارته اغتيل أمام منزله في ١١ شباط/فبراير/ معتبراً أنها جريمة سياسية. وأوضح أن المدير العام المساعد المكلف الإدارة حسين عبد الفتاح قتل، وأن قاتليه أطلقوا النار على سيارته عندما كان يغادر منزله، وأن العديد من موظفي وزارته تلقوا تهديدات بالقتل ما بين ٢٠، ٣٠ موظفًا في وزارته اغتيلوا منذ سقوط نظام صدام حسين.

قررت قوات التحالف إنشاء جهاز أمني لحراسة المواقع الأثرية التي دمرتها عمليات البحث، وقال مسئول في التحالف وأن عمليات النهب التي كانت واسعة النطاق تواصلت في الأسابيع الأخيرة.

الخميس ٢٠٠٤/٢/١٩:

قتل سبعة عراقيين وأصيب ٨٦ بجروح بينهم ٥٨ من جنود التحالف في عمليتي تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا مقر الوحدة البولندية في الحلة، وسجل دمار واسع في عشرات المنازل الصغيرة المتاخمة لمقر الوحدة البولندية.

قال النقيب سالم جبار مدير الشرطة العراقية في حي العامل في كربلاء، أن مجهولين أطلقوا النار على عضو فرقة في حزب البعث في المدينة وأردوه قتيلاً ويدعى هاشم راجح عكاو.

أكدت الأحزاب الشيعية الدينية في السماوة استتباب الأمن في المدينة في المدينة وقال عبد الحسين محمد مسئول المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في السماوة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ نسمة. وقال إن المجلس الأعلى وحزب الدعوة يسيطران على المدينة بفضل فيلق بدر.

قال مدير التنسيق مع القوات الأمريكية العميد عبد الله حسين جبارة.. أن القوات الأمريكية قدمت اعتذارًا لعائلات ثلاث ضحايا قتلوا الثلاثاء جراء قذيفة هاون أمريكية سقطت في ساحة منزلهم قرب قاعدة تكريت أن تعويضًا سيدفع لعائلات الضحايا الثلاث وهم امرأة وطفل ورجل ولا تتجاوز التعويض ٢٥٠٠ دولار للشخص الواحد.

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٢٠:

أعلن ناطق باســم الجيش الأمريكي أن جنديين أمريكيين من قوة «أول أميركان» قتلا وجرح آخر بانفجار عبوة ناســفة قرب الخالدية. وأن عراقيًا قتل نتيجة الحادث. وبمقتل الجنديين يرتفع العدد إلى ٢٦٣ جنديًا قتلوا بعمليات قتالية منذ إعلان الرئيس بوش إنهاء العمليات في أول آيار/ مايو/ ٢٠٠٣ وقتل ٣٧٨ في عمليات قتالية منذ بدأ الغزوة في آذار/ مارس/ ٢٠٠٣.

أعلن ناطق عســكري أمريكي أن مســلحين أطلقوا ٣٣ قذيفة على ســجن أبو غريب مســاء الأربعاء، وأن قوات التحالف ردت على مصادر النار واعتقلت ٥٥ شخصًا رهن التحقيق.

أعلن ناطق أمريكي أن طفلاً عراقيًا قتل مساء الأربعاء في انفجار صاروخ مضاد للدبابات أطلقه مسلحون على دورية أمريكية في تكريت.

قتلت القوات الأمريكية قرب بلد مســلحًا بعدما فتح مســلحون النار على دورية أمريكية أول من أمس مرفق واعتقل شخصان إثر الحادث غرب بغداد.

تعرضت دورية أمريكية مساء الأربعاء في كركوك إلى هجوم أسفر عن جرح جندي أمريكي، كما أصيب سائق سيارة أجرة برصاصة في الصدر حاول تجاوز قافلة عسكرية أمريكية في المدينة.

قتل مســلحون مدير مركز الشرطة قرب الفلوجة صباح أمس بعد أيام من تلقيه تهديدًا من مجهولين طالبوه بالاستقالة. وأضاف الشهود أن الرائد محمد حديد الذي يعمل في مركز الشرطة [١٠كلم شمال شرقي في الفلوجة] قتل على يد مجهولين صباح أمس أثناء دخوله مقر عمله في مركز الشرطة.

أعلنت الشرطة العراقية أن أحد عناصرها في الشرطة أصيب أمس في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة عسكرية أمريكية في مدينة بعقوبة.

السبت ٢٠٠٤/٢/٢١:

أعلن الناطق باســم الجيش الأمريكي القومندان دوغلاس باب أن جنديًا أمريكيًا من غرفة المشاة الرابعة جرح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة تضم آلاف العسكريين الذين يغادرون العراق أمس قرب بلد.

أعلنت القوات الأمريكية في بيان لها أنها أفرجت عن ١٠ عراقيين من سجن أبو غريب.

قتل مجهولين ضابطًا كبيراً سابقًا في الحرس الجمهوري في كركوك مساء الخميس وأوضح العقيد خطاب عارف أن مجهولين أطلقوا النار على العقيد شاكر إبراهيم خلص فأردوه قتيلاً على الفور.

الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٢:

قالت ناطقة عســكرية أمريكية أن ٤ جنود أمريكيين أصــيبوا بجروح، وقتل مترجم عراقي في مكمن بالأســلحة الصغيرة، واستهدف ثلاث سيارات يستخدمها عاملون مع سلطة التحالف وأن الهجوم أسفر على تدمير سيارتين.

في الفلوجة قال الملازم محمد حسن الحياني من شرطة الفلوجة، أن سائق شاحنة أردنيًا قتل على الطريق السريع بين الفلوجة وبغداد بعدما أطلق مجهولون النار عليه.

الاثنين ٢٠٠٤/٢/٢٣:

قتل مساء أمس ضامر سليمان الضاري شقيق الأمين العام لهيئة علماء المسلمين على يد مسلحين مجهولين أمام منزله في أحد أحياء بغداد.

اعتقل شخصان كانا يحاولان تفجير موكب تشييع جثمان ضامر سليمان الضاري.

أصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح خفيفة في انفجار عبوة ناسفة في غرب بغداد أمس.

قتل عراقيان وأصيب ثلاثة آخرون في هجمات وقعت في الموصل.

استهدف هجوم منزل قائد شرطة محافظة نبنوي، وقال ضابط الشرطة حكمت محمود محمد أن عراقيين مسلحين في سيارة بيضاء أطلقا النار من سلاح آلي على منزل قائد الشرطة محمد البرهاوي، وقتل أحد المهاجمين وأصيب الآخر بجروح خطرة في اشتباك مع عناصر الحرس.

قتل مواطن صباح أمس في انفجار عبوة مفخخة وضعت على حافة طريق تسلكه القوافل العسكرية.

أصيب اثنان من حراس اللواء عبد الرزاق الجبوري عضو مجلس المحافظة فجر أمس برصاص مجهولين كانوا يستقلون سيارة أوبل.

أقدم مجهولين أمس للمرة الأولى في الجنوب على تفجير خط أنبوب للنفط في منطقة كربلاء. وقال مدير ناحية الحر حميد صالح الشبيب، تعرض أنبوب نفط كركوك بغداد البصرة الاستراتيجي ظهر اليوم الأحد لعملية تفجير أسفرت عن تصاعد الدخان الأسود وألسنة اللهب.

هزت ثلاثة انفجارات قوية بغداد ظهر أمس ولم يعرف مصدرها.

في كركوك أعلن مسئول في شرطة المدينة توقيف عراقيين فجر السبت بحوزتها عشرة كيلو جرامات من المتفجرات كانوا يستعدون لتفجيرها في إحدى حسينيات المدينة في ذكرى عاشوراء. وقال العقيد خطاب عارف أن قوات الأمن أوقفت كرديًا وسنيًا كانت بحوزتهما ١٠كلغ من المتفجرات المصنوعة محليًا وصواريخ مضادة للدروع وبنادق آلية واعترفا كانا يعتزمان تفجيرها في إحدى الحسينيات أثناء إحياء ذكرى عاشوراء لدى الشيعة، والاثنان يميزان ضمن شبكة تنشط في كل أنحاء العراق مشيراً إلى أنه تم تسليمها للقوات الأمريكية.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٢/٢٤:

تعرض مركز للشرطة العراقية في كركوك صباح أمس إلى عملية انتحارية بسيارة مفخخة أسفرت عن مقتل ٩ وإصابة أكثر من ٥٠. وقال رجل الشرطة سامان على «أخذنا على حين غرة.. لم نتمكن حتى من إطلاق رصاصة واحدة على السيارة التي انفجرت عند تبديل الحرس وانفجرت السيارة التي كان يقودها انتحاريًا في مركز للشرطة في حي رحيم أوه» للأكراد.

اغتال مجهولون أمس عنصرًا من قوات الدفاع المدني في سامراء، وهو شقيق المسئول عن هذه القوات والقتيل هو عثمان عزيز محمد وهو شقيق قائد قوات الدفاع المدني في المدينة العقيد إحسان عزيز محمد.

اتهام بريمر تنظيمي القاعدة وأنصار الإسلام بالوقوف وراء الاعتداءات التي وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية في العراق.

رامسفيلد يزور بغداد للمرة الثالثة لعدة ساعات متخفيًا.

تعرضت قافلة إيرانية إلى عملية سلب جماعية من قطاع طرق أول من أمس الأحد على طريق الأحربة – الناصرية – أثناء توجهها لزيارة العتبات المقدسة في محافظتي كربلاء والنجف واستولت العصابة على أكثر من ٥٠ ألف دولار من الزوار الإيرانيين، وصادرت كل أمتعتهم بعدما اقتادهم إلى منطقة صحراوية تبعد عشرة كيلو مرات من الطريق العام.

الخميس ٢٠٠١/٢/٢٦:

أعلن متحدث باسم الشرطة العراقية عن اغتيال قائد شرطة مدينة الموصل وهو ضابط برتبة لواء في هجوم نفذه مسلحون مجهولين صباح أمس لدى خروج الضابط وقتله ويدعى اللواء حكمت محمود.

تم اغتيال اللواء عبد الإله العز الذي كان يعمل بجهاز مخابرات العراق وكبار مسئولي حزب البعث المنحل.

تحطمت طائرة هليكوبتر أمريكية، و سقطت في نهر الفرات قرب مدينة الحديثة غربي البلاد ولقى طاقمها المؤلف من فردين.

الجمعة ٢٠٠٤/٢/٢٧:

أعلن نجيب حميد رئيس قسم الطوارئ أن الضابط في الشرطة عماد محمدي قتل في انفجار وقع في أحد الشوارع الشعبية في بعقوبة، بينما أصيب ٦ من الشرطة ومدنيان بجروح.

اعتقلت قوات مشتركة أمريكية وعراقية أحد شيوخ العشائر وولديه وهو مالك عبد الجبار أحد مشايخ عشيرة بو علوان من قبيلة الدليم وولديه حميد ويعرب.

في كركوك اعتقل مواطنين سودانيين للاشتباه بكونهما يعدان لهجمات.

السبت ٢٠٠٤/٢/٢٨:

في الوقت الذي دوت فيه أصوات انفجارات ضخمة في الفلوجة وبغداد أمس الأول دون وقوع إصابات، أعلن وزير الخارجية الأمريكية كولين باول أنه مازال بالإمكان نقل السيادة للعراقيين بحلول ٣٠ يونيو وهو الموعد المحدد بمقتضى اتفاق ١٥ فبراير الماضي، وقال باول أنه من غير المعقول أن تقول الإدارة الأمريكية أن نقل السيادة سيتم في هذا الموعد بنسبة ١٠٠% ولكن هناك إمكانية لتحقيق ذلك.

وأكد باول أنه على اتصال دائم بالحاكم المدني بول بريمر الذي سيرفع تقريرًا في وقت لاحق حول هذه المسألة، وقال أن المسالة ليست نقل السيادة ولكنها ماهية الحكومة المؤقتة التي ستتسلم هذه السيادة.. وأشار إلى أن هذه النقطة ستكون محل تركيز واشنطن على مدى الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بالقانون الإداري للعراق، قال باول – خلال جلسة الاستماع في الكونجرس – إن القانون أوشك على الانتهاء وسيتم تقديمه خلال أيام، وشدد على أن بعض فقرات هذا القانون خضعت لعملية نقاش ومفاوضات مع السلطات الكردية والحكومات الإقليمية في كردستان – لكن موفق الربيعي – أحد أعضاء اللجنة المكلفة بوضع هذا القانون – أكد أن القانون الإداري لم يكتمل بعد وأن النقاط محل الخلاف هي قضايا المرأة والإسلام داخل القانون.

وفي غضون ذلك، أكد شهود عيان مقتل أسرة عراقية إثر اقتحام القوات الأمريكية للمنزل الذي كانت تقيم به في منطقة ٢٨ نيسان بالصالحية داخل العاصمة بغداد – وأشار شهود العيان إلى أن هذا المنزل كان يخص أحد المقربين من الرئيس العراقي المعتقل صدام حسين وأن القوات الأمريكية ألقت قذائف داخل المنزل قبل اقتحامه مما أسفر عن مقتل الأسرة بكاملها.

وفي الفلوجة، تعرض موقع للقوات الأمريكية على مخارج المدينة لقصف صاروخي من جانب عناصر المقاومة، إلا أنه لم يسفر عن وقوع ضحايا، وشهدت العاصمة العراقية انفجارًا هائلا في الساعات الأولى من صباح أمس أعقبه نشاط مكثف من جانب الطائرات الأمريكية في سماء العاصمة.

وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانًا أكدت فيه أن الانفجار – الذي لم تحدد مكانه – لم يسفر عن وقوع أي إصابات، كما وقع انفجار في مدينة تكريت بسبب قنبلة يدوية مما أسفر عن إصابة جنديين أمريكيين بجروح طفيفة.

وفي الوقت ذاته، وقع انفجار ضخم في أنبوب للنفط قرب مدينة سامراء الواقعة على بعد مائة كيلو متر شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية صباح أمس أن هذا الحادث يأتي بعد أسبوع من انفجار مماثل وقع في أنبوب للنفط قرب مدينة كربلاء.

وكان مسئولون عراقيون قد أعلنوا مؤخرًا اعتزامهم ضخ كميات من النفط من الحقول الشمالية صوب الموانئ الجنوبية لرفع صادرات العراق النفطية.

وعلى صعيد آخر، أعلن الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي محسن عبد الحميد أنه سيتوجه إلى الكويت اليوم لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد بهدف تدعيم العلاقات الثنائية، وكانت تصريحات نسبت إلى محسن عبد الحميد - حول مطالبة العراق بحقوق في الكويت - قد أثارت مخاوف من تردي العلاقات بين الجارتين بعد إزاحة صدام حسين.

وفي لشبونة، أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلنطي (ناتو) ياب دي هوب شيفير أنه يعتقد أن الحلف قد يوافق على نشر قواته في العراق إذا ما تقدمت حكومة عراقية ذات سيادة بطلب بهذا المعنى، وشدد شيفير على أن الخلافات التي دبت بين أعضاء الحلف بسبب غزو العراق انتهت بشكل كامل.

وجاءت تصريحات شيفير في الوقت الذي وصلت فيه مجموعة ثانية من القوات اليابانية قوامها ١٤٠ جنديًا إلى العراق لينضموا إلى القوة اليابانية الموجودة في مدينة السماوة وعددها ١٠٠ جندي وتجدر الإشارة إلى أن اليابان وافقت على نشر نحو ألف جندي في العراق تنحصر مهامهم في العمليات الإنسانية.

الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٩:

في البصرة تعرضت دورية بريطانية إلى انفجار عبوة ناسفة، وأدى الانفجار الذي وقع على الطريق المؤدي إلى جامعة البصرة إلى إصابات بين الجنود الدورية وإلحاق أضرار ببعض المنازل القريبة من الانفجار.

في كركوك أعلنت الشرطة العراقية أن أحد عناصرها قتل أمس في هجوم استهدف أحد حواجزها في المدينة.

أفادت مصادر في الشرطة العراقية والجيش الأمريكي أمس إلى أن عراقيين قتلا برصاص جنود أمريكيين في الموصل الجمعة.

شنت القوات الأمريكية في الموصل حملة اعتقلت ٤ أشخاص للاشتباه بعلاقتهم هجمات معادية للأمريكيين.

طالبت المقاومة في الفلوجة مجموعة الأطباء بالتوقف عن استغلال السكان وجباية رسوم مجحفة منهم، ووزع في الفلوجة صباح أمس ٢/٢٨ منشورات منسوبة إلى سرايا الجهاد الإسلامي اتهام بالجشع والاستغلال المسلمين وانتهاج سلوك غير إنساني لا يتوافق ومهنة الرحمة التي يزاولونها وهدأ المنشور الأطباء الذين لا يمتثلون واستمروا في جشعهم واستغلالهم للمرضي بأنهم سيعاقبون بإهانتهم أمام الناس وتضمن المنشور أسماء مجموعة أخرى من الأطباء واعتبرهم نماذج مشرفة لمهنة الطب وتعد هذه الخطوة الأولى التي تخطوها المقاومة با تجاه إثبات وجودها في الميادين غير العسكرية.

الاثنين ٢٠٠٤/٣/١:

لقي جندي من أستونيا مصرعه، كما قتل عراقيان وأصيب نحو ١٢ في هجمات واشتباكات متفرقة في بغداد وكركوك أمس.

ففي العاصمة العراقية، أعلن متحدث عسكري أن جنديًا من استونيا، يعمل تحت قيادة القوات الأمريكية في المدينة - لقي مصرعه في إطلاق نار تعرضت له دورية شمال غرب المدينة.

وذكر المتحدث أن الدورية كانت تقوم بمهمة تتعلق بالتحقق من وجود عبوة نا سفة في المكان الذي تعرضت فيه للهجوم.

وفي كركوك – التي تبعد ٢٦٠ كيلو مترًا إلى الشمال الشرقي من بغداد – لقيت مواطنة مصرعها وأصيب نحو عشرة أشخاص خلال عملية إطلاق نار بصورة عشوائية وبكثافة عندما كان العشرات من التركمان يحتفلون بما اعتبروه وعودًا من مجلس الحكم المؤقت حول حقوق التركمان.

في الوقت نفسه، أعلنت الشرطة العراقية أن أحد عناصرها لقي مصرعه في كركوك أمس، إثر إطلاق النار عليه في حي القادسية. وذكرت الشرطة أن عملية تبادل لإطلاق النار ومصادمات وقعت عقب الهجوم، إلا أن المهاجمين تمكنوا من الفرار.

كما أعلنت الشرطة أيضًا أن مواطنين اثنين أصيبا في المدينة ذاتها أمس إثر سقوط صاروخين من طراز كاتيوشا كانا يستهدفان قاعدة أمريكية مجاورة لقريتهم. وفي الفلوجة، أصيب جندي أردني يعمل في المستشفى الميداني الأردني برصاص شخصين مجهولين كانا يقودان سيارتين مدنيتين عراقيتين.

وفي وقت لاحق اقتحم أتوبيس نقطة تفتيش قرب كربلاء مما أسفر عن إصابة جندي بولندي وعدد من أفراد الشرطة العراقية.

الفصل الخامس
مراحل تنفيذ العملية الهجومية الاستراتيجية أسلحة الحرب

مراحل تنفيذ العملية الهجومية الاستراتيجية

تنفيذ العملية الهجومية الاستراتيجية الأمريكية ضد العراق:

قسم تنفيذ العملية الهجومية الاستراتيجية إلى أربعة مراحل:

- مرحلة قطع الرأس في ٢٠٠٣/٣/١٩.
- المرحلة الثانية تبدأ اعتباراً من ٢٠-٢٥ آذار (مارس) ٢٠٠٣.
- المرحلة الثالثة تبدأ اعتباراً من ٢٦-٣١ آذار (مارس) ٢٠٠٣.
- المرحلة الرابعة تبدأ اعتباراً من ١-٩ نيسان (أبريل) ٢٠٠٣.

قوات التحالف (المرحلة الأولي):

قامت قوات التحالف بتوجيه ضربه صاروخية في الساعة ٠٤٣٠ صباح يوم ١٩ آذار (مارس) ٢٠٠٣ باسم عملية (قطع الرأس) استهدفت القيادة السياسية العراقية بهدف سرعة إنهاء العملية العسكرية قبل أن تبدأ.. وبفشل تحقيق أهداف هذه الضربة قامت يوم ٢٠ آذار (مارس) ٢٠٠٣ بشن العملية الهجومية الاستراتيجية التي أطلقت عليها (حرب تحرير العراق) دون التمهيد لها بضربات جوية شاملة كما اعتاده في حربي الخليج الثانية وكوسوفو، بدأت العملية من كافة الاتجاهات الاستراتيجية عدا الاتجاه الشمالي بسبب مستجدات الظروف السياسية مع تركيا مما أدى إلى عدم دفع الفرقة ٤ الآلية الجبلية إلى شمال العراق حيث استعيض عنها لاحقاً باللوائين ١٧٣، ١٩٤ المنقولة جواً من المسرح الأوربي إلى العراق مباشرة.

القوات العراقية

قامت القوات العراقية بإدارة عملية دفاعية استراتيجية حيث تمسكت بالمدن الرئيسية والأهداف الحيوية والاستراتيجية دون التمسك بالدفاع عن الحدود الدولية في محاولة لجذب قوات التحالف إلى قتال المدن لتأخير تقدمها وأحداث أكبر خسائر بها (وكان ذلك برأي القيادة السياسية العراقية الحل الأنسب في ظل التفوق الساحق لقوات التحالف الذي بلغ أكثر من ١: ٥٠ لصالح العدو) مما سيؤثر على معنوياتها والعمل على استنزافها ومحاولة منعها من السيطرة الكاملة على العراق وبالتالي ستضطر إلى إيقاف القتال والتفاوض ويعتبر العراق منتصراً في الحرب.. كما كان الاعتقاد السائد لدى قوات التحالف عدم مواجهة مقاومة عراقية في الجنوب وسوف يستقبلهم الشعب العراقي في هذا الجزء بالأحضان وقد حدث العكس تماما مما أربك خطط القيادة العسكرية الأمريكية أضطرها إلى تعزيز قواتها بقوات أضافية.. أن القوات النظامية العراقية على الرغم من التصدي الملحمي و البطولي الذي قامت به في كافة قواطع العمليات كما سيتضح ذلك لاحقاً إلا أن هذا لم يؤثر على النتيجة النهائية للمعركة في ظل التفوق الساحق لقوات التحالف كما أشرت وغياب التنسيق والتعاون وفقدان مبدأ القيادة والسيطرة ومبدأ وحدة القيادة بعد أن تسبب القصف الجوي والصاروخي المعادي إلى قطع المواصلات إضافة إلى التشويش الإيجابي على المواصلات اللاسلكية وغير ذلك.

مراحل تنفيذ العمليات الاستراتيجية للجانبين

المرحلة الرئيسية الثانية (٢٠-٢٥ آذار ٢٠٠٣) الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي

قوات التحالف

قامت قوات الضغط المباشرة المؤلفة من القوات البريطانية والأمريكية باختراق الحدود العراقية الكويتية وحققت ما يأتي:

نجاحات جزئية في كل من أم قصر – الفاو، كما ا ستولت على أبار النفط لكنها واجهة مقاومة عنيفة أمام دفاعات البصرة والزبير وأبو الخصيب وأم قصر.

لم تستطيع القوة المهاجمة تحقيق نجاحات في التوقيتات المحددة لها بسبب المقاومة الغير متوقعة والتي كانت مفاجئة لقوات التحالف حيث كانت تعتقد بترحيب مواطني الجنوب العراقي كما صورتها لهم المعارضة العراقية.

فشل التنسيق ما بين القوات البريطانية والأمريكية أدى إلى ترك القوات البريطانية لتكون مسئولة عن عمليات الجنوب وثم سحب الفرقة الأولي (مشاة أسطول أمريكي) لتنضم إلى القوة الأمريكية المخصصة لعملية الإحاطة والتطويق الرئيسية باتجاه بغداد.

د استولت القوات البريطانية يوم ٢٣ آذار (مارس) على مطار البصرة رغم شدة المقاومة العراقية.

القوات العراقية ٢٠-٢٥ آذار ٢٠٠٣

أ- نجحت قوات المنطقة الجنوبية الممثلة بقطعات الفيلق الثالث بالفرقة (٥١) والفرقة (١١) والفرقة (١٨) بالويتها واحتياطياتها في تأسيس التماس مع العدو والاشتباك بمعارك مباشرة ومحاولة جر العدو إلى مناطق قتل منتخبه سلفاً با ستخدام جميع الأ سلحة الـ ساندة والـ صاروخية (عدي الإ سناد الجوي والبحري) في الدفاع عن جميع المدن والأهداف الحيوية والاستراتيجية (عدا أبار النفط) التي تركتها القوات العراقية دون تدمير.

ب- استطاعت الفرقة الآلية (٥١) قائدها اللواء الركن خالد الهاشمي تلقين العدو درساً لا ينساه في بداية المعارك مع العدو في مناطق حقل الرميلة الجنوبي والبرجسيه والمنطقة المحصورة بين الزبير و سفوان وعلى الطريق الزبير- أم قصر.

ج- في شهادة لقائدة الفرقة (٥١)، عندما اندفع الرتل الثاني للعدوا باتجاه الناصرية كانت له بالمرصاد فرقة المشاة (١١) ومنظمات حزب البعث والعشائر وفدائيو صدام وكبدوهم خسائر جسيمة، لقد أعطت فرقتي للأيام الأولي من الحرب (٣٢٠) شهيد و ضعفي هذا العدد جرحي وثلاثة إ ضعاف العدد مفقودين إ ضافية إلى تدمير ١٢٠ دبابة وناقله واستمر مقاتلي الفرقة في قتالهم البطولي واستشهدوا في مواقعهم القتالية دون أن يغادروها).

معركة أم قصر:

د- لقد استطاع اللواء مشاة ٤٥ التابع للفرقة ٥١ من إدارة معركة دفاعية راقية بحيث لم تتمكن القوات البريطانية احتلال أم قصر سوي أكتاف سواحلها بعد أسبوعين من القتال واستمر هذا اللواء مع قائدة العقيد الركن الشهيد على خليل إبراهيم العلواني في الدفاع عن أم قصر حتى الأيام الأخيرة من المعركة بالرغم من استخدام جميع الأسلحة المعادية ضده وهو لا يملك سوي استخدم مفردات التعبئة الصغرى واللامركزية في اتخاذ القرارات وبتصرف بطولي نادر أذهل الأعداء مما حضى بتكريم رئيس الجمهورية بأعلى أوسمة الشرف والأنواط العسكرية وهو لا يزال في مو ضعه الدفاعي ولا يعلم بهذا التكريم لحين انسحابه مع انسحاب قطعات الفيلق الثالث يوم ٦ نيسان ٢٠٠٣ بعد تطويق البصره في المرحلة الرابعة من المعركة.

هـ- في شهادة لا أحد أبطال القوة البحرية ذات الإمكانيات المحدودة كما أشرت آنفاً يقول (مع بدء المعركة تمكنا من إطلاق رشقات من الصواريخ البحرية سطح- سطح تجاه القطع البحرية المعادية وإصابة أحداها ويعتقد أنها بريطانية وباتجاه الكويت حيث إصابة منطقة الأحمدي التي تتواجد بها القوات الأمريكية وكذلك تم استهداف أحد المراسي الكويتية وإلحاق أصـابه مباشرة فيه، أما موضـوع زرع الألغام البحرية فقد تأخرت القوة البحرية العراقية كثيراً بذلك، حيث صـدرت الأوامر بالمباشرة بالزرع يوم الأربعاء مع بدء الهجوم عندما تحركت أربع قطع بحرية إلى المنطقة المحددة وعندما كنا على وشك المباشرة بالزرع آثار ذلك ريبة العدو وطوق القطع البحرية المكلفة بالواجب ومنعها من الحركة ورغم ذلك تمكنا من بث الألغام البحرية رغم القصـف المدفعي المعادي ونحن نرد عليه حتى نفذت آخر إطلاقه لدينا حيث قام العدوا باسر جميع القوة.

و- قامت عناصر من القوات شبه العسكرية (من جيش القدس وفاتيو صدام) شـن عدد من الهجمات المقابلة لاستعادة بعض المناطق المستولي عليها في أم قصر والفاو والبصره.

ز- المقاومة العراقية الشرسة فاجأت قوات التحالف ولم تتوقعها، كما أن عدم توفر معلومات لدى قوي التحالف عن القوت شبه العسكرية سبب لها العديد من المشاكل خلال هذه المرحلة من العمليات.

حركة القوات على المنطقة الجنوبية الوسطي:

قوات التحالف

تقدمت قوات الفيلق الخامس الأمريكي بعد اختراق الحدود العراقية الكويتية بالاندفاع شـمالاً باتجاه الناصرية ومنها تفرعت إلى فرعين رئيسيين (قوة ضغط المباشر) وقوة (الإحاطة والتطويق) مع تجنب المرور بالمدن الرئيسية بل الاكتفاء بمحاصرتها وإسقاطها مع استمرار القصف الجوي والصاروخي لبغدادي وكما يأتي:-

أ- قوة الضغط المباشرة ٢٠ آذار ٢٠٠٣

أولاً: تقدمت قوة من عناصر الفرقة الثالثة الآلية (المارينز) باتجاه الناصرية وتعرضت لقتال شرس أوقعها خسائر جسـيمة بالأرواح والمعدات ومع ذلك نجحت قوات التحالف من الاسـتيلاء على جسرـين على نهر الفرات إلا أن القوات العراقية نجحت في أستردادهما.

ثانياً: في ٢١ آذار أقامت قوات التحالف عدد من الجسـور الميدانية على نهر الفرات رغم القتال الشـديد بين الجانبين مما أدي إلى وقوع خسـائر وأسري في صفوف القوات الأمريكية، أدي ذلك إلى تكثيف الاسناد الجوي سواء بالمقاتلات أو طائرات الهليكوبتر المقاتله بغرض أحكام السـيطرة حول الناصرية ومنع القوات شـبه العسـكرية من التدخل إلا أن تدخلها كان بشكل جزئي في يوم ٢٢آذار.

ثالثاً: في يوم ٢٣ آذار تمكنت عناصر من الفرقة الأولي (مارينز) عبور نهر الفرات تمهيدا للتقدم باتجاه الشطره.

ب- قوة الإحاطة والتطويق:

أولاً: تقدمت عناصر الفيلق الخامس الأمريكي من التقدم باتجاه الناصرية وتخطت المقاومة فيها ووصـلت إلى المثني (السماوه) يوم ٢١ آذار ٢٠٠٣.

ثانياً: نجحت الفرقة (٣)، والفرقة (١) مارينز من الفيلق الخامس والفرقة ١٠١ خلال يوم ٢٢، ٢٣، الوصـول إلى النجف وتم تطويق المدينة وعزلها دون دخولها بسبب الدروع البشرية التي شكلها أبناء المحافظة.

ثالثاً: عواصف رملية كثيفة أدت إلى صعوبة عمل القوات البرية، والجوية نتج عنه بطئ في تقدم القوات، وضمن أسـاليب الحرب النفسـية صرح تومي فرانكس بأن قواته سـتأخذ وقفه تعبويه لمدة ثلاثة أيام بغرض إعادة التنظيم لحين وصول قوات إضافية أخرى لكن بعد فترة قصيرة ظهرت القوات الأمريكية على مشارف كربلاء التي تبعد (٨٠كم عن بغداد) في مثل هذا الظرف كان المفروض بالقوات العراقية وهي تري التقدم السريع لقوات التحالف التدخل

والتأثير على رؤوس الارتال المتوقفة لعدم تمكن إسنادها جوا بسبب مدي الرؤيا المنخفض جدا، إلا أن مواقعها حول المدن منعها من اتخاذ أي إجراء يهدد القوات الأمريكية كان يمكن لهذا الإجراء أن يؤثر على نتيجة المعركة بعد تأخيرها.

القوات العراقية:

أ- لم تواجه القوات العراقية قوة الإحاطة والتطويق بعد عبورها الحدود العراقية الكويتية بكثافة من الحركة لانعدام الغطاء الجوي العراقي وانكشاف المنطقة لكنها اكتفت ببعض الهجمات المحدودة وحرب العصابات ضد جوانب ومؤخرات قوات التحالف بإسناد فائيوا صدام وجيش القدس رغم أهمية مواجهة هذه القوات باعتبارها قوة الضربة الرئيسية تجاه العاصمة بغداد.

ب- دافعت قوات الفرقة (١١) العراقية باستماته عن مدينة الناصرية ونجحت في القيام بهجوم مقابل استعادت فيه جسري نهر الفرات وبعد مواجهتها بزخم عالي من قوات التحالف اضطرت إلى تدميرهما، كما أسقطت طائرة أباشي أمريكية يوم ٢٣ آذار، وقد استمر دفاعها هذا لا أكثر من أسبوع بعد أن صبوا عليهم مختلف الأسلحة الفتاكة.

ج- كما قاتلت القوات العراقية قتالا شديداً بالدفاع عن مدينة النجف ساندها في ذلك القوات شبه العسكرية من الفدائيين وجيش القدس ومليشيات حزب البعث العربي الاشتراكي وقد استشهد القائد الحزبي المسؤول عن هذه المدينة وهو يواجه القوات الأمريكية.

د- كما دافعت القوات العراقية دفاعاً مستميتاً عن مدينة المثني (السماوه) لكنها لم تنجح في منع قوات التحالف من عبور النهر ومسك رأس جسر مهم في هذه المنطقة.

هـــ- الرئيس العراقي يشيد عبر خطابه في ٢٤ آذار بأداء القوات المسلحة والحزب وجيش القدس والفدائيين والفرقتين ١١، ٥١ وبعض الألوية والأفواج واللواء البحري في أم قصر بالأسماء.

و- تمكنت وسائل دفاعناً الجوي من أصابة طائرة بريطانية إلا أنها سقطت قرب الأراضي الكويتية العراقية، كما أعلن عن فقدان طائرتين أمريكية بسبب العواصف الترابية.

الاتجاه الاستراتيجي الشمالي

لم يشهد هذا الاتجاه تزامنا مع الاتجاهات الجنوبية والوسطية لغاية يوم ٢٧آذار ٢٠٠٣ بسبب ممانعة تركيا من استخدم أراضيها للتحشد كما فعلت دول الخليج العربي مع كل الأسف وهذا موقف مشهود من تركيا تستحق الشكر عليه ناهيك أنها لم تعلن عنه مسبقاً مما أربك القوات الأمريكية إيما ارباك ازعج حكومة الكويت ذلك وفورا صرح مسؤول كويتي باستعداده لاستقبال الفرقة الرابعة الجبلية بدلاً من تركيا، لذلك عدلت الخطة الأمريكية في هذا الاتجاه بتكوين تحشد قتالي محدود من اللوائين ١٧٣، ١٩٤ المظليين بالتعاون مع عناصر من القوات الخاصة والمليشيات الكردية (البيشمركة) التابعة إلى الحزبين الوطني الديمقراطي والاتحاد الديمقراطي الكردستاني، وقد تم الاستيلاء على عدد من القواعد الجوية والمطارات الثانوية وأراضي النزول في المنطقة وتهيئتها لنقل القوات والتجهيزات الأمريكية، ثم عزل مدينتي كركوك والموصل والاستيلاء على آبار النفط وشل فاعلية منظمات جماعة أنصار الإسلام الكردية صاحب هذه الأعمال إسناد جوي مركز للأيام ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ آذار ٢٠٠٣.

القوات العراقية:

استمرت تمسك القوات العراقية بمواضعها الدفاعية ولم تقم بأية أعمال قتالية رغم تفوقها العددي على قوات التحالف في هذا الاتجاه ورغم سوء الأحوال الجوية ويرجح السبب كما تدعي القيادة العراقية إلى عدم توفر غطاء جوي عراقي إضافة إلى مسؤولية إدارة المعركة وفقا لخطة أعدت مسبقاً دون الإشارة إلى إمكانية التغييرات في المواقف والمستجدات خاصة لقد منح قادة المناطق صلاحية اتخاذ القرار المناسب لا مركزياً وفقاً لتصورهم الآتي.

لقد ضاعت فرصة ذهبية مهمة لقيادتي الفيلق الأول والخامس في استغلال المستجدات وتأخر وصول القوات الأمريكية حتى ٢٧ آذار ٢٠٠٣ وضعف قوات البيشمركة التي كانت تنتظر وصولها ثم سوء الأحوال الجوية في كل إرجاء العراق القيام بإجراء تعديل على الخطة يمكن أن تربك المحتل لحد كبير جداً في الاتجاهات الأخرى بل حتى يزيد من حجم خسائره وعليه لم يتم اتخاذ موقف مغاير للحظة الموضوعة وهو الدفاع عن المدن فقط وكان المفروض إجراء تداخل في صفحات القتال بناءاً على قواعد العلم العسكري ومبادئ الحرب، كالقيام مثلا تخطي المواضع الدفاعية الموضوعة إلى العمق الشمالي والتمسك ببعض المحافظات الشمالية واربك خطط العدو في الجنوب لأن على ما يبدوا أن القيادة العراقية كان في اعتقادها أن العدوا سيهاجم بزخم عالي من شمال العراق وحدث العكس لكنها لم تتخذ أي إجراء نتيجتا لذلك مما جعل العدو مطمئناً لعدم التبدل هذا. (الرأي الذي ممكن أن يقال في مثل هكذا ظروف أن تبادر القيادة العراقية بتعديل ولو جزئي لخططها الدفاعية والاستفادة من العواصف الترابية الشديدة التي استمرت ٣ أيام (وقد يكون الباري العزيز القدير هيئها للقيادة العراقية لكي تتخذ إجراء مناسب لكونها عواصف رملية غير مسبوقة سابقاً أحالت النهار ليلاً قاتما) بالقيام بدفاع تعرضي على المحاور الجنوبية والوسطي والشمالية لتعديل ميزان القوي الذي أصبح شبه متعادل في هكذا ظروف لكننا لم نلاحظ أي تعديل بل استفاد من الأمر القوات الأمريكية حيث زادت من زحفها باتجاه كربلاء والنجف.

الاتجاه الاستراتيجي الغربي:

قوات التحالف:

تواجدت مسبقاً عناصر حلف الخطوط من العملاء الأمريكان وحلفائهم والبعض الأخر من العراقيين العسكريين ممن كانو في المعارضة بشهادة اللواء محمد عبد الله الشهواني (رئيس المخابرات الحالي) حيث أكد أن حوالي ٤٠٠ عنصر_ عراقي ومعهم اميركان من الفرقة ٨٢ (المجوقلة) انتشروا في الصحراء الغربية العراقية قبل بدء شن الحرب وقاموا بممار سة أنشطتها بشكل علني أحياناً با ستخدام عجلات ا ستطلاع خفيفة وطائرات هليكوبتر لتثبيت أجهزت الدلالة والاتصالات تمهيداً لا انزالات جوية لاحقه في هذه المنطقة، في ٢١ آذار قامت القوات الأمريكية بعملية أنزال جوي من الفرقة ٨٢ تم بموجبة الاستيلاء على منطقة الرطبة وقاعدة الوليد وسعد الجويتين والمطارات الثانوية التابعة لهما.

كما قامت هذه القوات الاستيلاء على مدينة القائم وعائه وحديثة وسيطرة على مداخل الحدود السورية والأردنية إلى العراق لا إحباط أية عمليات إسناد أو تسلل إليهما.

ب- القوات العراقية:

لم تقم القوات العراقية بأية أعمال قتال في هذه المنطقة واسعة الانتشار لافتقارها إلى الغطاء الجوي لكونها أراضي صحراوية مكشوفة لا تصلح لعمل القوات إضافة إلى ذلك لا تواجد قوات نظامية منتشرة فيها سوي لوائين مشاة آلي للدفاع عن الرمادي والنجف إضافة إلى القوات شبه العسكرية داخل وحول المدن الرئيسية والتي هي الأخرى لا تستطيع الحركة والعمل في مثل هذه الظروف وعليه ثم احتلال ثلث مساحة العراق في المنطقة الغربية بالأيام الأولي من المعركة دون مقاومة عراقية تذكر، في هذه الأثناء صرح الرئيس الشهيد صدام حسين بما يلي (لا تهتموا إذا احتلت المناطق الفارغة من أراضيكم..).

المرحلة الرئيسية الثالثة (٢٦- ٣١ آذار (مارس ٢٠٠٣):

هبت يوم ٢٥ آذار (مارس ٢٠٠٣) عاصفة رملية شديدة لم يشهد مثلها العراق منذ أمد بعيد انخفضت فيها مدي الرؤيا إلى الصفر بحيث عرقلت تقدم القوات البرية المعادية لعدم توفر الإسناد الجوي الذي هو الأخر لم يتمكن من تقديم الإسناد في مثل هكذا مدى رؤيا واستمرت العاصفة ثلاثة أيام بلياليها، انتهزت قوات التحالف ذلك وطلبت قوات إسناد إضافية من الولايات المتحدة و سعت إلى إعادة تنظيم وتأمين خطوط التموين التي تتعرض إلى عمليات المقاومة العراقية وفي نفس الوقت أعلن عن توقف العمليات العسكرية كوقفه تعبوية لمدة ٤أيام ولكن أتضح أنه خدعة استراتيجية من خدع الحرب لأن في يوم ٢٦ آذار ولت قوة الإحاطة والتطويق مدينة كربلاء واستمرت في

تقدمها باتجاه بغداد يصاحبها قصف جوي وصاروخي لمدينة بغداد من الارتفاعات العالية دون أن تتأثر بمدى الرؤية في هذه الأثناء بدر خلاف بين وزير الدفاع (دونالد رامسفيلد) وقائد القوات المركزية الأمريكية (تومي فرانكس) حول طلب الأخير قوات إضافية وتأجيل استمرار العملية الهجومية الاستراتيجية حتى يتم إعادة التخطيط مجدداً خاصة بعد تعثر المفاوضات الأمريكية التركية، كما انتقد قائد القوات البرية لقوات التحالف يوم ٢٩ آذار التخطيط الاستراتيجي للعمليات واعتبره فاشل وبين أنه تم تدريب قواته على أساليب مخالفة لما يدور الآن، في نفس الوقت أعلن وصول تعزيزات إلى منطقة الخليج إلى آخر ذلك من الانتقادات وصلت حد المهاترات بين القيادة العسكرية في واشنطن والقيادات العسكرية والوسطية والميدانية. وقد تبين لاحقاً أنها كانت تدور وفق خطة خداع استراتيجي تهدف إلى دفع القوات العراقية إلى حالة الاسترخاء.

الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي (المرحلة الثالثة):

أ- قوات التحالف:

بالرغم من المقاومة الشديدة التي أبدتها قوات الفيلق الثالث تجاه القوات الأمريكية فقد استمرت قوة الضغط المباشر لقوات التحالف استكمال مهمتها في التطويق وأحكام السيطرة على أم قصر والفاو والزبير والبصرة لكنها لم تدخلها.

ب- القوات العراقية:

استمرت القوات العراقية في تماسكها البطولي بين كر وفر تجاه عدو قوي معاصر مدعم بكل أنواع الأسلحة والمعدات المتطورة، لذلك نجد عدم استسلام أي من عناصر الفيلقين الثالث والرابع أو من القوات شبه العسكرية واستمرت الجهود للاسترجاع المواقع التي فقدتها وبشكل مستمر.. ففي يوم ٢٧ آذار قامت قوات الفيلق الثالث الممثلة بالفرقة ٥١ البطلة بهجومين مقابلين باتجاه جنوب الفاو وأم قصر ناهيك، عن المقاومة في باقي المدن خاصة البصرة.. في إطار الضغط النفسي المعادي على مواطني الجنوب قامت قوات التحالف بتدمير مستودعات الغذاء في البصره التي تحتوي على ٨٠ ألف طن غذاء أضافة إلى صمود القيادة العسكرية الجنوبية في البصرة وما حولها وشكلت معركة الناصرية مثالا للمقاومة والصمود حتى يوم ٣١ آذار ٢٠٠٣، وقد قامت القوات العراقية في محاولة عرقلة تقدم قوات التحالف نحو قضاء الشطرة إضافة إلى استمرار تنفيذ العمليات الفدائية ضد قوات التحالف في بادره أذهلت الأعداء رغم محدودية ونوع القوات العراقية وهم يدافعون عن بلدهم وشرفهم لقد اثبت الفريق الأول الركن على حسن المجيد القائد السياسي للمنظمة الجنوبية حسن إدارته للمعركة خلافا للقادة السياسيين الآخرين وقد يدل هذا على تقربه الزائد من القوات العسكرية ومعرفته بشؤونها بعد أن شغل منصب وزيراً للدفاع أثناء فترة الحصار الشامل.

المنطقة الوسطي العراقية (ضمن الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي):

أ- قوات التحالف:

أولاً: قوة الضغط المباشر:

استمرت قوات الفيلق الخامس الأمريكي (قوة الضغط والإحاطة والتطويق) في استكمال مهمتها باتجاهي الناصارية والكوت فقد قوة الضغط المباشر يوم ٢٦ آذار بقصف بعض الأهداف المدنية في المدينتين خاصة بعد أن أعلن العراق أن عناصر من الفدائيين اليمنيين والفلسطينين والتشيشانيين والافغانيين تشترك في القتال ضد القوات الأمريكية وبغرض أحكام السيطرة على الناصرية تم إسناد القوات الأمريكية هناك بنحو ٥٠٠٠ جندي ومع ذلك لم تنجح هذه القوات أحكام السيطرة على سوق الشيوخ والناصرية لكنها نجحت من دفع عناصر من الفرقة الأولى (مارينز) عبر جسور ميدانية على نهر الفرات إلى الضفة الشرقية من النهر باتجاه الشطرة ووجهة بمقاومة شديدة جداً

كبدتها خسائر جسمية ولكن مع قوة الإسناد الأخيرة والقوة الجوية فقد حققت نجاح بعزلها وإحاطتها ثم التقدم إلى الكوت، في ٣٠ آذار وصلت مفارز من الفرقة/ ١ مارينز الكوت وبدأت الاشتباك مع القوات النظامية المدافعة عن الكوت حتى وصول باقي قوات الفرقة ١ في نهاية يوم ٣١ آذار ٢٠٠٣.

ثانياً: قوة الإحاطة والتطويق:

نجحت قوة الإحاطة والتطويق في تنفيذ مهمتها في كل من الســماوه والنجف وكربلاء وبذلك تحددت ملامح التقدم نحو بغدا، حيث وصــلت مفارزها الأمامية إلى أهدافها متزامنة مع وصــل الفرقة ٣ مارينز إلى أهدافها في ٣٠ آذار وأســتمرت في تقدمها على محاور المســاوه - الريشــة باتجاه الديوانية وحاصرت النجف وكربلاء في نفس الوقت القوات الجوية الأمريكية مســتمرة بقصــف الدفاعات الجوية وقوات الحرس الجمهوري في بغداد تمهيداً لبدء المرحلة النهائية من المعاركة، في ٣١ آذار وصــلت طلائع الفرقة/ ٣ الديوانية والهندية حيث شــهدتا المدينتين قتلا شرســأمع قوات الحرس الجمهوري في نهاية يوم ٣١ آذار واصلت عناصر الفيلق الخامس الأمريكي تقدمها المنتظم باتجاه باستاد جوي مكثف.

ب- القوات العراقية:

معارك ضارية حول محافظة الناصرية كما استمرت القوات شبه العسكرية بعمليات الاغارة والكمائن على محاور تحرك قوات التحالف كما اســتمرت المقاومة في كربلاء والاشــغال المدفعي لقوات التحالف باتجاه الديوانية والهندية وعلى محاور الكوت - بغداد.. أعلن العراق بلوغ عدد المتطوعين من الدول العربية على ٥٠٠٠ متطوع انضــم معظمهم إلى دفاعات بغداد، في شــهادة الفريق الركن رعد الحمداني قائد فيلق الفتح المبين حرس جمهوري في كتابة قبل أن يغادرنا التاريخ يقول (قبل نهاية الاسبوع الأول استطاع الأميركان الوصول إلى جسر الكفل الكفل مدينة يقع فيها قبر النبي ذو الكفل وهو أحد أنبياء إسرائيل خلال السبي البابلي) وكان هذا الجسر مهم جدا وقد اعد للتخريب لكن نتيجة بعض الأخطاء لم يخرب الجسر مما سمح للقوات الأمريكية العبو للضفة الأخرى.

لقد أوعز لي الشــهيد قصيــ من إدارة معركة الكفل ومنع العدوا من التوغل أكثر وعدم الدخول بمعركة حاســمة حفاظاً على قدرات الحرس الجمهوري لأجل معركة بغداد. وقد أطلعته بما قمت به من دفع عدد من الوحدات والدوريات القتالية من الوحدات الخاصة التابعة للفوج المظلي يقودهم المقدم الركن جيحان إضافة إلى دفع عدد من بطريات المدفعية من فرقة المدينة المنورة ومدفعية الفيلق لاسناد العملية، وقد أيدني بما قمت به وطلب مني كسبق نظر وحتى لا يتكرر موضوع جسر الكفل مع جسر جرف الصخر لأهميته وضرورة تخريبه مبكراً لقد أعاقتنا العاصفة الترابية من تنفيذ المهمة بالســرعة المطلوبة وأجلت إلى اليوم التالي لكن العاصــفة الترابية آخذه بالاشــتداد ومع ذلك شــنت الغارة العنيفة بأســلحة القوات الخاصــة بنجاح كبير وبدأت انفجارات الدروع المعادية واضــحة جداً بعد ذلك انسحبت القوة المهاجمة.

الاتجاه الاستراتيجي الشمالي (ضمن المرحلة الثالثة):

أ- قوات التحالف:

مليشيات (البيشمركة) لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني قصفت يومي ٢٥- ٢٦ آذار مواقع حزب انصار الإسلام الكردية المناهضة لقوات البيشمركة، كما حصل تبادل لإطلاق النار بين هذه المليشيات والقوات العراقية يوم ٢٦ آذار، كان هذا ضــمن خطة خداع و تغطية لتأخر وصــول القوات الأمريكية وأرباك القيادة العراقية في هذه المنطقة لحين وصــول هذه القوات في ٢٧ آذار ٢٠٠٣ حيث تم الاســتيلاء على مطار حرير في قاطع اربيل من قبل عناصر من اللواء ١٧٣ أنزال جوي، في ٢٨ آذار تقدمت القوات الأمريكية مع البيشــمركة الكردية وتمركزت على مســافة ٢٠ كم عن كركوك. في يوم ٣٠ آذار اســتمرت عمليات النقل الجوي الأمريكي للأفراد والمعدات متزامنة مع القصــف الجوي ضــد الدفاعات العراقية حول محافظتي الموصل وكركوك وأصبح مطار حرير يستقبل طائرات النقل الأمريكية بكثافة.

ب- القوات العراقية:

أولاً: تمســـكت قوات الفيلقين الأول والخامس بمواقعها الدفاعية على خطوط التماس بمفهوم الدفاع الثابت كما قامت بالقصف المدفعي والصاروخي لمواقع المليشيات الكردية التي تتقدم في اتجاهي كركوك والموصل.

ثانياً: في ٣٠ آذار بدأت القوات العراقية انســحابها المنظم من مواقعها الدفاعية من خطوط التماس باتجاه كركوك وبعض المواقع باتجاه أربيل مع الاستمرار بقصف المليشيات الكردية التي تحركت واحتلت تلك المواقع المخلات.

ثالثاً: قصف مطار حرير بالصواريخ أرض أرض كما عززت القوات العراقية الدفاعات حول الموصل وكركوك..

رابعاً: الموقف في الشــمال أســاســاً كان لصــالح القوات العراقية إلا أنها لم تســتغله من أجل الاشــتباك مع القوات الأمريكية المنزلة جواً حيث اتســـمت إجراءاتها بالســـلبية المطلقة (وأكثر الظن ســـبب ذلك قيادة المنطقة الشـــمالية المتشبعة أفكارها دون تغيير في الدفاع داخل المدن الموصل وكركوك).

من وجهة نظري المتواضعة هناك تقصير كبير من قبل قيادتي المنطقة الشمالية السياسية والعسكرية في عدم اتخاذ موقف يخفف من زخم الهجوم على القاطع الجنوبي والوســـطي بعد ســـنوح فرصـــة ذهبية كما أشرت أنفا وعدم استغلالها من قبل الفيلقين الأول والخامس تجاه قوات بيشمركة ضعيفة لا تشكل أي تهديد لهما على العكس. فعند اتهام قوات الحرس الجمهوري بالخيانة في عدم تفجير جسرــي الكفل وجرف الصــخر في ظل ســيادة جوية أمريكية مطلقة ســـمح للقوات الأمريكية العبور إلى الجهة الأخرى مما ســـهل احتلال بغداد، فمن وجهه نظري أن موقف الفيلقين وقيادة المنطقة الشـــمالية أخطر بكثير من هذا الاتهام. فعند انتهاء المعارك دمرت كافة أســـلحة الحرس الجمهوري والخاص والفيلقين الثالث والرابع بينما اســتلمت قوات البيشــمركة أســلحة الفيلقين الأول والخامس كاملة غير منقوصة وجزء من أسلحة الفيلق الثاني، فأين وجه الخيانة أو التقصير في قوات الحرس الجمهوري والخاص.

الاتجاه الاستراتيجي الغربي (ضمن المرحلة الثالثة):

أ- قوات التحالف:

أولاً: في يوم ٢٩ آذار قامت القوات الأمريكية بعملية أنزال جوي لعناصر من الفرقة ٨٢ في محافظة الانبار قرب الحدود الدولية في منطقة عنه وحديثة مع استمرار القصف الجوي على أهداف غرب العراق.

ثانياً: أحكام السيطرة على كافة المحاور في هاذ الاتجاه.

ثالثاً: كما فرضــت قوات التحالف ســيطرتها التامة على الصــحراء الغربية العراقية يفضــل الســيادة الجوية التي حققتها.

ب- القوات العراقية:

لم يظهر أي نشـاط قتالي للقوات العراقية في الصـحراء الغربية، كما أكد وزير الدفاع العراقي في تصرـيحه يوم ٢٧ آذار (إن قوات التحالف تسيطر على القطاع الغربي من العراق باستخدام طائرات الهليكوبتر والمدرعات الخفيفة).

المرحلة الرئيسية الرابعة (١-٩ نيسان أبريل ٢٠٠٣):

الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي:

أ- قوات التحالف:

أولاً ا ستمرت القوات البريطانية بالعمل على أحكام السيطرة على البصرة بعد نجاحها في السيطرة على ناحية أبو الخصيب وأم قصر والفاو ومعظم المدن المحيطة بالمحافظة في ٦ نيسان نجحت القوات البريطانية دخول محافظة البصرة من اتجاهين الجنوبي والغربي والاستقرار بها، في ٨ نيسان أحكمت قبضتها تماماً على محافظة البصرة، في ٩ نيسان نجحت القوات البريطانية دخول محافظة ميسان (العمارة) ومن ثم عزلها والسيطرة على مطارها دون مقاومة، وفي نهاية يوم ٩ نيسان فرضت السيطرة التامة على جنوب العراق بدءاً من الحدود الدولية وحتى العمارة.

ب- القوات العراقية:

ا ستمرت القوات العراقية بمقاومة القوات البريطانية في محافظة البصرة إلا أن مقاومتها أ صبحت غير كافية وغير مؤثرة وقد أعلن مقتل قائد المنطقة الجنوبية على حسن المجيد عضو القيادة السياسية كإحدى خطط الخداع التعبوية لكنه كان متواجد في بغداد الكاظميه منذ يوم ٧-٨ نيسان أدي ذلك إلى ضعف في المقاومة بسبب فوضي القيادة والسيطرة في ٥ نيسان حاولت القوات العراقية شن هجوم مقابل ضد القوات البريطانية حول البصرة إلا أنه فشل في تحقيق أهدافه، بعد ذلك غادرة القوات النظاميه المحافظة اعتباراً من ٧ نيسان مما عجل في أحكام السيطرة عليها في ٨ نيسان ٢٠٠٣.

المنطقة الوسطي العراقية:

أ- قوات التحالف:

الفيلق الخامس الأمريكي يزيد من سرعة تقدمه للوصول إلى بغداد على محوري الكوت بغداد وكربلاء بغداد بالتزامن مع القصف الجوي والصاروخي تجاه القوات البرية ومراكز القيادة والسيطرة ووسائل الدفاع الجوي إضافة إلى الإسناد الجوي للقوات الأمريكية أثناء زحفها إلى بغداد، في الأول من نيسان أستولت قوات التحالف على جسر المسيب (جرف الصخر) على نهر الفرات والذي ساعدها كثيراً في سرعة تقدمها إلى بغداد من الجنوب (علما كان مخطط لتدمير هذا الجسر الذي يبلغ طوله حوالي ٨٠٠ متر إلا أسباب عدم التدمير غير معلومة).

كما استمر القتال حول مدينة كربلاء مع فرقة المدينة المنورة المدرعة، وضمن خطة الخداع أعلنت قوات التحالف أنها بحاجة إلى قوات إضافية جديدة، كما أعلنت وصول الفرقة/ ٤ الجبلية إلى الكويت في ٢ نيسان ٢٠٠٣.. قوة الإحاطة والتطويق التي تتتحرك على محوري الناصرية الشطرة الحي الكوت أعلنت في ٢ نيسان أنها حققت مهمتها بعد قتال شرس في الناصرية والشطرة وحاصرت الكوت (واسط) وتقدمت إلى العزيزية وأصبحت على بعد ٥٠كم عن بغداد.

كما أعلنت نفس القوت باتجاه محور الناصرية - السماوة – كربلاء- بغداد في ٢ نيسان إنها حققت مهامها وعزلت محافظة كربلاء ووصلت مسافة ٥٠كلم عن بغداد في ٣ نيسان نجحت الفرقة/ ١ مارينز المقتدمة على محور الكوت – بغداد في السيطرة على جسر ديالي مما أدي إلى تسهيل حركتها للتقدم نحو بغداد، كما ا ستخدمت القنابر العنقودية ضد القوات العراقية المدافعة عن بغداد في ٣ نيسان ٢٠٠٣ اقتربت قوات التحالف مسافة ٣٠ كم عن بغداد من كافة المحاور، في ٤ نيسان وصلت عناصر من قوات التحالف مطار بغداد الدولي وبدأت في مشاغلة القوات العراقية هناك ونجحت بالتصدي لهجماتها المقابلة لاستعادة المطار، في ذات الوقت تحركت عناصر من القوات الخاصة الأمريكية وقطعت الطريق بغداد- تكريت – والسيطرة عليه كما استمر القصف الجوي على بغداد على مدي ٢٤ ساعة وبدءت قوات التحالف قصف بغداد من المطار.. في يوم ٤ نيسان أستولت قوات التحالف على أكثر من ٥٠% من مطار بغداد وتوغلت في المناطق المحيطة به وأحكمت طوقها عليه بإسناد جوي شديد رغم المقاومة الشديدة التي واجهتها من قبل القوات العراقية في هذه الأثناء وتحديداً يوم ٥ نيسان تمكنت قوات التحالف دفع عناصر مدرعة محدودة لتنفيذ علميات ا ستطلاع بالقوة في أطراف بغداد ونجحت بالتوغل داخل بغداد في نهاية يوم ٥ نيسان وصلت معظم قوات الهجوم الرئيسية (الإحاطة والتطويق) اللي المشارف الجنوبية الشرقية والغربية للعاصمة بغداد وأحكام

السيطرة عليها ليومي ٥، ٦ نيسان ٢٠٠٣. في يوم ٧ نيسان تسللت ٤٠ دبابة وعجلة مدرعة إلى وسط بغداد وتمركزت أمام قصر الرئاسة وفندق الرشيد إضافة إلى الاستيلاء على أجزاء كبيرة من بغداد. في نفس اليوم ظهر أحمد الجلبي ومعاه ٧٠٠ فرد برفقة القوات الأمريكية في مدينة الناصرية إلا أن الشعب العراقي رفض القادمين من الخارج بصحبة القوات الأمريكية في ٨ نيسان نجحت قوات التحالف احتلال و سط بغداد كما احتلت القصر الجمهوري وفي نهاية هذا اليوم بدأ الهجوم الشامل على بغداد من ثلاث محاور رئيسية (محور الكوت – بغداد من الجنوب الشرقي، محور كربلاء- بغداد من الجنوب الغربي، ومحور الحلة بغداد من الجنوب) في ٩ نيسان تمكنت قوات التحالف من أحكام السيطرة على معظم ضواحي ووسط بغداد وتمكنت من احتلال المباني الحكومية الهامة خاصة وزارة النفط، في نهاية هذا اليوم تم تحقيق المهمة الرئيسية لقوة الهجوم الرئيسية وهي احتلال بغداد وقامت الفرقة الثالثة مستعرضة قواتها في وسط بغداد (منطقة الكرادة الشرقية) وهي تلوح بشارة النصر.

ب- القوات العراقية:

يقول الفريق الركن رعد الحمداني في كتابة قبل أن يغادرنا التاريخ (كانت ليلة ١-٢ نيسان محرجة جداً بالرغم من المعنويات العالية لقواتنا التي قاتلت ببسالة، لكن القوة الجوية المعادية أنهكت تلك القوات بسلسلة من القصف الجوي الذي استهدف مقراتها والقطعات ومناطق الإدامة وطرقها.

فقد نجح العدو بالتقدم على محور دجله إلى منطقة مفرق النعمانيه قاطعاً طريق ادامة الفرقة ٣٤ التي استبدلت فرقة بغداد في قاطع الكوت المحاصر من الجنوب والجنوب الغربي والشمال الموصلها إلى بغداد والمدافع عنه بقوات المعهد إضافة إلى قوات مقر الفيلق واللواء السادس من فرقة بغداد و اللواء ٤٣ من فرقة النداء ويضيف الفريق رعد الحمداني في نفس المصدر (في قاطع الفرات، نجحت قوات العدو بالإحاطة من الشمال الغربي لمدينة كربلاء وجنوب بحيرة الرزازه، مع ضغط شديد على المحور الوسطي، النجف، الحله، الديوانية، ناحية القاسم على الطريق السريع فجر يوم ٢ نيسان نجح العدو في تطوير هجومه على محور الفرات وبدأ في تطويق كربلاء من الشمال بعد احتلال مفرق الحر أمام عون. أما على محور دجلة تمكن من تحقيق التماس بموضع العزيزيه) في هكذا مواقف لصالح العدو استمرت القوات شبه العسكرية في محاولة لعرقلة هجوم قوات التحالف على كافة المحاور المستخدمة من قبلها واحدثت أكبر الخسائر بها خاصة في (الناصرية، الشطره، الكوت، السماوه، النجف، الديوانية، كربلاء..الخ).

كما قامت فرقتي من قوات الحرس الجمهوري يوم ٢ نيسان ٢٠٠٣ توجيه هجمات مقابلة على المحور الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي (الكوت- بغداد، الحله- بغداد، كربلاء – بغداد) لكنها كانت تتعرض لهجمات جوية كثيفة من طائرات الهليكوبتر الأمريكية مما أدي إلى خفض القدرات القتالية للقوات العراقية المدافعة عن جنوب بغداد نتج عنه مناورة بفرقتي الحرس الجمهوي التي تحتل مواقعها للدفاع عن بغداد من اتجاه الشمال إلى جنوبها لمواجهة النقص في القدرات أعلاه (لأن الشمال لا يزال آمناً بنسبة عالية بعد أن منعت تركيا الفرقة الرابعة الأمريكية من دخول أراضيها) في أثناء تحرك هاتين الفرقتين باتجاه محاور جنوب وغرب وشرق بغداد تعرضت لقصف شديد من طائرات (أبي ١٠) وطائرات الهليكوبتر المقاتله مما شلها تماماً عن القيام بواجبها الجديد الذي كلفت به.

كما أسلفنا كان التخطيط الأمريكي عدم مهاجمة المدن بل تطويقها وعزلها وحصارها ومواصلة التقدم على العكس من التخطيط العراقي لذلك بقيت قوات المقاومة العراقية داخل المدن دون رد فعل مؤثر تجاه القوات الأمريكية مما أربك ذلك القيادة العراقية خا صة أن تقدم القوات الأمريكية كان سريعاً جداً باتجاه بغداد فمثلاً أعلن ناطق إعلامي في ٢ نيسان عن صد هجوم لقوات التحالف في الشطرة بينما القوات الأمريكية كانت في الكوت والنجف وكربلاء بل تجاوزتهما أيضاً، كما أعلن العراق أنه لم يستخدم سوي ثلث قواته البرية حتى الآن مما يعطي دلاله على توزيع قوات كبيرة باتجاه الشمال التي لم تشترك أساساً في العمليات الفعلية. وبالرغم من استكمال حلقة الحصار على بغداد إلا أن القيادة العراقية لم تعترف بذلك واستمرت التأكيد أن معركة (الحواسم) النهائية لم تبدأ بعد، في ٤ نيسان اعترف وزير الدفاع العراقي أن القوات الأمريكية وصلت بالفعل إلى مطار بغداد الدولي وإلى المسيب والفلوجه واليوسفية وتوغلت في المحاور الرئيسية القريبة من بغداد مثل أبو غريب وشمال بغداد، يذكر فريق رعد الحمداني قائد فيلق الفتح المبين في كتابة المشار إليه أنفاً في الصفحة ٣٢٨ (كان لقائي الأخير مع المشرف على الحرس الجمهوري الشهيد

قصي صدام حسين ومعه كل من وزير الدفاع سلطان هاشم ورئيس أركان الجيش إبراهيم عبد الستار التكريتي ورئيس أركان جيش القدس الفريق إياد فتيح الراوي وقائد فيلق الله أكبر حرس جمهوري الفريق مجيد حسن الدليمي قال لي الشهيد قصي استمع إلى رسالة الشهيد صدام حسين حيث تلاها علينا وزير الدفاع وفحواها إن مجريات الحرب للأسبوعين الماضيين ما هي إلا خدعة عسكرية استراتيجية أمريكية وأن الجهد الرئيسي للأمريكان سيكون في الأيام اللاحقة من تجاه الأردن ثم شمال مدينة الرمادي نزولا إلى شمال بغداد وعليه ينص توجيه الرئيس بسحب ما يمكن من القوات من جنوب بغداد إلى شمالها، وأن ينظم الدفاع في بغداد ويستند على حقول الغام عميقة يشترك فيها مجهود الدولة.

وبعد مداولات بين المجتمعين أكدت لهم أن الجهد الثانوي للعدو هو محور دجلة ويفهم من كل المناقشة أن التوجيه غير صحيح وطلب فريق رعد الحمداني مواجهة الرئيس شخصياً لشرح وجهة نظرة التي توكد على أهمية المحورين الوسطي والجنوبي حيث يسعي العدوا لاحتلال كربلاء للاندفاع من الممر المحصور بين شمالها وجنوب بحيرة الرزازة وهو عنق الزجاجة، وينبغي عدم السماح له بالخروج وغير ذلك مثلا أشرت أن أوهن نقطة وأخطرها هي الزاوية الجنوبية الغربية منها المنطقة المحصورة ما بين الرضوانية واليوسفية والتي تؤدي إلى المطار ثم إلى المواقع الرئاسية. يقول فريق رعد أقترب مني الشهيد قصي وقال لي هل أنت متأكد يا فريق رعد مما تطرحه حول الموقف العام؟ أجبته بنعم في نهاية اللقاء حصلت بغض التغييرات في القيادة والسيطرة على بعض الفرق ولم ينفذ توجيه الرئيس المشار له أنفاً إلا أن الفريق رعد طلب من الشهيد قصي الموافقة على نسف جسر القائد الاستراتيجي (جرف الصخر) ووافق على ذلك في هذه الأثاء جاءنا خبر أن القوات الأمريكية اندفعت شمال كربلاء وهناك ارتال مدرعة أمريكية تتحرك من جرف الصخر باتجاه الجسر المؤدي إلى منطقة اليوسفية مما يؤكد ما ذهب إليه فريق رعد الحمداني أنفاً!!! عندها طلبت من رئيس أركان الفيلق أن يتأكد من الخبر بواسطة سرية الاستطلاع العميق وأكدت عليه نسف الجسر وإعلامي فورا.

معركة الجسر:

يستمر الفريق رعد الحمداني بسرد تفاصيل معارك تشكيلاته للفترة من الأول من نيسان وحتى احتلال بغداد وهو يواجه المعتدين بأقصى ما يملك من قدرات وإمكانيات بشجاعة واقتدار عاليين لا توازي ولو بنذر قليل من قوات التحالف.. (في يوم ٣ نيسان خضنا معركة الجسر وكان معي قائد فرقة المدينة المنورة يقود جزءا من المعركة وكذلك أمر اللواء العاشر باتجاهين مختلفين، وكنت قد دفعت القوات الخاصة على امتداد قناة اروائية جافة تتصل باستدارة الجسر، بعد ساعتين من القتال استشهدت مجموعة القيادة والمخابرة التابعة لي وكذلك جزء من مقر قائد فرقة المدينة المنورة نتيجة للغارات الجوية المعادية، وقد نجوت مع قائد الفرقة من موت محقق أكثر من ثلاث مرات..، وضاع أملي في دفع جماعة تدمير الجسر بقيادة أمر الهندسة العسكرية للفيلق العميد الركن جاسم محمد وبإسناد أمر الهندسة العسكرية في الحرس الجمهوري اللواء الركن بكر عبد الكريم.. مع انبلاج ضوء الثالث من نيسان وصلت طلائع قواتنا الخاصة إلى استدارت الجسر.. وفي هذا القوت شنت أعداد كبيرة من الطائرات المعادية والمروحيات سلسلة من الهجمات الشديدة بحيث لم يتبقي لي أية دبابة أو ناقلة حتى عجلات القيادة العائدة لي ولقائد الفرقة.. أشرقت الشمس وطائرات العدو تمعن في قصفها الإجرامي لكل شيء حتى قري الفلاحين المحيطة بالمنطقة، وقد تبين لي عند نهاية الجسر وجود أكثر من ستين دبابة وعجلة قتال معادية وعشرات المروحيات ناهيك عن الطائرات المقاتلة التي لم يتوقف قصفها.. في الساعة السادسة والنصف صباحاً قطعناً التماس بدروع العدو.. يقول الفريق رعد لم تنقصنا الشجاعة لكن تقنيات أسلحتهم وتوقهما حسما المعركة لصالحهم في الساعة التاسعة من صباح يوم الثالث من نيسان جلست ومعي قائد فرقة المدينة المنورة وأمري الهندسة العسكرية للفيلق قرب الشارع الرئيسي في المنطقة وقد أنهكنا التعب والألم لما يجري وما باليد حيلة إلا استخدمناها وصلنا رئيس أركان الحرس الجمهوري الفريق الأول الركن سيف الدين الراوي ومعه رئيس أركان فيلقي، قلت لهم لم يقصر أحد أن تفوق العدو التقني وقوته الجوية لا يجاريان والرجال قاتلوا حتى نهاية).

وفي ليلة ٥/٤ نيسان شنت أحدي فرق الحرس الجمهوري الخاص هجوم مقابل في منطقة المطار إلا أنها تكبدت خسائر فادحة بعد أن استخدمت القوات الأمريكية أسلحة جديدة منها القنابل الفراغية ذات القدرة التدميرية العالية والتي تشل من حركة القوات قبل اشتباكها.. في هذا الصدد يقول الفريق الركن رعد الحمداني (في السادس من نيسان كانت هناك قوة تدافع عن المطار بقيادة العميد الركن برزان عبد الغفور الناصري حيث كان يقود عناصر من الحرس الجمهوري الخاص وفدائيي صدام وبعض أجهزة الحماية الخاصة وقد استخدمت القوات الأمريكية القنابل النارية الحارقة وكان سبق ذلك تدنيس الأمريكيين للجزء الغربي منه لكنهم انسحبوا تحت وطأة الخسائر الشديدة وفي النهاية استخدام الأميركان القنابر النيوترونية المحرمة).

اعتباراً من ٥ نيسان ٢٠٠٣ حاولت القوات العراقية غلق طريق تقدم القوات الأمريكية إلى العاصمة بغداد لكن دون جدوى، بعد تكبيدها خسائر إضافية بالأفراد والمعدات رافقها محاولات القوات العراقية القيام بهجمات مقابلة في اتجاه مقتربات بغداد الجنوبية والجنوبية الشرقية والغربية وباتجاه المطار دون أية فائدة فقد زاد توغل القوات الأمريكية مع زيادة حجمها وزيادة الإسناد الجوي بمختلف الطائرات القاصفة والهليكوبتر وطائرات الإسناد (أي ١٠) في ظل سيادة جوية مطلقة. لم تستطيع القوات العراقية تحقيق أي نجاح حتى يوم ٧ نيسان سوي كثرة الخسائر بالأشخاص والمعدات رغم أدائها البطولي (الاستشهادي).. يذكر الفريق الركن رعد الحمداني في كتابة المشار إليه أنفاً (في ليلة ٧/٦ نيسان قال الشهيد صدام لفريق سيف الدين الراوي بعد أعفانه من رئاسة أركان الحرس الجمهوري (لقد سلبت أرادة الحرس الجمهوري على القتال، لقد كنت فيك مخطئاً خطئاً كبيراً، ولم تكن تقديراتك صحيحة لكل المواقف) وأوكلت قيادة الحرس الجمهوري إلى وزير الدفاع الفريق الأول الركن سلطان هاشم ورئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن إبراهيم عبد الستار، في يوم ٨ نيسان بدأت تضيق حلقة الحصار حول بغداد مما اضطرت القيادة العراقية فرض حضر التجوال ليلا في مداخل ومخارج بغداد، كما قد وزير الإعلام آخر مؤتمراته الصحفية أمام فندق فلسطين مريديان ليؤكد استمرار المقاومة والصمود وتم خلال المؤتمر قصف الفندق وقتل ٣ صحفيين، في ٨ نيسان أيضاً تراجعت الإجراءات الأمنية داخل بغداد وأخليت المواضع الدفاعية فيها من شاغليها من مقاتلي القوات شبه العسكرية بعد أن أشيع عن سقوط النظام العراقي بمغادرة القيادة السياسية خارج بغداد ومعها أنهارت القيادة العسكرية كما يذكر الفريق رعد أيضا (في ٨ نيسان أصدر البطل علي حسن المجيد أمراً لتجميع ضباط المقر العام من رتبة فريق إلى ملازم في نادي الضباط بمنطقة الكسرة لتوزيع الأحزمة الناسفة عليهم لتدمير الدروع المعادية بأجسادهم ولا أعرف ما درجة تنفيذ هذا الأمر الغريب).

وفي ٩ نيسان دنست قوات الفرقة الثالثة الأمريكية جميع أنحاء بغداد وقامت بتدنيس تمثال الشهيد صدام بذلك المشهد المعد سلفاً من قبل القوات الأمريكية بإدارة صهيونية مع مجموعة من الغوغاء المتعاونين مع المحتل. بدأ الإعلان عن الانهيار التام للنظام العراقي وهدأت كافة جيوب المقاومة سواء العسكرية أو شبه العسكرية التي كان منوط بها حماية العاصمة بغداد وانتشرت الإشاعات عن احتمال حدوث خيانة في صفوف القوات المسلحة وغير ذلك من التبريرات. بمجرد الإعلان الرسمي عن احتلال بغداد ابتدأت أعمال النهب والسلب والحرق لكافة دوائر الدولة والمستشفيات والممتلكات الخاصة ومخازن الغذاء والمتاحف والمكتبات العامة والبنوك والمحال التجارية المدنية. الخ في خطوة غير مسبوقة بتاريخ العراق الحديث وفي وضح النهار تحت نظر وتنسيق القوات الأمريكية بعد قيامها بكسر الأبواب والسماح للغوغاء من داخل وخارج العراق بسرقة هذه الدوائر في خطة مقصودة للحط من هذا البلد الذي بقي عصياً على أعدائه منذ عهود طويلة.

أسلحة الحرب : العربات المدرعة

الدبابات

في حرب العراق كما في الحروب السابقة، كان دور الدبابة الأساسي تدمير عربات مدرعة أخرى، تحتاج هذه المهمة مدفعاً رئيسياً قادراً على إصابة الهدف في المسافات البعيدة، وإلى أجهزة إحساس لاكتشاف الأهداف، ودرع سميك للحماية في ساحة المعركة الخطرة، إن كل تصميم دبابة يجب أن يوازن هذه القابليات المتنافسة مع الخطورة ودروع الوقاية، والسرعة، بعض الدبابات توازن هذه العوامل بشكل أفضل من الأخرى.

امتلكت دبابات التحالف مزايا هامة تتفوق فيها على الدبابات العراقية. إن الأبرامز MIAI الأمريكية والتشالنجر II البريطانية استعملنا مدافع ١٢٠ مليمتراً، مع ذلك اختلف كل منهما عن الآخر في ذلك، فمدفع تشالنجر كان محلزناً بينما كان مدفع الأبرامز أملس. كانت هذه المدافع أكثر فتكاً من أفضل مدفع في الترسانة العراقة، وهو المدفع ١٢٥ مليمتراً المركب على دبابة T-V٢، الجزء الرئيسي من هذه الميزة مصدرة الذخيرة ذات المواصفات العليا المستخدمة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، إن تر سانة العراقي ضمن في الغالب دبابات T-٦٢ المزودة بمدفع ١١٠ مليمتراًو T-٠٠ المزودة بمدفع عيار ١٠٠ مليمتر، وكلاهما أقل قدرة من مدافع التحالف، خصوصاً في المسافات التي تتزيد على ١٥٠٠ متر، وحتى أفضل دبابة عراقية، وهي T-V٢ التي شاركت في حرب الخليج فقد تمكنت دبابات التحالف من تدميرها من مدي يزيد على ٣٠٠٠ متر.

إلا أن أهم ميزة توفرت لدبابات التحالف كانت في أجهزة استشعارها. فقد كان بإمكانها تحديد مكان الدبابات العراقية بدقة واستهدافها بشكل جيد قبل أن تعلم القوات العراقية أن الدبابات كانت هناك. فائدة أجهزة الاستشعار هذه كانت أعظم في الليل أو في الأوقات التي تكون فيها الرؤية ضعيفة كالعواصف الرملية أو الضباب.

يضاف إلى ذلك فإن التدريع في دبابات التحالف كان أفضل من تدريع الدبابات العراقية، إن كلا من MIAI وتشالنجر II مدرعتان بشكل جيد لتصبحان منيعتان في مقدمتهما بشكل أساسي. إن درع تشوبام الممتاز المصمم في بريطانيا والمستعمل في الدبابتين مناسب بشكل جيد ليكون مضاداً لمدافع الدبابات الثقيلة والرؤوس (الخفيفة الوزن) الحربية المستخدمة للصواريخ المضادة للدبابات والصواريخ المحمولة على الكتف (مثل الأر- لي. جي) لقد تلت الدبابتان ضعيفتين من الجوانب والمؤخرة، حيث الدرع أقل سماكة، إن بإمكان المشاة تعطيل هذه الدبابات بالأسلحة البسيطة نسبياً (العبوات والقنابل) إذا ما تمكنوا من الاقتراب من جوانبها، ولذلك، بالإضافة إلى أسلحتها الرئيسية، زودت الدبابات بعدة رشاشات أيضا للتعامل مع المشاة.

إن النوعين الرئيسيين من القذائف التي استعملتها الدبابات لتدمير الدبابات المعادية اعتمدت إما على طاقتها الحركية أو الكيميائية كآلية تدمير. إن القذائف الحركية اعتمدت على الزخم الصرف لتخترق الدرع، كانت هذه القذائف سهاماً كبيرة في أغلب الأحيان مصنوعة من مادة كثيفة نوعاً ما مثل اليورانيوم المنضب، التي تنطل بسرعة قصوى تصل (على ١,٥٠٠ متر بالثانية)، إذا أن إطلاق مقذوف كبير بهذه السرعة يتطلب مدفعاً ثقيلاً، ولو أن عربة (خفيفة) زنة ٢٠ طناً حاولت إطلاق ناراً من مدفع أبرامز ١٢٠ مليمتراً فإن من المحتمل أن يقلب الارتداد العربة.

كان الألمان في الحرب العالمية الثانية أول من فهم طريقة التعامل مع هذه المشكلة، فبدلاً من الاعتماد على زخم قذيفة خاملة طوروا قذائف خاصة عالية التفجير خصوصاً (قذيفة حرارية شديدة الانفجار مضادة للدبابات) التي تطلق نفثات ضئيلة من الغازات الحارة عند تماسها بالهدف. إن نفثات الغاز تلك يمكن أن تتوهج خلال طبقات الدرع السميكة ولا تتطلب أن ينطلق الرأس الحربي نفسه بسرعة عالية. وهذا خفض الحاجة إلى السرعة (نموذجياً ٢٠٠-٣٠٠ متر في الثانية اليوم) ومن ثم سمح للأسلحة بأن تطلق تلك القذائف الحرارية لكي تكون أق خفة، إن أكثر أنواع تلك المقذوفات الخفيفة شهرة منذ الحرب العالمية الثانية هي مقذوفات (آر بي جي).

لقد كانت هزيمة هذا التهديد الخفيف الوزن الشغل الشاغل لمصممي الدروع لعدة سنوات ولكن في حرب العراق كان درع تشابام متوفراً إضافة إلى حلول أخرى.

بإضافة إلى مستوي الحماية العام لها، فإن دبابات التحالف وخصوصاً MIAI صممت بشكل جيد لحماية الطاقم إذا ما تم اختراق الدرع. أما الدبابات العراقية فإنها غير مزودة بدرع يضـــاهي ذلك أو يحافظ على حياة الطاقم. المشهد العام في الحرب العراقية كان برج دبابة وهو ملقي على مسافة من الدبابة التي كان جزءاً منها. كان الانفصال الكارثي للبرج حدثاً يندر أن ينجو منه أحد أفراد الطاقم.

بالرغم من وزنها المعتبر فإن MIAI قادرة على التنقل بسرعة بفضل المحرك ذي الـــ١٥٠٠ حصان وجهاز التعليق المتين. ذلك هو أحد المجالات التي تفوقت فيه الأبرامز عن تشـــالنجر II. وبينما هي أثقل بعض الشيـــء، فإنها استخدمت محركاً أقل من ١٢٠٠ حصان. (إن نسبة القوة إلى الوزن كانت ٢٧ حصان/ طن بينما كان في التشالنجر ١٩,٢ حصـــان/ طن). أما الدبابة العراقية T-٧٢٠ فكانت إلى حد لا بأس به عربة سريعة الحركة، وهي مقاربة إلى التشالنجر II من حيث التحرك وهي بشكل جوهري مدينة بذلك لوزنها الخفيف الدبابتان العراقيتان الأخريتين -T ٦٢ فقد كانتا دون المستوي. لكن هناك مسألة تفوقت فيها التشالنجر II، لأنها كانت تشغل بمحرك ديزل بدلاً من التوربين، وسارت مسافة أبعد في الغالون الواحد من الوقود.

ناقلات الجنود المدرعة:

العربات الخفيفة هي بالأســاس دبابات خفيفة تنقل المشــاة، إن هذه العربات المدرعة تحمي المشــاة وتزودهم بقوة نار في ساحات المعركة الخطرة وهي وإن لم تحمل عدداً كبيراً من المدافع الرئيسية كالدبابات، ولكن بإمكانها أن تواجه الدبابات إذا جهزت بأنظمة الصـواريخ الموجهة ذات المدي البعيد (ATGM): تاو، وميلان، وهوت، و AT٣-٣ و AT-٤. كما يمكنها أيضاً أن تحمل مدافع رشاشة، وفي بعض الأحيان مدفع متوسط عيار (٢٠-٤٠- مليمتراً)، لإشغال المشاة والعربات المدرعة الخفيفة الأخرى.

إن ناقلات التحالف المدرعة للجنود كانت متفوقة على نظيراتها قبل كل شيء بســـبب أجهزة الاســتشـــعار التي تمتلكها. إن بإمكانها أن تكشـــف وتشـــغل عربات العدو أكثر مما تســـتطيع الناقلات العراقية أن تفعل، إن البرادلي الأمريكية والواريير البريطانية هما الناقلتان المدرعتان اللتان تقدمان حماية مدرعة ممتازة وأسلحة فائقة القدرة. كما أن البرادلي حملت أيضاً صواريخ تاو و صواريخ مضادة للدبابات موجهة بالأسلاك، مما أتاح لها أن تشغل الدبابات العراقية من على مســـافة ٣,٧٥٠ متراً، إن ناقلات فيلق المارينز الخامس المدرعة (LAV) اســـتخدمت نفس المدفع الموجود على البرادلي وهو من عيار ٢٥ مليمتراً.

وفي حين أن الناقلات المدرعة الخفيفة امتلكت سرعة عالية بفضل عجلاتها. استخدم المارينز أيضاً عربات هجوم برمائية (AAV)، وناقلات برمائية ذات قدرة عالية مخصصة عادة لجلب المارينز إلى اليابسة من السفن.

أما ناقلات الجنود المدرعة العراقية فهي أقل حماية، فهي تميل لأن تكون مكاناً غير صحي للمشاة والطاقم عندما تطلق النار من شيء أثقل من المدفع الآلي، إن أفضل المركبات المدرعة العراقية هي الـ BMP-٢ الروسية، والتي تتميز بتسليحها وحركتها السريعة، وفي الطرف الأخر من الصورة كانت هناك الـــ BTR-٦٠ و YW٥٣١ الصينية، وهما من التصاميم القديمة ومن إنتاج الجيوش التي تفضل الكمية على النوعية.

نظم المدفعية:

كان دور المدفعية في حرب العراق إطلاق جرعات كبيرة من النيران لمسافات طويلة، عادة وراء الأفق. واستخدمت ثلاثة أنواع عامة من المدفعية: مدفع أســـطواني تقليدي، مدفع صـــاروخ، والهاونات. وكل هذا الأنواع الثلاثة أتت مقطورة أو في نمط ذاتي الحركة.

في أنظمة الأسطوانة، يطلق المقذوف بواسطة انفجار في أسطوانة مفردة والهاون هو النسخة الأخف من المفهوم الذي قام على الإطلاق من مسافات قريبة ومع مسار أكثر ارتفاعاً. والمدفع الصاروخي كان عادة ما ينسق داخل قواعد من الأسطوانات حيث يكون لكل مقذوف أسطوانة الإطلاق الخاصة به.هذه الأنابيب يمكن أن تطلق بتعاقب سريع، وتستغرق عملية تلقيم هذه الأسطوانات وقتاً طويلاً. إن النظام الصاروخي يمكنه أن يصب مزيداً من قوة النيران على الهدف في وقت قصير من الزمن، رغم أن الإطلاقات الفردية عادة ما تكون أقل دقة. كما تختلف المقذوفات الصاروخية من ناحية هل لكل منها محرك خاص، وفي حال وجود محرك فإن ذلك يخفف عن الآلة التي تحمل المدفع الارتجاج الناجم عن انفجار الإطلاق، وبعض مقذوفات المدفع الأسطواني تمتلك أشكالاً من المحركات في قواعدها إلا أنها لا تزال تستمد معظم الدفع من انفجار الإطلاق في الأسطوانة.

إن سلاح المدفعية هو أحد فئات الأسلحة المهمة بالنسبة للعراقيين إلا أن معظم فعالية هذه المدافع تبددت لعدم قدرتها على إصابة الأهداف. إن أنظمة الكشف البعيد المدى كالمروحيات، والطائرات، والطائرات بدون طيار (UAV)، والأقمار الاصطناعية لم تكن متوفرة عند العراقيين، لذا فإن القوات العراقية لم تكن تعرف مواقع قوات التحالف إلى أن تشتبك معها في قتال. ومن ثم فإن تلك الاشتباكات لم تكن تدوم لأن القوات العراقية المتورطة فيها تكون عادة قد أبيدت بسرعة، وتكون قوات التحالف قد تقدمت بسرعة. أما في ضرب الأهداف المتحركة بسرعة فإن العراقيين كانوا أيضاً أبطأ من التحالف. إن نظم المدفعية العراقية التي تمكنت فعلاً من إطلاق النار دمرت بسرعة، لقد كانت قوات التحالف مجهزة بشكل جيد ببطاريات مضادة للرادار التي أتاحت تتبع مسار المقذوفة في الوقت الحقيقي من حيث انطلقت. وفي بعض الحالات أطلق التحالف قذائف على وحدة عراقية قبل أن تتمكن من إطلاق قذيفتها الأولى.

إن النظامين الأسطوانيين الأولين بالنسبة للتحالف كانا المدفع الأمريكي بلادين (Paladin) (M١٠٩A٦) عيار ١٥٥ ملم والبريطاني AS٩٠ عيار ١٥٥ ملم، كان المدفع AS٩٠ حديث التصميم نسبياً في حين أن البلادين كان نسخة معدلة من تصميم الستينيات. كلاهما ذاتي الحركة، وهو أمر مهم لقابلية البقاء والتواصل مع القوات التي تسندها. للوهلة الأولى فإن هاتين الآليتان تعتبران على سبيل الخطأ دبابات، نظراً لوجود التدريع والأبراج والأسلحة. لكن على عكس الدبابات فإنها نادراً ما اشتبكت مع أهداف قريبة، في حين تعاملت الدبابات مع أهداف تقع في مدى ٤٠٠٠ متر، فإن مدى البلادين و AS٩٠ وصل إلى ٣٠٠٠٠ متر، نتيجة لذلك فإن تصميمها تضمن فقط طبقة رقيقة من الدرع ومدفعاً أكبر وبرجاً استقر على الجزء الخلفي من المركبة بدلاً من أن يكون الوسط. جدلياً كان الـ AS٩٠ الأفضل بين المدفعين، وكما قال كثير من الجنود البريطانيين «إن أولئك اليانكي لديهم كل التجهيزات الجيدة».

إن سلاح التحالف البارز الآخر كان منصات الصواريخ المتعدد الإطلاقات (MLRS)، وهي أقل دقة بقليل من معظم المدفعية الأسطوانية، إن نظام المدفعية الذاتية الحركة هذا قد عوض عن عدم الدقة في قوة النيران. إن الـ MLRS تستطيع أن تطلق كل صواريخها الاثني عشر في حوالي دقيقة، وكل صاروخ من صواريخ الـ ٢٢٧ ملم تستطيع تغطية ملعب كرة قدم بـ ٦٠٠ قنبلة صغيرة وما فوق (مثل كرات البيسبول المنفجرة)، وفي حرب الخليج عام ١٩٩١ كان العراقيون يسمونها «المطر الصلب».

كان هناك جهازا مدفعية أسطوانيين مقطورين جديرين بالذكر يدعمان هذه الأنظمة. كان M١٩٨ مدفع ١٥٥ ملم مقطور يستعمل من قبل المارينز. بينما كان ينقصه الحماية المدرعة أو إمكانية اضرب وانطلق لنظام ذاتي الحركة، كان أخف بحوالي ثلث الوزن. إن كلاً من البريطانيين والأمريكيين استعملوا أيضاً مدفع ١٠٥ ملم مقطور وخفيف الوزن. إن التصميم البريطاني صنع لنفسه شهرة في حرب الفوكلاند ١٩٨٢ وقد استعمل في وحدات المظلات في كل من البلدين. إن وزنه الخفيف سمح بإسقاطه عبر المظلات أو تحريكه مسافات كبيرة بالقوة العضلية وحدها.

كانت المدفعية العراقية جيدة بالفعل ببعض المقاييس. إن أنظمة الصواريخ البرازيلية استروس كانت قابلة للمقارنة أو أفضل من الـ MLRS في المدى وقوة النيران. إن الـ G٥ عيار ١٥٥ ملم الجنوبي الأفريقي ربما كان أفضل قطعة مقطورة للخدمة في أي مكان. كان عند العراق أيضاً عدد كبير من القطع المقطورة الروسية والصينية، كانت الحلقة الأضعف هنا مرة ثانية هي عدم القدرة على إيجاد أهداف خلال حرب العام ١٩٩١ أدرج قادة التحالف المدفعية العراقية على رأس قائمة الأهداف حتى قبل الدبابات.

أنظمة الدفاع الجوي:

منذ الحرب العالمية الأولي، تطورت الدفاعات الجوية بالتوازي مع التحسينات المضافة للطيران العسكري والذخائر، وإذ أصبحت الطائرات أكثر وأكثر دقة في التدمير لكل فئة من الأهداف الأرضية، فإنها أصبحت أكثر أهمية لنظم الميدان لأن تلك الطائرات ستبقيها في وضع حرج أو على الأقل تدمر ما فيه الكفاية منها لجعل استخدامها غير ذي جدوى، إن الجانبين في هذه الحرب واجها مشاكل دفاع جوي مختلفة. فالتحالف لم يكن قلقاً بشأن القوة الجوية العراقية، نظراً لحالتها المزرية وعدم قدرتها على أن تنجو أكثر من دقائق قليلة عندما تعترض مقاتلات التحالف. لكن الذي كان يقلقهم هو الصواريخ البالستية في الترسانة العراقية، وبشكل خاص صواريخ سكود، وعلى العكس من الطائرات العراقية التي نادراً ما تطير بسرعة ٢ ماخ (١,٢٠٠ م/ س تقريباً)، فإن الصواريخ العراقية البالستية يمكنها الوصول إلى أهدافها بسرعة من ٤-٧ ماخ. وللتعامل مع مثل هذه الصواريخ يتطلب ذلك نظام دفاع جوي متخصص إلى حد كبير، وذلك ما جاءت به النسخة الجديدة من الباتريوت.

في حرب العراق، أنزلت الولايات المتحدة عدة أنواع جديدة من الباتريوت، من نفس نظام الإطلاق الأساسي الذي وضع في الخدمة في حرب الخليج إحدى المشاكل التي صادفت نسخة ١٩٩١ من الباتريوت تمثلت في أنها ما زالت تستعمل رؤوساً حربية تقليدية اعتمدت على الانفجار والتشظي لتدمير الأهداف. فعندما تقترب المقذوفة من الهدف ينفجر الرأس الحربي الذي يطلق شظايا معدنية. لكن صواريخ السكود كانت عالية السرعة بحيث تتمكن بعض الأحيان من تجاوز تلك الشظايا من الرأس الحربي فإن صواريخ الباتريوت الحديثة تصدم الهدف بكل الرأس الحربي. وبينما يشكل إصابة هدف يتحرك بسرعة حوالي ١٠ ماخ تحد لنظام التوجيه، فعندما يضربه الباتريوت يكون مميتاً. وبما أنه لا يوجد مقارنات للرؤوس المضادة متوفرة، فإن آخر باتريوت استعمل في حرب العراق ربما كان أفضل مقذوفة ضد الصواريخ في الخدمة في أي مكان. إن بعض الأنظمة من روسيا، التي يقال إنها قادرة على مواجهة الصواريخ البالستية، لم يسبق لها أن جربت في القتال مثل الباتريوت.

بالنسبة للعراقيين كانت مشكلة الدفاع الجوي أكثر تقليدية لكن أكثر صعوبة أيضاً. لقد واجهوا خصماً اعتمد على القوة الجوية ليحقق غاياته التدميرية وزج ذلك الخصم في الحرب قوة كبيرة من أحدث الطائرات والذخائر. إضافة إلى هذا كان ذلك الخصم هو الأول على صعيد العالم في امتلاك الأدوات والمهارات لهزيمة نظم الدفاع الجوي أضف إلى ذلك قدم نظام الدفاع الجوي العراقي، إذ يبدو إن السلاح الجوي هو الأكثر تضرراً من العقوبات. فقد كان العراقيون بأمس الحاجة لتحديث واستبدال الكثير من أجهزتهم في هذا القطاع لكن العقوبات قطعت عنهم سوق الأجهزة المتقدمة والباعة الراغبين.

إن الأجهزة التي زجوها في هذه الحرب كانت أنظمة من العهد السوفياتي القديم. ومعظمها لا يمكنها العمل فوق ١٥٠٠٠ قدم (٤٥٠٠ متر) حيث تقضى طائرات التحالف معظم وقتها. إن الأنظمة الثلاثة التي يمكن أن تشتغل في الارتفاعات العالية كانت SA-٢ (ونسختها الصينية HQ-٢) والـ SA-٣ والـ SA-٦ ويمكن للـ AS-٢ أن تصل إلى طائرات التحالف على ارتفاع ٨٠,٠٠٠ قدم (٢٤٠٠٠ متر) لكن هذا النظام الكبير كان يجب أن يثبت في موقع ثابت وفي مواجهة خصم متطور، فإن تلك المواقع الثابتة لها دورات حياة متوسطة تقاس بساعة توقيت. إن الـ SA-٣ جعلت متحركة من قبل العراقيين ولكنها بالرغم من هذا بقيت دون مستوى SA-٣ لقد كانت الـ SA-٦ الأإضل في المجموعة. وهي كانت تستطيع إصابة طائرة على علو ٤٠٠٠٠ قدم (١٢٠٠٠ متر)، وبشكل أكثر أهمية كانت نظاماً متحركاً على هيكل مسير، وكونه متحركاً كان من الصعوبة أكثر أن يكشف ويدمر. على كل حال كل هذه الأنظمة الثلاثة كانت تعمل بأجهزة توجيه قديمة كان لدى الولايات المتحدة والبريطانيين خبرة كبيرة في القضاء عليها.

حتى أكثر من سائر الأجهزة الأخرى فإن المقدرة في الدفاع الجوي على الإحساس بالهدف واقتفائه كانت ممتازة. إن أنظمة الدفاع المنخفض العراقية كانت أفضل بقليل ولكن ليس إلى حد كبير. إن الـ SA-٨ الروسية الصنع والرولان الفرنسية الصنع كانتا جيدة تماماً. إن العراقيين زجوا بكثير مما يسمونه في الجيش بالمدفعية المضادة للطائرات. كان هناك آلاف من الأجهزة والأسلحة التي جعلت كل ليلة في بغداد تبدو وكأنها الرابع من تموز/ يوليو. وبينما كان بعضها لديه أجهزة استشعار ومدافع تشكل تهديدات معتدلة تحت الظروف المناسبة، فإن معظمها كان خردة، وبينما كانت المدافع الأكبر قادرة نظرياً على إنزال طائرة تحالف على ارتفاع ٤٠٠٠٠ قدم (١٢٠٠٠متر) فإن الاحتمالات كانت قريبة من ربح ورقة يانصيب.

الطائرات المقاتلة:

كان للطائرات المقاتلة شـأن كبير في حرب العراق لكن ثمنها كان وسـيبقى باهظاً. لهذا السـبب كانت الطائرات الأمريكية المقاتلة وإلى حد أقل البريطانية والاسـترالية لا مثيل لها. إن القوة الجوية العالية الجودة لا تحتاج إلى عدد كبير من الجنود لكنها تحتاج إلى أشـخاص من ذوي مؤهلات من أجل التحكم بالمعدات المتطورة. إن ثمن طائرات أميركية مثل الـF-١٦ هو أكثر من ثمة دزينة من دبابات الـ T-٧٢، بينما ثمن طائرة السوبر هورنت F/A-١٨E هو أكثر من ثمن ستين LAV-٢٥. قام أ سطول الطائرات الأمريكية المقاتلة العالية الجودة بم ساهمات عديدة في الحرب. فقد هاجم القوات العراقية من مسـافات بعيدة بينما عرض حفنة من المجندين الأميركيين للأذى. كما دمر من بعيد البنى التحتية والاقتصادية والسياسية. إن هذا الأسطول نفسه حلق على علو منخفض لير أين وماذا يفعل العراقيون.

تصنف الطائرات المقاتلة في عدة فئات بحسب استعمالاتها. الطائرات ذات المهمات الأحادية كطائرة الـ F-١٥C الأمريكية تقوم بعمل واحد محدد وهو في هذه الحالة اصـطياد وتدمير الطائرات المعادية. والطائرات المتعددة المهمات كانت أكثر مرونة إذا كان لديها القدرة على القيام بعدة مهمات بالاعتماد على الظروف. الجانب السلبي فيها محدودية قدرتها فيما يتعلق بمهمات الطائرات ذات المهمات الأحادية. إن معظم الطائرات ذات المهمات المتعددة جيدة إلى حد مقبول في الهجوم على كل من الأهداف الأرضية واصطياد الطائرات المعادية الأخرى. فمثلاً تستطيع الـ F-١٦ أن تضرب أهدافاً أرضية لكنها لا تستطيع القيام بمهمات جوية - جوية كما تفعل الـF-١٥C التي كان لها دور في الحروب الجوية. والـ F-١٥C لم يكن لديها القدرة على تدمير الأهداف الأرضية. أما طائرة الـ A-١٠ للمهمات الأحادية فكانت مختصـة بعدد معين من المهمات تدعى الدعم الجوي القريب، والتي لعبت دوراً في ضرب القوات العراقية المشتبكة مع القوات الملتحمة. إن مهمات الدعم الجوي القريب اختلفت عن تلك المهمات القتالية الأرضية الأولية والتي تدعى الغارات، والتي تهدف لمهاجمة الأهداف الأرضـية البعيدة عن وحدات القوات الصـديقة. كانت قوات الدعم الجوي القريب تحتاج إلى دقة لكي لا تضرب القوات الصـديقة القريبة وتحتاج إلى ردة فعل سريعة لكي يتم قصف الأهداف في أرض المعركة، وتحتاج إلى مرونة لأن الأهداف المحددة لا يمكن التخطيط لها.

في حرب العراق تكون أسـطول التحالف عموماً من طائرات متعددة الأدوار (F-١٦, F/A-١٨, F-١٥E وما إلى ذلك) بالرغم من أن عدداً مهماً منها كان متخصصاً. إن أفضل طائرات الدعم الجوي القريب كانت الـA-١٠، الـAV-٨B هاريير و الـ AC-١٣٠. صممت A-١٠ لتقاوم النيران الأرضية عندما تطير على علو منخفض، كما صممت AC-١٣٠ لإطلاق قوة نيران مثل سفينة حرب طائرة. كانت الهاريير تستطيع استخدام قواعد قريبة إلى القتال بسبب قدرة الإقلاع والهبوط العامودية لديها. أما أفضـل طائرة لضرب أهداف في أعماق العراق فكانت قاذفات القنابل الثقيلة (B-١, B-٢, B-٥٢) لأنا كانت تتميز بمداها الطويل وحمولتها الثقيلة. وإذا لم يكن المدى كبيراً جداً فإن الـ F-١٥E الأميركية والتورنادو البريطانية أبدعت أيضاً في مهمات القصف. وإذا كان الهدف في منطقة محمية بشكل جيد خاصة من الدفاع الجوي العراقي فإن أفضل الأدوات للمهمة كانت الشبح F-١١٧ والـB-٢ إن الطائرات الحاملة (F-١٤ و F/A-١٨) تتمتع بميزة إحضار قاعدتها الجوية معها.

أما القوات الجوية العراقية فقد كانت فرص نجاحها معدومة، إذ كان تفوق قوات التحالف شـاملاً في كل من العدد، والمستوى، والعديد. كما أن العقد الأخير من الحصار الاقتصادي ومناطق الحظر الجوي حدتا من القدرة على التجهيز والتدريب. امتلك العراقيون حفنة صـغيرة من طائرات ميغ ٢٩ الحديثة نوعاً ما أما معظم الطائرات الباقية فكانت متأخرة بجيلين أو ثلاثة عن أغلب طائرات التحالف. كما أن الميراج F1 والميغ ٢٣ المعدتان لمعارك جو - جو كانتا تقابلان ما استخدمته أميركا في بدايات السبعينيات.

طائرات الدعم والاستطلاع:

سـلطت الأضـواء على الدور الذي لعبته الطائرات المقاتلة، في الوقت الذي لعبت فيه طائرات أخرى أدواراً مهمة، وبدون الطائرات الأخرى فإن المهمات التي نفذت إما لم تكن لتنفذ أو لنفذت بشـكل سيء، مما سـيترتب عنه هبوط في الفعالية القتالية للوحدات العسكرية الأخرى.

إحدى أهم عمليات الدعم تمثلت بالتزود بالوقود في الجو فقد احتاجت معظم طائرات التحالف للتزود الجوي بالوقود نظراً لعدم وجود قواعد لها قريبة تنطلق منها وتعود إليها للتزود بالوقود. وبدون هذه الصهاريج الجوية ستجبر على حمل حمولات صغيرة أو تمضي وقتاً أقل في البحث عن الأهداف. وستترك الأهداف الأبعد لقاذفات القنابل الثقيلة. ولأن الطلب كبير على لتزود بالوقود جواً فإن التحالف نشر أكثر من ٢٥٠ طائرة صهريج جوية. كانت KC-١٣٥ الأميركية هي النموذج الأكثر شهرة، طائرة قديمة استندت على الطائرة النفاثة المدنية البوينغ ٧٠٧ التي تعود إلى الخمسينيات من القرن العشرين. ومع أكثر من ٥٠٠ في أسطولها فإن مخزون القوة الجوية الأميركية من الـKC-١٣٥ كان أكبر من مخزون أكبر شركة طيران. إن طائرة أخرى أقل عدداً لكنها أكبر حجماً هي الطائرة الصهريج الأميركية KC-١٠ المبنية على الطائرة المدنية DC-١٠. لم تملك الولايات المتحدة أكثر من ٥٩ طائرة منها إلا أنها كانت تستطيع أن تحمل وقوداً أكثر. إن الـKC-١٣٠ هي طائرة صهريج أصغر مبنية على طائرة الشحن C-١٣٠ أما الـ VC-١٠ فهي صهريج بريطاني يوازي تقريباً الـKC-١٣٥.

وضعت الصهاريج الجوية تحت ضغط كبير خلال حرب العراق. في السنوات الأخيرة كان الجيش الأميركي يبحث عن طرق لزيادة العرض على الصهاريج الجوية، ولكنها منحت اهتماماً قليلاً إلى الطلب من المسألة. إن كل الوحدات لديها خطط لشراء طائرات قتال قصيرة المدى جيدة (شعاعها أقل من ١٠٠٠ ميل)، والتي تتطلب تزوداً جوياً بالوقود، ولكن في زمن حرب العراق لم يوجد برنامج واحد لإنتاج طائرة جديدة طويلة المدى لضرب أهداف برية. وبشكل ساخر، وتماماً قبل الحرب، فإن القوة الجوية أحالت بثلث أسطولها من الـB-١ إلى التقاعد وهي الطائرة الأقل حاجة إلى التزود بالوقود الفضائي.

إن مهمة رئيسية أخرى للطائرات في حرب العراق كانت القيادة والتحكم والاتصال (ما يسميه الجيش C٣)- وبشكل جوهري مكتب قيادة طائر. إن السبب الذي يدعو لجعل مقر القيادة محمولاً جواً هو إعطاء أجهزة الاستشعار رؤية أفضل لأرض المعركة والتخفيف من عبء الاتصالات. وبسبب انحناء الأرض فإن جهاز الاستشعار يستطيع أن يراقب مساحة أكبر من الأرض من علو ٣٠٠٠٠قدم (٩٠٠٠متر) أكثر مما يستطيع من على الأرض. إن حمل جهاز الاستشعار جواً سمح بالمزيد من الاتصالات المباشرة وتطلب ذلك تبادل رسائل أقل عبر الأقمار الاصطناعية. ولأن طائرة الـ C-٣ تميل إلى أن تكون كبيرة ومدعومة بالكترونيات متطورة، فإنها ثمينة جداً، وكنتيجة لذلك فإن عدداً قليلاً من الدول يمكنه أن يتحمل كلفتها. وبينما لم تدمر هذه الطائرات العدو بطريقة مباشرة، إلا أنها جعلت كل الطائرات المقاتلة الأخرى أكثر فعالية.

إن طائرتي الـ C-٣ الممتازتين المستعملتين في العراق كانتا الإواكس و JSTAR الأميركيتين، كلتاهما مبنيتان على هيكل جوي لطائر البوينغ ٧٠٧. امتازت الإواكس بأسطوانة الرادار الكبيرة المحمولة على ظهرها، بينما كان رادار JSTARS أقل وضوحاً مثبتاً في نتوء رفيع تحت النصف الأمامي من هيكل الطائرة. أن الفرق بين هاتين الطائرتين يتمثل في كون الإواكس ارتكزت على القتال الجوي والتنسيق بين الطائرات الصديقة، بينما فعلت JSTARS الشيء نفسه بالنسبة لمعركة البر. أما الـE-٢C عين الصقر، فهي طائرة بحرية أميركية وكانت طائرة أصغر بكثير وذات محركين مروحيين مركزها حاملات الطائرات.

إن بعض أفضل طائرات الـC-٣ المستعملة في العراق كانت أيضاً من بين أفضل طائرات الاستطلاع. استطاعت كل من الإواكس والـJSTARS مسح عدة مئات من الأميال في اتجاهات متعددة في الوقت نفسه. إن طائرات الاستطلاع استخدمت أنواعاً من أجهزة الإحساس بالإضافة إلى الرادار، بعضها استطاعت أن تلتقط الأنوار المرئية أو صوراً دون الأشعة الحمراء، بينما أنصتت بعضها الآخر إلى إشارات ترسل من قبل العراقيين من أجل سماع ما يقولونه وتحديد موقعهم. لم يكن أي من فئات أجهزة الاستشعار متبادلاً بشكل مقتصر. بعض الطائرات خلطت ونسقت بين أنواع متعددة من أجهزة الاستشعار. إن طائرة الاستطلاع الأكثر شهرة هي طائرة الـU-٢ التي حلقت على ارتفاعات عالية والتي طارت لأول مرة فوق الاتحاد السوفياتي في الخمسينيات من القرن العشرين. إن النموذج الأول المستعمل في عام ٢٠٠٣ كان أكثر قدرة بكثير، وبشكل أساسي لأنه كان يحمل أجهزة استشعار نادرة. إن الـRC-١٣٥ كانت هيكلاً جوياً آخر مبنياً على البوينغ ٧٠٧ والتي كانت مهمتها التقاط الإشارات الأرضية، رغم أن تفاصيلها لم تناقش علانية من الجيش.

لاعبان جديدان في لعبة الاســتطلاع كانا البريداتور والغلوبال هوك، طائرتان بدون طيار (UAV). إن واحداً من عوامل الأداء الرئيســة في الاســتطلاع كان مدة المهمة. وكلما طالت الفترة التي تتمكن الطائرة فيها من البقاء في لجو، كانت المعلومات التي تجمعها أكثر، وهذه كانت المساحة التي أبدعت فيها طائرات الــUAV في حرب العراق. بينما كانت الطائرات الأخرى محدودة بما تستطيع أن تتحمله أطقمها البشرية فإن طائرات الــUAV تستطيع أن تحلق مدة تحتاج بعدها إلى التزود بالوقود. إن البريداتور، وهي طائرة UAV متوســطة الارتفاع، قضــت معظم وقتها على ارتفاع ٢٥٠٠٠ قدم أو أدنى. أما الغلوبال هوك التي كانت أكبر حجماً فطارت في مهمات على ارتفاعات عالية (حوالي ٦٥٠٠٠ قدم) لمدد أطول من أي طائرة أخرى في العالم. وفي طيران اختباري طارت الغلوبال هوك من كاليفورنيا الجنوبية إلى ولاية مين وظلت محلقة في الجو لأكثر من ٢٤ ســاعة ومن ثم عادت إلى كاليفورنيا بخزان واحد من الوقود دون الحاجة إلى التزود بالوقود. الميزة الأخرى للـــــUAV أنها إذا أصــيبت لا يموت أو يؤسر أي من الرجال والنساء الأمريكيين. ورغم أن الــ UAVs مازالت في طفولتها كما دلت على ذلك حمولتها المحدودة، فإن لها مستقبل باهر.

النوع الآخر من الدعم كان التشــويش واعتراض الاتصــالات الإلكترونية أو ابتعاثات رادرات العدو. إن طائرات التشــويش على الرادار أعمت دفاعات العراق الجوية التي كانت تحاول مهاجمة الطائرات الصـديقة وتجعل دفاعاته الجوية غير مؤذية ومعرضــة للهجوم. إن التشــويش عبارة عن أداة (قتل ناعم) لأنها لا تدمر هدفها جســدياً بشــكل فعلي بل توقف فعاليته. إن طائرة التشــويش الأولي لدى التحالف كانت الـــــEA-٦B البرولر، الناقلة التي يتألف طاقمها من أربعة أفراد.

طائرات النقل هي أخر نوع من طائرات الدعم الجوي المســتخدمة في العراق تنقل هذه الطائرات المعدات والدعم، ومهمتها الثانوية نقل الأشــخاص. إن نقل الأشــخاص مهمة ثانوية لأن الطائرات المدنية بكل ســهولة تتولى هذه المهمة معظم الوقت. إن ما لا تتمكن الطائرات المدنية من القيام به هو نقل معدات عســكرية خاصــة. كانت طائرتا النقل الجوي الرئيسيتان هما الــــC-٥ الـــ C-١٧. إن الــــC-٥ الجلاكسي التي تسمي أحياناً Aluminum Overcast تســتطيع حمل حمولة عظيمة لكنها تتطلب مدرجاً طويلاً وأملس. إن هذه الطائرة الضــخمة يمكنها أن تنقل ١٣٠ طناً من المعدات والإمدادات لمسافات بعيدة. إن الـــ C-١٧ الحديثة التي استخدمت في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا يمكنها أن تحمل ثلثي الحمولة وتســتخدم مدرجاً أقصرــ وحتي مهابط ممهدة. إن هذه الحاملات تنقل المعدات بشكل أساسي إلى مسرح العمليات من أماكن بعيدة كأوروبا والولايات لمتحدة. وما أن تصل المعدات والإمدادات إلى مسرح العمليات فإن الـC-١٣٠ الهيركوليز وهي طائرة صغيرة تعمل بالدفع التربيني وتستخدم مهابط غير ممهدة في أماكن أقرب من القوات في المعركة تقوم بنقل المعدات والإمدادات إلى ســاحة المعركة. إن معظم الإمدادات والتجهيزات كانت مازالت تصــل عبر الســفن كونها تمتلك قدرة أكثر من طائرات النقل. إن المعدات الأثقل كالدبابات وناقلات الجند المدرعة نادراً ما تنقل بواسطة الطائرات.

المروحيات:

يمكننا وصف المورحيات بأنها القوة الجوية المشدودة إلى الأرض، وهذا الوصف ينطبق على المروحيات وفي الحرب العراقية. إن المروحيات أرخص من الطائرات الثابتة الجناح كما أنها أبطأ منها وحمولتها أقل أيضــاً. إلا أن الميزة الرئيســية تتمثل في قدرتها على الهبوط العمودي دون مدرج، مما يتيح لها البقاء بالقرب من القوات والاســتجابة بسرعة. امتلك العراق ترسانة لا بأس بها من المروحيات لكنها لم تكن ذات فائدة نظراً للسيطرة الكاملة التي فرضتها قوات التحالف على الجو، مما دمر أي طائرة عراقية حاولت التحليق.

أهم نوعين من المروحيات هما مروحيات الهجوم ومروحيات النقل الهدف الأســاسي من اســتعمال مروحيات الهجوم هو اصطياد الآليات والمشاة، بينما الهدف الثانوي منها هو الهجوم على مروحيات أخرى. أما مروحيات النقل فعملها يتركز على نقل الأعتدة والقوات من نقطة أ إلى نقطة ب علماً أن النقطة ب قد تكون موقعاً للعدو (عمليات إنزال)، ونظراً لبطئ المروحيات مقارنة مع الطائرات ولعدم قدرتها على الوصــول إلى الارتفاعات فإن هذه الأخيرة تؤمن لها حماية عند تحليق المروحية على ارتفاعات منخفضـــة كما أن التحليق المنخفض تحميه كل المعوقات مثل التلال والأشجار والأبنية بحيث تبقي المروحية بعيدة عن أعين الناس.

المروحية الهجومية الأولي في الحرب هي الأباتشي AH-٦٤. إن هذه المروحية ذات القدرة التدميرية الهائلة يمكنها أن تحمل صواريخ ٧٠ ملم غير موجهة، وصواريخ هلفاير طويلة المدي التي يمكنها أن تصيب أي دبابة في العالم من مدي ٨ كيلومترات. إن الصواريخ والمدافع تعمل بشكل جيد ضد العربات الخفيفة والمشاة . شهدت هذه الحرب الظهور الأول لآخر نموذج من الأباتشي_ اللونغ بو AH-٦٧D، مع قبة الرادار المميزة المحكمة للتركيب فوق المراوح، إن هذا النموذج من الأباتشي_ استخدم راداراً جديداً لتعقب الأهداف التي حسنت الأداء الجوي السيء. كانت الأباتشي أيضاً محمية بشكل جيد من النيران الأرضية، لكنها ليست تماماً مثل الـ A-١٠ نشرت الولايات المتحدة أيضاً الـ كيووا OH-٥٨ المروحية الهجومية الأخف التي أدت مهمات استكشافية، لقد استخدمت وحدات القوات الخاصة الـAH-٦ التي قامت بأعمال هجومية خفيفة وأعمال نقل خفيفة.

كانت البلاك هوك UH-٦٠ أكثر مروحيات النقل شيوعاً واستخدمت أنواعها المختلفة من قبل وحدات الجيش المختلفة (البحرية، حرس السواحل، القوات الخاصة)، ويدأ اسمها بحروف مختلفة (HH-٦٠-SH-٦٠ -MH-٦٠) لكنها تنتهي دائما بـ٦٠. إن البلاك هوك العسكرية الأساسية يمكنها أن تحمل من عشرة إلى اثني عشر رجلاً تقريباً لمسافة ١٠٠ميل ثم تعود ثانية إلى القاعدة إنها تمتلك أيضاً مدفعاً آليا أو اثنين على الجانبين للحماية الذاتية. وعندما تكون هناك حاجة لنقل المزيد من القوات أو المعدات تستخدم طائرة الشينهوك CH-٤٧. إن المروحية المزدوجة المراوح بدت شبيهة بالشاحنة الطائرة ويمكنها أن تنقل ثلاثة أضعاف ما تنقله البلاك هوك من الأفراد.

كانت قوة فيالق المارينز المروحية عموماً وراء أسطول الجيش. كان المارينز ومازالوا يستخدمون الهيوي الأقدم UH-١، الطائرة التي حلت محلها البلاك هوك في الخدمة، لإنجاز واجبات النقل الجوية الخفيفة. وللهجوم استخدموا أيضاً الكوبرا الأقدام AH-١، الطائرة التي حلت محلها الأباتشي_ في الخدمة. قد تكون الكوبرا ما زالت فعالة عندما تستخدم بشكل صحيح، لكنها حملت حمولة أخف من الأسلحة ولها درع أقل لحمايتها من النيران الأرضية. كانت فارس البحر CH-٤٦ من قوة المروحيات التي شاخت. إن هذه الطائرة التي تعود إلى عهد فيتنام أظهرت مشاكل في الصيانة والثقة الجدية إضافة إلى قدرتها التحميليه المحدودة. إن الاستبدال الضروري كان يعد في زمن الحرب ولكن، لسوء حظ المارينز، فإن ذلك الاستبدال كان بالـ (OSprey) V-٢٢ إن سي ستاليون CH-٥٣ كانت عملاق مجموعة المارينز كانت هذه المروحية الكبيرة الوحيدة القادرة على نقل أكثر حتى من الشينهوك لمسافات أبعد. عندما كان المارينز يريدون التوغل عميقاً بكثير من القوات والمعدات فإنهم يستخدمون السي ستاليون.

لقد زج البريطانيون قوة مروحية قادرة إلى حد بعيد، إن الركن الأساسي كان السي_ كينغ Seaking التي كانت تطير من حاملات الطائرات ومن القواعد الأرضية، ولواجبات الهجوم استعمل البريطانيون اللنكس Lynx، وهي منصة أخرى نشرت من القواعد البحرية والأرضية. زجوا أيضاً بأنواع مختلفة من السي كينغ والتي قامت بدور إواكس صغيرة، السي كينغ AEW (إنذار مبكر محمول جواً).

سفن البحرية:

كانت المهمة الرئيسية لسفن التحالف البحرية مهاجمة الداخل. وللقيام بذلك فإن الأدوات الرئيسية هي الطائرات و صواريخ الكروز. المهمة الثانوية لفريق البحرية تمثلت بالإبقاء على مياه الخليج العربي مفتوحة لكي تصل إمدادات قوات التحالف البرية بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية إلى الموانئ العراقية.

كانت حاملات الطائرات هي السفن الرئيسية بالنسبة للتحالف. إن هذه القواعد الجوية الطافية وسعت عدد المدارج المزدحمة المتوفرة خارج الكويت. إن الحاملات الأمريكية – أربع من نوع نيميت وواحدة من نوع كيتي هوك امتلكت تقريباً ٧٠ طائرة (ثابتة الجناح وجناح دوار على السواء) بينما حملت أرك رويال البريطانية مروحيات الجناح الجوي فقط . (إن بإمكان الأرك رويال أن تحمل طائرات الهاريير الثابتة الجناح لكن ليس لهذه الحرب). شملت الطائرات التي تطير من الحاملات الأميركية طائرات التومكات F-١٤ والهورنيت F/A-١٨ والسوبر هورنيت F/A-١٨E والفايكنغ SH-٦٠. أما مروحيات اللينكس والشينهوك والسي كينغ فطارت من الأرك رويال.

عدا حاملات الطائرات، نشرت بحرية الولايات المتحدة والبحرية البريطانية مجموعة من السفن البرمائية الهجومة التي بدت شـــبيهة بحاملات طائرات أصــغر. كان دورها يتلخص في توفير مجال لهبوط المروحيات ورصــيف ملائم لمختلف المركبات البرمائية التي قد تنقل رجال المارينز إلى الشــاطئ، وكان داخلها يحتوي أمكنة لجنود المارينز. إن بإمكان تلك السفن البرمائية أيضاً أن تطلق الطائرات التي تقلع وتحط عمودياً مثل الـAV-٨B والهاريير.

كانت مقاتلات الســطح هي الصــنف الثاني العمومي من الســفن في حرب العراق والتي تضــمنت الحاملات والمدمرات والفرقاطات. وتمثلت مســاهمتها في القتال بمجموعة من صــواريخ الكروز ومدافع لدعم نيران البحرية المدفعية، وكمنصــات لرســو المروحيات. وإذ تمتلك كل الحاملات والمدمرات الأمريكية القدرة على إطلاق صــواريخ التوماهوك كروز. فإن هذه الصــواريخ حملت وأطلقت من يســمي خلايا الإطلاق العمودي (VLS). وكان عدد هذه الخلايا متفاوت حـسب نوع الـسفن، وبإمكانها أن تأخذ أنواعاً مختلفة من الذخائر عدا التوماهوك. لذلك قد يختلف الحمل الفعلي المحمول في كل مهمة. إن الحمل النموذجي لكل سفينة كان أربعين إلى ثمانين توماهوكاً.

إن أغلب مقاتلات التحالف السطحية كانت مزودة على الأقل بمدفع رئيسي واحد أكبر من ١٠٠ ملم. إن للحاملات الأمريكية مدفعين من عيار ١٢٧ ملم والمدمرات الأمريكية لديها مدفع أو مدفعين من عيار ١٢٧ ملم (إن لمدمرة ســبرونس مدفعين من عيار ١٢٧ ملم بينما للمدمرة بورك مدفع واحد). أما المدمرات والفرقاطات البريطانية فإن لها مدفعاً واحداً من عيار ١٤٤ ملم، وللفرقاطة الا سترالية مدفع واحد من عيار ١٢٧ ملم بينما للفرقاطات الأخرى مدفع واحد من عيار ٧٦ ملم. في حين يتراوح مدي هذه المدافع بين ١٥إلى ٢٥ كيلو متراً، فإن لها معدلات عالية من النار (١٦-٢٠ طلقة في الدقيقة بالنســبة للمدفع من عيار ١٢٧ ملم، و ٢٥ طلقة في الدقيقة للمدفع من عيار ١١٤ ملم و ٨٠ طلقة في الدقيقة للمدفع من عيار ٧٦ ملم). وهناك قليل من الحالات النادرة عندما حصــل قتال قريب جداً من مياه الخليج (في شبه جزيرة الفاو على سبيل المثال) لتتيح المجال أما دعم نيران مدافع البحرية.

النوع الأخير من سفن التحالف هو غواصات الهجوم السريع النووية التي يشير إليها الجيش بـ SSNs. لم يكن للـ SSNs أهداف بحرية لتشــغلها إلا أنه كان لكل منها القدرة على إطلاق صــواريخ التوماهوك. وبعض الــــSSNs الأمريكية قد أعدت بـشكل خاص لخلايا الإطلاق العمودية فقط للتوماهوك، بينما بقية الغوا صات يمكنها إطلاق تلك الصواريخ من خلال أسطوانات طوربيد.

أما العراقيون فلا يملكون بحرية لنتحدث عنها. أما القليل الذي كان عندهم منذ عشرين سنة مضت فقد غرق في قاع الخليج في حرب العام ١٩٩١.

الذخائر:

إن ثورة الذخائر بين حربي الخليج تمثلت في دقة الإصــابة، لقد أصــبحت الأســلحة الدقيقة هي القاعدة ولم تعد الاســتثناء، ففي حرب الخليج الأولي لم تتجاوز نســبة الأســلحة الدقيقة ٧% في الوقت الذي ارتفعت فيه إلى ٧٠% في الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣.

إن معظم الأســلحة الدقيقة التي اســتخدمت في حرب العراق اســتخدمت الليزر أو التوجيه بواســطة GPS. في التوجيه بالليزر تثبت الأجهزة التي يمكنها أن تتعقب أشعة الليزر على أنف الذخيرة. إن جهاز البحث عن الليزر يشد إلى مجموعة من الزعانف التي تواجه الذخيرة. عندما يركز شــعاع الليزر على الهدف يقوم جهاز البحث عن الليزر والزعائف بتوجيه الذخيرة في اتجاه الـشعاع. إن شعاع الليزر هذا أو (البقعة) يمكن أن يعدل مع نمط الـضوء لذا فإن لن يكون مختلطاً ببعض بقع الليزر الأخرى.

إن بقعة الليزر الحقيقية يمكن أن تنتج من مصــادر عديدة، بما في ذلك محدد الليزر المحمول المســتخدم من قبل أفراد القوات الخاصة. إن مزايا التوجيه بالليزر تكمن في الدقة، أما الجانب السلبي فيكمن في التشويش. عن الضباب، والعواصــف الرملية، والغيوم قد تعيق شــعاع الليزر وهكذا تعيق الدلالة على الهدف. إن التوجيه بواســطة GSP يســتخدم أقمار نظام تحديد المواقع العالمي بواســطة الأقمار الصــناعية للاســتدلال على الهدف (إنه في تلك البقعة تماماً). إن نظام GPS يســتطيع أن يوجه الذخائر عندما تكون متجهة إلى نقطة الهدف كما يســتطيع تحريك زعائف التوجيه في الذخيرة حسب الحاجة. إن هذا النوع من التوجيه ليس بدقة الليزر، إلا أنه يتمتع بمناعة ضد الجو السيء.

إن توجيه القصـور الذاتي الذي يعتمد على الحركة المحسـوسـة نسـبة إلى بعض المواقع المعروفة سـابقاً كان قد ا ستعمل فيما م ضي في بعض الذخائر. إن الطريقة التي تعمل بها هذه الذخائر ليست مختلفة عن إغماض عين رجل في غرفة ودفعة جانباً مسافة خمسـة أقدام (١,٥ متر). إن اسـتخدام ما رآه المرء قبل أن تعصب عيناه، ثم بزيادة ما يحس على أنه خمســة أقدام (١,٥ متر) إلى جانب فإن المرء سـتكون له فكرة جميلة جيدة عن موقعة الجديد. بينما من الوا ضح أن التوجيه الذاتي ليس دقيقاً مثل الليزر أو التوجيه بالــــGPS إلا أنه يمكن أن يكون فعالاً في المسافات الأقصر.

كانت صواريخ كروز واحدة من الذخائر الأكثر دقة. يمكن إطلاق التوماهوك من الطرادات أو المدمرات الأمريكية أو من الغواصات الأمريكية والبريطانية. إن الـCALCM (صواريخ كروز التقليدية التي تطلق من الجو) كانت ذخيرة القوة الجوية الأمريكية التي تطلق من قاذفات الــB.٥٢. إن للتوماهوك مدي أطول بينما تحمل الــCALCM رأساً حربياً أكبر. إن الاثنين يمكن تمييزهما من خلال الهيكل الشبية بهيئة السيجار المستدير على التوماهوك مقابل الهيكل الزاوي على الـــCALCM. طريقة أخرى لتمييزهما هي مغرفة مدخل الهواء إن صواريخ التوماهوك في الأسفل بينما في الــCALCM هي في الأعلى. وعلى العكس من التوماهوك فإن خط إنتاج لــ MALCM كانت قد أغلق منذ وقت طويل من حرب العراق. إن كل ذخائر الــــCALCM المستخدمة منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ كانت قد حولت من المتنوعات التي كانت مجهزة بالرؤوس النووية خلال الحرب الباردة- لذا وضــع حرف الــــC المأخوذ من كلمة Conventional في الـــCALCM إن البريطانين لديهم أيضا صواريخ كروز تطلق من الجو، ستورم شادو، وفي أول ظهور لها في مسرح العمليات، اطلقت الستورم شادو من طائرة التورنادو.

الصواريخ المهمة الأخرى تضمنت الـATACM والـHARM، والــ Maverick والــ Hellfire والــ Tow. إن الـ ATACM (نظام صــواريخ الجيش التكتيكية) أطلقت من شــبكة مدفعية الصــاروخ المتعقب MLRS، إن هذه الصواريخ أكبر من صواريخ الــ MI.RS القياسية، تستوبع حمولة أكبر من الأولي بمقدار ٥٠ بالمئة وتصل إلى مدي أبعد (١٦٠ كلم مقابل ٤٥ كلم). نسخ المدي الممتدة للــ ATACM وصل إلى ضعفي سرعته تقريباً لكنه حمل رأساً حربياً أصغر بمقدار الثلث. إن الـHARM (الصواريخ المضادة للإشعاع العالية السرعة) استقرت على رادارات العراقين على إطفاء راداراتهم – بهذا فقدوا قدرتهم على تعقب الطائرات- أو جعلها عرضـة لصــواريخ الــــ HARM. كان المافريك صاروخاً عاماً متعدد الأغراض لمهاجمة عربات العراقيين أو الملاجئ من مدى ٢٥ كيلومترا تقريباً. أما الهلفاير فقد كان ذخيرة صــغيرة (تقريباً ١٠٠ باوند) (٤٥كيلوغراما) يطلق عادة من المروحيات. بإمكانه إصــابة أهداف من مدى ٨ كيلومترات ويعمل جيدا ب شكل خاص ضد العربات المدرعة. ويأتي بعدة أ شكال، فواحد يوجه بالليزر والآخر يوجه بالرادار. إن التاو Tow (الصـاروخ الموجه باسـلك) يطلق من تشكيلة واسعة من المروحيات والعربات البرية. وهو ذخيرة قصــيرة المدى (٧,٣كم) مصــممة لمهاجمة العربات المدرعة والملاجئ. وتكمن نقطة ضـعفها الرئيســية في طيرانها البطيئة إذا تحتاج إلى عشــرين ثانية لتبلغ الهدف في المدي الأقصى. كان نظام جافلين المحمول هو الإضــافة الأكثر حداثة إلى الصـــواريخ المضـــادة للدبابات، حيث يبلغ وزن الصـــاروخ وقاعدة الإطلاق حوالي ٥٠ باونداً (٢٣ كيلوغراما) وقد كان نقالاً أكثر من التاو. وفي حين ماده أقصر (٢٥٠٠ متر مقابل ٣٧٥٠ متراً) إلا أنه يملك ميزة «أطلق وانس» الكبيرة، على العكس من صـاروخ التاو، الذي احتاج إلى أن ويجه من قبل الشخص الذي أطلقه حتى وصـوله إلى الهدف، في حين يوجه الجافلين نفســه حتى تســتطيع القوات أن تضرــب وتهرب. كما أن الجافلين هاجم أيضــا العربات من خلال درعها الأعلى الأقل سماكة.

اســتخدمت صــواريخ JSOW التوجيه بوســاطة GPS والأجنحة المتحركة التي اتاحت لها أن تنزلق لمســافة ٦٥ كيلومتراً من نقطة الإطلاق، وهي مسافة جيدة إن أخذنا بعين الاعتبار أنه بدون محرك. كما جهزت JDAM البسيطة بنظام تعقب وبزعانف GPS مربوطة إلى مجموعة من القنابل الغبية، وفي حين يمكن للــــJDAM الطيران لمســافة ٢٠كيلومترا فقط نحو الهدف فإن ذخيرته رخيصــة جداً تكلف حوالي ٢ بالمئة من ثمن التوماهوك. إحدى ذ خائر الســقوط الحر المبتكرة اســتخدمت نوعين من التقنيات الجديدة: الأولي قذيفة قنبلة تســمي وعاء تصـحيح انحراف القذيفة بفعل الريح. ولهذه القنبلة رزمة توجيه ذاتي وزعائف توجه المقذوفة بشــكل دقيق إلى النقطة التي على الأرض حتى وإن ألقيت من ارتفاعات عالية. وفي داخل المقذوفة هناك جهاز إحساس لسلاح منصهر، وهو ذخيرة

ذكية مضادة للدروع ثم استخدامها في القتال لأول مرة في تلك الحرب وهو سينفجر على الارتفاع المضبوط مسبقاً وسيطلق ١٠ أوعية ذخيرة صغيرة على شكل الماسورة. وكان كل وعاء يتباطأ ويتوازن بواسطة مظلته الصغيرة الخاصة. وإذا ما استقر أطلق كل وعاء أربع أسطوانات تشبه كرة الهوكي، ولكل واحدة منها قذيفة وجهاز إحساس يعمل بالأشعة تحت الحمراء. عند ذاك بحثت أجهزة الإحساس هذه عن المركبات المستهدفة في مجال تصل مساحته إلى ٥٠٠× ١٢٠٠ قدم (١٥٠× ٣٦٠ متراً) ويطلق عليها من الأعلى، في المكان الذي يكون فيه درع المركبات ضعيف. إن CBU-٩٧ واحد بإمكانه أن يطلق أربعين مقذوفا مضاداً للدروع على المركبات، بحسب توجيه جهاز إحساس الأشعة دون الحمراء في كل مقذوف.

وبما أن القوات العراقية لم تمتلك أسطولاً بحرياً، وبما أن قواته الجوية لم تستطيع التحليق فإن «صواريخ البالستية» هي أهم ذخائره الجديرة بالملاحظة وقبل الحرب كان للعراق باع طويل في استيراد الصواريخ البالستية وتعديلها وفقاً لحاجاته الخاصة. وقد شملت ترسانه العراق سكود (ب) من الحقبة السوفياتية، كذلك صاروخ حسين النسخة المعدلة من سكود ولكن بحمولة أعظم، فيما كان صاروخ الصمود من تصميم العراقيين.

إن كل الصواريخ البالستية تلك استخدمت رزم التوجيه الذاتي إلى حد ما ولهذا لم تكن دقيقة جداً. في حين أن بعض ذخائر التحالف الدقيقة ربما كان متوقعاً أن تضرب هدفها ضمن ٥ إلى ٢٠ متراً في المعدل، إن معدل الخطأ في سكود كان تقريباً بحدود ١٠٠٠ متر. عن هذا جعل هذه الصواريخ أداة عسكرية محدودة. إن عدداً كبيراً من الصواريخ جهز برأس حربي تقليدي شديد الانفجار ليطلق على هدف محدد للحصول على فرصة معقولة لتدميرة. إذا أخذنا حجم هذه الصواريخ وكلفتها فإنها لم تكن عملية.

كان لدى العراقيين وسيلتان لتغيير هذه المعادلة: إما تغيير الهدف أو تغيير الرأس الحربي. في الحرب العراقية-الإيرانية في الثمانينيات وسع العراق أهداف لتشمل كل المدن ببعض النجاح. إن قصف الأهداف في المدن يمكن أن يكون له نتائج سياسية بالضغط على الحكومة لتستجيب. الخيار الآخر كان في استبدال الرأس الحربي الشديد الانفجار بحمولة كيميائية أو بيولوجية أو نووية – التي تنتج تأثيراً كبيراً في المنطقة المصابة بحيث إن إصابة نقطة الهدف بالضبط ليست أمراً مهماً وحاسماً.

إحصائيات

١- العربات المدرعة :

ملاحظات	المحرك بالأحصنة	سعة الجنود	التسليح	الوزن بالطن	طرازها الأول	مستخدمة من	النوع	الاسم
١,٢	١٥٠٠	-	١٢٠MM	٦٣	١٩٨٠	U.S	Tank	M١A١ Abrams
١	١٢٠٠	-	١٢٠ MM	٦٨	١٩٨٣	U.K	Tank	Challenger II
٥	٦٠٠	٦	٢٥MM/ ATGM	٣٧	١٩٨١	U.S	APC	M٢/M٣ Bradley
-	٥٥٠	٧	٣٠ MM	٢٨,٢	١٩٨٦	U.K	APC	Warrior
٦	٢٧٥	٦	٢٥MM	١٤,١	١٩٨٥	U.S	APC	LAV-٢٥
٧	٤٠٠	٢٥	٤٠MM	٢٦,٤	١٩٧١	U.S	APC	AAV
٨	٢٧٥	١١	١٢,٧MM	١٥,٩	١٩٦٠	U.S	APC	M١١٣
-	٢٤٠	١٠	٩,٦٢MM	١٦,٧	١٩٦٣	U.K	APC	FV٤٣٢
٣	٨٤٠	-	١٢٥MM	٤٩	١٩٧١	Iraq	Tank	T-٧٢
-	٥٨٠	-	١١٥MM	٤٤	١٩٦٢	Iraq	Tank	T-٦٢
٤	٥٢٠	-	١٠٠MM	٣٩,٦	١٩٤٩	Iraq	Tank	T-٥٥/Type ٦٩
-	٣٠٠	٧	٣٠MM/ ATGM	١٥,٧	١٩٨٢	Iraq	APC	BMP-٢
-	٣٠٠	٨	٧٣MM/ ATGM	١٤,٩	١٩٦٧	Iraq	APC	BMP-١
٦	١٨٠	١٤	١٤,٥MM	١١,٣	١٩٦١	Iraq	APC	BTR-٦٠
٩	٣٢٠	١٣	١٢,٧MM	١٣,٨	١٩٦٩	Iraq	APC	YW٥٣١
٦	١٤٠	-	١٤,٥MM/ATGM	٧,٧	١٩٦٣	Iraq	Scout	BRDM-٢

دبابة: TANK العراق: Iraq المملكة المتحدة: U.K

الولايات المتحدة : U.S ملم: MM استكشاف: Scout

ناقلة أفراد مدرعة: APC صواريخ موجهة مضادة للدبابات: ATGM

النوع : APC ناقلة جنود مدرعة صممت لنقل المشاة ولعبور ساحة المعركة ودعم الجنود بقوة نارية.

مستخدمة من قبل: الدولة التي استخدمت تلك العربة في هذه الحرب.

الاستخدام الأول: السنة التي وضع فيها الطراز الأول من هذه العربة في الخدمة، الطراز الذي استخدم فعليا في هذه الحرب ربما يكون قد حدث (حسن) بشكل جوهري.

الوزن: وزن العربة المدرعة.

التسليح: عيار المدفع الرئيسي: ATGM : صاروخ موجه ضد الدبابات الكثير من العربات تحمل هذه الصواريخ لتتمكن من التعامل مع الدبابات من مدى بعيد بشكل فعال الكثير من هذه الصواريخ فعال على مسافة ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر، للدبابات عادة عدة رشاشات بالإضافة إلى المدفع الرئيسي.

سعتها من الجنود: حسب الجدول أعلاه.

المحرك: قوة المحرك بالأحصنة.

ملاحظات:

تستخدم درعا بريطاني التصميم من نوع كوبهام، مزيج سري من الفولاذ وطبقات السيراميك ذات الفعالية العالية ضد كل من الطلقات التقليدية الخارقة للدرع والقذائف المضادة لدروع الدبابات.

تستخدم محرك توربين بدلاً من محرك الديزل المستخدم في معظم المركبات المدرعة، ولإضافة طابع دولي على M١A١ استخدام مدفع ١٢٠ ملم ألماني التصميم.

طاقمها مؤلف من ثلاثة رجال لأنها تستبدل الرجل الرابع المعتاد بملقم آلي.

أن الدرع ٦٩ هو نسخة صينية من الـ T-٥٥.

إن مدفع البرادلي الرشاش ٢٥ ملم شديد الفعالية بالمقارنة مع المدافع الرشاشة لناقلات الأشخاص المدرعة الأخرى ويمتاز بفعاليته لمدي ٢٥٠٠ متر ويطلق ٢٠٠ طلقة في الدقيقة، لكن حتى في مواجهة T-٥٥ قديمة تحتاج إلى أن تكون قريبة جدا وتطلق على الجوانب أو على الخلفية لاختراق درعها، هنا يأتي دور النظام التاو، التاو يستطيع تدمير أي دبابة عراقية من مسافة ٣٧٥٠ مترا وحتى من المقدمة، هذا الازدواج بين المدافع السريعة ونظام الصواريخ الطويل المدي شائع على الناقلات المدرعة الحديثة.

لها عجلات بدلاً من الجنازير وهذه ميزة لتركها على الطرق المعبدة وغير المعبدة.

برمائية تماماً، أن الـ AAV تطلق من سفن برمائية بحرية بعيدة عن الشاطئ بعدة أميال، وتطفوا إلى الشاطئ ببطء بسرعة ٨ ميل بالساعة، أن مدفع الـ AAV عيار ٤٠ ملم يطلق قنابل غير سريعة وهي ذات فعالية عالية بالنسبة للأهداف الدقيقة فإنها ليست جيدة كمدفع البرادلي ٢٥ ملم في مواجهة الدروع.

تتواجد بنماذج عديدة من مركبات القيادة إلى الإسعاف.

صينية الصنع

Sources:

The information in these tables is adapted from the following texts: A. D. Baker III, Combat Fleets of the world ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ (Annapolis, MD: Naval Institute Press, ٢٠٠٠); Tony Cullen and Christopher Foss, eds., Jane's land – based Air Defense (Surrey, U.K.: Jane's Infor – Mation Group, ١٩٩٧) Chris foss, Jane's Modern Tanks (Glasgow, U.K; Harper Collins ١٩٩٥) Mark Lambert ed., Jane's All the world's Aircraft ١٩٩٢ – ١٩٩٣ (Surrey, U.K.: Jane's Information Group, ١٩٩٢) Rene J. Francolin, The Naval Institute Guide to world Military Aviation ١٩٩٧ – ١٩٩٨ (Annapolis, MD: Naval Institute Press, ١٩٧٧). Information was also Taken From the Following Websites;

١- www.raf.mod.uk,

٢- www.fas.org/man/index.html,

٣- www.globalsecurity.org,

٤- www.chinfo.navy.mil/navpalib/factfile,

٥- www.hqmc.usmc.mil,

٦- www.digitalfact.co.jp/missile/missile-data/index-e.htm.

٢- أنظمة المدفعية

الاسم	النوع	ذاتية الحركة	مستخدمة من	طرازها الأول	قطر الفوهة	المدى	عدد الطلقات	الوزن (بالطن)	ملاحظات
M٢٧٠ MLRS	Raccket	Yas	U.S	١٩٨٣	٢٢٧mm	٤٥	١٢	٢٤,٤	٩
M١٠٩A٦ Paladin	Canon	Yas	U.S	١٩٦٣	١٥٥mm	٣٠	٤	٢٧,٤	١
AS-٩٠	Canon	Yas	U.k	١٩٩٣	١٥٥mm	٤٠	٦	٤٦,٤	٣
M١٩٨	Canon	No	U.S	١٩٨٢	١٥٥mm	٣٠	٤	٧,٩	١١
M١٢١	mortar	yas	U.S	١٩٩١	١٢٠mm	٧	١٦	~١٦	١٠
M١١٩	Canon	no	U.S-Uk	١٩٧٥	١٠٥mm	١٩	٦	٢,٣	٢
Astrod II SS	Raccket	Yas	Iraq	١٩٨٣	٣٠٠mm	٦٠	٤	٢٢,١	٨,١٣
Astrod II SS-٤٠	Raccket	Yas	Iraq	١٩٨٣	١٨٠mm	٣٥	١٦	٢٢,١	٨,١٣
G٥	Canon	No	Iraq	١٩٨١	١٥٥mm	٣٩	٣	١٥,٢	٧
Type ٦٦	Canon	No	Iraq	١٩٥٥	١٥٢mm	٢٤	٦	٦,٣	٥,١٢
٢S٣	Canon	Yas	Iraq	١٩٧٣	١٥٢mm	٢٤	٤	٣٠,٤	٥
M-٤٦	Canon	No	Iraq	١٩٥٤	١٣٠mm	٣٤	١٠	٩,٣	٥
Astros II SS - ٣٠	Raccket	Yas	Iraq	١٩٨٣	١٢٧mm	٣٠	٣٢	٢٢,١	٨,١٣
٢SI	Canon	Yas	Iraq	١٩٧٤	١٢٢mm	٢٢	٥	١٧,٣	٥
D-٣٠	Canon	No	Iraq	١٩٦٣	١٢٢mm	٢٢	٨	٣,٥	٤
BM-٢١	Raccket	Yas	Iraq	١٩٦٣	١٢٢mm	٣٣	٤٠	١٥,١	٦,١٣

صاروخ: Rocket   مدفع: Cannon   هاون: Mortar

الولايات المتحدة: U.S   المملكة المتحدة: U.K   العراق: Iraq

النوع: هو النوع العام لقطعة المدفعية. تطلق المدفعية الصاروخية طلقات اطول باستخدام أنظمة دفعها الذاتي تطلق المدافع الطلقة بواسطة شحنة متفجرة تبدأ في مساورة المدفع.

بينما طلقات المدفع نفسـها يمكن أن تزود بنظام دفع صـغير تأتيه الحركة في معظمها من التفجير الأولي. الهاونات مدافع خفيفة تستخدم مسارات لدفع إطلاقاتها. ولها مدى أقل مما للمدافع الثقيلة.

ذاتي الحركة: هل هذا النظام مركب على عربته الخاصـة؟ تمنح هذه الميزة سرعة الحركة والأمان. ميزة الأنظمة المقطورة هي أن وزنها أقل بكثير.

استخدم من قبل: الدولة التي استخدمته في هذا النزاع.

الاسـتخدام الأول: السـنة التي وضـع فيها النموذج الأول من هذا الجهاز في الخدمة. النموذج الحقيقي الذي استعمل في هذه المعركة ربما يكون نموذجًا تم تحديثه.

القطر: قطر الذخيرة المستخدمة بالمليمتر.

المدى: المسافة التي يمكن أن يصل إليها بالكيلو متر.

عدد الإطلاقات في الدقيقة: معدل الرمي في الدقيقة الواحدة.

الوزن: الوزن الكلي للسلاح.

ملاحظات:

عدد الإطلاقات يحتسب ضمن ثلاث دقائق فقط، من ثم ينخفض إلى إطلاقة واحدة في الدقيقة.

يمكن إسـقاطه من الجو أو نقله بواسـطة عدد من مروحيات التحالف. عدد الإطلاقات هذا يحتسـب ضـمن دقيقتين فقط ومن ثم ينخفض إلى ثلاث طلقات في الدقيقة الواحدة. الـــ M١١٩ مثال نادر على التصـميم الأجنبي والسلاح المستخدم الذي اشتراه جيش الولايات المتحدة.

عدد الإطلاقات يحتسب ضـمن مدة ثلاث دقائق، من ثم ينخفض إلى طلقتين في الدقيقة. إن الـــ AS-٩٠ من المعدات البريطانية الرئيسية التي مكن أن يقال بشكل واضح أنها متفوقة على نظيرها الأمريكي الـ M١٠٩A٩.

عدد الطلقات هنا هو معدل الانفجار فقط للدقائق القليلة الأولى من الإطلاق. العدد هنا يحتسـب لأربع طلقات في الدقيقة الواحدة فقط.

عدد الطلقات هو معدل الانفجار الأولي. المعدل الفعلي هو أقل.

كل ٤٠ مقذوفة يمكن أن تطلق في ٢٠ ثانية لكن تلقيم ٤٠ قذيفة أخرى يستغرق ١٠ دقائق.

ثلاثة إطلاقات في الدقيقة محسوبة لـ ١٥ دقيقة، ومن ثم ينقص العدد إلى طلقتين في الدقيقة. القطعة المقطورة مصنوعة في جنوب أفريقيا.

ما أن تطلق كل الإطلاقات الصاروخية يحتاج الأمر إلى وقت غير قصير لإعادة التلقيم. صنع البرازيل.

بينما يطلق الإثنى عشر صاروخًا في دقيقة واحدة، فإن إعادة التلقيم تحتاج إلى تسع دقائق. مدى ٤٥ كم يرتبط بـ MILS-ER المحسن الذي يحمل رؤوسًا حربية أصغر. طلقات الـ M٢٦ يصل مداها إلى ٣٠ كم.

عدد الطلقات هو للدقيقة الأولى فقط بعد ذلك ينخفض العدد إلى أربع طلقات في الدقيقة بشـكل اسـاسي فإن M١١٣apc عدل ليحمل هاون ١٢٠ ملم أيضًا يأتي على شكل هاون مقطور.

عدد الطلقات هو لمعدل الانفجار فقط وليس محســـوبًا لأكثر من دقائق قليلة. يمكن أن يحمل بواســـطة مروحيات مثل CH-٥٣ أو CH-٤٧.

صناعة صينية.

عربة على عجلات أقل حركة من الطرقات بعض الشيء لكن أسرع وأكثر تأثيرًا في الطرقات.

٣- أنظمة الدفاع الجوي

الاسم	النوع	نوع الموجه	ذاتي الدفع	مستخدمة من	طرازها الأول	المدى (كلم)	الارتفاع الأقصى (بالأقدام)	ملاحظات
Patriot	**High-altitude SAM**	**Radar**	**No**	**U.S**	١٩٨٥	١٦٠	٧٤,٠٠٠	٥
Starstreak	**Man-portable SAM**	**Ir**	**No**	**U.K**	١٩٩٠	٧		
Stinger	**Man – portable SAM**	**Ir**	**No**	**U.S./U.k.**	١٩٨٠	٤,٨	١١,٨٠٠	٢
HQ-٢	**High-altitude SAM**	**Redar**	**No**	**Iraq**	١٩٦٧	٣٥	٨٤,٠٠٠	١٠
SA-٦	**Medium-altitude SAM**	**Redar/optical**	**Yas**	**Iraq**	١٩٦٥	٢٤	٦٣,٠٠٠	٧
SA-٣	**Medium-altitude SAM**	**Redar**	**Yas**	**Iraq**	١٩٦١	٢٢	٣٧,٠٠٠	٨
Roland ٢	**Low-altitude SAM**	**Redar/optical**	**Yas**	**Iraq**	١٩٨١	٦,٣	١٧,٠٠٠	٩
SA-٨	**Low-altitude SAM**	**Redar**	**Yas**	**Iraq**	١٩٧٣	٦,٥	١٥,٥٠٠	

SA-١٣	Low-altitude SAM	Ir	Yas	Iraq	١٩٧٥	٥	١٠,٨٠٠	٦
SA-٩	Low-altitude SAM	Ir	Yas	Iraq	١٩٦٨	٤,٢	١٠,٨٠٠	
SA-١٦	Man portable SAM	Ir	No	Iraq	١٩٨١	٥,٢	١٠,٨٠٠	
SA-١٤	Man portable SAM	Ir	No	Iraq	١٩٧٤	٤,٥	٩,٣٠٠	١١
HN-٥	Man portable SAM	Ir	No	Iraq	١٩٨٦	٤,٤	٧,١٠٠	١,٢
ZSU-٢٣-٤	Gun	Redar/optical	Yas	Iraq	١٩٦٦	٢,٥	٧,٧٠٠	٣
ZSU-٥٧-٢	Gun	optical	Yas	Iraq	١٩٥٧	١٠	١٣,٠٠٠	٤
١٠٠MM	Gun	Redar/optical	No	Iraq	١٩٤٧	٢١	٤٢,٠٠٠	٤
٨٥MM	Gun	Redar/optical	No	Iraq	١٩٤٤	١٨	٣١,٠٠٠	٤
٥٧MM	Gun	Redar/optical	No	Iraq	١٩٥٠	١٢	١٨,٠٠٠	

سام ذو ارتفاع عال: High-altitude SAM

رادار/ بصري: Redar/optical

سام ذو ارتفاع متوسط: Medium- altitude SAM   مدفع: Gun

صاروخ سام محمول على الكتف: Man portable SAM

رادار: Radar

سام ذو ارتفاع منخفض: Low- altitude SAM

أشعة دون الحمراء: Infrared

بصري optical

المملكة المتحدة: U.K

الولايات المتحدة: U.S

العراق: Iraq

النوع: نوع شبكة الدفاع الجوي ومدى الارتفاع العام: SAM (سام): صاروخ أرض-جو. صواريخ سام المحمولة على الكتف هي أسلحة قصيرة المدى.

النوع الموجه رادار: يستخدم ذبذبات من بث أرضي إلى الصاروخ نفسه لتتبع الهدف. IR: الأشعة دون الحمراء، تقتفي أثر الحرارة المنبعثة من الهدف. أوبتكال (بصري): مجس بصري على الصاروخ أو على منظار البندقية يتعقب الهدف.

ذاتي الدفع: هل هو نظام مركب على عربته الخاصة؟ أنظمة يمكنها أن تغير موقعها أسرع من الأنظمة المقطورة وهكذا يكونان أكثر قدرة على البقاء وأكثر تدميراً.

استخدم من قبل: الدولة التي استخدمت هذا النظام في هذه الحرب.

الاستخدام الأول: السنة التي وضع فيها هذا النموذج بالخدمة. إن النموذج الحقيقي المنتشر في هذه الحرب قد يكون حسن بشكل كبير.

المدى: المسافة الأفقية التي يستطيع هذا النظم أن يصيب الهدف عبرها.

الارتفاع الأقصى: أعلى ارتفاع يمكن أن يصل إليه هذا النظام.

ملاحظات:

نسخة صينية محسنة من الـ SA-٧.

محمول على الكتف أو مركب على المركبات.

مركبة مجنزرة ضعيفة التدريع تستطيع إطلاق النار وهي متحركة. مزودة بأربع فوهات مدافع عيار ٢٣ ملم، سريعة الإطلاق. هذا النظام برهن أنه فتاك جداً للطائرات الإسرائيلية في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

إن معدلات النيران البطيئة و/أو التوجيه الضعيف تجعل هذه الأسلحة على الأرجح غير فعالة في مواجهة معظم الطائرات.

مع صاروخ الـ PAC-٣ يكون الباتريوت فعالاً في مواجهة الصواريخ البالستية القصيرة المدى.

مع صاروخ الـ PAC-٩.

أثبتت أنها فعالة جدًا في مواجهة الطائرات الإسرائيلية في حرب اكتوبر عام ٧٣. حيث أنها أسقطت ٦٤ طائرة كذلك أسقطت طائرة F١٦ أمريكية فوق البوسة في التسعينيات.

في حين أنه نظام قديم على الأغلب كان هذا هو الصاروخ سام الذي أسقط طائرة الـ F-١١٧ أمريكية فوق الصرب عام ١٩٩٨.

نظام فرنسي متطور إلى حد ما.

نسخة صينية من الـ SA-٢.

صاروخ محمول على الكتف جيد، أسقط عددًا من طائرات التحالف في حرب الخليج عام ١٩٩١.

٤- المقاتلات الجوية

الاسم	النوع	نوع الموجه	ذاتي الدفع	مستخدمة من	طرازها الأول	المدى (كلم)	ملاحظات
F١٦	Multi-role fighter	U.S	١٩٧٩	١,٣٧٠	٦٨١٨	Yas	٥
F/A-١٨C/D	Multi-role fighter	U.S/Aus	١٩٨٠	٥١٠	٦٢٢٧	Yas	
F/A-١٨E	Multi-role fighter	U.S	٢٠٠٢	٩٦٠	٨٠٦٨	Yas	
F-١٥C	Air superiority fighter	U.S	١٩٧٤	١,٧٧٠	١٠٧٢٧	Yas	
F-١٥E	Multi-role fighter	U.S	١٩٨٨	١,٧٧٠	١١١٣٦	Yas	
F-١٤	Multi-role fighter	U.S	١٩٧٤	١,١١٠	٦٥٩١	Yas	
A-١٠	Close air support	U.S	١٩٧٦	٩٠٠	٧٢٧٣	NO	
F-١١٧	Stealth stike fighter	U.S	١٩٨٢	١,٤٤٠	١٨١٨	NO	
AV-٨B	Multi role fighter	U.S	١٩٧١	٨٧٠	٤١٨١	NO	
Ac-١٣٠	Close air support	U.S	١٩٦٧	٢,٤٠٠	١٩٣٦٤	NO	
b-١	Long range bomber	U.S	١٩٨٦	٨,٦٥٠	٣٤٠٩١	Yas	
B-٢	Stealth long range bomber	U.S	١٩٩٢	١١,٦٦٠	٢٢٧٢٧	NO	
B-٥٢	Multi role fighter	U.S	١٩٥٥	٧,٧٢٠	٢٩٥٤٥	NO	
Tornado F٣	Multi role fighter	U.K	١٩٨٤	١,٨٥٠	٨٥٠٠	Yas	
Tornado GR٤	Strike fighter	U.K	١٩٨٠	١,٣٩٠	٨١٨٢	Yas	
Jaguar	Strike fighter	U.K	١٩٧٣	١,٣٠٠	٤٧٧٣	Yas	
Harrier	Multi-role fighter	U.K	١٩٦٩	٦٥٠	٣٧٢٧	no	
MiG-٢٩	Multi-role fighter	Iraq	١٩٨٥	١,٠٥٠	٤٠٠٠	Yas	
MiG-٢٥	Air superiority	Iraq	١٩٧٢	٨٧٠	٥٩٥٥	Yas	
MiG-٢٣	Multi role fighter	Iraq	١٩٧٠	٩٧٠	٣٠٠٠	Yas	

MiG-٢١/F-٧	Multi role fighter	Iraq	١٩٦٠	٧٤٠	٢٦٣٦	Yas	
Mirage F١	Multi role fighter	Iraq	١٩٧٣	٥٨٠	٦٣١٨	Yas	
Su-٢٥	Close air support	Iraq	١٩٨١	٧٥٠	٤٤٠٩	no	

مقاتلة متعددة الأدوات: Multi role fighter

الولايات المتحدة: us

العراق: Iraq

أستراليا: Aus

مقاتلة جو متفوقة: Air superiority fighter

قاصفة بعيدة المدى: Long range bomber

قاصفة – شبح للمدى الطويل: Stealth long range bomber

اسناد جوي قريب: Close air support

مقاتلة قاصفة: Strike fighter

النوع: إن الدور الذي تلعبه هذه الطائرة، يعرف من تصـميم الطائرة وهدف القوات الجوية من اسـتخدامها. إنها طائرة متفوقة بشكل أساسي فقط في اصطياد طائرات أخرى.

تستطيع طائرات متعددة الدوار أن تهاجم كلا من الأهداف الأرضية وطائرات أخرى. تستعمل كطائرات دعم جوي قريب CAS ضعيفة الأداء عند المواجهة مع طائرة معادية. الطائرات القاصفة تركز مع مهاجمة أهداف أرضية ولها إمكانية محدودة أو لا تملك إمكانية قتال جو – جو.

استخدمت من قبل: الدولة التي استخدمت هذه الطائرة في هذه الحرب.

الاسـتخدام الأول: السـنة التي وضـعت فيها النسـخة الأولى من هذه الطائرة في الخدمة. النسـخة الفعلية التي انتشرت في هذه الحرب ربما تكون قد حدثت (حسن) بشكل كبير.

المدى الجوي: المسافة التي تستطيع الطائرة أن تصل إليها عادة مع العودة إلى القاعدة. هذا الرقم لا يتضمن إعادة التزويد الجوي بالوقود، وهذا ما تفعله عادة معظم طائرات التحالف. هذه الأرقام تقريبية تعتمد إلى حد كبير على الظروف الجوية، حمولات أسلحة معينة، وحمولة الذخائر الداخلية والخارجية.

الحمولة القصـوى: الوزن الكلي للأسـلحة والمجسـات أو الوقود الخارجي الذي يمكن أن يحمل إن الحمولة القصوى قد تمنع الطائرة من إتمام المدى المصمم لها.

ماخ واحد+: هل يمكن لهذه الطائرة أن تخرق جدار الصوت في الطيران؟

ملاحظات:

تستعمل من بحرية الولايات المتحدة، وفيلق المارينز الأمريكي والقوى الجوية الاسترالية وتنطلق من قواعد على حاملات الطائرات أو المطارات.

معروفة باسم السوبر هورنر تستعمل من بحرية الولايات المتحدة من حاملات الطائرات.

تاريخ الاستخدام الأول يعود إلى طائرة F-١٥E.

نوعان مختلفان وضعا في الخدمة الـ F-١٤A والـ F١٤D. إن موديل الـD يحمل محركات وإلكترونيات محدثة بشكل كبير. إن طائرات الـــ F١٤ كانت أصلاً مقاتلة جو-جو ولكنها كانت قد حدثت في التسعينيات مع إمكانية هجوم أرضي.

تحمل أسلحتها في حجرة القنابل الداخلية فقط، لتموه إشارات الرادار المنخفضة.

تنطلق من السفن والمطارات تشتق من الهاريير البريطانية.

تأتي بأنواع عددية تحمل خليطًا من مدافع النيران المباشرة على سبيل المثال ٢٠ ملم و٤٠ ملم، ١٠٥ملم) التي تطلق من جانب الطائرة إذ تطير جانبيًا ببطء.

يمكنها حمل قنابل غبية، وقانبل موجهة بالليزر، وقنابل موجهة بالأقمار الصناعية، وصاروخ الكروز الـ CALCM التابع للقوى الجوية.

يمكن أن تنطلق من السفن ولكنها لم تستعمل في هذه الحرب.

الـ F٧ هو نسخة صينية من الميغ ٢١ وقد صدرت بشكل واسع إلى قوات جوية في العالم الثالث.

الإضافة الحالية في المعدات التي تسمح للـــ F٣ لتلتقط مواقع رادار العدو وأن تشغل صواريخ إنذار مضادة للإشعاع حولت هذه المقاتلة المتفوقة بشكل تام إلى مقاتلة متعددة الأدوار.

بالإضافة إلى ذخائر ما تحت الجناح فهي تحمل أيضًا مدفع جاتلنج ٣٠ ملم ذي الفوهات السبع والقوي جدًا إن الـ A١٠ مدرعة بشكل جيد ضد النيران الأرضية.

تقع بين الـB٢ والـ B٥٢ لها قدرة على اختراق جدار الصوت التي تفتقر إليها القاذفتين الأوليين.

تستطيع أن تقلع وتهبط عموديًا عند الحاجة.

أفضل مقاتلة في الترسانة العراقية. في حرب الخريج عام ١٩٩١ فقدت خمس طائرات ميغ ٢٩ في مواجهات مع طائرات F١٥C بدون أي خسارة من الولايات المتحدة.

فرنسية الصنع

٥- طائرات الدعم والاستطلاع

الاسم	النوع	مستخدمة من	طرازها الأول	المدى الجوي (بالكلم)	الحمولة القصوى (بالباوند)	التحمل	ملاحظات
U-٢	Reconnaissance	U.S	١٩٥٦	٤,٢٥٠	-	١٢	٤
RC-١٣٥	Reconnaissance	U.S	١٩٧٣	٣,٣٠٠	-	١١	٣
Global Hawk	Reconnaissance UAV	U.S	٢٠٠٢	٥,٥٠٠ w/٢٤hr loiter	-	٤٢	٥
Predator	Reconnaissance UAV	U.S	١٩٩٦	٧٥٠ w/٢٤hr loiter	٩١	٢٩	
Hunter	Reconnaissance UAV	U.S	١٩٩٥	١٢٥	-	١٠	
P-٣	Reconnaissance	U.S	١٩٦٢	٤,٤٠٠	٤٦١٤	١٧	
EP-٣	Reconnaissance	U.S	١٩٩١	٤,٤٠٠	٣١٨٢	١٧	
S-٣	Reconnaissance	U.S	١٩٧٥	١,٧٥٠	-	٨,٥	١١
E-٢	Reconnaissance /C٣	U.S	١٩٦٤	٧٧٠	-	٧	١٢
E-٨ JSTARS	Reconnaissance /C٣	U.S	١٩٩١	٣,٣٠٠	-	١١	١٣
E-٣ AWACS	Reconnaissance /C٣	U.S	١٩٩٧	٣,٣٠٠	-	١١	١٤
EC-١٣٠	Reconnaissance Jammer/C٣	U.S	١٩٨٦	٢,٩٥٠	-	١١,٥	٦
RC-١٢	Reconnaissance	U.S	١٩٨٨	٩٢٥	١٨١٨		١٥
EA-٦B	Jammer	U.S	١٩٧١	١,٧٧٠	٥٢٢٧ of fucl	٤	٧
KC-١٣٥	Aerial tanker	U.S	١٩٥٧	١,٨٥٠	٩٠٩٠٩ of fucl	٤,٥	٨
KC-١٠	Aerial tanker	U.S	١٩٨١	٣,٥٤٠	٣٠٠٠٠ of fucl		٨
KC-١٣٠	Areial tanker	U.S	١٩٦٢	١,٨٥٠	٧٠٠٠٠ of fucl		٨
VC-١٠	Areial tanker	U.S	١٩٦٤	-	١١٨٦٣٦		٢

C-٥	Heavy lift transport	U.S	١٩٧٠	٢,٧٤٠	٧٨١٨٢		٩
C١٧	Heavy lift transport	u.s/u.k	١٩٩٣	٢,٢٢٠	١٦٣٦٤		١
C١٣٠	Medium, lift transport	U.s/u.k/aus	١٩٥٩	١,٩٠٠			١٠

نظام الاستطلاع وتحديد الهدف المشترك: JASARS

أواكس: awacs

استطلاع: Reconnaissance

مشوش: Jammer

صهريج جوي: Aerial tanker

نقل حمولة ثقيلة: Heavy lift transport

نقل حمولة وسط: Medium, lift transport

الولايات المتحدة: u.s

استراليا: Aus

طائرات بدون طيار:UAV

النوع: إن الدور الذي تلعبه هذه الطائرة يعرف من تصميم الطائرة وهدف القوات الجوية من استخدامها. إن طائرات الاستطلاع تمتلك توليفة من مجسات كهروبصرية، ودون حمراء ورادار ومجموعة إشارات للبحث عن العدو.

إن الـــ uav تشير إلى طائرات بدون طيار. إن المشوشات تتداخل مع بعض أنواع المجسات أو الاتصالات التي تعود إلى العدو c٣: القيادة والتحكم والاتصـــالات، فكر ببرك مراقبة المرور الجوي الطائر. إن طائرات عديدة من الجدول ٤ يمكن ذكرها هنا. على سبيل المثال، تستطيع الـــ F١٤ الطيران في مهمات استطلاعية بواسطة الحجيرة الـ TARPS. إن الجدول ٥ محدود بالطائرات المبنية لهدف والمركزة على مهمات مذكورة.

استخدمت من قبل: الدولة التي استخدمت هذه الطائرة في هذه الحرب.

الطراز الأول: السنة التي وضعت فيها النسخة الأولى من هذه الطائرة في الخدمة، إن النموذج الحقيقي والفعلي الذي استخدم في الحرب ربما يكون قد حدث (حسن) بشكل كبير.

المدى الجوي: المسافة التي تستطيع الطائرة عادة أن تصل إليها وتعود ثانية إلى القاعدة نفسها، إن هذا الرقم لا يشـــمل التزود بالوقود في الجو الذي تقوم به بشـــكل متكرر معظم طائرات التحالف. هذه الأرقام تعتمد إلى حد كبير على الظروف الجوية، حمولات أسلحة معينة، وحمولتها من الذخائر الداخلية والخارجية.

الحمولة القصـــوى: الوزن الكلي للأســـلحة أو الوقود الخارجي الذي يمكن حمله. هذا المســـتوى من حمولات الأســـلحة ليس مقياسًـــا إذ إن اعتبارات المدى هي عادة أكثر أهمية لو أن طائرة حملت فعليًا بهذا الحمل الثقيل فسوف يكون المدى أقل إلى حد كبير.

التحمل: كم تســتطيع هذه الطائرة أن تبقى في الجو مع كمية وقود قصــوى بينما تطير بسرــعة فعالية الوقود الأكبر إنها موضع اهتمام أولى لطائرت الاستطلاع أو C٣ أ, طائرات التشويش.

ملاحظات:

إن رقم المدى الجوي هو لحمولة ١٦٠٠٠٠، هذه الطائرة لديها قدرة مميزة على الهبوط في المناطق الوعرة.

إن حمولة الوقود لطائرة VC-١٠ هو إجمالي أقصى.

ارتفاع يفوق ٦٠٠٠٠ قدم وهذا خارج نطاق الكثير من أنظمة الدفاع الجوي.

ارتفاع يفوق ٨٠٠٠٠ قدم وهذا خارج نطاق الكثير من أنظمة الدفاع الجوي.

على عكس الكثير من الطائرات دون طيار فإن البريداتور يمكن أن تسلح بصاروخي هلفاير.

تشوش على اتصالات العدو بالإضافة إلى جمعها وتحليلها وتعمل كمقصر قيادة جوي. إن اسم الــــ EC-١٣٠ يشير إلى عدة طائرات تخصصية مبنية وفقًا لتصميم الـ C١٣٠.

تشوش رادارات العدو ويمكنها مهاجمتها بصواريخ HARM .

إن أرقام الحمولة القصــوى هي للوقود الذي يمكن أن يســتهلك في مســافة المدى النموذجي. هذه الطائرات تستطيع بالتأكيد أن تطير لمدى أبعد لكن ذلك يقلل كمية الوقود الذي يمكن أن تزود به طائرة أخرى.

إن رقم المدى النموذجي هو لرقم الحمولة القصوى.

قادرة على الهبوط في المناطق الوعرة

مبنية على حاملة للطائرات التي كانت تركز على مهمات مضـادة للغواصـات، لكن منذ مدى طويل خرجت من هذه الخدمة.

طائرة محمولة على حاملة طائرات مقادة بمراوح مع قبة رادار خارجية كبيرة.

مبنية على هيكل بوينغ ٧٠٧ وتحمل رادارًا كبيرًا في مقدمة هيكل الطائرة. تقوم بشـــكل أولي بمهمات ضرب أهداف برية مكتشفة على مدى بعيد.

مبنية على هيكل بوينغ ٧٠٧ وتحمل قبة رادار خارجية كبيرة موضـــوعة على ظهر الطائرة مهمتها الرئيســـية اكتشاف طائرات العدو وتنسيق أعمال الطائرات الصديقة.

طائرة جناح ثابت نادرة في الجيش.

٦- المروحيات

ملاحظات	التحمل	الحمولة القصوى (بالباوند)	المدى الجوي (بالكلم)	طرازها الأول	مستخدمة من	النوع	الاسم
١		٢٠٠٢٩٥٥		١٩٨٦	U.S	Attack	Ah-٦٤Apache
٤		٣٠٠٣٦٣٦ or ١١ troops		١٩٧٩	U.S/Aus.	Medium transport	UH-٦٠ Black Hawk
		٢٤٠٥٤٥		١٩٦٧	U.S	Attack	AH-١ Cobra
		١٦٠١٧٧٣ or ١٠ troops		١٩٦٢	U.S	Light transport	UH-١Huey
		٢٣٠٩٠٩		١٩٦٩	U.S	Attack/scout	OH/٥٨
		٥٠٠١٤٥٤٥ or ٥٥ troops		١٩٦٥	U.S	Heavy transport	CH/٥٣
٥		١٢٠١٨١٨ or ١٤ troops		١٩٦٤	U.S	Medium transport	CH/٤٦
		١٢٠١٨١٨ or ١٤ troops		١٩٦٨	U.S U.K/Aus.	Heavy transport	CH٤٧
٢		٢١٠١٨١٨ or ٤٤ troops		١٩٦٦	U.S	Light attack/ transport	AH-٦/MH-٦
		٣٤٠٥٤٥ or ٦ troops		١٩٧٧	U.S	Attack / transport	Lynx
		٤٥٠٨١٨ or ١٢ troops		١٩٧٧	U.S	medium transport	Sea King
٣		٤٠٠٣٦٣٦ or ١٩ troops		١٩٨٣	U.S	Airborn Early Warning	Sea King AEW

Mi-٨	Medium transport	Iraq	١٩٦٦	٢٥٠٤٠٠٠ or ٢٤ troops		
Mi٢٤ Hind	Attack/ transport	Iraq	١٩٧٣	١٦٠٢٤٠٥ or ٨ troops		

هجوم: attack

نقل وسط: Medium transport

نقل خفيف: Light transport

استكشاف/هجوم: Attack/scout

نقل ثقيل: Heavy transport

الولايات المتحدة: us

نقل/هجوم خفيف: Light attack/ transport

استراليا: Aus

تحذير جوي محمول جوًا: Airborn Early Warning

المملكة المتحدة: U.K

العراق:Iraq

النوع: يحدد دور هذه المروحيات تصـميمها والهدف الذي تقرر القوات الجوية اسـتخدمها فيه. العديد من المروحيات في هذا الجدول تعمل من كل من القواعد التي على السفن أو على الشاطئ.

استخدمت من قبل: الدولة التي استخدمت هذه المروحية في هذه الحرب.

الطراز الأول: السـنة التي وضـعت فيها النسـخة الأولى من هذه المروحية في الخدمة. إن النموذج الفعلي المستخدم في هذه الحرب ربما يكون قد حدث بشكل كبير.

المدى الأقصىـ: المسـافة التي تسـتطيع المروحية اجتيازها من القاعدة وإليها إن هذا الرقم لا يشـمل التزود بالوقود الجوي الذي يمكن أن تقوم به بعض مروحيات التحالف. هذا الأرقام تقريبية، تعتمد إلى حد كبير على الظروف الجوية، وحمولات أسلحة معينة وعمومًا الحمولة المنقولة.

الحمولة القصوى: الوزن الإجمالي للأسلحة أو خزانات الوقود الخارجية أو الأشخاص أو البضاعة التي يمكن أن تحمل بالنسبة لمروحية محملة بحمولتها القصوى، يكون المدى عادة أقصر من ذلك المذكر تحت المدى الأقصى.

ملاحظات:

إن النموذج (AH-٦٤١ هو تحديث رئيسي للنموذج A، إن D رادار على شكل قطر كبير موضوع على شفرات المروحية التي تسمح لها أن تتعامل مع أهداف في الجو السيء ويتتابع سريع. إن هذه المروحية هي أيضًا محمية من النيران الأرضية أكثر من معظم المروحيات.

تستعمل من قبل القوات الخاصة الأمريكية.

لها رادار خارجي كبير ينثني إلى الأسفل عند اقلاع المروحية، لتلتقط أهدافًا جوية على مدى بعيد.

أشكال متنوعة لخدمة الجيش والبحرية والقوى الجوية وحرس السواحل.

تصبح قديمة جدًا وخطرة للمارينز الذين يستعملونها بحاجة ماسة إلى الاستبدال كما يفترض للـــ v-٢٢ أو سبري المتأخرة أن تفعل.

٧- السفن البحرية

ملاحظات	تحمل من الطائرات	مدى الملاحة	الطاقم	الإزاحة (بالطن)	الطراز الأول	مستخدمة من	النوع	الاسم
	٧٠		٦,٠٠٧	٩٥,٣٦٠	١٩٧٥	U.S	Aircraft carrier (nuclear)	Nimitz
	٧١	٨,٠٠٠/٢٠	٥,٦٢٧	٨١,٩٩٠	١٩٦١	U.S	Aircraft carrier	Kitty Hawk
١	٢٢	٧,٠٠٠/١٨	١,٠٥١	٢٠,٧١٠	١٩٨٠	U.K	Aircraft carrier	Ark Royal
٤	٣٨	٩,٥٠٠/٢٠	١,١٤٧	٤٠,٥٣٠	١٩٨٩	U.S	Amphibious assault	Wasp
٣	٢٦	١٠,٠٠٠/٢٠	١,٠٦٧	٣٩,٩٧٠	١٩٧٦	U.S	Amphibious assault	Tatawa
٢	١٨	٨,٠٠٠/١٥	٤٦١	٢١,٥٨٠	١٩٩٩	U.S	Helicopter Carrier	Ocean
٦,٧	٢	٦,٠٠٠/٢٠	٣٨٧	٩,٥٩٠	١٩٨٣	U.K	Cruiser	Ticondcroga
٥,٦,٧	٠	٤,٤٠٠/٢٠	٣٩٨	٨,٣٢٠	١٩٩١	U.S	Destroyer	Arleigh Burke
٧	٢	٦,٠٠٠/٢٠	٣٩٣	٩,٢٥٠	١٩٧٥	U.S	Destroyer	Spruance
٩	١	٤,٥٠٠/١٨	٢٥٣	٤,٢٥٠	١٩٧٨	U.S	Destroyer	Type ٤٢
	٢	٥,٠٠٠/١٨	٢١٤	٣,٦٦٠	١٩٧٩	U.K	Frigate	Perry
٨	١	٧,٨٠٠/١٧	١٨١	٤,٣٠٠	١٩٩٠	U.S	Frigate	Type ٢٣
	١	٧,٠٠٠/١٨	٢٣٢	٤,٨٥٠	١٩٨٨	U.K	Frigate	Type ٢٢
	١	٦,٠٠٠/١٨	١٦٣	٣,٦٠٠	١٩٩٦	U.K	Frigate	Anzac
	٢	٥,٠٠٠/١٨	١٨٧	٣,٩٦٠	١٩٨٠	Aus.	Frigate	Darwin

Boutwell	Coast Guard Cutter	Aus.	١٩٦٧	٣,٠٥٠	١٧٧	٩,٦٠٠/١٩	١	
Los Angeles	Attack submarine (nuclear)	U.S	١٩٧٦	٧,١٠٠	١٤١			٧
Trafalger	Attack submarine (nuclear)	U.K	١٩٨٣	٥,٢٠٠	١٣٠			٧
Swiftsure	Attack submarine (nuclear)	U.K	١٩٧٤	٤,٩٠٠	١٢٠			٧

نيمتز: Nimitz

كيتي هوك: Kitty Hawk

حاملة طائرات (نووية): Aireraft crrier

حاملة طائرات: Aireraft carrier

انقضاض برمائي: Amphibious assault

طرادة: Cruiser

حاملة مروحيات: Helicopter carrier

مدمرة:Destroyer

فرقاطة: Frigate

زورق حراسة الشاطئ: Coast Guard Cutter

غواصة هجومية (نووية): Attack submarine (nuclear)

الولايات المتحدة: U.s

المملكة المتحدة: U.K

استراليا: Aus

الفئة: تشير إلى نوع من السفن وليس ضروريا إلى اسم سفينة معينة. على سبيل المثال إن أربع حاملات طائرات من صنف نيميتز انخرطت في حرب العراق، واحدها منها فقط سميت نيميتز.

النوع: نوع السفينة تلك التي لها أنظمة دفع نووي ما هو مدون.

استخدمت من قبل: الدولة التي استخدمت هذه السفينة في الحرب.

الطراز الأول: السنة التي وضع فيها هذا النموذج في الخدمة. إن النموذج الحقيقي المنتشر في هذه الحروب قد يكون حدث بشكل كبير.

الإزاحة: وحدة قياس لوزن السفن.

الطاقم: العدد الإجمالي للطاقم.

مدى الملاحة المسافة التي تستطيع هذه السفينة أن تقطعها دون التزود بالوقود بالأميال البحرية لسرعة معطاة بالعقد. بالنسبة للسفن النووية ليس هناك من مدى مذكور، إن العوامل المحددة هي إرهاق الطاقم ومصادر أخرى. إن السفن العاملة بالطاقة النووية تبدل وقودها النووي فقط بعد عدة عقود من الخدمة.

تحمل الطائرات العدد الإجمالي لطائرات على المتن، سواء كانت ثابتة الجناح أو مروحيات.

ملاحظات:

يمكنها أن تتسع لـــ٩٦٠ من رجال البحرية الملكية لفترات زمنية قصيرة. يمكن أن تزود بطائرات الهاريير البحرية والهاريير بالرغم من أنها في هذه الحرب لم تزود إلا بمروحيات فقط.

يمكنها أن تتسع لـ ٥٠٠ رجل من قوات البحرية الملكية و٢٦ طاقم مركب.

يمكن أن تتسع لـ ١٩٠٠ من رجال المارينز والمروحيات والـ AV-8B.

يمكن أن تسع لـ ١٨٩٠ من رجال المارينز والمروحيات والـ AV-8B.

هذه الأرقام تصف Block II Block I وليس Block2A. هناك Block2A خدمت في هذه الحرب إنها تختلف أساسًا في كونها تمتلك إزاحة ١٠% والقدرة على حمل مروحيتين على متنها.

مجهزة بنظام دفاع جوي Aegis الفعال جدًا، والذي صمم لمواجهة الهجمات الجوية الكبيرة من كل من الطائرات والصواريخ.

قادرة على إطلاق صواريخ كروز توماهوك.

فرقاطة حديثة مع دفاعات جوية قصيرة المدى قادرة جدًا لكن بدون قدرة مضادة للجو طويلة المدى.

هذه السفن تزود البحرية بقدرات السام الطويلة المدى.

٨- الذخائر

ملاحظات	وزن الرأس الحربي	الوزن الإجمالي بالباوند	المدى (بالكلم)	نوع الموجه	الطراز الأول	مستخدمة من	النوع	الاسم
٩	٤٥٥	١٤٥٥	٢,٥٩٠	GPS/radar	١٩٨٥	u.s/u.k	Cruise missile	Tomahawk
٣	١٣٦٤	١٨١٨	١,١٠٠+	GPS	١٨٠٩	U.s	Cruise missile	CALCM
٦	٤٥٥	١٣١٨	٢٥٠+	GPS	٢٠٠٣	U.k	Cruise missile	Storm Shadow

ATACMS	Tactical ballistic missile	U.s	١٩٠٩	GPS/Inertial	١٦٠+	١٣١٨	٥٤٥	٨
AGM-١٣٠	Powered glide bomb	U.s	١٩٤٩	GPS/command	٦٥+	١٦٧٧	٩٠٩	
HARM	Anti radiation missile	U.s	١٨٣٩	Redar homing	٥٠+	١٣١٨	٢٠	١٠
Jsow	Unpowered glide missile	U.s	١٩٨٩	GPS	٦٥	٣٦٤	٢٢٧	
Maverick	General purpose missile	U.s/U.k	١٩٨٣	IR/optical	٢٥	٢٨٢	١٣٦	
CBU-٩٧ WCMD	Anti-armor glide bomb	U.s	٢٠٠٢	Inertial	١٩	٣٠٠	٤٠٩	٦
JDAM	Unpowered glide bomb	U.s	١٩٨٩	GPS	١٥	٤٥٥	٩٠٩	١
LGB	Unpowered glide bomb	U.s/U.k	١٩٧٦	Laser	٩	٩٠٩	٩٠٩	٢
GBU٣٧ WCMB	Deep penetrator bomb	U.s	١٩١٩	GPS	٨+	٩٠٩	٢٢٧٣	٧
MOAB	Unpowered glide bomb	U.s	٢٠٠٣	GPS		٢٢٧٣	٨١٨٢	٥
BLU-٨٢	Unpowered large bomb	U.s	١٩٧٠	Unguided				٤
Hellfire	Antitank missile	U.s	١٩٨٦	Rader	٨	٦٨١٨	٥٧٢٧	١١
TOW	Antitank missile	U.s/U.k	١٩٧٠	Optical	٣,٧	٤٩	~٦,٨	١٢
Javelin	Antitank missile	U.s	١٩٩٦	IR	٢,٥	٢٣	٣,٢	١٣
Al-Hussein	Tactical ballistic missile	Iraq	١٩٨٨	Inertial	٦٠٠	١٢	~٣,٦	

Scud-B	Tactical ballistic missile	Iraq	١٩٦٢	Inertial	٣٠٠	٧٠٤٥	٣١٨	
Al-Samoud	Tactical ballistic missile	Iraq	١٩٩٤	Inertial	١٥٠	٦٤٠٠	١٠٠٠	

صاروخ كروز: Cruise missile

قنبلة شراعية: Powered glide bomb

صاروخ بالستي تكتيكي:Tactical ballistic missile

صاروخ مضاد للإشعاع: Anti radiation missile

قنبلة غير شراعية: Unpowered glide missile

صاروخ متعدد الأغراض: General purpose missile

قنبلة شراعية مضادة للدرع: Anti-armor glide bomb

قنبلة اختراق عميق: Deep penetrator bomb

الولايات المتحدة: US

المملكة المتحدة: UK

العراق: Iraq

نظام تحديد الهدف الشامل: GPS

توجيه بالرادار: Rader homing

داخلي: Inertial

غير موجهة: Unguidd

بصري: Optical

النوع: نوع الذخيرة

استخدم من قبل: الدولة التي استعملت هذه الذخيرة في هذه الحرب.

الطراز الأول: السـنة التي وضـعت فيها هذه الذخيرة في الخدمة. النموذج الفعلي المنتشر في هذه الحرب ربما يكون قد حدث بشكل أساسي.

نوع الموجه: كيف توجه هذه الذخيرة إذا وجهت أصـلاً باسـتخدام الأقمار الصـناعية. يسـتخدم نظام التحديد الشامل للأقمار الصناعية ليحدد الموضع الذي يجب أن تتوجه إليه الذخيرة نسبيًا. رادار: إنه يقتفي هدفًا أو مساره إلى هدف بإضاءة الرادار.

توجيه راداري: إنه يقتفي مصدر البث أو الإرسال لرادار مرسل. الليزر: إن المصمم الليزري يوجه نحو هدف الذخيرة تتعقب هذا الشعاع إلى الهدف.

القيادة: شخص يوجه الذخيرة. بصري: مجس بصري على الذخيرة يقتفي الهدف.

القصـــور الذاتي: إن النظام التوجيه يقتضي ــ المكان الذي انطلقت منه الذخيرة وإلى حيث يفترض أن تذهب ويتعقب حركتها بالنسبة إلى الجاذبية والزخم.

المدى: المسافة الإجمالية التي تستطيع هذه الذخيرة أن تجتازها وحدها.

الوزن الكلي: وزن النظام بأكمله.

وزن الرأس الحربي: وزن الجزء الذي ينفجر.

ملاحظات:

تأتي بوزن ١٠٠٠ و٢٠٠٠ باوند، كلاهما بالمدى نفسه، في الحقيقة أنها مجرد قنابل غبية غير موجهة وتقليدية مع زعانف ومعدات توجيه بالأقمار الصناعية مربوطة عليها. رخصية جدًا (بمعايير الأسلحة الدقيقة) وغالبًا دقيقة مثل القنابل الموجهة بالليزر.

تأتي في نماذج من ٥٠٠، ١٠٠٠، و٢٠٠٠ باوند.

CLACM: صاروخ كروز تقليد يطلق من الجو. يأتي بنماذج متعددة كلها محولة من صواريخ كروز مطلقة من الجو في الترسانة النووية. إن الـ B٥٢ هي المنصة الوحيدة التي يمكن أن تطلق CLACM.

استعملت لأول مرة في فيتنام: يمكن أن تلقي فقط C-١٣٠.

بدقة يمكن أن تلقي من كلا الـ B٢ والـ C١٣٠.

تطلق جويًا من طائرة التورنادو البريطانية.

تطلق جويًا فقط على B-٢ لتدمير أهداف مدفونة بعمق مثل مراكز القيادة.

تحمل من قاذفة MLRS .M٢٧٠ بدلاً من ١٢ صاروخًا قياسيًا، يمكن أن يحمل عليها طلقتي ATACMS. المدى وحجم الرأس الحربي هما للمجموعة ATACMS المعيارية.

هناك تنوع واسع في المدى (المجموعة 1A) الذي له رأس حربي أصغر من ٣٥٠ باوندا الذي يمكن أن يصل إلى أهداف تبعد ٣٠٠ كليو متر.

يمكن أن تطلق من غواصات تابعة للولايات المتحدة أو المملكة المتحدة أو سفن سطحية أمريكية (مدمرات Spruane أو Burke أو طرادات Ticonderoga).

توجه نحو مرسلات رادار العدو.

يمكن أن تطلق من مختلف المروحيات الهجومية أو البريداتور UAV.

يمكن أن تطلق من تشكيلة من منصات أرضية والمروحيات.

تطلق من قاذف محمول على الكتف على عكس نظام التاو، فإن الجافلن هو من نوع أطلق وانس، الذي يسمح للأفراد الذين يطلقونه بالتحرك مباشرة بعد ضرب القذيفة.

وما أن يقترب الجافلن من الهدف، يهاجمه من الأعلى حيث يكون تدريع الدبابة أضعف ما يكون.

المراجع

١- مركز دراسات الوحدة العربية – الحرب والاحتلال في العراق- تقرير للمنظمات غير الحكومية.

٢- اليوت وينبرغ (ما سمعته عن العراق) – ترجمة مني الخلاني – مكتبة البيكان – الرياض ,٢٠٠٥

٣- بيترو. غالبريث – نهاية العراق – ترجمة إياد أحمد - الدار العربية للعلوم – مكتبة مدبولي – القاهرة ,٢٠٠٧

٤- جيمس بول. وسيلين ناهوري – ترجمة مجد الشرع اللجنة العربية لحقوق الإنسان – بيروت ,٢٠٠٧

٥- ولياس موراي – روبرت هـ- سكايلز جونيور حرب العراق – تاريخ عسكري ميداني – الدار العربية للعلوم – الطبعة الأولي – ,٢٠٠٥

٦-د. هانزكريستوف فون سيونيك – تشريح العراق عقوبات التدمير الشامل التي سبقت الغزو.

ترجمة حسن حسن وعمر الأيوبي – مركز دراسات الوحدة العربية – ط١، تموز ١ يوليو ٢٠٠٥ بيروت.

٧- د. هاتز پليكس – نزع سلاح العراق الغزو بدلاً من التفتيش – ترجمة دالياً حمدان – مركز درا سات الوحدة العربية – بيروت أب/ أغسطس ,٢٠٠٥

٨- د. عبد الكريم العلوجي - ٥ سنوات احتلال أين العراق اليوم – دار الكتاب العربي – القاهرة ٢٠٠٨.

٩- د. عبد الكريم العلوجي – أكذوبة الحرية والديمقراطية الأمريكية في العراق دار الكتاب العربي – القاهرة ٢٠٠٩.

الفهرس

هذا الكتاب

في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠٣ غزت الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفاؤها العراق وأسقطت نظام صدام حسين – لقد أدعو أنهم يحققون السلام والازدهار والديمقراطية.

لكن منذ ذلك الحين دمر العنف والصراعات الأهلية العراق. وما ارتكبته الولايات المتحدة من قتل وتشريد واعتقال وتعذيب صورة بشعة للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وحلفاؤها.

إن هذا الكتاب يرصد الجرائم اليومية للحرب منذ الاحتلال إلى عام ٢٠٠٤ وهي أبشع صور الاحتلال بما ارتكبته المحتلون من مجازر رهيبة وخاصة في معتقل أبو غريب إنه وثيقة تهم الباحث والقارئ لرصد كل الوقائع منذ أن أعلن بوش الحرب لغاية إعلانه انتهاء الحرب وبروز المقاومة العراقية ضد الاحتلال لا يغني عنه القارئ والباحث لأنه يهم الجميع.

الناشر